مُعجم

أعلام القبائل العربية بالأندلس

مُرتب وفق أنساب القبائل العربية

يبحث في دور القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس

الجزء الثاني

تابع لأعلام قبائل قحطان

ويضم القبائل العربية

الأزد، غسان، الأنصار، خزاعة، غافق، طيئ، جذام، لخم، خثعم

جمع وترتيب

محمد جمعة عبد الهادي موسى

دار الآفاق العربية للطبع وللنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

1438هـ/2017م

موسى، محمد جمعة عبد الهادى .
معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس ج٢ :
مرتب وفق أنساب القبائل العربية فى الحياة العلمية بالأندلس
ط ١ ، القاهرة : دار الآفاق العربية ٢٠١٧
٧٢٠ ص ، ٢٤ سم

١- القبائل العربية – معاجم .
٢- العنوان ٩٢٩.١٠٣

أ. موسى، محمد جمعة عبد الهادى (جامع ، مرتب)

تدمك: ٥ – ٣٧٩ – ٣٤٤ – ٩٧٧ – ٩٧٨
رقم الإيداع : ٢٥١٩٣ / 2016
الطبعة الأولى
1438هـ / 2017 م

نشر – توزيع – طباعة
٥٥ شارع محمود طلعت من ش الطيران
مدينة نصر – القاهرة
تليفون : ٢٢٦١٧٣٣٩ -00202 تليفاكس : ٢٢٦١٠١٦٤-00202
Email: dar.alafk@yahoo. Com
Email : selim.selim10@yahoo.com



بسم الله الرحمن الرحيم

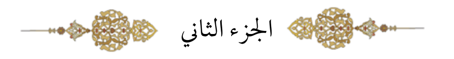
{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

[سورة المجادلة، الآية رقم 11]

إهداء إلى

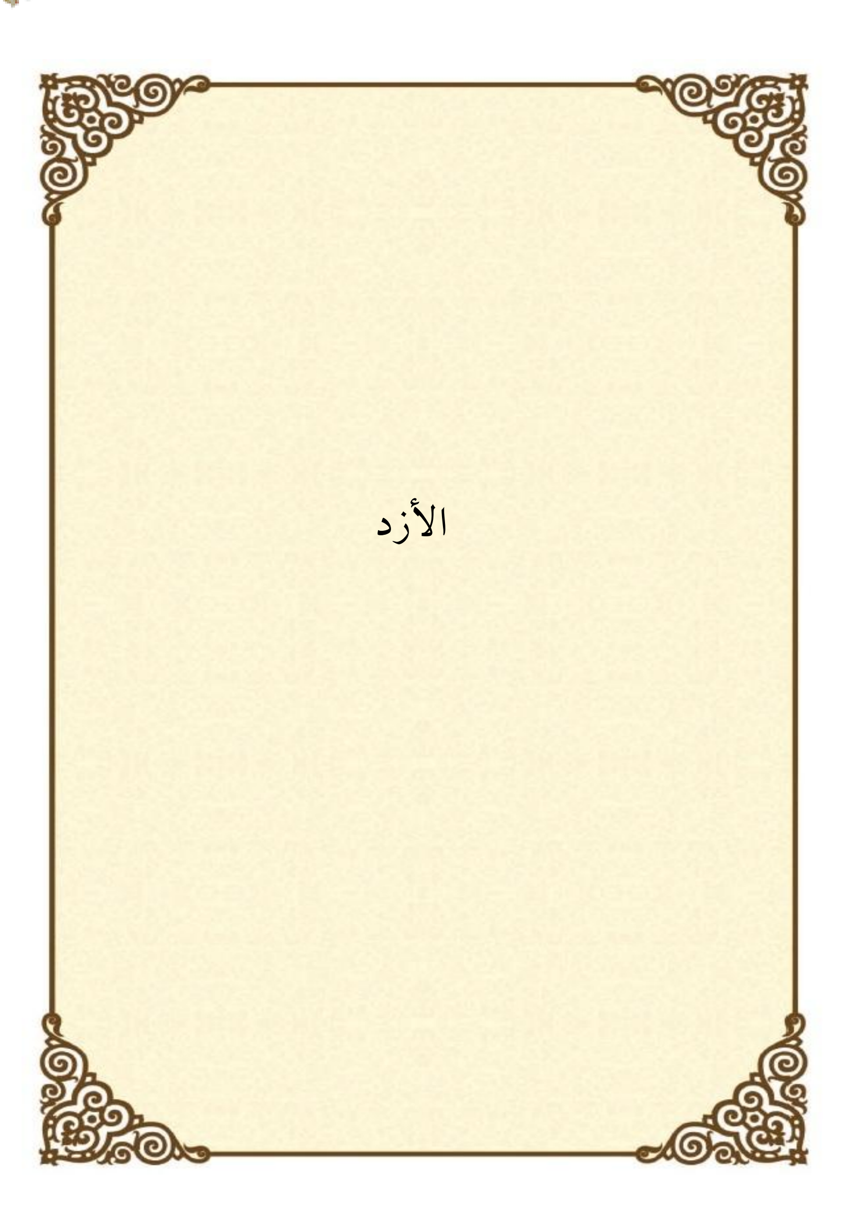
أمي الغالية وأبي العزيز والأخوة الكرام

وزوجتي العزيزة وابني عبد الرحمن



الفهرست .... الصفحة

تابع الجزء الأول: أعلام قبائل قحطان ....



الأزد

936- إبراهيم بن أحمد بن محمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

المكتب، أصله من المرية، وسكن قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

أخذ عن أبي إسحاق بن طلحة وأبي القاسم بن غالب وغيرهما.

علم (القرآن) وكان من الدين والفضل بمكان ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه قرأ عليه مرار (قراءة ورش عن نافع)[1].

937- إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - 627هـ = ... - 1229م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

أخذ (العربية) عن أبي ذر الخشني، وروى عنه وعن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن حفص وأخيه أبي عبد الله بن أصبغ وغيرهم.

ولي قضاء دانية ثم صرف لأول الفتنة المنبعثة في أول سنة (621هـ/1224م) وسيق إلى بلنسية فصحبه بها ابن الأبار وبدار الإمارة منها إلى إن تسرح.

توجه إلى مراكش.

كان متحققا بالعربية وله تأليف حسن في (مسائل الخلاف بين النحويين) أخذ عنه وحدث بيسير.

قال ابن الأبار: وسمعته يذاكر في الرأي وغيره وأنشدت عنه ما كتب من نظمه وتوفي بسجلماسة وهو يتولى قضاءها سنة سبع وعشرين وستمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 143، تحفة القادم، ص 132، ابن سعيد: المُغرب، ج1 ص 105، رقم(40)، الوافي بالوفيات، ج6 ص 76، رقم (2513)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 421، رقم (849)، البلغة،

938- إبراهيم بن محمد الأزدي

(... – 462 هـ = ... – 1069م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب، وأبي القاسم الخزرجي، وأبي العباس أحمد ابن عمار المهدوي.

أقرأ الناس بقرطبة مكان أبي القاسم بن عبد الوهاب بعد موته مدة ستة أشهر.

توفي بعده سنة اثنتين وستين وأربعمائة[1].

939- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأزدي

(... – 617هـ = ... – 1220م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن زغلل.

روى عن خاله أبي القاسم الحربي وأتقن عليه (الفرائض) وكان متقدما فيها مع النزاهة والعدالة.

توفي في شوال سنة سبع عشرة وستمائة[2].

940- إبراهيم بن محمد بن جعفر بن هارون بن محمد الأزدي

(... – بعد 391هـ = ... – بعد 1000م)

الأطرابلسي البرقي. قدم الأندلس.

ج6 ص 12، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 144، رقم (622)، المراكشي: الاعلام، ج1 ص 172، رقم (10)، الزركلي: الاعلام، ج1 ص 56.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 97، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج10 ص 162.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 142.

ولد بأطرابلس، وسكن برقة وهو سايح. ذكر أن سنه ابن إحدى وأربعين سنة، ذكر ذلك في النصف من صفر إحدى وتسعين وثلاثمائة. صحب منصور بن عياش، وحكى عنه برهانا. روى عنه أبو إسحاق بن شنظير[1].

941- أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد خالد ابن خالد بن يزيد المطري الأزدي

(... – 410هـ = ... – 1019م)

يعرف بالصواف، دخل الأندلس تاجراً آخر الدولة العامرية وفاراً من مصر لشيء وقع له فيها مع أميرها.

سمع القاضي أبا طاهر الذهلي، وأبا سعيد بن يونس الصدفي، وحمزة الحافظ، وابن أبي الموت، وأبا محمد الفرغاني، وابن الورد، وابن السكن، رآه عمر السمرقندي وغيره، حدث عنه بالأندلس أبو عمر ابن الحذاء، وابن الحصار، وقاسم ابن الراموني السبتي.

قال ابن المأموني: كان منقطع القرين في مروءته وعلمه، وكان فقيهاً مالكياً متكلماً نسابة أديباً، ذا قوة في علم الاعتقاد ويحقق في علم النسب. له قطع من الشعر مطبوعة. وقع الاجتماع أنه لم يصل الى الأندلس من بلده مثله.

ولم يكن بالراسخ في الفقه، كان مشاوراً فيه، قال أبو عمر ابن الحذاء كان حافظاً للحديث حسن الشعر، قال الحصار: استوطن قرطبة أعواماً كثيرة الى زمن الفتنة، فخرج عن الأندلس الى مصر فتوفي بها. وقال ابن حيان: خرج من الأندلس الى إفريقية ثم جاء الى الأندلس فمات بها سنة عشرة وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 101.

(2) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 91-92.

942- أبو عمرو معوذ بن داود بن معوذ بن دلهاب الأزدي

(... - 531هـ = ... - 1136م)

التاكرني الزاهد. بقية الزهّاد العلماء العباد في وقته، انقطع زمن الفتنة ببعض جبال رية.

كان فقيهاً عالماً، بليغاً أديباً، متبتلاً سمحاً، حسن العشرة.

لقي الناس وصحب الفقهاء والعلماء، ولقي الفقيه الزاهد أبا حفص ابن عبادل، فأخذ عنه، وتفقه معه، وانتفع به.

علا ذكره في العلم والخير، والزهد. وإليه كانت الفتوى من جميع الجهات، بموضع انقطاعه، وانعزاله. وكان الناس ينتفعون به الى أمر الفتنة. فيكتب لهم بها لا تخيب شفاعته، ويتحامى أهل الفساد حوزته، ويعظ من قصده منهم.

وكان ممن لا يقبل هدية إلا مع تعجيل المكافآت، عليها حصوراً. لم يتخذ قط لنفسه فراشاً. يصرف فضل ضيعته الى من ينتابه من أهل السبيل وطلبة العلم، كلفاً بجمع الكتب. له رسائل في الزهد والمواعظ، مستحسنة.

توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[1].

943- أحمد بن أبي عمر أحمد بن محمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

القاضي، أبو الحسن يعرف بابن القصير غرناطي.

وهو فقيه مشاور محدث عارف بالفقه.

يروى عن أبي الأصبغ عيسى بن سهل، وأبي علي الغساني، وأبي بكر محمد بن سابق الصقلي المتكلم، وأبي عبد الله محمد بن فرج وأبي عبد الله محمد بن علي بن حمدين، وأبي عبد الله محمد بن سليمان ابن خليفة وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب.

---

(1) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 42-44.

قال الضبي: قيدت فهرسته بخط يدي، وقرأتها بمرسية على ابنه الفقيه الأديب أبي جعفر، قدمها علينا[1].

944- أحمد بن أحمد بن أحمد الأزدي

(... – قبل 580هـ = ... – قبل 1184م)

أبو جعفر فقيه أديب، حافظ محدث، موثق، قدم مرسية في سنة (571هـ/1175م)، وحدث بها، يروى عن أبي الحسن بن دري، وأبي الحسن علي بن أحمد بن خلف بن الباذش وابنه أحمد وأبي محمد عبد الحق بن عطية، وأبي القاسم أحمد بن بقي وأبي الحسن يونس بن مغيث والحافظ أبي بكر بن العربي، وأبي القاسم أحمد بن ورد وأبي الحسن علي بن موهب وأبي إسحق إبراهيم بن قلقل وأبي عبد الله بن أبي الخصال.

قال الضبي: قرأت عليه أكثر كتاب الموطأ رواية فمنحني تفقها.

توفي قبل الثمانين وخمسمائة[2].

945- أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي

(... – 531هـ = ... – 1136م)

يعرف بابن القصير، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

روى عن القاضي أبي الأصبغ عيسى بن سهل، وأبي بكر محمد بن سابق الصقلي، وأبي عبد الله بن فرج، وأبي علي الغساني وغيرهم.

وكان فقيها، حافظا حاذقا، شوور ببلده واستقضى بغير موضع.

توفي رحمه الله في صدر ذي الحجة من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[3].

---

(1) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 171.

(2) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 171.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 81.

946- أحمد بن عبد العزيز بن محمد الأزدي

(... – 564هـ = ... – 1168م)

من أهل شقورة، ونشأ بمرسية واستوطنها، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن الأصفر.

صحب القاضي أبا محمد بن عاشر ولازمه وكتب بين يديه وأكثر عنه. وله سماع من أبي الحسن بن هذيل.

وكان من أهل الذكاء والفهم معروفا بالتيقظ والدهاء.

درس الفقه على الطريقة القرطبية وبه تفقه أبو عبد الله بن تحيا وأبو محمد عبد الكبير بن محمد وغيرهما.

اتصل بأبي العباس بن الحلال قاضي القضاة في إمارة ابن سعد فتقدم في إشباعه وخاصته وقدمه إلى الشورى بمرسية وأنهضه إلى قضاء شاطبة ثم أضاف إليه قضاء أوريولة فكان يتولاهما إلى أن نكب مع ابن الحلال واعتقل شهورا ثم سرح وأعيد إلى قضاء أوريولة وزيد خطة المواريث بها مع الشورى.

توفي بمرسية وهو يتولى ذلك في المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة عن ابن سفيان وفيه عن غيره[1].

947- أحمد بن عبد الله بن جابر بن صالح الأزدي

(447 – 536هـ = 1055 – 1141م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

سمع من أبي عبد الله بن منظور وأبي محمد عبد الله بن علي الباجي وأبي محمد ابن خزرج وأبي الحكم العاصي بن خلف المقرئ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 66، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 244، رقم (325)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 216، رقم (97).

وكان يؤم بمسجد ابن تقي من داخل إشبيلية ويقرئ فيه القرآن دائبا على ذلك نحوا من ستين سنة لم يخرج عنه إلا إلى صلاة الجمعة أو إلى مالا بد للإنسان منه.

كان مشهورا بالفضل والصلاح.

حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وأبو بكر بن رزق وابن خير وابن عبيد الله وابن مضا وأبو الحسن بن مومن وأبو العباس بن مقدام وغيرهم.

توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة عن سن عالية، قال ابن الأبار: وقرأت أيضا بخط ابن حبيش أنه توفي سنة خمس وثلاثين والأول قول ابن خير وابن مضا ومولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة وكان ولدة أبي مروان الباجي وأبو الوليد اسماعيل بنن حجاج وأبي الحسن بن مغيث وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي محمد عبد الله بن علي بن سمجون[1].

948- أحمد بن عبد الله بن خميس بن معاوية بن نصرون الأزدي

(... - 548هـ = ... - 1153م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا جعفر.

سمع أبا محمد القلني وأبا مروان بن الصيقل وأخذ عنهما النحو والغريب والأدب وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن هذيل صهره.

وله رواية عن أبي القاسم بن ورد وكان فقيها أصوليا فرضيا أديبا ينظم وينثر فيجيد.

توفي بالجزائر عمل بجاية سنة سبع أو ثمان وأربعين وخمسمائة ودفن بها عند باب الفخارين على ساحل البحر وهو ابن أربعين سنة أو نحوها[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 45-46.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 54، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 143، رقم (217)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 205، رقم (88).

949- أحمد بن محمد الأزدي

(... – 611هـ = ... – 1214م)

المؤرخ، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

سمع من ابن بشكوال كثيرا، وأخذ عن القشالشي وابن سمجون وأبي خالد المرواني. وكان ملازما للمسجد الجامع متبتلا لا أهل له ولا ولد. حكى ابن الطيلسان أنه قيد عنه كثيرا من التواريخ والمواليد والوفيات.

توفي يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة إحدى عشرة وستمائة[1].

950- أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان الأزدي

(... – ... = ... – ...)

الزيات، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر[2].

951- أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الأزدي

(... – 627هـ = ... – 1229م)

من أهل لقنت عمل مرسية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن منتال..

سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد. وأخذ عنه (القراءات) ولازمه.

ولي قضاء جزيرة شقر ثم نقل إلى قضاء دانية. وكانت له مشاركة في العربية والآداب مع النباهة ببلده والنزاهة والانقباض. كان متشددا في الأخذ عنه والسماع منه وعلى ذلك أجاز لابن الأبار بلفظه.

توفي صرورة يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الأول سنة سبع وعشرين وستمائة ودفن يوم الثلاثاء بعده[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص93، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص530، رقم (790).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص18.

952- أحمد بن محمد بن عبد الله سعيد بن عباس بن مدبر الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، وأصل سلفه من أشونة، يكنى أبا القاسم. وهو ابن أخي أبي القاسم خلف بن عبد الله بن مدير المقرىء

روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما.

كان فقيها كاتبا شاعرا أديبا وولي قضاء رندة.

أقرأ ببلده العربية والآداب.

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب[2].

953- أحمد بن مسعود الأزدى

(... - ... = ... - ...)

الشمنتاني، أديب شاعر، ذكره أبو محمد علي بن محمد، ومن شعره على نحو طريقة أبي الفتح البستى:

يا عاذلين على الغرام متيماً ... ألف الصبابة ما لكم ولعتبه

أنى يفيق على الهوى من نفسه ... رضيت بضر الحب مذ ولعت به[3]

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص104، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص449، رقم (661).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص67، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص447، رقم (657)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص368، رقم (717).

(3) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص83.

954- أحمدُ بن مُطَرِّف بن عَبْد الرَّحْمن بن قَاسِم بن عَلْقمة بن جابر بن بَدْر الأَزْدِيّ

(... - 352هـ = ... - 963م)

من أهل قُرْطبة؛ يعرف بابن المشّاطْ؛ ويُكَنَّى أبا عُمر.

رحَل جده مع عبد الرحمن بن مُعاوية -رضي الله عنه- في الجند الشَّاميين.

وكان: في عَديد رِجاله. وكان يُكْتَبُ أَمَويا لِموالاَته لَهُمْ، وأزْدِياً من أنْفُسِهم.

سَمع من سَعِيد بنِ عُثْمان الأعناقيّ، وسعيد بن خُمَيْر، وسعيد بن مُعاذ، وعُبيدِ الله ابن يَحيى، وطَاهر بن عَبْد العَزيز. وكان مُعْتَنياً بالآثار والسنَن.

وكان: زاهداً ورعاً.

وُلّي الصلاة بقُرطبةَ بعد محمد بن عبد اله بن أبي عيسى إلى أن تُوفِّيَ، وسمع منه الناس كثيراً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الأحد لثمانٍ بَقينَ مِن ذي القعدة سنةَ اثْنَتَين وَخمسين وثلاثِمائةٍ[1].

955- أحمد بن منذر بن جهور بن أحمد الأزدي

(... - 618هـ = ... - 1221م)

المقرىء من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن صاف.

روى عن أبي عبد الله بن المجاهد ولازمه وسلك طريقته في الزهد.

تصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه الناس وله تأليف في (قراءة ورش) وكان مع معرفة بالأداء وتقدمه في الصلاح فقيها على "مذهب مالك" قائما عليه.

ولم يكن يداخل الولاة وأصحابهم ولا يقوم لأحد منهم إن رآه وقلما تعدى مسجده وداره.

توفي ثمان عشرة وستمائة[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 56-57، الحميدي: جذوة المقتبس، (248)، الضبي: بغية الملتمس، (467)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 41.

956- أحمد بن يوسف بن علي الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل جيان، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الحاج. روى عن أبي عبد الله بن اصبغ بقرطبة وله رحلة حج فيها حدث عنه القاضي أبو بكر بن أبي نضير[2].

957- إسحاق بن إسماعيل بن حماد ابن زيد بن بابك البصري الأزدي

(176 – 230هـ = 792 – 844م)

أبو يعقوب، الجهني مولاهم، لآل جرير بن حازم، والد إسماعيل القاضي.

ولي المظالم بمصر، أيام المأمون والخطابة والأشراف على المعتصم، وولي مظالم البصرة.

ولم يكن بالحافظ. لكن ولده وآل تجردوا لمذهب مالك في أيامه، وتفقهوا فيه.

مولده سنة ست وسبعين ومائة. وتوفي بالبصرة سنة ثلاثين ومائتين. نقل هذا كله من الأوراق المؤلفة، للحكم عبد الرحمان في ذكر المالكية، من أهل العراق. ومن كتاب ابن الحارث.

وذكر أبو بكر الخطيب عن حماد بن إسحاق عن أبيه، قال: دخلت على ابن شكلة في بقايا غضب المأمون عليه. فقلت:

يا هي المقادير تجري في أعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال

يوماً تريك خسيس الحال ترفعه إلى السماء ويوماً تُخفض العالي

فاطرق ساعة ثم قال:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 98-99، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 551، رقم (842)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 139، رقم (658)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 230، شجرة النور الزكية، ص 175.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 70.

عيب الإناءة إن سرت عواقبها   إن لا خلود وإن ليس الفتى حجرا

قال: فقمنا. فما مضى ذلك اليوم حتى بعث إليه المأمون بالرضا، ودعاه إلى مجالسته. قال: فالتقيت معه، في مجلسه.

فقلت: ليهنك الرضا. فقال: ليهنك مثله من متيّم - جارية أهواها - فحسن موقع كلامه عندي. فقلت:

ومن لي بأن ترضى وقد صحّ عندها   ولُوعي بأخرى من بنات الأعاجم

وجده حماد بن زيد إمام البصرة، مشهور، كان أولاً بزازاً، فلزم العلم، فانتفع وانُتفع به. وارتفع ولده به. قال الفرغاني: فلا نعلم أحداً من أهل الدنيا بلغ مبلغ آل حماد[1].

958- إسماعيل بن حمزة بن زكريا الأزدي

(... - ... = ... - ...)

مالقي، يكنى أبا الطاهر. وهو من أهل سبتة بها ولد.

روى عن الأصيل، ومحمد بن موهب القبري.

حدث عنه أيضا غانم الأديب وأبو المطرف الشعبي.

وكان مائلا إلى علم أصول الديانات. ذا عناية بذلك. نبه على ذلك القاضي أبو الفضل وكتب به في صحيفة إلى ابن بشكوال[2].

---

(1) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 14-15.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 105.

959- إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الوليد، ويعرف بالعطار.

سمع من عبد المنعم الخزرجي في صغره ومن أبي بكر بن أبي زمنين وابن حكم وابن سمجون وأبي بكر بن حسنون وأخذ عنه (القراءات).

وأجاز له أبو العباس بن عميرة وأبو عبد الله بن صاحب الأحكام وجماعة من الشيوخ وغيرهم كتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه في منتصف رجب سنة تسع وأربعين وستمائة[1].

960- أصبغ بن محمد بن أصبغ الأزدي

(445 – 505هـ = 1053م – 1111م)

كبير المفتين بقرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد كثيرا، وتفقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق، وانتفع بصحبته.

أخذ عن أبي مروان بن سراج، وأبي علي الغساني وأجاز له أبو عمر ابن عبد البر، وأبو العباس العذري، والقاضي أبو عمر بن الحذاء ما رووه.

وكان من جلة العلماء، وكبار الفقهاء، حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، بصيرا بالفتوى، مقدما في الشورى، عارفا بالشروط وعللها، مدققا لمعانيها لا يجاريه في ذلك أحد من أصحابه.

تولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة. وكان حافظا للقرآن العظيم، كثير التلاوة له، مجودا لحروفه، حسن الصوت به، فاضلا متصاونا عالي الهمة، عزيز النفس.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 158، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 170، رقم (790).

حدث وسمع الناس منه وناظروا عليه. ولزم داره في آخر عمره لسعاية لحقته فحرم الناس منفعة علمه.

توفي رحمه الله ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء أول يوم من صفر سنة خمس وخمسمائة. أخبر بوفاته ابنه القاضي أبو عبد الله محمد بن أصبغ، ومولده سنة خمس وأربعين وأربعمائة[1].

961- أصبغ بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بابن المناصف، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه قاضي الجماعة أبي عبد الله وهو الذي صلى عليه عند وفاته.

روى أيضا عن أبي محمد بن عتاب وغيرهما.

حدث عنه الشيخ أبو القاسم بن بقي بالموطأ قراءة عليه ولم يأخذ عنه غيره ولا أجاز [2].

962- حزب الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الأزدي

(512 – 585هـ = 1118 – 1189م)

من أهل لربة عمل بلسنية، وأصله من قرية أقويه منها، يكنى أبا مروان.

أخذ ببلده (القراءات) و(الأدب) عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق وسمع الحديث من أبي العرب عبد الوهاب بن محمد.

وكان أديبا شاعرا حافظا (الكامل- للمبرد)، و(نوادر أبي علي) واقفا عليهما.

ذكره أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه.

مولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 110، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 56.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 171.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 231-232.

963- الحسن بن أبي الحسن عيسى بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(503 – 580هـ = 1109 – 1184م)

يعرف بابن المناصف، ويكنى أبا الوليد، من أهل قرطبة.

من ذوي النباهة من طرفيه أمه بنت القاسم عبد العزيز بن محمد بن عتاب.

روى عن أبي محمد بن عتاب عم أمه سمع منه (المدونة)، وكتابه الكبير في المواعظ ويعرف بـ(شفاء الصدور) وغير ذلك.

وروى عن أبي بحر الأسدي وأبي علي الصدفي أجاز له.

استوطن إشبيلية وولي الصلاة والخطبة بجامعها العتيق المنسوب لعدبس مناوبا لغيره حدث عنه أبو القاسم بن الملجوم وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الخطاب الكلبي وغيرهم.

توفي بإشبيلية في المحرم سنة ثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وخمسمائة[1].

964- الحسن بن محمد بن هالس الأزدي

(... – بعد 404هـ = ... – بعد 1013م)

المقرىء، من أهل سرقسطة، يكنى أبا علي.

سمع من القاضي أبي عبد الله بن فورتش تاريخ ابن أبي خيثمة.

وروى عن أبي عمرو المقرىء وأجاز له في صفر سنة (404هـ/1013م) وكان من جلة أصحابه.

وهو أحد الشهود على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة غفر الله له أخذ عنه أبو الربيع سليمان بن حارث وقرأ عليه بعض خبره عن ابن خير[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 211، معجم الصدفي، ص 77، رقم (66)، شجرة النور الزكية، ص 155، رقم (473).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 207.

965- محمد بن عمرو بن سعيد بن عَيْشُون الأزْدِي

(... – 370هـ = ... – 980م)

من أهل طُلَيْطُلة، يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع: بطُلَيْطُلة وبقُرْطُبَة من جماعة من الشيوخ.

رحل إلى المَشْرِق فلقى بمكة: أبا سعيد بن الأعرابي وسمع منه سَمَاعاً كثيراً ومن غيره.

حدث بمصنف أبي داود، وبحديث عبّاس بن محمد الدورِي وروى عنه علماً كثيراً وأجاز لي روايته.

تُوفِّيَ: ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة[1].

966- خطاب الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة يروي عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن خطاب النحوي وهو من طبقة أبي بكر بن القوطية[2].

967- خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي

(... – ... = ... – ...)

يعرف بابن المنفوخ، من أهل قرطبة، سكن إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

روى عنه أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه، والخولاني أيضا وقال: كان رجلا منقبضا قديم الخير.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 83-84، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 174، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 329.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 238.

له رحلة إلى المشرق، وانصرف وتنسك وتقشف، وكان مشاورا بإشبيلية، وتوفي بعد ثلاث وأربعمائة[1].

968- خلف بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير الأزدي

(427 – 495هـ = 1035 – 1101م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة، يكنى أبا القاسم. وأصله من أشونة.

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وأبي العباس العذري، وأبي الوليد الباجي، وأبي شاكر القبري، وابن سعدون القروي، وأبي العباس أحمد بن أبي عمرو المقرىء وغيرهم.

وسكن المرية مدة ثم صار إلى قرطبة فاستوطنها وأقرأ الناس بها وسمع منه جماعة من أهلها. وكان ثقة فيما رواه.

توفي رحمه الله بقرطبة يوم الجمعة ودفن بعد صلاة الظهر من يوم السبت لسبعٍ بقين من شهر رمضان المعظم سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائة. ودفن بمقبرة الربض ومولده سنة سبعٍ وعشرين وأربعمائة[2].

969- خَلَفَ بن قَاسِم بن سَهْل بن مُحَمَّد بن يُونس بن الأسود الأزْديّ

(... – 393هـ = ... – 1002م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ بآبن الدبَّاغ؛ ويُكَنَّى أبا القَاسِم.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من أحمد بن يحيى بن الشّامَّة، ومُحَمَّد بن هِشام القَرويّ، ومُحَمَّد بن مُعاوية ونُظرائهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 162، الحميدي: جذوة المقتبس، (418)، الضبي: بغية الملتمس، (708)، ابن الأبار: التكملة، ج3 ص 9.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 170، الضبي: بغية الملتمس، (710)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج10 ص 767، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج13 ص 366.

رحل إلى المشْرق سنَة (345هـ/956م) فتردّد هُناك نحو خَمس عَشرَة سنَة.

سمع بمصر: من جماعة المُحَدثين بها. منْهُم: حمْزَة بن مُحَمَّد الكِنانيّ، وأبو مُحَمَّد آبن الورْد، وآبن السَّكر، وأبي العبَّاس الرَّازي، وآبن ألون، وأبي بَكر بن المِسْور المعروف: بآبن طَنّة في جماعة كثيرة.

وسَمِع في كُور الشَّام من جَماعة منهم: آبن أبي الخَصيب بالرَّملة، وأبي الميمون القاضِي بعسقلان، وأبي عَبْدالله السَرَّاج، والفضل بن عُبَيْدالله الهاشميّ بِبَيْت المقْدِس.

وسَمِع بدمشق: من أبي الميمون بن راشِد صَاحِب أبي زُرْعة، وآبن أبي العقب، وغَيرهما.

وسَمِع بمكَّة: من أبي الحسَن الطُوسيّ، وبُكَير المعرُوف بالحدَّاد، وأبي الحَسنَ الخَزاعي، وأبي بَكْر الآجريّ في جماعة سِواهُم من المكييِّن، وغيرهم من الغُرباء القادِمين عليهم في المَوْسِم، وعُدَّة شُيوخه الذين لقِيَهُم وكَتَبَ عنهُم مائتان وستة وثلاثُون شَيْخاً، وعُنِيَ على ذلِك بالقُرآن فقرأهُ على جماعة من أهلِ القراآت وجَوَّده.

آستوسَع في آكْتتاب الحديث، وقرأ القُرآن على جماعةٍ من أهْل القِراءة، وكَتَبَ حَديثاً.

وكانَ: حافِظاً للحَديث، عالِماً مَنْسوباً إلى فهمه؛ وسَمِعَ النَّاس منه قديماً، وألَّف كُتباً حِساناً في (الزُّهْد)، وخرَّج من حديث الأئمةِ حَديث مَالِك بن أنس، وشُعبة بن الحجَّاج رحمهما الله؛ وفي غير ذَلك.

وعِدَّةُ شُيوخه آلذين كَتَبَ عنْهُم مائتان وستةٌ وثلاثُون شيْخاً. ومولده سَنة خمسٍ وعشرين.

وتُوفِّي: ليلة الأحد لِثلاث عَشْرة لَيلة بَقيت من شهر ربيع الآخر سنَة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودُفن يوم الأحد بعد صلاة العَصر في مقبرة متْعَة، وصَلَّى عليه عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن فُطيس الوزير وما شَهِده من النَّاس إلاَّ الخواص[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 163-164، الحميدي: جذوة المقتبس، (422)، الضبي: بغية الملتمس، (717)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص 325، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 726.

970- رضا بن غالب بن عبد الله الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن سمع من أبي بكر غالب بن عطية (صحيح البخاري) وكتبه بخطه. وكان حسن الوراقة ولا أعلمه حدث[1].

971- روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي

(... - ... = ... - ...)

العكي، أبو خلف حجب أبا جعفر المنصور أول أيامه وقبل التعلق به نظر إليه رجل واقف في الشمس عند باب المنصور فقال له لقد طال وقوفك في الشمس فقال ليطول قعودي في الظل وولى الكوفة والبصرة للمهدي.

وولى أيضا السند وطبرستان وفلسطين ثم ولى إفريقية والمغرب لهارون الرشيد وذلك لما بلغه موت أخيه يزيد بن حاتم فعزاه الرشيد وقال أعرف أن له صنائع بالمغرب ولا آمن عليهم متى وليت غيرك ولكن اخرج من فورك إلى إفريقية وحط صنائعه فخرج من فوره وشيعه الرشيد وودعه وانصرف ثم لحقه وصاح به يا ويح لا ترجع ولا تنزل أنت مسافر وأنا مقيم ثم سايره وقال عليك بالزاب املأه خيلا ورجلا وكان لروح رأى وحزم وشجاعة وجود وصرامة وهو أسن من أخيه يزيد وأنبه منه ذكرا بالمشرق.

ومن عجيب الأخبار وطريف الآثار أن المنصور وجه يزيد بن حاتم إلى إفريقية وروحا أخاه إلى السند فقيل له يا أمير المؤمنين لقد باعدت بين قبريهما فقضى أن ماتا جميعا بالقيروان ودفنا بباب سلم وعليهما سارية مكتوب فيها اسماهما ولروح يقول أبو دلامة وقد قال له لو خرجت معنا في خروجه لقتال الخوارج:

إني أعوذ بروح أن يقدمني ... إلى القتال فتخزي بي بنو أسد

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 262.

إن الدنو إلى الأعداء نعلمه مما يفرق بين الروح والجسد
إن المهلب حب الموت أورثكم ولم أرث جلدا للموت من أحد

وأما أنباؤه في الجود فكثيرة منها أنه كان يوما جالسا في منظرة مع جاريته طلة وكانت بارعة الجمال إذ طلع خادم له بقادوس مملوء وردا في غير أوانه فاستحسنه وأمر بأن يملأ دراهم لمهديه فقالت الجارية ما أنصفته قال وكيف وقد ملأته بدلا من ورده دراهم قالت فإن ورده أحمر وأبيض فاخلط له الصلة فأمر بدنانير فمزجت مع الدراهم.

ومنها ويستدل به على بلاغته ورسائله اللاحقة بنمط الكتاب أنه وجه في ولايته إفريقية إلى كاتبه بثلاثين ألف درهم وكتب معها قد بعثت إليك بثلاثين ألف درهم لا أقللها تكثرا ولا أكثرها تمننا ولا أستثيبك عليها ثناء ولا أقطع لك بها رجاء والسلام وبالجملة فهؤلاء المهالبة أخلد العرب شرفا والأمداح في مقاصدهم قصد إذا كانت سرفا ويحكى أنه مات لروح هذا ولد فأقبل الحي يعزونه فألفوه رخي البال ضاحك السن فتوقفوا عن تعزيته وعرف ذلك فأنشأ يقول:

وإنا لقوم ما تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا

وهذا البيت في شعر لأبي الهيدام عامر بن عمارة بن خريم المري يرثي به أخاه وكان قد قتله عامل سجستان للرشيد فجمع أبو الهيدام جمعا عظيما لطلب ثأر أخيه وقال في ذلك:

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها ما أدرك الطالب الوترا
ولست كمن يبكي أخاه بعبرة يعصرها من جفن مقلته عصرا
ولكنني أشفى فؤادي بغارة ألهب في قطري جوانبها الجمرا

وإنا أناس ما تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا[1]

972- زيد بن بشر بن زيد بن عبد الرحمن الأزدي

(... - ... = ... - ...)

صليد أم ابنه، مولده لبني سريح الحضرمي، يجري على أبيه العتق من قبلها. فكان زيد يقر بولائهم، مع صحة نسبه في الأزد.

قال الكندي: هذا، ويكنى أبا البشر.

أصله من أهل مصر، وعداده في أهل تونس، وبها نزل.

قال أبو العرب: وقدم أولاً القيروان، في قضاء سحنون. فأتاه فسلم عليه، ثم لحق بتونس.

وكان فقيهاً ثقة مأموناً أديباً مصوناً.

سمع زيد بن بشر، من ابن القاسم ومن وهب وأشهب وضمام بن إسماعيل، ويحيى بن سليمان الطائفي، وبشر بن بكر وغيرهم.

قال أبو بكر المالكي: كان رجلاً كريم النفس، كثير التواضع، حسن الأدب، وعدّه ابن سفيان فيمن لقي مالكاً.

قال القاضي عياض: ولا أراه يصح ذلك. قال الكندي: كان في حجر ابن لهيعة، ولم يسمع منه شيئاً. قال: وكان فقيهاً من أكابر أصحاب ابن وهب، وعدّه الشيرازي في فقهاء هذه الطبقة. قال ابن وضاح: وكان ثقة الثقات[2].

---

(1) الحميدي: جذوة المقتبس، ج1 ص 148.

(2) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 98-99.

973- سعيد بن أبي مخلد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

أديب شاعر، أدرك ابن الأبار زمانه ويظن أنه عربيا. رأى من شعره في الأمير الموفق أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامري قصيدة أنشدنيها له أبو بكر عبد الله بن حجاج الإشبيلي، ومنها[1]:

أرى زمناً فيه المنافق نافق ... وذو الدين فيه باير البز كاسده

ترى المرء حلواً الرواء فإن تصل ... إلى طعمه تأجن عليك موارده

وما الناس إلا الحلم والعقل والتقى ... وإلا فسيان المسود وسائده

أما وأبى لولا المقادير لم يفز ... بليد ويخفق ثاقب الرأى راشده

ولكنه حكم من الدهر ناقد ... فلا الحزم داعيه ولا العجز طارده

974- سعيد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الأزدي

(... – بعد 640هـ = ... – 1242م)

من أهل لقنتا يعرف بابن مغرال ويكنى أبا عثمان.

أخذ عن أبي جعفر بن عون الله الحصار شيخنا.

رحل حاجا فأدى الفريضة ولقي أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه.

وكان يكتب (المصاحف) وقد أخذ عنه بتونس في سنة أربعين وستمائة وبعدها توفي رحمه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 233-234.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 120.

975- سعيد بن عبد الله بن دحيم الأزدي

(... – 429هـ = ... – 1037م)

القريشي، النحوي، سكن إشبيلية، يكنى أبا عثمان.

كان عالما بالنحو إماماً في كتاب سيبويه، ذا حظ وافر من علم اللغة وشروح الأشعار وضروب الآداب والأخبار.

شيوخه في ذلك أبو نصر هارون بن موسى، ومحمد ابن عاصم، وابن أبي الحباب، ومحمد بن خطاب وغيرهم.

توفي يوم السبت لتسع خلون من شوال سنة تسع وعشرين وأربعمائة[1].

976- سُلَيْمان بن سُلَيْمان المعَافِرِيِّ الأَزْدِيّ

(... – ... = ... – ...)

مِنْ أَهْل مَالَقَة؛ يُكَنَّى أبا أَيُّوب.

سَمِع من مُحَمَّد بن فطَيس الألبيري وغَيره.

كان: رَجُلاً خياراً. حدَّث. ذكَرهُ آبن سَعْدان[2].

977- سليمان بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك الأزدي

(... – بعد 539هـ = ... – بعد 1144م)

من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن برطلة.

رحل إلى المشرق وأدى الفريضة وعاد إلى بلاده.

لا يُعلم له رواية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 216، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 55، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 462، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج15 ص 233، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 255.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 221.

ولاه أبو جعفر بن أبي جعفر في تأمره قضاء مرسية وكان معلوما بالورع والزهادة بعيدا في قضائه وأحكامه عن الهوى والهوادة.

وفي أيام قضائه شوور أبو بكر بن أبي جمرة وهو أول من شاوره من القضاة وذلك في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة [1].

978- سهل بن أمية الأزدي

(... - ... = ... - ...)

حدث عنه أبو عبد الله بن المعز اليفرني الميورقي، من أهل ميورقة[2].

979- سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مالك الأزدي

(550 – 640هـ = 1155 – 1242م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

سمع ببلده خاله أبا عبد الله بن عروس وأبا بكر يحيى بن محمد بن عروس خال والدته وأبا الحسن بن كوثر وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد بن الفرس وبمرسية أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد.

وسمع بمالقة أبا القاسم السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وسمع أيضا أبا بكر بن الجد وأبا العباس بن مضاء وأبا الوليد بن رشد.

ولقي أبا عبد الله بن زرقون وأجاز له هو وأبو القاسم بن بشكوال وأبو محمد بن عبيد الله وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي.

وكان من جلة العلماء الأدباء والأئمة البلغاء الخطباء مع التفنن في العلوم والتصرف فيها رئيسًا في بلده معظمًا جوادًا محببا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 93.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 125-126.

نالته في الفتنة محنة بآخرة من عمره جرتها المنافسة والحسادة فغرب عن وطنه وأسكن مرسية مدة طويلة إلى أن هلك محمد بن يوسف بن هود بالمرية في أواخر جمادى الأولى سنة 635هـ فسرح إلى بلده من مرسية في أواخر رمضان من السنة وأقام به مبرورا موفورا.

كان بإشبيلية في سنة سبع عشرة وستمائة وكتب إلي بإجازة ما رواه وجمعه وأنشأه في مرسية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

توفي سنة أربعين وستمائة ومولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

980- صمادح بن زيد بن مسلم بن سعيد بن أبي هالة الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية كان فقيها زاهدا ذكره الرازي[2].

981- طاهر بن هشام بن طاهر الأزدي

(... - 477هـ = ... - 1084م)

من أهل المرية، يكنى أبا عثمان.

روى عن أبي القاسم المهلب بن أبي صفرة وغيره.

رحل إلى المشرق وأخذ عن أبي ذر الهروي، وأبي عمران الفاسي، وأبي بكر المطوعي وغيرهم.

كان مفتيًا بالمرية.

توفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة وله ستٌّ وثمانون عامًا رحمه الله[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 126.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 149، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 143، رقم (265).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 235، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج10 ص 407.

982- عامر بن خليفة الأزدي

(... – 460هـ = ... – 1067م)

من أهل دانية؛ يكنى أبا محمد. كان راوية للعلم وفقيها بصيرا بالشروط والعقود. توفي قريبا من الستين والأربعمائة. ذكره ابن مدير[1].

983- عامر بن هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي

(553 – 623 هـ = 1158 – 1226 م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبيه أبي الوليد وأبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد بن مغيث القاضي قرأ عليه (الملخص – للقابسي) في سنة (575هـ/1179م).

وسمع أيضا من أبي جعفر بن يحيى.

له تآليف، منها (مقامات) و (معارضة لملقى السبيل) للمعري، و (مقصورة) على نسق الدريدية في نحو 165 بيتا، و (شرح) لها أورد فيه فوائد في الأدب ونكتا، و (المخصص في شرح غريب الملخص) و (مثبط العجلان ومنشط الكسلان) في الأدب، نحو ثلثي أمالي القالي، وكتاب في (أجناس التجنيس) وشعره كثير يمتاز بتشبيهات لطيفة، منه قصيدة في (متفرّجات قرطبة وموشحات.

له شرح في غريب الملخص تأليف سماه (المخصص) وألف أيضا في الآداب كتابا سماه (منشط الكسلان ومثبط العجلان).

وكان أديبا كاتبا شاعرا مطبوعا وصلحت حاله بأخرة من عمره وأقبل على النسك فحمل عنه الحديث وتوفي بقرطبة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة أو نحوها[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 419.

984- عباد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الأزدي

(... – 631هـ = ... – 1233م)

إشبيلي، أبو عمرو؛ تلا بالثمان على أبي عبد الله بن عبد الرحمن بن جمهور، تلا عليه ابنه أبو بكر محمد. كان مقرئاً فاضلاً.

توفي ليلة السبت مستهل جمادى الآخرة، عام أحد وثلاثين وستمائة[2].

985- عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي

(... – ... = ... – ...)

الإشبيلي، أبو محمد الخطيب، من بجانة.

فقيه محدث مشهور حافظ زاهد فاضل أديب شاعر.

قال المراكشي: له تواليف حسان قرأت عليه بعضها وناولني أكثرها.

وكان – رحمه الله – متواضعاً مثقلاً من الدنيا قسم نهاره على أقسام، كان إذا صلى الصبح في الجامع أقرأ إلى وقت الضحى ثم قام فركع ثمان ركعات ونهض إلى منزله.

واشتغل بالتأليف إلى صلاة الظهر، فإن صلى الظهر أدى الشهادات وقرئ عليه في أثناء ذلك إلى العصر، فإن صلى العصر مشى في حوائج الناس.

وكان لا يدخل بجانة أحد من الطلبة إلا سأل عنه ومشى إليه وآنسه بما يقدر عليه.

قال المراكشي: صحبته مدة مقامي ببجانة وسامرته، يروى عن أبي بكر بن العربي، وشريح وغيرهما ومن شعره في طريقة الزهد قوله[3]:

يا راكب الردع للذاته كأنه في أتن عير

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 29. ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ص75.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 110.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 391-392.

وأكلا كل الذي يشتهي كأنه في كلأ ثور
وناهضاً أن يدع داعي الهوى كأنه من خفة طير
وكل ما يسمع أو ما يرى كأنها يعني به الغير
إن كؤوس الموت بين الورى دائرة قد حثها السير
وقد تيقنت وإن أبطأت أن سوف يأتيك بها الدور
ومن يكن في سيره جائراً بالله ما في سيرها جور

986- عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد بن إبراهيم الأزدي
(510 - 582 هـ = 1116 - 1186 م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الخراط.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم القرشي وأبي الحكم بن برجان وأبي بكر بن مدير وأبي حفص عمر بن أيوب وأبي الحسن طارق بن يعيش وأبي محمد طاهر بن عطية وأبي القاسم النفطي وأبي محمد المقري.

كتب إليه أبو القاسم بن عساكر محدث الشام وغيره.

وخرج من وطنه في الفتنة الواقعة بالأندلس عند انقراض الدولة اللمتونية إلى لبلة من كور إشبيلية ثم رحل عنها بعد الحادثة على أهلها بنية الحج فحرم ذلك.

نزل بجاية بعد الخمسين وخمسمائة فنشر بها علمه. برع في التصنيف والجمع وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها وكان يسمع بمسجده بحومة اللؤلؤة من داخل بجاية.

وكان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله عارفا بأسماء رجاله ونقلته وأوهامه لا يخلو من مثلها الحفاظ موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركا في الأدب ضاربا في نظم القريض بسهم.

له تواليف كثيرة مفيدة منها كتابه (الأحكام الشرعية) ثلاثة كتب، كبرى وصغرى ووسطى. سبقه إلى مثله صاحبه أبو العباس بن أبي مروان الشهيد بلبلة فحظي هذا دون ذلك بالاستعمال.

وكتابه في (الجمع بين الصحيحين)، وكتابه في (الجمع بين المصنفات الستة)، وكتابه في (المعتل من الحديث)، وكتابه في (الرقائق المخرجة من الصحاح)، وكتابه في (التهجد)، وكتابه في (فضل الحج)، وكتاب (التوبة)، وكتاب (مقالة الغني والفقر)، وكتاب (العاقبة)، وكتاب (تلقين الوليد) ، و(مختصر كتاب الرشاطي في الأنساب)، وكتاب (الكفاية في علم الرواية) للخطيب.

وله في اللغة كتاب حافل ضاهي به كتاب الغريبين للهروي سماه (الواعي) في عدة أسفار إلى غير ذلك من تصانيفه ومجموعاته.

من شعره:

إن في الموت والمعاد لشغلا   وادكارا لذي النهى وبلاغا

فاغتنم خطتين قبل المنايا   صحة الجسم يا أخي والفراغا

توفي ببجاية بعد محنة نالته من قبل الولاة في العشر الأواخر من ربيع الآخر سنة 582هـ، قال ابن الأبار: قرأت ذلك في الرخامة التي عند قبره ومولده في سنة 510هـ[1].

987- عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي

(... – 576هـ = ... – 1180م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن القصير، ويكنى أبا جعفر.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 120.

روى عن أبيه أبي الحسن وعمه أبي مروان عبد الملك وأبي الحسن بن الباذش وابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن دري وأبي بكر بن مسعود وأبي الحسن بن جزي وأبي محمد بن أيوب سمع منه (الحديث المسلسل في الأخذ باليد).

وروى أيضا عن أبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن موهب وأبي الحجاج القضاعي وأبي بكر بن الخلوف وأبي الفضل بن عياض وغيرهم.

وكان وجيها في بلده متقدما بنباهة السلف والبيت بصيرا بصناعة الحديث كثير العناية بالرواية.

له حظ وافر من الأدب واستقلال بعقد الشروط ومشاركة في العلوم.

وله تواليف منها كتاب (استخراج الدرر وعيون الفوائد والخبر) وكتاب (الألفاظ المتساوية العيان المختلفة المعاني في الشكل واللسان)، وكتاب (مناقب أهل عصره).

ومن الرواة عنه أبو عبد الله بن بالغ الخطيب بمدينة بسطة.

امتحن بالتجول في البلاد.

رحل عن الأندلس بنية الحج فاستقضي ببعض بلاد أفريقيا وعلي مقربة من توزر من قسطيلية.

حدث بتونس في سنة (574هـ/1178م) ثم ركب البحر لأداء الفريضة فاستشهد بمرسي تونس في آخر سنة 576هـ ذكره ابن مؤمن وابن الملجوم.[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 30، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 93، رقم (47)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 482، ابن فرحون: الديباج المذهب، ص 152، شجرة النور الزكية، ص 153، رقم (467)، أزهار الرياض، ج3 ص14 – 16، جذوة الاقتباس، ج2 ص 398، الزركلي: الاعلام، ج3 ص 294.

988- عبد الرحمن بن إسماعيل الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن أباية؛ سماه ابن نقطة عن السلفي، وقال ابن الدباغ أحسب أن اسمه محمد.

وهو من أهل الخير والتجويد للقرآن يقرئه ويفتي القضاة في "نوازل الأحكام" وهو أيضا أحد الأئمة في "الفريضة" بجامع إشبيلية.

قرأ (القرآن) على أبي عبد الله بن شريح وعلي أبي عبد الله المغامي.

قال السلفي وقرأ (الرأي) على أبي سعيد المكادي[1].

989- عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الأزدي

(... - 640هـ = ... - 1242م)

من أهل تونس، يعرف بابن الحداد، ويكنى أبا القاسم.

أخذ ببلده عن أبي محمد بن أبي القاسم المؤدب وأبي الحسن علي بن اليسع البلنسي وأبي الحسن عبد الولي بن المناصف القرطبي وغيرهم.

رحل حاجًا فأدي الفريضة ولقي بمكة أبا حفص الميانشي وأبا إبراهيم التونسي وبمصر أبا القاسم بن جارة وأبا محمد عبد الله بن بري وأبا زكرياء يحيى بن عبد الرحمن القيسي وأبا محمد قاسم بن فيره الشاطبي.

لقي بالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي فأخذ عنهم وسمع منهم.

ولقي بدمياط أبا الحسن بن الدماغ النحوي فلازمه لتعلم العربية عنده.

صدر من رحلته فقصد المغرب واستقر بسبتة.

ودخل الأندلس وتردد في بلادها الغربية، وسكن إشبيلية وقتا

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17-18، ابن نقطة، ج1 ص 113.

ولي قضاء شلب من أعمالها بعد أبي يحيى بن هانىء الغرناطي.

أقرأ (العربية) وهي كانت بضاعته مع المعرفة بالقراءات وأخذ عنه.

توفي بمراكش في نحو 640هـ[1].

990- عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان الأزدي

(547 - 599 = 1152 - 1202م)

من أهل مرسية، يعرف بابن برطلة، ويكنى أبا بكر، وهو سبط القاضي أبي علي الصدفي ابن بنته.

سمع بمرسية من أبي علي بن عريب، وأخذ عنه (القراءات) ومن أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن سعادة وأبي محمد بن سهيل الضرير وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وتفقه به وبأبي محمد بن عاشر وأبي بكر بن بيبش بشاطبة.

وسمع ببلنسية من أبي الحسن بن النعمة، وكتب له جزءًا من عوالي حديثه وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وبإشبيلية من أبي بكر بن الجد وغيرهم.

ولي قضاء دانية مدة ثم صرف عنه حميد السيرة معروف النزاهة وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع مرسية دهرا طويلا.

وكان حافظا للحديث راوية متقنا ذا حظ من العربية ومشاركة في الأدب مدرسا للفقه قال ابنه الخطيب أبو محمد أنه عرض (المدونة) على أبي عبد الله بن عبد الرحيم وبعض (العتبية) وعرض (كتاب البراذكي) علي ابن عاشر .

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 56، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 109، رقم (92)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 78، رقم (1482)، الفراء: طبقاته، ج1 ص 366، رقم (1559)، عنوان الدراية، ص 222، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 89، رقم (1088).

جمع إلى ذلك حسن السمت وجمال الشارة مع الفصاحة والجلالة ونباهة السلف حدث ودرس وسمع منه وأخذ عنه.

توفي بمرسية ليلة الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 599هـ وصلي عليه لصلاة العصر من ذلك اليوم اليوم ودفن بمقبرة أبيه لصق دارهم بمقبرة من الباب الجديد، ومولده سنة 547هـ أكثر خبره عن ابن سالم وهو أحد الرواة عنه[1].

991- عبد الرحمن بن عبد الملك بن إدريس الأزدي

(... - ... = ... - ...)

الجزيري، من أهل قرطبة.

روى عنه أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخزرجي (قصيدة) أبيه أبي مروان الوزير قال وهو المخاطب بها ذكر ذلك ابن الدباغ[2].

992- عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد خالد بن خالد بن يزيد السنبري الأزدي

(333 - 410 هـ = 944 - 1019م)

العتكي المصري الصواف النسابة، يكنى أبا القاسم.

قدم الأندلس من مصر سنة (394هـ/1003م).

روى عن أبي علي بن السكن، وأبي العلاء بن ماهان، وأبي بكر بن إسماعيل، وأبي الطاهر الذهلي، وأبي علي الحسن بن شعبان، وأبي بكر الأذفوي، وموسى بن حنيف وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 41-42، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 99، رقم (60)، شجرة النور الزكية، ص 170، رقم (541).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 11، وترجمة والده في الذخيرة، ج1 ص 46، ج4 ص 52، يتيمة الدهر، ج1 ص 437، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 261، رقم (624)، الضبي: بغية الملتمس، ص 362، رقم (1058)، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 339، رقم (760)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 321.

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء وقال: كان رجلا أديبا، حلوا حافظا للحديث، وأسماء الرجال والأخبار، وله أشعار حسان في كل فن. وكان معاشه من التجارة.

وكان مقارضا لأبي بكر بن إسماعيل المهندس.

قال أبو عمر بن الحذاء: أنه تفقه بالأندلس وأثنى عليه، وكان قد عرفه بمصر وسكن قرطبة إلى أن وقعت الفتنة وخرج عن الأندلس ومات بمصر.

وذكره الخولاني وقال: لقيته وكان أديبا نبيلا ذكيا شاعرا مطبوعا. وذكر أن مولده بمصر ليلة الجمعة مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة. قال: ابن حيان، وتوفي بمصر سنة عشرة وأربعمائة[1].

993- عبد الرحمن بن يوسف بن عيسى الأزدي

(482 – 554 هـ = 1089 – 1159م)

الزهراني، من أهل فاس، يعرف بابن الملجوم، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي محمد بن عتاب وأبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر. استجاز له أخوه أبو موسى جميعا.

كان حافظا يسرد (غريب أبي بكر بن عزير) في القرآن، و(غريب أبي عبيد في الحديث).

وفي دخوله الأندلس حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى.

ولد في شهر رجب سنة 482هـ ، وتوفى في المحرم سنة 554هـ[2].

994- عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 337، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 91، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 151.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 51-52، جذوة الاقتباس، ج2 ص 391، رقم (393)، سلوة الانفاس، ج3 ص 178، الذخيرة السنية، ص 45، ابن الاحمر: بيوتات فاس الكبرى، دار المنصور، الرباط، 1972م، ص 10-17.

(434 - 605هـ = 1042 - 1208م)

الزهراني، من أهل فاس، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الملجوم، وتشهره العامة بابن رقية.

لقي بقرطبة أبا نصر فتح بن محمد بن فتح الأنصاري.

روى عن أبي مروان بن مسرة وغيرهما وأجاز له القاضي أبو موسى عيسى بن يوسف عم أبيه عن الغساني وابن عتاب والسبط وغيرهم

وكان من أهل المعرفة بالشعر والأنساب والحفظ للتواريخ وله في ذلك تقييد مفيد وكانت له خزانة دفاتر جليلة الشأن لم يكن لأحد من أهل عصره مثلها وتصدق بها علي ابنة له لم يترك عقبا غيرها فيقال إنها باعتها بأربعة آلاف دينار.

أخذ عنه بيسير ولم يكن عارفا بالحديث وكان هو يعترف بذلك ويقول ليس من شأني وكان يقرض أبياتا من الشعر.

قال أبو الحسن الشاري لقيته وهو ذو سن عالية ولم يكن عنده من العلم ما يؤخذ عنه وذكر روايته بالإجازة عن أبي موسى المذكور.

وكان حسن الخط يذكر جملة وافرة من التاريخ القديم والحديث ولد سنة 434هـ وتوفي في المحرم وقيل في صفر سنة 605هـ[1].

995- عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن قاسم بن عيسى بن محمد بن قبتروس بن مصعب بن عمير بن مصعب الأزدي

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52-53، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 108، الذخيرة السنية، ص 45، جذوة الاقتباس، ج2 ص 396، رقم (400)، سلوة الانفاس، ج3 ص 178، ابن الاحمر: بيوتات فاس الكبرى، ص 131، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 108، رقم (91).

(524 – 604هـ = 1129 – 1207م)

الزهراني، من أهل فاس، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الملجوم.

وقاسم بن عيسى هو الملقب بذلك وغلب علي ولده فلا يعرفون إلا به وعمير بن مصعب هو القادم من أزد السراة بالحجاز في جيش موسى بن نصير.

سمع ببلده من أبيه أبي موسى وعمه أبي القاسم وأبي عبد الله الجياني المعروف بالبغدادي وأبي الحكم بن حجاج الإشبيلي وأبي علي الخراز وأبي بكر بن ريدان القرطبي وأبي الحسن عباد بن سرحان قرأ عليه تأليفه في "الفرائض" وسمع عليه (رسالة القلم والدينار- لابن ماكولا) وغير ذلك.

ولقي ببلده أيضا أبا مروان بن مسرة وأبا الفضل بن عياض وأبا الحسن الزهري وأبا بكر بن الجد وأبا يونس مغيث بن يونس بن مغيث وأبا القاسم بن رشد وأجاز له جميعهم إلا ابن رشد فإنه أجاز له (المقدمات) و(شرح العتبية) من تأليف أبيه.

ناظر علي أبي بكر بن طاهر في نحو الثلث من (كتاب سيبويه) ودخل إلى الأندلس فلقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأخاه أبا عبد الله وأبا عبد الله بن حفص وبإشبيلية أبا بكر بن خير وأبا العباس بن سيد الأديب وبمالقه أبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار فسمع منهم ومن سواهم.

وكتب إليه أبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر.

وكان متصل العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والإكثار من حمل الآثار بصيرا بالحديث حافظا علي تقييده وضبطه مع جلالة القدر ونباهة السلف ورفع الشان في بلده.

وكان عنده من الدفاتر والدواوين كثير مما اقتني وورث عن أبيه علي أن خزانة ابن عمه أبي القاسم عبد الرحمن بن يوسف المذكور قبل كانت الشهيرة بالمغرب.

حدث وأخذ عنه الناس واستجازوه من أقاصي البلاد رغبة فيه وتنافسا في علو روايته وكان أهلا لذلك.

ولد بعد الزوال من يوم السبت السادس لصفر سنة 524هـ وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة 604هـ وقد نيف على الثمانين[1].

996- عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن مدير الأزدي

(... – 544 هـ = ... – 1149م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه وأبي الوليد الباجي، والعذري، وابن سعدون وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والعلم، والذكاء والفهم أخذ الناس عنه.

توفي رحمه الله باركش سنة أربع وأربعين وخمسمائة[2].

997- عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس الآزدي

(... – ... = ... – ...)

المعروف بابن الجزيري، من أهل قرطبة، يكنى أبا أحمد.

روى عن أبيه أبي مروان الوزير قصيده في السنة والوصايا الذي أوله: (ألوي بعزم تجلدي وتصبري ...).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 63-64، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 113، رقم (106)، جذوة الاقتباس، ج2 ص 415، رقم (432)، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 155، شجرة النور الزكية، ص 165، رقم (515)، الذخيرة السنية، ص 41، المقري: نفح الطيب-ذكره عرضا-، ج2 ص 157، ابن الاحمر: بيوتات فاس، ص 10-15.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 355-356، الضبي: بغية الملتمس، (1092)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 856.

وكان أديبا كاتبا من بيت وزارة وكتابه رواه عنه أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان القرشي وأبو عمر بن كوثر الشنتريني وغيرهما[1].

998- عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأزدي

(... – 605 هـ = ... – 1208 م)

الطبيب، من أهل بلنسية.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وغيره.

وعني بالطب فبرع فيه ولقي ابن جبير فأنشد أبو الربيع عن أبي الأصبغ هذا قال أنشدني ابن جبير لنفسه عند صدره عن حجته الأولي إلى غرناطة وفي طريقها وقد ظهر له بعض جبال شرق الأندلس:

لي نحو أرض المنى من شرق أندلس ... شوق يؤلف بين الماء والقبس

لاحت لنا من ذراها الشم شاهقة ... تدني لزهر الدراري كف ملتمس

وقد أغذت بنا في البحر جارية ... سوداء لا تستطيع الجري في يبس

تنازع الريح منها صعب مقودها ... فترتمي بعنان مسمح سلس

لولا حذاري أن أذكي لها لهبا ... زجيتها برياح الشوق من نفسي

يا ليت شعري والآمال معوزة ... وربما أمكنت يوما لمختلس

هل يدنون مزار الشرق أن به ... ما شئت من نهز للانس أو خلس

وهل تعودن أيام رشفت بها ... سلافة العيش أحلى من جنى اللعس

حيث انبسطنا مع اللذات تنقلنا ... أيدي المسرات من عيد إلى عرس

توفي أبو الأصبغ هذا في شهر رمضان سنة 605هـ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 87.

999- عبد الله بن سعيد بن أحمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل أستجة، يكنى أبا محمد.

روى بالمشرق عن عطية بن سعيد وغيره.

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض كتبه [2].

1000- عبد الله بن سعيد بن عباس بن مالك بن مدير الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل أشونة، وسكن ولده قرطبة.

روى عن أبي عمر معوذ بن داود الزاهد وصحبه.

حدث عنه ابنه أبو القاسم خلف بن عبد الله في تاريخه وقال: قال لي أبي حدثنا معوذ بن داود حدثنا أبو محمد بن مسلمة البتري حدثنا وهب بن مسرة الحجاري حدثنا ابن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شهبة حدثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أيتكن صاحبة الجمل الأدبب يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعدما كادت.

وبخط خلف المذكور كنت تحفظت من كتب أبي رحمه الله أبياتا حسانا مما كان الفقيه الفاضل معوذ -رضي الله عنه- أملي عليهم لغيره[3]:

خمص البطون من الحرام أعفة لا يعرفون سوى الحلال طعاما

قوم إذا هجع الظلام عليهم قاموا فكانوا سجدا وقياما

يتلذذون بذكره في ليلهم ونهارهم لا يفطرون صياما

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 97.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 253.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 241-245.

نصبوا لأنفسهم قبيل معادهم وحسابهم بين العيون إماما

1001- عبد الله بن عبيد الله الأزدي

(... – 341 هـ = ... – 952 م)

يقال الحكيم بضم الحاء وتشديد الياء.

كان ذا حظ من علم اللغة وحفظ للأخبار والأشعار وكان يقرض الشعر الحسن ويتعصب للقحطانية.

توفي منتصف رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[1].

1002- عبد الله بن محمد بن بلال الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

هو الذي حكى عن ابن باز أنه كان يزرع وهم يقرأون عليه وقع ذلك في تاريخ ابن بشكوال وعند ذكر ابن بنته أحمد بن وهب أبي عمر قبل ذكر أحمد بن علي بن مهلب الجبلي[2].

1003- عبد الله بن محمد بن حباسة الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل شريش، يكنى أبا محمد.

كان ببلده يقرأ (القرآن)، ويشاور في (الأحكام).

أخذ عنه أبو بكر الغزال وسماه في شيوخه وابنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشهيد له رحلة وسماه مع التجيبي[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 233.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 231.

1004- عبد الله بن محمد بن خلف بن عطية الأزدي

(327 هـ - ... = 938 م - ...)

يعرف بابن أبي رجاء، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عنه أبو بكر محمد بن أبيض وقال: كان سكناه بزقاق الشبلاري وهو إمام مسجد غلاب.

ومولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[2].

1005- عبد الله بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن هشام بن مالك بن فهم الأزدي

(... – بعد 599 هـ = ... – بعد 1202م)

من أهل وادي آش، يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق أدى فيها الفريضة.

وسمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي مقامات الحريري والقاسم بن عساكر وأبي القاسم أحمد بن يونس البغدادي وغيرهما.

وله أيضا سماع من أبي المعالي محمد بن وهب بن سلمان السلمي وأبي الحسن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد الصوفي من أصحاب أبي بكر بن عبد الباقي وغيرهما.

وقفل إلى بلده وحدث سمع منه أبو سليمان بن حوط الله يسيرا وذكره في مشيخته ولم يرفع في نسبه وكان في عداد أصحابه، وكان ضعيفا بالسماع منه والإجازة في ذي القعدة سنة 599هـ[3].

1006- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف بن سعدون الأزدي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 276، ابن الزبير: صلة الصلة، (197).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 242.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 283-284، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (208)، الذخيرة السنية، ص 39، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 222، رقم (143)، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 203، رقم (1158).

(... – 622 هـ = ... – 1225م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

روى عن الأستاذ أبي محمد المعروف بعبدون، وأخذ عنه العربية وحضر عند القاضي أبي تميم ميمون بن جبارة.

أجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة.

وكان من أهل المعرفة الكاملة بالآداب وفنونها ماهرا في العربية واللغة أنيق الوراقة بديع الخط.

كتب بخطه علما كثيرا واستكتبه بعض الرؤساء فبرع نظمه ونشره.

قال ابن الأبار: أجاز لي وسمعت منه حروفا من اللغة يفسرها وقد سئل عنها.

توفي في آخر سنة 622هـ[1].

1007- عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بالمري، الأزدي

(... – 327 هـ = ... – 938م)

أبو عبد الله، قرطبي.

سمع الأعناقي، وابن خمير، وسعد بن معاذ بن عبيد الله، وأحمد بن خالد، وغيرهم، رضي الله تعالى عنهم.

وكان رجلاً فاضلاً، عابداً زاهداً منقبضاً، معتنياً بالحديث مع تفقهه، ودراسته. غلب عليه الزهد والانقطاع.

سمع منه خالد بن سعد، وأبو محمد الباجي، وابن عبد البر. وثّقه الباجي رحمه الله تعالى.

توفي بعد غزاة وخشمة، سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 293، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 58، رقم (1428).

(2) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 123.

1008- عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي

(351 – 403 هـ = 962 – 1012م)

الحافظ، يعرف بابن الفرضي. من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد.

هو صاحب (تاريخ علماء الأندلس) الذي وصله ابن بشكوال بكتابه (الصلة).

روى بقرطبة عن أبي جعفر أحمد بن عون الله، والقاضي أبي عبد الله بن مفرج، وأبي محمد عبد الله بن قاسم بن سليمان الثغري، وأبي محمد بن أسد، وخلف بن قاسم، وأبي أيوب سليمان بن حسن بن الطويل، وأبي بكر عباس بن أصبغ، وأبي عمر ابن عبد البصير، وأبي زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ، وأبي محمد بن حرب وجماعة كثيرة سواهم يكثر تعدادهم.

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة فحج وأخذ بمكة عن أبي يعقوب يوسف بن أحمد بن الدخيل المكي، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وغيرهما.

أخذ بمصر: عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البنا، وأبي بكر الخطيب، وأبي الفتح بن سيبخت، وأبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب وغيرهم.

أخذ بالقيروان: عن أبي محمد بن أبي زيدٍ الفقيه، وأبي جعفر أحمد بن دحمون، وأحمد ابن نصر الداودي وغيرهم.

ثم انصرف إلى قرطبة وقد جمع علما كثيرا في فنون العلم فصنف كتابه في تاريخ علماء الأندلس، وبلغ فيه النهاية والغاية من الحفل والإتقان.

جمع كتابا حفيلا في (أخبار شعراء الأندلس)، وجمع في (المؤتلف والمختلف) كتابا حسنا، وفي (مشتبه النسبة) كذلك، إلى غير ذلك من جمعه وتصنيفه.

حدث عند أبو عمر بن عبد البر الحافظ وقال: كان فقيها عالما في جميع فنون العلم في الحديث، وعلم الرجال. وله تواليف حسان، وكان صاحبي ونظيري. أخذت معه عن أكثر شيوخه،

وأدرك من الشيوخ ما لم أدركه أنا. كان بيني وبينه في السن نحو من خمس عشرة سنة، صحبته قديما وحديثا.

وكان حسن الصحبة والمعاشرة، حسن اللقاء قتلته البربر في سنة الفتنة وبقي في داره ثلاثة أيام مقتولا، وحضرت جنازته عفا الله عنه.

وحدث عنه أيضا أبو عبد الله الخولاني وقال: كان من أهل العلم، جليلا ومقدما في الآداب، نبيلا مشهورا بذلك.

سمع بالأندلس ورحل إلى الشيوخ في البلدان وسمع منهم، وكتب عنهم.

ثم توجه إلى المشرق فطلب الحديث، وعني بالعلم وكان قائما به نافذا فيه.

أخبر أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي في منزله قال: قرأت على أبي عمر ابن عبد البر النمري، قال أنشدنا أبو الوليد بن الفرضي لنفسه:

أسير الخطايا عند بابك واقف	على وجلٍ مما به أنت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها	ويرجوك فيها فهو راج وخائف
ومن ذا الذي يرجوا سواك ويتقي	ومالك في فصل القضاء مخالف
فيا سيدي لا تخزني في صحيفتي	إذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤنسي في ظلمة القبر عندما	يصد ذووا ودي ويجفو الموالف
لئن ضاق عني عفوك الواسع الذي	أرجى لإسرافي فإني لتالف

قال أبو مروان بن حيان: كان ممن قتل يوم فتح قرطبة وذلك يوم الاثنين لستٍ خلون من شوال سنة ثلاثٍ وأربعمائة الفقيه الراوية الأديب الفصيح أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي أصيب هذا اليوم.

وورى متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلاة بمقبرة مومرة إلى أيام من قتله.

لم ير مثله بقرطبة من سعة الرواية وحفظ الحديث، ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم إلى الأدب البارع والفصاحة المطبوعة. قل ما كان يلحن في جميع كلامه من غير حوشية مع حضور الشاهد والمثل.

مولده في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثمانين فحج وأخذ عن شيوخ عدة فتوسع جدا. وكان جماعا للكتب فجمع منها أكثر ما جمعه أحدٌ من عظماء البلد.

وتقلد قراءة الكتب بعهد العامرية، واستقضاه محمد المهدي بكورة بلنسية.

وكان: حسن الشعر والبلاغة والخط، وأخباره كثيرة رحمة الله.

أخبر القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال: أنا أبو بكر محمد ابن طرخان ببغداذ قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، قال: نا أبو محمد علي بن أحمد الحافظ، قال: أخبرني أبو الوليد بن الفرضي قال: تعلقت بأستار الكعبة وسألت الله تعال: الشهادة، ثم انحرفت وفكرت: في هول القتل، فندمت وهممت أن أرجع: فاستقيل الله ذلك، فاستحييت.

قال أبو محمد: فأخبرني من رآه بين القتلى ودنا منه، فسمعه يقول بصوت ضعيف: لا يلكم أحدٌ في سبيل الله: والله أعلم بمن يكلم في سبيله. إلا جاء يوم القيامة: وجرحه يثعب دما، اللون: لون الدم، والريح: ريح المسك. كأنه يعيد على نفسه الحديث الوارد في ذلك.

قال: ثم قضى نحبه على أثر ذلك رحمه الله، وهذا الحديث في الصحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن عمرو بن محمد الناقد، وأبي خيثمة زهير بن حرب، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وبخط شيخنا أبي الحسن بن مغيث، وأخبرني به غير مرة مشافهة قال: وجدت بخط أبي محمد بن حزم أنه قتل في الدخلة وبقي في مصرعه حتى تغير، وكفنه ابنه في نطع.

قال الحميدي: أنشدني أبو محمد بن أبي عمر اليزيدي الحافظ، قال أنشدني أبو بكر محمد بن إسحاق المهلبي لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي قالها في طريقه إلى المشرق، وكتب بها إلى أهلهن وكان قد رحل في طلب العلم وتغرب وألف في المؤتلف والمختلف وغيره.

وتوفي في حدود الأربعمائة مقتولا مظلوما في الفتن

مضت لي شهورٌ منذ غبتم ثلاثة   وما خلتني أبقى إذا غبتم شهرا

ومالي حياةٌ بعدكم أستلذها   ولو كان هذا لم أكن في الهوى حرا

ولم يسلني طول التنائي هواكم   بلى زادني شوقا وجدد لي ذكرى

يمثلكم لي طول شوقي إليكم   ويدنيكم حتى أناجيكم سرا

سأستعتب الدهر المفرق بيننا   وهل نافعي أن صرت استعتب الدهرا

أعلل نفسي بالمنى في لقائكم   واستسهل البر الذي جبت والبحرا

ويؤنسني طي المراحل دونكم   أروح على أرضٍ وأغدو على أخرى

وتالله ما فارقتكم عن قلي لكم   ولكنها الأقدار تجري كما تجري

رعتكم من الرحمن عينٌ بصيرةٌ   ولا كشفت أيدي الردى عنكم سترا

قال الحميدي: وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد الفقيه:

إن الذي أصبحت طوع يمينه   إن لم يكن قمرا فليس بدونه

ذلي له في الحب من سلطانه   وسقام جسمي من سقام جفونه

قال أبو الوليد: أنا أبو الحسن جهضم بمكة، قال: نا أبو بكر أحمد بن علي، قال: نا أحمد بن مروان، قال: نا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: ما الناس إلا من قال حدثنا وأخبرنا وسائر الناس لا خير فيهم، ولقد التفت المعتصم إلى أبي فقال له: كلم ابن دؤاد فأعرض عنه أبي

بوجهه وقال: كيف أكلم من لم أره على باب عالمٍ قط. أخبرناه أبو محمد بن عتاب سماعا عن أبي عمر النمري إجازة منه له، قال أنا أبو الوليد فذكر الحكاية إلى آخرها[1].

1009- عبد الله بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عميرة بن طريف بن اشكورنه الأزدي

(481 – 563 هـ = 1088 – 1167م)

من أهل مرسية، يعرف بابن برطلة، ويكنى أبا محمد.

سمع أبا علي الصدفي.

رحل حاجًا في سنة 510هـ فأدى الفريضة وسمع من أبي عبد الله الرازي وأبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن مشرف الأنماطي وأبي طاهر السلفي وغيرهم.

انصرف إلى مرسية بلده فولي صلاة الفريضة بجامعها وتزوج حينئذ بنت أبي علي بن سكرة شيخة وكان أبوها قد تركها في رضاعها ونهى عن تعجيل فطامها فولدت له ابنه أبا بكر عبد الرحمن بن عبد الله.

وكان شيخا فاضلا خيرا متواضعا من أهل النباهة تخيره أهل بلده للإمامة بهم لما كان عليه من حسن السمت وبراعة الهدي وصدق الخشوع وصمت الإخبات وسلامة الباطن فأقام على ذلك حياته كلها لقيه أبو عمربن عياد وهو من جلة مشايخه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 246، الحميدي: جذوة المقتبس، (537)، ابن بسام: الذخيرة، ج1 ص 470، ابن خاقان: مطمح الانفس، ص 57، الضبي: بغية الملتمس، (888)، ابن دحية: الانيس المطرب، ج1 ص 132، ابن خلكان: وفيات الاعيان، ج3 ص 105، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 103، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص59، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 177، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1076، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 85، المشتبه، ص 452.

وحكى عنه عن أبي عبد الله الرازي عن أبيه أنه أخبره أن قاضي البرلس وهي قرية من قرى النيل وكان رجلا صالحا خرج ذات ليلة إلى النيل فتوضأ وأسبغ الوضوء ثم قام فقرن قدميه وصلى ما شاء الله أن يصلي فسمع قائلا يقول:

<table><tr><td>لولا أناس لهم سرد يصومونا</td><td>وآخرون لهم ورد يقومونا</td></tr><tr><td>لزلزلت أرضكم من تحتكم سحرا</td><td>لأنكم قوم سوء لا تبالونا</td></tr></table>

قال فتجوزت في صلاتي وأدرت طرفي فما رأيت شخصا ولا سمعت حسا فعلمت أن ذلك زاجر من الله تعالى قال ابن عياد وأنشدنا الفقيه أبو عبد الله بمنزله بمرسية ونقلته من خطه قال أنشدني أبو عامر اللباتي وهو أخو الأستاذ أبو بكر بن اللباتي قال دخلت بعض المراسي في الثغر فوجدت في حجر منقوشا أربعة أبيات من الشعر فسألت عن منشدها فقيل لي هو أبو بكر بن أبي درهم من أهل وشقة أعادها الله وكان أبو بكر هذا قد حج وأراد العودة فأنشأ يقول:

<table><tr><td>نزلت ولي أمل عودة</td><td>ولكنني لست أدري متى</td></tr><tr><td>ودافعني قدر لم أطق</td><td>دفاعا لمكروهه إذ أتى</td></tr><tr><td>ومن أمره في يدي غيره</td><td>سيغلب إن لان أو إن عتا</td></tr><tr><td>فيا نازلا بعدنا ها هنا</td><td>نحييك إن كنت نعم الفتى</td></tr></table>

قال ابن الأبار: هكذا قرأت هذه الحكاية بخط أبي عبد الله محمد بن أبي عمر بن عياد عن أبيه. ووجدت فيها قيدت من خط أبي عمر المذكور وفيها يسير خلاف قال رحلت مكان نزلت وهو أصوب وقال:

<table><tr><td>وحركني قدر لم أطق</td><td>سبيلا إلى رده إذ أتى</td></tr></table>

وقال فيا ساكنا مكان فيا نازلا، ثم قال: وأنشدناها سفيان بن أحمد أبو محمد صاحبنا قال أنشدنا مساعد بن أحمد أبو عبد الرحمن مما أخذه من جامع مصر وحدثني أبو الربيع بن سالم عن القاضي أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله أنه وجد بخط أبيه أبي محمد المذكور ما وجد مكتوبا في بعض المحارس المشرقية لأحد بني أبي درهم الوشقيين وذكر الأبيات.

توفي بمرسية سنة 563هـ ومولده في ذي القعدة سنة 481هـ كان لدة أبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الوليد بن الدباغ[1].

1010- عبد الله بن يوسف بن جوشن الأزدي

(... – 514 هـ = ... – 1120 م)

من أهل دروقة؛ من الثغر الشرقي، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) بسرقسطة عن أبي زيد بن الوراق وأبي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن حكم وأخذ (العربية) عن أبي جعفر بن باق.

وكان أحد الحفاظ في عصره للقراءات ووجوها وعللها وتجويدها مع معرفته باللغة والعربية والآداب والتصرف في قرض الشعر وعلم الكلام والمشاركة في الطب وغير ذلك.

خرج من قرطبة فنزل شاطبة وتصدر للإقراء بها وتعليم العربية.

لم يكن له اتساع في الرواية كاتساعه في الدراية أخذ عنه أبو عبد الله الإغرشي الخطيب وأبو محمد عبد الغني بن مكي بن أيوب وأبو عبد الله المكناسي.

توفي سنة 514 هـ وهو دون الأربعين[2].

1011- عبد الملك بن أحمد بن محمد الأزدي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 266-268، معجم الصدفي، ص 237، رقم (206)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 650 – 652، رقم (287)، ج3 ص 227، رقم (4).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 250.

(... – 540 هـ = ... – 1145 م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن القصير، ويكنى أبا مروان.

كان فقيها جليلا مشاورا مدرسا.

ولي القضاء ببياسة وغيرها من أعمال جيان

وأخوه أبو الحسن أحمد بن أحمد من أهل المسائل والرواية ذكره ابن بشكوال وكانت في لسانه حبسه.

روى عنه أبو إسحاق الغرناطي وأبو خالد بن رفاعة وناظرا عليه في (المدونة) وأبو تمام العوفي وابن أخيه أبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد.

توفي قبل الأربعين وخمسمائة[1].

1012- عبد الملك بن إدريس الأزدي

(... – 394 هـ = ... – 1003م)

المعروف بابن الجزيري، سكن قرطبة، يكنى أبا مروان.

ذكره الحميدي وقال فيه: عالمٌ أديب، شاعرٌ، كثير الشعر، غزير الماده معدود في أكابر البلغاء من ذوي البديهة. وله في ذلك رسائل وأشعار مروية.

قال ابن حيان: وتوفي بالمطبق في سخطة المظفر عبد الملك بن أبي عامر في ذي القعدة، سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. وهو يومئذ في أحد غزواته ولم يخلف مثله كتابه وخطابة وبلاغة وشعرا، وفهما ومعرفة وبه ختم بلغاء كتاب الأندلس رحمه الله[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 75.

(2) ترجم له ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 339-340، الثعالبي: يتيمة الدهر، ج1 ص 437، الحميدي: جذوة المقتبس، (625)، الضبي: بغية الملتمس، (1058)، ابن الأبار: إعتاب الكتاب، ص 193، ابن سعيد في المغرب، ج1 ص 321، ابن عذاري: البيان المغرب، ج3 ص 26، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 741، الصفدي: الوافي

1013- عبد الملك بن حسين الأزدي

(... - ... = ... - ...)

أبو مروان؛ روى عن أبي جعفر البطروجي[1].

1014- عبد الملك بن عمر بن خلف الأزدي

(... - ... = ... - ...)

التاجر، من أهل إشبيلية، يعرف بالشنوئي، ويكنى أبا مروان.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي محمد العثماني وأبي العباس بن الفقيه السرقسطي.

لم يكن له علم بالحديث وكان صدوقا ثقة حدث عنه يعيش بن القديم.

توفي بمدينة فاس رحمه الله[2].

1015- عبد الملك بن عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي

(... - 568 هـ = ... - 1172م)

من أهل يابرة، وسكن أبوه قرطبة، ونشأ هو بها، يكنى أبا الحسن.

أخذ عن أبيه وهو كان القارىء لما يسمع منه، وكان يسمى الزاهد لورعه وفضله.

بالوفيات، ج19 ص 153، ترجم ابن الأبار لولده محمد بن عبد الملك في التكملة، ج1 ص 316، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 396.

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 16.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 83.

صحب بني حمدين وكتب لهم أيام قضائهم ثم استخدمه السلطان بعد ذلك في الكتابة فنال دنيا عريضة وعدل عن طريقته الأولي حتى قال في ذلك، وأنبا به التجيبي.

أنشد أبو الحسن علي بن عتيق بن مؤمن وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن قالا أنشدنا أبو محمد عبد الله بن شعيب القرطبي قال أنشدني أبو الحسن عبد الملك بن عياش الكاتب لنفسه بديهة وذكر قصة لها حذفتها:

عصيت هوي نفسي صغيرا فبعدما رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر

أطعت الهوى عكس القضية ليتني خلقت كبيرا وانتقلت إلى الصغر

وأنشدنيها أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو الحسن بن عياش لأبيه إلا أنه قال فعندما قال التجيبي وكتب لي أبو القاسم البيتين بخطه وقد سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب غير مرة ينشدهما مستحسنا لهما ولا أعرف له إسنادا فيهما ثم يتبعهم ببيت مفرد لابنه أبي الحسن علي بن عبد الملك وهو:

هنيئا له إن لم يكن كابنه الذي أطاع الهوى في الحالتين وما اعتذر

وتابعه علي ذلك أبو الربيع بن سالم وهذا البيت رابع أربعة أبيات قد كتبتها في معجم مشيختي.

وكان عبد الملك مع تقدمه في الآداب وتصرفه في النثر مشاركا في النظم من أبرع الناس خطا وأحسنهم وراقة وكانت له من الولاة منزلة جليلة وكان ممدحا وأصهر إليه أبو عبد الله بن زرقون.

توفي سنة 568 هـ[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 82-83.

1016- عبد الملك بن يوسف بن نصرون الازدي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي؛ رحل وروى بمصر عن مهدي بن يوسف الوراق: (التلقين) سماعاً منه في شوال ثلاث وسبعين وأربعمائة[1].

1017- عبد المنعم بن ياسين بن عبد الوهاب الأزدي

(... - ... = ... - ...)

غرناطي أبو محمد؛ روى عن شريح وكان ضريراً[2].

1018- عبد الولي بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، وسكن العدوة الغربية، يكنى أبا الحسن، وكناه ابن فرتون أبا محمد، ويعرف بابن المناصف.

روى عن أبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وغيرهما حدث عنه أبو إسحاق ابراهيم بن ابرهيم عرف بالعشاب بقابس وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحداد التونسي ويحدث ابن فرتون عن يعيش بن القديم عن إبراهيم العشاب عن عبد الولي هذا عن ابن الفرس عن ابن عشاب عن حاتم عن القابسي الملخص من تأليفه[3].

1019- عبيد الله بن عبد الله بن خلف الأزدي

(... – بعد 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل إشبيلية، وسكن بلنسية، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن الزوق.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 54.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 63-64.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 137.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن عظيمة وأبي الحسن شريح بن محمد.

وكان حافظا لمسائل الرأي عارفا بالفروع وأم في صلاة الفريضة بنواحي بلنسية ثم بمسجد الشراجب من داخلها وقدم للخطبة ببعض جهاتها.

أخذ عنه ابنه أبو الحسن علي بن عبيد الله.

توفي بعد الستمائة[1].

1020- عبيد بن علي بن عبيد الأزدي

(... - 460 هـ = ... - 1067م)

السوسي.

رحل من القيروان إلى الأندلس، وصحب أبا القاسم السيوري وغيره. وسكن المرية زمأنا.

رحل إلى أبي عمر بن عبد البر فسمع منه كثيرا.

توفي في عشرة الستين والأربعمائة. ذكره ابن مدبر وحضر وفاته[2].

1021- عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأزدي

(467 - 551 هـ = 1074 - 1156م)

من أهل أريولة، يعرف بابن جربقير، ويكنى أبا بكر.

رحل إلى المشرق مرتين أولاهما حج فيها حجة الفريضة سنة تسع وثمانين وأربعمائة وسمع بمكة من أبي الفوارس الزينبي مجلس الروضة وسمع مع أبي بكر بن العربي في سابع المحرم سنة (490 هـ/ 1096م) والثانية في سنة (520 هـ/1126م) وجاور بمكة سنين.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص314، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص489، رقم (2033).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص421.

سمع في رحلتيه من أعلام جلة منهم أبو بكر اللفتواني وأبو علي بن العرجاء وأبو الحسن رزين بن معاوية وأبو القاسم زاهد بن طاهر الشحامي قدمها حاجا سنة ست (520هـ/1126م).

وسمع بمصر من أبي عبد الله الرازي بقراءة السلفي كتاب الشهاب للقضاعي ومن أبي الحجاج بن نادر الميورقي وأبي طاهر السلفي وسمع السلفي منه حدث عنه في تأليفه بـ (الوجيز في معرفة المجاز والمجيز).

أجاز له أبو شجاع البلخي جمع روايته.

صدر إلى بلده بروايات عالية وفوائد انفرد بها وغرائب وكان يقصد لأجلها.

وكان من أهل الثقة والعدالة والعناية بالرواية وعمر وأسن وهو آخر من حدث بالمغرب عن أبي الفوارس الزينبي بالسماع روى عنه من الجلة أبو عبد الله بن سعيد الداني وتوفي قبله وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو عمر بن عياد وابنه محمد في الإجازة.

مولده في أول المحرم سنة سبع وستين وأربعمائة بأريولة، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين[1].

1022- عتيق بن عبد الله بن يوسف بن خير الأزدي

(... - ... = ... - ...)

روى عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد الجبار[2].

1023- عتيق بن محمد بن عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 24-25.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 126.

أوريولي؛ له إجازة من أبي الحسن رزين والحسن بن عبد الله بن عمر المقرئ[1].

1024- عتيق بن محمد بن علي بن أبي الفرج الأزدي

(... - بعد 550 هـ = ... - 1155م)

مالقي؛ كان من أهل العلم، حياً بعد الخمسين وخمسمائة[2].

1025- عثمان بن عبد الرحمن الأزدي

(... - ... = ... - ...)

روى عن أبي عثمان طاهر أبن هشام[3].

1026- عُثْمان بن محمد بن يُوسُف الأزْديّ

(... - ... = ... - ...)

المقْرّي، من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا الأصْبَغ.

كان يَزْعِمُ أنّه سمعَ من محمد بن وضّاح، وعُبَيْد الله بن يَحيى وغَيرِهما، وكان عِلمُه الذي يُنْسَبُ إليه ويَغْلب عَليه التّنْجيم.

ألّف كِتاباً في (فُقَهاء الأنْدُلسِ) أُخِذَ عَنْهُ وقُرِئَ عليه.

قال ابن الفرضي: وكان كَذّاباً. أخْبَرَني بذلِك من أثِقُ به، مّمن وقف على كَذِبه. وما كان يَسْتأهِلُ أن يُحدّثَ عنهُ[4].

1027- علي بن إبراهيم بن أحمد بن حموية الأزدي

(350 - 426 هـ = 961 - 1034م)

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 128.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 129-130.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 135.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 349-350.

الشيرازي، يكنى أبا الحسن.

ولد بمصر وبها نشأ وسمع من أبي محمد بن الحسن بن رشيق، وأبي الطاهر القاضي وأبي القاسم الجوهري، وأبي الطيب بن غلبون، وأبي أحمد بن حسنون المقرئ، وأبي يعقوب النجيرمي، وأبي بكر الشذائي المقرئ، وأبي الحسن الدراقطني، وأبي بكر الأذفوي.

أجاز له أبي إسحاق بن شعبان الفقيه وهو ابن خمسة أعوام، وكان سماعه بمصر من أول سنة (363 هـ/973م).

رحل مع أبيه إلى مكة سنة ستٍّ وستين وثلاثمائه فحج، ورحل إلى بغداد سنة سبع وستين وثلاثمائة فلقي علمائها، ودخل البصرة وغيرها ثم عاد إلى مكة فحج حجة ثانية، ثم رجع إلى مصر، ثم حج حجة ثالثة.

ذكره ابن خزرج وقال: كان: من أهل الفضل والثقة متسننا ذا عناية قديمة بطلب العلم مولده بمصر آخر سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة. وبها نشأ وحدث عنه أيضا الخولاني وقال: مولده بمصر في شعبان لعشر بقين منه سنة خمسين وثلاثمائة.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط علي بن إبراهيم: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: أبو زكرياء يحيى ابن عبد الله الفارسي، قال: حدثنا أبو زكرياء أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، قال: سمعت حامد البلخي يقول: سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يقول: الخبز إدامه فيه، فإن اشتهى معه شيئا فليس بجائع.

وتوفي -رحمه الله- بعد سنة ستٍّ وعشرين وأربعمائة بإشبيلية، وحدث عنه أيضا أبو عمرو المرشاني، وأبو عمر بن عبد البر النمري[1].

1028- علي بن أحمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 408، الحميدي: جذوة المقتبس، (711)، الضبي: بغية الملتمس، (1209).

من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عرضًا عن محمد بن خيرون عن أصحابه عن (ورش عن نافع) ودون عنه ألفاظ الأداء عن رجاله الذين لقيهم بمصر.

أقرأ الناس ببجانة وسمع منه كتاب (الأداء) الذي دونه ابن خيرون وحمل عنه وعمل به ذكره أبو عمرو المقرىء[1].

1029- علي بن أحمد بن أبي قوة بن إبراهيم الأزدي

(... – 608 هـ = ... – 1211م)

من أهل دانية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن كوثر وأبي جعفر بن عبد الرحمن بن القصير وغيرهم.

أجاز له أبو محمد بن بري وأبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم البوصيري وسواهم.

ولي قضاء قصر كتامة.

كان أديبا كاتبا شاعرا سماه أبو القاسم الملاحي في شيوخه، وقال كتبت عنه كثيرا من نظمه.

توفي بمراكش سنة ثمان وستمائة[2].

1030- علي بن أحمد بن محمد بن أبي سنان الأزدي

(... – ... = ... – ...)

المقرئ، من أهل مراكش، وسكن إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وقرأ القرآن بها وعلم، قال ابن الأبار: سماه بعض أصحابنا في شيوخه وأثني عليه بحسن التعليم ولم يذكر وفاته -رحمه الله- [1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 173.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 224-225.

1031- علي بن أحمد بن يحيى الأزدي

(... – بعد 596 هـ = ... – بعد 1199م)

العطار، من أهل جيان، ونزل سبتة، وكان يؤذن بجامعها.

رحل حاجا وأدى الفريضة.

روى عن أبي بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي فسمع عليه مجالس المخلص عن أبي الدر ياقوت عن الصريفيني عنه وعن أبي محمد القاسم بن عساكر سمع منه سنة (596 هـ/ 1199م) ودخل العراق وغيره.

وجعل علي بن أحمد نفسه أن يؤذن بمنار كل بلد يدخله وأن يروي حديثا أو حديثين عن الشيخ الذي يلقاه فيه وربما قيده له بخطه واجتمع له أربعون حديثا عن أربعين شيخا من أربعين بلدا.

وكان رجلا صالحا خيارا لم يكن عنده علم سماه أبو القاسم بن فرقد في شيوخه روى عنه بقرطبة أبو عبد الله الأزدي وسمع منه كثيرا من تلك الأحاديث التي قيدها.

قال ابن الأبار: كتب إلي وقال قرأت على أبي الحسن علي هذا قال أنشدني حماد بن هبة الله الحراني بحران لنفسه:

قالوا نراك كثير السير مجتهدا	في الارض تنزله طورا وترتحل
فقلت لو لم يكن في السير فائدة	ما دامت السبع في الأبراج تنتقل

وبالإسناد كما تقدم إلى حماد:

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 248.

قالوا ارتحلت عن دار نشأت بها وليس للمرء إلا داره شرف
قلت انظروا الدر في التيجان موضعه لما تفتح عن مكنونة الصدف [1]

1032- عَلي بن جَابِر الأَزْدِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل أَسْتِجَة؛ يُكَنَّى أبَا الحَسَن. كان مِمَّن عُنِيَ بالعِلْم. وكَان: فَاضِلاً خَيِّراً مُعَلّم كُتَّاب[2].

1033- علي بن عبد الله بن علي بن محمد ابن يوسف بن سليمان بن عمر الأزدي

(377 – 455 هـ = 987 – 1063م)

من ولد المهلب بن أبي صفرة؛ ويعرف بابن الاستجى وأصله من قرطبة؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي محمد أسد، وأبي عمر بن الجسور، وأبي الوليد بن الفرضي وغيرهم.

كان نافذا في العلوم، قديم العناية بطلب العلم، شاعرا مطبوعا، بليغ اللسان والقلم، حسن الخط، صحيح النفل وألف كتبا كثيرة في غير مافن.

مولده سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وتوفي في عقب ذي القعدة سنة خمس وخمسين وأربعمائة. وكان قد خرف قبل موته بيسير[3].

1034- علي بن عبيد الله بن عبد الله بن خلف الأزدي

(549 – 593 هـ = 1154 – 1196م)

من أهل بلنسية، وانتقل أبوه إليها من إشبيلية، ويعرف بابن الزوق، ويكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 224.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 358.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 394، الحميدي: جذوة المقتبس، (715)، الضبي: بغية الملتمس، (1221)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 62.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن حميد، وسمع (الحديث) من أبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن مغاور.

أجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة.

كان يقرىء القرآن ويجلس لعقد الشروط.

أخذ عنه ابن الأبار القراءات.

مولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة وتوفي في المحرم أو صفر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وثكله أبوه رحمه الله عن ابن سالم[1].

1035- علي بن محمد بن أحمد الأزدي

(... – بعد 429 هـ = ... – بعد 1037م)

من أهل دانية، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا الحسن.

روى عن أبي القاسم بن ورد أبي العباس بن عيسى سمع منه السنن سنة تسع وعشرين وأربعمائة وغيرهما.

وكان فقيها مشاورا حافظا لمسائل الرأي يناظر عليه في المدونة، حدث عنه أبو الحجاج بن أيوب وتفقه به[2].

1036- علي بن يحيى الأزدي

(... – ... = ... – ...)

جياني من "جيان"، يكنى أبو الحسن.

رحل وحج، حدث عنه بالإجازة أبو عبد الله وأبو جعفر، الصاحبان؛ وكان زاهداً فاضلاً خيراً صالحاً عاكفاً على أعمال البر[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 220.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 197.

1037- عمر بن عبد المجيد بن عمر بن يحيى بن خلف بن موسى الأزدي

(... – 616 هـ = ... – 1219م)

يعرف بالرندي لأن أصله من "رندة"، وسكن مالقة، يكنى أبا علي وأبا فحص.

سمع أبا القاسم السهيلي وعليه عول في القراءات والعربية ولازمه طويلا وأبا إسحاق بن قرقول وأبا محمد بن دحمان وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مدرك.

وسمع بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا الحسن الشقوري وأبا عبد الله بن عراف وبإشبيلية أبا بكر بن خير.

ولقي بها أبا بكر بن الجد الحافظ وأجاز له.

ولقي بغرناطة أبا خالد بن رفاعة وأبا عبد الله بن عروس وأبا الحسن بن كوثر وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس.

ولقي بمالقة أبا محمد عبد الحق بن بونة فسمع منه وأبا محمد بن عبيد الله فأجاز له ولم يسمع هنالك منه ثم رحل إليه إلى سبتة فأخذ بها عنه وأكثر .

ولقي أيضا بمالقة أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد في توجههما إلي مراكش فأجازا له في شعبان سنة (575هـ/1179م).

أجاز له من كبار المسندين أبو مروان بن قزمان أبو عبد الله بن زرقون وأبو بكر بن صاف وأبو حفص بن عذرة ومن أهل المشرق أبو محمد بن عساكر وأبو طاهر الخشوعي وأبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبو محمد بن المجلي المصري وأبو القاسم الحرستاني وأبو اليمن الكندي وغيرهم.

كان يحدث عن أبي طاهر السلفي بإجازته العامة لأهل الأندلس وكان عالمًا بالقراءات متقدمًا في صناعة العربية.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 423.

أقرأ القرآن والنحو وضروب الآداب دهرا طويلا بسبتة ولما توفي أبو القاسم السهيلي دعاه أهل مالقة للإقراء بها والتدريس مكانه فأجابهم إلى ذلك ولم يفارقها إلى حين وفاته.

كان له اعتناء بالحديث وتقييده وروايته مع الفضل والصلاح وغلبة الخير عليه وألف على كتاب (الجمل - للزجاجي) تأليفا مستحسنا.

قال ابن الأبار: وكنت كلفت صاحبنا أبا عبد الله بن رويبل أن يستجيزه لي وطبقته فاستجازهم لنفسه وأغفل ما كلفته وتوفي بمالقة سحر ليلة الجمعة الحادي والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة 616هـ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقال ابن غالب في جمادي الأولي[1].

1038- عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي

(562 – 645 هـ = 1166 – 1247م)

من أهل إشبيلية، ورئيس النحويين بالأندلس، ويكنى أبا على، يعرف بالشلوبين.

سمع من أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن بونة وأخذ علم العربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهما.

أجاز له ابن حبيش والقرشي وابن حميد وابن الكوثر وابن عبيد الله وابن مقدام وابن حكم والسلفي من الإسكندرية.

قال ابن الأبار: نقلت هذا من فهرسة جمعها لم يخل فيها من أوهام وله علي السلفي رواية فيها مع الإجماع علي انفراده بصناعة العربية والاستبحار في معرفتها حدث أنه قعد لإقرائها بعد (580 هـ/1184م) بيسير وأقام علي ذلك نحوا من ستين سنة ثم ترك التدريس في نحو (640 هـ/1242م) لكبر سنه وزهد الناس في العلم وإطباق الفتنة وتكالب عدو الملة.

له مجموعات مفيدات وتنابيه بديعة وشروح كتبت عنه مع جودة الخط وحسن الوراقة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157-158.

قال ابن الأبار: إليه كانت الرحلة في فنه وأخذ عنه عالم لايحصون كثرة لقيته غير مرة وسمعت عليه بعض (شعر أبي الطيب المتنبي) مناولة يقرأ عليه تفهما وناولني جميعة وسمعت منه مسائل مجلس الطلبة من دار الإمارة بإشبيلية.

مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

توفي بين يدي منازلة الروم بلده إشبيلية منتصف صفر سنة خمس وأربعين وستمائة وفي العام القادم ملكها الروم[1].

1039- عمر بن محمد بن مفرج بن حماس الأزدي

(... – بعد 597 هـ = ... – 1200م)

بلنسي؛ كان من أهل العلم، حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة[2].

1040- عمر بن وجاد الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص.

له رحلة حج فيها.

كان من نبهاء بلده وأدبائه معروف البيت حكى عنه أبو الحسن علي بن يوسف اللخمي[3].

1041- عمرو بن سعيد بن عمر بن عيشون الأزدي

(... – بعد 364 هـ = ... – بعد 974م)

من أهل طليطلة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 159.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 467.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 152.

روى عن أحمد بن زياد صاحب محمد بن وضاح روى عنه ابنه محمد بن عمرو ذكره أبو الوليد بن ميقل في برنامجه.

ووجد لعمرو بن محمد بن عمرو بن سعيد سماعا من أبيه في سنة أربع وستين وثلاثمائة[1].

1042- عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي

(... - ... = ... - ...)

المقرئ، من أهل يابرة، وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر خازم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس وأبي بكر عياش بن الخلف البطليوسي وروى عنهم وعن أبي الوليد بن رشد وأبي محمد بن عتاب وأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن براج وأبي الحسن علي بن أحمد القيسي وأبي بكر عبد الله بن طلحة المفسر وأبي طلحة على بن طلحة وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية مع الصلاح والزهد والفضل[2].

1043- عيسى بن أصبغ بن عمر بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

كان فقيها مشاورا.

وله رواية عن أبيه وغيره وهو أخو القاضي أبي عبد الله بن أصبغ.

وكان له ابنان محمد وأبو الوليد من أهل العناية والرواية[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص27.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص36.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص10.

1044- عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ بن عيسى بن أصبغ الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبيه قاضي الجماعة وغيره. خرج في الفتنة فتجول ببلاد إفريقية وبها ولد ابنه أبو عبد الله. وله رواية عنه ولم يكن من أهل هذا الشأن رحمه الله[1].

1045- عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي الأزدي

(476 - 543 هـ = 1083 - 1148م)

من أهل فاس، يعرف بابن الملجوم، ويكنى أبا موسى.

سمع ببلده من أبيه قاضي الجماعة أبي الحجاج وأبي الفضل بن النحوي وأبي الحجاج الكلبي الضرير وبأغمات من أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر.

دخل الأندلس فلقي بقرطبة سنة (495 هـ/1101م) أبا عبد الله بن الطلاع وأبا بكر حازم بن محمد وأبا علي الغساني وأبا الحسين بن سراج وأبا محمد بن عتاب وسمع منهم ومن غيرهم وأخذ صحيح البخاري عن أبي القاسم أصبغ بن محمد الفقيه قرأه عليه عن حاتم بن محمد ولم يأخذ عنه سواه.

ثم دخل الأندلس ثانية فلقي بإشبيلية أبا عبد الله بن شبرين وسمع منه وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وأبو علي بن سكرة وغيرهما.

وكان من أهل الجلالة والأصالة رواية مكثرا جماعة للدواوين العتيقة والدفاتر النفيسة حريصا على ذلك؛ ابتاع من أبي علي الغساني أصله من (سنن أبي داود) الذي سمع فيه على أبي عمر بن عبد البر وهو أصل أبي عمر كان قد صار إلى أبي علي بمال جليل بعد أن نسخ أبو علي الكتاب بخطه وقابله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 13.

وأتقنه حدث عنه أبو محمد ساكن فليح وابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عيسى.

ولد ليلة يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ست وسبعين وأربعمائة وتوفي ليلة الأحد الحادي والعشرين لرجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وفي شهر ربيع الآخر منها كانت وفاة القاضي أبي بكر بن العربي بمدينة فاس أيضا[1].

1046- الفتح بن إسماعيل بن محمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

مالقي من مالقة، يكنى أبو بكر.

روى عن أبي جعفر البطروجي وأبي داود بن يحيى.

وكان مقرئاً[2].

1047- فتح بن الفرج الأزدي

(... - 210 هـ = ... - 825م)

من أهل قرطبة يعرف بالرشاش.

رحل إلى المشرق وتوفي هنالك سنة عشر ومائتين[3].

1048- فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي

(... - بعد 425 هـ = ... - بعد 1033م)

من أهل قرطبة، ومولده بالرصافة منها، وسكن ميورقة، يكنى أبا نصر.

وهو والد أبي عبد الله الحافظ سمع من أبي القاسم أصبغ بن راشد الأشبيلي بميورقة.

سمع معه ابنه أبو عبد الله سنة خمس وعشرين وأربعمائة ولم يحدث[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 16-17.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 528.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 58.

1049- فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

قرطبي، رصافي المولد، ميورقي السكنى، يكنى أبو نصر، والد أبي عبد الله الحميدي الحافظ؛ سمع من ابي القاسم أصبغ بن راشد سمع منه ابنه أبو عبد الله المذكور[2].

1050- قَاسِم بن مَرْوَان بن معْبَد الأزدِي

(... - 391 هـ = ... - 1000م)

القُشَيرِيّ الوَرَّاق، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

كان شَيْخاً أدِيباً شَاعِراً، عَاشَ إلى أنْ عَلَتْ سنّة، وقد كُتِبَ عنهُ من شِعْرِهِ.

تُوفِّيَ: لَيْلة الأحد لستٍ بقين من شَهْر رَبِيع الآخر سَنة إحْدى وتِسْعين وثلاثِمائةٍ، ودُفِن يَوْم الأحَد في مَقْبَرة قُرَيْش[3].

1051- مالك بن يحيى بن وهيب بن أحمد بن عامر بن أيمن بن سعد الأزدي

(453 - 525 هـ = 1061 - 1130م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

أحد رجال الكمال والارتسام بمعرفة العلوم على تفاريعها وأنواعها إلا أنه كان أضن الناس بها.

وكانت له رواية يسيرة عن أبي القاسم الحسن بن عمر المروزي، وأبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 62.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 535.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 412.

وأجاز له حاتم بن محمد روايته، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية، لقيه ابن بشكوال بقرطبة وماشيته.

توفي بمراكش في سنة خمسٍ وعشرين وخمسمائة. وكان مولده بإشبيلية سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة. وأصله من لورة[1].

1052- محمد بن إبراهيم بن عبد الملك الأزدي

(... – 643 هـ = ... – 1245م)

من أهل قيجاطة، يعرف بالقارجي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ ببلده (القراءات) عن أبي عبد الله بن يربوع وقيد عليه كتب العربية واللغة والآداب وسمع منه الحديث.

رحل حاجًا سنة (595 هـ/1198م) فأدى الفريضة.

سمع بالقاهرة أبا عبد الله القرطبي وذكر أنه لقي بطبرية من بلاد الشام أبا الحسن علي بن محمد التجيبي فأخذ عنها (القراءات السبع) في ختمة واحدة وكتاب (التيسير- لأبي عمرو المقرىء) وحدثه بجميع ذلك عن الراوية المسن أبي الربيع سليمان بن طاهر بن عيسى عن أبي عمرو وحدثه أيضا عن أبي إسحاق المجنقوني عن أبي عمرو وفيما ذكر من هذا كله نظر.

أخذ بدمشق عن أبي الطاهر الخشوعي وأبي محمد هبة الله بن عساكر ولازمه ورحل معه إلى القدس وأقام معه فيه شهر رمضان وأياما يسيره بعده.

ولقي بمصر الأمام الطوسي ولم يسمه والخطيب بجامعها أبا إسحاق القرافي وبعد الانصراف من رحلته أخذ عن الأستاذ أبي جعفر الحصار (القراءات) وسمع منه ومن أبي القاسم بن بقي وغيرهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 587، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 436.

أجاز له أبو جعفر بن حكم وأبو الحجاج بن الشيخ ومن وغيرهم أبو عبد الله بن نوح وأبو بكر عتيق بن علي القاضي وأبو عبد الله بن سعادة وأبو الحسين بن زرقون وأبو محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء وأقرأ هذا القارجي بمرسية لما نزلها وحدث بيسير وأخذ عنه.

وتوفي بمرسية يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لمحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة[1].

1053- محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

المشتهر بابن الصناع، يكنى أبا بكر.

مقرئ متقن مجود فاضل.

روى عن أبي داود وغيره، روى عنه محمد بن يحيى محمد أبي إسحاق الليربي وغيره[2].

1054- محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد الأزدي

(... - 508 هـ = ... - 1114م)

المقرىء، من أهل بلنسية، يعرف بابن الصناع، ويكنى أبا بكر، ويلقب بالهدهد.

أخذ عن أبي داود المقرىء وكان من جلة أصحابه.

أحد المتقدمين في الإقراء جودة ضبط وحسن أداء وإحكام تجويد مع المشاركة في الأدب واللغة والحفظ للأشعار والأخبار والمعرفة بعقد الشروط والتصرف في الفقه يجمع إلى ذلك حسن الخط وصحة النقل فيما يكتب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 148، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 97، رقم (244)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 45، رقم (2675)، معرفة القراء، ج2 ص 645، رقم (614).

(2) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 56-57.

أقرأ دهرا بجامع بلنسية وتصدر لذلك إثر وفاة شيخه أبي داود وأخذ عنه بها جماعة منهم أبو عبد الله بن أبي إسحاق الربي وغيره.

رحل إلى غرب الأندلس فنزل قرطبة وأقرأ بجامعها الأعظم.

ولي قضاء بعض كور قرطبة لأبي عبد الله بن حمدين ويقال إنه انتقل إلى كورة باغة فتوفي هنالك في صدر سنة ثمان وخمسمائة[1].

1055- محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي

(... – 488 هـ = ... – 1095م)

الحميدي، من أهل جزيرة ميورقة، وأصله من قرطبة، من ربض الرصافة منها؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري واختص به وأكثر عنه وشهر بصحبته، وعن أبي العباس العذري، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة (448هـ/ 1056م) فحج ولقي بمكة كريمة المروزية وغيرها. وسمع بإفريقية ومصر كثيرا، وسمع بالشام والعراق، واستوطن بغداد.

من شيوخه أبو بكر الخطيب، وأبي نصر بن ماكولا، والقاضي أبي بكر بن إسحاق، وأبي عبد الله القضاعي، وأبي إسحاق الحبال وابن بقا الوراق وجماعة يكثر تعدادهم.

أخبر عنه من الشيوخ أبو علي الصدفي، وأبو الحسن بن سرحان، ووصفه أبو علي بالنباهة والمعرفة والإتقان، والتدين والورع.

قال أبو علي: سمعت أبا بكر بن الخاضبة يقول: ما سمعت الحميدي ذكر الدنيا قط. وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال: أخبرنا صديقنا أبو عبد الله الحميدي وهو من أهل العلم، والفضل، والتيقظ. وقال: لم أر مثله في عفته ونزاهته، وورعه وتشاغله بالعلم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص334، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص101، رقم (258).

ولأبي عبد الله هذا كتابٌ حسنٌ (جمع فيه بين صحيحي البخاري ومسلم). أخذه الناس عنه.

وله أيضاً كتاب (علماء الأندلس) نقل منه ابن بشكوال في كتابه الصلة، وأخبر القاضي الإمام بلفظه، قال: سمعت أبا بكر بن طرخان ببغداد يقال: سمعت أبا عبد الله الحميدي يقول: ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم الهمم بها، كتاب (العلل)، وأحسن كتاب وضع فيه: (كتاب الدارقطني)، وكتاب: (المؤتلف والمختلف)، وأحسن كتاب ووضع فيه (كتاب الأمير ابن ماكولا). وكتاب (وفيات الشيوخ) وليس فيه كتاب؛ وقد كنت أردت أن أجمع في ذلك كتاباً فقال إلي الأمير: رتبه على حروف المعجم بعد أن ترتبه على السنين. قال ابن طرخان فشغله عنه الصحيحان. إلى أن مات رحمه الله.

وأنشد القاضي أبو بكر، قال: أنشدنا أبو بكر بن طرخان قال: أنشدنا الحميدي لنفسه:

لقاء الناس ليس يفيد شيئا سوى الهذيان من قيل وقال

فأقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو لصلاح حال

توفي أبو عبد الله الحميدي ببغداد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة. أخبرني بذلك ابن سرحان. وزاد غيره في ذي الحجة من العام[1].

---

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 530-532، ابن ماكولا: الإكمال، ج6 ص 243، السمعاني: الانساب في "الحميدي"، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج55 ص 77، ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: سالم الكرنكوي، حيدر آباد، 1357- 1359م، ج9 ص 96، الضبي: بغية الملتمس، (257)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج6 ص 2598، ابن نقطة: الإكمال، ج2 ص 126، ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، 1400هـ، في "الحميدي"، الكامل، ج10 ص 254، ابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام، كما دل على المستفاد الدمياطي، ص 122، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج4 ص 282، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 74،

1056- محمد بن أحمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن عسكر .

كانت له رحلة حج فيها وسمع (الشهاب- للقضاعي) من أبي القاسم بن الفحام عنه.

وقفل فحدث به وسمعه منه عبد الكبير بن بقي وغيره[(1)].

1057- محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن الأزدي

(542 - 625 هـ = 1147 - 1227م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن صاحب الصلاة.

أخذ عن أبي الحسن بن هذيل قراءة نافع، وسمع منه كثيرا من كتب أبي عمرو المقرىء وأجاز له في سنة (563هـ/1167م).

كتب بخطه علمًا كثيرا واحتيج إليه بأخرة من عمره عند انقراض أصحاب ابن هذيل فأخذ عنه.

قال ابن الأبار: لقيته مرارًا ولم أسمع منه، وتوفي ببلنسية في شوال سنة 625هـ ومولده بشاطبة في صفر سنة 542هـ[(2)].

1058- محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان بن خلفون الأزدي

(555 - 636 هـ = 1160 - 1238م)

سير أعلام النبلاء، ج19 ص 120، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1218، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 323، المشتبه، ص 250، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 317، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 149، وغيرهم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 43، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 58، رقم (125).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 128، ، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 67، رقم (145)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 88، رقم (2805)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 117، رقم (455)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 214، رقم (309)، معرفة القراء، ج2 ص 612، رقم (581).

من أهل أونبة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

سمع من أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر النيار وأبي العباس بن مقدام وأبي الوليد سعد بن سعد السعود بن عفير وأبي العباس بن خليل ولم يجز له ومن أبي البقاء يعيش بن القديم.

أجاز له أبو القاسم بن الملجوم وأبو الحسن بن الصائغ وغيرهما.

كان بصيرا بصناعة الحديث حافظا لأسماء رواته متقنا.

له تواليف مفيدة منها كتاب سماه (المنتقى في رجال الحديث) في خمسة أسفار وكتاب سماه (المفهم في شيوخ البخاري ومسلم)، وكتاب في (علوم الحديث وصفات نقلته) وغير ذلك.

وولي القضاء ببعض النواحي فحمدت سيرته وحدث واخذ عنه جماعة.

قال ابن الأبار: لقيته بالوراقين من إشبيلية في رمضان سنة ست وعشرين وستمائة فذاكرته ولم أستجزه ولا سمعت منه شيئا من روايته وكان أهلا للأخذ عنه والسماع منه.

توفي بأونبة في ذي القعدة، وقيل توفي يوم منى سنة 636 ومولده أول سنة خمس وخمسين وخمسمائة[1].

1059- محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... – 539 هـ= ... – 11441)

القرطبي، القاضي أبو عبد الله، يعرف بابن المناصف.

فقيه محدث مشهور.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 141، برنامج الرعيني، ص 54، رقم (17) ، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 128، رقم (324) ، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1400، رقم (1125)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 71، رقم (51)، تاريخ الإسلام، ص 284، رقم (428)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 218، رقم (611)، طبقات الحفاظ، ص 492، رقم (1093)، هدية العارفين، ج2 ص 114، شجرة النور الزكية، ج1 ص 181، رقم (590)، كحيلة: معجم المؤلفين، ج9 ص 61.

يروى عن أبي علي الغساني، وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع، حدث عنه القاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد.

توفى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[1].

1060- محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... – 536 هـ = ... – 1141م)

قاضي الجماعة بقرطبة، وصاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بها، وخاتمه الأعيان بحضرتها، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه واختص به، وأخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن مدير المقرئ، وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وأبي علي حسين بن محمد الغساني، ومن صهره أبي محمد بن عتاب، ومن القاضي أبي الوليد بن رشد.

جالس أبا علي بن سكرة وأجاز له ما رواه.

كان من أهل الفضل الكامل، والدين، والتصاون، والعفاف، والعقل الجيد مع الوقار، والسمت الحسن، والهدى الصالح.

وكان حافظا للقرآن العظيم، مجودا لحروفه. حسن الصوت به، عالي الهمة، عزيز النفس، مخروق اللسان، طويل الصلاة، كريم النفس، واسع الكف بالصدقات، كثير المعروف والخيرات، مشاركا بجاهه وماله، كثير البر بالناس، حسن العهد لمن صحبه منهم، معظما عند الخاصة والعامة، شرف بنفسه وبأبوته.

وتولى خطة أحكام المظالم بقرطبة قديما مع شيخه قاضي الجماعة أبي الوليد ابن رشد، وكان يستحضره عنده مع مشيخة الشورى في وقته لمكانه ومنصبه، وصرف عن ذلك بصرفه.

(1) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 61-62.

تقلد قضاء الجماعة بقرطبة مدة طويلة ثم صرف عن ذلك وأقبل على التدريس، وإسماع الحديث، وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة فأنسى من قبله لحسن قراءاته، وتمكين صلاته، واستمر على ذلك إلى أن توفي.

توفي رحمه الله على أجمل أحواله، عديم النظير في وقته سحر ليلة الثلاثاء، ودفن بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رمضان المُعظم من سنة ست وثلاثين وخمسمائة. وهو من أبناء الستين. وصلى عليه ابنه أبو القاسم بالربض، وشهده جمعٌ عظيم من الناس بعد العهد بهم، وأتبعوه ثناء حسنا جميلا. وكان أمثل لذلك رحمه الله وغفر له[1].

1061- محمد بن بدر بن غصن بن بدر بن هشام بن علقمة الأزدي

(310 هـ - ... = 922م - ...)

هو ابن عم أحمد بن مطرف صاحب الصلاة، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله. وكان سكناه بمقبرة قريش.

روى عن أحمد بن سعيد، وابن الأحمر وأجاز له.

حدث عنه مروان شنظير وقال: مولده في النصف من شعبان سنة عشرة وثلاثمائة. بقرية مشوح من إقليم ادته من عمل شذونة[2].

1062- محمد بن خطاب أبو عبد الله النحوي الأزدي

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 554، الضبي: بغية الملتمس، (66)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (118)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 659، وهو من شيوخ ابن خير الاشبيلي، راجع فهرسته ، 115، 238.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 474.

(... – بعد 400 هـ = ... – بعد 1009م)

كان من الأدباء المشهورين والنحاة المذكورين، وكان يختلف إليه في علم العربية والآداب أولاد الأكابر وذوي الجلالة، وله مع ذلك شعر مأثور كان قبل الأربعمائة[1].

1063- محمد بن خطاب الأزدي

(... – بعد 400 هـ = ... – بعد 1009م)

النحوي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وأبي علي البغدادي وأبي بكر بن القوطية وأبي عبد الله الرباحي وغيرهم.

عني بالعربية والآداب واللغات فاستقل بمعرفتها وتقدم في صناعتها.

قال الحميدي: كان يختلف إليه في علم العربية أولاد الأكابر وله مع ذلك شعر مأثور وكان قبل الأربعمائة.

وقال ابن عزير كان منحاشا إلى بني خدير وقفا عليهم في تعليم أبنائهم وشيوخه عن أبي القاسم القنطري[2].

1064- محمد بن سليمان بن موسى بن سليمان الأزدي

(... – 563هـ = ... – 1167م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن برطلة. تولى سليمان القضاء.

سمع من أبي عبد الله بن سعادة، وتفقه بأبي عبد الله القسطلي وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ولازم القاضي العباس بن الحلال.

---

(1) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 74.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 303، الحميدي: جذوة المقتبس، ص50، رقم (47)، الضبي: بغية الملتمس، ص64، رقم 109، انباه الرواة، ج3 ص 124، رقم (640)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 180، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 41، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 99، رقم (163)، ابن بشكوال: الصلة، ،ج7 ص 14.

كان ذاكرا للفقه متقنا لمسائله معروفا بالفهم والتيقظ مع الصون والعفاف.

توفي قبل اكتهاله سنة ثلاث وستين وخمسمائة[1].

1065- محمد بن عبد الرَّءوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي

(... – 343 هـ = ... – 954م)

مولى الأزد، من أهلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله، ويعرف بأبي خنِيّس. سَمِعَ من أحمد بن بشر بن الاغبس، وقَاسِم بن أَصْبَغ ونظرائهما.

كان كاتباً بليغاً، عالماً باللغة، والغريب، والأخبار، والتواريخ. ألف في شعراء الأندلس كتاباً بلغ فيه الغاية. وكان يُطْعَنُ عليه في دينه.

تُوفِّي: سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[2].

1066- محمد بن عبد الرحمن الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالفراء.

صحب أبا بكر يحيى بن مجاهد واختص به ولطف محله منه وقرأ عليه القرآن.

رحل صحبة " أبا بكر يحيى بن مجاهد " لأداء فريضة الحج.

وكان رجلا صالحا كثير التلاوة للقرآن والخشوع إذا قرأ بكى ورتل وبين في مهل ويقول أبو بكر علمني هذه القراءة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 32-33، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 220، رقم (649)، شجرة النور الزكية، ص 146، رقم (437).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 64، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 309، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 739، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 159.

ذكره يونس القاضي وحكى أنه سرد الصوم اثنتي عشرة سنة قبل موت ابن مجاهد مفطرا كل ليلة وقت الإفطار ثم تمادى على ذلك بعد مدة مفطرا عقب العشاء الآخرة لالتزامه الصلاة من المغرب إليها تزيدا من الخير واجتهادا في العمل[1].

1067- محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الأزدي

(... – 584 هـ = ... – 1188م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالكتندي؛ لأن أصله منها.

روى عن أبي محمد بن أبي جعفر وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن بن مغيث وأبي الوليد بن الدباغ ولقي ابن خفاجة فأخذ عنه.

وكان أديبا كاتبا شاعرا ذا معرفة باللغة والعربية، وأنشد أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم الجذامي غير مرة قال أنشدنا أبو بكر الكتندي لنفسه:

يا سرحة الحي يا مطول ... شرح الذي بيننا يطول

عندي مقال فهل مقام ... تصغين فيه لما أقول

ولي ديون عليك حلت ... لو أنه تنفع الحلول

ماض من العيش كان فيه ... ملبسنا ظلك الظليل

زال وماذا عليه ماذا ... يا سرح لو لم يكن يزول

حيا عن المدنف المعنى ... منبتك القطر والقبول

ذكره أبو سليمان بن حوط الله وحدث عنه هو وأبو القاسم الملاحي وغيرهما وقال ابن سالم توفي سنة ثلاث أو ربع وثمانين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 297، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 367، رقم (979)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 152.

1068- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حباسة الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريش، يكنى أبا عبد الله وأبا بكر.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع من السلفي وأبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي وأبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي المقرىء وأبي القاسم عبد الرحمن بن نصرون المؤذن وأبي طالب التنوخي وغيرهم.

قفل إلى بلده وحدث وبمسجده سمع منه شيخنا أبو الخطاب بن الجميل الأربعين للسفلي وقد عارضها معه أبو بكر بن خير وتوفي شهيدا رحمه الله[2].

1069- محمد بن عبد الملك بن إدريس الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، وسكن إشبيلية، وأصله من الجزيرة الخضراء وبالنسبة إليها كان أبوه الوزير عبد الملك يعرف، ويكنى هو أبا بكر .

روى عن أبيه قصيدته الرائية في الآداب الشرعية ورواها عنه أبو أحمد بن الصفار[3].

1070- محمد بن عبد الملك بن محمد بن سليمان الأزدى

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 59، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 349، رقم (935)، المغرب، ج2 ص 264، رقم (535)، رايات المبرزين. ص 90، رقم (80)، أدباء مالقة، ص 27، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 497، 513.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 55-56، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 310، رقم (802).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 316، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 396، رقم (1070)، انظر عن أبيه الوزير عبد الملك، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 261، رقم (262)، يتيمة الدهر، ج1 ص 437، الضبي: بغية الملتمس، ص 362، رقم (1058)، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 339، رقم (760)، المغرب، ج1 ص 321، رقم (229).

(... - ... = ... - ...)

العتكي، من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بابن النسرة، ويكنى أبا عبد الله وهو من بيت أبي مروان[1].

1071- مُحَمَّد بن عُثْمان الأزدي

(... - ... = ... - ...)

السرَقُسْطَي من "سرقسطة".

خرج إلى المَشْرق من سرقُسْطَةَ حدَثاً فأقام هُناك، وأدّب بمصر، وسمع سماعاً كثيراً.

روى كتاب (صحيح البُخَارِي) عن علي بن صالح الهمداني، وكتاب: محمد بن الجَهْم، وغير ذلك: حَدَّث عَنْهُ محمد بن بَطّال التُّدْمِيري[2].

1072- محمد بن عجلان الأزدي

(... - ... = ... - ...)

سرقسطي، سمع قديماً من سحنون وغيره.

وكان عالماً فاضلاً. من المشهورين بالفضل والخير.

كان بصير بالفرض والحساب بَصَراً جيداً. ووضع فيه كتاباً، حسناً كافياً.

ولي قضاء بلده.

قال ابن وضاح: قلت لسحنون: ابن عجلان قال: يحلّف اليهود يوم السبت، والنصارى يوم الأحد، لأني رأيتهم يرهبون ذلك. فقال لي: من أين أخذه؟ قلت: من قول مالك رحمه الله. إنهم يحلفون حيث يعظّمون. فسكت. قال ابن وضاح: كأنه أعجبه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص85، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص406، رقم (1087).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص67.

(3) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص274-275.

1073- محمد بن علي الأزدي

(... – 536 هـ = ... – 1141م)

من أهل جيان، يعرف بابن الحاج الأفطس، ويكنى أبا عبد الله.

ولي قضاء غرناطة في أيام الملثمة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بعد أبي الفضل عياض بن موسى.

توفي وهو يتولى ذلك في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ذكره ابن الدباغ في (طبقات الفقهاء) من تأليفه[1].

1074- محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... – 477 هـ = ... – 1084م)

من أهل قرطبة، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب قرأ عليه (القرآن) وجوده، وعن أبي عبد الله محمد بن عتاب، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر ابن الحذاء، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

وكان رجلا فاضلا دينا متواضعا، مجودا للقرآن، كثير العناية بسماع العلم من الشيوخ والاختلاف إليهم، والقراءة عليهم، مقبلا على ما يعنيه ولا أعلمه حدث.

توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: أخبرني بوفاته حفيده القاضي أبو عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد[2].

1075- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن خضر الأزدي

(510 – 575 هـ = 1116 – 1179م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر، وأبوه يكنى أبا عامر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 358.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 524-525.

أخذ القراءة عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه ومن أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة.

وأقرأ بجامع بلنسية القرآن مدة ثم توجه إلى ميورقة وبها توفي.

توفي حول سنة خمس وسبعين وخمسمائة ومولده سنة عشرة وخمسمائة[1].

1076- محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن جهور الأزدي

(... – 629 هـ = ... – 1231م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.

سمع ببلده من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي عمرو البشيجي.

رحل إلى قرطبة فصحب بها أبا الوليد بن رشد وناظر عليه ولقي أبا بكر بن الجد وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن بن كوثر فحمل عنهم.

أجاز له أبو طاهر السلفي وأبو القاسم بن بشكوال ولقي بتونس أبا الطاهر بن الدمنة من أصحاب أبي عبد الله المازري فسمع منه بعض المعلم له وحدثه به عنه.

لم يكن الحديث شأنه مع حفظه له وكان له حظ من النظم والنثر وأخذ عنه بأخرة من عمره.

توفي سنة 629هـ[2].

1077- محمد بن هاني بن محمد بن سعدون الأزدي

(... – 362 هـ = ... – 972م)

الأندلسي، غلب ذلك عليه من أهل البيرة، ونشأ بقرطبة، يكنى أبا القاسم، وهو من ولد المهلب بن أبي صفرة، وقيل من ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب، وقيل من ولد أخيه روح بن حاتم، وأبوه من قرية من قرى المهدية.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 50.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 131، الذهبي: تاريخ الاسلام، ص 348، رقم (552).

دخل الأندلس وولد له ابنه أبو القاسم بها وكان أكثر تأدبه بقرطبة ثم استوطن أبوه البيرة وخرج منها فاتصل بجعفر بن علي بن حمدون الأندلسي وبأخيه يحيى ثم صحب المعز معد بن إسماعيل صاحب إفريقية والمغرب وغلا في أمداحه بأوصاف أنكرت واستعظمت وهو وأبو عمر القسطلي نظيران لحبيب والمتنبي بعض خبره عن الحميدي.

توفي ببرقة في توجهه إلى مصر سنة 361هـ وذكر أبو علي الحسن ابن رشيق في (قراضة الذهب) من تأليفه أنه توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة[1].

1078- محمد بن يحيى بن عبد السّلام الأزدي

(...– 358 هـ = ... – 968م)

النّحوي؛ المعروف بالرّبَاجِي، من أهْلِ قُرْطُبَة، وأصله من جَيَّان. كان يزعم أنه من ولد يزيد بن المهلّب.

سَمِعَ بِقُرْطُبَة من قاسم بن أصْبَغ وغيره،

رحل إلى المشرق فسمع بمكَّة: من آبن الأعرابيّ، وبمصر: من أبي جعفر أحمد بن محمد النَّحاس، وعلان بن الحسن، وآبن ولاّد وغيرهم.

وكان علمه الغالب عليه العربية.

وكان فَقِيهاً، إماماً، موثوقاً أخذ كتاب: سيبويه رواية عن آبن النّحاس، وكان جَيّد النظر، دقيق الاسْتِنْبَاط، حادقاً بالقياس.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 295، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 89، رقم (157)، الضبي: بغية الملتمس، ص 130، رقم (301)، المطرب، ص 192، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج4 ص 421، رقم (668)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج1 ص 352، رقم (240)، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 293، 397، 400.

نظر النّاس عنده في الاعراب، وأدَّب عند الملوك وَاسْتَأْدَ به أمير المؤمنين الناصر رضي الله عنه لابنه المِغيرة، ثم صار إلى خدمة المُستَنْصِر بالله في مقابلة الكتب وتوسع له في الجراية. وكان: رجُلاً صَالِحاً متديناً.

تُوفِّي (رحمه الله) : في شهر رمضَان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[1].

1079- محمد بن يوسف بن أحمد بن معن بن ميمون الأزدي

(... – 614 هـ = ... – 1217م)

من أهل شريش، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي محمد العثماني وأخيه أبي الطاهر إسماعيل وأبي الطاهر بن عوف وأبي طاهر السلفي وبمكة من أبي محمد بن الطباخ وصحب في السماع منه الشيخ أبا عبد الله التجيبي.

وكان من أهل المعرفة بالفقه والشروط مشتغلا بعقدها.

وولي القضاء ببعض الكور حدث وأخذ عنه وحكى ابن الطيلسان أنه أجاز له لفظا في محرم سنة إحدى عشرة وستمائة وأخذ عنه ابن فرقد في ذي قعدة من عام عشرة وستمائة.

توفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي قعدة عام أربع عشرة وستمائة وهو في عشر السبعين من عمره[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 71-72، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 310، الحميدي: جذوة المقتبس، (164)، الضبي: بغية الملتمس، (312)، القفطي: إنباه الرواة، ج3 ص 229، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 131، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج5 ص 192، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج4 ص 120، المقريزي: المقفى، ج7 ص 235، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 262.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 111-112، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 208، رقم (252).

1080- محمد بن يوسف بن عطاف الأزدي

(... – 502 هـ = ... – 1108م)

من أهل المرية وقاضيها، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مالك وأبي عبد الله القزاز الفقيه وأبي بكر بن صاحب الأحباس.

كان فقيها مشاورا مدرسا يناظر عليه ويجتمع في علم الرأي إليه.

ولي قضاء بلده "المرية".

أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن أسود وأبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس وأبو عبد الله بن أبي زيد وأبو الحسن بن اللوان وذكره ابن الدباغ في (طبقات الفقهاء) مع أبي المطرف الشعبي وأمثاله.

توفي بالمرية سنة اثنتين وخمسمائة[1].

1081- محمد بن يوسف بن نصر الأزدي

(... – 365 هـ = ... – 975م)

والد أبي الوليد بن الفرضي، من أهل قرطبة وأبوه يوسف انتقل إليها من أستجة.

سمع من أحمد بن خالد وأخذ عن حباب بن عبادة الفرضي وغلب عليه علم الفرض والحساب فنسب إليه وعرف به حكى عنه ابنه في التاريخ وأتى بخبره تفاريق فجمعتها.

كانت له رحلة سمع فيها من ابن الأعرابي بمكة ومحمد بن أبي أيوب الصموت بمصر وما أراه أخذ عن أبيه القاسم شيئا لتقدم وفاته وهو أحد أصحاب النسائي حدث عنه أبو محمد بن وليد بن الأسلمي وأبو إسحاق بن أبي عاصم وغيرهما.

توفي بطليطلة في عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة وصلى عليه فتح بن أصبغ الزاهد المعروف بابن تاكلة وغيرهم[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 333.

1082- مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي

(... – بعد 440هـ = ... – بعد 1048م)

والد القاضي أبي الوليد بن الفرضي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه، وأبي محمد بن أسد وأحمد بن هشام بن بكير وغيرهم. واستجاز له أبوه جماعة من علماء المشرق. ذكره الحميدي وقال: أديب محدث إخباري شاعرٌ ولي الحكم بالجزيرة. وكان فاضلا. وأنشد قال: أنشدني بعض أهل الأدب بقرطبة:-

الحمد لله على أنني كضفدعٍ في وسط اليم

إن هي قالت ملأت حلقها أو سكتت ماتت من الغم

أخبر أبو بكرٍ عن محمد بن طرخان، عن الحميدي، عن مصعب، عن أبو محمد بن أسد المحدث قال: أعطيت ثيابي بوادي القرى لامرأة أعرابية تغسلها فغسلتها وأتت بها فدفعتها بحذائي بين حجرين وهي تقول:

أعط الأجير أجره وينصرف إن الأجير بالهوان معترف

قال: فحفظت عنها الشعر وزدتها على أجرتها قيراطا. قال الحميدي: كان حياً قبل الأربعين وأربعمائة[2].

1083- معوز بن داود بن دلهاث الأزدي

(... – 431 هـ = ... – 1039م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 296.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 593، الحميدي: جذوة المقتبس، (829)، الضبي: بغية الملتمس، (1378)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 603، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج25 ص 615.

التاكرني؛ من "تاكرنا"، الزاهد من حفرة وندة؛ يكنى أبا عمرو.

أخذ عن مسلمة بن القاسم، وعن أبي محمد زياد وهشام بن محمد بن سليمان الطليطلي وجماعة غيرهم.

كان مفتيا جليلا، وعابدا مجتهدا، وعالما يكثر من الحديث. وكان من أهل الخير والصلاح والزهد والورع والتواضع. وعني بالعلم والأثر، وكان مجاب الدعوة.

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه وغيرهما.

قال ابن خزرج: وتوفي للنصف من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. وله بضع وثمانون سنة[1].

1084- هانيء بن محمد بن سعدون الأزدي

(... - ... = ... - ...)

العتكي، من ولد المهلب بن أبي صفرة، وهو والد أبي القاسم محمد بن هانيء الشاعر، أصله من قرية بالمهدية من إفريقية، وبها ولد.

دخل الأندلس فولد له ابنه أبو القاسم بها.

كان أكثر تأدبه بقرطبة ثم استوطن هو البيرة وخرج ابنه من الأندلس فلحق بالمغرب وكان هانيء هذا عالما أديبا شاعرا[2].

1085- هِشَام بن طَالُوت الأَزْدِي

(... - ... = ... - ...)

من أهْل أَسْتِجة؛ يُكَنَّى أبَا الوليد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 591، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 42، فهرسة ابن خير الاشبيلي، ص 366، رقم (710)0

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 147.

سَمِعَ من بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِيّ، ومحمد بن وضَّاح، وطَاهِر بن عبد العزيز وغَيرهم من نُظرائهم.

كان خيراً، فاضلاً كثير التِّلاوة للقرآن. ذكره إسْمَاعيل وأثْنَى عليه ولم يقف عَلَى تَاريخ وفَاته[1].

1086- هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي

(... – 603 هـ = ... – 1206م)

من أهل قرطبة، وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الوليد.

كان من فقهاء بلده ونبهائه.

وله رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي القاسم بن بشكوال وهو الذي صلى عليه عند وفاته في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

تولى الصلاة والخطبة في الجامع الأعظم بأخرة من عمره وناب في الأحكام عن أبي محمد بن الصفار وكان يعقد الشروط روى عنه ابناه أبو القاسم عامر الشاعر وأبو بكر الكاتب، وأبو جعفر بن أبي حجة وغيرهم.

توفي بعد سنة ثلاث و 600هـ[2].

1087- وجاد بن أحمد بن وجاد الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي عبد الله بن الفخار وغيره.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 171.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 145-155.

وكان أديبا له حظ من قرض الشعر وسماه أبو الربيع بن سالم في مشيخته وهو في عداد أصحابه(1).

1088- وليد بن موفق مولى بن جذيع الأزدي

(... – بعد 550هـ = ... – بعد 1155م)

من أهل جيان، وسكن وادي آش، ويعرف بالبسطي، يكنى أبا الحسن.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية في سنة (512هـ/1118م) من أبي عبد الله بقراءة أبي طاهر السلفي.

وسمع بمكة من رزين بن معاوية كتاب تجريد الصحاح من تأليفه وهو أدخله الأندلس وسمع أيضا أبا عبد الله بن منصور بن الحضرمي وأبا الحسن بن مشرف وأبا بكر الطرطوشي وأبا الحسن المبارك بن سعيد الخشاب وغيرهم.

وأقام في رحلته يكتب الحديث وقفل إلى الأندلس وحدث بيسير.

روى عنه أبو خالد المرواني وأبو عبد الله المكناسي وأبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن البراق وغيرهم.

وكان شيخا صالحا سائحا متجولا ذا مشاركة في الفقه والأصول ذكره ابن عياد وقال ابنه محمد ونقلته بخطه أنشدنا أبو القاسم بن البراق بـ"لرية" قال أنشدنا أبو الحسن وليد بن موقف بوادي آش قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي بثغر الإسكندرية قال أنشدنا أبو الفضل الجوهري لنفسه مما قاله عند وداعه لقبر النبي صلي الله عليه وسلم:

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا ... وشهدت حين تكرر التوديعا
لعلمت أن من الدموع محدثا ... وعلمت أن من الحديث دموعا

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 159.

وذكره أبو محمد بن سفيان وقال: قدم علينا شاطبة وأجاز لنا ما كان يحمله في حدود الخمسين وخمسمائة وسنه حينئذ تقارب الثمانين[1].

1089- يحيى بن سعدون بن محمد الأزدي

(486 – 567 هـ = 1093 -1171م)

من أهل قرطبة، ونزل الموصل، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي الحسن عون الله بن عبد الرحمن وأبي القاسم بن الخير وأبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وسمع الحديث من أبي عمر بن عات وغيره.

رحل إلى المشرق فأخذ القراءات بمصر وسمع الحديث من أبي عبد الله الرازي وأبي عبد الله بن بركات وأبي صادق المديني سمع منه (صحيح البخاري) في رمضان سنة (515هـ/1121م).

وسمعه أبو صادق بن كريمة المروزية بمكة وله أيضا سماع من السلفي بفسطاط مصر في رجب سنة (515هـ/1121م).

دخل بغداد فأخذ أيضا بها (القراءات) عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الوهاب المعروف بالبارع وأبي محمد بن بنت الشيخ أبي منصور وغيرهما.

وسمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن الحصين وأبي بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان وجماعة سواهما.

وله أيضا سماع من أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرخان السمناني النيسابوري وأبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وأبي القاسم عيسى بن أحمد بن هبة الله الموصلي

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 152-153.

وأبي الدر ياقوت بن عبد الله الرومي وحدث بكتاب (أسماء الجبال والمياه والأماكن- لأبي القاسم الزمخشري) عنه.

قدم دمشق فسكنها مدة وأقرأ بها (القرآن) والنحو وانتفع به جماعة لملازمته وحسن خلقه وتواضعه ثم خرج منها وسكن الموصل ودخل منها أصبهان ثم عاد إليها وحدث وسمع منه جماعة منهم أبو محمد بن أبي السنان الموصلي وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي وأبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم وغيرهم وقال أبو القاسم بن عساكر وذكره في تاريخه.

وهو ثقة ثبت سئل عن مولده فقال في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في ذي الحجة يوم عيد الأضحى سنة سبع وستين وخمسمائة بالموصل ودفن بظاهرها رحمه الله[1].

1090- يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي

(495 – 595 هـ = 1101 – 1198م)

من أهل أريولة، يعرف بابن مصالة، ويكنى أبا بكر.

كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب معلما بذلك وخطب بجامع بلده.

ناب في الأحكام عن قضاته مع حظ من النظم والنثر وعمر وأسن.

قال التجيبي: كان شيخي في العربية واللغة وصحبته سنين عدة وعُرضت عليه كتبا كثيرة.

كان حيا سنة 595 فإن كان ذلك صحيحا فقد استوفى مائة عام أو نيف عليها[2].

1091- يحيى بن محمد بن الياس الأزدي

(... – بعد 576 هـ = ... – بعد 1180م)

أندلسي، نزل تلمسان، يكنى أبا زكرياء.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 176-177.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 185.

ذكره التجيبي وقال سمع علي في سنة (576هـ/1180م)، وقال: وكان عدلا مقيدًا محققًا.

وأنشدني بتلمسان عن الشريف أبي علي بن سمعان العلوي بما أنشده ببجاية[1]:

إذا ما ذنوبي تذكرتها وضعت يميني على جؤجؤي

وأسندت خدي لراحتها وأرسلت دمعي كاللؤلؤ

1092- يحيى بن محمد بن يوسف الأزدي

(... – بعد 544هـ = ... – بعد 1149م)

الواعظ الفاسي منها، يكنى أبا بكر.

لقي بالمرية أبا عبد الله محمد بن موسى بن وضاح.

روى عنه كتاب (تنبيه الغافلين: في الرقائق؛ لأبي الليث السمرقندي) ولقي أيضا أبا القاسم عبد الغفور بن أبي محمد النفزي وروى عنه تأليفه المسمى (المشاهد في الرقائق).

كان عاكفا على الطريقة الوعظية معتنيا بها وراويا ما ألف فيها.

قال أبو عمر بن عياد: لقيته بانتنيان وهي من أعمال شاطبة سنة 544هـ فأجاز لي هذين الكتابين وهو ابن خمسين سنة أو نحوها ولا أقف على تاريخ وفاته[2].

1093- يَحْيَى بن يزيد الأزدي

(... – بعد 218هـ = ... – بعد 833م)

من أَهْلِ قُرْطُبَة. وكان إمام زِياد شبطون.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 180.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 194.

حَدَّث عنه محمد بن وضَّاح. أخبر عبد الله بن محمد بن عليّ، قال: نا أَبو عمرو بن أبي زيد، قال: نا محمد بن وضَّاح، قال: نا إبراهيم بن حسن الإطْرَابلسي، عن أبي معمر، عن أنس فذكر: حَدِيث الوَرَع. ثم قال ابن وضَّاح: حَدثّني به أيضاً يَحْيَى بن يزيد الأزدي الأَنْدَلُسِيَ، عن أبي معمر، وكان يحيى إمام زياد شبطون.

أخبر إسماعيل بن إسحاق، ومحمد بن أحمد، قَالا: أَنَا محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم، قال: نا ابن وضّاح، وقال: يَحيى بن يزيد الأَزْدي إمام زِياد.

كان رَجُلاً فَاضِلاً حبسه ابن لُبَيْد إذ كان والي المدينة. فقَالَ له يَحيى بن يحيى: كم ختمت القرْآن في حبْس ابن لُبَيْ؟ فقال أربعين مرة. فقال له يحيى: ما أَشْقَى من ختمت القُرْآن في حبْسِه أربعين مرة. رَوى عنه ابن وضّاح حَدِيثاً وقالَ: حَدَّثني به قبل الكسُوف، وكان الكسُوف سنة ثمانية عشرة ومائتين[1].

1094- يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي

(... – بعد 152 هـ = ... – بعد 769م)

العتكي، أبو خالد، ولي إفريقية في خلافة أبي جعفر المنصور فأصلحها ورتب أمر القيروان وجدد أمر المسجد الجامع.

كان غاية في الجود ممدحا كثير الشبه بجده المهلب في حروبه ودهائه وكرمه وسخائه خاصا يأبي جعفر المنصور وكان لاي يحجب عنه.

وولي ولايات كثيرة قبل قدومه إلى المغرب منها أرمينية والسند ومصر وأذربيجان وغير ذلك وقدم إفريقية من مصر وكان واليا عليها في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة إلى سنة أثنتين

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 175.

وخمسين ومائة وحكى عنه أنه قال لما ولاني أبو جعفر دخلت عليه فقال لي يا أبا خالد بادر النيل قبل خروج الرايات الصفر وأصحاب الدواب البتر[1].

1095- يوسف بن أحمد بن معن الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريش، يكنى أبا الحجاج. حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن يوسف[2].

1096- يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن قاسم الملقب بالملجوم الأزدي

(428 – 492 هـ = 1036 – 1098م)

من أهل فاس، يكنى أبا الحجاج.

تفقه بأبيه عيسى بن علي وروى عنه وعن أبي محمد عبد العزيز بن عامر الأسدي الفاسي من أصحاب أبي عمران بن أبي حاج الفقيه وعن عبد الجليل بن أبي بكر الربعي.

ولي قضاء مدينة القرويين من فاس في أيام زناتة ثم صرفه عنها يوسف بن تاشفين في ولايته المغرب وولاه قضاء مكناسة الزيتون ثم قضاء الجماعة بمراكش وغزا معه غزوات بالأندلس وبرأيه ورأي الفقيه أبي عبد الله بن سعدون القروي خلع وأبقى من أشارا عليه به من ملوك الفتنة بجزيرة الأندلس.

كان رأسا في الفتيا والحديث والتقييد والآداب حدث عنه ابنه موسى.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي زكرياء بن عصفور أنه توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ومولده في ذي قعدة أيضا سنة سبع وعشرين وقيل ليلة عاشوراء سنة ثمان وعشرين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 72-73.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 215.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 225.

1097- يوسُف بن نَصْر الأَزْدِي

(... - 332 هـ = ... - 943م)

هو جدّي ابن الفرضي -رحمه الله- من أهْلِ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا عمر. أصله من أسْتَجَة، وتَحوّل عنها زمن الفتنة.

وَذَكَر بعض أهْلي أن نَصْراً قُتِلَ في الثائرة التي كانَت بين المولدة والْعَرب بأسْتِجَة فتحول يوسف منها صغيراً.

وكان: رَجُلاً صالحاً، لم يتلبس بِشيء من الدّنيا؛ وكان رُبّما شَاهَد بعض مجالِس أهْلِ العِلم، وكان العَمَل أغْلَب عليه، وكان طَويل الصّمت.

وحُدّث عنْهُ أنه كان إذا صَلّى الصبح لَمْ يَتَكَلّم في شَيْء حَتّى يقرأ: (قُلْ هُو اللهُ أحَد) ألْف مَرّة لترغيب بَلَغهُ في ذلِكَ.

وكانَ لا يَتَنَفّل في المَسْجِدِ. قال ابن الفرضي: وَجَدْتُ بخط أبي رحمه الله على بعض كتبه: ماتَ أبي رحمة الله عليه ومغفرته لِعَشْرٍ بَقين من المحَرَّم سنَة اثنتين وثلاثين وثلاثِمائة[1].

1098- يُوسُف بن يَحيى بن يُوسف الأزديّ

(... - 288 هـ = ... - 900م)

المعْروف بالمغاميّ، من أهلِ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا عمر، وأصله من طُلَيطُلة.

سمعَ من يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن حسّان.

رَوى عن عبد الملِك بن حَبيب مُصَنّفاته؛ وكان آخرَ الباقِين من رُواتِه.

رحَلَ فَسَمِعَ بِمصر من يُوسف بن يَزيد القَراطِيسي، وبمكّة: من عليّ بن عبد العزيز.

دَخل صَنْعاء فَسَمع بها من أبي يَعْقوب الديري صاحب عبد الرّزاق وغيره؛ وانصرف إلى الأندلُس.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 204.

كان حافِظاً للفِقه، نَبيلاً فيه، فَصيحاً بَصِيراً بالعَرَبية معقلاً.

وأقام بعد انْصِرافِه من رحلته بِقُرطُبة أعْواماً؛ ثُمّ انصَرف إلى المَشْرِق بعد ثلاث سنين أو أربع سنين من أيّام الأمير عبد الله رحمه الله، فسكن مصر، وسَمِع النّأس منه بها: (واضحة عبد الملِك بن حَبيب) وغير ذلك من كتبه، وعظم قدرهُ بالمَشْرِق.

أخْبرَ عبد الله بن محمد الثّغري، قالَ: نَا تميم بن محمد التّميميّ بالقَيْرَوان، عن أبيه قال: كان أبو عمر يوسُف بن يَحْيى الأزْدي المغاميّ ثِقَة إماماً عالِماً، جامِعاً لِفُنُون من العِلْم، عالِماً بالذَّب عن مَذاهِب الحجَازيّين، فقيه البدن، عاقِلاً وقوراً قَلّ ما رأيت مِثْله في عَقْلِهِ وأدبَه وخلقه.

وكان قَدْ رَحَل في طلب الحَديث وهُوَ يَوْمَئذ شَيخٌ إمام. سُمِعَ عنهُ العلم قبل رِحْلَته؛ وذهب إلى صَنْعاء إلى الدّيري، وكَتَب عنه النّاس.

وسمعَ منهُ عليّ ابن عبد العزيز بمكّة وخلق كثير بمصر، وَرَأيته قَدْ جاءَته كُتبٌ كَثيرة نَحْو المـاية كتاب من جَماعة من أهْلِ مصر بعضهم يَسْأله الإجَازَة، وبعضهم يَسأله في كتابه الرّجوع إلَيْهم.

تُوفّي رحمه الله بالقَيْرَوان في سنةَ ثمان وثمانين ومائتين وصَلَّىْ عليه بِباب مسلم، وكان المقدم للصّلاة عَلَيْه حمْدِيس القَطّان[1].

1099- يونس بن أحمد بن يونس الأزدي

(...– 474 هـ = ...– 1081م)

يعرف بابن شوقه، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي محمد قاسم بن هلال، وجماهر بن عبد الرحمن، وأبي عمر بن عبد البر، ومحمد بن عبد السلام الحافظ، وأبي عمر بن سميق القاضي وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 200-201، الخشني: أخبار الفقهاء، (515)، الحميدي: جذوة المقتبس، (879)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 430، الضبي: بغية الملتمس، (1452)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 856، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 365، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 363.

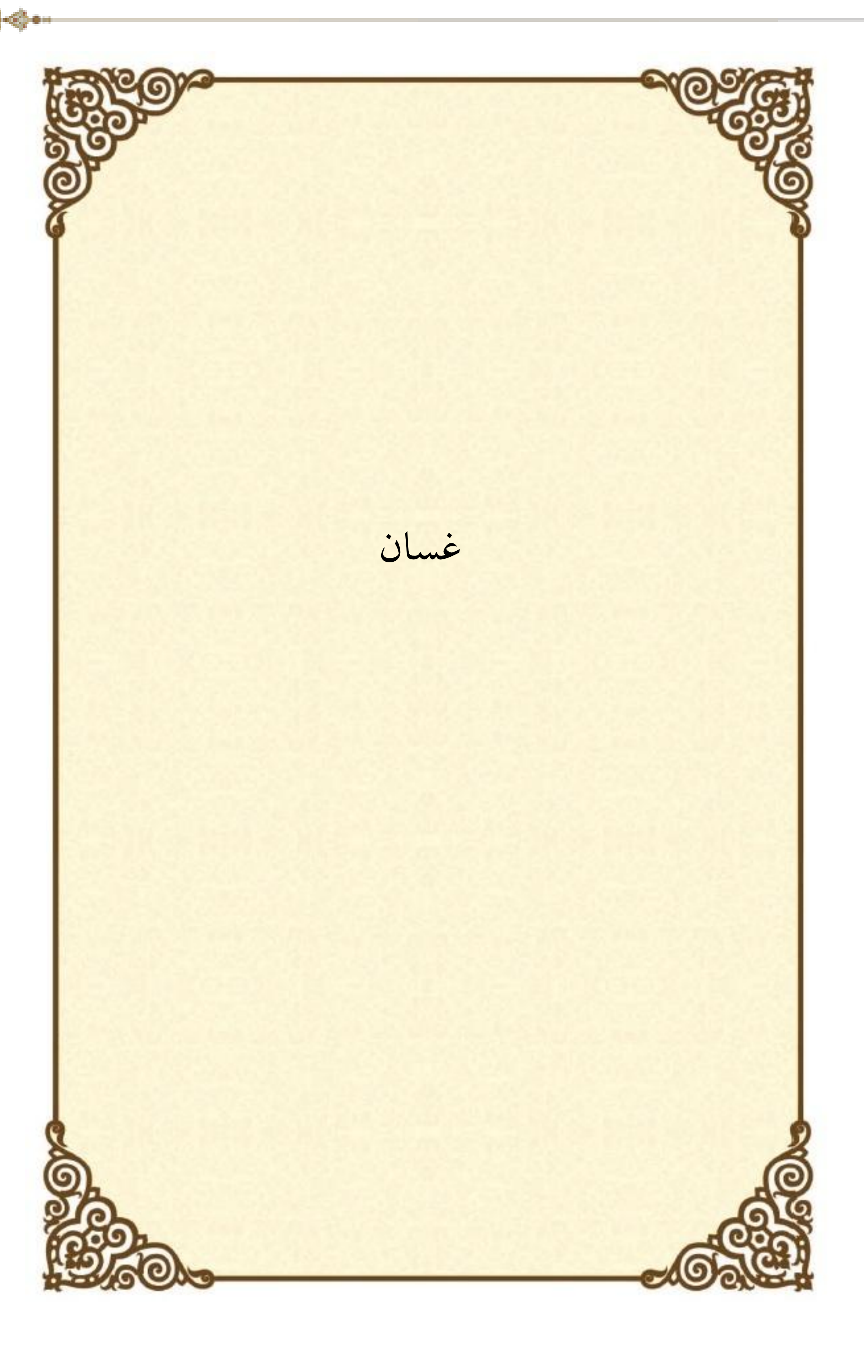
وكان خيرا فاضلا.

كان الأغلب عليه من الحديث ما فيه الزهد والرقائق، وله بصرٌ بالمسائل وتصرفٌ في الحديث. وكان بارا بإخوانه، جميل المعاشرة لهم، أحسن الناس خلقا، وأكثرهم بشاشة، لا يخرج من منزله إلا لأمر مؤكد.

توفي بمجريط في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 648، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 375.



غسان

1100- إِبْرَاهيم بْن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود الغساني

(... – نحو 500 هـ = ... – نحو 1106م)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى عَنْ أَبِيه أبي القَاسِم صَاحب الْمظَالِم وقريبه أبي الْأَصْبَغ عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود وَأبي عُمَر بْن عَبْد الْبر وَأبي الْعَبَّاس العذري وَأبي عُثْمَان طَاهِر بْن هِشَام وَأبي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأبي مُحَمَّد حجاج بْن قَاسم وَأبي بَكْر بْن صَاحب الأحباس وحاتم بْن مُحَمَّد وَأبي عَبْد اللَّه بْن المرابط وَأبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن الْقصير وَأبي القَاسِم خَلَف بْن أَحْمَد الجراوي وَأبي إِسْحَاق بن وردون وَأبي القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن مَالك الْأَشْعَرِيّ وَأبي بَكْر أَحْمد بْن سَعِيد بْن أبي الْفَيَّاض التاريخي وَأبي مُحَمَّد بْن الْعَسَّال وَأبي الْحَسَن عَلِيّ بْن سُلَيْمَان بْن أبي قُحَافَة وَأبي بَكْر مُحَمَّد بْن نعْمة العابر وَغَيرهم.

وَكَانَ كثير الْعِنَايَة بالرواية من بَيت عَلَمْ وجلالة وَكَانَ أَبُو حَفْص بْن الرفاء القَاضِي ابْن خَالَة جَدّه إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد حدَّث عَنْهُ ابْنه القَاضِي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بِجَمِيع رِوَايَته.

حكى أَنَّهُ سَمِعَ (الْمُوَطَّأ) مِنْهُ سنة (493هـ/1099م) وحدَّث أَيْضا عَنْهُ أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحِيم بْن مُحَمَّد الخزرجي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن أبي إِحْدَى عشرَة.

تُوُفيّ فِي نَحْو الْخَمْسِمِائَةِ(1).

1101- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أسود الغساني

(... – 467 هـ = ... – 1074م)

من أهل بجانة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي القاسم الوهراني، والمهلب بن أبي صفرة، وأبي الوليد بن ميقل وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالعلم، مشهورا بالصلاح والفهم متواضعاً.

توفي سنة سبع وستين وأربعمائة(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 121.

1102- إبراهيم بن خلف بن معاذٍ الغساني

(... – 455 هـ = ... – 1063م)

يعرف بابن القصير.

روى عن المهلب بن أبي صفرة، وأبي الوليد بن ميغل، وكان ممن يجلس إليه.

توفي سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة[2].

1103- إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن مَنْصُور الغساني

(... – بعد 602هـ = ... – بعد 1205م)

الدّمشقيّ، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بالسنهوري؛ وسَنْهُور من ديار مصر.

روى عَنْ أبي الْقَاسِم بْن عَسَاكِر وَأبي الْيمن الكِنْديّ وَأبي الْمَعَالِي الفراوي وَأبي الطَّاهِر الخشوعي وَغَيرهم.

قَالَ أَبُو الْعَبَّاس النباتي قَدِمَ عَلَيْنَا يَعْنِي إشبيلية سنة ثَلَاث وستّمائة وسمى جمَاعَة من شُيُوخه وَحكى أَنَّهُ كَانَ يروي (موطأ أبي مُصْعَب)، و(صحيح مُسْلِم) بعلو.

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَان بْن حوط اللَّه أجازني وَابْني مُحَمَّدًا جَمِيع مَا رَوَاهُ عَن شُيُوخه الَّذِين مِنْهُم أَبُو الْفَخر فَنَّا خُسْر ابْن فَيْرُوز الشّيرازيّ وَذَكَرَ أَنَّ رِوَايَته بنزول لأَنَّه لَمْ يرحل إلاّ بَعْدَ وَفَاة الشُّيُوخ الْمَشَاهِير بِهَذَا الشَّأْن.

وَقَالَ أَبُو الْحَسَن بْن الْقطَّان وَسَماهُ فِي شُيُوخه قَدِمَ عَلَيْنَا تونس سنة (602هـ/1205م) واستجزته لِابْني حَسَن فَأَجَازَهُ وإياي قَالَ وَانْصَرف من تونس إِلَى الْمغرب ثُمَّ إِلَى الأندلس.

---

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 97، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 243.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 96.

قدم بَعْدَ ذَلِكَ مَرّاكُش مفلتًا من الْأسر فَظهر فِي حَدِيثه عَنْ نَفسه تجازف واضطراب وكَذِبٌ زَهد فِيهِ وإثر ذَلِكَ انْصَرف إِلَى الْمشرق رَاجعا وَقد كَانَ إِذْ أجَاز ابْني كتب بِخَطِّهِ جملَة من أسانيده وسمى كتبا مِنْهَا (الْمُوَطَّأ)، و(الصحيحان) وَغير ذَلِكَ.

قَالَ وَقد تبرأت من عُهْدَة جَمِيعه لما أثْبَتُّ من حَاله وحَدثني أَبُو الْقَاسِم ابْن أبي كَرَامَة صاحبنا بتونس أنَّ السنهوري هَذَا لما انْصَرف إِلَى مصر امتحن بملكها الْكَامِل مُحَمَّد بْن الْعَادِل أبي بَكْر بْن أَيُّوب لأجل معاداته أَبَا الخَطَّاب بْن الجُمَيِّل فَضرب بالسياط وطيف بِهِ عَلَى جمل مُبَالغَة فِي إهانته[1].

1104- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن شُعْبَة بْن عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن شُعْبَة بْن حنُّون الغساني

(... – بعد 608هـ = ... – بعد 1211م)

من أَهْلَ وَادي آش، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ أَبَا عَبْد اللَّه بْن عروس وَابْن كوثر وَابْن عُبَيْد اللَّه وَابْن مضاء ونجبة وَأَبا مُحَمَّد التادلي.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن الْجد وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن زرقون وَغَيرهمَا وَسمع من أبي خَالِد بْن رِفَاعَة كتاب (التَّيْسِير – لأبي عَمْرو الْمُقْرِئ) وَلم يجز لَهُ وعني بالرواية أتم الْعِنَايَة.

ولي قَضَاء ميورقة وحدَّث هُنَالك وَأخذ عَنْهُ وَخرج مِنْهَا مصروفًا عَنْهَا فِي أول سنة ثَمَان وستّمائة[2].

1105- إِبْرَاهِيم بْن نجاح بْن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن مجاح الغساني

(540 هـ - 562 هـ = 1145 – 1166م)

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 149-150، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 135، رقم (71)، ابن حجر: لسان الميزان، ج1 ص 54.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 139-140.

الْوَاعِظ، من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا بَكْر.

لَهُ رِوَايَة عَنِ ابْن ورد وَغَيره.

كتب عَنْهُ ابْن عياد من فَوَائده وَقَالَ تُوُفِّي بشاطبة سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمائة ومولده بالمرية سنة أَربع وَخَمْسِمائة[1].

1106- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود الغساني

(... – 459 هـ = ... – 1066م)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا القَاسِم.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد قَاسم بْن عَبْد اللَّه العذري وَغَيره من شُيُوخ بَلَده.

روى فِي رحلته الَّتِي حجّ فِيهَا عَنْ أبي ذَر الْهَرَوِيّ وَأبي مُحَمَّد عَطِيَّة بن سعيد المقرىء الأندلسي وَأبي مُحَمَّد الْحسن بن أَحْمد بن فراس وَأبي عَليّ حُسَيْن بن يُوسُف المزاتي وَأبي مُحَمَّد عبد الله بن سعيد الشنتجالي لقِيه بِمَكَّة.

انْصَرف إِلَى المرية فولي بهَا الْأَحْكَام وحدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد.

تُوُفِّي سنة تسع وَخمسين وَأَرْبعمائة[2].

1107- أحمد بن إبراهيم بن أسود الغساني

(... – 459 هـ = ... – 1066م)

من أهل المرية وحاكمها، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق سنة خمسٍ وأربعمائة وحج ولقي جماعة من العلماء.

توفي سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 129.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 26. الذيل والتكملة، ج1 ص 34، رقم (18). ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص69، رقم (129).

1108- أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن عُثْمَان الغساني

(... – 440 هـ = ... – 1048م)

من أَهْلَ بجانة المرية، وَسكن دانية، يكنى أَبَا عُمَر، وَيعرف بِابْن أبي رُيَّال وَأَيوب بْن غَالب الْمكتب، يَقُولُ فِيهِ رئال بِالْهَمْز وَكسر الرَّاء.

وُلِّي قَضَاء دانية لمجاهد العامري وأشخصه مَعَ ابْنه عَلِيّ الملقب بإقبال الدّولة بَعْدَ خلاصه من الْأسر بسردانية إِلَى القيروان فِي أيّام الْمعز بْن باديس الصنهاجي فلقي هُنَالك أَبَا عِمْرَانَ الفاسي وطبقته وَجَرت لَهُ مَعَهم مُساءلات عَلَى أَنَّ مُجَاهدًا كَانَ قَدْ نَهَاهُ عَنْ مداخلتهم والاختلاط بهم فَوضع مائَة مَسْأَلَة فِي فنون شَتَّى سَأَلَهُمْ عَنْهَا وكتبها فِي دفتر وَترك بَيْنَ كلّ مَسْأَلَتَيْنِ بَيَاضًا للجواب أولاها فِي سيادة فَاطِمَة أخواتها رَضِيَ اللَّه عَنْهُن وَلم يقم بالقيروان إلاّ اثنى عَشْر يَوْمَاً أَوْ نَحْوهَا وَانْصَرف فِي الصُّحْبَة خوف هجوم الشتَاء وتورع عَنْ مَال السّلطان ورد عَلَى الْمعز فرسين رائعين عينهما لَهُ ولولده وَشهد مَعَه الْعِيد فَترك من أَجلهم الْخطْبَة للعُبَيْدِيِّين وَكَانَ فَقِيها نظارًا لَهُ حَظّ من الْأَدَب وَالشعر وَهُوَ أحد شُيُوخ المقرىء أبي دَاوُد حدَّث عَنْهُ بِتِلْكَ الْمَسَائِل الْمِائَة.

تُوُفيّ فِي حُدُود الْأَرْبَعين وَأَرْبعمائَة[2].

1109- أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني

(... – 498 هـ = ... – 1104م)

يعرف بابن القليعي من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر بن القطان، وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي زكريا القليعي، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

وكان ثقة صدوقا أخذ الناس عنه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 64.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 25. الذيل والتكملة، 1/1 ص 94، (109).

توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة. [1].

1110- أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن شَاب الغساني

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ المرية، صَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بِابْن الشَّهَادَة.

كَانَ من أَهْلَ الْأَدَب والعربية أَخذ عَنْهُ ذَلِكَ ابْن عُبَيْد اللَّه وَأَجَازَ لَهُ جَمِيع مَا رَوَاهُ[2].

1111- أحمد بن محمد بن أسود الغساني

(... – 469هـ = ... – 1076م)

من أهل المرية، يكنى: أبا عمر. كان فقيها فاضلا معتنيا بالعلم.

توفي سنة تسع وستين وأربعمائة[3].

1112- جِدَار بْن عَمْرو الْمذْحِجِي وَقيل الغساني

(... – بعد 170 هـ = ... – 786م)

من أَهْل ريَّة، كَانَ مِمَّن قَدِمَ عَلَى عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة مَقْدَمهُ من العِدُوة فِي سنة (138هـ/755م) من ريَّة بَلَده وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ قَاضِي عسكره.

ثُمَّ ولاَّه قَضَاء الجَمَاعَة بَعْدَ أَبِي مُضر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُزَين الأَوَدي الأكْشُوْنِبي وَذَلِكَ فِي سنة (170هـ/786م).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 799.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 52، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 307، رقم (391)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 341، رقم (651).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 67.

وَحكى ابْن حَيَّان عَنْ أَحْمَد بْن مُحَمَّد الرّازيّ فِي قُضَاة عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة قَالَ وَكَانَ جِدَار بْن عَمْرو يقْضِي فِي العساكر لَمْ يزدْ عَلَى ذَلِكَ[1].

1113- حسين بن محمد بن أحمد الغساني

(427 – 498 هـ = 1035 – 1104م)

رئيس المحدثين بقرطبة، يكنى أبا علي، ويعرف بالجياني، وليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة، وأصلهم من الزهراء.

روى عن أبي العاص حكم بن محمد الجذامي، وأبي عمر بن عبد البر، وأبي شاكر القبري، وأبي عبد الله محمد بن عتاب، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر بن الحذاء القاضي، وأبي مروان الطبني، والقاضي سراج بن عبد الله، وابنه أبي مروان، وأبي الوليد الباجي، وأبي العباس العذري وجماعة غيرهم يكثر تعدادهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم.

كان: من جهابذة المحدثين، وكبار العلماء المسندين. وعني بالحديث وكتبه وروايته، وضبطه.

وكان حسن الخط جيد الضبط، وكان له بصر باللغة والإعراب، ومعرفة بالغريب والشعر والأنساب وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه أحد في وقته.

ورحل الناس إليه وعولوا في الرواية عليه، وجلس لذلك بالمسجد الجامع بقرطبة وسمع منه أعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها وجلتها. وأخبرنا عنه غير واحد من الشيوخ.

وصفوه بالجلالة والحفظ والنباهة، والتواضع والتصاون.

وذكره الشيخ أبو الحسن بن مغيث فقال: كان من أكمل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه، وحفظاً لرجاله، عانا كتب اللغة، وأكثر من رواية الأشعار، وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه أحدٌ أدركناه.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج 1 ص 203.

صحح من الكتب ما لم يصححه غيره من الحفاظ. كتبه حجة بالغة، وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه: (تقييد المهمل وتمييز المشكل)، وهو كتابٌ حسنٌ مفيدٌ أخذه الناس عنه وسمع على القاضي أبي عبد الله بن الحاج عنه.

قال ابن بشكوال: قرأت بخط أبي علي رحمه الله في كتابه: أنا حكم بن محمد قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق، قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البغدادي الوراق، قال: سمعت ابن الأصم، يقول: سمعت أبي يقول إذا رأى أصحاب الحديث:

أهلا وسهلا بالذين أحبهم ... واودهم في الله ذي الالآء

أهلا بقوم صالحين ذوي تقى ... غر الوجوه وزين كل ملاء

يا طالبي علم النبي محمدٍ ... ما أنتم وسواكم بسواء

توفي أبو علي -رحمه الله- ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة.

ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض عند الشريعة القديمة. ومولده في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة. وكان قد لزم داره قبل موته بمدة لزمانة لحقته.[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 142-143، القاضي عياض: الغنية، ص 118، الضبي: بغية الملتمس، (141)، ابن عطية، فهرسته، تحقيق: محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1980م، ص 56، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج2 ص 196، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (67)، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج2 ص 180، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 803، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 148، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 351، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1233، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج11 ص 105، ابن شاكر: عيون التواريخ، ج13 ص 135، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 46، ابن كثير: البداية والنهاية، ج12 ص 165، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 332، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 192، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج3 ص 408.

1114- حسين بن محمد بن غسان

(... - 435 هـ = ... - 1043م)

من أهل إلبيرة، يكنى: أبا علي.

روى عن ابن أبي زمنين وغيره. روى الناس عنه كثيرا.

توفي في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[1].

1115- حُسَيْن بْن يحيى بْن مُحَمَّد بْن حُسَيْن الغساني

(... - 568 هـ = ... - 1172م)

من أَهْل المرية، وَسكن شاطبة، يكنى أَبَا عَلِيّ، يعرف بِابْن صَبَّغُون.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ من أبي إِسْحَاق بْن صَالح فِي سنة (541هـ/1146م) وبشاطبة من أبي الْوَلِيد بْن الدّباغ وَأبي عبد الله بْن سَعَادَة.

تَفَقَّه بِأبي مُحَمَّد بْن عَاشر وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة.

لَهُ رِوَايَة عَنْ عياد بْن سرحان.

كَانَ حَافِظًا للْأَخْبَار معتنيًا بتقييد الْآثَار لَهُ نُفُوذ فِي الْقرَاءَات وحظ من علم اللِّسَان.

تُوُفّي سنة ثَمَان وستِّين وَخَمْسمائَة[2].

1116- خُزَرَ بن مُعصّب الغَسَّاني

(... - ... = ... - ...)

مِنْ أهْل بَجَّانَة، يُكَنَّى أبا مَروان.

سَمِعَ من عُبَيْد الله بن يحيى، ومن فَضْل بن سَلَمة.

لَهُ رحلة إلى المشرق كَتَبَ فيها عن مُحَمَّد بن أحمد بن حمَّاد بن زغبَة التّجيبيّ بمصر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 140.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 223.

حَدَّث وسَمِع منه جَمَاعَة من النَّاس[1].

1117- زَكريّاء بن بَكر بن أحمد الغَسانيّ

(... - بعد 326 هـ = ... - بعد 937م)

يُعرَف بآبن الأشج والأشَج هُو أحمد؛ ويُكَنَّى أبا جَعفر من أهْل تيهرَت؛ يُكَنَّى أبا يحيى.

دَخَل الأندلُس مع أبيه وأخيه سنة (326هـ/937م).

فسمِع بقُرْطُبَة: من مُحَمَّد بن عبد الملك آبن أيْمَن المُدَوَّنة. وسَمِع: من قاسم بن أصْبَغ.

رحَل إلى المشرق؛ فَسَمِع بمصر: من أبي مُحَمَّد بن الوَرْد، وأبي قُتيبة مسلم بن الفضل، ويَعقوب بن المبارك، وآبن ألون، وأبي مُحَمَّد الحِسن آبن رشِيق، وآبن أبي الموت.

لَقى بمصر: أبا الطَّيب أحمد بن الحُسين المتنبي الشَّاعر، وأخَذ عنه ديوان شِعره رِواية[2].

1118- سالم بن علي بن ثابت بن أبي يزيد الغساني

(341 - بعد 460 هـ = 952 - 1067م)

اليماني، يكنى أبا يزيد.

قدم الأندلس مع أبيه تاجرًا سنة (416هـ/1025م).

كان من خيار المسلمين على طريقة قويمة من المتسننين حنبلي المذهب.

وكان ذا رواية واسعة عن شيوخ بلده وغيرهم.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: أخبرنا أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. وأنه ابتدأ بالسماع من العلماء سنة ستين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 167، الحميدي: جذوة المقتبس، (429)، الضبي: بغية الملتمس، (731).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 179، الضبي: بيغة الملتمس، (744).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 227.

1119- سراج بن حسان بن سراج بن حزن بن سعيد الغساني

(... - ... = ... - ...)

من جند دمشق.

ولي قَضَاء بشيره وبرجة ودلاية مخزولا عَن قَضَاء كورة البيرة فِي سنة (346هـ/957م).

كَانَ من أهل الْخَيْر وَالْفضل وَممَّنْ حج وَكَانَ أَبوهُ وجده فاضلين فَهُوَ عريق فِي الْخَيْر[1].

1120- سَعِيد بن مُوسى بن مهص الغَسَّانيّ

(... - 393 هـ = ... - 1002م)

من أهْل إلبيرَة، من قَرية فَرخَشبيط من قُرى الإشات؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

رَحَل إلى المشْرق ودَخَل بَغْداد؛ فسمِع بها من أبي بكر الأبْهَريّ (شَرْح المخْتَصر) وغير ذلك. وسَمِع من جماعة هُناك.

وآنْصرَف إلى الأندُلس فَخَرج إلى تُطيلَة، فَلَم يَزَلْ مُقيماً بهَا للرِّباط إلى أن تُوفِّي.

وكان: فَقِيهاً عَالِماً، زَاهِداً وَرِعاً يَصوم الدَّهر. وكان ينتقل في سُكناه بين تُطِيلة، وبَلَغى، وكانَ كَثير الجِهَاد ولَمْ يُحَدِّث.

قُتِلَ بمعترك المَاشّة قُربَ مَدينة بَلَغَى يَوم الخميس لِعشْر بقين من شَهْر رَبيع الآخر سَنَة ثَلاثٍ وتسعين وثلاثِمائةٍ.[2].

1121- صَالح بْن معافَى بْن حَمَّاد الغسَّاني

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

كَانَ من أهل الْعلم بِالْعَرَبيَّةِ وَالرِّوَايَة للشعر .

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 128.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 208-209، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 208.

وَكَانَ يُؤَدب عِنْد بني فطيس.

ذكره الزبيدِيّ وَوَصفه بِالْخَيرِ وَالْفضل وَالدّين وَنسبه الرَّازِيّ وَحكى أَنَّهُ كتب لبَعض الْقُضَاة وَوَصفه بِالْعَدَالَةِ وَقبُول الشَّهَادَة وَحسن الْهَدْي[1].

1122- عبد الْبر بن فرسَان بن إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن الغساني

(... – نحو 610 هـ = ... – نحو 1213م)

من أهل وَادي آش، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

لَهُ رِوَايَة عَن أبي الْقَاسِم السُّهيْلي وَكَانَ من جلة الأدباء والرؤساء.

تُوفِّي سنة 610هـ أَو نَحْوهَا[2].

1123- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك الغساني

(... – 454 هـ = ... – 1062م)

من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وغيره. وكان فصيحا لغوياً متفننا بالعلم.

توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 221، الزبيدي: طبات النحويين، ص 276، رقم (227)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 136، رقم (261)، البلغة، ص 97، رقم (156)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 11، رقم (1311).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 143.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 322، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 50، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 82.

1124- عبد الرَّحْمَن بن عبد السَّلَام بن أَحْمد الغساني

(534 – 618 هـ = 1139 – 1221م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

سمع من أَبِي سُلَيْمَان السعدى وَأبي عبد الله بن عروس وَأبي مُحَمَّد بن الْفرس وَذكر البعض أَنه سمع من أبي عَبْد اللَّه النميري فِي صغره مَعَ أَبِيهِ عبد السَّلَام.

تصدر بِبَلَدِهِ "غرناطة" لإقراء الْقُرْآن وَتَعْلِيم الْعَرَبِيَّة والآداب، وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِهِ وَقد أَخذ عَنهُ وَعمر وأسن.

توفّي فِي شهر ربيع الأول سنة 618هـ، ومولده سنة 534هـ[1].

1125- عبد الرَّحْمَن بن عَلِيّ الغساني

(... – بعد 513 هـ = ... – بعد 1119م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا الْقَاسِم بالنحرال.

روى عَن أَبِي مُحَمَّد بن خزرج سمع مِنْهُ أَبُو الْأَصْبَغ النيار وَالْقَاضِي أَبُو الْحسن الزُّهْرِيّ وَكَانَ سماعهما مِنْهُ وَاحِدًا فِي شهر ربيع الأول سنة 513هـ[2].

1126- عبد السَّلَام بن أَحْمد الغساني

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أَبِي عبد الله النميري وَله ولابنه عبد الرَّحْمَن بن عبد السَّلَام عناية وَرِوَايَة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص45، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (74)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 371، رقم (1577).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 18.

(3) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 112.

1127- عبد الصَّمد بن مُحَمَّد بن يعِيش بن إِسْمَاعِيل الغساني

(... – بعد 582 هـ = ... – بعد 1186م)

من أهل مَدِينَة الْمنْكب، وَصَاحب الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي الْحسن بن ثَابت وَأبي بَكْر بْن الخَلوف وَأبي دَاوُد الْمعَافِرِي الْقُرْطُبِيّ وَرُوِيَ عَنْهُم وَعَن أَبِي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن الفرس وَأبي عبد الله بْن معمر وَأبي الْعَبَّاس بْن النخاس وَأبي الْحُسَيْن بن مغيث وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْفضل بن عِيَاض وَغَيرهم.

تصدر للإقراء بِجَامِع الْمنْكب وَأخذ عَنهُ النَّاس وَمن جلتهم أَبُو الْقَاسِم الملاحي وَأَبُو مُحَمَّد بن حوط الله وَحدث عَنهُ بِالْإِجَازَةِ أَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَان وَأَبُو الحَسَن بْن قطرال وَأَبُو الْعَبَّاس العزفي وَبَعض خَبره مُسْتَفَاد مِنْهُ، وَكَانَ أَخذ أبي مُحَمَّد بْن حوط اللَّه عَنهُ فِي سنة 582هـ[1].

1128- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْخَالِق بْن سوَادَة الغساني

(... – 302 هـ = ... – 914م)

من أهل البيرة.

ولِّيَ للناصر عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد قَضَاء البيرة وَهُوَ أول قَاضِي استقضاه فِي ربيع الآخر سنة (300 هـ/912م) قَالَه عَرِيب. ذكره ابْنُ حَارِث وَأثْنى عَلَيْهِ وَوَصفه بِالْعلمِ والنزاهة وَالصَّلَاح والإصلاح قَالَ ثُمَّ عزل. ولي قَضَاء إشبيلية.

قال ابن الأبار: وقرأت فِي تَارِيخ عَرِيب بْن سَعِيد الْكَاتِب أنه توفّي لست بَقين من جمادي الأولى يَعْنِي سنة 302هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 114.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 230، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 259، رقم (198)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 64.

1129- عبد الْملك بن مُحَمَّد بن عبد الْملك الغساني

(... – 546 ه = ... – 1151م)

يكنى أَبَا بكر، من أَهْل المرية وقاضيها، توفّي سنة 546ه[1].

1130- عبد الْمُنعم بن عمر بْن عَبْد اللَّه بْن حسان الغساني

(... – 603 ه = ... – 1206م)

من أهل جليانة عمل وَادي آش.

نزل الْقَاهِرَة المعزية يكنى أَبَا الْفضل وَأَبا مُحَمَّد رَحل وَحج وتجول بِبِلَاد الْمشرق سائحا.

وَكَانَ من أهل الْعلم وَالْأَدب حكيما بليغا ناظما ناثرا.

له تواليف مِنْهَا (جَامع أنماط الْوَسَائِل فِي القريض والخطب والرسائل) أَكْثَره نظمه ونثره حَدث بِهِ الْحَاج أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَبِي الْقَاسِم بن عبد الله التجِيبِي البلنسي عَن أَبِي الْحَسَن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بن عبد الرَّحْمَن الْخَطِيب بضريح الْخَلِيل عَنهُ وَمن ذَلِك مِمَّا قَالَه فِي سنة (568 ه/1172م):

أَلا إِنَّمَا الدُّنْيَا بحار تلاطمت ... فَمَا أَكْثَر الغرقي عَليّ الجنبات

وَأَكْثَر من صاحبت يغرق إلفه ... وَقل فتي يُنجي من الغمرات

وَقد أَخذ عَنهُ الْحَاج أَبُو عبد الله بن يحيى المرسي.

توفّي سنة 603ه أَو نَحْوهَا[2].

1131- عُثْمان بن سَعيد بن عُثْمان الغسّانيّ

(... – 372 ه = ... – 982م)

من أهل إلْبِيرَة؛ يُكنّى أبا سَعيد. ويُعرَف بابن الدّرّاج.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 77.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 129.

سمعَ بإلْبيرَة: من أحمد بن عَمْرٍو بن مَنْصور، ومحمد بن فُطَيْس، وعُثْمان بن جَرِير، وسمع بِقُرطُبة: من أحمد بن خالِدٍ، ومحمد بن عبد الملِك بن أيْمَن، وقاسِم بن أصْبَغ وغيرهم.

رحلَ إلى المَشْرِق معَ أبيه صَغيراً فَحَجَّ ولَمْ يَسْمَع في سَفْرَتِه تِلك من أحد.

ثُمّ رحلَ رِحلة ثانيَة سنة (324 هـ/935م). فَلَقي بمكّة سُفْيان ابن عُيَينة، عن جَدِّه محمد بن عبد الله بن سُفْيان. وانصَرف إلى الأنْدَلُس.

كان حَسن الكِتاب سمعَ منهُ غير واحِد، وعَمّرَ.

تُوفّي (رحمه الله) : يَوْمَ الجُمُعة لتِسْع خَلَون من رَجَب سنة اثنتين وسَبْعين وثلاثِمائة. أخبَرَ بذلِك ابنُه[1].

1132- عُفَير بن مَسْعُود بن عُفَيْر بن بِشْر بن فضَالة بن عبد اله الغَسَّانيّ

(220 – 317 هـ = 835 – 929م)

من اَهْل مُورُور، سَكَن قُرْطُبة، يُكَنَّى أبا الحَزْم.

كانَ حافِظاً للّغَة، وأَخْيَار العَرَب، وَوَقائعها وأَيَّامها، ومشَاهد النبيِّ صلى الله عليه وسلم ورَوَاية للشّعْر.

أَخَذ عن الخُشَنِيّ وصحبه. وكان مُؤَدِّباً، وعَاش إلى أنْ بلغ المِائَة.

تُوفِّيَ –رحمه الله– سنة سَبْع عشْرة وثلاثِمائةٍ. وكان مَوْلِدَهُ سنة عشْرِين ومائتين[2].

1133- عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَرْوَان بن عمر الغساني

(547 – 609 هـ = 1152 – 1212م)

من أهل وَادي آش، يكنى أبَا الحَسَن.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 350–351، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 376.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 385، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 275، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 327، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 138.

روى عَنْ أَبِي الْعَبَّاس الخروبي وَأبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي الْحسن بن طَاهِر بْن يُوسُف بْن فتح وَأبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن الْقَيْسِي وَأبي مُحَمَّد عبد الْمُنعم بن الْفرس وَغَيرهم.

كَانَ أديبا فَقِيها مشاركا فِي فنون.

له تواليف ومجموعات مِنْهَا كتاب (الْوَسِيلَة لإصابة الْمَعْنى فِي أَسمَاء الله الحسني)، وَكتاب (الترصيع فِي تأصيل مسَائِل التَّفْرِيع)، وَكتاب (اقتباس السراج فِي شرح صَحِيح مُسْلِم بْن الْحَجَّاج)، وَكتاب (نهج المسالك للتفقه فِي مَذْهَب مَالك)؛ شرح فِيهِ الْمُوَطَّأ فِي عشرَة أسفار سمع مِنْهُ الشَّيخ أَبُو جَعْفَر بْن الدَّلال وَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ وألفه وَجَمَاعَة سواهُ.

تُوفِّي فِي شهر ربيع الآخر سنة تسع وسِتمِائَة ومولده سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة وَابْنه أَبُو عبد الله مُحَمَّد سمع من ابْن حوط الله فِي سنة (600هـ/1203م)[1].

1134- عَلِيّ بن عبد الله بن فرج الغساني

(...- ... = ...- ...)

من أهل غرناطة، يكنى با الْحَسَن.

كَانَ من أَهْل الْمعرفَة بالقراءات والعربية، متصدرا للإقراء بذلك مَعَ الاتصاف بالصلاح والورع أَخذ عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن الحلاء وَغَيره[2].

1135- عِيسَى بن أَيُّوب بن لبِيب مطَرِّف الغَسَّانِيّ

(...- 319 هـ = ...- 931م)

من أَهْل إِلْبِيرَة، سَمعَ بقُرْطُبَة من ابن وضَّاح وغيره.

رَحَل فَلَقِي عليّ بن عَبْد العزيز بمكّة وسَمعَ منْه.

تُوفِّي سَنَة تِسْع عشرة وثلاثِمِائةٍ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 225.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 222.

1136- عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود الغساني

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا الْأَصْبَغ.

كَانَت لَهُ رحْلَة إِلَى الْمشرق حج فِيهَا وروى عَن أبي ذَر الْهَرَوِيّ وَأبي مُحَمَّد الشنتجالي.

انْصَرف إِلَى بَلَده وأقرأ الْقُرْآن وَحدث وروى عَنهُ قَرِيبه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن أسود وَأَبُو بكر عمر بن أَحْمد بن الفصيح[2].

1137- الغسانية

(... - ... = ... - ...)

أديبة شاعرة، كانت تمدح الملوك مشهورة.

ذكرها الحميدي ولم يذكر اسمها وأورد لها قصيدة حسنة في الأمير خيران العامري تعارض بها أبا عمر أحمد بن دراج في شعر قاله فيه؛ أولها[3]:

أتجزع أن قالوا ستظعن أظعان وكيف تطيق الصبر ويحك إن بانوا

1138- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود الغساني

(... - 536 هـ = ... - 1141م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي علي الغساني وغيره.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 375، الحميدي: جذوة المقتبس، (677)، الضبي: بغية الملتمس، (1141).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 7.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 657، الحميدي: جذوة المقتبس، رقم (988)، الضبي: بغية الملتمس، (1585).

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر الطرطوشي، وأبا الحسن بن مشرف وغيرهما.

شوور ببلده لمعرفته ومنصبه، واستقضى بمرسية مدة طويلة لم تحمد سيرته فيها، ثم صرف عن ذلك وسكن مراكش.

توفي بها في رجب من سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة.[1].

1139- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خَلَف بْن عَبْد الْمُلك بْن غَالب الغساني

(... – 510هـ = ... – 1116م)

من أَهْل غرناطة، يعرف بالقليعي، ويكنى أَبَا بَكْر.

كَانَ من أَهْل الْعلم وَالْفضل مَعَ نباهة الْبَيْت.

ولي قَضَاء بَلَده عَنْ إِجْمَاع من أَهله عَلَى ذَلِك.

تُوُفيّ وَهُوَ يَتَوَلَّاهُ أَوْل صفر سنة عشرَة وَخَمْسمِائة ودُفِن بروضة أَبيه[2].

1140- مُحَمَّد بن خلف بن صاعد الغساني

(... – 547 هـ = ... – 1152م)

من أهل شلب، يكنى أَبَا الْحُسَيْن، وَيعرف باللبلي لِأَن أَصله مِن "لبلة".

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن غَالب اللَّخْمِيّ وَأبي الْقَاسِم بن النخاس وَسمع مِنْهُ وَمن أبي عبد الله بن شبرين وَلَقي بقرطبة أَبَا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا مُحَمَّد بن عتاب وَأَبا عَبْد اللَّه بْن الْحَاج.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيّ بْن سكرة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص553، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (116)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص659.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص335، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص525، رقم (1190).

رحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وروى بِمَكَّة عَنْ رزين بْن مُعَاوِيَة وَأبي الْحجَّاج بن نَادِر وَأبي عبد الله بن الْمُسلم الْمَازِني الْقرشِي وَأبي طَاهِر السلَفِي وَأبي مُحَمَّد العثماني لَقِي هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَة بالإسكندرية فَسمع مِنْهُم.

وَلَقي أَيْضا أَبَا عبد الله الْمَازرِيّ التَّمِيمِي بالمهدية فَأجَاز لَهُ مَا رَوَاهُ وألفه.

قفل إِلَى الأندلس فعنى بالفقه وَعقد الشُّرُوط وشوور فِي الْأَحْكَام ثمَّ ولي قَضَاء شلب وَحدث وَأخذ عَنهُ وَتُوفِّي ظهر يَوْم الْخَمِيس لَيْلَتَيْنِ خلتا من جُمَادَى الاخرة سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَدفن يَوْم الْجُمُعَة بعده[1].

1141- مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن مُحَمَّد بْن سعيد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مدرك بن عبد الْعَزِيز بْن عُثْمَان بْن أَحْمد بن عِيسَى بن مدرك الغساني

(... – ... = ... – ...)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه وَأَبا بَكْر.

روى عَنْ أبي الْحَسَن بْن مغيث وَأبي جَعْفَر بن عبد الْعَزِيز وَأبي الْحسن بن موهب وَأبي عبد الله بن أُخْت غَانِم وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَعباد بن سرحان وَغَيرهم.

وَكَانَ تاريخيا نسابة بَصيرًا بالخطوط مُمَيّزا لَهَا حسن الْخط مَوْصُوفا بالإتقان والضبط ذَا لسن وفصاحة واقتنى من الدَّوَاوِين والدفاتر عَظِيما فاق أهل بَلَده فِي ذَلِك.

كَانَ وراقا حدث عَنهُ أَبُو الحَجَّاج بْن الشَّيْخ وَأَبُو عَليّ الرندي وَأَبُو مُحَمَّد بن غلبون شَيخنَا وَغَيرهم[2].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 12، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، ص 165، رقم (143)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 185، رقم (519).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 44.

1142- مُحَمَّد بْن عَبْد الْخَالِق الغساني

(... – بعد 300 هـ = ... – 912م)

من أَهْل البيرة، قَدِم عَلَى النَّاصِر عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد فِي أول خِلَافَته صَدرا فِي أَهْل الكورة وهم جند دمشق وَقد نصحهمْ وحضهم عَلَى الدُّخُول فِي الطَّاعَة فاستقضاه عَلَيْهِمْ فِي النّصْف من شهر ربيع الآخر سنة ثَلَاثمِائَة فَهُوَ أول قَاض استقضاه[1].

1143- مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد السَّلَام الغساني

(... – 619 هـ = ... – 1222م)

من أَهْل غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ أَبِيه وَغَيره وَكَانَ أديبا كَاتبا.

له شرح فِي كتاب الشهَاب سَمَّاهُ (مستفاد الرحلة والاغتراب) وَأَجَازَهُ لابن الأبار .

وَأخذ عَنهُ البعض.

تُوفِّي بمرسية فِي الْعشْرَة الْأَوَاخِر من رَمَضَان سنة تسع عشرَة وسِتمِائَة[2].

1144- محمد بن عبد الملك الغساني

(391 – 448 هـ = 1000 – 1056م)

من أهل بجانة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورا خطيبا ببلده.

توفي سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائة. ومولده سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 287، ابن حيان: المقتبس، ج5 ص 58، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 677، رقم (1008) .

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 118، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 933، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 308، رقم (702)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 415، رقم (631).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 505.

1145- مُحَمَّد بن عَليّ بن خضر بن هَارُون الغساني

(584 – 636 هـ = 1188 – 1238م)

من أهل مالقة، وَأَصله من قَرْيَة بغربيها، يعرف بِابْن عَسْكَر، ويكنى أَبَا عَبْد اللّه.

سَمِعَ من أبي الْحَجَّاج بن الشَّيْخ وَأبي الْقَاسِم بن سمجون وَأبي الْحسن الشقوري وَجَمَاعَة أَخذنَا عَن بَعضهم مِنْهُم أَبُو الْخطاب بن وَاجِب وَأَبُو بكر بن قنترال وَأَبُو مُحَمَّد بن الْقُرْطُبِيّ وَأَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله وَأَبُو عَليّ الرندي وَأَبُو الْقَاسِم الملاحي وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ من أهل الْمشرق جمَاعَة.

ولي قَضَاء بَلَده مرَّتَيْن.

كَانَ فَقِيها مجيدا لعقد الشُّرُوط حَافِظًا للغة أديبا بليغا مشاركا فِي الْعَرَبيَّة وقرض الشّعْر .

له تواليف مِنْهَا: (فقهاء مالقة وأدبائهم)، كتاب (المشرع الروي فِي الزِّيَادَة عَليّ الْهَرَوِيّ) أَفَادَ بِهِ وَمِنْهَا كتاب (نزهة النَّاظر فِي مَنَاقِب عمار بن يَاسر) وَمِنْهَا (الْجُزْء الْمُخْتَصر فِي السلو عَن ذهَاب الْبَصَر)، وَله رِسَالَة (إدخار الصَّبْر فِي افتخار الْقصر والقبر) وَجمع (أَرْبَعِينَ حَدِيثا) الْتزم فِيهَا مُوَافقَة اسْم شَيْخه اسْم الصَّحَابِيّ رَضِي الله عَنهُ.

قال ابن الأبار: وَمَا أرَاهُ سبق إِلَى ذَلِك استجازه لي ولطائفة معي صاحبنا أَبُو بكر بن أبي الْعُيُون فَأجَاز لنا بِخَطِّهِ مَا رَوَاهُ وَجمعه.

تُوفِّي وَهُوَ يتَوَلَّى قَضَاء بَلَده ظهر يَوْم الْأَرْبَعَاء الرَّابِع لجمادى الْآخِرَة سنة 636ه وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة ورثاه أدباء مالقة ومولده فِي نَحْو سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 139-140، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 449، رقم (1218)، النباهي: تاريخ قضاة الاندلس، ص 123، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 351-352، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 285، رقم (432)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 65، رقم (48)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج2 ص 172، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 79، رقم (30)، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة، ج1 ص 197، رقم (143)، هدية العارفين، ج3 ص 113، شجرة النور الزكية، ج1ص 181، رقم (591).

1146- محمد بن عيسى بن غانم بن عبد الله بن وهب بن محمد الغساني

(320 هـ- ... = 932م – ...)

يعرف بالأندرشي، وسكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد.

كتب إليه علي بن مسرور القيرواني بإجازة ما رواه، وكان سكناه بقرطبة بغدير ثعلبة بدور بني إدريس، وصلاته بمسجد ابن إدريس.

مولده ببرجة بني حسان من كورة إلبيرة، وكان له أصهارٌ بأندرش، وكان كثير القصود إليهم فلذلك إليها. ولد في رجب من سنة عشرين وثلاثمائة.[1].

1147- مطرف بن عيسى الغساني

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الرحمن.

كان من أهل العلم والرواية للحديث.

طلب بالأندلس ثم رحل وحج واقتبس وجلب علما كثيرا.

ألف للخليفة الحكم بن عبد الرحمن كتابا سماه (المعارف في أخبار...)[2].

1148- مُطَرِّف بن عيسى بن لَبيب بن محمد بن مُطَرِّف الغَسّاني

(... – 357 هـ = ... – 967م)

من أهل إلبيرة، من ساكني غرنَاطَة؛ يُكَنَّى أبا القَاسِم.

سَمِعَ ببجَّانة من فضل بن سَلَمة، ومحمد بن أبي خالد وغيرهما.

وكان مُتَصَرِّفاً في علم الإعراب والغريب، ورواية الشّعر، وحفظ الأخبار، وتأليف الكتب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 457.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 587.

ألّف كتاباً في (فقهاء إلبيرة)؛ وكتاباً في (شُعَرائها).

ولى أحكَام القضاء في موضعه ثم عُزِل عنها.

مات بقُرْطُبَة وحمل ميتاً إلى إلْبِيرَة فدفن بغرنَاطَة سنة ست أو سبع وخمسين وثلاثمائة[1].

1149- نزهون بنت القليعي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خلف بن عبد الملك بْن غَالب الغساني (... – ... = ... – ...)

من أَهْل غرناطة، كَانَت أديبة شاعرة سريعة الْجَواب صَاحِبَة فكاهة ودعابة مَعْرُوفَة مِنْهَا أخذت فِيمَا بَلغنِي عَن أبي بكر المَخْزُومِي الْأَعْمَى.

وَحكى بعض الثقاة أَنَّهَا كَانَت تقْرَأ علينا فَدخل أَبُو بكر الكتندي فَقَالَ يُخَاطب المَخْزُومِي: (لَو كنت تبصر من نجالسه ...)

فَقَالَت هِيَ: (لغدوت أخرس من خلاخله ...)، (الْبَدْر يطلع من أزرته ... والغصن يمرح فِي غلائله).

وَلها غير هَذِه وَكَانَت ماجنة[2].

1150- نصر بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الغساني (... – 578هـ = ... – 1182م)

من أهل المرية، وَسكن بلنسية، يكنى أَبَا الْفَتْح.

لَقِي أَبَا الْفضل بْن شرف وَسمع من أبي القَاسِم بْن ورد بعض منظومه.

لم يكن من أهل الحَدِيث، وكتب عَنْهُ أَبُو الرّبيع بْن سَالم.

تُوفِّي سنة سبع أَو ثَمَان وَسبعين وَخَمْسمِائة وَهُوَ من أَبنَاء الثَّمَانِينَ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 136.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 258-259.

(3) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 213.

1151- الْوَلِيد بن مسلمة الغساني

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بالزهراوي.

لَهُ رِوَايَة عَن أَحْمد بن زِيَاد وَغَيره

حدث عَنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبيض[1].

1152- يبْقى بن سُلَيْمَان بن يبْقى بن شُعْبَة الغساني

(... – بعد 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل المرية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ عَن مشيخة بَلَده.

رحل إِلَى مالقة فَسمع من أبي الْقَاسِم السُّهيْلي وَغَيره.

كَانَ من أهل الْعلم وَالْأَدب ذَا حَظّ من قرض الشّعْر وَتصرف فِي تحبير الرسائل.

وَقد كتب لبَعض الْوُلَاة وامتحن بأسر الْعَدو.

تُوفِّي ببَلَدِهِ بعد الستمائة[2].

1153- يحيى بن محمد بن حسين الغساني

(... – 442هـ = ... – 1050م)

يعرف بالقليعي، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا زكرياء.

روي عن أبي عبد الله بن أبي زمنين جميع ما عنده، وعن أبي محمد بن خلف ابن علي السبتي.

رحل إلى المشرق وسمع من: أبي عبد الملك مروان بن علي البوني.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 151. ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 607.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 236.

كان خيرا فاضلا ثقة فيما رواه.

أجاز للشيخ أبي محمد بن عتاب مع أبيه ما رواه عن ابن أبي زمنين خاصة، رأى ابن بشكوال خطه بالإجازة تاريخها محرم سنة (438هـ/1046م).

وحدث عنه القاضي أبو الأصبغ بن سهل وقال: كان من كبار أهل غرناطة موضعه مشاورا، حسن الهيئة والسمت فاضلا جزلا رحمه الله.

توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.[1].

1154- يوسف بن خلف بن سفيان بن عمر بن أسود الغساني

(327 – بعد 400 هـ = 938- 1009م)

البجاني من "بجانة"، المكتب، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عمر.

سمع من مسلمة بن قاسم، ومن أحمد بن سعيد ونظرائهما.

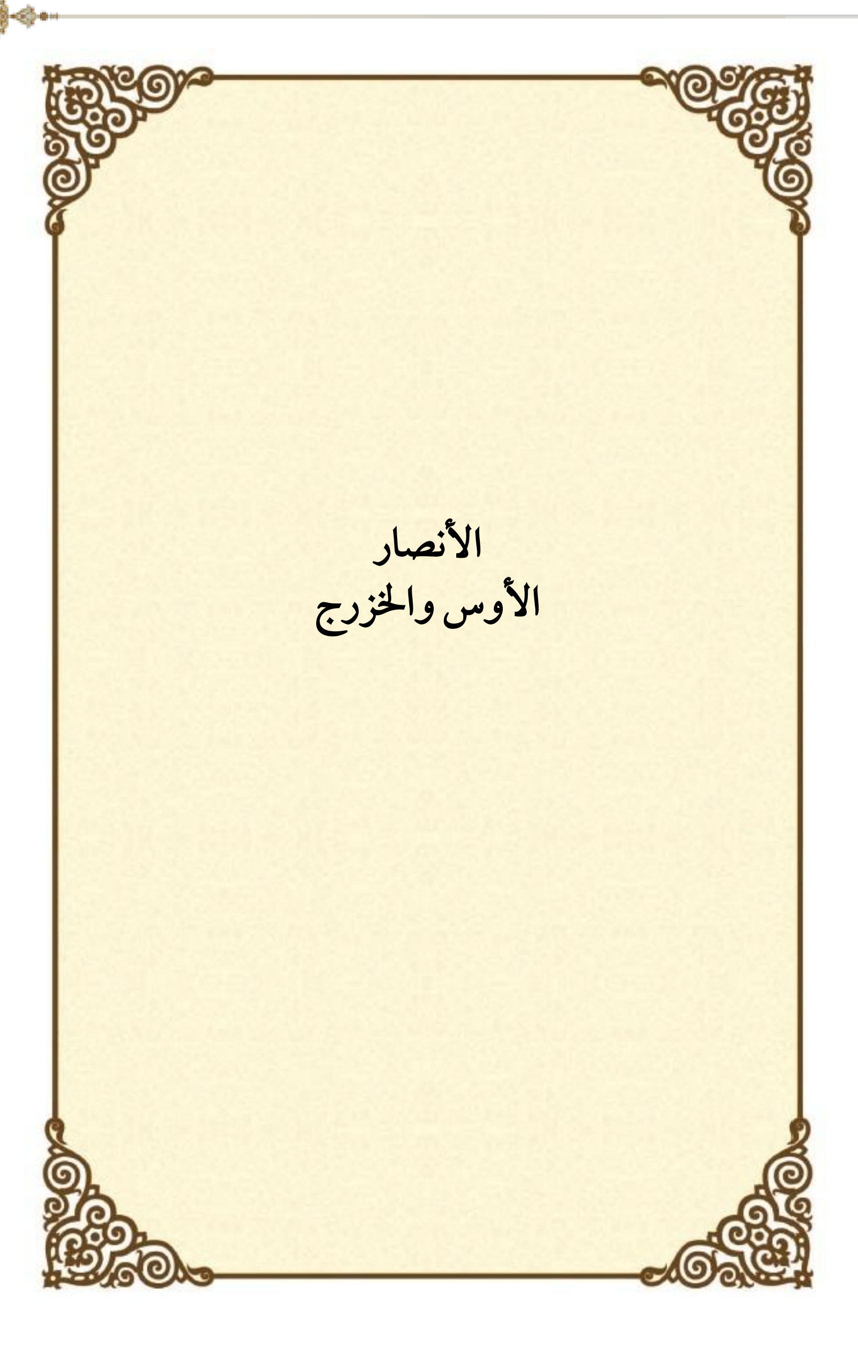
كان يؤم في مسجده ويعلم القرآن.

حدث عنه أبو عبد الله الخولاني وقال: كان وراقا محسناً، حسن الرتبة، كثير الدربة، مقتنعا في دنياه، متقللا منها، منقبضا عن الناس، مقبلا على ما يعنيه، وعمر نحو الثمانين سنة.

قال: وسألته عن مولده: فقال ولدت سنة الخندق. فقلت: سنة سبع وعشرين؟ قال: نعم، وتوفي بعد الأربعمائة، وحدث عنه أيضا هشام بن هلال، وأخوه قاسم وغيرهم[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 630-631.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 638، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 172.



الأنصار
الأوس والخزرج

1155- إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... – 583 هـ = ... – 1187م)

المقرئ، من أهل أشونة، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالعشاب.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن رضبى.

وسمع من ابن مكي وأبي بكر بن مدير وابن أخت غانم حدث وأقرأ وأخذ عنه.

كان أديبا نحويا حكى أبو الحسن ابن القطان أنه أجاز له جميع رواياته في سنة (582هـ/1186م).

وروى أيضا عنه يعيش بن القديم الشلبي.

توفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وزاد في شيوخه جماعة وحكى أنه كان يعلم القرآن ويبيع العشب ويقرئ النحو[1].

1156- إبراهيم بن أحمد بن علي بن ابرايم بن خلف الأنصاري

(... –635 هـ = ... – 1237م)

من أهل مدينة ابن السليم، وسكن شريش، يعرف بابن البناء، وبالمديني، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي بكر بن مالك وأبي بكر بن عبيد وأكثر عنه.

ولي القضاء ببلده ثم ولي الصلاة والخطبة بشريش وحدث وأخذ عنه.

توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة أو نحوها أخبرني بذلك ابنه أبو بكر عبد الله بن إبراهيم صاحبنا بمدينة تونس[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 135.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 144.

1157- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

الطرطوشي وسكن بلنسية يكنى أبا إسحاق أخذ القراءات عن ابن هذيل وابن نمارة وسمع منهما وكان معلم كتاب موصوفا بالصلاح قال ابن سالم وهو أول من فتق لساني بكتاب الله[1].

1158- إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري

(... - 579هـ = ... – 1183م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا إسحاق.

سمع ببلده من أبي بكر غالب بن عطية وأبي الحسن بن الباذش وأبي القاسم الخزرجي وأبي الوليد بن بقوة وأبي الحسن بن القصير وناظر على أخيه أبي مروان في المدونة ورحل إلى قرطبة فسمع من ابن عتاب وابن طريف وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وأبي عبد الله القرشي وابن عفيف وابن المطرف ابن الوراق وقرأ عليه (القرآن بالسبع) وعلى منصور بن الخير بمالقة وعلى ابن شفيع بالمرية.

وأخذ عن أبي الحسن بن موهب وسمع عليه (الموطأ- بقراءة أبي عبد الله النميري) في يوم واحد وعن أبي عبد الله بن معمر وعباد بن سرحان وأبي محمد بن أيوب الشاطبي سمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد مرة بعد أخرى.

وتكرر على أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وسمع منه بأغمات أيام قضائه بها سنة ست وعشرين وخمسمائة وابتدأ بالأخذ عن هؤلاء من سنة أربع عشرة إلى سنة تسع عشرة.

وأجاز له أبو محمد بن السيد وشريح بن محمد وأبو بكر الطرطوشي والمازري وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

وكان من أهل المعرفة الكاملة والتفنن في العلوم والنفوذ في الأحكام يتحقق بـ(القراءات) ويشارك في "علم الحديث"، و"مسائل الفقه" والشروط وله فيها (مختصر مفيد) وكان مع في ذلك فكه النفس حلو النادرة حميد العشرة نشأ بغرناطة على طلب العلم وتقييد الآثار.

ولي القضاء بعدة كور من أعمالها وأعجته الفتنة الحادثة بالأندلس عند انقراض دولة الملثمين عن وطنه فطال اضطرابه وتجوله ثم استقر أخيرا بميورقة في جوار أميرها إسحاق بن محمد بن غانية فقلده قضاءها.

تصدر قبل ذلك وبعده للإقراء والإسماع فأخذ الناس عنه وانتفعوا به ولم يدخل ميورقة مثله في دولة بني غانية بها وبعدهم إلى أن تغلب عليها الروم في يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة سبع وعشرين وستمائة نا عنه أبو الخطاب بن واجب كتب إليه.

توفي يوم الثلاثاء السابع لجمادى الأولى سنة تسع وسبعين وخمسمائة ومولده بغرناطة يوم الخميس العاشر لشهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربعمائة فكان عمره أربعا وثمانين وثلاثة أشهر إلا يومين نقلته من خط بعض الرواة عنه[1].

1159- إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري

(... – بعد 590 هـ = ... – بعد 1193م)

من أهل بلنسية، وأصله من مربيطر عملها، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الجمش.

رحل حاجا فاستوطن الإسكندرية وسمع من السلفي كثيرا وصحبه طويلا ومن أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي وبدر الحبشي وأبي بكر محمد بن أبي الوفاء االآمدي وأبي الغنائم المطهر بن خلف الشحامي النيسابوري وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 133، المرقبة العليا، ص 116، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 7، رقم (10)، المراكشي: الإعلام، ج1 ص 150، رقم (5)، الزركلي: الأعلام، ج1 ص 29.

قيد من منثور الحديث ما يخرج عن الإحصاء وتزهد وتنسك وبلغني أنه كان ينفق في الشهر درهما ونصف درهم لا يزيد على ذلك لقيه أبو جعفر بن عميرة واستفاد منه وصحبه قبل ذلك في السماع من الشيوخ أبو عبد الله التجيبي ووصفه بالزهد والورع مع كونه حينئذ في ريعان الشباب وحكى أن عبد العزيز بن عيسى الشريشي المعروف بالوجيه مازحه وهو يقرأ على السلفي كتاب (فتوح مصر- لابن عبد الحكم)

وقد روى في أوله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلقت الدنيا على خمس صور على صورة الطير الحديث فقال الوجيه اسمع يا أبا إسحاق وشر ما في الطير الذنب يغض منه بذلك ومن بلاد المغرب فقال له في الحين هيهات ما عرفت أنت ما كان ذلك الطائر المشبه به كان طاووسا وما فيه أحسن وأملح من ذنبه قال فاستحسن الحاضرون جوابه قد حدث وسمع منه وكان حافظا نبيها متيقظا.

توفي بالإسكندرية بعد التسعين وخمسمائة في خبره عن ابن سالم[1]

1160- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... – 573 هـ = ... – 1177م)

الكاتب، سكن مالقة، وأصله من وادي آش، يكنى أبا الحكم، ويعرف بابن هرودس.

كتب لبعض الولاة وشارك في العلم وأنبأني أبو القاسم بن بقي أن أبا الحكم هذا أنشده لنفسه:

أإبراهيم إن الموت آت	وأنت من الغواية في سنات
رجاؤك مثل ظل الرمح طولا	وعمرك مثل إبهام القطاة

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 137، المنذري: تكملة المنذري، ج1 ص 211، رقم (247)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج14 ص 163، رقم (2917).

توفي أول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة[1].

1161- إبراهيم بن علي بن أحمد الأنصاري

(... - 637 هـ = ... - 1239م)

من أهل حصن القصر بشرق إشبيلية، يعرف بالمنتانجشي، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي عبد الله بن شريح الشرقي وأبي الحجاج بن الروية وغيرهما.

حدث بيسير.

توفي بنبريشة سنة سبع وثلاثين وستمائة.[2]

1162- إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... - 517 هـ = ... - 1123م)

المقرىء، الضرير، يعرف بالمنقوني، سكن قرطبة، وأصله من طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

أخذ عن أبي عبد الله المغامي المقرىء، وجود عليه (القرآن)، وسمع (الحديث) على أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن الحجري، وكان يقرى القرآن بالروايات ويضبطها ويجودها.

وكان ثقة فاضلا عفيفا منقبضا مقبلا على ما يعنيه وقد أخذ عنه البعض.

قال قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد رحمه الله: سمعت أبا إسحاق هذا يقول: سمعت جماهر بن عبد الرحمن يقول: العلم دراية، ورواية، وخبرٌ، وحكاية.

وكان إمام مسجد طرفة بالمدينة.

توفى أبو إسحاق هذا عقب شعبان سنة سبع عشرة وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 132.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 145.

1163- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

الخزرجي، أندلسي، يعرف بالتطيلي من "تطيلة"، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي محمد بن السيد وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مرة وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو بكر غالب عطية وأبو الوليد بن رشد رحل حاجا فلقيه بالإسكندرية على ما زعم أبو القاسم عسي بن عبد العزيز المعروف بالوجيه الشريشي الأصل وادعى الإكثار عنه في السماع منه.

قال ابن الأبار: وقفت على ذلك من برنامجه وأنا بريئ من عهدته لعدم الإحاطة بما فيه من المناكير ولهذا الشيخ من التخليط والغلط الذي لا يقع فيه أحد ممن زاول هذه الصناعة أدنى مزاولة عفا الله عنه وسمح له[2].

1164- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي (... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الجلاء.

روي عن أبي االحسن بن الباذش وأبي علي منصور بن الخير وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث وابن أخت غانم وابن ورد.

كان شيخا صالحا يعلم القرآن حدث عنه الملاحي وقال ابن الطيلسان إنه خاله وحدث أيضا عنه ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى بن إبراهيم وغيرهما. [1]

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 99، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 85، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 271.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 134.

1165- إبراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

ابن الصيدلاني، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

له رواية عن أبيه قرأ عليه (القرآن) وعن أبي القاسم بن بشكوال.

روى عنه ابن الطيلسان.[2]

1166- إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري

(... – 635 هـ = ... – 1237م)

من أهل مرسية، وسكن المرية.

أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على (الجمل - للزجاجي) المترجم بالقانون وبالاعتماد.

صحب أبا عبد الله بن هشام وخلفه في حلقته بعد وفاته وأقرأ القرآن والعربية وأسمع الحديث ولأخذ عنه.

وكان رجلا صالحا ورعا منقبضا صرورة ما تزوج قط ولا باع ولا ابتاع ومكث عن الحمام نحوا من أربعين سنة.

توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن بمقبرة الحوض[3].

1167- إبراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري

(... – بعد 515 هـ = ... – 1121م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالأرغازي.

روى عن أبي القاسم بن النخاس وحدث عنه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 141.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 144.

قال ابن الأبار: ووقفت على بعض ما كتب من روايته في سنة خمس عشرة وخمسمائة[1].

1168- إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن المالقي، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبيه وأبي بكر بن زيدون وأبي أسامة يعقوب بن أبي محمد بن حزم وغيرهم.

كان فقيها على مذهب أهل الظاهر يتولى الصلاة بدرب ابن الأخضر من إشبيلية حدث عنه أبو العباس النباتي[2].

1169- إبراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.

حدث عنه أبو بكر بن جابر وكان مقرئا[3].

1170- إِبْرَاهِيم بْن يُوسُف بْن مُحَمَّد بْن دِهاقٍ الأوسي

(... – 611 هـ = ... – 1214م)

من أَهْل مالقة، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن الْمَرْأَة.

روى عَنْ أبي الْحَسَن بْن حنين وَأبي الْحَسَن عَلِيّ بْن إِسْمَاعِيل بْن حَرَزَهُمْ حدَّث بـ(الموطأ) عَنْهُما.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا للرأي مشاورًا يُشَارك فِي الْأَدَب وَغلب عَلَيْهِ عَلَمُ الْكَلَام فرأس فِيهِ واشتهر بِهِ.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 123.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

له تواليف مِنْهَا (شرح الْإِرْشَاد- لأبي الْمَعَالِي)، وَكتاب فِي (مَسَائِل الْإِجْمَاع)، وتجول أَحْيَانًا ودرَّس فِي غَيْر مَا بلد، وَكَانَت الْعَامَّة حِزبَه وَلم يزل بمرسية يُنَاظر عَلَيْهِ ويُتحَلَّق إِلَيْهِ إِلَى أنَّ تُوُفّي. تُوُفّي بهَا فِي صدر سنة إِحْدَى عشرَة وستّمائة[1].

1171- إبرهيم بن عبد الرحمن بن أغلب بن زاهر الأنصاري

(... – 625 هـ = ... – 1227م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي عبد الله بن حفص ومن ابنه أبي الحسين وجماعة من المتأخرين.

رحل حاجا فحضر مجالس الحديث بالحرمين الشريفين.

عني بالرواية قديما وحديثا.

ذكره ابن الطيلسان وقال: توفي عصر يوم الخميس ودفن ظهر يوم الجمعة السادس من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وستمائة[2].

1172- أبو بكر بن خلف الأنصاري

(... – 599 هـ = ... – 1202م)

الفقيه المستبحر، من أهل قرطبة، وسكن مدينة فاس، يعرف بالمواق، ويكنى أبا يحيى.

سمع أبا إسحاق بن قرقول وأبا عبد الله بن الرمامة وغيرهما.

وكان حافظا حافلا في علم الفقه والخلاف فيه ملازما للتدريس تام النظر لا يدانيه أحد في ذلك.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 140، ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 325، الوافي بالوفيات، ج6 ص 171، رقم (2627)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 273، رقم (25)، جذوة الاقتباس، ج1 ص88، رقم (12)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 183، المراكشي: الأعلام، ج1 ص 153، رقم (153).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 143.

له تنبيهات ومقالات مفيدة منها في (المكاييل والأوزان).

وعني بالحديث على جهة التفقه والتعليل والبحث عن الأسانيد والرجال والزيادات وما يعارض أو يعاضد ولم يعن بالرواية.

حدث وسمع منه أبو الحسن بن القطان وسماه أبو الربيع بن سالم في شيوخه وحظى بخدمة السلطان بمراكش فنال دنيا عريضة واعتقد أموالا جليلة.

ولي قضاء مدينة فاس وتوفي بها وهو يتولاه في آخر شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن بداره المعروفة به بدرب ابن صاف من داخلها[1]

1173- أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري

(... – 564هـ = ... – 1168م)

من أهل قرطبة، اسمه كنيته.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن رضا والعربية والآداب عن أبي الحسين بن الطراوة صحبه طويلا وبتلميذ أبي الطراوة.

اشتهرت معرفته وكان يغلو في الثناء عليه وكان يقول ما يجوز علي الصراط أعلم بالنحو منه وأخذ أيضا عن أبي القاسم بن الأبرش.

سمع من أبي محمد بن عتاب وكان يقرئ القرآن ويعلم بالعربية مع المشاركة الحساب.

أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء وأثنى عليه بحسن التعليم وجودة التفهيم وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبو القاسم بن بقي .

توفي بقرطبة من علة خدر طاولته سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة وقال ابن مضاء: توفي سنة أربع وستين وحكى أنه تولي الصلاة عليه على شفير قبرة[1]

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 180، جذوة الاقتباس، ج1 ص 106، رقم (27) ، سلوة الأنفاس، ج1 ص 224.

1174- أبو مروان بن الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

السرقسطي، من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي أمير سرقسطة. كان فقيها فاضلا زاهدا وكان ولاة بلده من بني هود يتنازعون في إكرامه واحترامه ذكره ابن نوح.[2]

1175- أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

المقرئ، من أهل المرية، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن السقاء.

أخذ (القراءات) عن أبي عمران موسى بن سليمان وأبي الحسين بن البياز.

أخذ عنه ابن حبيش وغيره[3].

1176- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري

(... - 593هـ = ... - 1196م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر، وهو أخو الأستاذ أبي الحسن.

روى عن ابن النعمة وطبقته، وكان من أهل العلم بالفرائض والحساب لا يجارى في التعاليم مع العدالة والصلاح وقعد لتعليم الحساب والهندسة.

أخذ عنه جماعة من أهل بلده وانتفعوا به وتوفي بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة[4].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 179، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 181، رقم (843)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 468، رقم (961)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج10 ص 234، رقم (4724).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 186.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 48، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 35، رقم (20)، الضبي: بغية الملتمس، ص 158، رقم (375).

(4) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 80، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 63، رقم (44).

1177- أحمد بن حسن الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الاشبهلي، الضرير، يكنى أبا العباس.

أخذ بالأندلس (القراءات) عن أبي عبد الله بن شريح وأبي الحسين علي بن عبد الله الإليبري وغيرهما.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وأخذ هنالك عن أبي علي الحسين بن على الدقاق الجرجاني وأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري.

تصدر بمكة للإقراء وأخذ عنه الناس ويحدث عنه أبو علي حسن بن عبد الله بن الخراز التلمساني وأبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص المرادي بن الدراج الفاسي ولا أدرى ألقيه قبل رحلته أم بعدها[1].

1178- أحمد بن حية الأنصاري

(... - 439هـ = ... - 1047م)

من أهل طليطلة. روى عن أبي إسحاق، وأبي جعفر، وأحمد بن حارث. كان فاضلا متواضعا كثير الحفظ للقرآن. توفي في شعبان سنة تسعٍ وثلاثين وأربع مائة[2].

1179- أحمد بن خصيب بن أحمد الأنصاري

(... - 450هـ = ... - 1058م)

من أهل قرطبة بها نشأ، ثم سكن القيروان.

أخذ عن أبي الحسن علي بن أبي الحسن علي بن أبي طالب العابر أكثر روايته وتواليفه وعن غيره.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 35.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 55.

كان له علم بعبارة الرؤيا، ثم استوطن دانية.

توفي بعد ذلك بقلعة حماد من بلاد العدوة في حدود سنة خمسين وأربعمائة وهو ابن اثنتين وستين سنة أو نحوها[1].

1180- أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري (ت 368هـ)

(368 – 428هـ = 978 – 1036م)

القناطري، المعروف بابن الحجال، من أهل قادس، يكنى أبا عمر.

سمع بقرطبة.

رحل إلى المشرق ولقي أبا محمد بن أبي زيد، وأبا جعفر الداودي، وأكثر عنه وعن غيره.

كان كثير الانقباض والتصاون.

توفي بإشبيلية سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. ومولده في حدود سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة، حدث عنه ابن خزرج[2].

1181- أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري

(... – 403 هـ = ... – 1012م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

كان فقيها متفننا، كريم النفس. أخذ عن جماعةٍ من علماء بلده.

وأجاز له جماعة من شيوخ قرطبة مع أبيه.

ذكره ابن مطاهر وقال: حدثني عبد الرحمن بن محمد بن البيروله، قال: حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي عون أنه قال: كنت آتي إليه من قلعة رباح وغيري من المشرق، وكنا نيفا على أربعين تلميذا، فكنا ندخل في داره في شهر نونبر، ودجنبر، وينير في مجلس قد فرش بسط الصوف مبطنات،

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 62.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 47، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 432.

والحيطان باللبود من كل حول، ووسائد الصوف، وفي وسطه كانون في طوله قامة الإنسان مملوءا فحما يأخذ دفئه كل من في المجلس، فإذا فرغ الحديث أمسكهم جميعا وقدمت الموائد عليها ثرائد من بلحوم الخرفان بالريفق العذب، وأياماً ثرائد اللبن بالسمن أو الزبد فتأكل تلك الثرائد حتى نشبع منها، ويقدم بعد ذلك لونا واحدا ونحن قد روينا من ذلك الطعام، فكنا ننطلق قرب الظهر مع قصر النهار ولا نتعشى حتى نصبح إلى ذلك الطعام الثلاثة الأشهر، فكان ذلك منه كرما وجودا وفخرا لم يسبقه أحد من فقهاء طليطلة إلى تلك المكرمة. ولي أحكام طليطلة مع يعيش بن محمد ثم استثقله ودبر على قتله. فذكر أن الداخل عليه ليقتله ألفاه وهو يقرأ في المصحف فشعر أنه يريد قتله فقال له: قد علمت الذي تريد فاصنع ما أمرت فقتله. أشيع في الناس أنه مرض ومات رحمه الله. وذكر ابن حيان: أنه مات متعقلاً بشنترين مسموماً سنة ثلاث وأربعمائة[1].

1182- أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

من أهل لورقة، وسكن تلمسان، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا جعفر وأبا العباس.

روى عن ابن الدباغ وابن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن قرقول وابن الجد وابن الفخار والسهيلي وابن حبيش وابن عبيد الله وأبي بكر بن أزهر الشريشي وغيرهم.

كان من أهل العناية الكاملة بالحديث والمعرفة بصناعته والتقدم في الضبط والإتقان حدث.

سمع منه الناس وروى عنه من شيوخنا أبو عيسى ابن أبي السداد وأبو عبد الله بن الصفار وأبو زكرياء بن عصفور التلمساني وسمع منه أبو الحسن بن القطان وأطنب في الثناء عليه أبو الربيع بن سالم. توفي في السادس لمحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 82، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 125، رقم (177)، المراكشي: الاعلام، ج2 ص 91، رقم (139).

1183- أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري

(303 – 389 هـ = 915 – 998م)

المقرىء، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الحداد.

له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن القاضي جعفر بن الحسن قاضي المدينة، وعن أبي بكر الأذفوي، وأبي الطيب بن غلبون، وعبد الباقي بن الحسن، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن القروي، وغيرهم. حدث عنه الصاحبان

توفي في شهر رمضان سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة. قال أبو محمد بن ذنين: وولد سنة وثلاث وثلاثةمائة وذكره أيضاً أبو عمرو المقرىء: وقال: كان خيرا فاضلا، ضابطا لحرف نافع وهو فيه تصنيف[1].

1184- أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (467 – 532 هـ = 1074 – 1137م)

يكنى أبا العباس، وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية، وهي قلعة الأشراف، وانتقل جده إلى دانية، وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ.

كتب الحديث وتفقه في المسائل ثم تجول في العناية بالرواية فسمع بدانية بلده أبا داود المقرئ وبمرسية أبا علي الصدفي وبالمرية أبا علي الغساني وأبا الحسن بن شفيع وأبا عبد الله بن الفراء وأبا محمد بن العسال وأبا محمد بن عبد القادر بن الحناط وبأوريولة أبا القاسم خلف بن فتحون وسمع من أبي القاسم خلف بن محمد الغرناطي وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، عني به: السيد عزت العطار الحسيني ، مكتبة الخانجي ، ط2، (1374هـ/ 1955م)، ص 14، الضبي: بغية الملتمس، (414)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 644، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 60، القادري: نهاية الغاية، ص 15.

رحل إلى العدوة فلقي بقلعة حماد أبا مروان الحمداني وبمدينة بجاية أبا محمد المقري وغيرهما ويروي عن أبي عبد الله المازري وكتب إليه.

وانصرف إلى بلده فأسمع وحدث وكانت له أصول عتيقة.

ولي خطة الشورى بدانية وأفتى بها نيفا وعشرين سنة ودعي إلى قضائها فأبى من ذلك.

كان عالما بالمسائل محدثا ضابطا حسن التقييد معتنيا بلقاء الرجال ورعا فاضلا كان أبو محمد القليني يعظمه ويثني عليه.

له تصنيف على الموطأ سماه كتاب (الإيماء) ضاهي به كتاب (أطراف الصحيحين- لأبي مسعود الدمشقي) وعرضه على شيخه أبي علي الصدفي فاستحسنه وأمره ببسطه فزاد فيه.

وله أيضا (مجموع في رجال مسلم بن الحجاج) حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو العباس الأقليشي وأبو عبد الله المكناسي وأبو العباس بن أبي قوة وحدث عنه أبو محمد الرشاطي في كتابه عن المقري.

وقد أخذ عنه أبو الفضل بن عياض وسماه في شيوخه لقيه بسبتة وسمع منه فوائد وقال:

كان علم الحديث أغلب عليه ويميل في فقهه إلى الظاهر وحدث عنه ابن الدباغ في معجم مشيخته قرأت على القاضي أبي الخطاب ابن واجب أخبركم القاضي أبو الوليد بن الدباغ في كتابه فأقر به قال نا الفقيه المشاور الفاضل أبو العباس أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري لفظا من كتابه قال نا الفقيه الأصولي أبو محمد عبد الله بن محمد المقري قال نا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد هو المعروف بكيا قال وكان لا يحدث به إلا مرة في السنة لأنه حديث تداوله الأئمة قال أنا الإمام أبو المعالي عبد الملك بن يوسف الجويني قال نا أبي قالنا أبو بكر الحيري قال أنا أبو العباس الأصم قال نا الربيع بن سليمان قال نا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا ذكره ابن بشكوال في ملحقاته وزياداته

التي ذيل بها كتابه بعد الفراغ منه ولم يجوده ولا استوفى خبره وغلط في تاريخ وفاته غلطا لا خفاء به فجعلها في نحو العشرين وخمسمائة كما جعلها القاضي عياض وعنه نقل ذلك.

قال ابن الأبار: وأنا قرأت السماع منه لـ(صحيح مسلم) بدانية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في سابع من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين بعد عام كامل من تاريخ هذا السماع وكذا قال ابن حبيش في وفاته ومولده في الساعة الرابعة من يوم السبت السابع عشر من شوال سنة سبع وستين وأربعمائة قرأت ذلك وبعض خبره بخط ابن عياد[1].

1185- أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر الأنصاري

(... -515هـ = ... – 1121م)

من أهل شاطبة، يكنى: أبا جعفر.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن المقرىء وغيرهم.

كان حافظا للفقه، بصيرا بالفتوى ثقة ضابطا. واستقضى ببلده.

توفي مصروفا عن القضاء سنة خمس عشرة وخمسمائة[2].

1186- أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ... م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 43، معجم أصحاب الصدفي، ص 11، رقم (12)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 129، رقم)(194)، الضبي: بغية ، الملتمس، ص 168، رقم (405)، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 78، رقم (168)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 201، رقم (84)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 133، القاضي عياض: الغنية، ص 183، رقم (41).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 78، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 231.

روى عن أبي الحزم خلف بن محمد القروذي. استجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه بالمشرق. وكان من أهل الفقه والوثائق[1].

1187- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي

(421- 511 هـ = 1030 – 1117م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي القاسم الخزرجي المقرىء، وعن أبي عبد الله الطرفي المقرىء ونظرائهما وقرأ على مكي بن أبي طالب أحزابا من القرآن.

أقرأ الناس القرآن مدة طويلة وعمر وأسن وجالسته وأنا صغير السن.

توفي رحمه الله في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومولده سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[2].

1188- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(492 – 569هـ = 1098 – 1173م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الصقر، ويكنى أبا العباس؛ كذا قال فيه أبو الربيع بن سالم أنه من غرناطة وقيده بخطه، وقال غيره أنه ولد بالمرية، وأصله من سرقسطة، خرج منها والده عبد الرحمن، وسكن بلنسية، ثم انتقل إلى القرية.

فسمع من أبي الحسن ابن الباذش وأبي القاسم بن الأبرش وأخذ عنهما العربية والآداب وعن جماعة سواهما.

كان معروفا بالفقه والأدب والمشاركة في قرض الشعر مع نباهة القدر وبراعة الخط.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 38، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 203، رقم (279).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص77، القاضي عياض: الغنية، ص 117، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 171، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 117.

ولي القضاء بإشبيلية لوالي المغرب وكان ممن يحضر مجلسه مع أكابر الطلبة وتمشى له ذلك في مدة الوالي بعده وأنشد له البعض:

أرض العدو بظاهر متصنع إن كنت مضطرا إلى استرضائه
كم من فتى ألقى بوجه باسم وجوانحي تنقد من بغضائه

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وأبو خالد بن رفاعة وتوفي بمراكش في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة ومولده بالمرية في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة[1].

1189- أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري

(... - 489هـ = ... - 1095م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

روى عن خاله أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن عبد السلام الحافظ، وأبي محمد قاسم بن هلال، وأبي محمد الشارقي وأبي محمد جعفر بن عبد الله، وأبي عمر بن مغيث، والقاضي يوسف بن خضر، والقاضي محمد بن خلف وجماعة كثيرة سواهم.

عني بسماع العلم ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم.

كان له بصر بالمسائل، وميل إلى الأثر وتقييد الخبر.

له كتاب في (تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها) أخبر به الحاكم أبو الحسن ابن بقي وغيره عنه، وقد نقل ابن بشكوال منه في كتابه.

وكان ثقة فيما رواه ونقله.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 69، تحفة القادم، ص 49، الذيل، ج1 ص 223، رقم (292)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 182، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 211، رقم (93)، الوافي بالوفيات، ج7 ص 47، رقم (2982)، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 72، رقم (131).

توفي بطليطلة في أيام النصارى دمرهم الله سنة تسع وثمانين وأربعمائة[1].

1190- أَحْمَد بْن عَبْد الصَّمد بْن أبي عُبَيْدة مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الْحق الخزرجي (519 – 582هـ = 1125 – 1186م)

من أَهْلَ قرطبة، وَنزل بجاية، وَقد سكن غرناطة وقتا، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن مكّيّ وَأبي جَعْفَر البطروجي وَعبد الرَّحِيم الحجاري وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَشُرَيْح بن مُحَمَّد وَابْن ورد وَابْن أبي الْخِصَال وَغَيرهم.

وَكَانَ معنيا بِالْحَدِيثِ وَرِوَايَته وكف بَصَره فِي آخر عمره.

وَله تأليف فِي أَحْكَام النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَسَماهُ (آفَاق الشموس وإعلاق النُّفُوس) وتأليف آخر سَمَّاهُ (مَقَامِع الصلبان ومراتع رياض أَهْلَ الْإِيمَان) حَدَّث عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم بْن بَقِي وَأَبُو سُلَيْمَان بْن حوط اللَّه.

تُوُفِّيَ بِمَدِينَة فاس عقب ذِي الْحجَّة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمائة ومولده سنة تسع عشرَة وَخَمْسِمائة[2].

1191- أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري (... – 519هـ = ... – 1125م)

من أهل سرقسطة، وسكن قرطبة، يعرف بالموروري نسبة إلى "مورور"، ويكنى أبا جعفر، وهو أخو القاضي أبي عبد الله الموروري.

سمع من أبي الوليد الباجي وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 72، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 623.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 76، المراكشي: الذيل، ج1 ص 239، رقم (308)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 215، رقم (96)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 141، رقم (91).

استجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه المشرقيين منهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الحسين أحمد بن عبد القادر وأبو المعالي ثابت بن بندار وأبو طاهر بن سوار وأبو الحسين العاصمي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وطبقتهم.

روى عنه ابن بشكوال وأقفله ومن معجم شيوخه نقل اسمه.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة بعد أخيه بعام[1].

1192- أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليع الأنصاري

(قبل 500 – 572هـ = قبل 1106 – 1176م)

الوراق من أهل شريون، وسكن بلنسية، يعرف بالقبسي(بالباء المعجمة المكسورة)، ويكنى أبا العباس.

أخذ عن أبي عبد الله بن خلصة جاره بشريون وعن أبي محد البطليوسي ولازمها حتى أتقن العربية والآداب وتجول في بلاد الأندلس والعدوة.

وكان أديبا شاعرا أنيق الوراقة بديعها معروفا بالإتقان والضبط يتنافس فيها وجد بخطه من الدواوين وكان مضعفا.

قتل صبرًا بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أو نحوها مولده بشريون قبل الخمسمائة أكثر خبره عن محمد بن عياد[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 37، المراكشي: الذيل، ج1 ص 241، رقم (310)، معجم الصدفي، ص 7، رقم (7).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 71، المراكشي: ج1 ص 243، رقم (321)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 325، رقم (617)، الوافي بالوفيات، ج7 ص 32.

1193- أحمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهلِ رَيَّةَ. كانت لهُ رحْلةٌ؛ ووُلِّيَ صلاةَ إلْبِيرةَ. تُوفّيَ: في صدْرِ أيامِ الأمير محمدٍ[1].

1194- أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من ساكني شاطبة.

له رواية عن ابن أبي عامر بن حبيب أجاز له ما رواه، ومن أهل سرقسطة أحمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري أبو العباس.

كانت له رحلة سمع فيها من أبي بكر محمد بن المظفر بن بكران وغيره مع أبي علي الصدفي وأبي عيسى لب بن هود[2].

1195- أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري

(... - 549هـ = ... - 1154م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر وأبا جعفر، ويعرف بابن أبي مروان.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر وأبي الحكم بن حجاج وأبي الحسن مفرج بن سعادة وأبي إسحاق بن حبيش البزاز وغيرهم.

كان حافظا عارفا بالحديث ورجاله فقيها ظاهري المذهب على طريقة ابن حزم.

---

(1) ابن الفرضي (ت 403): تاريخ علماء الأندلس، اعتنى به: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1408هـ/ 1988م)، ج1 ص 40، لعله هو الذي ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس، رقم (219)، الضبي: بغية الملتمس، رقم (418).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 39، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 190، رقم (246).

له تأليف مفيد في الحديث سماه (المنتخب المنتقى): جمع فيه ما افترق في أمهات المسندات من نوازل الشرع وعليه بنى كتابه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي في الأحكام ومنه استفاد وكان صاحبًا لأبي جعفر هذا أو ملازما له.

استشهد بلبلة عند ثورة أهلها والتغلب عليهم يوم الأربعاء الحادي عشر من شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أبو الحسن بن مؤمن وقال أبو مروان بن صاحب الصلاة كان ذلك يوم الخميس الرابع عشر من شعبان المذكور.[1]

1196- أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

السرقسطي منها، ونزل الإسكندرية، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن الفقيه.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء إمام الحرمين وأبي الفتح الكروخي وأبي المظفر الشيباني.

أجاز له هو وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن وسمع أيضا من أبي الفضل بن ناصر وأبي شجاع البسطامي وغيرهما.

ولقي من الأندلسيين أبا عبد الله بن سهل المقرئ وأبا عبد الله بن سعيد الداني فسمع منهما وحدث بالتيسير لأبي عمرو عن ابن سعيد هذا.

وكان له حظ من قرض الشعر حدث عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأبو بكر بن علي الإشبيلي وأبو الحسن بن مفضل المقدسي وغيرهم[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص48، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص265، رقم (346).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص74، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص297، رقم (381).

1197- أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

(... - 542 هـ = ... - 1147م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبيه وأبي علي الصدفي ومن جماعة من شيوخنا.

وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم، كثير العناية بالعلم.

من أهل الرواية والدراية، وخطب ببلده. وتوفي رحمه الله سنة اثنتين وأربعين وخمسائة[1].

1198- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... - 646 هـ = ... - 1248م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس، ويعرف بالبنسولي.

سمع أبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه (القراءات) وأبا محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي الحاكم وغيرهما من مشيخة بلده والقادمين عليه ولقي بإشبيلية وجيان من شاركناه في بعضهم وأجاز له ابن سمجون.

ولي الأحكام ببعض الكور وشارك في عقد الشروط والأدب وكتب لوالي بلده وقتا.

وله حظ من النظم وكان يغلب عليه الصلاح.

قال ابن الأبار: لقيته بمدينة تونس وأخذت عنه يسيرا وبيان ذلك وما أخذت عن سواه وإجازاتهم لي في المعجم المشتمل على أسمائهم من جمعي وآخر ما سمعت منه بلفظه الباب الأول من المسلسل في اللغة لأبي الطاهر التميمي وناولني جميعه بمنزلي عشية يوم الخميس الحادي والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وستمائة، وقد قصدني مودعا بنية الحج.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 84، الضبي: بغية الملتمس، (456)، ابن الأبار: معجم شيوخ الصدفي، (20)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 801، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 190، ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 194، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 83، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 338.

توفي في رجب منها بقوص متوجها رحمه الله وتحديثه بالمسلسل عن ابن يحيى الخطيب قراءة عليه على التميمي سماعا وبهذا الإسناد مقاماته اللزومية وكان يعلو فيهما وقد أخذ عني يسيرا[1].

1199- أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري

(563 – 605 هـ = 1167 – 1208م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا جعفر.

سمع أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم العربية عنده وسمع أيضا أبا عبد الله بن حميد والحاج أبا بكر بن هذيل وغيرهم.

ناظر على أبي جعفر الذهبي في فنون تحقق منها بالعربية وكان من كبار أصحابه وأذكيائهم وأهل الفهم والتحصيل.

توفي بمراكش سنة خمس وستمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة ن ابن سالم وقال الشك مني يعني في مولده[2].

1200- أحمد بن علي بن محمد الأنصاري

(... – 606 هـ = ... – 1209م)

الأوسي، من أهل قرطبة، وسكن باغه، وأصله من واد آش، يكنى أبا جعفر.

أخذ عن أبي بكر بن سمجون وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بحر علي بن جامع الكفيف وسمع من أبي القاسم بن بشكوال .

وكان ذا رواية أديبا ذاكرا لأمالي أبي علي القالي حدث عنه ابن الطيلسان سمع منه وأجاز له في منتصف ذي قعدة سنة ست وستمائة قال: توفي بقرب من ذلك ودفن بمقبرة باب عامر[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 110، الذيل، ج1 ص 293، رقم (377).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 87، المراكشي: الذيل، ج1 ص 311، رقم (398)، المراكشي: الإعلام، ج1 ص 113، رقم (153).

1201- أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري

(530 - 609هـ = 1109 – 1212م)

آخر المقرئين بشرق الأندلس، يعرف بالحصار، ويكنى أبا جعفر، وسكن بلنسية، وداره في دانية.

أخذ بدانية في صغره عن أبي إسحاق بن محارب ثم لقي أبا الحسن بن هذيل فأخذ عنه (القراءات) عرضا وسمع منه كثيرا ومن ابن النعمة وابن سعادة وأجاز له أبو عبد الله بن أبي عبد الرحيم وابن عبيد الله وعبد الحق الإشبيلي.

تصدر للإقراء ورأس في ذلك أهل عصره وكانت الرحلة إليه في وقته في الأخذ عنه.

لم يكن أحد من أهل صناعته يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان وحسن الأداء وكان تصدره ببلنسية في حياة شيوخه.

أقرأ بإشبيلية وطال عمره فأخذ عنه الآباء والأبناء واضطرب بأخرة في روايته فأسند عن جماعة أدركهم وكان بعض الشيوخ ينكر عليه ذلك مع صحة روايته عن المذكورين قبل وإكثاره عنهم حتى لقد انفرد بقراءة تأليف ابن النعمة في (تفسير القرآن) المترجم (ري الظمآن).

قال ابن الأبار: ولا أعلم أحدًا من أصحابه أكمل قراءته عليه سواه أخذ عنه والدي رحمه الله القراءات أجاز له وأخذتها عنه بعد ذلك بمدة وسمعت منه جملة من روايته وأجاز لي.

وتوفي بعد صلاة الصبح من يوم الخميس ثالث صفر سنة تسع وستمائة قبل الكائنة العظمى على المسلمين بالعقاب ناحية جيان بأحد عشر يوما ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور بمقبرة

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 88، المراكشي: الذيل، ج1 ص 327، رقم (419).

الجنان خارج بلنسية وقد قارب الثمانين فيما كان يخبر به رحمه الله مولده بدانية في نحو الثلاثين وخمسمائة[1].

1202- أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري

(... - 624 هـ = ... - 1226م)

يكنى أبا العباس، أصله من أليسانة، عمل قرطبة، وسكن لوشة من عمل غرناطة.

لقي أبا خالد بن رفاعة وروى عنه وعن ابن حبيش وابن حميد وغيرهم.

ولي الصلاة والخطبة بجامع لوشة وأسره الروم بها لما تغلبوا عليها ثم تخلص وقصد مالقة فسكنها أياما قلائل.

وتوفي هنالك في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة[2].

1203- أَحْمَد بن عُمَر بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي

(531 - 616 هـ = 1136 - 1219م)

التاجر، من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا القَاسِم.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه الحمزي وَأبي الْعَبَّاس بن العريف وَأبي مُحَمَّد النفزي الْخَطِيب وَأبي الْقَاسِم بْن ورد وَأبي مُحَمَّد الرشاطي وَأبي بَكْر بْن النفيس.

قال ابن الأبار: قَرَأت أَسْمَاءَهُم بِخَطِّهِ وَحدثت عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الْمَعْرُوف بالطراز أَنَّهُ وقف عَلَى إِجَازَته بخطوط أشياخه فَسمى هَؤُلَاءِ غَيْر ابْن النفيس وَزَاد أَبَا الْحَسَن بْن موهب وَأَبا بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبا القَاسِم بْن رضى وَقَالَ استجازهم لَهُ وَالِده أَبُو حَفْص القُرْطُبِيّ وَوَثَّقَهُ وعدله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 89، المراكشي: الذيل، ج1 ص 342، رقم (431)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 90، رقم (404)، شذرات الذهب، ج5 ص 36، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 16، رقم (9)، العبر، ج5 ص 30، تاريخ الإسلام، ص 290، رقم (430)، معرفة القراء، ج2 ص 593، رقم (551)، انظر تعليق محقق كتاب تكملة المنذري، ج2 ص 242، التعليق رقم (2)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص130، ميزان الاعتدال، ج1 ص 122.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 101، الذيل: ج1 ص 345، رقم (434).

وَكَانَ قَدْ خَرَجَ من قرطبة زمن الْفِتْنَة وانتقل فِي أَهله إِلَى لبلة واستوطنها ثُمَّ نزل مَدِينَة فاس واحترف بِالتِّجَارَة وَاحْتَاجَ النَّاس إِلَيْهِ لعلو رِوَايَته وَطول عمره.

مولده فِي أول سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة حَكَاهُ الطّراز عَنْهُ إِذْ لقِيه بمنزله فِي سنة ستٍّ عشرَة وستّمائة وبإفادة أبي الْعَبَّاس بْن فرتون وَحكى أَبُو الْعَبَّاس هَذَا أَنَّهُ توفّي لَيْلَة الْأَحَد لسبع خلون من جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ عشرَة الْمَذْكُورَة[1].

1204- أحمد بن عمران الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل طليطلة، وسكن سبتة، يكنى أبا العباس.

روى ببلده عن أبي المطرف بن سلمة.

سمع بقرطبة من أبي علي الغساني وبسبتة من أبي عبد الله بن عيسى روى عنه القاضي عياض وقال: قرأت عليه (إصلاح الغلط- لابن قتيبة) في رده على أبي عبيد وأحاديث عالية كانت عنده عن الجياني[2].

1205- أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي

(... - 539 هـ = ... - 1144م)

من أهل بلنسية، وأصله من مربيطير عملها، يكنى أبا بكر، وهو خال الشيخ أبي الخطاب بن واجب.

روى عن أبي محمد البطليوسي ولازمه طويلا وقيد عليه اللغات والآداب وأخذ عنه العربية.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 97، المراكشي: الذيل، ج1 ص 347، رقم (445)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 138، رقم (84).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 33، المراكشي: الذيل، ج1 ص 352، رقم (459).

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي مع أبي بكر بن هذيل في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ولم يحدث[1].

1206- أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

الخراز، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي عبد الله محمد بن عيسى، وعن أبي عبد الملك بن أبي دليم، وقاسم وغيرهم.

حدث عنه الخولاني، وقال: كان شيخا صالحا ورعا، منقبضا عن الناس.

كان جارا لقاسم بن أصبغ البياني، بمسجد نفيس، بالربض الغربي بقرطبة.[2]

1207- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري

(... - 561 هـ = ... – 1165م)

سكن بلنسية، وداره شبرب من عملها، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن مشيون.

صحب أبا الوليد بن الدباغ وسمع منه قديما في سنة (523هـ/1128م) وكتب عنه غير ما شيء من رواياته ومجموعاته.

وكان معتنيا بالحديث موصوفا بالذكاء والصلاح.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمس مائة وفاته عن أبي عبد الله بن عياد وسائر خبره عن أبيه أبي عمر.[3]

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 47، المراكشي: الذيل، ج1 ص 366، رقم (503)، أخبار وتراجم أندلسية، ص 28، رقم (12).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 64، المراكشي: الذيل، ج1 ص 372، رقم (518).

1208- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم- (... - ... هـ = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي عبس.

كان متقدما في علم العدد والهندسة وكان يجلس لتعليم ذلك في أيام الحكم ذكره القاضي صاعد[1].

1209- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري (ابن الطيلسان) (570 - بعد 633 هـ = 1174 – بعد 1235م)

الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الطيلسان، وهو أخو أبي القاسم المحدث.

روى عن جماعة من شيوخه وعني بعقد الشروط وكان يبصر (الفرائض).

خرج من وطنه بعد تغلب الروم عليه في يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة فسكن مالقة ثم انتقل إلى غرناطة واستقر بها وهنالك أخذ عنه بعض أصحابنا وحكى أن مولده في رمضان سنة 570هـ[2].

1210- أحمدُ بن محمد بن أحمد بن مُوسى بن هَارُون الأنْصَاريّ (... - 391 هـ = ... – 1000م)

يُكَنَّى أبا بَكر. من أهل قُرطبة.

---

(1) ابن الآبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة – لبنان، (1415هـ/ 1995م) ج1 ص 29، المراكشي: الذيل، ج1 ص 372، رقم (521)، طبقات الأمم، ص 77.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 106، المراكشي: الذيل، ج1 ص 432، رقم (643)، ج1 ص 383، رقم (533).

سمِع بقُرْطُبة من محمد بن مُعاوية القرشيّ، وأبي إبراهيمَ، وأحمد بن ثَابت التُّغْلبي، وابن أبي عيسى. وسمع من غير واحد من الشُّيوخ.

رحل إلى المشْرق فسمِعَ بِمَكَّة: أَبي العبَّاس الكندي ومن غَيْره؛ وسَمع بمصر: من أبي أحمد بن المفسّر، وأبي محمد بن ثَرثان. وأبي عليّ المطَرّز، وابن رَشيِق، وطَرْخان، وعليّ بن عُمَر البَغْداديّ، المعروف: بالدَّارَقُطْنيّ وغيرهم.

وسَمِع بالقَيروان: من بعض شُيوخنا؛ وانصرف إلى الأنْدُلُس فَلزِم الانْقِبَاض والعِبَادةَ والتَّردد عَلَى بادِيَته.

وكان: مَشْهوراً بالفَضْل عَفِيفاً مُسْلماً. وكان: لا بَأْس به في فهمه إلاَّ أنَّ العمَل كان أغلب عليه.

حَدَّثَ وَكَتَبَ عنه غير واحد،، قال ابن الفرضي: وكَتبتُ عنه كثيراً؛ وأجاز لي ما رَواه.

تُوفِّيَ (رحمه الله) : غداة يوم الأَرْبَعاء لثمانٍ بَقين من ربيع الأول سَنة إحدى وتسعين وثلاثِمائةٍ. ودفن يوم الخميس بعد العصر في مقبرة الرَّبض وصلّى عليه مسلمة بن محمد[1].

1211- أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري

(454 - ... هـ = 1062م - ...)

من أهل شاطبة، يكنى أبا العباس.

رحل إلى المشرق وأقرأ بدمشق القرآن بعدة روايات.

وكان قد قرأ على أبي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري وأبي الحسن علي بن محمد بن حموش الصقلي وأبي الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب المصري وغيرهم وصنف كتابا سماه (المقنع) في القراءات.

ذكره ابن عساكر وقال أجاز لي مصنفاته وكتب سماعاته سنة أربع وخمسمائة وسئل عن مولده فقال في رجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة بالأندلس.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 72، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 698.

وذكر غيره أنه يعرف بالأغرشي نسبة إلى موضع بإقليم بكيران من أعمال شاطبة وأنه سمع مقامات الحريري منه مع أبي القاسم بن جهور في جمادى الأولى سنة (505هـ/1111م) وحكى ابن عياد رواية أبي المظفر الشيباني الطبري عن ابن محرز هذا وتحديثه بـ(المكتفي- لأبي عمرو المقرىء)

قال ابن الأبار: وفي ذلك عندي نظر وقرأت بخطه حكاية عن أبي الحسن بن هذيل أن أبا داود المقرىء كان يقرأ عليه ببلنسية رجل يعرف بأحمد بن محرز قال:

وكان فتى فاضلا مقلا فقال له أبو داود يوما أتحب أن أزوجك بنتي قال فخجل الفتى من ذلك وذكر له حاجة تمنعه قال فزوجها منه ونظر لها في دار وجهاز وزفها إليه ولا أدري أهو هذا أم غيره[1].

1212- أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري

(... - 390 هـ = ... - 999م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

كان مختصاً بالمقرىء أبي عبد الله بن النعمان القروي، عنه أخذ القراءة وطرقها، وأحسن ضبطها، وكانت قراءته تشبه قراءة شيخه ابن النعمان المذكور.

وكان راوية للحديث، دارسا للفقه، مناظرا فيه، صالحا عفيفا، كثير التلاوة للقرآن. مقبلا على ما يعنيه، شديد الانقباض عن الناس.

وكان: لا يأكل اللحم، ولا يسيغه إلا أن يكون لحم حوت خاصة ويغبه كثيرا.

توفي كهلا في حدود خمسين أو نحوها سنة تسعين وثلاثمائة ولا أحقه، ذكر ذلك القبشي رحمه الله[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 33، المراكشي: الذيل ج1 ص 415، رقم (610)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 113، رقم (522).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

1213- أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري

(... - 579 هـ = ... - 1183م)

الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بالطيلسان.

وهو جد أبي القاسم لقبه بذلك الشيخ ابن الأبرش لأنه كان يقصد مجلسه مدة أخذه العربية عنه في كل يوم بثوب يخالف ما أتى به أمس فكان ابن الأبرش يقول لطلبته جاءكم ابن سليمان بطيلسان ثان سمع من ابن مسرة وابن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي القاسم ابن الشراط صهره.

أخذ القراءات عن شريح روى عه ابنه عبد الله حكى ذلك ابن ابنه أبو القاسم وقال: أنشدني عمي أبو محمد قال أنشدني أبي قال أنشدني الأستاذ أبو القاسم بن الأبرش لنفسه:

أيأسوني لما تعاظم ذنبي ... أتراهم هم الغفور الرحيم

فذروني وما تعاظم منه ... إنما يغفر العظيم العظيم

توفي بقرطبة ودفن في الثامن من صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة[1].

1214- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(... - 500 هـ = ... - 1106م)

الشارقي الواعظ، يكنى أبا العباس.

سمع بالمشرق من كريمة المروزية، والقاضي أبي بكر بن صدقة، وأبي الليث السمرقندي، ودرس على أبي إسحاق الشيراري.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 73.

دخل العراق، وفارس، والأهواز، ومصر ثم انصرف إلى الأندلس وسكن سبتة، وفاس وغيرهما مدة وسمع منه بعض الناس.

كان رجلا صالحا، دينا، كثير الذكر والعمل والبكاء، وكان يجلس للوعظ وغيره.

ألف كتابا صغيرا في أحكام الصلاة وقف عليه ابن الأبار ولم يذكر ذلك عياض القاضي في تسميته في شيوخه وحكى أنه

سمع من كريمة يعني المروزية كتاب (صحيح البخاري) في رحلته التي حج فيها وسمع من عبد الجليل الساوي ووصفه بالمشاركة في معرفة الأصول على مذهب أهل العراق وطريق الحجاج والنظر وأنه جالسه وسمع كلامه واغتنم دماءه.

توفي بشرق الأندلس في نحو خمسمائة[1].

1215- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري (... - بعد 479 هـ = ... - بعد 1086م)

يعرف بابن الحداد، أصله من ناحية بلنسية.

رحل إلى المشرق سنة (452هـ/1060م) فحج وبلغ في طلب العلم وأهله بلاد فارس وواسط وبغداد والموصل وخراسان وغيرها.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 75. ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 30، القاضي عياض: الغنية، ص 114، ابن الأبار، ج1 ص 31، المراكشي: الذيل، ج1 ص 461، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 840، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص224.

وعاد إلى مصر في سنة (467هـ/1074م) قافلا إلى بلده وأقام به إلى أن تغلب الروم على طليطلة فخرج إلى دانية وطلب الجهاد مع الأمير يوسف بن تاشفين فبلغ سبتة وهو قد فصل إلى بطليوس فآيس من لحاقه وعدل إلى طنجة فلقي بها القاضي أبا الأصبغ بن سهل.

وكانت له معه مناظرة في مسائل من العلم أدته إلى عمل رسالة سماها (رسالة الامتحان لمن برز في علم الشريعة والقرآن) خاطب بها ابن سهل المذكور وطلب منه الجواب على مسائل عويصة تدل على قوته في العلم واتساعه ذكره أبو القاسم القنطري بأطول من هذا.

وكان تغلب الروم على طليطلة يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة ثمان وسبعين وأربعمائة قاله ابن علقمة ووقيعة الزلاقة وهي بمقربة من بطليوس يوم الجمعة لاثنتي عشرة وقيل للنصف من رجب سنة تسع وسبعين وأربعمائة[1].

1216- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل الأنصاري

(... - 552 هـ = ... - 1157م)

من أهل لاردة، وسكن شاطبة، يكنى أبا الحكم.

روى عن أبي محمد الرشاطي. وحدث عنه أبوه عمر بيسير وهو في عداد أصحابه.

توفي بشاطبة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة أو نحوها[2].

1217- أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري

(... - بعد 559هـ = ... - 1163م)

من أهل المرية، وسكن مرسية، ويعرف بابن البراذعي، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي الحسن بن شفيع وأبي عبد الله بن الغراء وابن موهب وابن زغيبة وإن ورد وأبي عبد الله البلغي وأبي الأصبغ بن حزم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 17.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 59، المراكشي: الذيل، ج1 ص 453، رقم (673).

ولقي بمالقة أبا علي منصور بن الخير فأخذ عنه وبقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن مغيث وغيرهما.

وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وغير هؤلاء وكان مقرئا.

قال ابن الأبار: وله فهرسة منها نقلت أسماء رجاله ولم يكن بالضابط وقد أخذ عنه ورأيت السماع منه بمرسية في سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

1218- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(...- 581هـ = ... - 1185م)

المقرئ، أصله من بادية بلنسية، وسكن المرية وبها نشأ، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن اليتيم وبالبلنسي وبالأندرشي أيضا.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن موهب وأبي علي بن عريب وأبي إسحاق بن صالح وأبي العباس بن العريف وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وغيرهم لقي جميعهم بالمرية وسمع منهم ومن ابن ورد وابن عطية وابن اللوان والرشاطي وابن نافع وأبي عبد الله بن وضاح وابن أخت غانم.

وسمع من ابن يسعون كثيرا واختلف إليه مدة ومن أبي الحجاج القضاعي ومن أبي عبد الله بن أبي زيد.

أجاز له أبو علي الصدفي وابن الفراء في ما زعم وأبو محمد بن السيد وأبو القاسم بن بقي وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو الفضل بن شرف وغيرهم ويتكلم في روايته عن بعضهم.

كان حافظا حافلا متحققا بالقراءات مشاركا في الحديث والعربية.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 62، المراكشي: الذيل، ج1 ص 463، رقم (683)، معجم الصدفي، ص 40، رقم (30).

تصدر للإقراء بهالقة وبمسجد العطارين منها مدة طويلة .

وأقرأ أيضا بجامع المرية وأخذ عنه الناس وسمعوا منه حدثنا عنه ابنه أبو عبد الله وأبو القاسم بن بقي وأبو العباس العزفي وأبو الخطاب الكلبي وأبو سليمان بن حوط الله .

توفي بالمرية في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة زاد غيره وقبره بمقبرة باب بجانة من ظاهرها وبشرقيها يلصق الحائط الغربي من رباط الخشيني وتاريخ وفاته مكتوب في لوح رخام على قبره[1].

1219- أحمد بن محمد بن فرج الأنصاري

(...- 479هـ = ... - 1086م)

يعرف بابن رميلة، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس.

كان معتنيا بالعلم، وصحبة الشيوخ وله شعر حسن في الزهد. وكان كثير الصدقة وفعل المعروف.

قال الشيخ أبو محمد بن عتاب رحمه الله: كان أبو العباس هذا من أهل العلم والورع والفضل والدين، واستشهد بالزلاقة مقبلا غير مدبر سنة تسع وسبعين وأربعمائة[2].

1220- أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري

(...- 562هـ = ... - 1166م)

من أهل وادي آش، يعرف بابن الخروبي، ويكنى أبا العباس.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 75، معجم الصدفي، ص 53، رقم (38)، المراكشي: الذيل، ج1 ص 439، رقم (655)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 121، رقم (562)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 367، رقم (716)، معرفة القراء، ج2 ص 557، رقم (510)، الضبي: بغية الملتمس، ص 156، رقم (370)، روضات الجنان، ج1 ص 231، المطرب، ص 90.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 71، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 438.

روى عن أبي بكر غالب بن عطية وابنه عبد الحق وأبي الحسن بن كرز وأبي الحسن بن الباذش وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن زغيبة وأبي علي الصدفي وغيرهم.

وكان مع روايته للحديث متقذا في القراءات والتفسير وأصول الفقه وعلم الكلام والنحو يغلب عليه علم اللغة والأدب وربما نظم اليسير، وتصدر للإقراء.

ولي القضاء والصلاة والخطبة ببلده "وادي آش" حدث عنه أبو ذر الخشني وأبو القاسم بن البراق وأبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله الأندرشي وغيرهم.

توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة[1].

1221- أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري

(504 - 559هـ = 1110 – 1163م)

من أهل بلنسية، وأصله من ثغبرها، يكنى أبا العباس.

سمع من ابن الدباغ وابن النعمة وصحب أبا بكر بن أسد وأبا محمد بن عاشر وتفقه عندهما.

رحل إلى قرطبة فلقي بها أبا عبد الله بن الحاج وأبا جعفر بن عبد العزيز وأبا عبد الله بن أبي الخصال وأمثالهم فأخذ عنهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 64، معجم الصدفي: ص 40، رقم (31)، الذيل، ج1 ص 481، رقم (740)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 136، رقم (644)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 382، رقم (740)، الداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص85، رقم (29)، السيوطي: طبقات المفسرين، ص 6، رقم (14)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 228، رقم (117).

قدمه ابن الحاج إلى قضاء إستجة وقيل إلى قضاء باغه فأقام على ذلك إلى حين مقتله.

انصرف إلى بلده فولي قضاء لاردة وشبرانة وغيرهما من بلاد الثغر الشرقي في الدولة اللمتونية فلم تحمد سيرته.

كان يميل إلى الأدب ويضرب بسهم في الشعر والكتابة ويعقد الشروط.

كتب لأبي محمد بن جحاف وأبي محمد بن عاشر أيام قضائهم. وكان حسن الخط نحى فيه منحى ابن أبي الخصال شيخه فقاربه وولي خطة الشورى ببلنسية لأبي العباس بن الحلال ولأخيه زيادة الله.

ولي بأخرة من عمره خطة المواريث وأحكامها ببلنسية في إمارة محمد بن سعد فامتحن وضرب وغرب إلى جزيرة شقر.

توفي بجزيرة شقر مضيقا عليه في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها ولم يبلغ الستين مولده سنة أربع وخمسمائة عن ابن عباد وابن سفيان[1].

1222- أحمد بن موسى بن أحمد الأنصاري

(...- بعد 495 هـ = ... – بعد 1101م)

المقرىء، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي عبد الله المغامي وأبي داود المؤيدي.

رحل فأخذ عن أبي معشر الطبري ووجدت إجازته لبعض تلاميذه في سنة خمس وتسعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 62، المراكشي: الذيل، ج1 ص 525، رقم (775).

1223- أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري

(...- ... هـ = ... - ...)

يكنى أبا جعفر، أصله من مدينة سالم، وسكن شاطبة.

ولي الخطبة ببعض جهات شاطبة.

وله رواية عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي ولا يعلم أحدث أم لا[2].

1224- أحمد بن نوار الأنصاري

(...- ... هـ = ... - ...)

المقرئ، من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا العباس.

يروي عن أبي محمد عبد الله بن محمد المقرئ من أصحاب المغامي وأقرأ القرآن.

وأخذ عنه أبو الحسن ثابت بن خيار الجياني ذكر ذلك ابن الطيلسان وفي السامعين من السلفي بالإسكندرية أحمد بن علي بن محمد بن نويرة الشلبي[3].

1225- أحمدُ بن وَليد بن عَبْد الحَميد بن عَوْسجة الأنْصاريّ

(...- 376 هـ = ... - 986م)

من أهلِ بَجَّانَة؛ يُكَنَّى أبا عُمر؛ ويُعرفُ بابن أُخت عَبْدون.

له رِحْلَةٌ إلى المشْرق. سمعَ فيها من أبي الفَضْل جَعْفَر بن أحمد بن عبد السلام البَزَّاز بمصرَ، ومن عَبْد الرَّحمن بن أحمد بن رَشْدَين.

حدث بـ(تاريخ ابن البرقيّ)، عن أبي الحَسَن الصَّغِير. كُتِبَ عنه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 31، الذيل، ج1 ص 551، رقم (843).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، الذيل، ج1 ص 554، رقم (852).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78، الذيل، ج1 ص 555، رقم (855).

وكان يُنسب إلى اعتِقَاد مَذْهب محمد بن مَسَرَّة.

وهو أحد النَّفَر الذَّين اسْتَتَابَهُم محمد بن يَبْقى القَاضِي.

تُوفِّيَ: سنة ست وسبعين وثلاثِمائةٍ[1].

1226- أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري

(...- 646 هـ = ... – 1248م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن النجار، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن صاف.

وتصدر ببلده "إشبيلية" للإقراء وشارك في العربية والفرائض وله (مجموع في رواية ورش) قد أخذ عنه.

توفي في حصار الروم إشبيلية آخر سنة خمس أو أول ست وأربعين وستمائة[2].

1227- أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري

(...- 479هـ = ... – 1086م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

سمع: من أبيه يوسف بن أصبغ، وعبد الرحمن بن محمد بن عباس. كان يبصر الحديث بصرا جيدا، والفرائض، والتفسير. شوور في الأحكام. كانت إلى رحلةٌ إلى المشرق حج فيها، وكان ثقة رضا. ولي القضاء بطليطلة ثم حرف عنه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 66.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 109.

توفي بقرطبة، ووجد على قبره بمقبرة أم سلمة أنه توفي في شعبان سنة تسعٍ وسبعين وأربعمائة[1].

1228- أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر. ولي الأحكام ببلده "غرناطة". وكانت له رواية عن أبي الحسن شريح بن محمد؛ أجاز له ولابنه محمد وقد حدث ابنه وأخذ عنه[2].

1229- أحمدبن زكرياء بن مسعود الأنصاري

(... - 626 هـ = ... - 1228م)

سكن قرطبة، وأصله من القبذاق عملها، وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا جعفر.

سمع ابن الفخار وأبا علي الحسين بن عبد الله القلعي وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي.

رحل إلى شرق الأندلس فسمع بمرسية وبلنسية وشاطبة، وأقرأ القرآن وحدث بيسير وقد أخذ عنه.

توفي بقرطبة في نحو سنة ست وعشرين وستمائة[3].

1230- أحمدبن علي بن محمد الأنصاري

(...- 645هـ = ... - 1247م)

من أهل مالقة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الفحام.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 71، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 438، السيوطي: طبقات المفسرين، ج1 ص24.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 68.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 103، الذيل، ج1 ص 117، رقم (157)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 307، رقم (570)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 54، رقم (232).

سمع بغرناطة أبا القاسم بن سمجون وبشرق الأندلس شيوخنا بن نوح وابن واجب وابن عون الله وابن سعادة وابن عات وابن غلبون وابن زلال وغيرهم واتصلت بابن نوح منهم عند انفصاله عنه.

أجاز له أبوعبد الله بن زرقون وابن عبيد الله وابن رفاعة وابن كوثر وعبد المنعم بن محمد وابن عروس وأبوبكر أسامة الداني وغيرهم.

وكان رائق الوراقة قويا عليها وتعيش بها وقتا جيد الضبط منقبضا عن الناس لا يبرح مسجده أكثر يومه مشاركا في العربية وقد أخذ عنه توفي في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة[1].

1231- إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري

(...- 647هـ = ... – 1249م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا العلاء.

أخذ عن أبي جعفر بن يحيى الخطيب وأبي محمد بن حوط الله وسمع منهما الحديث.

ومال إلى العربية والآداب وأقرأ ذلك بقرطبة إلى أن تملكها الروم فخرج منها ونزل سبتة وأقرأ هنالك.

وكانت له مشاركة في النظم والنثر مع غلبة الانقباض عليه والصلاح توفي في آخر سنة سبع وأربعين وستمائة[2].

1232- إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(...- 625هـ = ... – 1227م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن السراج.

سمع من أبي عبد الله بن زرقون يسيرا وأجاز له ومن أبي محمد بن جمهور وغيرهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص106، الذيل، ج1 ص321، رقم (414).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص164.

وأخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عظيمة والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب وصحب الأستاذ أبا العباس بن أمية واختص بالقاضيين أبي حفص بن عمر وأبي محمد بن حوط الله ولطف محله منهما لمشاركته وحسن تصرفاته وحلاوة منطقه.

ولي قضاء بعض الكور وكان عاكفا على عقد الشروط موصوف بالحفظ حدث عنه الثقة أنه استظهر أكثر (صحيح مسلم)، قال ابن الأبار: رأيته أيام إقامتي بإشبيلية ولم آخذ عنه وما أراه حدث. توفي في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة[1].

1233- إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصاري

(... - 418هـ = ... - 1027م)

الأديب الفرضي، يعرف بابن الغنام، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر بن محمد بن معاوية القرشي، والقاضي منذر بن سعيد، وأبي عيسى الليثي، وأبي جعفر التميمي، وابن الخراز القروي، وابن مفرج القاضي.

حدث عنه الخولاني وقال: كان رجلا صالحا سالما متسننا مهندسا مطبوعا.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي، وأبو محمد بن خزرج وأثنى عليه.

توفي عندنا يعني: بإشبيلية سنة ثمان عشرة وأربعمائة. وقد قارب في سنه التسعين سنة رحمه الله[2].

1234- أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري

(395 - 432هـ = 1004 – 1040م)

من أهل بطليوس، يكنى أبا سعيد.

روى عن أبي عبد الله بن ثباتٍ، ومكي المقرىء وغيرهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 157.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 103، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 293.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة. ومولده سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة[1].

1235- أَيُّوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري

(... - 374هـ= ... - 984م)

من أهل طُرْطُوشَةَ؛ يُكَنَّى أبا القاسم، ويُعرف بابن أبي سَعد.

سَمِعَ: بِقُرْطُبَة من آبن أيمَن، وقاسِم بن أَصبَغ وغيرهما.

رحَل إلى المشرق. فسمِع بمكَّة: من أبي سعيد بن الأعرابيِّ وغيره.

كَان فَقيهاً عاقداً للشُّروط.

تُوفِّي (رحمه الله) : في شَوال سنةَ أربعٍ وسبعين وثلاثمائةٍ وهو آبن خمس وسِتين سَنة[2].

1236- أَيُّوب بن منصور بن عَبْدِالملك الأنصاريّ

(... - ... = هـ ... - ...)

النَّحويّ، من أهلِ قُرْطُبة؛ يُكنَّى أبا سُليمان، ويُعْرَفُ بالذهن.

كانَ عالماً بالإعراب ومَوصُوفاً بالعدالة، وأدَّب بعض أولاد الخَلافة.

قالَ سليمان بن أيُّوب: كان الأمير عَبْدالله يُسَمِّيه الفَقيه[3].

1237- بيبش بن خلف الأنصاري

(... - ... = هـ ... - ...)

من أهل مدينة سالم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 115، ترجم ابن الأبار لابنه محمد بن أيمن في التكملة، ج1 ص 323.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 103، الذهبي: تاريخي الإسلام، ج8 ص 398.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 103، الزبيدي: طبقاته، ص 299، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 461.

روى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرىء، وأبي محمد بن عبد الله بن سعيد وغيرهما. كان عنده علم وخير وقد حدث وأخذ عنه[1].

1238- جَابِرِ بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه الخزرجي

(... - ... = ه ... - ...)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا الْحَسَن، وكناه أَبُو مُحَمَّد العثماني أَبَا الفَضْل.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَغَيره.

رحل حَاجًا فَأدى الْفَرِيضَة.

كَانَ أديبًا ناظمًا كتب عَنْه العثماني بالإسكندرية بَعْض شِعره[2].

1239- جابر بن محمد الأنصاري

(... - بعد 505هـ = ... – 1111م)

يكنى أبا الحسن.

صحب أبا علي الصدفي بالمرية وسمع منه بها في سنة خمس وخمسمائة وأجازه.

وكان شيخا صالحا ثقة صدوقًا حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني[3].

1240- حريز بن سلمة الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، وسكن بطليوس.

وهو ابن عم القاضي أبي المطرف بن سلمة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 121.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199، معجم الصدفي، ص 72، رقم (61).

كان في عداد الفقهاء المشاورين وجملة الأدباء المرسلين ولا يًعلم له رواية[1].

1241- حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(547 – 624 هـ = 1152 – 1226م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الوزير، وشهر بنسبته إلى بطرنة قرية بشرقي بلنسية.

صحب القاضي أبا العطاء بن نذير وسمع منه وتفقه به.

وأخذ عن أبي علي بن زلال شيخنا القراءات وكتب إليه وإلى بنيه أبو محمد بن عبيد الله من سبتة وعني بعقد الشروط وكان ذا بصر بها وحفظ للرأي.

ولي قضاء بعض الجهات وأم بالمسجد المنسوب إلى ابن حزب الله في صلاة الفريضة نحوا من أربعين سنة وصلى التراويح بالولاة قديما وحديثا وقد أقرأ وقتا وسمع منه اليسير.

وكان من أهل التجويد والتحقق بالإقراء أحد الطياب المحسنين من القراء.

قال ابن الأبار: لازمته طويلا لمجاورة ومصاهرة أوجبتا ذلك وسمعت منه وأذن لي في الرواية عنه.

توفي بين العشائين ليلة السبت التاسع والعشرين لذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة أو نحوها[2].

1242- الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري

(518 – 585 هـ = 1124 – 1189م)

من أهل قرطبة، ونزل مالقة، وهو والد الحافظ أبي محمد بن القرطبي، يكنى أبا علي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 234.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

أخذ القراءات عن أبي الحسن سعد بن خلف ولازمه نحوا من ثلاثة عشر عاما وعن أبي القاسم بن رضى وسمع منهما ومن أبي القاسم بن بشكوال أخذ عنه الصلة من تأليفه ومن أبي محمد القاسم بن دحمان وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأونبي وأبي إسحاق بن قرقول والسهيلي.

أجاز له أبو مروان بن قزمان وغيره.

كان حسن الخط متحققا بعلم العروض مشاركا في القراءات والحديث والعربية.

انتقل من وطنه في الفتنة وعلم بالقرآن وسمع منه ابنه أبو محمد وابن سالم وغيرهما.

حدث عنه أبو محمد عبد الحق بن بونه بالحديث المسلسل في الأخذ باليد عن ابن بشكوال.

توفي بمالقة لثلاث بقين من رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة[1].

1243- الحسن بن أيوب الأنصاري

(338 – 425 هـ = 949 – 1033م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا علي، ويعرف بالحداد.

روى عن أبي عيسى الليثين وأبي علي البغدادي، وأحمد بن نابت التغلبي، ومحمد ابن عبيدون وغيرهم. وتفقه عند القاضي أبي بكر بن زرب وجمع مسائلة في أربعة أجزاء.

روى عنه جماعة من كبار العلماء منهم أبو عمر بن مهدي وقال:

كان من أهل العلم بالمسائل والحديث، مقدما في الشورى على جميع أصحابه لسنه. راوية للحديث واللغات، وافر الحظ من الأدب، حسن الشعر في الزهد والرثاء وشبهه، ذا دين وفضل.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 212.

ولد في المحرم سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي ودفن ضحوة يوم السبت خلف باب القنطرة في رمضان سنة خمس وعشرين وأربعمائة[1].

1244- الحسن بن علي بن الحسن بن عمر الأنصاري

(... - بعد 566 هـ = ... - بعد 1170م)

البطليوسي، ويقول فيه أبو جعفر بن شراحيل الحسن بن الحسن بن علي وهو وهم منه، يكنى أبا علي.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وتجول هنالك ولقي أبا الحسن بن المفرج الصقلي وأبا عبد الله الفراوي فسمع منهما (الصحيحين: البخاري ومسلم) بعلو .

سمع من أبي الفتح ناصر بن أبي علي الطوسي سنن أبي داود وحدث بالموطأ عن أبي بكر الطرطوشي وله أيضا رواية عن زاهر بن طاهر الشحامي وعبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وأبي محمد الحريري سمع منه (مقاماته الخمسين) ببستانه من بغداد.

نزل مكة وجاور بها وحدث هنالك وبغيرها وعمر وأسن.

كان ثقة مسندًا يروي عنه أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبو جعفر بن شراحيل الأندلسي وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأربلي وسمع منه في صفر سنة ست وستين وخمسمائة وقد لقيه أبو القاسم بن عساكر الحافظ وروى عنه[2].

1245- الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري

(531 - 585 = 1136 - 1189م)

من أهل لرية عمل بلنسية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الرهيبل.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 135.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 210.

سمع من أبي الحسن بن النعمة كثيرا واختص به وعنه أخذ (القراءات) وسمع من ابن هذيل أيضا.

رحل حاجًا فلقي بالإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أبا طاهر السلفي وأبا عبد الله بن الحضرمي وسمع منهما وجاور بمكة وأخذ بها عن أبي الحسن علي بن حميد الطرابلسي صحيح البخاري وكان يرويه عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي عن أبيه.

وسمع أيضا من أبي محمد المبارك بن الطباخ البغدادي وأجاز له أبو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ببجاية عند صدره في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين.

قفل إلى بلده فلزم الانقباض عن الناس والإقبال على ما يعنيه وكان قد خطب به قبل رحلته وحكى التجيبي أن طلبة الإسكندرية تزاحموا عليه لسماع التيسير لأبي عمرو المقرئ منه بروايته عن ابن هذيل سماعا في سنة ثلاث وخمسين وصارت له عندهم بذلك وجاهة.

وبعد قفوله أصابه خدر منعه من التصرف وكان الصلاح غالبا عليه سماه أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه أبي عمر وكذلك التجيبي وابن سالم.

توفي غدوة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ودفن ظهر ذلك اليوم وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وكانت جنازته مشهودة ومولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[1].

1246- حسن بن محمد بن علي الأنصاري

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

من أهل مالقة، يكنى أبا علي، ويعرف بابن كسرى.

أخذ عن أبي بكر بن ميمون القرطبي بمراكش وصحبه هنالك.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 211، نفح الطيب، ج2 ص 509، رقم (194).

وسمع من أبي عبد الله الرصافي ديوان شعره.

كان أديبا صاحب منظوم روى عنه أبو عمرو بن سالم وغيره.

توفي بمالقة سنة ثلاث أو أربع وستمائة[1].

1247- الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري

(567 – 617 هـ = 1171 – 1220م)

ويعرف بابن المالقي، ويكنى أبا علي، ولد بإشبيلية، وسكن مراكش، ودار سلفه مالقه.

سمع أبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله العزفي.

أخذ العربية والآداب عن الأستاذ أبي عبد الله بن الدراج.

أجاز له أبو بكر بن محرز المتنانجشي وأبو محمد التادلي وأبو بكر بن الجد وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي.

ولي قضاء قرطبة وكان بمراكش رئيس الطلبة بها وهي خطة لسلفه خطيبا مفوهًا.

له حظ من النظم حدث عنه ابن الطيلسان.

توفي في آخر سنة سبع عشرة وستمائة ومولده بإشبيلية سنة سبع وستين وخمسمائة[2].

1248- حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري

(457 – 563 هـ = 1064 – 1167م)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا علي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 214، تحفة القادم، ص 91، النفح، ج3 ص 399، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 135، رقم (390).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 224، المراكشي: الإعلام، ج3 ص 200، رقم (425).

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي محمد بن مؤمن وغيره وبسرقسطة عن ابن الوراق وتفقه بأبي العباس بن مسعدة قاضي طرطوشة.

وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن السيد وأبي بكر اللباتي وأبي محمد عبد الله بن فرج السرقسطي وروى الحديث عن أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن نافع وأبي عبد الله بن زغيبة.

وصحب أبا القاسم بن ورد وحكى أبو العباس بن اليتيم أنه أخذ القراءات أيضا عن الصدفي عن أبي طاهر بن سوار.

سمع من أبي العرب الصقلي الشاعر (أدب الكتاب- لابن قتيبة) لقيه بطرطوشة وقد قارب المائة في سنه فقرأ عليه وكان يرويه بعلو عن أبي بكر بن البر عن أبي يعقوب بن خرزاذ النجيرمي عن أبي الحسين المهلبي عن القاضي أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه أبي محمد وهو سند عزيز الوجود وهذا أعلى من الإسناد المتقدم في باب إسماعيل من طريق أبي الطاهر البرقي عن النجيرمي وقد قرأه ابن عريب علي بن السيد.

وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وابن أخت غانم وغيرهم.

تصدر لإقراء القرآن ببلده وولي الخطبة بجامع.

أقرأ أيضا بسرقسطة في مجلس شيخه ابن الوراق ثم انتقل إلى المرية فأقرأ بجامعها وقدم للخطبة به إلى أن خرج منها قبل الأربعين وخمسمائة وكان الشيخ أبو محمد بن غلبون يقول إنه خرج منها لما دخلها النصارى يعني في سنة اثنتين وأربعين.

فاستوطن مرسية وتصدر أيضا للإقراء بها وقدم للصلاة والخطبة بجامعها وانفرد في وقته بطريقة الإقراء.

وأخذ عنه الناس وكانت له حلقة عظيمة وكان ربما علم بالعربية والغالب عليه التجويد والتحقيق والإفادة للقرأة وحسن التفهيم مع التواضع لهم ولين الجانب والصلاح الكامل حدث عنه من الشيوخ أبو الخطاب بن واجب وأبو محمد بن غلبون.

مولده بطرطوشة في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

توفي بمرسية ضحى يوم السبت لثمان عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر منه بالجامع الأقدم تحت صومعته وهو ابن ست وثمانين سنة وصلى عليه أبو القاسم بن حبيش.

وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلا قال أبو القاسم بن البراء وشهدتها فما رأيت أكثر باكيا منها[1].

1249- الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري

(... – 473 هـ = ... – 1080م)

المقرىء، من أهل سرقسطة، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الإمام.

أخذ القراءة عن أبي عمرو المقرىء، وأبي علي الإلبيري، وأبي علي البغداذي وغيرهم.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي، وإسماعيل الحداد المقرىء وغيرهما.

أقرأ الناس القرآن.

وكان خيرا فاضلا.

توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 221، معجم الصدفي: ص 82، رقم (68)، الوافي بالوفيات، ج13 ص 46، رقم (47)، غاية النهاية، ج1 ص251، رقم (1142)، الذهبي: معرفة القراء الكبار، ج2 ص 441، رقم (39).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 141، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 351، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 252.

1250- الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري

(546 - 613 هـ = 1151 – 1216م)

الضرير، من أهل بلنسية، وأصله من ناحيتها الغربية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن زلال.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وأبي جعفر طارق بن موسى وسمع منهما ومن ابن النعمة وابن سعادة وابن حبيش.

وكتب إليه ابن عبيد الله والسلفي وغيرهما.

وله رواية عن أبيه يوسف وأبي بكر بن سفيان العابد وأبي بكر بن أبي جمرة.

تصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس.

وكان حسن الإلقاء والأداء معروفا بالتحقيق والتجويد مشاركا في فنون آية من آيات الله تعالى في الفطنة والحدس على عمى بصره تؤثر عنه في ذلك أخبار غريبة.

قال ابن الأبار: اختلفت إليه وسمعت منه بداره بعد أبي رحمه الله جملة من روايته وأجاز لي وانتقل بأخرة إلى مرسية وأقرأ بها إلى أن توفي.

توفي يوم الخميس الثاني والعشرين لمحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة ومولده ستة وأربعين وخمسمائة[1].

1251- حَفْص بن عَبْدالله الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهْل سَرَقُسْطَة.

كانَت لَهُ رِحلة قَدِيمة حضَر فيها خرابَ البَصرة على يدي العلوي[2].

1252- حَكَمْ بن رَجَاء بِن حَكَمْ الأنْصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 223.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 140، الخشني: أخبار الفقهاء، (77).

(... – 375 هـ = ... – 985م)

من أهْل إلبيرَة؛ يُكَنَّى أبا العاصي.

سَمِعَ بِقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن عَبْدالله بن أبي دُلَيْم، وأحمد بن عُبادة الرعينيّ، ووَهْب بن مَسَرَّة الحَجَاريّ، ومُحَمَّد بن يَعْقُوب القُرشِيّ.

تُوفِّي –رحمه الله– في ذي القَعْدة سَنَة خمس وسَبعين وثلاثِمائةٍ[1].

1253- الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري

(... – قبل580 هـ = ... – قبل 1184م)

الخزرجي، من ولد سعد بن عبادة –رضي الله عنه–، من أهل شارقة عمل بلسنية، يكنى أبا العاصي.

روى عن أبيه أخذ عنه أبو عمر بن عياد بعض شعر أبي الوليد الوقشي وأبو عبد الله القلعي وغيرهما وتوفي قبل الثمانين وخمسمائة فيما أخبرني به ابن سالم وهو نسبه[2].

1254- حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

الأوسي، من أهل بلنسية، وأصل سلفه من أروش عمل قرطبة، يكنى أبا البقاء..

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن النعمة.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله لقيه بسبتة وعن أبي الحسن نجبة بن يحيى وناظر عليه بمراكش في (كتاب سيبويه).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 143.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 227.

تأدب بأبي الحسن بن سعد الخير.

وكان نحويا لغويا أديبا شاعرا يشارك في الكتابة ويستعمل العويص حسن الخط جيد الضبط.

أقرأ وقتا بجامع بلسنية نصبه لذلك القاضي أبو عبد الله بن حميد. لقيه ابن الأبار وسمع مذاكرته.

توفي في سنة تسع وستمائة[1].

1255- خالد بن أيمن الأنصاري

(نحو 360 – بعد 434 هـ = نحو 970 – بعد 1042م)

من أهل بطليوس، يكنى أبا بكر.

روى عن جماعة من شيوخ قرطبة وطليطلة. وكان ذا عناية بطلب العلم قديما والتفنن فيه. وكان متقدما في علم الخبر والمثل.

رحل إلى بطليوس حدود سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، ومولده حدود سنة ستين وثلاثمائة[2].

1256- خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، ذكره ابن الطيلسان؛ وقال: كان يقرىء القرآن بالمسجد الجامع بمصطبة بن رضى ويعلم بمسجده.

كان من أهل المعرفة بالأداء ولم يذكر وفاته وهو في عداد أصحابه[3].

1257- خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 236، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 549، رقم (1152).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 176، ترجم ابن الأبار لحفيده محمد بن أيمن بن خالد في التكملة، ج1 ص 323.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 254.

(... – بعد 420 هـ = ... – بعد 1029م)

يعرف بالرحوي، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي محمد بن أبي زيد وغيره.

كان رجلا فاضلا ورعاً.

دعي إلى قضاء طليطلة فأبى وهرب من ذلك.

وكان كثير الصدقة. أخرج طائفة من حمامه تحبيسا على أن يبتاع من الغلة خيلا يجاهد عليها في سبيل الله.

كان عارفا بالأحكام، ناهضا عالما بالمسائل. كان أكثر دهره صائما. وكان له حظ من قبل الليل.

ذكره أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بها ذكر.

وحدث عنه أيضا أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلس، وأبو الوليد الباجي، وأبو المطرف بن سلمة وغيرهم.

توفي بعد سنة عشرين وأربعمائة[1].

1258- خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن يوسف الأنصاري

(434 – 519 هـ = 1042 – 1125م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الأنقر.

روى ببلده عن أبي عبد الله بن الفراء الجياني قدمها مجاهدا وعن أبي عبد الله بن سماعة صاحب الأحكام وأبي عبد الله بن هاشم وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن فورتش وتفقه به وصحبه ثمانية عشر عامًا يسمع عليه (المدونة) ويقرؤها وعن أبي عبد الله بن سعدون القروي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 164، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 49، الضبي: بغية الملتمس، (698)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 486، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 351.

أخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن ميمون الحسيني وذكر أبو عمرو زياد بن الصفار أن له رواية عن أبي عمر بن عبد البر .

كان من أهل الفقه والحديث والأدب مقدما في الحفظ صدرا في المفتين والمشاورين ببلده يقرض من الشعر يسيرا .

خرج من سرقسطة بعد أن استولى الروم عليها واستوطن بلسنية أول سنة (517هـ/1123م) ودرس بها وأسمع وأفتى وشاوره قاضيها أبو الحسن بن واجب.

وكان بسرقسطة يشاوره قاضيها أبو القاسم بن ثابت ولم تخرج بلاد الثغر الشرقي أفضل منه ومن أبي زيد بن منتيال الخطيب وكانا متعاصرين يشار إليهما بالعلم والصلاح.

قال أبو بكر بن رزق: درس الفقه وبرع فيه واستفتي ببلده ولزم الانقباض والزهد في الدنيا وكان موصوفا بالصلابة في الحق والقسوة في الدين مع حسن الخلق ولين الجانب اختلفت إليه، وأخذت عنه وكتب لي بخط يده.

روى عنه أبو مروان بن الصيقل وأبو بكر بن نهارة وأبو محمد أيوب بن نوح وغيرهم أنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني الفقيه المشاور أبو عبد الله بن نوح قال أنشدني أبي قال أبو القاسم بن الأنقر السرقسطي لنفسه:

احفظ لسانك والجوارح كلها ... فكل جارحة عليك لسان

واخزن لسانك ما استطعت فإنه ... ليث هصور والكلام سنان

توفي عن سن عالية تنيف على الثمانين سحر ليلة الجمعة منسلخ شوال سنة تسعة عشرة وخمسمائة، قال ابن الأبار: قرأت ذلك بخط ابن نمارة وعن ابن رزق أنه توفي أول سنة عشرين ودفن بمقبرة باب بيطالة لصق قبر بلديه وصاحبه أبي زيد بن بن منتيال ومولده بسرقسطة سنة 434هـ[1].

1259- خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن داكة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري (494– 578 هـ = 1100 – 1182م)

من أهل قرطبة، وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية، يكنى أبو القاسم؛ صاحب (التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي) وأكمل به ابن الأبار كتابه "التكملة".

وهو بقية المسندين بقرطبة والمسلم، له في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها.

سمع بها أباه وأبا محمد بن عتاب وأكثر عنه وعليه معوله في روايته وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف وأبا القاسم بن بقي وأخاه أبا الحسن عبد الرحمن وأبا القاسم بن صواب وأبا عبد الله بن مكي وأبا الحسن بن مغيث وأبا عبد الله ابن الحاج وأبا الحسن بن عفيف وأبا عبد الله المروري وأبا الحسن عباد بن سرحان وأبا عبد الله بن أخت غانم.

سمع بإشبيلية من أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن يربوع وغيرهم.

وكتب إليه أبو القاسم بن منظور وأبو عمران بن أبي تليد وأبو علي بن سكرة وأبو جعفر بن بشتغير وأبو القاسم بن أبي ليلى وأبو الحسن بن واجب وأبو بكر بن عطية وأبو القاسم بن جهور وأبو عامر بن حبيب وأبو محمد بن السيد وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو الحسن بن موهب وأبو الفضل بن شرف وأبو الحسن بن الباذش وأبو محمد بن الوحيدي وجماعة سواهم يكثر عددهم وأجاز له لفظا آخرون يطول سردهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 246، الضبي: بغية الملتمس، ص 269، رقم (705)، القاضي عياض: الغنية، ص 210، رقم (53).

وكتب إليه من أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وغيرهم.

قال ابن الأبار: له (معجم في مشيخته) مفيدا قد كتبته ومن أغفل منهم في صلته أثبته في هذا الديوان واستدركته.

وكان رحمه الله متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجهها حجة فيما يرويه ويسنده مقلدا في ما يلقيه ويسمعه مقدما على أهل وقته في هذا الشأن معروفا بذلك حافظا حافلا إخباريا ممتعا تاريخيا مفيدا ذاكرا لأخبار الأندلس القديمة والحديثة وخصوصا لما كان بقرطبة حاشدا مكثرا.

روى عن الكبار والصغار وسمع العالي والنازل وكتب بخطه علما كثيرا وأسند عن شيوخه نيفا وأربعمائة كتاب بين كبير وصغير أخذ منها عن ابن عتاب وحده فوق المائة وعمر طويلا فرحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ورغبوا فيه.

حدث عنه جماعة من الشيوخ الجلة ووصفوه بصلاح الدخلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للراحلين إليه ولين الجانب وطول الاحتمال في الكبرة للإسماع رجاء المثوبة ولم يعرض في تاريخه لما أراده أبو عبد الله النميري وسواه منه ونعوا تركه عليه وأحبوا خوضه فيه من اجتلاب ما رآه أحق بالاجتناب.

ألف خمسين تأليفا في أنواع مختلفة أجلها (كتاب الصلة) سلم له أكفاؤه فيه ولم ينازعه أهل صناعته الانفراد به ولا أنكروا مزية السبق إليه بل تشوفوا للوقوف عليه وأنصفوا من الاستفادة منه وقد حمله عنه أبو العباس بن العريف الزاهد ممن يعده في شيوخه وصار إلى ما كتب منه أبو القاسم بن حبيش على الاختصار وهو من كبار أصحابه.

كان أبو الفضل بن عياض وأبو محمد الرشاطي وناهيك بهما يكاتبانه بما يعثران عليه ويفيدانه بما يقع إليهما من أسماء الرجال والرواة غربا وشرقا فاتسعت فائدته وعظمت منفعته وهو كتاب في فنه خطير القيمة ضروري الاستعمال لا يستغني أهل الفقه عن التبلغ به والنظر فيه والاحتجاج منه

وأغلاطه الواقعة له فيه قليلة وقد نبهت على أكثرها في كتابي هذا واستدركت ما أغفل وتممت ما نقص وجودت ما اقتضب مما وقع إلي وترجح لدي ولذلك ما أعدت هنا جملة مما ذكر هنالك مؤتسيا بفعله في أسماء من كتاب ابن الفرضي والله أسأل الإصابة.

ومن تواليفه أيضا كتاب (الغوامض والمبهمات) في اثني عشر جزءا وقد اختصره شيخنا أبو الخطاب بن واجب ورتبه ترتيبا عجيبا واستحقه بذلك فحملناه عنه وسمعناه منه مختصرا.

وكتاب (الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة) في عشرين جزءا.

وكتاب (المحاسن والفضائل في معرفة العلماء الأفاضل) في أحد وعشرين جزءا إلى غير ذلك من مؤلفاته ومجموعاته الشاهدة له بالحفظ والإكثار.

ولي بإشبيلية قضاء بعض جهاتها لأبي بكر بن العربي وعقد الشروط ببلده ثم اقتصر على إسماع العلم وهذه الصناعة كانت بضاعته والرواة عنه لعلو الإسناد وسعة المسموع لا يحصون كثرة ومن جلتهم أبو بكر بن خير وأبو القاسم القنطري وأبو الحسن بن فيد وأبو بكر بن سمحون وأبو الحسن بن الضحاك وكلهم ماتوا في حياته

قال ابن الأبار: وقرأته بخطه نقلت من خط أبي الحاج رحمه الله نا أبو علي هو الغساني قال نا حكم بن محمد قال نا أبو محمد بن حرب قال نا أبو علي الصواف قال نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال حدثني جدي قال نا سعيد بن أبي زنبر المدني عن مالك بن أنس قال كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقول لو بكيت شيء لبكيت على المروة.

ولد يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده ويذكر لسائله عن ذلك الخبر المروي مسلسلا عن مالك أقبل على شانك ليس من مروءة الرجل أن يخبر بسنه.

توفي في الثلث الأول من ليلة يوم الأربعاء الثامن لرمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر بمقبرة ابن العباس وعلى مقربة من قبر يحيى بن يحيى وصلى عليه الحاكم يومئذ بقرطبة

أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام وذكر محمد بن عياد أن مولده سنة تسعين وأربعمائة ووفاته سنة سبع وسبعين ولم يضبطهما[1].

1260- خلف بن محمد الأنصاري

(... – 500 هـ = ... – 1106م)

يعرف بالسراج، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنه.

وكان رجلا صالحا، ورعا يشار إليه بالصلاح وإجابة الدعوة. وكان الناس يقصدونه ويتبركون بلقائه ودعائه. وقد سمع منه بعض كتب الزهد.

توفي -رحمه الله- ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة خمسمائة، أخبر بوفاته أحمد بن عبد الرحمن الفقيه[2].

1261- خلف بن محمد بن خلف الأنصاري

(421 – 508 هـ = 1030 – 1114م)

يعرف بابن العربي، من أهل المرية، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 248، معجم أصحاب الصدفي، ص 85، رقم (70)، وفيات الأعيان، ج2 ص 240، الوافي بالوفيات، ج13 ص 369، رقم (463)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 139، رقم (71)، العبر، ج4 ص 234، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1339، تاريخ الإسلام، ج14 ص 2917، ابن كثير: البداية والنهاية، ج12 ص 312، شذرات الذهب، ج4 ص 261، العيني: عقد الجمان، ج ص 650، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 353، رقم (219)، مرآة الجنان، ج3 ص 442، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 154،، 311، رقم (470)، شجرة النور الزكية، ص 154.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، الضبي: بغية الملتمس، (716)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 826.

روى عن أبي العباس أحمد بن عمر العذري، وأبي بكر صاحب الأحباس. وأبي علي الغساني وغيرهم.

كان معتنيا بالآثار، جامعا لها كتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان حسن الضبط أخذ الناس عنه بعض ما رواه.

وكان شيخا أديبًا، وكان يقرض الشعر وربما أجاد. وكان يذكر أنه لقي أبا عمرو المقرىء وأخذ عنه يسيرا.

توفي سنة ثمانٍ وخمسمائة. وكان مولده في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[1].

1262- داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

أصله من سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن ريان وأبي محمد بن سمجون.

علم بالقرآن وأخذ عنه[2].

1263- زكرياء بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

من أهل بلسنية، يعرف بالجعيدي، ويكنى أبا يحيى.

كان مقرئا فاضلا، وهو والد أبي زكرياء الجعيدي وليس له رواية عنه لصغره.

توفي سنة ثلاث أو أول سنة 574هـ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، القاضي عياض: الغنية، ص 148، الضبي: بغية الملتمس، (705)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 111، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 272.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 256.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 264.

1264- زكرياء بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(520 – 590 هـ = 1126 – 1193م)

الخزرجي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد.

يروى عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي بكر بن الخلوف وغيرهم كتبوا إليه والي أخيه أبي القاسم أحمد بن عمرو.

خرج من وطنه في الفتنة فتجول ثم استقر بمدينة فاس وكان بها يعقد الشروط ذا حظ من الفقه والأدب.

حدث وروى عنه أبو الحسن بن القطان وغيره، ووقف ابن الأبار على السماع منه في سنة 587هـ.

توفي سنة 590هـ بعدها قاله أخوه أبو القاسم وروى عنه.

ومولده سنة 520هـ[1].

1265- زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري

(392 – 478 هـ = 1001 – 1085م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة، وصاحب صلاة الفريضة به، يكنى أبا عبد الله.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله وغيره.

رحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي محمد بن الوليد وأجاز له أبو ذر الهروي وغيره من علماء المشرق ما رووه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 264، جذوة الاقتباس، ج1 ص 199، رقم (160).

كان رجلا فاضلا، دينا متصاونا ناسكا، خطيبا بليغا، محسنا محببا إلى الناس، رفيع المنزلة عندهم، معظما لدى سلطانهم، جامعا لكل فضيلة يشارك في أشياء من العلم حسنة.

وكان حسن الخلق وافر العقل.

قال أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه: ما رأيت أعقل من زياد بن عبد الله، كنت داخلا معه يوما من جنازةٍ من الربض فقلت له: يزعم هؤلاء المعدلون أن هذه الشمس مقرها في السماء الرابعة.

فقال: أين ما كانت انتفعنا بها. ولم يزدني على ذلك قال: فعجبت من عقله. وكانت له معرفة بهذا الشان وهو أخذ قبلة الشريعة الحديثة الآن بقرطبة على نهرها الأعظم.

توفي زيادٌ هذا في شهر رمضان المعظم من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة أم سلمة، وكان مولده سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

ونقل عن أبي طالب المرواني مولده ووفاته وكان قد لقيه وجالسه. وقال ابنه عبد الله: توفي في شعبان من العام.

وأخبر عنه أيضا الشيخ أبو الحسن بن مغيث وقال: كان قديم الاعتكاف بجامع قرطبة، كثير العمارة له ومن أهل الخير الصحيح والفضل التام. وكان أسمت من لقيته وأعقلهم. كان ممن يمتثل هدية وسمته. وذكر أنه أجاز له ما رواه وألفه من الخطب والرسائل رحمه الله[1].

1266- زِيَاد بن عَبْدالله الأنصاري

(... – 212 هـ = ... – 827م)

قاضي طُلَيْطُلَة. ذكرهُ أبو مُحَمَّد إسماعيل في الرِّواة عَن مالك. تُوفِّي سنَة آثنتي عَشْرة ومائتين[2].

1267- سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري

(... – 541 هـ = ... – 1146م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 178، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 421.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 184.

البلنسي، يكنى أبا الحسن.

حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن النصر وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي وأبي منصور عبد المحسن بن محمد وأبي محمد جعفر بن السراج وأبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وجماعة من شيوخ أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي.

كان حافظا زاهدا ثقة فاضلا.

جاور بمكة مدة ثم نزل الإسكندرية وحدث بها.

ومن جلة الرواة عنه أبو علي بن العرجاء وأبو القاسم بن عساكر وأبو محمد العثماني وأبو الثناء الحراني وغيرهم.

توفي في محرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وابنته فاطمة بنت سعد الخير سمعها أبوها بأصبهان وغيرها وببغداد من أبي بحر محمد بن عبد الملك وأبي منصور القزاز وغيرهما وحدثت بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة (600 هـ/1203م)[1].

1268- سعيد بن أحمد الأنصاري

(... – بعد 496 هـ = ... – بعد 1102م)

أندلسي، يكنى أبا الحسن.

حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي سنة ست وتسعين وأربعمائة[2].

1269- سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 132.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 116.

(... – بعد 544 هـ = ... – بعد 1149م)

من أهل سرقسطة.

خرج منها صغيرا ورحل إلى المشرق وتجول ببلاده وجاور بمكة إماماً للحنفية بها.

روى عن علي بن القاسم بن البناء المهدوي من أصحاب أبي معشر الطبري وغيره.

عاش إلى سنة أربع وأربعين وخمسمائة[1].

1270- سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(... – نحو 520 هـ = ... – نحو 1126م)

من أهل بطليوسن وسكن إشبيلية، يعرف بابن زرقون؛ وهو لقب غلب على جده سعيد لحمرة كانت في وجهه، ويكنى أبا الطيب.

روى عن أبي عبيد البكري وسمع من أبي القاسم الهوزني (جامع الترمذي).

أجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو عبد الله الخولاني في المحرم سنة (498هـ/1104م) ثم استجازهما لابنه أبي عبد الله في ذي القعدة سنة (502هـ/1108م)

وكان من أهل العلم والأدب كتب للمتوكل بن الأفطس صاحب بطليوس ولغيره.

حدث عنه ابنه أبو عبد الله.

توفي في حدود العشرين وخمسمائة[2].

1271- سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري

(... – نحو 400 هـ = ... – نحو 1009م)

من أهل طليلطة، يكنى أبا عثمان.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وتميم بن محمد وغيرهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 118.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 117.

وكانت فتيا طليطلة تدور عليه وعلى محمد بن يعيش. وكان نظيره في العلم والرواية.

وكان من أهل الفطنة والدهاء والثروة. أخذ الناس عنه.

توفي في نحو الأربعمائة[1].

1272- سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري

(... - بعد 602 هـ = ... - بعد 1205م)

من أهل مالقة، يعرف بالبياسي، ويكنى أبا بكر.

رحل وحج وسمع من أبي الحجاج بن الشيخ في سنة اثنتين وستمائة وعاش بعد ذلك[2].

1273- سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري

(... - 516 هـ = ... - 1122م)

من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا الطيب، ويعرف أبوه بالطياب.

أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي القاسم بن النخاس بقرطبة وسمع بها من أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وكان سماعه منه مع ابن الدباغ وسمع بإشبيلية من أبي الحسن بن الأخضر.

وأخذ بمرسية من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي علي بن سكرة وبشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد وببلنسية من أبي محمد بن السيد البطليوسي وغيرهم.

تصدر للإقراء بجامع مرسية وكان عارفًا بالقراءات ضابطا لها حافظا للخلاف مشاركا بالأدب جليلا ماهرا أديبا فاضلا.

أخذ عنه أبو عبد الله بن فرج المكناسي الشاطبي وغيره.

توفي بقرطبة سنة خمس عشرة أو ست عشرة وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 210.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 120.

1274- سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري

(... – نحو 420 هـ = ... – نحو 1029م)

الأديب، الخطيب بجزيرة قبتور وغيرها، يكنى أبا عثمان.

روى عن أبي الحسن الأنطاكي المقرىء، وأبي زكرياء. العائذي، وأبي بكر الزبيدي وغيرهم.

وسمع من أبي علي البغداذي يسيرا وهو صغير.

وكان شيخا صالحا من أئمة أهل القرآن، عالما بمعانية وقراءاته، وعالما بفنون العربية، متقدما في ذلك كله، حافظا فيها ثبتا، وكان طريف الحكايات والأخبار.

توفي في حدود سنة عشرين وأربعمائة[2].

1275- سلمان بن فتح بن مفرج الأنصاري

(... – بعد 372 هـ = ... – بعد 982م)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر.

له رحلة سمع فيها أبا سعيد بن الأعرابي لقيه بمكة وأبا موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي سمع منه المجتبى لأبيه هو وأبو بكر بن الصميل ومحمد بن القاسم بن مسعدة في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

قفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه.

ومن رواته أبو محمد الأسلمي الحجاري وأبو الحكم المنذر بن المنذر الحجاري وغيرهما.

وجد ابن الابار السماع منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 117.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 212، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 329.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 131.

1276- سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن مطرف ابن بردٍ الأنصاري (327 – 406 هـ = 938 – 1015م)

من أهل أستجة. سكن قرطبة بمقبرة الكلاعي منها، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق وحج وأقام بالمشرق ثلاثا وعشرين سنة، وأدب في بعض أحياء العرب.

ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري وسمع منه بعض مصنفاته وأجاز له أيضا حمزة بن محمد الكناني، والحسن بن رشيق، وابن مسرور الدباغ، والحسن بن شعبان، وابن رشدين وغيرهم.

ولقي أيضا أبا الحسن الدارقطني وأخذ عنه، وأبا محمد بن أبي زيد الفقيه.

وكان رجلاً فاضلاً ثقةً فيما رواه، راوية العلم.

حدث وسمع الناس منه كثيرا.

ذكره الخولاني وقال: كان حافظا للحديث يملي من صدره يشبه المتقدمين من المحدثين، وكانت روايته واسعة، وعنايته ظاهرة، ثقة فيما نقل وضبط.

وحدث عنه أيضاً أبو عمرو المقرىء، وأبو حفص الزهراوي، وأبو عمر بن عبد البر. وأبو إسحاق بن شنظير.

قال ابن بشكوال: قرأت بخطه نسب سلمة هذا ورجاله الذين لقيهم وقال: مولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. قال أبو عبد الله بن عتاب: وتوفي آخر سنة ستٍ وأربع مائة وأول سنة سبع بإشبيلية، وقد لحقته خصاصة أدته إلى كشف الوجه دون الحافٍ رحمه الله.

قال ابن أبيض: وكان شافعي المذهب رحمه الله،وقرأت بخط أبي مروان الطبني قال: أخبرني أبو حفص الزهراوي، قال: ساق سلمة بن سعيد شيخنا من المشرق ثمانية عشر حملا مشدودة من كتبٍ.

وسافر من أستجة إلى المشرق واتخذ مصر موئلا، واضطرب في المشرق سنين كثيرة جد الجمع في الآفاق كتب العلم، فكلما اجتمع من ذلك مقدار صالح نهض به إلى مصر، ثم انزعج بالجميع إلى الأندلس. وكانت في كل فن من العلم ولم يتم ذلك إلا بمالٍ كثير حمله إلى المشرق[1].

1277- سليمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري

(... – 535 هـ = ... – 1140م)

يكنى أبا الربيع أندلسي.

كان يكتب المصاحف، وكان حيا في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة[2].

1278- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي

(543 – 607 هـ = 1148 – 1210م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الطيلسان، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي خالد المرواني وأبي القاسم الشراط وأبي بكر القشالشي وغيرهم.

وكان حافظا للحديث والآداب صواما قواما قل ما يلقاه أحد إلا وهو يتلو القرآن حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد.

توفي ليلة الخميس التاسع والعشرين لرمضان سنة سبع وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة[3].

1279- سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري

(... – 508 هـ = ... – 1114م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 219، الحميدي: جذوة المقتبس، (495)، الضبي: بغية الملتمس، (835).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 93.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 99.

من أهل لاردة، ومن قرية منها يقال لها "شية" ويعرف بالنسبة إليها، يكنى أبا مروان.

رحل إلى قرطبة في سنة (456هـ/1063م) طالبا للعلم ولقي أبا عمر بن القطان وأبا عبد الله بن عتاب فقيهي قرطبة في وقتهما وحاتم بن محمد الطرابلسي.

ولقي بشرق الأندلس أبا عمر بن عبد البر وأبا العباس العذري وأبا الوليد الباجي فسمع منهم وحمل عنهم.

قال ابن الأبار: وقفت على إجازة أبي الوليد الباجي له بخطه في شعبان سنة (462 هـ/1069م).

ثم انصرف إلى لاردة وولي قضاءها حدث عنه ابنه أبو الوليد يحيى بن سليمان وأبو محمد القليني الحافظ وغيرهما.

توفي سنة ثمان وخمسمائة وقد قارب المائة[1].

1280- سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أبا الربيع.

سمع من أبي المطرف عبد الرحمن بن السليم االقرطبي.

حدث بيسير روى عنه ابنه القاضي أبو عبد الله بن محمد بن سليمان بن خليفة[2].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 89.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 87.

1281- سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري (508 – 567 هـ = 1114 – 1171م)

الحارثي المقرىء، من أهل أندة عمل بلنسية، ويعرف بالتويزي لأن مولده بقرية منها يقال لها "التويزات"، يكنى أبا الربيع وأبا داود.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه كثيرا وعن أبي محمد بن سعدون الضرير وأخذ بعضها عن أبي بكر جعفر بن الحسين الأندي.

وسمع من أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي الحسن بن عز الناس وغيرهم.

كان فاضلا متواضعا كثير العناية بكتاب الله تعالى حسن التلاوة له ملازما لإقرائه وتعليمه والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرىء القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي الربيع إلى أن تغلب الروم عليها في سنة (640هـ/1242م) أو نحوها.

أخذ عنه ابناه أبو محمد وأبو سليمان وغيرهما.

توفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع وستين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وخمسمائة[1].

1282- سليمان بن رحيق الأنصاري

(... - بعد 432هـ = ... – بعد 1040م)

أندلسي، يكنى أبا بكر.

له سماع بدمشق في سنة (432هـ/1040م).

روى عنه نصر بن إبراهيم المقدسي[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 96.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 87.

1283- سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري

(... – بعد 350 هـ = ... – بعد 961م)

كتب مصحفاً للزبير بن عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد. قال الخطيب أبو بكر: وكان بارع الخط. ووقف ابن الأبار على المصحف وكان تاريخ كتبه في سنة خمسين وثلاثمائة[1].

1284- سليمان بن عوانة الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا الربيع. حدث عنه أبو جعفر أحمد بن زكرياء القبذاقي[2].

1285- صادق بن خلف بن صادق بن لبيال الأنصاري

(... – بعد 470 هـ = ... – بعد 1077م)

من أهل طليطلة، سكن برغش، يكنى أبا الحسن.

روى بطليطلة عن أبي بكر أحمد بن يوسف العواد، وعن أبي محمد القاسم بن هلال وغيرهما.

رحل إلى المشرق وحج ودخل بيت المقدس وأخذ عن نصر بن إبراهيم المقدسي وأكثر عنه. وكان سماعه منه في سنة (452هـ/1060م).

وأخذ أيضا عن أبي الخطاب العلاء بن حزم وسمع منه في البحر في انصرافهما إلى الأندلس. وكتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان رجلا فاضلا دينا. متواضعا، عفيفا. محافظا على أعمال البر. حدث بيسير وكان ثقة في روايته. ذكره أبو الحسن المعدل وأثنى عليه ووضعه لي بالخير والصلاح.

توفي بعد سنة سبعين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 84.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 99.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 233، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 385.

1286- صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل أوريولة، وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الوليد الباجي.

كان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في قرض الشعر وله زيادة في قصيدة أبي الحسن الحصري المنظومة في القراءات مستدركا عليه وهي قوله:

سواكي لا تحريك عند اتصالها ولا صورة في الرسم والخط بالحبر

خلا قوله آتاني الله أنها محركة بالفتح في الوصل والمر

قال ابن الأبار: قرأتهما بخط شيخنا أبي عبد الله بن نوح مع اسمه وكنيته.

روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن صاف القاضي ذكره ابن عياد وفيه عن أبي عمرو زياد بن الصفار الأوريولي[1].

1287- صالح بن أبي القاسم خلف بن عامر الأنصاري

(500 – 586 هـ = 1106 – 1190م)

الأوسي، من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي علي منصور بن الخير وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحسن بن غماد وأبي بكر محمد بن حبيب الخطيب وأبي مروان بن مجبر.

رحل فلقي بتلمسان أبا جعفر بن باق وأخذ عنه علم الكلام.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 224، الضبي: بغية الملتمس، ص 312، رقم (857).

ولقي بتونس أبا محمد عبد الرزاق الفقيه وبالمهدية أبا عبد الله المازري فحمل عنه العلم من تأليفه سماعا لبعضه وإجازة لباقيه وسمع منه أيضا غير ذلك.

وكان فقيها متقدما في علم الكلام روى عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان.

توفي في أوائل رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده سنة 500 هـ[1].

1288- صَالح بْن عَبْد الْملك بْن سَعِيد الأوسي

(... - بعد 574 هـ = ... - بعد 1178م)

من سَاكِني مالقة، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ الْقرَاءَات بعد أَبِيهِ عنْ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو زَيْد بْن الْوراق وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن عِيسَى الْمَعْرُوف بالبيغي وَأَبُو عَلِيّ مَنْصُور بْن الْخَيْر وَبَعضهَا عنْ أَبِي الْقَاسِم بْن ذرْوَة وَأبي بَكْر بْن عَيَّاش بْن فرج أَخذ عنْ أَبِيهِ وَعَن هذَيْن (قِرَاءَة نَافِع) خَاصَّة، وَلَقي أَكثرهم بقرطبة.

وروى عنْ أَبِي بَحر الْأَسدي وَأبي الْقَاسِم بْن رشد وَأبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة وَأبي الْقَاسِم بْن مَنْظُور وَأبي عَبْد اللَّه بْن مكي وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ

كما روى عن أَبي مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأبي عَبْد اللَّه بْن معمر وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأبي جَعْفَر بن عبد الْعَزِيز وَأبي بَكْر بْن أسود وَأبي عَبْد الله بن أُخْت غَانِم وَأبي بَكْر بْن فندلة وَأبي الْحَسَن بْن اللوان وَأبي الْحُسَيْن بْن الطراوة وَأبي الْقَاسِم بْن ورد وَأبي عَبْد اللَّه بْن زُغيبة وأيب الْحَجَّاج الْقُضَاعِي وَأبي الْأَصْبع عِيسَى بْن أَبِي الْبَحْر الشنتمري وَغَيرهم.

ولِي الْقَضَاء وَكَانَ من أهل الْعلم والزهد يُشَارك فِي الْأُصُول وَلم يكن بالضابط.

وَقَدْ أَخذ عَنْهُ جماعةٌ مِنْهُم أَبُو بَكْر بْن أبي زمنين وَأَبُو الصَّبْر السبتي وَأَبُو بَكْر بْن قنترال وَأَبُو مُحَمَّد بْن غلبون وَأَبُو عَمْرو بْن عيشون المرسي أَجَاز لَهُ فِي صَفَر سنة 574 هـ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 222، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 132، رقم (249)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 9، رقم (1305).

1289- صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

المكتب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وغيرهما.

تصدر للإقراء بمسجده من داخل قرطبة على مقربة من باب طليطلة من أبوابها.

كان شيخا صالحا أخذ عنه القراءات أبو سليمان بن حوط الله.

توفي في ذي الحجة سنة 580 هـ[2].

1290- طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري

(... – بعد 540 هـ = ... – بعد 1145م)

من أهل دانية، يعرف بابن سبيطة، ويكنى أبا بشر وأبا الحسن.

روى عن أبي محمد البطليوسي.

كان من كبار تلاميذه معروفا بالفهم والذكاء والتحصيل أقرأ العربية والآداب.

كما كان له حظ من (علم النجامة) وألف في ذلك.

روى عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو زكرياء بن سيد بونة وأبو عبد الله بن حاضر بن منيع وغيرهم.

وحكى أبو عبد الله المكناسي عنه قال كنت بمدينة بجاية من بلاد بني حماد فسمعت أعرابيا ينشد لنفسه ورمحه على عاتقه:

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 222، الضبي: بغية الملتمس، ص 306، رقم (851)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 133، رقم (252).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 222، المراكشي: الذيل، ج4 ص 136، رقم (262).

يطول لساني في العشيرة منصفا ولكنه عند الكريهة ساكت
لقد طال حملي الرمح حتى كأنه على كتفي غصن من البان نابت

توفي بدانية بعد سنة 540 هـ[1].

1291- طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري

(... – 618 هـ = ... – 1221م)

من أهل شاطبة، وأصله من جزيرة شقر، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وأبي بكر بن مغاور وغيرهما.

كان كاتبا بليغا شاعرا أخذ عنه الخطيب أبو محمد بن برطلة وغيره.

توفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة[2].

1292- عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري

(484 – 567 هـ = 1091 – 1171م)

من أهل يناشته، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وسمع بشرق الأندلس من أبي علي بن سكرة وأبي جعفر بن جحدر وأبي عامر بن حبيب عمران بن أبي تليد وأبي الحسن بن واجب وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله المروري وأبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي.

تفقه بأبي محمد بن أبي جعفر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 273، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 154، رقم (281)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 18، رقم (1325).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 264، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 170، رقم (306).

رحل إلى قرطبة فأخذ القراءات بها عن أبي العباس بن ذروة المقرىء وأخذ بعضها عن أبي القاسم بن النخاس.

سمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا الحسين بن سراج وأبا عبد الله بن حمدين وأبا الحسن بن مغيث.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو الوليد بن رشد وكتب إليه من مكة أبو الحسن بن رزين بن معاوية ومن الإسكندرية أبو الحجاج بن نادر، ولقي الأكابر من كل طبقة.

عني بعلم الرأي وشهر بالحفظ والفهم والإتقان.

قدمه أبو محمد عبد المنعم بن سمجون لقضاء باغه أيام قضائه بغرناطة ثم انتقل بانتقاله إلى إشبيلية فقدمه في بعض البلاد الغربية ولازمه مدة.

وصدر إلى شرق الأندلس فحظي عند أبي زكرياء بن غانية وقدمه إلى خطة الشورى ببلسنة ونال بها الرياسة في هذا الشأن.

ثم ولي قضاء مرسية وأقاليمها فنال دنيا عريضة وحمدت سيرته وجزالته ونباهته واستمر له ذلك إلى انقراض الدولة اللمتونية في سنة (539هـ/1144م) فصرف صرفا جميلا.

ونزل شاطبة فدرس الفقه وأسمع الحديث وهو كان رأس المفتين والمشاورين وإليه ترد صعاب المسائل ومشكلاتها.

وعليه كان مدار المناظرة في زمانه والمذاكرة لغزارة حفظه وقوة معرفته مع التفنن في العلوم وكثرة الإيراد للأخبار والنوادر.

روى عنه من الشيوخ أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله بن سعادة وابن أخيه وأبو محمد بن غلبون وأبو عبد الله الاندريشي وغيرهم.

ومن تواليفه (الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط) قال أبو بكر مفوز بن طاهر دل به على مكانه من العلم لأنه أورد الأقاويل وحشر الروايات ورجح واحتج وانتهي منه إلى بعض كتاب الشهادات

توفي قبل إتمام كتابه المذكور بشاطبة للنصف من شعبان سنة سبع وستين وخمسمائة بعد أن كف بصره وقد نيف على الثمانين مولده بحصن يناشته سنة أربع وثمانين وأربعمائة[1].

1293- عامر بن محمد الأنصاري

(نحو 460 – 540 هـ = نحو 1067 – 1145م)

من أهل طليطلة، وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله المغامي.

تفقه بأبي بكر بن عبد الله بن أدهم وأبي جعفر بن عبد الصمد بن هذيل البكري وغيرهما.

كان من أهل العمل حدث عنه أبو جعفر بن مضاء وكان زوج عمته.

توفي بقرطبة سنة أربعين وخمسمائة وسنه أزيد من ثمانين سنة[2].

1294- عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (... – 419 هـ = ... – 1028م)

كذا نسبه أبو الوليد بن الفرضي في كتاب (طبقات الشعراء) له، ويعرف بابن ماء السماء الأديب، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي بكر الزبيدي وغيره.

كان شاعرا مقدما أخذ عنه الأديب أبو محمد غانم بن وليد المالقي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 44.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 29.

توفي عبادة في شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة بمالقة[1].

1295- عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري

(416 – 502 هـ = 1025م – 1108م)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر.

روى عن المنذر بن المنذر، وأبي الوليد هشام بن أحمد الكناني، وأبي محمد القاسم ابن الفتح، وأبي عمر الطلمنكي وغيرهم.

كان نبيلا حافظا، ذكيا أديبا شاعرا محسنا سكن في آخر عمره المرية.

توفي في مستهل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة بمدينة بلنسية وعمر عمرا طويلاً.

وكان مولده سنة ست عشرة وأربعمائة[2].

1296- عبد الجبار بن المفرج بن عبد الله الأنصاري

(486 – 560 هـ = 1093 – 1164م)

المؤذن من أهل لاردة، واستوطن مرسية، يكنى أبا محمد. سمع أبا الأصبغ عبد العزيز بن محمد البلشيذي الأموي. كان شيخًا صالحا. ولد سنة 486هـ وتوفي حول سنة 560هـ[3].

1297- عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 426، الحميدي: جذوة المقتبس، (663)، ابن خاقان: مطمح الأنفس، ص 84، ابن بسام، الذخيرة، ج1 ص 361، الضبي: بغية الملتمس، (1123)، ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج4 ص 1480، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 115، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص307، 364، ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار، ج11 ص 397، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج16 ص 621، ابن شاكر: فوات الوفيات، ج2 ص149، المقري: أزهار الرياض، ج2 ص 253، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 52.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 366، الضبي: بغية الملتمس، (1152)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 35.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 103.

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، وأصله من بطليوس، يكنى أبا محمد. روى عن أبي العباس العذري، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهما. أخبر عنه جماعة من الشيوخ ووصفوه بالحفظ والمعرفة، والنباهة. رحل إلى مكة لأداء الفريضة فزهد في الدنيا. وصار إلى رعي الإبل. وتوفي بمكة رحمه الله[1].

1298- عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري

(... - 600 هـ = ... - 1203م)

يكنى أبا محمد، ويعرف باللكي ولك من أعمال قرطبة.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد بن بونة وأبا عبد الله بن حميد وأخذ العربية عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي وأبي القاسم السهيلي وسكن واد آش مدة وأقرأ بها القرآن والعربية.

ثم انتقل إلى مراكش فولي قضاء الجزيرة الخضراء في سنة (591هـ/1194م) ثم عاد إلى المغرب.

ولي قضاء "دكالة" وكان من أهل المعرفة بالعربية والتقدم في صناعتها وله مسائل تدل علي براعته فيها.

توفي وهو يتولى قضاء "دكالة" في حدود الستمائة[2].

1299- عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري الأوسي

(... - 608 هـ = ... - 1211م)

من حصن فرنجولش من حوز قرطبة، نزل قصر كتانة، يكنى أبا محمد.

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 360.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 132.

روى عن أبي الحسن بن حنين وأبي نصر فتح بن محمد المقرىء وأبي الحسن علي بن جعفر بن غالب حدث عنه بكتاب (اليقين) من تأليفه وعن غيرهم.

وكان متقدما في علم الكلام مشاركا في العربية وسواها متصوفا.

وله تواليف منها كتابه في (تفسير القرآن)، وكتاب (شعاب الإيمان)، وكتاب (المسائل والأجوبة)، وكتاب (تنبيه الأفهام في مشكل حديث النبي صلى الله عليه وسلم) وقال فيه أبو عبد الله الأزدي صاحب الأحوال والمقامات والعلم والمعاملات ووصفه بالزهد والتبتل.

قال أبو عبد الله بن هشام: لقيته بجزيرة طريف غير مرة وأجاز لي ما رواه وألفه.

وقال أبو سليمان بن حوط الله: أجاز لي جميع ما ألفه ورواه في شعبان (601هـ/1204م).

توفي بسبتة عام 608هـ أفاد بذلك الشيخ أبو الحسن بن الحداد القصري[1].

1300- عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي

(... – 524 هـ = ... – 1129م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن فرج معظم ما عنده واختص به، وناظر عند الفقيهين أبي جعفر بن رزق، وأبي الحسن بن حمدين، وأجاز له أبو العباس العذري ما رواه.

وكان فقيها حافظا للمسائل، عارفا بالشروط، حسن الخط.

درس الفقه، وقد سمع الناس منه بعض ما رواه.

توفي رحمه الله عقب صفر سنة أربع وعشرين وخمسمائة[2].

1301- عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري

(... – 631 هـ = ... – 1233م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 133.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 367، الضبي: بغية الملتمس، (1102)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 402.

قاضي الجماعة بإشبيلية ومراكش، يكنى أبا محمد، أصله من المهدية.

قال ابن سالم للإمام أبي عبد الله المازري عليه ولادة نشأ بالأندلس وولي قضاء غرناطة.

ثم نقل عنها إلى قضاء إشبيلية فتقلده مدة طويلة وصرف عنه في سنة (619هـ/1222م) مستدعى إلى مراكش فأقام بها.

وولي قضاء الجماعة وقتا وامتحن فيها بالفتنة المتفاقمة حينئذ.

وكان أحد العلماء المتفننين في وقته فقيها علي مذهب مالك حافظا نظارا ذاكرا للخلاف مشاركا في أصول الفقه يجتمع إليه ويناظر عليه بصيرا بالأحكام جزلا صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومه لائم مهيبا معظما عند الولاة مكين المكانة.

له كتاب في (الرد علي أبي محمد بن حزم) دل علي حفظه وعلمه أفاد بوضعه.

قال ابن الأبار: ولا أعلم له رواية وقد لقيته بإشبيلية في سنة (618هـ/1221م).

توفي بمراكش في شوال سنة 631هـ[1].

1302- عَبْد الحَق بْن مُحَمَّد بْن عبد الحَق بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الحَق الخزرجي (526 – 604هـ = 1131 – 1207م)

المقرىء، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن ابْن عَم أَبِيهِ أَبِي زيد عبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحْمَن وَأبي الْحَسَن عَبْد الرَّحِيم بْن قَاسم الحجاري.

وَأخذ (قِرَاءَة نَافِع) عَن أبي الْعَبَّاس أَحْمَد بْن صَالح الكفيف.

وَسمع (الحَدِيث) من أَبِيهِ أبي عبيد الله مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن رضَا وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة وَأكْثر عَنهُ.

وَأخذ علم الْعَرَبيَّة والآداب عَن أبي بَكْر بْن سمجون وَأبي خَالِد المرواني وَلم يجيزا لَهُ.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 125.

وتصدر بقرطبة لإقراء الْقُرْآن وإسماع الحَدِيث وَولي النِّيَابَة فِي الْأَحْكَام بهَا وَعمر وأسن.

وَكَانَ عَارِفًا بالقراءات حسن الْخط جيد الضَّبْط وَرُبمَا قرض أبياتا من الشّعْر حدث عَنهُ جمَاعَة.

تُوفِّي عِنْد صَلَاة الْعَتَمَة من لَيْلَة الِاثْنَيْنِ الرَّابِع عشر من شعْبَان سنة 604 ه وَدفن بمقبرة الربض قبلي قرطبة ومولده بهَا يَوْم الْأَرْبَعَاء منتصف ربيع الآخر سنة 526ه قَالَه ابْن الطيلسان وَقَالَ غَيره فِي مولده منتصف ربيع الأول[1].

1303- عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري (490– 567 ه = 1096 – 1171م)

من أهل مرسية، وأصله من غرناطة، يكنى أبا بكر.

من ولد أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قاضي الكوفة وأحد فقهائها.

سمع أباه أبا القاسم وأبا علي الصدفي ولازمة كثيرا وصحبة طويلا واختص به وهو أثبت الناس فيه وأعلمهم بحديثه وأحفظهم لأخباره وحكايته وأضبطهم لأسمعته ورواياته وهو كان القارىء عليه لما يسمع منه وقلما فاته مجلس من مجالسه طول حياته.

وسمع أيضا من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي عمران بن أبي تليد وأبي بكر بن العربي.

ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب فسمع منه (صحيح البخاري) وأجاز له هو وأبو محمد الركلي وأبو بكر غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش وغيرهم.

رحل حاجًا في سنة (528ه/1133م) فأدى الفريضة سنة تسع بعدها ولقي بمكة أبا المظفر الشيباني وأخاه أبا القاسم عبد الرحمن وأبا علي بن العرجاء وأبا سعيد حيدر بن يحيى الجيلي فسمع منهم.

وسمع بالإسكندرية كثيرا من أبي طاهر السلفي وأبي محمد العثماني وقفل إلى الأندلس في سنة (530ه/1135م).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 122-123.

وكان عدلا خيارا ضابطا عارفا بالنقل موصوفا بالإتقان وصحة التقييد متسع السماع متقللا منقبضا عن الناس بضاعته حمل الآثار مع مشاركة في الأدب وغيره أحد الفضلاء الجلة الأثبات.

وقد كتب لأبي إسحاق بن تاشفين وامتحن معه لما نكب بإشبيلية وسلب كتبه.

وكان القاضي أبو عبد الله بن سعادة يثني عليه ويصفه بحسن التقييد والضبط وجودة المذاكرة بما قيده قال وصحب أبا علي الصدفي كثيرا وتحقق به وسمع معظم روايته.

وقال أبو عبد الله بن عياد: ما رأيت أوقف منه على روايته ولا أذكر لحديثه وأراده أبو العباس بن الحلال علي القضاء فامتنع وآثر الاعتزال ولزم باديته بخارج مرسية إلى أن رغب إليه بآخرة من عمره في الآخذ عنه فأجاب إلى ذلك.

وقعد للإسماع فتنافس الناس في الرواية عنه لكونه آخر المحدثين المكثرين عن أبي علي الصدفي بالسماع ومن حدث عنه بعده فإنما يروي بالإجازة العامة إلا أفذاذا من المقلين وسماه ابن بشكوال في (معجم مشيخته) .

روي عنه جلة من شيوخنا وغيرهم.

مولده بمرسية في المحرم سنة 490 هـ وتوفي بها في شعبان أو رمضان سنة 566هـ.

وقد قيل إنه توفي من ذبحة أصابته في شوال سنة ستة وستين،وقال أبي الحجاج بن عبد الرحمن -وضبطه لاشك فيه- أنه توفي سنة سبع وستين[1].

1304- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(543 – 606 هـ = 1148 – 1209م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن خربة.

أخذ القراءات والعربية والآداب عن أبي بكر بن سمحون وأبي بكر القشالشي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 27، صلة الصلة، ص 41، بغية الملتمس، ص 348، رقم (1000)، معجم أصحاب الصدفي، ص 252، رقم (220)، التمهيد، ج4 ص 162، 164.

وسمع الحديث من أبي عبد الله بن حفص وأبي إسحاق بن فرقد أخذ عنه ابن الطيلسان ووصفه بالنباهة في بلده.

توفي يوم الأربعاء العشرين لرمضان سنة 606هـ ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة 543هـ[1].

1305- عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي

(... – 446 هـ = ... - 1054)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق في جمادى الأول سنة ثمانين وثلاث مائة وحج أربع حجج.

قال أبو علي الغساني سمعته غير مرة يقول: من شيوخي في (القرآن): أبو أحمد عبد الله ابن الحسن بن حسنون السمري تلميذ أبي بكر بن مجاهد، وأبو الطيب بن غلبون، وأبو بكر محمد بن علي الأذفوي.

ومن شيوخه في (الحديث) أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، والحسن بن إسماعيل الضراب وغيرهم. ومن أهل الأدب: أبو مسلم الكاتب وهو آخر من حدث عن أبي بكر بن الأنباري، وأبو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي، وأبو أسامة اللغوي.

قال أبو القاسم: لقيت هؤلاء كلهم بمصر، ولقيت غيرهم بمكة، وبيت المقدس، والرقة البيضاء من أعمال العراقيين، ونصيبين.

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد، وأبا الحسن القابسي، والصقلي، ومحرزا العابد وجماعة سواهم.

وقرأ بالأندلس علي أبي الحسن علي بن محمد بن بشر الأنطاكي وتجول بالمشرق نحوا من عشرين عاما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 43، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 101، رقم (70).

واقرأ القرآن بجامع عمرو بن العاص.

وقدم الأندلس في سنة أربعمائة فاقرأ الناس القرآن بقرطبة في مسجده زمأنا، ثم نقله القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث إلى الجامع بقرطبة فواظب فيه على الإقراء،

وأم في الفريضة إلى أن توفي رحمه الله.

وقال أبو عمر بن مهدي: كان أبو القاسم رحمه الله من أهل العلم بالقراءات، حافظا للخلف بين القراء، مجودا للقرآن، بصيرا بالعربية مع الحج والخير والأحوال المستحسنة.

وكان يؤم بمسجد فائق بالربض الشرقي، ويقرىء فيه، ثم في مسجد أبي علاقة بقرب باب الحديد، ثم أجلس للإقراء بجامع قرطبة. وكان مدة مقامه هناك يعني بالمشرق أحد وعشرون عاماً طلب فيها العلم وجود القرآن نفعه الله بذلك.

توفي في شهر المحرم لسبع أو لستٍ بقين منه صخوة يوم الخميس ودفن عشي يوم الجمعة بمقبرة بني العباس من سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة.

وكان موته فجأة من غير علةٍ دارت عليه رحمه الله ونضر وجهه [(1)].

1306- عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري الخزرجي

(... – بعد 463 هـ = ... – بعد 1070م)

من أهل شارقة، ويقال لها قلعة الأشراف من عمل بلنسية، يكنى أبا المطرف، وهو من ولد سعد بن عبادة.

روى عن أبي الوليد الباجي سمع منه بسرقسطة (صحيح البخاري) في سنة (463هـ/1070م).

وكان فقيها جليلا ولي الأحكام بموضعه ولابنه محمد بن عبد الرحمن أيضا رواية[(1)].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 319-320، المرواني: عيون الإمامة، ص 29، 31، الضبي: بغية الملتمس، (1007)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 683، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 367.

1307- عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري

(... – 581 هـ = ... – 1185م)

من أهل مالقة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن الملح وأبي الوليد محمد بن يونس بن مغيث وأبي بكر بن مسعود الخشني وغيرهم.

وكان عالما بالعربية واللغة وضروب الآداب معنيا بها مبرزا فيها وكانت له مشاركة في الفقه والحديث.

خرج من وطنه وأخذ بمرسية عن أبي الوليد بن الدباغ في سنة (537هـ/1142م) ونزل دانية وسمع هنالك من أبي الوليد بن خيرة سنة (542هـ/1147م) وأقرأ بها العربية وأسمع الحديث.

وأخذ عنه جماعة منهم ابن الشريك.

توفي بمالقة في العشر الأول من شوال سنة 581هـ[2].

1308- عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(... – 627 هـ = ... – 1229م)

من أهل مالقة، يكنى أبا بكر، وأبوه يكنى أبا عامر.

أخذ القراءات عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن وسمع منه كثيرا ومن أبي القاسم السهيلي ولم يجز له ومن أبي عبد الله بن الفخار واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، ج1 ص 423، رقم (1201)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 342، رقم (910).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 33، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 94، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 79.

وكان من أهل المعرفة بالعربية والقراءات حافظا لها مقرئا بها.

وكان يلقب أرون النحو. وكان له حظ وافر من الأدب مع الانبساط واستعمال الدعابة.

كانت بينه وبين أبي محمد بن القرطبي منافرة شديدة ومباعدة شهيرة.

توفي بمالقة سنة 627هـ [1].

1309- عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا زيد.

لقي أبا الحسن بن الالبيري المقرىء، وأخذ عنه.

وكان مقرئا حافظا حدث عنه أبو بكر بن الخلوف بكتاب (الاستذكار لمذاهب القراء السبعة المشهورين في الأمصار- لابن الإلبيري) المذكور عنه وسيأتي ذكر محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الطليطلي المقرىء وروايته عن أبي عبد الله المغامي ولعله ابن هذا[2].

1310- عبد الرحمن بن عبد الله بن منتيل الأنصاري

(... - 515 هـ = ... - 1121)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا زيد.

وهو صهر القاضي أبي علي بن سكرة، وقد أخذ عنه أبو علي تبركا به. روى عن القاضي محمد بن إسماعيل بن فورتش وغيره.

وكان رجلا صالحا، ورعا دينا، منقبضا مقبلا على ما يعنيه ويقر به من ربه عز وجل.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 47، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 103، رقم (78)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 79، رقم (1486)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 368، رقم (1566)، أدباء مالقة، ص 131، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج13 ص 260، رقم (403).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 15، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 367.

وكان ممن يتبرك بلقائه والأخذ عنه. واختبرت إجابة دعوته وقد سمع الناس منه.

كما كان خطيبا ببلده، أديبا شاعرًا، قال ابن بشكوال: أنشدنا بعض أصحابنا قال: أنشدنا القاضي أبو علي لأبي زيد هذا:

سأقطع عن نفسي علائق جمة واشغل بالتلقين نفسي وباليا
وأجعله أنسي وشغلي وهمتي وموضع سري والحبيب المناجيا

وكتب إلى صهره أبي علي رحمه الله:

كتبت لأيام تجد وتلعب ويصدقني دهري ونفسي تكذب
وفي كل يوم يفقد المرء بعضه ولا بد أن الكل منه سيذهب

توفي أبو زيد هذا في صدر سنة خمس عشرة وخمسمائة[1].

1311- عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري

(... – 541 هـ = ... – 1146م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحكم.

كانت له رواية عن جماعة بالأندلس، وأجاز له جماعة من علماء المشرق وقد أخذ الناس عنه.

قال ابن بشكوال: وأخذت عنه وأخذ عني كثيرا.

وكان من أهل المعرفة، والذكاء، واليقظة وسكن قرطبة.

توفي بقرطبة يوم الجمعة بعد العصر السابع عشر من رمضان المعظم من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 331.

1312- عبد الرَّحْمَن بن عبد الْمُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا يحيي.

سمع أَبَاهُ وَغَيره وَأَجَازَ لَهُ أَبُو طَاهِر السلَفِي

وَحدث وَأخذ عَنهُ من الجلة أَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله شَيخ ابن الأبار، الذي يقول: قَرَأت بِخَطِّهِ أَنه كتب إِلَيْهِ مجيزا لما رَوَاهُ[2].

1313- عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن هارون بن غالب بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري

(... - بعد 528 هـ = ... - بعد 1133م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا زيد.

سمع قديما ببلنسية من أبي عبد الله بن بييش الأندي (أحاديث خراش) وكتبها عنه في سنة (528هـ/1133م) حدثه بها عن أبي محمد عبد القادر بن محمد بن الحناط قال أملي علينا أبو مروان الطبني بمنزلة بالمنستير عن القنازعي.

وروي أيضا عن أبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ.

وكان من أهل النباهة والعناية بالرواية[3].

1314- عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الحق الخزرجي

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 336، الضبي: بغية الملتمس، (999)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 788.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 49، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 104، رقم (84)، عنوان الدراية، ص 85 - 86.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 39.

(... – بعد 538 هـ = ... – بعد 1143م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا زيد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن قَرِيبه أبي جَعْفَر أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي وَأبي الْأَصْبَغ عِيسَى بْن خيرة مولى ابْن برد.

تصدر للإقراء بالجامع الْأَعْظَم وَأخذ عَنهُ النَّاس وَكَانَ من كبار المقرئين.

روى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس يحيى بن عبد الرَّحْمَن المجريطي وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن مُحَمَّد الخزرجي من أهل بَيته وَأَبُو الْحسَن عَلِيّ بْن أَحْمَد الشقوري أجَاز لَهُ فِي شَوَّال سنة 538هـ(1).

1315- عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري

(... – 606 هـ = ... – 1209م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبيه وغيره وأجاز له أبو عبيد الله بن الفخار وأبو العباس بن اليتيم.

ولي قضاء بلده "الجزيرة الخضراء".

وكان رجل صدق فصيحا خطيبا مفوها صاحب نظم ونثر قد جمع في دفتر.

وتوفي سنة 606 هـ(2).

1316- عبد الرحمن بن فرتون الأنصاري

(... – بعد 408 هـ = ... – بعد 1017م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عمرو المقرىء وحدث عنه في حياته بكتاب (تذكر الحافظ) من تأليفه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 21، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 375، رقم (159).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 44، ابن الزبير، ص 63.

قال ابن الأبار: وقفت على ذلك في نسخة عتيقة منه مكتوبة في انسلاخ شوال سنة 408هـ ويقال أن هذا الكتاب هو أول ما ألفه أبو عمرو[1].

1317- عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الأنصاري

(401 – 478 هـ = 1010 – 1085م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي بكر بن مغيث، وحماد الزاهدي، وأبي عمر الطلمنكي، وحماد التبريزي، والمنذري، وأبي بكر بن زهر وغيرهم.

كان حافظا للمسائل دريا بالفتوى، وقورا وسيما، حسن الهيئة، قليل التصنع، مواظبا على الصلاة في الجامع.

سمع الناس عليه ونوظر عليه في الفقه. وكان ثقة فيما رواه. وكان الرأي الغالب عليه. ولم يكن عنده ضبط ولا تقييد، ولا حسن خط.

وامتحن في آخر عمره مع أهل بلده وسار إلى بطليوس.

توفي ببطليوس فجأة في عقب صفر من سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة. ومولده سنة إحدى وأربعمائة[2].

1318- عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري

(351 – 438 هـ = 962 – 1046م)

يعرف بابن الحصار، من أهل طليطلة، ، يكنى أبا محمد.

وصاحب الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بطليطلة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 10.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 327، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 423.

روى ببلده عن أبي الفرج عبدوس بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن عمرو ابن عيشون، وتمام بن عبد الله، وأبي محمد بن أمية القاضي، وشكور بن حبيب وغيرهم كثير من رجال طليطلة ومن القادمين عليها من غير أهلها ومن أهل ثغورها.

سمع بقرطبة من أبي جعفر بن عون الله وأحمد بن خالد التاجر، وأبي عبد الله ابن مفرج ومحمد بن خليفة، وخلف بن قاسم، وأحمد بن فتح الرسان وغيرهم.

رحل إلى المشرق وحج وهو حديث السن، وروى هنالك يسيرا، واستجاز له الصاحبان جماعة ممن لقياه بالمشرق في رحلتهما.

وعني بالرواية والجمع لها، والإكثار منها، فكان واحد عصره فيها، وكانت الرحلة في وقته إليه، وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية. وكان ثقة فيهما صدوقاً فيما رواه فيهما.

وكان حسن الخط، جيد الضبط، وكانت أكثر كتبه بخطه. وكان صبورا على النسخ.

ذكر عنه أنه نسخ (مختصر ابن عبيد) وعارضه في يوم واحد، وأنه كتب بمدة واحدة خمسة عشر سطرا. ذكر ذلك ابن مطاهر وقال: أخبرني من أثق به أنه رآه في مرضه الذي توفي فيه فسأله عن حاله فتمثل: لو كان موتٌ يشتري ... لكنت له شاريا.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط ابن أبيض قال: مولده في النصف من رمضان ليلة الثلاثاء سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

حدث عنه من الكبار حاتم بن محمد، وأبو الوليد الوقشي، وجماهر بن عبد الرحمن وأبو عمر بن سميق، وأبو الحسن بن الإلبيري المقرىء ووصفه بالدين والخير، والفضل والحلم والوقار وحسن النقل.

وذكر أنه ضعف في آخر عمره عن الإمامة فتركها ولزم داره إلى أن توفي رحمه الله سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة[1].

1319- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الخزرجي

(572 – 637 هـ = 1176 – 1239م)

من أَهْل مالقة، يعرف بالقمارشي، ويكنى أَبَا زيد.

سمع أَبَا جَعْفَر بن حكم وَأَبا الْحجَّاج بن الشَّيْخ وَأَبا عمرَان الميرتلي وَغَيرهم وَحدث وَأخذ عَنهُ.

كتب إِلَى ابن الأبار بِإِجَازَة مَا رَوَاهُ مَعَ جمَاعَة من أَصْحَابه فِي شعْبَان سنة (631هـ/1233م).

وَكَانَ شَيخا صَالحا.

تُوفِّي فِي الْعشْر الْأَوَاخِر من شَوَّال سنة 637هـ وَقَالَ ابْن فرتون توفّي سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ ومولده تَاسِع الْمحرم سنة 572هـ[2].

1320- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن السراج، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عمر يوسف بن هارون بن سليمان الرباحي ذكر ذلك الحميدي في باب يوسف من كتابه ولم يذكر بلده[3].

1321- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 316، الضبي: بغية الملتمس، (979)، الذهبي: تارخ الإسلام، ج9 ص 575.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 48-49، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 103، رقم (80)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 140، رقم (46)، أدباء مالقة، ص 133، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 44، ج5 ص 201.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 13، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 344، رقم (873).

(504 – 584هـ = 1110 – 1188م)

يعرف بابن حبيش وهو خاله، ويكنى أبا القاسم، من أهل المرية، وأصله من شارقة عمل بلنسية، وجده عبد الله هو المنتقل منها إلى المرية.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القصبي وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي وأبي الأصبغ بن اليسع وغيرهم وتفقه بأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن نافع وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن وضاح وأبي الحسن بن معدان وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن موهب وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم.

وأخذ (العربية)، و(الآداب) عن أبي عبد الله بن أبي يزيد.

رحل إلى قرطبة وسط سنة (530هـ/1135م) فسمع بها من بقايا رجالها أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي عبد الله بن أبي الخصال وممن قدم عليها كالقاضي أبي بكر بن العربي وغيره.

أجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو الوليد بن بقوة وأبو بكر بن مدير وأبو جعفر البطروجي وأبو الفضل بن عياض.

وكتب إليه من الا سكندرية أبو طاهر السلفي وأقام بقرطبة نحو ثلاثة أعوام يسمع الحديث والغريب وغير ذلك.

ثم انصرف إلى وطنه فأقام به إلى أن تغلب عليه الروم سنة (542هـ/1147م) فخرج منه إلى مرسية وأقام بها أياما.

ثم انتهى إلى جزيرة شقر فأوطنها وولي الصلاة بها والخطبة والأحكام نحوا من اثنتي عشرة سنة.

ثم نقل عنها في نحو سنة (556هـ/1160م) إلى الخطبة بجامع مرسية فالتزم بذلك مناوبا لأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عريب.

وولي بعد ذلك قضاء مرسية في سنة (575هـ/1179م) فتولاه معروف النزاهة محمود السيرة لاينعى عليه الاحرج في خلقه.

وكان آخر أئمة المحدثين بالمغرب والمسلم له في حفظ أغربة الحديث ولغات العرب وتواريخها ورجالها وأيامها لم يكن أحد من أهل زمانه يجاريه في معرفة رجال الحديث وأخبارهم ومو الدهم ووفايتهم.

قال أبا سليمان بن حوط الله: سمعته يقول أنه مر عليه زمان يذكر فيه (تاريخ ابن أبي خيثمة) أو أكثره قال: وكان خطيبا فصيحا حسن الصوت وله خطب حسان في أنواع شتى من إنشائه، وسمعت الشيخ أبا زيد السهيلي وذكر أبا القاسم بن حبيش وحسن صوته فقال: لقد تمنيت صوته مع علمي بأن ذلك ممتنع عند سماعنا معا بقرطبة علي القاضي أبي بكر بن العربي.

وقال: أبو عبد الله بن عياد كان عالما بالقرآن إماما في علم الحديث عارفا بعلله واقفا علي أسماء رواته ونقلته لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه يقر له بذلك أهل عصره ويعترف به أهل دهره مع تقدم في علم الأداب وحفظ للغة واعتناء بتصحيح ألفاظها واستقلال بغيرها من جميع الفنون يجمع إلى ذلك كله صحة الضبط والإتقان لما قيده ورواه والثقة والصدق في ما حمله ووعاه.

وكان له حظ وافر من البلاغة والاتساع في البيان والخطابة قال وكان صارما في أحكامه جزلا في أموره مكرما لأصحابه منوها بهم وأثني عليه كثيرا.

تصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس اللغة والغريب وكانت الرحلة في وقته إليه وطال عمره حتى ساوى الأصاغر الأكابر في الرواية عنه وصار إلي اقتضابه لصلة ابن بشكوال بخطه واستلحاقه عليه إلى غير ذلك من فوائده ومعلقاته.

لم يؤلف في (الحديث) علي كثرة مطالعته وتقييده غير (مجموع في الألقاب) صغير كتب عن ابن سالم عنه، وله كتاب (المغازي) في مجلدات كتبه الناس.

ولد بالمرية في النصف من رجب سنة 504هـ وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده.

توفي بمرسية علي رأس الثمانين من عمره ضحى يوم الخميس الرابع عشرة من صفر سنة 584هـ.

ودفن يوم الجمعة بعد إثر صلاتها خارج باب ابن أحمد إزاء مسجد الجرف في موضع مطل هناك كان ربما استراح إلى الجلوس فيه أيام حياته قاله ابن سالم وقال أبو عيسى بن أبي السداد ابتدأ به مرضه الذي توفي منه ليلة الاثنين السادس لمحرم أربعة وثمانين وتردد في علته تسعة وثلاثين يوما إلى أن قضت عليه ليلة الخميس وذكر تاريخ وفاته ودفنه كما تقدم قال وصلى عليه أبو حفص الرشيد يعني أمير مرسية حينئذ وكثر الاحتفال له حتى لم يشاهد قبل ذلك مثله وكاد يهلك فيه ناس لكثرة الزحام[1].

1322- عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري

(511 – 586 هـ = 1117م – 1190م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالشراط.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن الحجازي وأبي القاسم بن رضي وأبي العباس الزوزنالي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله بن معمر وأبي محمد الشنتريني الكفيف.

وسمع (الحديث) من أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن نجاح وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر يحيى بن سعادة وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 34، الضبي: بغية الملتمس، ص 345، رقم (988)، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 96، رقم (56)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 378، رقم (1611)، شجرة النور الزكية، ص 157، رقم (482)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 4353، رقم (1101)، نفح الطيب، ج4 ص 463، المنذري: التكملة، ج1 ص 79، رقم (35)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 85، رقم (1503)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 118، رقم (59)، العبر، ج4 ص 252، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 108، شذرات الذهب، ج4 ص 280، الزركلي: الأعلام، ج3 ص 327.

وأخذ (الأدب) عن أبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي الطاهر التميمي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي القاسم بن الرماك وسواهم وأجاز له مارواه أبو الحسن بن نافع وأبو الحجاج القضاعي وأبو الحسن بن موهب وأبو عبد الله بن وضاح.

وكان عارفا بـ(القراءات) وطرقها رأسا في تجويدها وإتقانها.

بصيرا بالعربية، له حظ من قرض الشعر.

وكان فاضلا زاهدا ورعا صاحب ليل وعبادة.

أقرأ بالمسجد الجامع بقرطبة وبمسجد أم معاوية.

وأسمع الحديث وعلم بالعربية والأدب وأخذ عنه جماعة.

توفي بقرطبة قبيل الظهر من يوم الأحد الثاني من جمادى الأخرى وقال ابن عبد المجيد في آخر جمادى الآخرة سنة 586هـ.

ودفن عصر يوم الاثنين بعده بمقبرة أم سلمة خارج باب الهدى علي الطريق أمام قبر عبد الملك بن حبيب وصلى عليه ابنه أبو بكر غالب ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الخاصة والعامة وكان يقول مولودي أنا سنة إحدى أو سنة اثنتي عشرة وخمس مائة بعضه عن ابن حوط الله وسائره عن سبطه أبي القاسم بن الطيلسان وحكى أن مولده دون شك سنة 511هـ[1].

1323- عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري

(341 – 413 هـ = 952 – 1022م)

المعروف بالقنازعي، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 38، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 97، رقم (58)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 379، رقم (1614)، شجرة النور الزكية، ص 158، رقم (485)، عنوان الدراية، ص 204، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1360.

روى عن أبي عيسى الليثي، وأبي محمد بن عثمان، وأبي عبد الله بن الخراز، وأبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر بن السليم القاضي، وأحمد بن خالد التاجر، وأبي محمد الباجي، وأبي بكر بن القوطية، وأبي المغيرة خطاب بن مسلمة والزبيدي وغيرهم.

وقرأ القرآن وجوده علي أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي المقرىء، وأبي عبد الله بن النعمان، وأبي القاسم أصبغ بن تمام الخراز.

رحل إلى المشرق سنة (367 هـ/977م) فسمع بالقيروان: علي أبي بكر هبة الله بن محمد بن أبي عقبة التميمي المدونة وأجاز له.

ولقي بمصر: أبا محمد الحسن ابن رشيق العدل فأكثر عنه وأجاز له وذكر عنه أنه روى عن سبعمائة محدث. ولقي بها أيضا أبا الحسن بن شعبان، وأبا علي المطرز، وأبا القاسم عمر بن المؤمل الطرسوس، وأبا الطيب أحمد بن سليمان الحريري، وأبا بكر بن إسماعيل البنا، وأبا القاسم هاشم بن أبي خليفة، وعبد الواحد بن أحمد بن قتيبة وغيرهم.

ورحل من مصر إلى مكة فحج ولقي بها: أبا أحمد الحسن بن علي النيسابوري، وأبا يعقوب يوسف بن إبراهيم الجرجاني.

ثم انصرف إلى القيروان فسمع علي أبي محمد ابن أبي زيد جملة من تواليفه وأجاز له سائرها.

وأجاز له أبو بكر الأبهري ولم يلقه.

وقدم قرطبة سنة (371هـ/981م) بعلم كثير، وأقبل على الزهد والانقباض، وإقراء القرآن وتعليمه، ونشر العلم وثبته.

وكان عالما عاملا وفقيها حافظا متيقظا دينا، ورعا، فاضلا، متصاونا، متقشفا، متقللا من الدنيا. راضيا منها باليسير، قليل ذات اليد، يواسي على ذلك من انتابه من أهل الحاجة، دؤبا على العلم، كثير الصلاة والصوم، متهجدا بالقرآن، عالما بتفسيره وأحكامه وحلاله، وحرامه.

كان بصيرا بالحديث، حافظا للرأي، عارفا بعقد الشروط وعللها.

وله كتابٌ (مختصرٌ في الشروط وعللها) حسن، وجمع أيضا في (تفسير الموطأ) كتابا حسنا مفيدًا ضمنه ما نقله يحيى بن يحيى في موطأه ويحيى بن بكير أيضا في موطأه، و(اختصر تفسير ابن سلام) في القرآن، وكان له بصر بالأعراب واللغة، والآداب.

وكان حسن الأخلاق جميل اللقاء، مقبلاً على ما يعنيه ويقر به من خالقه تعالى.

قال الحسن بن محمد: ولما ولي علي بن حمود الخلافة بقرطبة أشار عليه قاضيه أبو المطرف بن بشر بتقديم القنازعي إلى الشورى وقدر أنه لا يجرء على رد ابن حمود لهيبته حرصا منه على نفع المسلمين به، فعمل ابن حمود برأيه وأنفذ إليه بذلك كتابا من عنده صرف به رسوله على عقبه وانتهره، ولم يفكر في ابن حمود وسطوته وقال له: غر السلطان اعزه الله مني وأعطى العشوة من عملي. أنا إلى وقتي هذا ما أقوم بمعرفة ما يجب علي فضلاً عن أن أستفتي في غيري. وأنشد متمثلا:

وإن بقومٍ سودوك لفاقة ... إلى سيدٍ لو يظفرون بسيد.

فأعرض عنه ابن حمود وأوجب عذره.

وقال أبو عبد الله بن عتاب: أبو المطرف القنازعي منسوبٌ إلى صنعته خير فاضل، له رواية بالمشرق والأندلس، وقدمه القاضي أبو المطرف بن بشر إلى الشورى فلم يلتفت إلى ذلك ولا اشتغل به. واستحضره للمشاورة مع من كان يشاور حينئذ فأبى واعتذر وانصرف، وكان يقرىء القرآن رحمه الله.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط أبي عمر بن مهدي المقرىء قال: كان القنازعي رحمه الله من أهل العلم بالحديث والفقه، متكلما على الموطأ، مجودا للقرآن. وكان يقرىء به مع زهده ورفضه للدنيا، وشدة ورعه.

توفي ليلة الخميس آخر الليل في رجب لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

ودفن عشية يوم الخميس بمقبرة ابن عباس على قرب من يحيى بن يحيى، وصلى عليه القاضي عبد الرحمن بن بشر وكان لجنازته حفل عظيم نفعه الله بذلك. قال غيره ومولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[1].

1324- عبد الرحمن بن هشام الأنصاري

(... – 517 هـ = ... – 1123م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

ولي الصلاة والخطبة بجامع بلد. وكان من أهل الصلاح والفضل.

وتوفي سنة 517هـ وكانت جنازته مشهودة وتزوحم على نعشه رحمه الله[2].

1325- عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الخزرجي

(... – نحو 600 هـ = ... – نحو 1203م)

الغرناطي، أَبُو الْقَاسِم الْمَعْرُوف بِابْن الْفرس.

ثار بِنَاحِيَة مرّاكش من الْمغرب واشتملت عَلَيْهِ طوائف من البربر ثمَّ غدر بِهِ بَعضهم فَقتل وحز رَأسه وسيق إِلَى مراكش وَذَلِكَ فِي نَحْو الستمائة.

وَهُوَ الْقَائِل فِي ثورته وَكَانَ شَاعِرًا مطبوعاً:

قُولُوا لأبناء عبد الْمُؤمن بن عَليّ ... تأهبوا لوُقُوع الْحَادِث الجلل

أَتَاكُم خير قحطان وعالمها ... وَصَاحب الْوَقْت والغلاّب للدول

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 309، الحميدي: جذوة المقتبس، (617)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 290، الضبي: بغية الملتمس، (1042)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 166، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 220، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 342، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1055، العبر، ج3 ص 112، الصفدفي: الوافي، ج18 ص 270، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 380، ابن العماد: شذرات الذهب، 3 صض 198.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 18، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (19).

وَالنَّاس طوع عَصَاهُ وَهُوَ قائدهم ... بِالْأَمر وَالنَّهْي نَحْو الْعلم وَالْعَمَل
فبادروا أمره فَالله ناصره ... وَالله خاذل أهل الزّيغ والزلل

وَهِي طَوِيلَة. وَله أَيْضا[1]:

عَسى عطفة من جَانب الْقُدس تسمح ... وبارقة من جَانب اللطف تلمح
عَسى الله يدنيني إِلَى ساحة الرِّضَا ... فأقرع أَبْوَاب الغيوب فتفتح
وَمَا زَالَ فضل الله يغمر ساحتي ... وَيظْهر لي من حَيْثُمَا أتلمّح
إِلَى الملإ الْأَعْلَى سموت بهمتي ... كَذَلِك شَأْن الشّكل للشكل يجنح

1326- عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الخزرجي

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا الْقَاسِم، من أهل غرناطة.

سمع أَبَا عبد الله بن زرقون وَحدث عَنهُ بالتقصي لِابْنِ عبد الْبر وَلَا أعرف لَهُ رِوَايَة عَن غَيره.

وَكَانَ فَقِيها أصوليا مُحدثا حَافِظًا متفننا أديبًا شَاعِرًا.

سمع مِنْهُ أَبُو جَعْفَر بن الدّلال بغرناطة وَقَالَ: لم أر أحفظ مِنْهُ لأسانيد الحَدِيث وَقتل بِبَعْض نواحي مراكش فِي سنة 600هـ[2].

1327- عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري

(1) ابن الآبار: الحلة السيراء، ج2 ص 271، الحلة السيراء، ج2 ص270، رقم (155)، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 112، رقم (101)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 473، ابن خلدون: تاريخه، ج6 ص 522، الاستقصا، ج2 ص 218، نيل الابتهاج، ص 177، المغرب في حلى المغرب، ج1 ص 277، ج2 ص 11، 122، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 152، رقم (1124)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 93، رقم (1519).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 60.

(585 – 655 هـ = 1189 – 1257م)

من أهل سبتة، وأصله من شاطبة، يعرف بابن عليم، ويكنى أبا القاسم، سكن مراكش.

دخل الأندلس غازيا وسمع بقرطبة من أبي محمد بن حوط الله في سنة (609هـ/1212م).

وسمع أيضا منه بسبتة ومن أبي القاسم بن بقي بمراكش.

ورحل حاجًا في سنة (613هـ/1216م) فأدي الفريضة.

وكتب (الحديث) بمصر ودمشق وبغداد وغيرها فلقي من أصحاب أبي الوقت والسلفي وغيرهما جماعة وأقام هنالك مدة.

قدم تونس في جمادي الأولي سنة (642هـ/1244م) وحدث بها.

قال ابن الأبار: سمعت منه جملة من مروياته وأجاز لي لفظا وخطا وأخبرني أن مولده عصر يوم الجمعة السادس عشر لربيع الآخر سنة 585هـ وتوفي سنة 655هـ[1].

1328- عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحكم.

سمع أباه أبا حفص وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مدرك وغيرهم.

وأجاز له أبو العباس بن اليتيم وأبو محمد بن عبد الله وأبو الحجاج بن الشيخ وغيرهم.

ولي الأحكام ببلده وكان مشاركا في الأدب ذا حظ من النظم والنثر.

توفي سنة (609هـ/1212م) قال لي ذلك ابنه أبو القاسم عبد الرحمن[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 65، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 335، رقم (233)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 141، ابن حجر: لسان الميزان، ج4 ص 4، الحسيني: صلة التكملة، ج2 ص 27، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 157.

1329- عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري

(... – 570 هـ = ... – 1174م)

يكنى أبا بكر.

روى عن بي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي محمد اللخمي السبط وأبي جعفر بن المرخي.

وكتب إليه من المهدية أبو عبد الله المازري.

واستوطن مراكش وحدث بها.

روى عنه القاضي أبو الحسن الزهري سمع منه الموطأ وابنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري.

قال ابن الأبار: ووجدت السماع منه في سنة (535هـ/1140م) وأحسب وفاته في نحو (570هـ/1174م)[2].

1330- عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي

(472 – 542 هـ = 1079 – 1147م)

يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا القاسم، من أهل غرناطة.

من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما، زاد ابن الصيرفي في نسبه بعد خلف أحمد والأول أثبت.

وكان جده الداخل إلى الأندلس لأول فتحها قد نزل سرقسطة ثم انتقل ولده إلى قرطبة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 60.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 60، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 110، رقم (97)، شجرة النور الزكية، ص 151، رقم (455)، معجم الصدفي، ص 257، رقم (224)، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 152، رقم (1123).

فلما حدثت الفتنة البربرية بها انتقل الباقون من فخذ أبي القاسم هذا إلى البيرة واستوطنوها إلى أن خرج أبوه محمد إلى المرية في جماعة من أهلها خائفين من باديس بن حبوس .

فولد هو بالمرية ونشأ بها قرأ (القرآن) علي أبي عمران بن موسى بن سليمان وطبقته. وأخذ (الحديث)، و(الفقه) و(الآداب) عن علمائها.

ثم رحل إلى دانيه وبها أبو داود المقرىء فأخذ عنه القراءات وعن أبي الحسن بن الدوش بشاطبة ورحل إلى قرطبة فأخذ القرآن عن أبي الحسن العبسي وأبي بكر خازم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن بن كرز.

وأخذ (النحو) و(اللغة) عن أبي الحسين بن سراج وأبي عبد الله بن العافية.

وسمع (الحديث) من أبي علي الغساني وأبي بكر بن عطية وأبي علي بن سكرة وأبي إسحاق بن أسود وأبي محمد بن الحناط وأبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن عطاف وتفقه به وبعبد الله بن علي.

حكى ابن الصيرفي أنه سمع بغرناطة أول الدولة المرابطية علي القاضي أبي الاصبغ بن سهم.

وحكى أبو العباس النباتي في برنامجه أنه روى عن أبي الوليد الوقشي ولم أر ذلك لغيره.

وتصدر للإقراء بجامع المرية ثم عاد إلى غرناطة بلد سلفه فأقرأ بمسجد الجامع منها ودرس الفقه به وبمسجده ولازم الفتيا وولي خطة الشورى.

وحكى ابن الصيرفي أن أبا بكر بن أبي جعفر القليعي ولاه قضاء المنكب فقبله كارها وكان فقيها مقرئا حافظا مبرزا وإليه كانت الرحلة في وقته لتحققه بصناعة الإقراء.

أخذ الناس عنه كثيرا وانتفعوا به وحدث عنه جلة منهم أبنه أبو عبد الله وأبو القاسم القنطري وأبو العباس بن اليتيم وأبو الحجاج الثغري وأبو جعفر بن حكم وغيرهم.

قال ابن الأبار: ووجدت اسمه ملحقا في مشيخة ابن بشكوال بخط أبي عبد الله بن أبي البقاء ولما وقعت الفتنة بغرناطة عند انقراض الدولة اللمتونية في رمضان سنة (539هـ/1144م) خرج

منها إلى مدينة المنكب فأقرأ بها إلى أن توفي هناك في الثاني والعشرين من شعبان سنة 542هـ ومولده بالمرية في شهر ربيع الأول سنة 472هـ، وأكثر خبره عن ابنه أبي عبد الله[1].

1331- عبد العزيز بن أحمد بن لب الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الحجاري من "وادي الحجارة"، يكنى أبا محمد.

روى عن وهب بن مسرة، وأبي إبراهيم، وابن الأحمر واللولولي وأبي ميمونة. ومحمد بن فتح الحجاري.

حدث عنه الخولاني، وأبو عبد الله بن عبد السلم الحافظ وذكر أنه أجاز لهما ما رواه[2].

1332- عبد العزيز بن حماد بن مفرج الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

البجاني من "بجانة"، من أهل المرية، يكنى أبا الأصبغ.

حدث عنه أبو بكر بن رزق[3].

1333- عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز سمع منه (الحديث المسلسل في الأخذ باليد) حدث به عنه أبو زيد بن يعيش المهري أفاد ذلك أبو الحسن بن المقدسي الحافظ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 58، معجم شيوخ الصدفي، ص 256، رقم (223)، ابن الزبير، صلة الصلة، ص 111، رقم (98)، نيل الابتهاج، ص 177، غاية النهاية، ج1 ص 383، رقم (1634)، شجرة النور الزكية، ص 135، رقم (405).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 350.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 93.

1334- عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن فرج الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

لَقِي أَبَا عَليّ الصَّدَفِي بالمرية وَصَحبه وَسمع مِنْهُ أَكْثَر مَا رَوَاهُ.

وَكَانَ معنيا بلقاء الشُّيُوخ وَسَمَاع الْعلم ذكر ذَلِك ابْن أَخِيه أَبُو عبد الله بن عبد الرَّحِيم[2].

1335- عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري

(... - 524 هـ = ... - 1129م)

يعرف بالدروقي الأطروش، يكنى أبا محمد، سكن قرطبة.

روى عن أبي بكر محمد بن مفوز، وأبي علي حسين بن محمد الصدفي، وأبي عبد الله الخولاني.

وسمع من جماعة من الشيوخ بقرطبة وغيرها.

وكان معتنيا بـ(الحديث) وكتبه وتقييده وجمعه. وكان حافظا له، عارفا بعلله وطرقه وصحيحه وسقيمه وأسماء رجاله ونقلته، مقدما في جميع ذلك على أهل وقتة.

وجمع كتبا في معنى ذلك كله.

قال ابن بشكوال: سمعنا منه وأجاز لنا بلفظه ما رواه وجمعه.

وكان حرج الصدر، نكد الخلق.

توفي -رحمه الله- في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وخمسمائة[3].

1336- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص91.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص92.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص355، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (234)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص403.

(... – 645 هـ = ... – 1247م)

من أهل دانية، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

سمع ببلده من أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي القاسم بن إدريس.

وأخذ (العربية) عن أبي عبد الله التجيبي والآداب عن عمه أبي الحسين يحيى بن عبد الله وسمع منهما وسمع من أبي القاسم بن بقي بإشبيلية (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى) في سنة (622هـ/1225م) وأجاز له جماعة من الشيوخ وغيرهم.

رحل إلى المشرق فسمع بالإسكندرية وبدمشق والموصل جماعة من أعيانهم أبو عبد الله بن عماد الحراني وأبو نصر بن مميل الشيرازي وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي الطاهر الخشوعي وأبو الحسن بن باسويه وأبو صادق بن صباح وأبو الحسن السخاوي وأبو محمد بن أبي السنان وغيرهم وكتب إليه من مسندي بغداد طائفة منهم أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي وأبو القاسم علي بن أبي الفرج الجوزي وأبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي وأبو المنجي عبد الله بن عمر اللتي وأبو يحيى زكرياء بن حسان العليمي وطبقتهم.

وكان عنده (شعر أبي العلاء المعري) مسموعًا على أبي إسحاق بن أبي اليسر عن والده عن جده عن أبي العلاء وفوائد سوى ذلك.

مال إلى (علم الطب) وعني به وشارك في غيره مع حظ من الأدب ينثر به وينظم.

وكان من أهل التواضع والطهارة نزيه النفس نبيه البيت.

قال ابن الأبار: صاحبته بمدينة تونس مدة وسمعت منه كثيرا وسمع مني يسيرا وأجاز لي بلفظه ما رواه وجمعه وأنشأه.

ورحل إلى المشرق ثانية في أواخر ذي الحجة سنة (645هـ/1247م) فتوفي بالقاهرة ظهر يوم الجمعة منسلخ شعبان ودفن يوم السبت بعده مستهل رمضان من سنة (646هـ/1248م) بعدها ومولده قبل (590هـ/1193م)[1].

1337- عبد الله بن أحمد بن محمد الأنْصاريّ

(332 – 392هـ = 943 – 1001م)

من أهْل سَرقَسْطة؛ يُكنّى أبا محمد، ويُعرَف بابن البَرجوَلَش.

سمعَ بِسَرَقُسْطة: من أبي عبد الله الزّياديّ، وبِقُرطُبة: من ابن القوطِيّة وغيره.

ورحَلَ إلى المشْرِق فَحَجَّ سنة ستٍ وخَمْسين، وسمعَ بمصر: من الحَسَن ابن رشيق وغيره.

وكانَ يَحْفَظ (المُوَطّأ)، ولهُ حظٌ من الأدَبِ، وقَرْضِ الشّعْرِ.

وُلِّيَ القَضاء بِسَرقُسْطَة بَعْد عبد الرّحمن بن فورتَش.

وكانَ رَجُلاً صالحاً، وُلِدَ سنة اثنتين وثلاثين وثلاثِمائةٍ.

تُوفّي في الليلة العاشِرة من صَفَر سنَة اثنتين وتِسْعين وثلاثِمائةٍ[2].

1338- عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري

(... – 614 هـ = ... – 1217م)

الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الطيلسان. وهو عم أبي القاسم الراوية.

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي جعفر وأبي القاسم المعروف بابن البطورة وأبي القاسم الشراط مع العربية والآداب واستظهر عليه (الشهاب- للقضاعي) ذكره ابن أخيه أبو القاسم وقال: أنشدني أبو الحسن الفهري الأديب:

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 298.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 289.

إذا كنت في حاجة مرسلا وأنت بها كلف مغرم
فأرسل حليما ولا توصه وذاك الحليم هو الدرهم

توفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 614هـ ودفن عصر يوم الخميس بمقبرة أم سلمة مع سلفه[1].

1339- عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري

(558 – 611 هـ = 1162 – 1214م)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن القرطبي؛ لأن أباه انتقل منها، وهم من بيت نباهة بقرطبة، يعرفون ببني عبد الله.

سمع أباه أبا علي وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن جمهور وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد بن بونه وأبا العباس بن اليتيم وأبا محمد عبد الوهاب بن محمد الصدفي وأبا خالد بن رفاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا القاسم بن عبد الرزاق وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا عبد الله بن عروس وأبا جعفر بن حكم وغيرهم.

كتب إليه أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو الحسن بن النعمة وأبو عبد الله بن سعادة وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن قرقول وأبو محمد بن فائز وأبو عبيد الله البكري الأصغر وأبو محمد بن يزيد السعدي وأبو بكر الأركشي وأبو العباس المجريطي وأبو عبد الله بن حفص وغيرهم.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 289.

وسمع جماعة من أهل المشرق منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو الطاهر الخشوعي وأبا الثناء الحراني وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الفضل الفرنوي وأبو القاسم البوصيري وأبو المفضل بن دليل وغيرهم وعني أتم العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والرحلة في سماع العلم.

وكتب الكثير وروى العالي والنازل واستوسع في ذلك وكان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث والبصر بها والإتقان لها والحفظ لأسماء الرجال والتقدم في ذلك على الكمال مع المعرفة بالقراءات ووجوهها والمشاركة في علم العربية والآداب.

وقد نوظر عليه في كتاب سيبويه إلا أن الذي شهر به.

ومال إليه علم الحديث والتصرف في فنونه والتحقق بالضبط مع جودة الخط ورث براعته عن أبيه وأورثها بعد بنيه.

ولم يكن أحد يدانيه في حفظ التواريخ والتجريح والتعديل إلا أفراد من أهل عصره.

قال أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الأندي: سمعت أبا محمد بن حوط الله يقول المحدثون بالأندلس ثلاثة أبو محمد بن القرطبي وأبو الربيع بن سالم ويسكت عن الثالث فيرونه يريد نفسه. قال ابن الأبار: ولم يكن أبو القاسم الملاحي بدونهم.

وكان أبو محمد هذا كريم الخلال حميد العشرة موصوفا بالدماثة ولين الجانب محببا إلى الناس معظما في الخاصة والعامة وكان الذي بينه وبين أبي علي عمر بن عبد المجيد الرندي متباعدا جدا.

حدث ودرس وأخذ عنه الناس وانتفعوا به.

له (تلخيص أسانيد الموطأ- من رواية يحيى بن يحيى) وهو مما دل على سعة حفظه وحسن ضبطه وقد استدرك عليه ابن الأبار مثله أو قريبا منه.

توفي بمالقة فجر يوم السبت السابع من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة 611هـ. ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور ومولده بها سنة ست وقال ابن الطيلسان سنة 558هـ زاد ابن فرتون وعليه عهدته في شهر ذي القعدة[1].

1340- عَبْد اللَّه بْن ثَابت بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، من ولد عبَادَة بْن الصَّامِت الْأَنْصَارِي.

روى عَنْهُ ابْنه الْخَطِيب أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه أَخذ عَنْهُ (قِرَاءَة ورش) وَكَانَ هُوَ قَدْ أَخذهَا عنْ شَيْخه بْن مخلص الزَّاهِد ذكر ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّد بْن حوط اللَّه[2].

1341- عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري (... - 487 هـ = ... - 1094م)

الأروشي، سكن بلنسية، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وأبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقسي، وأبي القاسم الإفليلي، وأبي الفضل البغدادي وغيرهم.

وكانت له همةٌ عالية في اقتناء الكتب وجمعها. جمع من ذلك شيئا عظيما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 286، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (214)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 191، رقم (363)، المنذري: التكملة، ج2 ص 320، رقم (1379)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 227، برنامج شيوخ الرعيني، ص 141، أدباء مالقة، ص 115، تاريخ الإسلام، ص 69، رقم (20)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 33، رقم (1371)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 405، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 48، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 69، رقم (50).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 248، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (127)، ج4 ص 188، رقم (349).

توفي في النصف من شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة. ذكره لابن الأبار أبو محمد الرشاطي وكتب بذلك إليه[1].

1342- عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري

(... – بعد 476 هـ = ... – بعد 1083م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

ولي القضاء بدانية وأعمالها لإقبال الدولة علي بن مجاهد صاحبها في شوال سنة (402هـ/1011م) وقف ابن الأبار على نسخة عهده بذلك من إنشاء أبي محمد بن عبد البر ثم صرفه بسعاية محمد بن مبارك الصائغ عليه.

وولي مكانه أبا عمر بن الحذاء وهو الذي صلى على أبي عمرو المقرئ عند وفاته بدانية للنصف من شوال سنة (444هـ/1052م).

وكان أبو عمرو قد أوصى بذلك ابنه أبا العباس فأنفذ وصيته، قال ابن الأبار: قرأته بخط أبي داود المقرئ.

ذكر بعض خبره أبو الوليد الباجي.

كان من أهل العلم والفضل ورأ خطه ابن الأبار في رسم مؤرخ بسنة (476هـ/1083م)[2].

1343- عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري (549 – 612 هـ = 1154 – 1215م)

الحارثي، من أهل أندة عمل بلنسية وبها ولد ونشأ، يكنى أبا محمد.

سمع أباه واخذ عنه (القراءات).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 278، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 577.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 243، المراكشي: الذيل، ج4 ص 225، رقم (387).

وقدم بلنسية فسمع من أبي الحسن بن هذيل النصف الأول ونحوه من (إيجاز البيان في قراءة ورش- لأبي عمرو المقرىء) لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له.

رحل إلى مرسية فلقي أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد فأخذ عنهما (القراءات) وسمع منهما (الحديث).

وناظر في (العربية) على أبي عبد الله منهما وقيد عنه الآداب واللغات.

ثم جال في بلاد الأندلس وبها يومئذ بقية من الرواة وجلة من المحدثين والنحاة يأخذ القراءات من المقرئين ويروي الحديث عن المسندين.

ومن أعلام من لقي بقرطبة أبو القاسم بن بشكوال فأكثر عنه وأبو العباس المجريطي وأبو الوليد بن رشد وأبو عبد الله بن عراق وأبو الحسن الشقوري وأبو عبد الله بن حفص وأبو عبيد البكري وأبو القاسم بن رشد الوراق

وبإشبيلية أبو بكر بن الجد وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو إسحاق بن ملكون وأبو الوليد بن نام وأبو القاسم الحوفي وأبو عبد الله بن مالك الشريشي وأبو العباس بن مضاء القرطبي.

وبغرناطة أبو خالد بن رفاعة وأبو الحسن بن كوثر وأبو جعفر بن حكم.

وبمالقة أبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن العويص وأبو محمد بن غياث الصدفي وأبو بكر الأبار القاضي وأبو الحجاج بن الشيخ وبسبتة أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم بن عباس الجذامي وجماعة سوى هؤلاء يطول تعدادهم سمع منهم وأكثر عنهم.

وكتب إليه من أعيان المشرقيين وأعلامهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل بن الحضرمي وأبو الثناء الحراني وأبو الرضا بن طارق وأبو محمد بن عساكر وأبو الطاهر الخشوعي وغيرهم واعتنى بذلك من لدن صغره إلى كبره.

وروى العالي والنازل وكان إماما في صناعة الحديث مقيدا ضابطا بصيرا بها معروفا بالإتقان لها حسن الخط حافظا لأسماء الرجال واقفا على المعدلين والمجرحين يجمع إلى الاحتفال في الرواية حسن الاستقلال بالدراية.

وألف كتابا في (تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي) نزع فيه منزع ابن نصر الكلاباذي لم يكمله وامتحن بالتجول فذهبت أصوله وضاعت كتبه في بعض أسفاره ولو فرغ للتأليف والتحقيق لعظم الانتفاع بمعلوماته بعده.

ولم يكن في زمانه أكثر مسموعا منه ومن أخيه أبي سليمان رحمهما الله وفهرسته الحافلة شاهدة بذلك.

وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية والتفنن في غير ذلك والتميز بإنشاء الخطب وتحبير الرسائل والمشاركة في قرض الشعر.

واستأدبه المنصور لبنيه بعد إقرائه القرآن والعربية بقرطبة قديما فحظي لديه ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة.

وتصرف في الخطط النبيهة فولي في أوقات مختلفة قضاء قرطبة وإشبيلية ومرسية وسبتة وسلا وغيرها من حواضر البلاد بالأندلس والعدوة.

وكان حميد السيرة كريم العشرة جامد الراحة محببا في الناس جزلا صليبا في الحق مهيبا على حدة ربما أوقعته فيما يكره عالما مقدما خطيبا مفوها.

حدث وأخذ عنه الناس وسمع منه الأكابر وفاتني أن ألقاه أو أستجيزه.

توفي بغرناطة وهو يقصد مرسية واليا قضاءها ثانية في نحو الثلث الأول من ليلة يوم الخميس من شهر ربيع الأول قاله ابن غالب وقال غيره منتصف سنة 612هـ .

ودفن عصر يوم الخميس المذكور ثم نقل إلى مالقة وكان دفنه بها على مقربة من مسجد الغبار يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان من السنة قاله ابن الطيلسان وبعضه عن ابن فرقد ومولده بأندة يوم الأربعاء الرابع من رجب سنة 549[1].

1344- عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري

(... – 480 هـ = ... – 1087م)

من أهل مرسية، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي عمرو المقرىء، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي محمد مكي بن أبي طالب.

رحل إلى المشرق وأخذ بالقيروان عن أبي عبد الله محمد بن سفيان، وأبي عبد الله محمد ابن سليمان الأبي.

وكان ضابطا للقراءات وطرقها، عارفا بها. أخذ الناس عنه. كان الشيخ أبا بحر يعظمه ويذكر أنه أخذ عنه.

توفي رحمه الله برندة من نظر قرطبة سنة ثمانين وأربعمائة[2].

1345- عبد الله بن عبد الحق الأنصاري

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 287، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (215)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 99، رقم (78)، المنذري: التكملة، ج4 ص 111، رقم (1445)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 41، رقم (29)، مرآة الجنان، ج4 ص 23، النباهي: المرقبة العليا، ص 112، الديباج المذهب، ج1 ص 447، رقم (29)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 44، رقم (1387)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 50، الوافي بالوفيات، ج17 ص 201، رقم (187)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1397، رقم (1123)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 416، أدباء وفقهاء مالقة، ص 116، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 207، رقم (1163).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 276، الضبي: بغية الملتمس، (928)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 454، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 436، العبر، ج3 ص 296، ميزان الاعتدال، ج2 ص 437، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 204، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 421، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 364.

(... – 589 هـ = ... – 1193م)

من أهل المهدية، يكنى أبا محمد.

أخذ عن مشيخة بلده وانتقل إلى المغرب.

ولي قضاء الجماعة بإشبيلية وكان جزلا صارما صليبا في الحق وكانت له بالدعاء سطوات مرهوبة وآثار في الأحكام محمودة.

توفي بقصر عبد الكريم منصرفه من حضرة السلطان مراكش سنة 589هـ حكى ذلك ابن سالم وقال بلغني أن لأبي عبد الله المازري عليه ولادة[1].

1346- عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

الزهراوي، يكنى أبا محمد، ولد بالزهراء ونشأ بها ثم انتقل إلى قرطبة عند خلائها.

أخذ من بي القاسم الشراط والقراءات والحديث والعربية ولازمه.

وأخذ أيضا عن أبي بكر بن الأركشي.

ثم لزم سدانة الجامع الأعظم وأم في صلاة الفريضة بمسجد أم الحكم المستنصر بالله بالربض الجوفي من قرطبة.

وكان فاضلا زاهدا منقبضا عن أهل الدنيا دؤوبا على ختم القرآن ما بين الليلة ويومها في صلاة وغير صلاة.

ذكره ابن الطيلسان وحكى تولعه بحفظ اللغات الحوشية والأشعار الجاهلية.

توفي في أحد شهري ربيع سنة ستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة[2].

1347- عبد الله بن علي الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 305، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 193، رقم (1151).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 284.

(... – 478 هـ = ... – 1085م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد. وهو من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة.

ولي الصلاة ببلدة وخطة الأحكام مضافة إليها من قبل المؤتمن أبي عمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر بن هود.

وكان فاضلا من بيت علم وفضل ورئاسة ذكره أبو محمد بن نوح وكانت وفاة المؤتمن سنة 478هـ[1].

1348- عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري

(... – 646 هـ = ... – 1248م)

الأوسي، من أهل إستجة، وسكن إشبيلية، يعرف بابن ستاري، ويكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسين بن عظيمة والعربية عن أبي علي الشلوبين.

رحل إلى المشرق في أواخر سنة (602هـ/1205م) فدرس الفقه والأصول على ابن الحسن علي بن إسماعيل الأبياري وعلى أبي العز مظفر الشافعي المعروف بالمقترح.

ولقي أيضا بالإسكندرية أبا الحسن بن المفضل المقدسي فتفقه عنده وسمع دولا من (جامع الترمذي) علي بن شجاع زاهربن رستم الأصبهاني وأدى الفريضة.

ولم يكن غرضه الرواية إنما كان همه الدراية وحكى أنه لم يقيد في رحلته إلا حديثا واحدا عن المقترح.

وعاد إلى الأندلس فكان بإشبيلية وبقرطبة يدرس الأصول ومذهب مالك.

ثم انتقل إلى سبتة فأقرأ بها وأخذ عنه. وكان من أهل الفهم والتيقظ والاستنباط الحسن. وله (جوابات فيما سئل عنه) تدل على نباهته ومتانة علمه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 243.

ثم عاد إلى إشبيلية وأقام بها إلى أن حصرها طاغية قشتالة فلم يمكنه الخروج منها حتى ملكت صلحا ولحق بسبتة فتوفي هنالك على إثر خروجه في آخر سنة 646هـ .

وكان لا يخبر بمولده إذا سئل عنه ويقول كان مالك يكره للإنسان التعريف بسنه، قال ابن الأبار: حدث عنه من كبار أصحابنا أبو عبد الرحمن بن غالب وغيره(1).

1349- عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن مُحَمَّد بْن يُوسُف الخزرجي

(543 – 613 هـ = 1148 – 1216م)

من أهل قرطبة، وَنَشَأ بتلمسان، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ من أبي عَبْد اللَّه بْن خَلِيل الْقَيْسِي وَأبي مُحَمَّد بن وهب الْقُضَاعِي بسته وَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات) و(العربية) وَمن أَبِي عَبْد الْملك مَرْوَان بْن عَبْد الْعَزِيز.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرّزّاق وَأَبُو بَكْر بْن رزق.

وَكَانَ أديبًا كَاتبا بليغًا وَورد قرطبة فِي خدمَة بعض ولاتها بِالْكِتَابَةِ فَأَقَام بهَا بَقِيَّة عمره.

ولي الْقَضَاء فحمدت سيرته.

تُوفِّي وَدفن لصَلَاة الظّهْر من يَوْم الْجُمُعَة الثَّانِي عشر من رَمَضَان سنة 613هـ وَدفن بمقبرة أم سَلَمة وَقَدْ نيَّف عَلَى السّبْعين ذكره ابْنُ الطيلسان(2).

1350- عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

المكتب، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 299، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (237)، اجذوة الاقتباس، ج2 ص 431، رقم (461).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 289، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (219).

وقعد للتعليم بمسجد من شرقي قرطبة وكان يؤم به ويعيش من كراء ريع له.

وكان منقطع القرين في الزهد والورع ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه أخذ عنه بعض (القراءات) في صفر سنة 604هـ قال وتوفي في آخرها[1].

1351- عبد الله بن فرج بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري

(... – 579 هـ = ... – 1183م)

الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الوليد بن طريف وأبي بكر بن العربي. أجاز له أبو محمد بن عتاب ما رواه عن مكي بن أبي طالب خاصة.

وكان شيخًا صالحًا أصابته زمانة أقعدته عن التصرف فكان يسمع منه بداره.

توفي في رمضان سنة 579هـ ذكره ابن حوط الله[2].

1352- عبد الله بن محمد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل مدينة الفرج (وادي الحجارة)، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن بيبر.

سمع من أبي عيسى الليثي حدث عنه بالموطأ وأبي عمر أحمد بن نابت التغلبي وأبي زكرياء بن هلال بن فطر وغيرهم.

روى عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 285، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (211).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 275، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (191).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 238.

1353- عبد الله بن محمد الأنصاري

(... – 513 هـ = ... – 1119م)

الأوسي، من أهل بجاية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالتامغلتي.

روى عن أبي الحسن العبسي وأبي علي الغساني لقيهما بقرطبة.

حدث عنه أبو الحسن بن طاهر خال أبي عبد الله بن الرمامة ورأى ابن الأبار السماع منه في شعبان سنة (513هـ/1119م) ويحدث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حبوس عن أبي محمد التامغلتي هذا بـ(الموطأ) عن أبي علي الغساني ويحدث به أيضا عن أبي عبد الله بن أبي أحد عشر عن أبي علي الصدفي بعض خبره عن ابن حمادو[1].

1354- عبد الله بن مُحمد الأنصاري

(... – 320 هـ = ... – 932م)

المعْروف بابن وَاقَزَان، مِن أَهْل قُرطُبة؛ يُكَنّى أبا محمد.

سَمِعَ من ابن وضَّاحٍ، والخُشنيّ محمد بن عبد السّلام وغيرهما.

وكانَ حافظاً للمَسائل والرأي، عاقداً للشُروط متقدماً فيها.

قال أبو أيّوب سُليْمان بن أيّوب: كانَ ابن وَاقَزان يَضْرِب على الخطُوط في الشهادات، ويُدَلِّس في العقود. شَهد بذلك مرّةً وثانِيةً، فأوصى إليه أسْلم بن عبد العزيز القاضي أن يَلْتَزم بيْتَه وَيَتْرك الوَثائق والشهادات والفُتيا، فَلم يَزَلْ كذلك إلى أن تُوفي.

توفِّي سنة عشْرين وثلاثِ مائة[2].

1355- عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... – 560 هـ = ... – 1164م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 304.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 264، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 213.

من أهل لورقة، يعرف بابن زاغنو، ويكنى أبا محمد.

سمع من أبي علي الصدفي وغيره وولي القضاء ببلده فحمدت سيرته.

توفي سنة 560هـ بعض خبره عن ابن سفيان[1].

1356- عبد الله بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا محمد. من ولد سعيد بن سعد بن عبادة.

سمع من أبي داود المقرىء وأبي بحر الأسدي وغيرهما.

حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد[2].

1357- عبد الله بن محمد بن أميّة الأنْصاريّ

(... - 372 هـ = ... - 982م)

يُعرَف بابن غَلْبُون؛ ويُكنّى أبا محمد، أصْله من قُرطُبة، سَكَن طُليطَلة.

استُقْضِي بطلبيرة. سمعَ بِقُرطُبة من قاسِم بن أصْبَغ، والحَسَن بن سَعْد ونُظرائِه.

رَحل إلى المَشْرق فَسَمِع بمَكّة: من أبي سَعيد بن الأعْرابيّ وغيره كثيراً.

وسمعَ بمصر وبإفْريقيّة من أبي عبد الله محمد بن أبي منظور القَرَويّ.

وكان: نبيلاً ثِقَة. رَوَى عنهُ الناس.

وسمعَ منهُ عَبْدُوس بن محمد الثغْرِي.

توفّي -رحمه الله- صَبيحَة يَوْم السَّبْت لتسع بَقين من شَهْر رَمضان سنَة اثنتين وسَبْعين وثلاثِمائةٍ. وصلّى عَلَيْه أبُو عبد الله محمد بن إبْراهِيم بن هانئ المُقْري - إمام الجامع - بأمره[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص265، معجم أصحاب الصدفي، ص236، رقم (205).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص259.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 277، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص375.

1358- عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري

(360 – 435 هـ = 970 – 1043م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد. وهو والد زياد بن عبد الله الخطيب.

كان من أهل الخير والصلاح والصيانة. ومن أهل الكتابة والنباهة والبلاغة.

وله في الترسيل كتاب سماه (البغية) وهو جمع حسن. ثم تخلى عما كان سبيله من الكتابة، ولزم النسك والعبادة، ورفض الدنيا إلى أن توفي.

توفي ودفن عشي يوم الجمعة لأربع بقين من شهر رمضان المعظم من سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة. وكان قد اختلط في آخره عمره. ومولده سنة ستين وثلاثمائة. وكان جارا لأبي محمد بن نامي المتقدم قبله ومهاجرا له لا يصلي وراءه في مسجده[1].

1359- عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الخزرجي، من أهل قرطبة، ودار سلفه سرقسطة.

روى عنه ابنه أبو بكر عبادة بن عبد الله الشاعر ويعرفون ببني ماء السماء[2].

1360- عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن غطوس.

روى عن ابن هذيل هو وأخوه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 262، ابن الأبار: التكملة، ج2 ص 233، المراكشي: الذيل، ج4 ص 229، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 548.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 235.

شهر بالإتقان لضبط المصاحف وعني بذلك أتم العناية مع براعة الخط وحسنه يتنافس الناس فيما كتب من ذلك هو وابنه محمد[1].

1361- عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

يعرف بابن المالقي أصله منها، وسكن مراكش، يكنى أبا محمد.

أخذ في صغره عن أبي الحكم بن برجان واختلف إليه بقريته من نظر طلياطة من شرف إشبيلية ولازمه وبرع في عمله.

وكان فقيها نظارا خطيبا مفوها ذا حظ من الأدب وافر ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ورأس طلبة حضرته مراكش.

توفي بها سنة 574هـ عن ابن غمر وقال ابن صاحب الصلاة توفي سنة 573هـ وأثنى عليه كثيرا[2].

1362- عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري

(285 – 352 هـ = 898 – 963م)

من أشراف قرطبة، يكنى أبا محمد. وهو والد قاضي الجماعة أبي الوليد بن الصفار.

روى عن خالد بن سعدٍ، ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزاهد. وأحمد بن سعيد بن حزم، وإسماعيل بن بدر وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والنباهة، والذكاء واليقظة، والحذق والفهم، ومن أهل الأدب البارع والشعر الرائق، والكتابة البليغة مع الدين والفضل والنسك والعبادة والتواضع.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 263.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 272، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 193، رقم (1150).

وزهد في الدنيا في آخر عمره.

جمع كتابا في (شعر الخلفاء من بني أمية)، وله كتاب (التوابين) من تأليفه وهو حسن، وكان أثيرا عند الخليفة الحكم رحمه الله.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط القاضي ابنه: توفي أبي رحمه الله ونضر وجهه في صدر شوال من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وكان مولده في ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومأتين.

قال يونس: سمعت أبي رحمه الله يقول: أوثق عملي في نفسي ملامة صدري، إني آوي إلى فراشي ولا يأوي إلى صدري غائلة لمسلم. نفعه الله بذلك[1].

1363- عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل إستجة، يعرف بابن الفخار، ويكنى أبا محمد.

رحل إلى المشرق صحبة أبي محمد عبد الله بن ستاري وأخذ عنه وعن أبي الحسن علي بن إسماعيل الأبياري وأبي العز المعروف بالمقترح.

وروى عن أبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري.

وكان مقرئا محققا فاضلا وكان ابن ستاري يعظمه ويرفع به جدا أخذ عنه بغرب لأندلس[2].

1364- عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري

(... – 456 هـ = ... – 1063م)

يعرف بالشارقي، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 237، الحميدي: جذوة المقتبس، (534)، الضبي: بغية الملتمس، (883)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 45، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 484.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 295، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (236).

روى عن القاضي بقرطبة يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن دحون، وأبي علي الحداد، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي عمر بن سميق، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي عمرو السفاسقي، وأبي محمد بن عباس الخطيب وجماعة سواهم.

ورحل إلى المشرق وحج وسمع في رحلته من أبي إسحاق الشيرازي الفقيه وغيره وانصرف إلى طليطلة واستوطنها.

وكان من خيار المسلمين وممن انقطع إلى الله عز وجل ورفض الدنيا، ونجرد إلى أعمال الآخرة مجتهدا في ذلك بلا أهل ولا ولد.

لم يباشر محرما إلى أن مات على أقوم طريقةٍ.

وكان حسن الإدراك جيد التلقين، حصيف العقل، نقي القريحة مع الصلاة الطويلة والصيام الدائم، ولزوم المسجد الجامع. كانت له فيه مجالس كثيرة يعلم الناس أمر وضوءهم وصلاتهم وجميع ما افترض الله عليهم.

وكان حسن الخلق صابرا لمن حفي عليه، متواضعا، بذ الهيئة، دمثا طاهرا قريبا من الناس، قليل المال، صابرا قانعا راضيا باليسير من المطعم والملبس.

وأشير عليه بأن يفرض له في الجامع فأبى من ذلك. وكان آخر عمره قد عزم على الرحلة إلى الحج، فأرسل فيه القاضي أبو زيد بن الحشا وقال له: تقدمت لك رحلةٌ؟ فقال:

نعم وقد حجبت إن شاء الله.

فقال له: هذه نافلة ولا سبيل لك إلى ذلك، والذي أنت فيه آكدٌ. ومنعه عن الخروج من طليطلة فمكث فيها إن أن توفي سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة. ذكره ابن مطاهر. زاد غيره: كانت وفاته منسلخ شوال من العام واحتفل الناس لجنازته[1].

1365- عَبْد اللَّه بْن مُوسَى بْن عَبْد اللَّه الخزرجي

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 269، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 71.

(... – قبل 590 هـ = ... – قبل 1193م)

من أَهْل مرسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بِابْن غرفلة.

لَهُ رِوَايَة عنْ مشيخة بَلَده وَغَيرهم.

وَكَانَ ذَا حَظّ من علم الْعَرَبيَّة وَتصرف فِي الْآدَاب مَعَ الانقباض عنْ النّاس والإقبال عَلَى مَا يعنيه ذكره أَبُو مُحَمَّد بْن برطلة الْخَطِيب وَهُوَ جَدّه لأمه وَقَالَ توفّي قبل التسعين وَخَمْسمِائة[1].

1366- عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – بعد 1178م)

سكن بلنسية، وأصله من بعض نواحيها، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وأبي محمد البطليوسي.

أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو من أصحابه وكان أصم.

ولقيه أبو الربيع بن سالم وأنشد عنه مما أنشده قال: أنشدنا أبو محمد البطليوسي لنفسه وكتبها لي بخطه:

أطمعني حب الملوك امرؤ يحتاج بالرغم إليه الملوك

مثل اليواقيت ولكنه ينظم في الأفواه لا في السلوك

ثم وجدت بخط ابن سالم بعد تقييده هذا عنه وسماعي إياه منه.

وأنشد أبو محمد يعني هذا بمجلس الفقيه أبي عبد الله بن نوح قال أنشدنا أبو محمد البطليوسي ولم يسم قائلها وقد رأيت بعد أنها لأبي العرب الصقلي.

توفي بعد السبعين وخمسمائة ذكر وفاته محمد بن عياد عبد الله بن نوح كتاب الخصائص لابن الدباغ مناولة عنه.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 278.

وكان نهاية في الصلاح والفضل وأعمال البر والخير وجيها متواضعا صرورة.

لم يتزوج قط إخباريا محققا واقتنى من الدواوين والدفاتر كثيرا وكان صاحب ثروة ويسار وهو بني المسجد المنسوب إليه على مقربة من باب القنطرة من داخل بلنسية ووقف عليه دارا لسكنى من يؤم به وتوفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين وخمسمائة أكثر خبره عن ابن سفيان وفيه عن غيره[1].

1367- عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(476 – 550 هـ = 1083 – 1155م)

من أهل لرية، عمل بلنسية، يكنى أبا محمد.

روى عن أخيه أبي عبد الله المقرىء وأبي بكر بن العربي وأبي الوليد بن الدباغ.

سمع منه أبو عمر بن عياد مسلسلات ابن العربي عنه وقال: إنه كان له اعتناء بـ(الحديث).

توفي مبطونا في شعبان سنة 550هـ ومولده سنة 476هـ[2].

1368- عبد الله بن يوسف بن علي الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بلنسية، يعرف بابن عطد، ويكنى أبا محمد.

كان من أهل النباهة.

وله رواية سماه أبو الربيع بن سالم فيمن صحبه وأخذ عنه ولم يذكر أحدا من شيوخه[3].

1369- عبد المْلك بن سعيد الأوسي

(... – ... = ... – ...)

من أهل مالقة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 312.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 261.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 282.

لَهُ رِوَايَة وعناية بـ(القراءات).

أَخذ عَنهُ ابْنه أَبُو الْحسن صَالح بن عبد الْملك (قِرَاءَة نَافِع) وَحدث بهَا عَنهُ[1].

1370- عبد الملك بن عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري

(... – 500 هـ = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان، والد أبي الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك الراوية.

سمع القاضي أبا محمد بن فورتش وغيره.

كان معدودًا في نبهاء بلده وقد ولي الأحكام به.

استجاز له أبو علي بن سكرة في رحلته أكثر شيوخه الذين لقيهم وسمع منهم ولبنيه أبي الحكم المذكور وغيره ومنهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الفضل بن خيرون والخلفي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وأبو بكر بن عبد الباقي حافظ العراق وأبو الحسين بن عبد القادر وأبو محمد جعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين مبارك بن عبد الجبار وأبو عبد الله مالك بن علي البانياسي وأبو القاسم عبد الواحد بن علي العلاف وطبقتهم.

وكان صدر أبي علي من رحلته الحافلة إلى الأندلس في صفر سنة 440 هـ وكتب إليه وإلى ابنه أبي الحكم مجيزا في ذي الحجة سنة 492 وتوفي بعد الخمسمائة[2].

1371- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي

(... – ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، وسكن غرناطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بالحمامي.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 74.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 72، معجم الصدفي، ص 258، رقم (226)، المراكشي: الذيل، ج5 ص 23، رقم (50).

سمع من أبي مروان الباجي (صحيح مسلم) وغيره وكتب له أيام قضائه وسمع من أبي الحسن بن مغيث تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة وغير ذلك وسمع من أبي بكر بن الخلوف (صحيح البخاري) وبقراءته إياه عليه سمعه أبو القاسم بن سمجون.

وله رواية عن أبي الحسن بن موهب حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله.

توفي بغرناطة ولم يذكر تاريخ وفاته[1].

1372- عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري

(... – 533 هـ = ... – 1138م)

يكنى أبا مروان، وهو والد العلامة ابن بشكوال رحمة الله عليه.

أخذ (القراءات) عن القاضي أبي زكرياء يحيى بن حبيب وغيره.

صحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه كثيرا ولازمه طويلا. وأخذ عن جماعة سواهما من الشيوخ وغيرهم.

وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، عارفا بالشروط وعللها. حسن العقد لها، مقدما في معرفتها وإتقانها.

وكان كثير التلاوة للقرآن العظيم ليلا نهارا ويختمه كل يوم جمعة.

توفي رحمه الله صبيحة يوم الأحد، ودفن عشي يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخرة من سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمسمائة. ودفن عند باب مسجده بطرف الربض الشرقي، وحضره جمع عظيم من الناس[2].

1373- عبد المُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد الخزرجي

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 84.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 348، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 597.

(525 – 597 هـ = 1130 – 1200م)

من أهل غرناطة، وَيعرف بِابْن الْفرس، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سمع جده أَبَا الْقَاسِم وأباه أَبَا عبد الله وتفقه بِهِ فِي (الحَدِيث) وَكتب (الْأُصُول فِي الْفِقْه وَالدّين)، وَسمع أَبَا الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأبا مُحَمَّد بن أَيُّوب وَأبا عَامر بن شروية وَأخذ عَنهُ ببلنسية (السّير- لِابْنِ إِسْحَاق) وَأَبا الْوَلِيد بْن الدّباغ وَأبا الْحَسَن بن هُذَيْل وَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات) وَعَن أَبِي بكر بن الخلوف وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ طَائِفَة كَبِيرَة من أعيانهم أَبُو الْحسن بن مغيث وَأَبُو الْقَاسِم بن بَقِي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن مكي وَأَبُو مُحَمَّد اللَّخْمِيّ وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو بكر بن فندلة وَأَبُو الْحَسَن بْن الباذش وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن مُعَمَّر وَأَبُو الْقَاسِم بن ورد وَأَبُو الْحسن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأَبُو بَكْر بن الْعَرَبِيّ وَأَبُو مُحَمَّد الوحيدي وَأَبُو الْحَجَّاج الْقُضَاعِي وَأَبُو مُحَمَّد الرشاطي.

وأجاز له من أهل الْمشرق أَبُو عَلِيّ بْن العرجاء وَأَبُو المظفَّر الشَّيْبَانِيّ وَأَبُو سعد الجيلي وَأَبُو بكر بن عشير الشرواني وَأَبُو طَاهِر السلَفِي وَأَبُو عبد الله الْمَازرِيّ من أهل المهدية وَغَيرهم.

كَانَ لَهُ تحقق بالعلوم عَلِيّ تفاريقها وَأخذ فِي كل فن مِنْهَا وَله تقدم فِي حفظ الْفِقْه وبصر بالمسائل مَعَ الْمُشَارِكَة فِي صناعَة الحَدِيث والعكوف عَلَيْهَا.

وتميز فِي أَبنَاء عصره بِالْقيامِ عَلِيّ الرَّأْي والشفوف عَلَيْهِم.

قال ابن الأبار: سَمِعت أَبَا الرّبيع بن سَالم يَقُول سَمِعت أَبَا بكر بن الْجد وناهيك بِهِ من شَاهد فِي هَذَا الْبَاب يَقُول غير مرّة مَا أعلم بالأندلس أحفظ لِمَذْهَب مَالك من عبد الْمُنعم بن الْفرس بعد أَبِي عبد الله بن زرقون.

وبيته عريق فِي الْعلم والنباهة وَله ولأبيه وجده رِوَايَة ودراية وجلالة كَانَ كل وَاحِد مِنْهُم فَقِيها مشاورا وعالما متفننا.

ألف كتابا فِي (أَحْكَام الْقُرْآن) جليل الْفَائِدَة من أحسن مَا وضع فِي ذَلِك رَأَه ورواه ابن الأبار عَن بعض أَصْحَابه، وَله فِي (الْأَبْنِيَة) مَجْمُوع مُفِيد حدَّث عَنْهُ جلة من الشُّيُوخ وأكابر الأَصْحَاب وَغَيرهم.

وَسَماهُ أَبُو عبد الله التجِيبِي فِي مشيخته وَقَالَ:

لَقيته بمرسية فِي سنة (566هـ/1170م) وَقت رحلتي إِلَى أَبِيهِ وَرَأَيْت من حفظه وذكائه وتفننه فِي الْعُلُوم مَا عجبت مِنْهُ وَكَانَ يحضر مَعنا التدريس وَالْإِلْقَاء عِنْد أَبِيهِ فَإِذا تكلم أنصت الْحَاضِرُونَ لجودة مَا ينصه وإتقانه واستيفائه لجَمِيع مَا يجب أَن يذكر فِي الْوَقْت. وَكَانَ نحيف الْجِسْم كثيف الْمعرفَة عظيمها شَاعِرًا مطبوعا وأنشدني كثيرا من شعره.

واضطرب فِي رِوَايَته قبل مَوته بِيَسِير لاختلال أَصَابَهُ فِي صدر سنة (595هـ/1198م) مَعَ عِلّة خدر طاولته فَترك الْأَخْذ عَنهُ إِلَى أَن توفّي وَهُوَ عَليّ تِلْكَ الْحَال عِنْد صَلَاة الْعَصْر من يَوْم الْأَحَد الرَّابِع من جمادي الآخرى سنة (597هـ/1200م) وَدفن خَارج بَاب البيرة وَحضر جنَازَته بشر كثير وَكسر النَّاس نعشه وتقسموه.

ومولده سنة 524هـ كَذَا قَالَ أَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله وَأَبُو الْقَاسِم بن فرقد وَغَيرهمَا وَقَالَ أَبُو جَعْفَر بن الدَّلال مولده سنة خمس وَعشْرين وخمسمائة على مَا أخبرهُ بِهِ ابْنه أَبُو يحيى عبد الرَّحْمَن بن عبد الْمُنعم وَقَالَ ابْن سَالم مولده آخر سنة 525 وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو مُحَمَّد بن الْقُرْطُبِيّ وَحكى أَنه أخبرهُ بذلك[1].

1374- عبد المؤمن بن يَزيد الأنْصارِيّ

(... – 331 هـ = ... – 942م)

من أهْل طُرْطُوشَة؛ يُكنّى أبا سَعْد.

سمعَ بِقُرطُبة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 127-128.

ولهُ رِحلَة إلى المَشْرِق سمعَ فيها.

وكان مَشْهُوراً بالعِلْم؛ وَوُلِّي الصّلاة بِحاضِرة طُرْطوشَة، فلَمْ يَزَل على ذلِك إلى أن توفّي.

توفّي سنة إحدى وثلاثِين وثلاثِمائةٍ: وَوُلِّي بَعْدُه الصّلاة يَحيى بن مالِك بن عائذ رحمه الله[1].

1375- عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأنصاري

(... – 520 هـ = ... – 1126م)

أندلسي، سكن مراكش، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن القصيرة وغيره.

حدث عنه أبو القاسم رجاء بن أبي عمر بن المتشبه الطائي وغيره ذكر ذلك أبو بكر بن عبد المجيد المالقي من أصحابنا وحكى أنه كان بمراكش في حدود العشرين وخمسمائة[2].

1376- عبد الوهاب بن محمد بن حكم الأنصاري

(... – 489 هـ = ... – 1095م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

أخذ (القراءات) بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي.

أجاز له أبو الفضل بن خيرون من بغداد في رمضان سنة (486هـ/1093م) وفي هذا التاريخ أجاز لجميع المسلمين أهل السنة ممن كان موجودا في تلك السنة.

تصدر ببلده للإقراء وأخذ الناس عنه.

من مشاهير تلاميذه أبو محمد عبد الله بن إدريس بن سهل المقرىء المقعد نزيل سبتة وأبو محمد يحيى بن محمد بن حسان القلعي وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن بقاء البلغيني نزيل دمشق وأبو محمد بن سعدون الوشقي الضرير وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 339.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 117.

استشهد في وقيعة وشقة سنة 489هـ في آخر ذي القعدة أو أول ذي الحجة منها وهي إحدى الوقائع الفاجعات بالأندلس قتل فيها نحو من عشرة آلاف من المسلمين[1].

1377- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب، بن عبد القدوس الأنصاري

(403 – 462 هـ = 1012 – 1069م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة، يكنى أبا القاسم، وأصله من أشونة.

رحل إلى المشرق فحج وسمع بمكة: من أبي بكر محمد بن علي المطوعي وغيره.

وسمع بدمشق: من أبي الحسن السمسار وقرأ بها القراءات على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي.

وسمع بحران: من أبي القاسم الزيدي الشريف.

وبمصر: من أبي الحسن الحوفي، ومن أبي العباس بن نفيس، وبميافارقين: من أبي عبد الله محمد بن أحمد الفاسي وغير هؤلاء.

وكان من جلة المقرئين، ومن الخطباء الحفاظ المجودين، عارفا بالقراءات وطرقها، حسن الضبط لها، وكانت الرحلة في وقته إليه.

توفي رحمه الله في ذي القعدة لليلتين خلتا من الشهر سنة اثنتين وستين وأربعمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس ومولده سنة ثلاث وأربعمائة[2].

1378- عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري

(نحو 501 – 601 هـ = 1107 – 1204م)

من أهل قرطبة، يعرف بالصيقل، ويكنى أبا مروان.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 105.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 362، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 120، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 482، القادري: نهاية الغاية، ص 136.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله بن محمد بن علي اللاردي.

وسمع (الحديث) من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا مروان بن مسرة وسمع منه كثيرا.

وعلم بـ(القرآن) فرأس في ذلك وطال عمره فقرأ عليه الأجداد والآباء والأبناء.

وكان من أهل الزهد والصلاح والتواضع ذكره ابن الطيلسان.

وحكى أن ابن مسرة كان يزوره في موضع تعليمه.

توفي وقد راهق المائة سنة 601هـ وفي سماعه من ابن عتاب عندي نظر وإذا صح فهو آخر من حدث عنه وما ذكر عن أبي طلحة وأبي محمد التادلي غير صحيح[1].

1379- عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – 1152م)

من أهل قرطبة، وسكن مالقة، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي محمد بن عاتب سمع منه الموطأ في سنة 512هـ.

وكان شيخا صالحا وهو من بيت الخطيب أبي عبد الله بن عياش الشنتيالي.

حدث عنه أبو العباس بن الجيار المالقي.

توفي أول شوال سنة 574هـ[2].

1380- عبيد الله بن ميمون الأنصاري

(... – 556 هـ = ... – 1160م)

من أهل جزيرة شقر، يعرف بابن الأديب، ويكنى أبا مروان.

كان من أهل المعرفة بـ(القراءات) والبصر بها.

ولي قضاء بلده وكان موصوفا بفطنة وحزامة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 314، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 86، رقم (32).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (269).

توفي سة 556هـ[1].

1381- عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري

(... – 538هـ = ... – 1143م)

من أهل يناشتة، ونشأ بمرسية، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن البياز وأبي عبد الله بن فرج المكناسي.

وسمع (الحديث) من أبي علي الصدفي وأكثر عنه.

ثم مال إلى (علم الرأي) وحفظ المسائل ودراسة الفقه فلازم أبا محمد بن أبي جعفر وتفقه به وتميز في أصحابه بالشفوف. وكان الفقه أغلب عليه من الحديث.

ولي قضاء شاطبة من قبل أبي بكر بن أسود ثم صرف عن ذلك بصرفه فولاه أبو زكرياء بن غانية خطة الشوري وقلده قضاء شاطبة ودانية والخطبة بجامعها وزاده قضاء جزيرة شقر.

وعليه كانت الفتيا تدور وعلى أبي محمد عاشر أيام قضاء أبي الحسن بن عبد العزيز.

وكان نسيج وحده في الفقه والمعرفة بوجوه الفتاوي والبصر بالأحكام وعقد الشروط وله فيه مجموع صغير الجرم كبير الفائدة مع مشاركة في الآداب واللغات والنحو وقرض الشعر واتصاف بالبلاغة وبيان وحفظ الأخبار والخطب درس الفقه وأسمع الحديث.

حدث عنه أبو إسحاق بن خفاجة في ديوان شعره وتوفي قبله.

روى عنه أيضا أبو بكر مفوز بن طاهر وأبو محمد بن سفيان وخبره عنه إلا اليسير وكان جده لأمه.

توفي في شاطبة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة زاد أبو عبد الله محمد عبد الرحمن المكناسي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 305.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 19.

1382- عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي

(496 – 548 هـ = 1102 – 1153م)

والد أبي الحسن بن مؤمن، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله القرشي الناصري وأبي العباس بن العريف وأبي عبد الله بن أبي أحد عشر ومشايخ كثيرة شاركه ابنه في بعضهم.

كان من أهل العلم والزهد وله تواليف وقد وقف ابن الأبار على نسخة من مشيخة ابن خير سماه فيها وهو في عداد أصحابه.

حدث عنه ابنه ابنه أبو الحسن وقال ولد يوم الإثنين في أواسط ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة.

توفي بقرطبة وقت الزوال من يوم الإثنين السادس عشر لمحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وفي السفر الخامس من كتاب الذيل: هو عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله ابن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي : من ذرية عبادة بن الصامت رضي الله عنه – فيما ذكر أبو الحسن بن مغيث – قرطبي أبو بكر؛ سمع بقرطبة على أبي إسحاق بن ثبات وآباء بكر: البرزالي وابن عياش وابن بطال وابن مدير وآباء جعفر: البروجي وابن شانجة وابن عطاف، وأبوي الحسن: عبد الرحيم الحجاري ويونس بن مغيث، وأبي الحكم ابن مشليان وأبي خالد القرشي وأبي عبد الله بن فرج صاحب الأحكام بقرطبة، وأبوي القاسم: ابن بشكوال وابن رضا، وأبوي الوليد: ابن خيرة وابن رشد؛ وباشبيلية على أبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر ابن العربي وأبي الحسن شريح وأبي عمر أحمد بن صالح؛ وبالمرية على أبوي الحسن: ابن معدان وابن موهب، وأبوي عبد الله: ابن وضاح وابن أبي أحد عشر، وأبي العباس بن العريف واختص به، وبغرناطة على أبي بكر بن الخلوف؛ وبجيان على أبي الحسن وليد بن الموثق وأبي عبد الله البغدادي؛ وبوادي آش على أبي إسحاق بن رشيق؛ وبالجزيرة الخضراء على أبي العباس بن زرقون، وبستة على أبي الفضل عياض وأجازوا له غلا

ابن شانجة وآباء؛ ولقي جماعة غير هؤلاء، وأجاز له أبو أحمد بن رزق، وآباء بكر: ابن زيدان وابن طاهر المحدث وعياش بن الفرج، وأبو الحجاج القضاعي، وآباء الحسن: ابن ثابت وابن نافع وابن اللوان، وآباء عبد الله: البونتي وحفيد مكي والحمري والقرشي الناصري وابن معمر، وأبو عمرو الخضر وأبو الفضل بن شرف، وأبوا محمد الرشاطي وابن عطية.

ولم يمل إلى طلب هذا الشان إلا بعد أن جاوز الثلاثين من عمره ففاته الاخذ عن جماعة وافرة ممن أدرك من شيوخ عصره.

روى عنه ابنه أبو الحسن وأبو بكر بن خير وهو في عداد أصحابه ؛ وكان موسوماً بالفضل متصاوناً منقبضاً كثير الحياء والصمت والمثابرة على وظائف الخير والبر بأصحابه، مائلا إلى الصالحين وأهل التصوف يهاديهم ويتحفهم في أماكنهم ويحسن نزل من ألم به منهم ويسارع إلى قضاء حوائجهم بماله ونفسه، وكتب بخطه الكثير من العلم، وعني أخيراً بالتقييد ورواية الحديث، وله " برنامج " ضمنه ورواياته و " رسالة في الفتن والاشراط " ومصنف جمع فيه " كلام شيخه أبي العباس ابن العريف نثراً ونظماً " وآخر جمع فيه " كلام الزاهد أبي عبد الله بن يوسف السبتي ابن الآبار ورسائله وحكمه " وغير ذلك من التقاييد.

ولد يوم الاثنين في العشر الوسط من ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة، وتوفي قريب الزوال من يوم الاثنين لأربع عشرة بقيت من المحرم ثمانية وأربعين وخمسمائة[1].

1383- عتيق بن محمد بن أحمد الأنصاري

(513 – 586 هـ = 1119 – 1190م)

من أهل مالقة، يكنى أبا بكر.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن مسورة الأموي الضرير واختص بأبي محمد عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 21. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 126-127.

واعتمد عليه في صناعة الوثائق وعلم الفرائض وكان بصيرا بذلك.

أخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله.

مولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

توفي في التاسع من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وخمسمائة[1].

1384- عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي داود المقرئ، وطاهر بن مفوز، وأبي الوليد الوقشي، وأبي الحسن المقرئ، وأبي علي الغساني، وأبي علي بن سكرة وغيرهم.

تولى الصلاة والخطبة بجامع دانية، وكان خيرا فاضلا راوية للعلم.

كتب بخطه علما كثيرا وقيده، وكان ثقة فيما رواه؛ قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه صاحبنا أبو عمرو وأثنى عليه[2].

1385- عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري

(527 – 564 هـ = 1132 – 1168م)

من أهل بلنسية، وأصله من لاردة، يعرف بابن المؤذن، ويكنى أبا بكر.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وكان ابن هذيل يخصه بالأستاذية وأبي العباس بن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم وأجاز لهم أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 23.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 427، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (274).

ولي قضاء لرية من قبل الأمير محمد بن سعد وكان فقيها حافظا للمسائل مشاركا في العربية موصوفا بالذكاء والفهم.

أقرأ في عهد شيخه أبي الحسن بن النعمة وأنهضه القاضي أبو بكر بن أبي جمرة مع أبي عبد الله بن نوح جميعا إلى خطة الشورى.

وكان الشيخ أبو عبد الله بن نوح يثني عليه ويصف ذكاءه وزكاءه أيام أخذهما عن الشيوخ ويذكر حسن عبارته وبيانه في المذاكرة وأخذ عنه العربية.

توفي ببلنسية في حياة أبيه سنة ست وخمسين وخمسمائة وثكله أبوه -رحمه الله- ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة[1].

1386- عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري

(... – 425 هـ = ... – 1033م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا سعيد.

روى عن أبي محمد الأصيلي وغيره.

رحل إلى المشرق لأداء الفريضة فحج وكتب بخطه علما كثيرا.

وكان عالما حافظا ورعا.

سمع منه القاضي محمد بن يحيى بن فورتش وغيره.

توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة[2].

1387- عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدى بن أبي القاسم ثابت بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معافى الأنصاري (487 – 577 هـ = 1094 – 1181م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 22.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 384.

من أهل سرقسطة، ويعرف بالنسبة إلى بلشيد من أعمالها، ويقال فيه البلجيطي، يكنى أبا محمد وأبا عمرو.

أخذ (القراءات) عن أبي زيد الوراق بسرقسطة قبل تغلب العدو عليها وأبي محمد يحيى بن محمد بن حسان القلمي.

وأخذ عن أبي زيد بن حيوة قراءة نافع واختلف إلى أبي جعفر بن سراج وأبي الحسن بن طاهر البرجي في أخذ العربية والآداب عنهما.

وسمع (التيسير) لأبي عمرو المقرىء من أبي الحسن بن هذيل بعد خروجه من بلده في سنة (521هـ/1127م).

تردد في كثير من كور بلنسية وأقرأ فيها واستوطن منها لرية ثم رحل عنها يريد الحج في سنة (531هـ/1136م) فكاد يتلف غرقا في ركوبه البحر.

وعاد إلى لرية واستقر بها وولي قضاءها وولي أيضا قضاء جزيرة شقر.

وكان عالما بالقراءات وطرقها حافظا لها ضابطا محققا أخباريا ذاكرا لأبناء ملوك سرقسطة وقضاتها وعلمائها له ذربة بالأحكام وعقد الشروط وعمر طويلا.

أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو ذكره وأبنه أبو عبد الله وأبو عبد الله الشوني وأبو الربيع بن سالم.

مولده بسرقسطة أول ليلة من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

توفي بلرية منتصف ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وهو ابن تسعين سنة أو نحوها[1].

1388- علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد ابن عمر بن معدان الأنصاري
(474 – 533 هـ = 1081 – 1138م)

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 169.

يعرف بابن اللوان من أهل المرية؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي علي الغساني، وأبي القاسم بن العربي، وأبي علي الصدفي، وسمع بقرطبة من أبي الحسين بن سراج، ومن الشيخ أبي محمد بن عتاب وغيرهم.

وكان حافظا للحديث مشهورا بمعرفته وفهمه وأخذ الناس عنه، وكان دينا فاضلا معظما عند الناس.

توفي رحمه الله في رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. وكان الحفل في جنازته عظيما والثناء عليه جميلا. وكان مولده سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

ودفن خارج باب بجانة وصلى عليه القاضي عبد الحق بن عطية[1].

1389- علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... – بعد 540 هـ = ... – بعد 1145م)

من أهل وادي آش، وسكن مالقة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن هردوس.

رحل حاجا وأدي الفريضة.

وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي سنة (535هـ/1140م).

ثم قفل إلى الأندلس وعني برواية الحديث فسمع بالمرية من أبي القاسم بن ورد (صحيح مسلم) في سنة (539هـ/1144م) ومن أبي محمد الرشاطي (سنن الدارقطني) في سنة (540هـ/1145م).

وله أيضا سماع من أبي محمد بن عطية القاضي وغيرهم حدث عنه أبو القاسم بن البراق وقد قال فيه النباتي علي بن إبراهيم المالقي[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 405، الضبي: بغية الملتمس، (1211)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (261)، التكملة الأبارية، ج1 ص 131، 333، ج2 ص 222، 279.

1390- علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري

(510 - 571 = 1116 – 1175م)

من أهل بلنسية، وأمه من قشتيل الحبيب من أعمال شنتمرية الشرق، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي محمد القلنيي وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن النعمة ولازمه وتأدب به.

كان عالما بالعربية واللغة والآداب إماما في ذلك وأقرأ بها حياته كلها وكان حسن التعليم والتفهيم من أحسن الناس خطا وأجودهم ضبطا كاتبا بليغا شاعرا مجيدا مولدا علي غفلة كانت فيه معروفة منه.

ولم يكن (الحديث) بضاعته غلب عليه علم النحو والآداب وقد كتب لبعض الولاة.

وله كتاب على (الكامل- للمبرد) جمع فيه طرر أبي الوليد الوقشي وأبي محمد البطليوسي سماه (القرط) وصار إلى بخطه.

وله (شرح في كتاب الجمل- للزجاجي) ابتدأه من حيث انتهي البطليوسي وأكمله وأفاد به وغير ذلك.

روى عنه بعض الشيوخ.

مولده ببلنسية في حدود سنة عشر وخمسمائة، وتوفي بإشبيلية في أوائل شهر ربيع الآخر سنة 571 هـ[2].

1391- علي بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالسماتي أو البياني.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 192.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 212.

أخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عظيمة وأبي عمرو حاجز بن حسن وبعضها عن أبي عبد الله بن سهل الصدفي وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي.

أجاز له أبو الحسن بن لبال حدث عنه بالقراءات أخوه أبو عبد الله محمد بن أحمد[1].

1392- علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

(444 – 528 هـ = 1052 – 1133م)

النحوي، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا الحسن.

روى بقرطبة عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي، وأبي جعفر بن رزق، وأبي علي الغساني وأكثر عنه.

وأخذ عن أبي داود، والقاضي أبي الأصبغ بن سهل، ومحمد ابن سابق الصقلي، وأبي بكر المرادي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات والتقدم في علم القراءات، والضبط للروايات. وكان حسن الخط جيد التقييد وله مشاركةٌ في الحديث ومعرفة بأسماء رجاله ونقلته. وكان من أهل الرواية والإتقان والدراية مع الدين والفضل.

سمع الناس منه كثيرا، قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه.

توفي -رحمه الله- ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم، ودفن يوم الاثنين لصلاة العصر من سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة. ومولده في شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة. قال ذلك صهره أبو عبد الله النميري[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 222.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 404، ابن عطية في فهرسته، (76)، القاضي عياض: الغنية، 174، الضبي: بغية الملتمس، (1206)، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 227، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (256)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 477، ابن الخطيب: الإحاطة، ج4 ص 100، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 107، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 571، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 142.

1393- علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري

(... – 494 هـ = ... – 1100م)

من أهل ميورقة، يعرف بابن طير، ويكنى أبا الحسن.

روى بالأندلس عن أبي عمر بن عبد البر وأبي محمد غانم بن وليد المخزومي وأبي الحسن علي بن عبد الغنى والحصري.

رحل إلى المشرق وقدم دمشق فسمع بها أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبا نصر بن طلاب وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وغيرهم.

روى بصور عن أبي علي الحسين بن سعد الآمدي صاحب أبي القاسم السعيد بن محمد الإدريسي وبالبصرة عن أبي علي التستري سمع منه (السنن لأبي داود) في سنة (467هـ/1074م) وأقام عنده نحوا من سنتين.

ثم خرج إلى عمان مكثرا من سماع العلم.

وكان لغويا له حظ من قرض الشعر حدث عنه جماعة منهم عبد العزيز الكتاني وهو من شيوخه وأبو بكر الخطيب وقد روى هو عنه وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو محمد بن الا كفاني ووثقه وقال كان بدمشق قد سمع الحديث وكتب الكثير.

وكان عالما باللغة وخرج إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفي سنة 477هـ ذكره ابن عساكر وقال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة قال أنشدني علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي قال أنشدني الأستاذ أبو محمد غانم بن وليد المخزومي المالقي لنفسه:

ثلاثة يجهل مقدارها ... الأمن والصحة والقوت

فلا تثق بالمال من غيرها ... لو أنه در وياقوت

قال ابن عساكر: وحدثني أبو غالب الماوردي قال: قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة في سنة سبع وستين وأربعمائة فسمع من الشيخ أبي علي التستري (كتاب السنن) وأقام عنده نحوا من سنتين ثم خرج إلى عمان ولقيه بمكة في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

ثم عاد إلى البصرة علي أن يقيم بها فلما وصل إلى بابها وقع من الجمل فمات وذلك سنة 494 قال ابن عساكر وقول الماوردي في وفاته أصح من قول ابن الأكفاني لأنه شاهد ذلك.

وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي سماعه لـ(سنن أبي داود) من أبي بكر بن ثابت الخطيب قال وسمعه معي أبو الحسن علي بن أحمد الجعدي وأبو الفرج غيث بن عبد السلام الأنباري وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي وسمي غيرهم[1].

1394- علي بن أحمد بن علي الأنصاري

(... – بعد 582 هـ= ... – بعد 1186م)

أصله من طليطلة، وسكن مدينة فاس، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر العبسي سمع من جميعهم.

أخذ (القراءات) عن شريح وعبد الرحيم منهم. أجاز له أبو بكر بن العربي.

تصدر بفاس للإقراء.

وحدث وروى عنه يعيش بن القديم وأبو الحسن بن القطان وأجاز له في سنة 582[2].

1395- علي بن أحمد بن كرز الأنصاري

(... – 511 هـ = ... – 1117م)

المقرئ، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 177.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 216.

روى عن أبي القاسم بن عبد الوهاب المقرئ، وعن أبي عبد الله الطرفي المقرئ، وأبي محمد غانم بن وليد المالقي. وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

عني بالإقراء وسماع العلم من الشيوخ وروايته عنهم.

كان ثقة فاضلا.

توفي بغرناطة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة[1].

1396- علي بن جابر بن فتح الأنصاري

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن اللواتي، ويكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الحسن بن الضحاك وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن عمروس وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبي القاسم السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.

أجاز له أبو إسحاق بن قرقول وحدث وروى عنه.

توفي سنة تسع وستمائة[2].

1397- عَليّ بن جَامع الأوسي

(... – بعد 567 هـ = ... – بعد 1171م)

الكفيف، من أهل مالقة، يكنى أَبَا الْحسن، وكناه ابْن الطيلسان أَبَا بَحر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي عَليّ مَنْصُور بن الْخَيْر.

سمع كتب الأنحاء واللغات والآداب من ابْن الْحُسَيْن بن الطراوة وَأبي عبد الله بن مكي وَابْن أُخْت غَانِم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 403، الضبي: بغية الملتمس، (1208)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 167، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 481، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 523.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 225.

تصدر بِمَسْجِد القَاضِي بن حسون من دَاخل مالقة لإقراء الْقُرْآن الْعَظِيم والتعليم بِالْعَرَبِيَّةِ وَأخذ النَّاس عَنهُ.

قال ابن الأبار: وقفت عَليّ السماع مِنْهُ فِي سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة روى عَنهُ أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن مُحَمَّد الْأَصْبَغ وَأخذ عَنهُ الْعَرَبيَّة [1].

1398- علي بن حيي الأنصاري

(... – 512 هـ = ... – 1118م)

المكتب، من أهل سرقسطة، يعرف بالرحلي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي داود المقرىء وأبي إسحاق بن دخيل الوشقي.

تصدر ببلده "سرقسطة" للإقراء وكان مقرئا فاضلا.

توفي بسرقسطة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وهو ابن سبعين سنة أو نحوها[2].

1399- علي بن خلف بن رضا الأنصاري

(... – بعد 544 هـ = ... – بعد 1149م)

الكفيف، من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي داود المقرىء ورحل حاجا فأدي الفريضة.

وأقرأ بمكة وهنالك أخذ عنه (القراءات) أبو الحسن بن كوثر في سنتي ثلاث وأربع وأربعين وخمسمائة وحدث عنه بها وبالتيسير لأبي عمرو المقرىء عن أبي داود عنه[3].

1400- علي بن خلف بن غالب الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 209.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 183.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 193.

من أهل شلب، وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي القاسم بن رضا وأبي محمد المرسي وأبي عبد الله بن معمر وأبي الحسن وليد بن موفق.

أخذ علم (الفرائض)، و(الحساب) عن أبي العباس بن عثمان الشلبي وكان من أهل الحديث والتصوف.

وله كتاب (اليقين) من تأليفه حدث به عنه أبو محمد عبد الجليل بن موسى الأنصاري لقيه بقصر عبد الكريم وهنالك لقيه أبو الصبر أيوب بن عبد الله السبتي وكان قد استوطنه بأخرة من عمره وقال: رحلت إليه مرات كثيرة.

كان عالما محدثا أديبا شاعرا دينا متواضعا إذا رأيته وعظك بحاله وهو صامت أكثر خبره عن ابن مؤمن وبعضه عن ابن حوط الله وغيرهما[1].

1401- علي بن زيد الأنصاري

(... – بعد 553هـ = ... – بعد 1158م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

له رواية وأجاز له أبو طاهر السلفي وجماعة معه منهم أبو بكر بن خير سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[2].

1402- علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري

(... – 466 هـ = ... – 1073م)

المقرئ، المعروف بابن الروش، من أهل شاطبة، وأصله من قرطبة؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عمرو المقرئ، وأبي علي بن عبد البر النمري وغيرهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 214.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 196.

وأقرأ الناس القرآن، وأسمعهم الحديث.

وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا، فاضلا.

توفي المقرئ أبو الحسن بشاطبة يوم الأربعاء. ودفن بها يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة ست وستين وأربعمائة[1].

1403- علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي

(نحو 469 – 539 هـ = 1076 – 1144م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، من ولده عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

أخذ ببلده (قراءة نافع) عن أبيه عبد الله بن ثابت وابن خاله أبي حفص بن سمرة السلاماني وأبي مروان السالمي وقرأ بالسبع علي أبي الحسن بن كرز.

رحل إلى شرق الأندلس فأخذ القراءات عن أبي داود المقرىء بدانية وأبي الحسن بن الدوش بشاطبة وأبي الحسن بن البياز بمرسية وسمع من جميعهم ومن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله بن زغيبة وأبي القاسم بن الأبرش وأبي القاسم بن أبي جوشن وغيرهم وأجاز له أبوعبد الله بن الطلاع وأبو بكر بن حازم بن محمد وأبو علي الغساني وسواهم.

ورحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي (صحيح البخاري) إلا تسع ورقات منه فاتته وذلك في سنة (497هـ/1103م).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 401، الضبي: بغية الملتمس، (1226)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 780، معرفة القراء الكبا، ج1 ص 451، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 548، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 404.

وتصدر للإقراء ببلده وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعه وكان مقرئا جليلا ماهرا موصوفا بالصلاح والفضل أخذ عنه أبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن حميد وأبو محمد عبد الصمد بن يعيش وأبو عبد الله بن عروس وأبو جعفر بن حكم وغيرهم.

وحدث الحافظ أبو الربيع بن سالم سماعا من لفظه عن ابن حميد أن ابن ثابت هذا حدثه عن أبي داود المقرىء قال قرأت يوما عليه حزبين من القرآن فتوقفت في مواضع منه فلما أكملته قلت له معتذرا لم أطالع هذا الحزب فقال لي: يا بني لعلك لا تقوم بالقرآن من الليل إنه لايحفظه من لا يتنفل به ليلا قال فنفعني الله تعالى بقوله.

توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة (539هـ/1144م) وقد قارب السبعين ذكر وفاته أبو عبد الله بن عبد الرحيم وروي عنه في الإجازة وقرئها ابن الأبار بخط ابن سالم وقال ابن عياد توفي شهيدا بظاهر غرناطة في السنة المذكورة قال ابن الضحاك الفزازي: استشهد يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجة منها ودفن ضحى يوم الأربعاء رأسه ولم يوجد جسده وصلي عليه الفقيه أبو عبد الله الفاسي ومن خبره ونسبه عن ابن حكم وأبي محمد بن حوط الله وغيرهما[1].

1404- علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية وبها ولد، وسكن بلنسية، ويكنى أبا الحسن، ويعرف بابن النعمة.

أخذ في صغره بالمرية عن أبي الحسن بن شفيع وسمع من أبي الحسن عباد بن سرحان.

ثم انتقل مع أبيه وكان صيقلا إلى بلنسية في سنة (506هـ/1112م) فقرأ بها (القرآن) علي أبي عمران موسى بن خميس الضرير اليناشتي وأبي عبد الله بن باسه الزهري.

وأخذ الآداب والعربية عن أبي محمد البطليوسي واختص به ولازمه طويلا.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 190.

وروى عن أبي عبد الله بن جحاف وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله بن أبي الخير المروروي وأبي الحسن خليص بن عبد الله وأكثر عنه.

ورحل إلى قرطبة في سنة (513هـ/1119م) وأعلامها الجلة يومئذ متوافرون فتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج.

وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأخيه أبي الحسين وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن مكي وغيرهم.

وسمع بها ثانية من أبي بحر الأسدي وأبي عبد الله المروروي بعد سماعه منهما ببلنسية ثم انصرف إليها واستوطنها وسمع من قاضيها أبي الحسن بن واجب ومن أبي بكر بن العربي مقدمه عليها غازيا سنة (522هـ/1128م).

سمع بمرسية وبالمرية قبل ذلك من أبي علي الصدفي يسيرا ومن أبي محمد بن أبي جعفر.

وأجاز له جماعة منهم أبو الحسن بن الأخضر وأبو القاسم بن أبي ليلى وأبو محمد الركلي وأبو عمران بن تليد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم.

قال ابن الأبار: وله برنامج حافل رويته وقد نقلت منه.

تصدر بلنسية لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس الفقه وتعليم العربية ناشرا علمه ومثابرا علي إفادته ومرغبا فيه ببذل أصوله وإعانه تلاميذه.

وكان عالما متفننا حافظا للفقه والتفاسير ومعاني الأثر والسنن متقدما في علم اللسان فصيحا مفوها فاضلا ورعا عند الخاصة والعامة محببا إليهم بدماثة خلقه ولين جانبه معروفا بسعة الرواية ومتانة الدراية وكتب بخطه على رداءته علما كثيرا.

ولي خطة الشورى ببلنسية مضافة إلى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها دهرا طويلا وانتهت إليه الرياسة في الإقراء والفتوى وهو كان رأس المشاورين بها.

له تواليف جليلة مفيدة منها كتاب (ري الظمآن في تفسير القرآن) وهو في عدة أسفار كبار، وقف ابن الأبار على أكثره بخطه، وكتاب (الإمعان في شرح مصنف النسائي) أبي عبد الرحمن لم يتقدمه أحد إلى مثله بلغ فيهما الغاية من الاحتفال والإكثار.

أخذ الناس عنه وانتفعوا به لجودة تفهيمه وتعليمه وكثر الوافدون عليه والراحلون إليه وسمع منه أعلام جلة[1].

1405- علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الأنصاري

(563 – 651 هـ = 1167 – 1253م)

يعرف بابن قطرال، ويكنى أبا الحسن، من أهل قرطبة.

سمع ببلده أبا عبد الله بن حفص وأبا القاسم بن الشراط وأبا العباس بن مضاء.

وناظر عليه في (أصول الفقه) وأبا القاسم بن رشد القيس وأبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه (قراءة نافع) والعربية.

وبغرناطة أبا خالد بن رقاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا بكر بن أبي زمنين وبالمنكب أبا محمد عبد الحق بن بونه وهو من مسندي شيوخه وأبا محمد عبد الحق بن يعيش الخطيب.

وبمالقة أبا عبد الله بن القحار وأبا الحجاج بن الشيخ وبسبتة أبا محمد بن عبيد الله.

وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس المجريطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس ولقي جميعهم.

وممن أجاز له ولم يلقه أبو القاسم بن حبيش وكتب لقاضي الجماعة أبي القاسم بن بقي وسمع منه.

ولي قضاء أبذة من عمل جيان فأسره العدو بها عند تغلبه عليها في صدر سنة تسع وستمائة علي إثر واقعة العقاب ثم يسر الله خلاصه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 206.

وولي قضاء شاطبة وأقام بها مدة طويلة إلى ستة (622هـ/1225م) ثاني العام الذي انبعثت فيه الفتنة من مرسية بالأندلس واتصلت بالعدوة فاحتمل إلى مراكش ثم عاد إلى الأندلس.

وولي قضاء شريش وجيان وقرطبة في أوقات مختلفة وأعيد ثانية إلى قضاء شاطبة مضافا له ذلك إلى الخطبة بجامع مدينتها وانتقل منها في آخر سنة (636هـ/1238م) لتغلب العدو في صدر هذا العام علي بلنسية.

ولي قضاء سبتة ثم ولي قضاء مدينة فاس.

وكان من رجال الكمال علما وعملا يشارك في فنون ويتميز بالبلاغة والإدراك في الكتابة مع دماثة الخلق ولين الجانب والصلاح والخير أخذت عنه بشاطبة جملة من روايته.

توفي بمراكش في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمائة بعد ولاية قضاء أغمات ومولده بقرطبة عام 563هـ[1].

1406- علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي (523 – 598 هـ = 1128 – 1201م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، من ولد عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن الفرس وأبي العباس بن زرقون وأبي جعفر البطروجي.

روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن معمر وأبي بكر بن الخلوف وأبي مروان بن مسرة وأبي الحكم بن غشليان وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي الحسن بن الطلاء وأبي إسحاق بن رشيق.

وروى عن الرشاطي وابن أبي إحدى عشرة وابن شرف وغيرهم.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وغيرهما، وشيوخه ينيفون علي مائة وخمسين أكثرهم أعلام مشاهير.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 241.

قال ابن الأبار: وقد ذكرتهم في فهارس لي كبرى ووسطى وصغري وذكرت جميع ما قرأته أو سمعته أو نوولته فمن التمس شيئا من ذلك فليأخذه منها.

قفل من حجه فحدث بباجية وفاس وغيرهما من بلاد العدوة والأندلس.

وكان يبصر الحديث والقراءات ويشارك في علم الطب ونظم الشعر.

له تواليف في (الطب)، و(الأصول)، و(الأدب).

حدث عنه أبو الحسن بن المفضل فسمع منه بالإسكندرية الحديث المسلسل في الأخذ باليد وأبو عبد الله التجيبي وأبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وغيرهم.

توفي سنة 598هـ ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[1].

1407- علي بن فرجون الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

النحوي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الحسن.

حدث عن ابن مدراج وغيره.

روى عنه أبو المطرف بن البيروله وقال: كان شيخا لغويا، نحويا، شاعرا، جوادا لا يمسك شيئا، موثرا على نفسه، رقيق القلب إذا سمع القرآن بكى وخشع رحمه الله[2].

1408- علي بن محمد الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

حدث عنه أبو القاسم الملاحي أجاز له جميع ماوراه وهو جده لأمه[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 221. غاية النهاية، ج1 ص555، وجذوة المقتبس، 306.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 392.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 216.

1409- علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طرطوشة، وسكن شاطبة، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن الدوش وأبي المطرف بن الوراق وأبي محمد بن جوشن وغيرهما.

تصدر للإقراء بشاطبة، وكان من أهل الصلاح والفضل مع المعرفة بالقراءات وطرقها والتقدم في صناعتها.

أخذ عنه أبو بكر مفوز بن طاهر بن مفوز وأخوه أبو محمد عبد الله وأبو الحسين بن جبير الزاهد وغيرهم بعض خبره عن محمد بن عياد[1].

1410- علي بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بابن عقاب، وبأبي زويته.

روى عن أبي الحسن العبسي وأقرأ القرآن وكان يؤم بالجامع الأعظم حدث.

خذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب وأبو عبد الله الشنتيالي وغيرهما[2].

1411- عَليّ بن مُحَمَّد بن خلف بن عَليّ الاوسي

(... - 526 هـ = ... - 1131م)

المقرىء، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا الْحسن.

يروي عَن أَبِي الْقَاسِم فضل الله بن مُحَمَّد المقرىء وَغَيره.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 200.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 213.

وأقرأ (الْقُرْآن) بِبَلَدِهِ ودرس (الْعَرَبِيَّة) حدث عَنهُ أَبُو عبد الله بْن عَبْد الرَّحِيم الخزرجي وَنسبه إِلَى جده وَسمع مِنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن الباذش.

توفّي فِي يَوْم الْأَرْبَعَاء الثَّامِن وَالْعِشْرين من شعْبَان سنة سِتّ وَعشْرين وَخَمْسمِائَة[1].

1412- علي بن محمد بن سعيد الأنصاري

(... – 614 هـ = ... – 1217م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الفحام، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن سمجون وأبي القاسم بن غالب وسمع الحديث من أبي القاسم بن بشكوال وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبي رباح من قرطبة.

وكان من أهل النسك والعبادة وكان يتعيش من خياطه كان ينتحلها.

توفي سنة أربع عشرة وستمائة[2].

1413- علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن منصور الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

من أهل بلنسية، وأصله من لغون، عمل سرقسطة، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه (صحيح البخاري) وعن أبي الحسن بن النعمة.

وسمع (الموطأ) من أبي الوليد بن الدباغ وأجاز له أبو بكر بن الخلوف.

وكان من أهل الإقراء والتجويد وتصدر لذلك ببعض كور بلنسية واستأدبه السلطان حينئذ لبنيه.

توفي في آخر سنة 574 هـ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 186.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 228.

1414- علي بن محمد بن عبد الملك الأنصاري

(... – بعد 556 هـ = ... – بعد 1160م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالقرمادي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ عن ابن بكر بن خيرون.

حل حاجا قبل سنة ست وخمسين فأخذ عن السلفي وكتب عنه[2].

1415- علي بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبادل الأنصاري

(395 – 456 هـ = 1004 – 1063م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.

روى بقرطبة عن أبي المطرف القنازعي، قرأ عليه القرآن.

رحل إلى المشرق سنة (410هـ/1019م). وحج سنة (414هـ/1023م).

روى بمصر عن أبي محمد بن النحاس المصري وغيره.

كانت له معرفة بالحديث ورجاله. وكان له سماع كثير بقرطبة وإشبيلية.

توفي في صدر صفر سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة. وكان مولده في حدود سنة خمسة وتسعين وثلاثمائة[3].

1416- علي بن محمد بن عمران الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، وأصله من البنت من ثغورها، يعرف بابن النقاش، ويكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 213.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 197.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 394، الضبي: بغية الملتمس، (1199)، ابن الأبار: التكملة، ج3 ص 176، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 82.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن النعمة.

وسمع (الحديث) من أبي الوليد بن الدباغ وحضر عند القاضي أبي بكر بن العربي.

وكان رجلا صالحا حسن الصوت يحضر مجالس الرؤساء والأمراء لقراءة كتب المغازي والرقائق وما يشبهها لصلاحه وطيب صوته واختص في ذلك بأبي زكرياء بن غانية أمير بلنسية ذكره ابن سفيان وفيه عن غيره[1].

1417- عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

أَصله من إشبيلية، وَولد بفاس، وَسكن سبتة، يعرف بالحصار، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ عَنْ أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَغَيره وَدخل الأندلس وأقرأ أصُول الْفِقْه.

رحل وَحج وجاور.

له تأليف فِي (أصُول الْفِقْه) وَآخر فِي (النَّاسِخ والمنسوخ) وَكتاب (الْبَيَان فِي تَنْقِيح الْبُرْهَان) وَكتاب (المدارك): وصل بِهِ مَقْطُوع حَدِيث مَالك فِي الْمُوَطَّأ، وَله (عقيدة فِي أصُول الدّين): شرحها فِي أَرْبَعَة أسفار.

حدث عَنهُ أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَظِيم الْمُنْذِرِيّ وَغَيره.

تُوفِّي فِي حُدُود سنة 610ه[2].

1418- علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 211.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 248.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن صاف وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما.

روي عن أبي القاسم بن بقي وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله محمد بن جعفر بن نجاح الذهبي وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي.

كان مقرئًا نحويًا أقرأ وحدث وأخذ عنه.

وروى عنه أبو بكر محمد بن علي الغزال الشريشي[1].

1419- علي بن محمد بن يقبى بن جبلة الأنصاري الخزرجي

(... – 630 هـ = ... – 1232م)

من أهل أوريولة، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا الحسن.

رحل حاجًا في سنة (573هـ/1177م) فأدى الفريضة وسمع أبا طاهر السلفي وأبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن جارة وأبا طالب التنوخي وأبا عبد الله المسعودي.

أجاز له أبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبو عبد الله الكركنتي وأبو حفص الميانشي وفاطمة بنت سعد الخير الأندلسي وغير هؤلاء حدث.

كان شيخا صالحا حسن السمت مرضي الجملة.

توفي بأوريولة سنة ثلاثين وستمائة[2].

1420- علي بن محمد بن ينير الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

سكن مالقة، وأصله من الثغر الشرقي، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 215.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 436.

سمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله الموروري وأبي بحر الأسدي وغيرهم.

وكتب بخطه علما كثيرا ذكره ابن الدباغ وقال: سمع معنا من غير واحد من الشيوخ[1].

1421- علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري

(بعد 550 – 621 هـ = بعد 1155 – 1224م)

الوراق، من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن المؤذن.

غلب عليه الاشتهار بعد المسفر بالمحتسب لطول اشتغاله بخطة السوق ببلده.

سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي جعفر بن حكم وأبي أحمد بن سفيان وجماعة من الشيوخ.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي.

رحل حاجا فأدي الفريضة وعاد إلى مرسية فأخذ بها عنه بيسير.

توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة ومولده بعد الخمسين وخمسمائة[2].

1422- علي بن موسى بن علي بن موسي بن محمد بن خلف ويقال علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري (515 – بعد 593هـ = 1121 – بعد 1196م)

من أهل جيان، ونزل مدينة فاس، يعرف بابن النقرأت، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي علي بن عريب وأبي عبد الله بن الحطيئة وأبي محمد عبد الله بن محمد الفهري وأبي محمد الشنتريني وغيرهم.

روى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن اللواتي.

تصدر للإقراء بمدينة فاس وولي الخطبة بجامع القرويين منها.

أخذ عنه الناس وأكثر عنه أبو الحسن بن القطان وأجاز لا بن محرز ولأبي الحجاج يوسف بن محمد الا ندي وسمع منه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 188.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 232.

كان مقرئا أديبا له حظ صالح من قرض الشعر.

وإليه ينسب التأليف الموسوم بـ(شذور الذهب): في الكيمياء.

ذكره التجيبي في مشيخته وأثني عليه بالزهد والصلاح والورع.

مولده فقال بجيان في رمضان سنة 515هـ وكان حيا في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة أو نحوها[1].

1423- علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الوليد الباجي حدث عنه بـ(موطأ مالك) من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي أبو الطاهر إسماعيل بن عمر القرشي بالحرم الشريف عن الباجي.

وفي كتاب ابن بشكوال هابيل بن محمد بن أحمد الإلبيري فإن كان والد علي هذا فقد غلط أبو الطاهر في نسبه كما ترى وصحف الإلبيري بالأنصاري، قال ابن الأبار: ولم يكن أبو الطاهر بالضابط في ما وقفت عليه من تقييده[2].

1424- علي بن يحيى بن محمد ين يحيى بن أبي العافية الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

أصله من عمل سرقسطة، ونزل مرسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن ابن حبيش ولقي بمالقة ابن دحمان وأبا عبد الله بن مدرك وأبا القاسم السهيلي وغيرهم.

وله تأليف في (الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 219.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 182.

وكان له حظ من النثر حدث عنه ابن أخته أبو عبد الله بن حازم[1].

1425- علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري

(555 – 619 هـ = 1160 – 1222م)

الضرير من أهل دانية، يعرف بابن الشريك، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي إسحاق بن محارب وعلم العربية عن أبي القاسم بن تمام.

رحل إلى مرسية واتخذها دارا وهناك سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد.

أدب بالقرأن والعربية وبلغ في الفهم والذكاء الغاية.

ويقال: أنه كان أول أمره نجارا فلما كف بصره أقبل علي العلم فبرع في العربية واستفاد بتعليمها مالا جليلا.

مولده بدانية سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وتوفي بمرسية يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة 619هـ[2].

1426- عمر بن إبراهيم بن مالك الأنصاري

(... – بعد 446 هـ = ... – بعد 1054م)

يكنى أبا حفص، ويعرف بالتاهرتي.

روى عن أبي عبد الله بن مطرف الكناني المقرىء بقرطبة حدث عنه بـ(البديع) من تأليفه: في "القراءات السبع".

وسمع من أبي حفص هذا أبو محمد بن هذيل الفهري سنة 446 هـ[3].

1427- عُمَر بن عَبْد الجَليل الأنْصَاريّ

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 227.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 231.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 150.

(... - ... = ... - ...)

من أهْل رَيَّة، من إقْلِيم قُرطُبَة.

قالَ قاسِم بن سَعْدان: كانَ من عُلَماءِ رَيَّة[1].

1428- عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري

(... - 576 هـ = ... - 1180م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا حفص.

روى ببلده عن أبي العباس بن رزقون وبإشبيلية عن أبي بكر بن العربي وبقرطبة عن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم.

ولي قضاء بلده ثم قضاء سبتة.

وكان فقيها مشاورا أديبا ناظما ناثرا.

حدث ودرس وأخذ عنه جماعة منهم أبو الوليد القسطيلي الأديب وأبو علي عمر بن عبد المجيد النحوي وغيرهما.

توفي ببلده في أول رمضان سنة 576هـ[2].

1429- عمران بن محمد بن عمران الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن النقاش.

كان هو وأخوه أبو الحسن علي من أهل العناية بالعلم مع الصلاح والتعاون.

وكان عمران هذا فقيها على مذهب مالك[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 367، الخشني: أخبار الفقهاء، (368).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 155.

1430- عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري

(572 – 640هـ = 1176 – 1242م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالشنتيالي.

روى عن أبيه صاحب الصلاة أبي عبد الله وعن جده لأمه أبي القاسم بن غالب الشراط وخاله أبي بكر غالب.

وأخذ عنهم (القراءات) وسمع من أبي العباس بن الحاج وغيرهم.

ولي الخطبة بالجامع الأعظم بقرطبة قبل تغلب الروم عليها.

توفي بـ(مالقة) في سنة (640هـ/1242م) ودفن هو وأبو عامر بن ربيع القاضي في يوم واحد.

ومولده منتصف رجب في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة[2].

1431- عيسى بن أبي يوسف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

أندلسي، روى علي بن عبد الله القطان وغيره.

حدث عنه ابنه غالب وحدث عن غالب هذا أبو زكرياء يحيى بن أيوب الفهري وأبو علي الصدفي وأبو طاهر السلفي وغيرهم[3].

1432- عيسَى بن حَجَّاج بن أحمد بن حَجَّاج بن بَهْلول بن فَرْقد الأنْصَاري

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الأَصْبَغ.

رحل إلى المَشْرِق[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 30.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 37.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 7.

1433- عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري

(318 هـ - ... = 930م - ...)

سكن قرطبة، وأصله من طليطلة؛ يكنى أبا الأصبغ.

دخل قرطبة وهو ابن ستة أعوام، وسكن بمقبرة قريش.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن جماعة. حدث عنه الصاحبان.

مولده سنة ثمان عشرة وثلاثمائة[2].

1434- عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري

(... – نحو 620 هـ = ... – نحو 1223م)

سكن ميورقة، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي الحسن بن النعمة.

وادعى الرواية عن أبي الحسن بن هذيل وقد سمع منه اليسير.

توفي في نحو العشرين وستمائة[3].

1435- عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(499 – 540 هـ = 1105 – 1145م)

من أهل بلنسية، يعرف بالمنزلي، ويكنى أبا الأصبع.

روى عن جده عيسى بن موسي واختلف إلى أبي بكر بن برنجال وغيره.

عني بعقد الشروط وكان ذا خير وفضل.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 380.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 411، ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 434، رقم (992).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 14.

مولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

توفي قريبا من الأربعين وخمسمائة وقد قارب الأربعين في سنه[1].

1436- عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(... – 523 هـ = ... – 1128م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الأصبع، ويعرف بالمنزلي لسكناه منزل عطاء من قرى غربيها.

روى عن أبيه وأبي داود المقرئ سمع منه التقصي لأبي عمر بن عبد البر في سنة (467هـ/1074م).

أجاز له أبو الوليد الباجي وتفقه بأبي عبد الله بن ربيعه وغيره.

حذق (علم الرأي) وتقدم للشورى والفتيا ببلده وهو كان مفتي صاحب الأحكام أبي محمد واجب بن عمر والد القاضي أبي الحسن محمد بن واجب حكي ذلك أبو عمر بن عياد عن أبي الحسن بن النعمة.

حدث عنه أبو عبد الله محمد بن سليمان القلعي الوراق سمع منه الموطأ في سنة (521هـ/1127م)

توفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر لربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وفي هذه السنة كانت وقيعة القلعة بمقربة من جزيرة شقر ذكر وفاته بن عياد وحكي أنه قرأها بخط ابنه عيسى بن محمد بن عيسى[2].

1437- الغازي بن يَاسين بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم الأَنْصَارِي

(... – ... = ... – ...)

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 10.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 8.

يُكَنَّى أبا مُحَمَّد. ذكَرَهُ أَبُو سَعِيد وقَالَ: ذّكّرَهُ أَبُو مَرْوَان الأَنْدَلُسيّ[1].

1438- غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري

(559 – 600 هـ = 1163 – 1203م)

من أهل قرطبة، يعرف بالشراط، ويكني أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبيه وعن أبي بكر بن خير وسمع منهما واختص بأبي القاسم بن بشكوال فسمع منه الكثير.

وسمع أيضا من أبي الحسن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن بقي والد الشيخ أبي القاسم وأبي عبد الله محمد بن علي اللاردي وأبي العباس بن مضاء وأبي عبد الله بن عراق وأبي إسحاق بن طلحة وأبي محمد بن عبد الله بن يزيد السعدي وأبي الحسن بن عقاب وأبي عبد الله بن حفص وغيرهم.

أجاز له جماعة كبيرة منهم أبو الحسن بن حنين وأبو محمد بن دحمان وأبو الحسن بن كوثر وأبو محمد بن بونة وسواهم.

وأقرأ الناس القرآن بمجلس أبيه وفي حياته وبعد وفاته.

وأسمع أيضا الحديث ودرس العربية والآداب.

وكان من أهل العلم والعمل والهدي والهدي الصالح محببا إلى الخاصة والعامة من أهل الدراية والرواية مع البصر التام بالقراءات ووجوه الإعراب واللغات وكان من أحسن الناس تلاوة للقرآن.

توفي بعد صلاة العشاء الأخيرة بيسير من ليلة يوم السبت السادس لشهر ربيع الآخر سنة ستمائة ودفن لصق أبيه بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صهره إمام الجامع الأعظم أبو عبد الله بن عياش

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 387، الحميدي: جذوة المقتبس، (749)، الضبي: بغية الملتمس، (1273).

الشنتيالي وولد بين العشاءين من ليلة الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الأخرى سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

1439- غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري

(... – 481 هـ = ... – 1088م)

أندلسي، لا يُعرف موضعه منها، ويظن أنه ولد بالمشرق، يكنى أبا تمام.

جاور بمكة وحدث عن أبيه وعن أبي محمد الحسن بن جعفر المالكي وأبي الحسين أحمد بن محمد بن الجلاب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهم.

ولقي أبا العلاء المعري وسمع منه بعض منظومه حدث عنه زكرياء بن أيوب الفهري لقيه سنة خمس وسبعين وأربعمائة وأخوه أبو الحجاج يوسف بن أيوب، أجاز له وأبو بكر الطرطوشي وأبو علي الصدفي أجازا له أيضا سنة (481هـ/1088م)ذكر ذلك القاضي عياض.

ولقيه أبو الطاهر السلفي وكتب عنه: أنشدنا أبو عمرو بن سفيان التميمي الشاهد بتونس مرة بعد أخرى قال أنشدنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي بالإسكندرية قال أنشدنا الحافظ أبو الطاهر السلفي قال أنشدنا أبو تمام غالب بن عيسى الأندلسي الفقيه قال أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري بها مخاطبا لنفسه:

أبا العلاء بن سليمانا ... إن العمي أولاك إحسانا

لو أبصرت عيناك هذا الورى ... لم ير إنسانك انسانا

وأنشدنا أيضا بالإسناد إلى المعري قوله[2]:

مضت لي من الأيام ستون حجة ... وما أمسكت كفى بثنى عناني

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 52.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 50.

وما لي من دار ولا ربع منزل   وما راعني من ذاك روع جناني
تذكرت أني هالك وابن هالك   فهانت علي الأرض والثقلان

1440- غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون بن محمد بن عمر الأنصاري
(546 – 613 هـ = 1151 –1216م)

من أهل مرسية، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وأبي علي بن عريب وأخذ عنهما (القراءات) ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي بكر بن أبي ليلي وأبي العباس بن إدريس وأبي عبد الله بن الفرس وأبي الحسن بن فيد وأبي محمد بن عاشر وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي عمر بن عياد وغيرهم.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو محمد بن دحمان وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن مدرك وأبو العباس بن اليتيم وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وغيرهم.

تصدر ببلده للإقراء فشهر بذلك وأخذ عنه الناس.

وشارك في العربية والآداب.

وكان من أهل الضبط والإتقان مع النباهة والعدالة كتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه. وحدث عنه جماعة.

مولده في عشي يوم الاثنين الثالث من جمادى الأخرى سنة ست وأربعين وخمسمائة.

توفي عصر يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الآخر سنة 613هـ وفيها استرجع المسلمون شرقيرة من ثغور مرسية من أيدي النصارى أحانهم الله[1].

1441- فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري

(... - 600 هـ = ... - 1203م)

البلنسية، سمعها أبوها بأصبهان وغيرها وببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي منصور القزاز وغيرهما.

وحدثت بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة ستمائة، وسماعها صحيح كثير ذكرها ابن نقطة ولا يُدرى أولدت بالأندلس أم لا[2].

1442- فَتْح بن محمَّد الأنْصَاري

(... - بعد 364هـ = ... - بعد 974م)

من أهْل طُلَيْطُلة؛ يُكَنَّى أبا نصْر، ويُعْرَف بابن اليقطيليّ.

رَحَل إلى المَشْرق، وشَارَك مُحَمَّد بن حَيّون في سَمَاعه من محمَّد بن مُضَر وغَيْرِهم. وقَرِئ عَلَيْه. وسَمِع بمصْر وغَيْرِها.

حَدَّث عن عُمَر بن محَمَّد العَطَّار المصْريّ، وسمع منه أمِير المؤْمِنين المُسْتَنصر بالله -رحمه الله- لَيْلة لاثْنَين لِثَلاث خَلَوْن من شَعْبان سَنة أرْبَع وستِّين وثلاثمائةٍ[3].

1443- فتح بن محمد بن فتح الأنصاري

(... - 574 هـ = ... - 1178م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا نصر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 55.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 263.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 395.

أخذ (القراءات) بمالقة عن أبي علي منظور بن الخير وبالمرية عن أبي العباس القصبي وأبي الأصبغ بن حزم.

أخذ عن أبي الأصبغ بن شفيع (قراءة نافع) وأبي عمرو إلا رواية أبي شعيب السوسي.

روى عن أبي عبد الله بن أخت غانم وأقرأ القرآن بقرطبة مدة.

ثم رحل إلى شلب وأقرأ بها هنالك وانتقل إلى مدينة فاس وأخذ عنه بها جماعة منهم أبو القاسم بن الملجوم المعروف بابن رقية وأبو محمد عبد الجليل بن موسى وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وأبو طالب عقيل بن عطية وأبو عبد الله بن الدراج وغيرهم.

توفي في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة وكثير من هذه الأسماء فيها اشتباه للتوافق في الصناعات والآباء يجب تأمله والتفطن له[1].

1444- فتح بن محمد بن فتح بن محمد الأنصاري

(... – قبل 599 هـ = ... – قبل 1202م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الفصال، ويكنى أبا نصر.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأكثر عنه وأبا بكر بن خير لقيه بقرطبة.

ولي القضاء ببعض الجهات لقيه ابن الطيلسان وأجاز له في العشر الأول من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

توفي بعد ذلك بأشهر قلائل[2].

1445- فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا نصر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 60.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 61.

روى عنه أبو الوليد مرزوق بن فتح وقال: كان الغالب عليه الرأي[1].

1446- فتوح بن عبد الله الأنصاري

(... - 538 هـ = ... - 1143م)

المقرىء، من أهل جيان، يعرف بابن الفحام، ويكنى أبا نصر.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وغيره وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في العربية واللغة والآداب معلما بها.

أخذ عنه أبو عبد الله بن الخباز وسمع منه بجيان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[2].

1447- فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الأنصاري

(... - بعد 596 هـ = ... - بعد 1199م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا سعيد.

أخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عظيمة وأبي القاسم بن هارون التميمي وسمع من أبي الحكم بن حجاج وأبي زيد شعيب بن إسماعيل الصدفي كتب (القراءات) ومن أبي زيد السهيلي بعض تواليفه ومن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس أكثر (السير- لابن إسحاق).

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن مضاء وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو حفص بن عمر، وناوله (التقصي- لأبي عمر بن عبد البر) وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو الحجاج بن الشيخ وغيرهم.

تصدر للإقراء وأخذ عنه ووقف ابن الأبار على إجازته لبعض تلاميذه في رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 440.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 62.

1448- فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصاري

(... – 478 هـ = ... – 1085م)

من أهل جيان، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ، وصحب أبا عبد الله محمد بن عتاب الفقيه واختص به.

روى بالمرية عن أبي القاسم الجراوي وغيرهم.

وكان فقيها حافظا للفقه والحديث وأسماء الرجال.

توفي رحمه الله في ذي الحجة سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة[2].

1449- فرج بن غزلون بن خالد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل طليطلة.

يحدث عن فتح بن إبراهيم وغيره. وكان حسن الخط[3].

1450- فضل الله بن محمد بن وهب الأنصاري

(454 – 524 هـ = 1062 – 1129م)

المقرئ، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن شعيب المقرئ، وأبي عبد الله بن شريح. وسمع من أبي محمد بن خزرج، وأبي عبد الله محمد بن فرج وغيرهم.

وقدم إلى الإقراء بالمسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه إلى أن توفي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 64.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 438، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 430.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 437.

توفي -رحمه الله- في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

ومولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: وقد أخذت عنه بعض ما كان عنده[1].

1451- قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي

(383 – 446هـ = 993 – 1054م)

يعرف بابن الصابوني، من أهل قرطبة. سكن إشبيلية؛ يكنى أبا محمد.

روى بقرطبة عن أبي القاسم أحمد بن فتح الرسان، وأبي عثمان سعيد بن سلمة، ومخلد بن عبد الرحمن، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي عمر الطلمنكي، وابن الجسور، وأبي عمر بن عبيد، وأبي العباس الباغاني وغيرهم كثير.

قال ابن خزرج: كان من أهل العلم بالقراءات، وذا حظ وافر من الفقه والأدب، متقدما في فهمه، حسن الخط والأدوات، ثقة صدوقا.

توفي بمدينة لبلة وهو حاكمها، وخطيبها، في عقب شعبان سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة.

ومولده في رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

وذكره الخولاني وقال: كان من أهل القرآن، والعلم، والطلب للحديث، مع الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن قديما وحديثا، حسن الخط والأدوات يشبه النقاد.

وله تواليف حسان في الزهد منها: كتاب (الخمول والتواضع)، وكتاب (اختيار الجليس والصاحب) و(فضل العلم)، و(فضل الآذان)، و(فضائل عاشوراء)، وكتاب (المناولة)، والإجازة في نقل الحديث إلى غير ذلك من تواليفه[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 440، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 405، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 12.

1452- القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(495 – 575 هـ = 1101 – 1179م)

من أهل مالقة، وأصله من وادي الحجارة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) الثمان عن أبي علي منصور بن الخير وعن أبي عبد الله ابن أخت غانم وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الفتح سعدون بن مسعود المرادي مشاهير.

كتب النحو واللغة والآداب وناظر على أبي محمد بن الوحيدي وعلى أبي عبد الله بن الأديب في المدونة وسمع منهما (صحيح البخاري) وسمع أيضا من غيرهما.

وكتب إليه أبو بحر الأسدي وأبو وعبد الله بن الحاج وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو القاسم بن ورد وأبو جعفر بن باق.

وكان مقرئا جليلا نحويا ماهرا عالما بالقراءات والعربية معلما بها ومتصدرا لإقرائها.

حدث عنه جماعة من الشيوخ وغيرهم.

وقد أخذ عنه من الجلة أبو القاسم السهيلي وهو في عداد أصحابه وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف وسواهم.

توفي بمالقة سنة 575هـ وقد نيف على الثمانين، قال ابن الأبار: قرأت وفاته بخط أبي محمد بن القرطبي وهو وأبوه من الرواة عنه وكان يسميه بالأستاذ الكبير[2].

1453- قاسم بن علي بن صالح الأنصاري

(... – 535 هـ = ... – 1140م)

المقرىء، من أهل المرية، وسكن دانية، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 445، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 685.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 72.

أخذ (القراءات) عن أبي العباس القصبي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن اليسع وأبي العباس بن العريف الزاهد وأبي عبد الله بن سعيد الداني لقيه بالمرية وقرأ عليه (التيسير- لأبي عمرو المقرىء) في رجب سنة (527هـ/1132م)

وروى أيضا عن أبي الوليد بن الدباغ قرأ عليه (الشمائل) بجامع مرسية في سنة (535هـ/1140م).

وأجاز له أبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس.

وتصدر بدانية للإقراء وأخذ عنه.

وأنشد أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو بكر أسامة بن سليمان الداني بها قال أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو محمد قاسم بن صالح قال أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو العباس أحمد بن محمد بن العريف لنفسه(1):

إذا نزلت بساحتك الرزايا	فلا تجزع لها جزع الصبي
فإن لكل نازلة عزاء	بما قد كان من فقد النبي

1454- القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي (675 – 642 هـ = 1276 – 1244م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الطيلسان.

روى عن جده لأمه أبي القاسم بن غالب المعروف بالشراط وعن خاله أبي بكر غالب وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي الحكم بن حجاج وجماعة من الشيوخ وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 73.

وكتب إليه أبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمجون وأبو بكر بن حسنون وطائفة كبيرة من الأندلسيين والمشرقيين وشيوخه ينيفون على مائتي رجل كتب ذلك بخطه.

تصدر بقرطبة للإقراء والإسماع وكان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدما في صناعة (الحديث) معنيا بروايته وتقييده معروفا بالضبط والإتقان مشاركا في فنون.

وله تواليف منها كتاب (ما ورد من تغليظ الأمر على شربة الخمر)، وكتاب (بيان المنن على قارىء الكتاب والسنن)، وكتاب (الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات)، وكتاب (زهرات البساتين ونفحات الرياحين في غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين) ثم اختصر منه كتابا سماه (اقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار من بساتين العلماء الأبرار)، وله كتاب في (أخبار الصالحين من الأندلسيين وقبورهم) وغير ذلك.

أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا وغيرهم وكان أهلا لذلك وخرج من قرطبة بعد غلبة الروم عليها في آخر سنة 633هـ فنزل مالقة وقدم للصلاة والخطبة بجامع قصبتها إلى أن توفي بها في شهر ربيع الآخر سنة 642هـ ومولده سنة خمس وسبعين أو نحوها[1].

1455- القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(... – نحو 620 هـ = ... – نحو 1223م)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن سمع منه في سنة ثمان وستين وخمسمائة، وروى أيضا عن أبي مروان بن قزمان وغيرهما.

تصدر للإقراء بمالقة وأخذ عنه وكان مشاركا في العربية.

توفي في نحو العشرين وستمائة[2].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 75.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 74.

1456- قاسم بن محمد بن علي الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الحارثي، من أهل المرية، يعرف بابن الأصفر، ويكنى أيضا أبا القاسم.

أخذ عن أبي عبد الله بن هشام وأبي عبد الله بن بالغ وأبي بكر بن قنترال وأبي الحجاج يوسف بن يحيى بن عبد الله بن بقاء اللخمي وأبي محمد بن القرطبي وغيرهم.

وأخذ القرآن ببلده وأخذ عنه[1].

1457- محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري

(511 - 590 هـ = 1117 - 1193م)

من أهل مالقة، وأصلة من بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الفخار.

سمع من أبي بكر بن العربي وأكثر عنه واختص به ومن أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي مروان بن بونه وأبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن عبد الغفور وأبي بكر بن طاهر وأبي محمد بن فائز العكي وغيرهم.

وأجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو طاهر السلفي.

وكان صدرا في حفاظ الحديث مقدما في ذلك معروفا به يسرد المتون والأسانيد مع معرفته بالرجال وذكر الغريب ومشاركة في اللغة ومعرفة بالشروط وكان يتولى عقدها بباب فنتنالة وربما أقرأ بالعربية والآداب.

سمع منه جلة وحدث عنه أئمة واعترف له بالحفظ أهل زمانه .

وقال أبا سليمان بن حوط الله:

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 76.

سمعته يقول أنه حفظ في إشبيلية كتاب (السنن- لأبي داود) وقلما كان يخفى عليه منه شيء قال أبو سليمان وأما في مدة لقائي إياه فكان يذكر (صحيح مسلم) أو أكثره

قال: وسأله أخي يعني أبا محمد يوما وأنا حاضر هل كنت تستعين على الحفظ بشيء مما يذكر الأطباء فقال:

قد كان بعض ذلك وذكر أبو جعفر بن عميرة أنه كان يحفظ (صحيح مسلم) وحكى عن أبي محمد بن حوط الله أنه قال لوأضيف هذا الكتاب إليه فقيل (كتاب ابن الفخار) لكان أحق بالإضافة إليه منه إلى مسلم.

وكان موصوفا بالورع والفضل مسلما له في جلالة القدر ومتانة العدالة مكرما لطلاب العلم متناهيا في الحفاوة بهم والبر.

واستدعى إلى حضرة السلطان مراكش ليسمع عليه بها فتوفي هنالك بعد صلاة العصر يوم الأحد السابع عشر وقيل الثامن عشر لشعبان سنة تسعين وخمسمائة ومولده بمالقة في التاسع لرجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة[1].

1458- محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري

(...– 630 هـ= ...– 1232م)

من أهل بياسة، وسكن جيان، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 69، الضبي: بغية الملتمس، ص 46، رقم (53)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 87، رقم (218)، المنذري: التكلمة، ج1 ص 209، رقم (242)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1355، رقم (1102)، العبر، ج3 ص 102، مرآة الجنان، ج3 ص 469، النجوم الزاهرة، ج6 ص 136، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 241، رقم (124)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1355، تاريخ الإسلام، ص 168، ج14 (2917)، طبقات ابن قاضي شهبة، ص5، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 303، طبقات الحفاظ، ص 480، رقم (1069)، شجرة النور الزكية، ص 159، رقم (490)، المراكشي: الإعلام، ج4 ص 125، رقم (515).

روى عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبيد حفيد البكري وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن كوثر وأبي محمد بن الفرس وأبي بكر بن حسنون وغيرهم.

وكان محترفًا بالتجارة وقد عقد الوثائق وقتا. وكان عدلا مرضيا يشارك في علم الفرض والحساب أخذ عنه البعض.

توفي سنة ثلاثين وستمائة أو بعدها بيسير[1].

1459- محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد المجيد بن رويبل الأنصاري

(591 – 636 هـ = 1194 – 1238م)

من أهل بلنسية، وأصله من أندة من أعمالها، وأبوه انتقل منها، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي علي بن زلال وأبي سليمان بن حوط الله وأبي الحسن بن خيره وأبي الربيع بن سالم وأبي محمد عبد الحق بن علي الزهري وغيرهم.

قال ابن الأبار: وانفرد بالرواية عن جماعة استجاز لي بعضهم وكتب إليه والي في طائفه من أصحابنا جماعه من أهل المشرق.

وعني بعقد الشروط ودراسة الفقه وشارك في العربية وشوور في الأحكام وحدث بيسير وأجاز لابن الأبار لفظا ما رواه.

وولي قضاء مربيطر من أعمال بلنسية فحمدت سيرته ثم ولي بعد ذلك قضاء دانية والخطبة بجامعها مناوبا غيره فيها.

توفي بدانية وهو يتلقد ذلك في الثامن أو التاسع والعشرين من المحرم سنة 636هـ ونعي إلى بلنسية في آخر محاصرة الروم إياها لاستيلائهم عليها صلحا في يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر بعده ومولده سنة 591هـ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 132، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 98، رقم (250)، برنامج الرعيني، ص 160، رقم (80)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 240، رقم (368)، ص 380، رقم (608).

1460- محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصاري

(380 – 455 هـ = 990 – 1063م)

المعروف بابن شق الليل، من أهل طليطلة، سكن طلبيرة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بطليطلة من أبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر بن ميمون وأكثر عنهما.

روى عن أبي عبد الله بن يمن، وأبي الحسن بن مصلح، والمنذر بن المنذر، وابن الفخار وجماعة كثيرة سواهم من أهلها ومن القادمين عليها.

رحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة أبا الحسن بن فراس العبقسي، وأبا الحسن علي بن جهضم، وأبا القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشافعي، وأبا بكر المطوعي وأبا أسامة الهروي.

وكتب بمصر عن أبي محمد بن النحاس، وأبي القاسم بن منير، وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم.

وحدث في انصرافه من المشرق عن جماعة كثيرة من المحدثين في طريقه.

وكان فقيها عالما، وإماما متكلما حافظا للحديث والفقه، قائما بهما، متقنا لهما إلا أن المعرفة بالحديث وأسماء رجاله، والبصر بمعانيه وعلله كانت أغلب عليه.

وكان مليح الخط، جيد الضبط من أهل الرواية والدراية، والمشاركة في العلوم، والافتنان بها وبمذاكرتها.

وكان أديبا شاعرا مجيدا لغويا دينا فاضلا كثير التصنيف، والكلام على الحديث حلو الكلام في تواليفه وتصانيفه.

وله عناية بأصول الديانات وإظهار الكرامات.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 138، المراكشي: الذيل، ج6 ص 99، رقم (251)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 284، رقم (428).

وتوفي -رحمه الله- بطلبيرة يوم الأربعاء منصف شعبان سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة، ومولده في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة[1].

1461- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد الأنصاري

(... – 642 هـ = ... – 1244م)

الخزرجي، من أهل مرسية، يعرف بالغلاظي، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا القاسم بن حبيش وأكثر عنه.

استجاز له أبو جعفر بن عميره الضبي في رحلته أبا يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبا محمد بن بري النحوي وأبا الفضل بن محمد بن يوسف الغزنوي وأبا القاسم هبة بن علي البوصيري فأجازوا له ولجماعة معه من أهل بلده جميع رواياتهم ومصنفاتهم سنة (579هـ/ 1183م).

قال ابن الأبار: واستجازه لي أبو عبد الله الوشقي من أصحابنا.

واستشهد يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة قتله الروم عند تغلبهم على المركب الذي ركب فيه من ساحل قرطاجنة[2].

1462- محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قيشاطة، يعرف بابن خضريال، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن ابن النخاس وشريح بن محمد.

ولي القضاء بموضعه وأقرأ (القرآن).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 511، الضبي: بيغة الملتمس، رقم (52)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 63، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 129، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج1 ص 343، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 263، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 15، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 53.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 144، المراكشي: الذيل، ج6 ص 107، رقم (281).

ومن تلاميذه أبو عبد الله بن يبقي القيشاطي[1].

1463- محمد بن أحمد الأنصاري

(... - 479 هـ = ... - 1086م)

أندلسي، يكنى أبا الحكم.

قدم دمشق وكان فقيها أشعريا.

ذكره ابن عساكر وقال: توفي ببيت الخطبة من دمشق يوم الخميس التاسع من جمادى الأخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة[2].

1464- مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن هِشَام بن جراح بن لِوَاء الخزرجي

(470 - 546 هـ = 1077 - 1151م)

من أهل جيان، وَيعرف بالبغدادي لطول سكناهُ إِيَّاهَا، يكنى أَبَا عبد الله.

روى عَن أبي عَليّ الغساني وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب.

رحل حَاجا فلقي أَبَا الْحسَن الطَّبَرِيّ الْمَعْرُوف بالكيا وَأَبا طَالب الزَّيْنَبِي وَأَبا بكر الشَّاشِي وَغيرهم.

كَانَ فَقِيها مشاورا حدث عَنهُ أَبُو عبد الله النميري وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد اله وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن حَمِيد وَأَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحِيم بْن الملجوم وَقَالَ: قدم علينا من الأندلس فَنزل بفاس فِي عَام (544هـ/1149م) فلزمناه وقرأنا عَلَيْهِ وَسَمعنَا.

مولده يَوْم الْخَمِيس ثَانِي عيد الْأَضْحَى عَام سبعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَتُوفِّي بِمَدِينَة فاس يَوْم الْجُمُعَة السَّادِس وَالْعِشْرين من ذِي الْحجَّة سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18، المراكشي: الذيل، ج5 ص 624، رقم (1185).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322 المراكشي: الذيل، ج6 ص 79، رقم (137).

1465- محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري

(... - بعد 626 هـ = ... - بعد 1228م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بالسماتي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أخيه علي وعن أبيه عمرو بن عظيمة.

تصدر للإقراء وقال ابن الأبار: رأيت الأخذ عنه في سنة ست وعشرين وستمائة[2].

1466- محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصاري

(320 هـ - بعد 345 هـ = 932 - 956م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

حدث عنه الصاحبان، وابن أبيض وقال: مولده سنة عشرين وثلاثمائة ببطليوس، وقدم قرطبة وهو ابن خمس وعشرين سنة. وكان سكناه بمسجد ياسر وفيه يصلي[3].

1467- محمد بن أحمد بن حزم الأنصاري

(... - 478 هـ = ... - 1085م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من محمد بن أحمد بن بدر وغيره.

وله رحلة إلى المشرق. وولي قضاء طلبيرة.

وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[4].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 9-10 المراكشي: الذيل، ج5 ص 582، رقم (1151)، جذوة الاقتباس، ص 262، رقم (269).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 126، المراكشي: الذيل، ج5 ص 588، رقم (1163).

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 469.

(4) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 525.

1468- مُحَمَّد بن أحمد بن حَزْم بن تمّام بن مُحَمَّد، بن مُصْعب بن عمرو بن عمير آبن محمد بن مسلمة الأنصاريّ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

(... – نحو 320 هـ = ... – نحو 932م)

من أهل طُلَيْطُلة.

سَمِع بِقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن عمر بن لُبابَة، وأحمد بن خالد ونظرائهما من مشايخ طُلَيْطُلة. وكان: مفتياً بموضعه.

مات قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة ذكره: آبن حارث[1].

1469- محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري

(نحو 518 – 598 هـ = نحو 1124 – 1201م)

من أهل مالقة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن حرب المسيلي وسمع منهما ومن خاله أبي الحسن صالح بن عبد الملك.

وأجاز له أبو عمر بن صالح.

ذكره ابن حوط الله وقال: لقيته بمالقة وأجاز لي ما رواه.

توفي بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثاني والعشرين لشوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين[2].

1470- محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 44، الخشني: أخبار الفقهاء، (216)، الحميدي: جذوة المقتبس، (8)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 230، الضبي: بغية الملتمس، (12).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 79، المراكشي: الذيل، ج5 ص 628، رقم (1195)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 62، رقم (2724).

(535 – 609 هـ = 1140 – 1212م)

من أهل قرطبة، وصاحب الصلاة بجامعها الأعظم، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالشنتيالي.

سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأجاز له ما رواه وألفه وناوله كتب خزانته وأخذ (القراءات) عن صهره أبي القاسم بن غالب الشراط كثيرا من كتب الحديث والعربية واللغة.

وأخذ القراءات أيضا عن أبي إسحاق بن طلحة و(قراءة- نافع) عن أبي بكر بن سمجون وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن عقاب (الشهاب -للقضاعي) ومن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي (رسالة ابن أبي زيد) ومن أبي العباس بن صالح وأبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن الصفار وغيرهم.

وأجاز له أبو الحسن بن حنين.

وكان من أهل العلم والعمل والهدي الصالح والتواضع عارفا بالقراءات وطرقها مجودا متقنا.

وكان له بصر بالحديث والفقه والإعراب ومشاركة في الفرائض والحساب وأم في صلاة الفريضة بجامع قرطبة نحوا من ثلاثين سنة.

وأقرأ القرآن به وأسمع الحديث زمانا طويلا.

وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان.

توفي غداة يوم الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة تسع وستمائة ودفن عصر يوم الثلاثاء بعده بمقبرة أم سلمة في روضة واحدة مع صهره أبي القاسم بن غالب وابنه أبي بكر ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الناس.

مولده ما بين عامي أربعة وخمسة وثلاثين وخمسمائة[1].

1471- محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 100، المراكشي: الذيل، ج5 ص 626، رقم (1192)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 62، رقم (2724)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (471).

(... – بعد 470 هـ = ... – بعد 1077م)

المقرىء، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي عمرو المقرىء وكان من كبار أصحابه وتلاميذه.

تصدر في حياته للإقراء وعنه أخذ أبو داود سليمان بن نجاح (قراءة نافع) من طريق قالون عند قدومه دانية للأخذ عن أبي عمرو من بلنسية في سنة (432هـ/1040م) وحكى أنه ساكنه ونسخ الأصول منه وهو غلام دون العشرين.

وله تواليف منها: كتاب (الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائي من رواية الدوري)، وكتاب (السنن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد)، وكتاب (الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء) ، قال ابن الأبار: وقفت عليها وبعضها مكتوب عنه قبل السبعين والأربعمائة[1].

1472- محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

النحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالخدب.

أخذ (علم العربية) عن أبي القاسم بن الرماك وأبي الحسن بن مسلم ورأس أهل وقته فيها ودرس في بلاد مختلفه.

وكان قائما على (كتاب سيبويه)، و(أصول ابن السراج)، و(معاني القرآن- للفراء)، و(الإيضاح- للفارسي) يعتني بها ويرى أن ما عداها في الصناعة مطرح.

وله تعليق على كتاب سيبويه سماه (الطرر) لم يسبق إلى مثله وكان يحترف بالتجارة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 319، المراكشي: الذيل، ج5 ص 641، رقم (1218)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 63، رقم (2730).

ودخل مدينة فاس فرغب إليه أهلها في الإقراء فقعد لذلك وأقام مدة هنالك وأخذ عنه جماعة منهم أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن خروف وغيرهما.

ثم ارتحل يريد الحج فأقرأ بمصر وبحلب وأقسم أن يقرىء بالبصرة حيث وضع سيبويه كتابه فأقرأ بها.

وكر راجعًا بعد أداء الفريضة فاختلط في طريقه واستقر بمدينة بجاية على هذه الحال إلى أن توفي بها وربما ثاب إليه عقله أحيانا فيتكلم في مسائل مشكلة من النحو ويبينها أحسن بيان ثم يغلب عليه فيتلف ذكر ذلك الشيخ أبو الحسن المعروف بالشاري وقال أخبرني ابن مكي الكاتب أنه عاينه عندما تختلف عليه المسألة يبكي.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة[1].

1473- محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري

(500 – 564 هـ = 1106 – 1168م)

الخزرجي، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه أبي العباس وتفقه به وبأبي بكر بن الحناط.

وأخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن سعيد، وقدم للشورى وكان جليلا نبيها فاضلا نزيها.

مولده سنة خمسمائة وتوفي بمرسية سنة ست وستين وخمسمائة واحتمل إلى دانية فدفن بها عن ابن سفيان وقال ابن عياد: إنه توفي سنة أربع وستين وهو وهم منه[2].

1474- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 56، المراكشي: الذيل، ج5 ص 648، رقم (448)، الوافي بالوفيات، ج2 ص 113، البلغة، ص 206، رقم (295)، طبقات ابن قاضي شهبة، (9)، ابن حجر: لسان الميزان، ج5 ص 48، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 28، رقم (44)، إشارة التعيين، ص 95، رقم (170)، إنباه الرواة، ج4 ص 194، رقم (973)، جذوة الاقتباس، ص 271، رقم (277).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 37، المراكشي: الذيل، ج5 ص 647، رقم (1233).

(... – بعد 512 هـ = ... – بعد 1118م)

المقرئ، من أهل طليطلة، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن فرقاشش.

أخذ (القراءات) ببلده عن المغامي وأبي الحسن بن الإلبيري.

وكان مقرئا ماهرا جليلا.

وله تأليف صغير في (اختلاف القراء السبعة).

أخذ عنه أبو إسحاق الغرناطي في مقدمة غرناطة وإقرائه منها بمسجد حمزة في سنة (512هـ/1118م) ونسبه عن بعض الآخذين عنه بمدينة فاس[1].

1475- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، وأصلة من سرقسطة، يعرف بابن الصقر، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي العباس وأبي عبد الله النميري وغيرهما.

ولي القضاء وكان بارع الخط وكتب علما كثيرا منه (إحياء علوم الدين) حدث عنه أبو القاسم الملاحي[2].

1476- محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري

(... – قبل 520 هـ = ... – قبل 1126م)

من أهل بلنسية، وسكن عقبة مربيطر، وأصله من شارقة، يكنى أبا عبد الله، من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 337، المراكشي: الذيل، ج5 ص 680، رقم (1280)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 275، رقم (283).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 85، المراكشي: الذيل، ج6 ص 677، رقم (1272).

سمع من أبي الوليد الوقشي ولازمه من سنة (481هـ/1088م) إلى سنة (484هـ/1091م) وأخذ عنه (الموطأ) وغير ذلك.

وكان حسن الخط ذا عناية بالعلم نبيه البيت معروفا بالسرو.

توفي قبل العشرين وخمسمائة[1].

1477- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري

(483 – 574 هـ = 1090 – 1178م)

الزاهد، من أهل أشبيلية، يعرف بابن المجاهد لأن أباه أحمد كان كثير الجهاد والغزو في السرايا والجيوش، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي أبي مروان الباجي وأبي عمر أحمد بن مبشر وغيرهما.

تفقه بأبي القاسم الرنجاني وأبي يوسف الزناتي وأبي بكر بن العربي لازم مجلسه نحوا من ثلاثة أشهر ثم تخلف عنه فقيل له في ذلك فقال كان يدرس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان.

وأخذ العربية والآداب عن أبي الحسن بن الأخضر.

وكان المشار إليه في وقته بالصلاح والورع والعبادة وإجابة الدعاء احد عباد الله وأوليائه الذين تذكر به رؤيتهم معروفا بذلك آثاره مشهورة وكراماته معروفة مع الحظ الوافر من الفقه والقراءات وغير ذلك.

وعمر وأسن وأخذ عنه من الجلة أبو بكر بن خير وأبو عمران الميرتلي وهو الذي سلك طريقته بعده وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي وأبو الحسن بن خروف النحوي وأبو الصبر السبتي.

قال ابن الأبار: وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن الجميل

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345، المراكشي: الذيل، ج5 ص 652، رقم (1239).

توفي بعد صلاة العصر من يوم الاثنين ودفن ضحى يوم الثلاثاء الثالث والعشرين شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة ومولده سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وسمعت أبا الربيع بن سالم يقول كان إذا سئل عن مولده قال ولدت سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة قبل أن يسلب الله ابن عباد ملكه بعام[1].

1478- محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري

(... – 623 هـ = ... – 1226م)

من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات.

أجاز له أبو القاسم بن حبيش وأبو بكر بن أبي زمنين وغيرهما.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الصيف اليمني وغيره.

ولقي بالإسكندرية أبا عبد الله الحضرمي وأبا الثناء الحراني وأبا عبد الله الكركنتي وأبا الحسن بن المفضل وأبا القاسم منصور بن خميس وأبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الأندلسيين وغيرهم فكتب عنهم وسمع منهم.

وكتب إليه أبو الطاهر الخشوعي من دمشق سنة (595هـ/1198م) وأبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني وأبو عبد الله السجزي المعروف بجوبكار وأبو طاهر المبارك بن أبي المعالي وغيرهم وتجول هنالك مدة وكتب كثيرا على رداءه خطه.

قفل إلى بلده وحدث بيسير وسمعت من يغمزه فتركت الأخذ عنه.

توفي سنة 623هـ أو نحوها[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 48، المراكشي: الذيل، ج5 ص 666، رقم (1261)، برنامج الرعيني، (93)، الذهبي: العبر، ج3 ص 66، مرآة الجنان، ج3 ص 400، شذرات الذهب، ج4 ص 248، النباهي: المرقبة العليا، ص 106، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 29، أزهار الرياض، ج3 ص 63، نيل الابتهاج، ص 227، الشاطبي: الاعتصام، ج2 ص 107.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 126، المراكشي: الذيل، ج6 ص 13، رقم (14).

1479- محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري

(537 -581 هـ = 1142 – 1185م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الطيلسان، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبيه أحمد وعن صهره أبي القاسم بن غالب وغيرهما.

ذكره ابنه أبو القاسم، وقال: توفي في صفر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

1480- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الأوسي، من أهل سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الخراز.

روى عن أبي عبد الله بن أوس الحجاري وأبي العباس العذري وأبي الوليد الوقشي واختص به وسمع منه روايته وهو كان القارىء لما يؤخذ عنه.

كان أديبًا شاعرًا رواية مكثرا حسن الخط.

وكان أبوه أبو جعفر أيضا شاعرا وهو الذي خاطبه أبو عامر بن غرسية بالرسالة المشهورة.

حدث عنه أبو محمد الفلني وأبو عبد الله بن إدريس المخزومي وأبو الطاهر التميمي وغيرهم بعضه عن ابن حبيش.

وقال ابن الدباغ أقرأ القرآن بالثغر وكان عنده أدب صالح[2].

1481- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن الْحُسَيْن بْن أَبِي الْفَتْح بن حصن بن لربيق بن عفيون بن غفايش بن رزق بن عفيف بن عَبْد اللَّه بْن رَوَاحَة بْن سَعِيد بْن سَعْد بْن عبَادَة الخزرجي (... – 567 هـ = ... – 1171م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، المراكشي: الذيل، ج6 ص 40، رقم (83).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345، المراكشي: الذيل، ج6 ص 32، رقم (55).

من أهل بلنسية، وَسكن مُرْبَيطر، وَأَصله من شارقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من صهره أبي عَليّ بن بسيل وَغَيره.

ولي قَضَاء مربيطر مُضَافا إِلَى الصَّلَاة وَالْخطْبَة.

وَكَانَ سريا نزيها وَهُوَ خَال الشَيخ أبي الْخطاب بن وَاجِب سَمَّاهُ ابْن سُفْيَان فِي مُعْجم شُيُوخه.

تُوفِّي سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة[1].

1482- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المالك بن سعيد بن يوسف الأنصاري

(542 – 632 هـ = 1147 – 1234م)

من أهل بلنسية، وانتقل سلفه من شلب إلى شبرب من أعمالها ثم إليها، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن مشليون.

يروى عن أبي بكر بن نمارة وغيره.

قال ابن الأبار: صحبته بحانوت صهري أبي عبد الله البطرني وكان كثيرا ما يقعد معه هنالك واستجزته حينئذ ولا أعلم له رواية عن غير ابن نمارة.

وكان فقيها وعمر وأسن.

توفي في الحادي والعشرين لربيع الأول سنة (632هـ/1234) ومولده في رجب سنة 542هـ[2].

1483- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(544 – 621 هـ = 1149 – 1224م)

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 40، المراكشي: الذيل، ج6 ص33، رقم (56).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 134، المراكشي: الذيل، ج6 ص 33، رقم (58)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 88، رقم (2806)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 103، رقم (117).

من أهل المرية، وأصله من بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن اليتيم وبابن البلنسي وبالأندرشي.

سمع أباه أبا العباس وأكثر عنه.

ولازم أبا محمد بن عبيد الله بقنجاير من عمل المرية قبل انتقاله إلى سبته وأكثر عنه أيضا.

رحل إلى بلنسية بلد سلفه فلقي بها أبا الحسن بن هذيل بقية المقرئين في عصره في رجب سنة (562هـ/1166م) وقيل سنة (560هـ/1164م) وقد كان أجاز له قبل ذلك وأبا الحسن بن النعمة وأبا محمد بن عاشر وأبا عبد الله بن سعادة.

ولقي بمرسيه أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وبمالقة أبا إسحاق بن قرقول وأبا عبد الله محمد بن علي بن مطرف وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله الأستجي الخطيب وأبا العباس محمد بن يزيد بن خير الطائي وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي فسمع منهم وأجازوا له.

دخل أشونة من عمل قرطبة فسمع بها من أبي مروان بن قزمان بعض الموطأ وناوله جميعه وأجاز له.

ولقي بقرطبة أبا الحسن بن بقي جد شيخنا أبي القاسم وأبا القاسم بن بشكوال وأبا محمد عبد الكريم بن غليب وأبا القاسم بن غالب الشراط وبغرناطة أبا خالد بن رفاعة فسمع منهم وأجازوا له.

وكتب إليه من أهل إشبيلية أبو إسحاق بن فرقد وأبو محمد بن موجوال نزيلها وأبو بكر بن خير من سبتة وأبو بكر بن رزق.

ورحل إلى المغرب فلقي بمدينة فاس أبا الحسن بن حنين نزيلها فسمع منه (الموطأ).

وأجاز له هو أبو عبد الله بن الرمامة وخرج إلى الحج في شبيبته سنة (567هـ/1171م) فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وسمع منه وأجاز له وسمع بالمهدية من قاضيها أبي يحيى بن الحداد أحد أصحاب المازري.

وبالاسكندرية من أبي محمد العثماني وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الطاهر بن عوف وبالقاهرة من أبي عمرو عثمان بن فرج.

ولقي بمكة عند أداء الفريضة أبا محمد المبارك بن الطباخ وأبا حفص الميانشي وببغداذ أبا الفرج الجوزي وشهدة بنت الأبري وبدمشق أبا القاسم بن عساكر صاحب التاريخ وأبا محمد بن أبي عصرون وبالموصل أبا الفضل الطوسي وغيرهم ببلاد شتى فأخذ عنهم وسمع منهم.

وكان يذكر أن شيوخه الذين لقيهم وأجازوا له نيف على مائة شيخ وقفل إلى بلده فقدم للقضاء بدلاية وأقام على ذلك مدة ثم تولى الخطبة بجامع قصبة المرية.

وكان راوية مكثرا رحالة في طلب العلم عالي الإسناد ونسبه بعض الشيوخ إلى الاضطراب وغمزه وعلى ذلك انتابه الناس ورحلوا إليه للسماع منه.

أخذ عنه من الجلة أبو سليمان بن حوط الله والأكابر .

قال ابن الأبار: كتب إلي بالإجازة لجميع روايته وسمي جملة من شيوخه وذلك في شعبان سنة عشر وستمائة.

وتوفي في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وستمائة مرض في طريقه إلى مالقة وخرج منها مريضا بعد صلاة الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الأول ومات على ظهر البحر وأنزل بالمنكب ميتا ودفن بحذاء أبيه بمقبرة باب بجانة من ظاهر المرية ومولده ضحى يوم الأحد الخامس لشوال سنة اربع واربعين وخمسمائة[1].

1484- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن إسماعيل الأنصاري

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 122، المنذري: التكملة، ج3 ص 134، رقم (2009)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 44، رقم (90)، الصابوني: التكملة، ص 334، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 116-117، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص66، رقم (47)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 250، رقم (138)، العبر، ج3 ص 184، ابن حجر: لسان الميزان، ج5 ص50، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 95 -96، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 260، شجرة النور الزكية، ج1 ص 178، رقم (575).

(... – 477 هـ = ... – 1084م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمر المقرىء وأبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن فورتش القاضي وأبي عبد الله بن سماهة وأبي الوليد الوقشي.

رحل حاجا فقدم دمشق وحدث بها عن هؤلاء المذكورين وعن أبي حفص عمر بن أبي القاسم بن أبي زيد القفصي.

ذكره ابن عساكر وقال سمع منه أبو محمد بن الأكفاني وحكى عنه تدليسا ضعفه به.

توفي في جمادى الآخرى وقيل في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة[1].

1485- محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري

(... – 616 هـ = ... – 1219م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الشراط، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من عمه أبي القاسم عبد الرحمن محمد بن غالب وأخذ عنه (القراءات) ومن أبي ذر الخشني وأبي عبد الله محمد بن عثمان بن يقيميس وغيرهم.

وتصدر بجامع قرطبة الأعظم لأقراء القرآن والعربية وإسماع الحديث.

وكان مقرئا محققا ضابطا ورعا زاهدا أخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان.

توفي يوم الخميس ودفن يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم وقال أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي صاحبنا توفي منتصف المحرم سنة ست عشرة وستمائة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 321، المراكشي: الذيل، ج6 ص49، رقم (94)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 153، رقم (102).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 113، المراكشي: الذيل، ج6 ص55، رقم (108)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص86، رقم (798)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 286، رقم (403)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 45، رقم (73).

1486- محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(531 – 615 هـ = 1136 – 1218م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن صاحب الأحكام.

سمع أبا سليمان داود بن يزيد السعدي وأبا الحسن بن الضحاك الفزاري وغيرهما.

وأجاز له مرتين أبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن رضي وأبو الحكم بن غشليان وأبو محمد بن بقي القيسي.

وكانت إجازة شريح له ولأبيه في سنة (534هـ/1139م).

روى عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وابن فرقد وغيرهما.

وكان موصوفا بالصلاح والعدالة حسن الخط يعقد الشروط.

مولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

توفي في حدود سنة خمس عشرة وستمائة وقال البعض أنه توفي فجأة في آخر ركعة منصلاة المغرب ليلة الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة أربع عشرة وستمائة[1].

1487- محمد بن أحمد، يعرف بابن الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي صحيح البخاري، وبقراءته عليه سمعه أبو عبد الله بن عابد وغيره.

واستقضى بسرقسطة مدة. وحدث عنه أبو حفص ابن كريب وغيره. وكان مشهورا بالعلم والفضل رحمه الله[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 109، المراكشي: الذيل، ج6 ص 77، رقم (170)، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج22 ص 61، رقم (45)، تاريخ الإسلام، ص 204، رقم (241).

1488- محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاريّ

(... – 394 هـ = ... – 1003م)

من أهل رَيَّة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سَمِعَ: من شيوخ بلده في وقته.

رحل إلى المَشْرِق أَوَّل سنة (343هـ/954م) وهو ابن اثنتين وعشرين سَنة. فَحجَّ وتردَّد هنالك ثلاثة أعوام.

وسَمِع بمصر: من جماعة من المُحَدِّثين منهم: أب عَمرو عثمان بن محمد السّمَرْقَنْدِيّ قدم عليهم من تنيس، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الوَرْد، وأحمد بن سَلاَمة بن الضَّحاك الهِلاَلي، وإسْمَاعيل بن يعقوب بن جراب، ومحمد بن عِيسَى بن إسحاق التّميمي البغذاذي، يعرف: بابن العَلاف.

وسَمِعَ من حمزة بن محمد الكناني (السُّنَن للنَّسَائي) ومن أبي علي بن السّكن (السُّنَن للبخاري).

وسَمِع (مسائل الليث) من ابن خروف.

وسَمِع بالقلزم: من غَسَّان القلزمي صاحب الصّلاَة بها.

انصرف إلى الأَنْدَلُس فلزم الانْقِباض والزّهد، وولى الصلاة في موضعه مدة طويلة، ولم يَزَلْ يليها إلى أن تُوفِّيَ.

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 486.

وكان كثير البكاء، رَقيقاً. حَدَّث، وسمع النّاس منه. قال ابن الفرضي: أجَاز لي جميع روايته. كتب لي جزءاً من حديثه بخطِّه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الجمعة لثمان بَقِين من شَعْبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة[1].

1489- محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري

(... - 598 هـ = ... - 1201م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن بداوة، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي بكر بن العربي المسلسلات من جمعه ومن القاضي أبي أمية إبراهيم بن منبه الغافقي.

وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة.

وكان من أبرع الناس خطا وأجودهم ضبطا.

حدث وأخذ عنه أبو القاسم الملاحي وغيره، وقد ظهر فيه الضعف من الكبر بالسماع منه والأخذ عنه في غرة ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[2].

1490- محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري

(... - بعد 537 هـ = ... - بعد 1142م)

يكنى أبا بكر، ويعرف بالميورقي؛ لأن أصله منها، وسكن غرناطة.

روى عن أبي علي الصدفي.

ورحل حاجا فسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي وأبي نصر عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي في شوال وذي القعدة من سنة (517هـ/1123م).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 110، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 741.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 79، المراكشي: الذيل، ج6 ص 159، رقم (427).

وبالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي الحسن بن مشرف وأبي بكر الطرطوشي وغيرهم.

وعاد إلى الأندلس بعد مدة طويلة فحدث بغير ما بلد لتجوله.

وكان فقيها ظاهريا عارفا بالحديث وأسماء الرجال متقنا لما رواه يغلب عليه الزهد والصلاح.

روى عنه أبو عبد الله النميري الحافظ ويقول فيه الأزدي تدليسا إذ الأنصاري من الأزد وأبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه المنعم وسواهم.

وصار آخرا إلى بجاية هاربا من صاحب المغرب حينئذ بعد أن حمل إليه هو وأبو العباس بن العريف وأبو الحكم بن برجان وحدث هنالك وسمع منه في سنة (537هـ/1142م)[1].

1491- محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري

(... – 450 هـ = ... - ...)

الصواف، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن أبي محمد بن عباس الخطيب وغيره.

ورحل إلى المشرق وسمع بالقيروان في طريقه من جماعة منهم: أبو عبد الله محمد بن عيسى بن مناس، وأبو محمد الحسن بن القاسم القرشي، وأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم المعافري.

وبمصر من جماعةٍ منهم أبو محمد بن النحاس، وأبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي، وبمكة من أبي العباس الرازي وغيره.

حدث عنه أبو بكر بن جماهر بن عبد الرحمن. لقيه بمصر ولقيه أيضا أبو عبد الله الحميدي بمصر وقال: قرأنا عليه كتاب (صحيح مسلم بن الحجاج)، وكتاب (الشريعة- للآجري). وكتبا جمة.

وكان رجلا صالحا مكثرا ثقة ضابطا وقال: أنشدنا أبو عبد الله هذا:

يا مستعير كتابي إنه علقٌ بمهجتي وكذاك الكتب بالمهج

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص359، معجم الصدفي، ص143، رقم (123)، المراكشي: الذيل، ج6 ص169، رقم (452)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص155.

فأنت في سعةٍ إن كنت تنسخه وأنت من حبسه في أعظم الحرج

توفي بالفسطاط بن الخمسين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: قال لي شيخنا أبو الحسن بن مغيث: ذكر لي أبو القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ أن أبا عبد الله محمد بن الفرج هذا خبل في آخر عمره وضم إلى المارستان بمصر وأراه مات به رحمه الله[1].

1492- محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

تابعي، دخل الأندلس، يروي عن أبي هريرة.

قال أبو سعيد بن يونس: محمد بن أوس الأنصاري يروي عن أبي هريرة روى عنه الحرث بن يزيد ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

وكان غزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير .

قال الحميدي: كان من أهل الدين والفضل معروفا بالفقه ولي بحر إفريقية سنة ثلاث وتسعين وغزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير في ما حكاه أبو سعيد صاحب تاريخ مصر.

وكان على بحر تونس في سنة (102هـ/720هـ) على ما حكاه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ولما قتل يزيد بن أبي مسلم والي إفريقية اجتمع رأي أهلها عليه فولوه أمرهم وذلك في خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى أن ولي بشر بن صفوان الكلبي إفريقية وكان على مصر فخرج إليها واستخلف أخاه حنظلة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 510، الحميدي: جذوة المقتبس، (132)، الضبي: بغية الملتمس، (255)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 134، المقريزي: المقفى، ج6 ص 272.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 283، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 42، رقم (28)، بغية الملتمس، ص 51، رقم (67)، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 288، ج3 ص 58، رقم (39)، القيرواني: تاريخ إفريقية والمغرب، ص 100-101، البيان المغرب، ج1 ص 49، ابن خلدون: تاريخه، ج6 ص 194.

1493- محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بطليوس، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عمرو بن عبد البر بشاطبة وبقراءته رقائق ابن المبارك.

سمع طاهر بن مفوز وأبوه أيمن بن خالد وحدث عنه ابن خزرج[1].

1494- محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري

(... - 630هـ = ... - 1232م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالسقطي.

روى عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الوليد بن نام وأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن هارون وأبي الحكم بن أبي عمر بن حجاج وأبا العباس بن مقدام وأبي ذر الخشني وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالرواية ولقاء الرجال.

قدم شرق الأندلس وروى عن مشايخه حينئذ واستجازهم لنفسه ولطائفة من أهل بلده.

قال ابن الأبار: وصحبته في السماع معنا على القاضي أبي الخطاب بن واجب وغيره ببلنسية بعد ذلك مرارا بإشبيلية وكان يقرىء القرآن والعربية ويشارك في الآداب وقد حدث وأخذ عنه.

توفي فيما بعد سنة ثلاثين وستمائة[2].

1495- محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري

(573 - 637 هـ = 1177 - 1239م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن الوزير، وغلبت عليه الشهرة بابن البطرني، ويكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 322 المراكشي: الذيل، ج6 ص 135، رقم (339).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 133 المراكشي: الذيل، ج6 ص146، رقم (388)، برنامج الرعيني، ص 121، رقم (48)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 68، رقم (115).

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي علي وسمع من أبي العطاء بن نذير وأكثر عنه ومن أبي الحجاج يوسف بن محمد المعافري الشاطبي وغيرهما.

أجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن حكم وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن عميرة الضبي وغيرهم.

عني بعقد الشروط وكان له فيها نفوذ وبها معرفة مع براعة الخط وحسن الوراقة.

ولي قضاء بعض الكور وشارك في الكتابة.

قال ابن الأبار: سمعت منه المعجم في مشيخة أبي علي الصدفي للقاضي أبي الفضل بن عياض قرأ جميعه علي بلفظه وسوى ذلك وانتقل معي وكان صهري إلى مدينة تونس وبها توفي.

توفي رحمه الله بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء الرابع لشهر ربيع الآخر سنة 637هـ.

ودفن لصلاة الغداة من يوم الخميس بعده بمقربة من المصلى بظاهرها ومولده ببلنسية سنة 573هـ[1].

1496- محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوسي

(554 – 632 هـ = 1159 – 1234م)

من أهل قرطاجنة، عمل مرسية، وأصله من سرقسطة.

روى عن خاله أبي الحسن بن أبي العافية وعن القاضي أبي بكر بن أبي جمرة وغيرهما.

ولي قضاء موضعه نيفا على أربعين سنة.

كان له حظ من الفقه والأدب.

توفي في شوال سنة 632هـ وهو ابن ثمان وسبعين سنة قال ذلك ابنه حازم بن محمد وروى عنه[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص143، المراكشي: الذيل، ج6 ص158، رقم (423).

1497- محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري

(... - 609 هـ = ... - 1212م)

من أهل مالقة، يعرف بابن صاحب الصلاة وبابن الحاج، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد عبد الحق بن بونه وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد بن عبد الله وأبا جعفر بن حكم.

رحل حاجا فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي نزيل بجاية.

وسمع منه بالاسكندرية أبا عبد الله بن الحضرمي وأبا المفضل بن دليل الكندي وأبا عبد الله الكركنتي وأبا الثناء الحراني.

ولقي بمكة أبا إبراهيم الخجندي وأبا عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبا إبراهيم التونسي وأبا حفص الميانشي المجاورين فأخذ عنهم وسمع من الخجندي منهم الأربعين حديثا له في موسم سنة (583هـ/1187م).

وقفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وقال أبو سليمان بن حوط الله: سمعت عليه أجزاء من روايته.

واستشهد في وقيعة العقاب يوم الاثنين الرابع عشر وقيل الخامس عشر لصفر سنة تسع وستمائة[2].

1498- محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري

(456 - 532 هـ = 1063 - 1137م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 134، المراكشي: الذيل، ج6 ص 163، رقم (439)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 104، رقم (121).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 99، المراكشي: الذيل، ج6 ص 166، رقم (441)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (472).

من أهل المرية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي علي الغساني، وأبي محمد بن أبي قحافة؛ ويزيد مولى المعتصم، وعبد الباقي بن محمد وغيرهم.

صحب أبا عمر ابن اليمنالش الزاهد وتحقق به.

وكان معتنيا بالحديث ونقله، منسوبا إلى معرفته، عالما بأسماء رجاله وحملته.

وله كتابٌ حسن في (الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم). أخذه الناس عنه.

وكان دينا فاضلا عفيفا متواضعا. متبعا للآثار والسنن، ظاهري المذهب.

قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه.

توفي رحمه الله في محرم سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بالمرية. وكان مولده سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة[1].

1499- محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري

(... – 508 هـ = ... – 1114م)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا عبد الله، سكن سرقسطة.

تجول كثيرا في بلاد الأندلس والعدوة وغلب عليه علم العبارة فشهر بها وكان وجيها عند الملوك مترددا عليهم.

ورغب إلى أبي بكر بن تيفلويت أمير سرقسطة في إقراء ابنه أبي علي بجامعها في حياة شيخه أبي زيد بن الوراق فأجابه إلي ذلك وتصدر هناك في سنة ثمان وخمسمائة[2].

1500- مُحَمَّد بن حَيّون بن عمران الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 551، ابن الأبار: معجم شيوخ الصدفي، (113)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 577، ابن خير في فهرسته، ص 161.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 334، المراكشي: الذيل، ج6 ص 174، رقم (168).

(... – 346 هـ = ... – 957م)

من أهل طُلَيْطُلة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سمع بمكَّة من آبن الأعرابي، وآبن فراس وغيرهما من المكيّين.

وسمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد، وآبن السَّكَن، وحمزة ونظرائهم؛

وكان صاحباً لأبي عَبْد الله بن مُفَرّج، وأبي جعفر بن عَون الله في رحلتهما. وشركهما في كثير من أسمعتهما.

تُوفِّي باطرابلس منصرفه من المشرق وذلِك سنة ستة أربعين وثلاثمائة. ووقف كتبه عند أبي عَبْد الله بن مُفرّج[1].

1501- محمد بن خلف بن موسى الأنصاري

(457 – 537 هـ = 1064 – 1142م)

المتكلم، سكن قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالإلبيري لأن أصله منها.

روى عن أبي بكر محمد بن الحسن المرادي وأبي الحجاج يوسف بن موسى الكلبي وأخذ علم الكلام عنهما.

وكان حافظا لكتب الأصول والاعتقادات واقفا على مذهب أبي الحسن الأشعري وأصحابه مع مشاركة في الأدب.

له تواليف منها كتاب (النكت والأمالي في النقض على الغزالي)، وله (رسالة الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار)، و(رسالة البيان عن حقيقة الإيمان)، و(شرح مشكل ما وقع في الموطأ وكتاب البخاري)، و(اختصر كتاب الرعاية للمحاسبي).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 47، المقريزي: المقفى، ج5 ص 33.

حدث عنه أبو الوليد بن خيرة وأبو إسحاق بن قرقول وأبو عبد الله بن الصيقل المرسي وذكر أن له رواية عن ابن الطلاع وأبو زيد بن نزار الشاطبي أخذ عنه بقرطبة في سنة ست وخمسمائة وغلط في اسم أبيه فجعله يوسف وأبو خالد المرواني.

ولد يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

توفي في جمادى الآخر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

1502- محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري

(... – 531 هـ = ... – 1136م)

من أهل سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي المطرف بن الوراق وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن سمجون وعني بطلب العلم، وكان سماعه من ابن سمجون في سنة واحد وثلاثين وخمسمائة[2].

1503- محمد بن سعادة بن عمر الأنصاري

(... – 531 هـ = ... – 1136م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن قديم.

تفقه بأبي الوليد الوقشي وتعلم العربية عند أبي العباس الكفيف.

توفي في نحو سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[3].

1504- محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(502 – 586 هـ = 1108 – 1190م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 358، المراكشي: الذيل، ج6 ص 193، رقم (546).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354، المراكشي: الذيل، ج6 ص 197، رقم (562).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354، المراكشي: الذيل، ج6 ص 201، رقم (588).

من أهل إشبيلية، وسكن بعض سلفه بطليوس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه.

سمع أباه وأبا عمران بن أبي تليد وأبا محمد الوحيدي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا محمد بن عبدون وأبا بكر بن القبطورنة وأبا الفضل بن عياض واختص به ولازمه كثيرا.

وكتب له أيام قضائه بغرناطة وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ومن طريقه علا إسناده وأبو محمد بن عتاب وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين تواليف أبي الوليد الباجي خاصة عنه.

ولي قضاء شلب وقضاء سبتة فحُمدت سيرته.

عرفت نزاهته وكان أحد سروات الرجال حافظا للفقه مبرزا فيه يعترف له أبو بكر بن الجد بذلك مع البراعة في الآداب والمشاركة في قرض الشعر والتصرف في طرفي النظم والنثر لين الجانب حسن الشارة والهيئة صبورا على الجلوس للاسماع مع الكبرة يتكلف ذلك وإن شق عليه.

قال أبا الربيع بن سالم: رام يوما أن ينهض من مجلسه فلم يستطع من الكبر حتى اعتمد على ما أعانه فلما استوى قائما أنشد متمثلا:

أصبحت عند الحسان زيفا وغير الحادثات نقشي
وكنت أمشي ولست أعيي فصرت أعيي ولست أمشي

من تواليفه كتاب (الأنوار): جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع أيضا بين (مصنف الترمذي)، و(سنن أبي داود السجستاني).

وكان الناس يرحلون إليه في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته وإن لم يكن له سماع كثير. وهو آخر من حدث من الأندلسيين بالإجازة عن الخولاني.

توفي بإشبيلية في منتصف رجب سنة ست وثمانين وخمسمائة، ومولده بشريش ليلة الخميس للنصف من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسمائة.

وفي شهر ذي القعدة من هذه السنة أجاز له الخولاني جميع ما أجاز لأبيه سعيد من روايته قبل في المحرم من سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، مولده سنة إحدى وخمسمائة[1].

1505- محمد بن سعيد بن خصيب الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن القسام.

روى عن أبي عيسى، وابن أبي العطاف وغيرهما.

وحدث عنه الصاحبان رحمهما الله، وأبو بكر بن أبيض وقال: سكناه بناحية بربة لاطة[2].

1506- محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري

(588 – 645 هـ = 1192 – 1247م)

من أهل غرناطة، وهو سبط أبي عبد الله النميري، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالطراز.

سمع أبا القاسم بن سمجون وأبي الحسن بن علي بن جابر بن فتح وأبا جعفر بن شراحيل وابا القاسم عبد الله بن عبد السلام وأبا محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء الليسي وأبا زكرياء الدمشقي وأبا الصبر السبتي وأبا الخطاب بن واجب وأبا محمد بن القرطبي وأبا علي الرندي وأبا

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 63، المراكشي: الذيل، ج6 صض 203، رقم (597)، المنذري: التكملة، ج1 ص 141، رقم (118)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1361، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 147، رقم (76)، العبر، ج3 ص 92، تاريخ الإسلام، ج14 ص 28، رقم (2917)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 102، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 143، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص259، رقم (77)، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 112، شجرة النور الزكية، ص 158، رقم (486)، انظر طرفا من أخباره في ترجمة ولده: برنامج الرعيني، ص 33.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 470.

القاسم الملاحي وأبا إسحاق الزوالي وأبا جعفر بن فرقد وأبا الحسين بن زرقون وأبا الربيع بن سالم وجماعة سواهم.

أجاز له أبو جعفر بن يحيى الحميري وأبو الحسن بن حفص وأبو عبد الله بن بالغ وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري وأبو عبد الله بن نوح وأبو جعفر الحصار وأبو عبد الله بن سعادة وأبو القاسم بن بقي وأبو عمر بن عات وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو محمد عبد الرحمن بن علي الزهري وأبو الحسن بن خروف وغيرهم.

كتب إليه من مكة أبو عبد الله المعروف بجوبكار ومن دمشق أبو اليمن الكندي.

قال ابن الأبار: وله فهرسة مشتملة على أسماء شيوخه وما روى عنهم وقعت إلي بتونس وكتبت منها وكان شديد العناية بالرواية معروفا بالضبط والإتقان موصوفا بالبيان والبلاغة حدث وأخذ عنه.

ومولده في العشر الأول لذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وتوفي في شوال سنة خمس وأربعين وستمائة[1].

1507- مُحَمَّد بن سليمان الأنصاري

(... – 326 هـ = ... – 937م)

النحوي، المكفوف؛ المعروف بالجرفي. كان ذا فضل وعبادة. وكان مُؤَدَّباً بالنَّحو، وكان مقرئاً. قرأ (القرآن) على آبن الدفا، وقرأ آبن الدفا على آبن خَيْرون.

تُوفِّي –رحمه الله– في رجب من سنة ست وعشرين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 149، المراكشي: الذيل، ج6 ص 210، رقم (613)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 258، رقم (171)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 144، رقم (3026)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 277، رقم (11)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 41، ابن الزبير: درة الحجال، ج2 ص 49، رقم (495)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 182، رقم (600)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 283، رقم (292).

1508- محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله. وهو أحد شيوخ ابن عبد السلام وقال فيه الإمام الصائد الشباكي وذكر أنه قرأ عليه وسمع وأجاز له[2].

1509- محمد بن سَمَيُون بن قريش الأنْصَاري

(... - 358 هـ = ... - 968م)

من أهل طُلَيْطُلة.

كان فقيهاً حافِظاً للمسائل. سَمِعَ من وسيم بن سَعْدُون ونظرائهم، وكُتِبَ عنه. روى عنه عَبْدُوس، وعبد الرحمن بن عُبَيْد الله.

تُوفِّي يوم السبت لاربع خلون من شوّال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[3].

1510- محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(480 - 552 هـ = 1087 - 1157م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن غردي وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 66، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 285، القفطي: إنباه الرواة، ج1 ص 272، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 149، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 116.

(2) **ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 311**، المراكشي: الذيل، ج6 ص 219، رقم (644).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 72، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 177.

كتب إليه أبو عبد الله المازري من المهدية. أجاز له أبو الوليد بن رشد المدونة والمقدمات من تأليفه خاصة. ولي قضاء بلده بعد أبي القاسم بن فتحون في إمارة ابن سعد. روى عنه ابن عياد.

توفي مصروفا عن القضاء في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. ومولده بعد الثمانين وأربعمائة[1].

1511- محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري

(...– بعد 553 هـ = ... – بعد 1158م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن الزيات، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله القنطري.

رحل حاجا فسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهما.

حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وابن خير واضطرب في نسبه والصحيح ما ثبت هنا وحكى أنه قرأ عليه (سداسيات الرازي) مع (الأحاديث النسطورية).

وسمع أبو القاسم القنطري وأبو الأصبغ السماتي وذلك بمسجد ابن مهلب من أشبيلية في أواخر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[2].

1512- محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي

(...– 519 هـ = ... – 1125م)

الخزرجي، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله، وهو أخو العباس بن عيسى.

سمع ببلده من أبي داود المقرىء ووجدت سماعه لكتاب التقصي لأبي عمر بن عبد البر مع أخيه وأبي الحسن بن هذيل في سنة (494هـ/1100م).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 19، معجم شيوخ الصدفي، ص 175، رقم (152)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 230 – 231، رقم (671).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 21، المراكشي: الذيل، ج6 ص 232، رقم (673).

ولقي أبا الحسن الحصري ثم خرج حاجا فقدم دمشق سنة (504هـ/1110م) وأقام بها مدة يقرىء العربية.

كان شديد الوسوسة في الوضوء.

ذكره ابن عساكر ولم يذكر سماعه من أبي داود وقال: أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الأندلسي الداني بدمشق قال أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الغني المقرىء القيرواني المعروف بالحصري لنفسه:

يموت من في الأنام طرا ... من طيب كان أو خبيث
فمستريح ومستراح منه ... كذا جاء في الحديث

ثم قال: وأنشدنا الحصري لنفسه:

لو كان تحت الأرض أو فوق ... الذرى حر أتيح له العدو ليوذا
فاحذر عدوك وهو أهون ... هين إن البعوضة أردت النمرذا

قال ابن عساكر: وقد رأيته يعني بدمشق وأنا صغير ولم أسمع منه شيئا.

وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة[1].

1513- محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بنيشتة، يكنى أبا عبد الله.

حدث عنه ابنه عاشر الفقيه محمد بن عبد الوارث التدميري.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 341، المراكشي: الذيل، ج6 ص233، الوافي بالوفيات، ج3 ص 168، السيوطي: بغية الوعاة، ص 120، رقم (202)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 142- 143.

يروي عن أبي المطرف بن سلمة حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي تليد الشاطبي[1].

1514- محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد الأنصاري

(... - 580 هـ = ... - 1184م)

الخزرجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

رحل حاجا وسمع بحلب من أبي بكر بن ياسر الجياني سنة (561هـ/1165م) وقد حدث بالإسكندرية وسمع منه بسبتة الشيخ أبو العباس العزفي في سنة (580هـ/1184م).

وحدث عنه أيضا أبو العباس بن عميرة لقيه على ظهر البحر وأقام بسردانية أزيد من شهر وسمع منه جزءا من روايته عن ابن ياسر[2].

1515- مُحَمَّد بن عبد الحق بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الحق الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أَبَا عبد الله.

سمع أَبَا عبد الله بن الطلاع وَأكْثر عَنهُ وعني بالفقه وَحدث وَمِنْه سمع (الْمُوَطَّأ) أَبُو القَاسِم بْن بَقِي وَأَجَازَ لَهُ وَبِه علا إِسْنَاده

قَالَ: وَلَا أعلم لَهُ رِوَايَة إِلَّا عَن أبي عبد الله يَعْنِي ابْن الطلاع.

قال ابن الأبار: وَقد وقفت أَنا على رِوَايَته عَن أبي مُحَمَّد بن عتاب وَلم أَقف على تَارِيخ وَفَاته وَيحدث عَنهُ أَيْضا ابْنه أَبُو مُحَمَّد عبد الحق بن مُحَمَّد الْحَاكِم[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 341، المراكشي: الذيل، ج6 ص 420، رقم (1127).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 57، المراكشي: الذيل، ج6 ص 425، رقم (433).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 27.

1516- محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (... – 520هـ = ... – 1126م)

من أهل شارقة قلعة الأشراف عمل بلنسية، يكنى أبا عبد الله. صحب أبا الوليد الوقشي وله رواية عن أبي محمد بن السيد. روى عنه ابنه أبو العاصي الحكم بن محمد.

توفي في نحو العشرين وخمسمائة[1].

1517- محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بياسة، يكنى أبا عبد الله، يعرف بابن القفال وبابن غاته.

علم بالعربية والآداب، وتولى الخطبة ببلده.

حدث عنه أبو بكر بن حسون بـ(الشهاب- للقضاعي)[2].

1518- محمد بن عبد الرحمن بن عباده الأنصاري

(... – 564 هـ = ... – 1168م)

من أهل جيان، وأصله من قرية بينها وبين إقليم شقورة، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح وأبي علي منصور بن الخير وأبي القاسم بن الفرس وأبي زكرياء بن حبيب وأبي الحسن السالمي وأبي الاصبغ بن جزم الغافقي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 344، المراكشي: الذيل، ج6 ص342، رقم (910).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 22، المراكشي: الذيل، ج6 ص 344، رقم (919)، السيوطي: بغية الوعاة، ص 154، رقم (258).

وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد بن أبي جعفر الخشني.

تفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج.

ولقي أبا بكر بن مسعود الخشني وأخاه اسماعيل.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو بكر غالب بن عطية وأبو مروان الباجي وابن فندلة وابن العربي وابن مكي وأبو القاسم بن بقي وغيرهم.

تصدر للإقراء بجيان بلده ثم انتقل منه بعد الفتنة في سنة (544هـ/1149م) إلى شرق الأندلس فأوطن شاطبة وأقرأ بها.

وأخذ عنه الناس وكان مقرئا ماهرا فاضلا معدلا يشارك في الحديث والمسائل.

وفي سنة (563هـ/1167م) أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر.

توفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمسمائة.

ومولده بحصن منتور سنة ثمانين وأربعمائة[1].

1519- محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي (501 – 567 هـ = 1107 - 1171م)

يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الفرس، من أهل غرناطة، وكان جدهم الداخل إلى الأندلس قد نزل سرقسطة على ما ذكره الرازي في تاريخه، ثم انتقل ولده إلى قرطبة وخرجوا منها في الفتنة البربرية إلى البيرة ونزلوا بها، وهو من ولد سعيد بن سعد بن عبادة.

سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه (القراءات) ودرس عليه الفقه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 33، المراكشي: الذيل، ج6 ص 350، رقم (936)، ابن الجزري: غاية النهاية، 2 ص 162، رقم (3108)، معرفة القراء، ج2 ص 532، ، رقم (476).

وسمع أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وأبا القاسم بن ورد وأبا الحسن بن دري وأبا محمد بن سماك وأبا جعفر بن قلال وغيرهم من مشيخة بلده والطارئين عليه.

رحل إلى قرطبة في سنة (519هـ/1125م) فلقي بها أبا محمد بن عتاب وابن رشد وأبا بحر الأسدي وابن الوراق وابن طريف وأبا القاسم بن بقي وابن مغيث وابن الحاج وابن عفيف.

ولقي بمالقة منصور بن الخير وابن معمر وابن أخت غانم وغيرهم فسمع من جميعهم وتفقه ببعضهم وأخذ القراءات منهم بعد أبيه عن ابن الباذش وابن الخير.

وكتب إليه من أعلام الأندلس أبو عمران بن أبي تليد وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وأبو عبد الله البلغيي وأبو الحسن شريح وأبو مروان الباجي وأبو الحسن بن كرز وابن زغيبة وابن موهب وابن نافع وأبو الحجاج القضاعي وعباد بن سرحان وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وأبو بكر بن طاهر والرشاطي وأبو مروان بن بونة وجماعة سواهم.

ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني والسلفي وحيدر الجبلي وأبو علي بن العرجاء.

ومن المهدية أبو عبد الله المازري وسواهم.

وعدد شيوخه الذين حمل عنهم خمسة وثمانون.

وكان عالما حافلا راوية مكثرا يتحقق بالقراءات والفقه ويشارك في الحديث والأصول مع البصر بالفتوى ووجوهها والضبط للروايات وتحصيلها والتنبيه على مواضع الخلاف وحفظها والاعتناء بجميع الأقاويل وإحصائها.

خرج من بلده في الفتنة الواقعة بالأندلس سنة (539هـ/1144م).

فاستوطن مرسية وولي بها خطة الشورى من قبل القاضي أبي العباس بن الحلال.

ثم قدمه إلى قضاء بلنسية في رجب سنة ست وأربعين فلم تطل مدة ولايته بها أقام واليا إلى أول شوال منها.

وخرج مستعفيا عنها لانتزاء عبد الملك بن شلبان فيها أو ابن حامد قبله على الأمير محمد بن سعد وأداء ذلك إلى حصارها الشديد في سنة سبع بعدها.

وعاد إلى مرسية وأقام بها إلى نكب ابن الحلال فصرفه السلطان حينئذ عما كان بيده من الخطط ثم راجع فيه جميل رأيه لما كان عليه من الانقباض وعدم التلبس بالدنيا وكثرة الدؤوب على الإقراء والتدريس والإسماع.

وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالآداب والأغربة إلى الضبط وجودة الخط وكانت أصوله أعلاقا نفسية لا نظير لها جمع منها عظيما وكتب بخطه أكثرها.

قال التجيبي: ذكر لي من علمه وفضله ما أزعجني إليه يعني بمرسية فلقيت عالما كبيرا ووجدت عنده جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها يتدارسون الفقه ويتذاكرون بين يديه ويسمعون عليه الحديث ويتلون كتاب الله بالقراءات السبع إفرادا وجمعا وحكى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب واستظهر عليه (التيسير- لأبي عمر المقرىء)، و(الملخص- للقابسي) وسمع منه غير ذلك.

وقال وكان يؤم بجامع مرسية تاليا لأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يؤم كل واحد منهم أسبوعا ويتناوب صاحباه في الخطبة دونه.

وكان حسن الصوت بالقرآن وأطال الثناء عليه وأطاب وكان أهلا لذلك أخذ عنه الناس وانتفعوا به وحدث عنه جماعة من جلة الشيوخ.

توفي بإشبيلية في وفادته عليها مع وجوه أهل مرسية في النصف من ليلة يوم الثلاثاء التاسع عشر لشوال سنة سبع وستين وخمسمائة وصلى عليه ابن حجاج بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء المذكور.

ودفن بمقبرة النخيل واحتمل إلى غرناطة في يوم السبت بعده فدفن بها أفاد بذلك عبد المنعم ابنه. ومولده ليلة السبت قبل الفجر لثمان بقين من صفر سنة إحدى وخمسمائة[1].

1520- محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري

(... – 518 هـ = ... – 1124م)

من أهل سرقسطة. سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن القاضي أبي الوليد الباجي واختص به، وعن القاضي أبي محمد ابن فورتش، وعن أبي العباس العذري، ومحمد بن سعدون القروي، وأبي داود المقرئ وعبد الجليل الربعي.

وقرأ (القراءات) على أبي عبد الله المغامي المقرئ وغيره.

وكان عارفا بالأصول والفروع وممن عني بالقراءات وجودها وأتقن طرقها.

كان حافظا للقرآن العظيم، حسن الصوت به جميل العشرة، كامل المروة، كثير البر بإخوانه وأصحابه.

أخذ عنه أبو علي الغساني الحافظ. قال ابن بشكوال: ورأيت قراءاته مقيدة عليه في أحد كتبه.

حدث عنه أيضا القاضي أبو عبد الله بن الحاج في برنامجه وغيره من كبار شيوخنا، وجلة أصحابنا، وقرأت عليه كثيرا من روايته، وأجاز لي ما رواه بخطه غير مرة. وصحبته إلى أن توفي رحمه الله.

توفي ضحوة يوم السبت، ودفن ضحوة يوم الأحد الثاني عشر من رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة، ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه أخوه أبو جعفر[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 37، معجم شيوخ الصدفي، ص 185، رقم (159)، الضبي: بغية الملتمس، ص 91، رقم (196)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 372، رقم (995)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 223، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 245، رقم (1260)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص261، رقم (79)، شجرة النور الزكية، ص 150، رقم (452)، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 529، ذكر وفاته.

1521- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، وأصلة من لرية عمل ببلنسية، يعرف بابن الغفايري وبابن العسال، ويكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي القاسم بن ورد ولازمه وعن أبي محمد الرشاطي.

خرج من المرية بعد تغلب العدو عليها وقدم لرية موطن سلفة فكتب عنه ابن عياد من شعر ابن ورد وهو ذكره[2].

1522- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الأنصاري

(... – 520 هـ = ... – 1126م)

أصله من دروقة عمل سرقسطة، وسكن أبوه قرطبة وبالنسبة إلى دروقة، كان يعرف بكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه عبد العزيز عن أبي عبد الله الخولاني قرأ عليه (الموطأ) بإشبيلية وعن أبي علي الصدفي سمع منه بالمرية. وله أيضا رواية عن أبي بكر بن العربي وغيرهم. وكان من أهل الحفظ للحديث قاله ابن الدباغ.

توفي قبل العشرين وخمسمائة وثكله أبوه رحمه الله[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 543، القاضي عياض: الغنية، ص 88، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (89)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 296.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 17، المراكشي: الذيل، ج6 ص 379، رقم (1040).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 347، معجم الصدفي، ص 112، رقم (94)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 390، رقم (1042).

1523- محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ثم الأنصاري

(... – 582 هـ = ... – 1186م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي العباس بن غزوان حدث عنه بالتيسير لأبي عمرو المقرىء.

ورأى ابن الأبار السماع منه في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[1].

1524- محمد بن عبد الله الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالقرطبي.

أخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعده عن أبي بكر بن صاف وأبي عمر بن عظيمه وأكثر سماع الحديث.

روى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن أبي مروان وأبي العباس بن مقدام وأبي عمر بن عيشون وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.

رحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون.

عاد إلى بلده فأقرأ القرآن ودرس الفقه بأخره من عمره و(اختصر كتاب الاستذكار) وكان كثير التقييد متقللا من الدنيا موصوفا بالزهادة والعبادة رحمه الله[2].

1525- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... – 630هـ = ... – 1232م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالقرطبي لأن أصله منها.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 58، المراكشي: الذيل، ج6 ص 393، رقم (1058).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 93، المراكشي: الذيل، ج6 ص239، رقم (697)، برنامج الرعيني، ص 11، رقم (3)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 273، رقم (279).

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعضها عن أبي بكر بن صاف وأبي عمرو بن عظيمة.

روى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن نام وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.

رحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون وأكثر سماع الحديث عن مشاهير الشيوخ.

عاد إلى بلده فأقرأ العربية ودرس الفقه بأخره من عمره و(اختصر كتاب الاستذكار) وكان كثير التقييد متعللا من الدنيا موصوفا بالزهادة والعبادة.

توفي في نحو الثلاثين وستمائة[1].

1526- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يعرف بابن الأنصاري، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وغيره.

ولي أحكام القضاء ببلده حدث عنه ابن عبد السلام ويحدث أبو حفص بن كريب عن محمد بن أحمد الأنصاري عن أبي محمد الأصيلي[2].

1527- محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري

(323هـ - ... = 934م - ...)

الغرابلي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 132، المراكشي: الذيل، ج6 ص 239، رقم (697)، برنامج الرعيني، ص 11، رقم (3)، برنامج ابن أبي الربيع، (37)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 273، رقم (279).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 307.

أجاز له ابن عثمان، وابن الأحمر، وأبو جعفر التميمي، وابن حبيب رواياتهم كلها. حدث عنه ابن شنظير وقال: مولده في صفر من سنة (323هـ/934م).

وسكناه عند دار ابن جبور الوزير الشاعر ببلاط مغيث وهو إمام المسجد الذي عند أصحاب الغرابيل بالسوق.

وحدث عنه أيضا أبو الوليد بن الفرضي، وإبراهيم بن شاكر وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم[1].

1528- محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري

(... – 337 هـ = ... – 948م)

أندلسي الأصل، سكن القيروان، يعرف بابن أبي المنظور، ويكنى أبا عبد الله.

رحل وسمع إسماعيل القاضي وأبا محمد بن قتيبة والحرث بن أبي أسامة وأبا يعقوب الدبري.

روى عنه عبد الله بن أبي هاشم وابن التبان الفقيه وغيرهما.

ولي القضاء بالقيروان لإسماعيل الشيعي سنة (334هـ/945م) وتوفي وهو يتولاه يوم السبت لعشر بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ودفن بباب سلم من كتاب الافتخار لعتيق بن خلف.

قال ابن الأبار: ووقفت أنا على تحديث ابن عيشون الطليطلي عن لقيه بالقيروان وهو حكى تحديثه عن الدبري وإسماعيل القاضي[2].

1529- محمد بن عبد الله بن سعدون بن محمد بن إبراهيم الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 469.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 291، رياضة النفوس، ج2 ص 257، رقم (242)، علماء إفريقية، ص 227، رقم (63)، معالم الإيمان، ج3 ص 54-57، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 329 – 330، عيون الأخبار، ج5 ص 253، المراكشي: الذيل، ج6 ص 277، رقم (720).

(... - ... = ... - ...)

المكتب، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن عبدوس بن محمد وغيره. له رحلة إلى الحج لقي فيها أبا الحسن الهمداني وغيره.

وكان ثقة، زاهدا، فاضلا مجاب الدعوة أحد الأبدال إن شاء الله[1].

1530- محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري

(... - 607 هـ = ... - 1210م)

الحارثي، يكنى أبا القاسم.

سمع أباه وأبا جعفر بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وغيرهم.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن بالغ وأبو جعفر بن شراحيل وغير واحد من شيوخ أبيه.

وكان من النجباء النبهاء.

ولي الأحكام لأبيه بمرسية وبقرطبة وهو كان كاتبه مدة قضائه.

توفي بها يوم الأربعاء الثاني عشر لذي القعدة سنة سبع وستمائة ودفن ظهر اليوم المذكور وثكله أبوه أكثره عن ابن سالم وفيه عن ابن عيشون[2].

1531- محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري

(بعد 530 - 598 هـ = 1135 - 1201م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 482.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 96، المراكشي: الذيل، ج6 ص 281، رقم (740)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 259، رقم (362).

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نمارة وأبي زكرياء يحيى بن أحمد بن أبي إسحاق.

رحل حاجًا سنة (571هـ/1175م) فأدى الفريضة في سنة (572هـ/1176م)، وحج بعد ذلك حجتين.

وجاور بمكة عامين وسمع بها من أبي الحسن علي بن حميد بن عمر الطرابلسي (صحيح البخاري) وكان قد سمعه من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي.

وسمع أيضا من أبي محمد المبارك بن الطباخ وبالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وعاد إلى بلده بعد سنة (576هـ/1180م) وحدث بيسير.

وممن أخذ عنه أبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء من الشيوخ وغيرهم.

وكان من أهل الصلاح والفضل والورع متحققا بأعمال البر من الصدقات ومفادات الأسارى محترفا بالتجارة.

مولده بعد الثلاثين وخمسمائة. وتوفي بمرسية ليلة يوم الأربعاء الثاني أو الثالث من المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وصلى عليه لصلاة العصر من اليوم المذكور ودفن خارجها بالمصلي الجديد[1].

1532- محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري

(... – 585 هـ = ... – 1189م)

من أهل طنجة، يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مسرة وغيرهما. وكان أديبا شاعرا حدثنا عنه أبو محمد النامیسي القاضي.

توفي سنة 585هـ أو نحوها[1].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 78، المراكشي: الذيل، ج6 ص 282، رقم (741)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 179، رقم (3158)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 239، رقم (156).

1533- محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق السدي الأنصاري (... - 327 هـ = ... - 938م)

الزاهد، يروي عن أبي القاسم محمد بن حكم الزيات وأجاز له، وأحمد بن سعيد، وخالد ابن سعد، وابن مسور، وعبد الله بن يوسف الأحدب وإسماعيل بن بدر، وأحمد بن مطرف.

حدث عنه أبو إسحاق وقال: ذكر أنه كان عام الخندق ابن عام. يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

وسكناه عند مسجد بن ضرغام ومذهبه السياحة، ويصلي حيث أدركته الصلاة[2].

1534- محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن إسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي (569 - 639 هـ = 1173 - 1241م)

الضرير، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الل،ه ويعرف بابن الصفار.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا القاسم بن حبيش وأبا محمد بن عبيد الله وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد عبد الله بن يزيد السعدي بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وأبا ذر الخشني وغيرهم.

أخذ القراءات عن أبي القاسم الشراط وسمع منه وكتب إليه أبو بكر بن خير وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو العطاء بن نذير وغيرهم.

حدث بالإجازة العامة لأهل الأندلس عن أبي طاهر السلفي وعن الخشوعي.

وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها بالمهدية أبا يحيى بن الحداد وبقابس أبا القاسم بن مجكان وكانا من أصحاب أبي عبد الله المازري وأجازا له.

قفل بعد ذلك إلى المغرب ولم يحج فسكن مراكش وأقرأ هنالك وتجول كثيرا في الفتنة وقبلها.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 160، المراكشي: الذيل، ج8 ص 308، رقم (102).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 475.

قال ابن الأبار: واستقر أخيرا بمدينة تونس وبها لقيته في شعبان سنة (636هـ/1238م) ثم صحبته بعد ذلك طويلا وسمعت منه بعض روايته وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملي على أسماء شيوخه وادعى الإكثار عنهم فاستربت بذلك وخفت أن يتساهل في الروايات تساهله في الأخبار والحكايات.

وكان يقرئ العربية والآداب ويسمع الحديث ويشارك في جميعها مع حظ من قرض الشعر وإدراك في النثر.

توفي ضحى يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة (639هـ) ودفن لصلاة العصر منه بمقربة من المصلى بظاهر تونس وقد نيف بزعمه على السبعين[1].

1535- محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري

(574 – 640 هـ = 1178 – 1242م)

من أهل بلنسية، ويقال أنه من بيت أبي محمد بن قاسم قاضي قلعة أيوب، وكان هو يقول أصلي من قلعة أيوب وكان جدي بها قاضيا، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي العطاء بن ندير وأبي عبد الله بن نوح وأخذ عنه القراءات والعربية والآداب ولازمه واختص به.

سمع من أبي الخطاب بن واجب وكان مقلا من هذا الشأن.

عنى بعقد الشروط من أول طلبه ثم رغب عن ذلك وزهد في الدنيا واعتزل الناس وأقبل على النظر في العلم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 143، المراكشي: الذيل، ج6 ص 288، رقم (773)، القدح المعلي، ص 203، المغرب، ج1 ص 117، البيان المغرب، ج3 ص 261، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 119، رقم (67)، تاريخ الإسلام، ص 387، رقم (610)، معرفة القراء، ج2 ص 644، رقم (612)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 182، رقم (3168).

كان له تحقق بالتفسير وقيام عليه وقعد لذلك بجامع بلنسية وقتا مع مشاركة يسيرة في النظم والنثر.

أخذ عنه القراءات بمنزله جماعة وسمعوا بعض ما رواه على عسر منه وطريقة التصوف كانت أغلب عليه.

ألف كتاب (نسيم الصبا): في الوعظ على طريقة ابن الجوزي، وقال ابن الأبار: قرأ علي بلفظه مواضع منه.

وله كتاب (بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية): من إنشائه، قال ابن الأبار: كتبته عنه وسمعت منه غير ذلك وأجاز لي وصحبته طويلا وكان يحدثني باصطحابه مع أبي رحمه الله في السماع من أبي عبد الله بن نوح ويدعي ذلك لي وقد سمع بقراءتي كثيرا مما أخذت بجامع بلنسية بين العشاءين لـ(ضوء السراج) عن أبي الخطاب بن واجب كـ(جامع الترمذي) وغيره.

دعي إلى الخطبة بعد وقوع الفتنة وعرف بالحاجة الماسة إليه في ذلك فأجاب ثم استعفى فأعفي.

واقام بشاطبة حال حصار بلنسية لأنه كان وجه إلى مرسية لاستمداد أهلها.

توفي بأوريولة عصر يوم الخميس الثاني والعشرين لرجب سنة 640هـ ودفن لصلاة الجمعة وحضر جنازته الخاصة والعامة وازدحموا على نعشه حتى كسروه متبركين به.

وفي ظهر يوم الخميس العاشر من شوال بعده قدم أحمد بن محمد بن هود ولد والي مرسية بجماعة من وجوه النصارى فملكهم مرسية صلحا.

مولده فيما في يوم الاثنين الثالث والعشرين لرمضان سنة 574هـ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 144، المراكشي: الذيل، ج6 ص 304، رقم (795)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 645، رقم (613)، تاريخ الإسلام، ص 423، رقم (683)، الداودي: طبقات المفسرين، ج2 ص 159، رقم (506)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 178، رقم (3155).

1536- محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري

(... – 610 هـ = ... – 1213م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن غطوس، ويكنى أبا عبد الله.

يروي عن ابن هذيل فيما أحسب وكان يكتب المصاحف وينقطها.

وانفرد في وقته بالإمامة في ذلك براعة خط وجودة ضبط.

ويقال أنه كتب ألف نسخة من كتاب الله عز وجل ولم يزل الملوك فمن دونهم يتنافسون فيها إلى اليوم وكان قد آلى على نفسه ألا يخط حرفا من غيره ولا يخلط به سواه تقربا إلى الله وتنزيها لتنزيله فما حنث وأقام على ذلك حياته كلها.

خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة التي تميزوا بها وكان معروفا فيها وفي إبداعها آية من آيات خالقه مع الخير والصلاح والانقباض عن الناس والعزوف عنهم.

قال ابن الأبار: رأيته على هذه الصفة. واستفدت منه بعضا من مرسوم الخط ولقيته عند معلمي أبي حامد وتغلب عليه الغفلة المرية يكنى أبا بكر سمع ببلده من الخطيب أبي شرف معزوز بن حبيب الطيبالي وبمرسية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وغيرهم.

أجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار.

ولي قضاء المرية والصلاة والخطبة وكان حافظا للفقه عارفا بالحديث بصيرا بالقراءات حسن الخط جيد الضبط.

أقرأ وحدث وأخذ عنه.

توفي بالمرية مصروفا عن القضاء سنة عشر أو إحدى عشرة وستمائة[1].

1537- محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري

(515 – 579 هـ = 1121 – 1183م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي مروان وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي.

أجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو علي بن سكرة وغيرهما.

كان عارفا بالفقه ملازما لعقد الوثائق بصيرا بها.

مولده سنة خمس عشرة وخمسمائة.

توفي عند صلاة العشاء الاخرة من ليلة يوم الأربعاء الخامس والعشرين لجمادى الأخيرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه أخوه كبيره أبو القاسم[2].

1538- محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري

(490 – 578 هـ = 1096 – 1182م)

من أهل لاردة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن المؤذن.

أخذ عن أبي محمد القلني وناظر عليه في المدونة ورحل إلى قرطبة فناظر على أبي عبد الله بن الحاج.

وقدم للشورى والفتيا ببلنسية وكان عارفا بالفقه حافظا للرأي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 105، المراكشي: الذيل، ج6 ص 76، رقم (169)، تاريخ الإسلام، ص 337، رقم (537).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 51، معجم شيوخ الصدفي، ص 193، رقم (164)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 407، رقم (1096).

مولده حول تسعين وأربعمائة.

وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[1].

1539- محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... – بعد 500 هـ = ... – بعد 1106م)

من أهل شاطبة، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا عبد الله.

صحب طاهر بن مفوز وبه انتفع وأبا عبد الله بن سعدون وأبا علي الجياني ودخل سجلماسة فسمع بها من أبي محمد بكار بن الغرديس صاحب أبي ذر الهروي.

وكان من أهل صناعة الحديث.

توفي بمدينة فاس بعد سنة خمسمائة.

وذكر ابن فرتون أن له رواية عن أبي شاكر بن موهب وأبي القاسم خلف بن عمر الباجي سمع منه (صحيح مسلم) بأغمات وحكى أن جده أبا إسحاق بن فرتون روى عنه[2].

1540- محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري

(... – بعد 625 هـ = ... – 1227م)

أجاز لابنه محمد عن ابن عبيد الله (فهرسته) في ربيع الآخر سنة 625هـ[3].

1541- محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 52، المراكشي: الذيل، ج6 ص 428، رقم (1145).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 322، القاضي عياض: الغنية، ص 61، رقم (28)، التعريف بالقاضي عياض، ص 37، 126، المراكشي: الذيل، ج6 ص 433، رقم (1166)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 251، رقم (253)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 72، سلوة الأنفاس، ج3 ص 263، المراكشي: الاعلام، ج4 ص 28، رقم (479).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 126، ولعله المترجم عند المراكشي: الذيل، ج6 ص 447، رقم (1208).

(... – 617 هـ = ... – 1220م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن علوش وغيرهم.

رحل حاجًا فسمع بمكة من أبي عبد الله بن أبي الصيف وأبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبي شجاع زاهر بن رستم وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وغيرهم.

وعاد إلى مرسية فلزم إقراء (القرآن) بها وأخذ عنه.

وكان شيخا صالحا مقلا صابرا يشارك في علم الحديث وحفظ الرجال.

وله (اختصار) مفيد في كتاب (اقتباس الأنوار- لأبي محمد الرشاطي).

قال ابن الأبار: ووقفت عليه وحدثني بعض أهل بلده بصحبته لأبي القاسم الطرسوني وقعوده كثيرا معه في دكانه قال لي وربما غلط في فتياه فيرد عليه ابن يحيى هذا وكان يخضب.

توفي سنة سبع عشرة وستمائة أو قبلها بيسير[1].

1542- محمد بن علي بن موسى الأنصاري

(... – بعد 622 هـ = ... – بعد 1225م)

من أهل شريش، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله، ويعرف بابن الغزال، وأصل سلفه من العدوة.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن علي بن يحيى بن محد بن ناصر القرطبي وسمع منه ومن أبي الحسن بن لبال وأخذ عنه أيضا القراءات ومن أبي بكر بن أزهر وأبي بكر بن عبيد وأبي بكر بن مالك الفهري وغيرهم.

أجاز له أبو إسحاق بن فرقد وابن الجد.

وكان فقيهًا مشاورًا مقدما في عقد الشروط علما في العدالة موصوفا بالزهادة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 115، المراكشي: الذيل، ج6 ص 492، رقم (1272).

أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه.

حدث عنه ابنه يوسف وأبو الحسن الرعيني وأبو إسحاق بن الكماد وأجاز له في سنة اثنتين وعشرين وستمائة[1].

1543- محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري

(... – 424 هـ = ... – 1032م)

من أهل قرطبة، وصاحب أحكام المظالم؛ يكنى أبا عبد الله.

ذكره ابن حيان وقال: كان واسع العلم، حاذقا بالفتوى، صليبا في الحكم، شديدا على أهل الاستطالة، عالما باللسان، ورعا عفا، جوادا على الإضافة، كريم العناية، مؤيدا للحق، نزه النفس، طيب الطعمة.

توفي ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

ودفن ليلة الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة أم سلمة وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي[2].

1544- محمد بن علي بن ياسر الأنصاري

(نحو 493 – 563 هـ = نحو 1099 – 1167م)

من أهل جيان، ونزل حلب، يكنى أبا بكر.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وقدم دمشق قبل عام (520هـ/1126م)، وسكن قنطرة سنان منها.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 125، برنامج الرعيني، ص 122، رقم (49)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 499، رقم (1290)، غاية النهاية، ج2 ص 210، رقم (3286)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 123، رقم (138)، ص 299، رقم (476)، وفيات الأعيان، ص 628.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 489، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 402.

وكان يعلم بالقرآن ويتردد إلى أبي الفتح نصر الله بن محمد يسمع الحديث منه ثم رحل صحبه أبي القاسم بن عساكر صاحب (تاريخ الشام) إلى بغداد سنة (520هـ/1126م) وكان زميله فسمع بها معه من هبة الله بن الحصين وغيره.

ثم خرج إلى خراسان فسمع بها من حمزة الحسيني وأبي عبد الله الفراوي وأبي اقاسم الشحامي وغيرهم وسمع ببلخ جماعة منهم أبو محمد الحسن بن علي الحسيني وأبو النجم مصباح بن محمد المسكي وغيرهما.

وبلغ الموصل فأقام بها مدة يسمع منه ويؤخذ عنه ثم انتهى إلى حلب فاستوطنها.

وسلمت إليه خزانة الكتب النورية وأجريت عليه جراية وكان فيه عسر في الرواية والإعارة معا ووقف كتبه على أصحاب الحديث.

وله عوال مخرجة من حديث ساوي بها بعض شيوخه البخاري ومسلما وأبا داود والترمذي والنسائي.

روى عنه أبو حفص الميانشي وأبو المنصور مظفر بن سوار اللخمي وأبو محمد عبد الله بن علي بن سويرة وابن أبي السنان وغيرهم.

ذكره ابن عساكر في تاريخه وأكثر خبره عنه وقال سمعت منه.

مات بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

وقال ابن نقطة حدث عن جماعة منهم أبو القاسم سهل بن إبراهيم النيسابوري وأبو يعقوب يوسف بن إبراهيم الهمداني حدثنا عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي وأخوه أبو العباس أحمد.

وحكي عن الحسن بن هبة الله بن صصرى أنه توفي بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين كما تقدم وقد بلغ السبعين[1].

1545- محمد بن عمر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله. يروي عن أبي الحسين بن سراج. وكان شيخا صالحا أديبًا. حدث عنه أبو العباس بن عبد الجليل التدميري[2].

1546- محمد بن عمر الخزرجي

(410 – 504 هـ = 1019 – 1110م)

يعرف بن أبي العصافير، من أهل جيان؛ يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مبرزا تفقه على أبي مروان بن الكوفة بقرطبة.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها عبد الحق بن هارون الفقيه ولم يحج. شوور في الأحكام. وكان ذا حظٍّ من علم الأصول والأدب.

توفي سنة أربع وخمسمائة. ومولده سنة عشر وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 31، المنذري: تكملة الإكمال، ج2 ص 196، رقم (1412)، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 508، رقم (325)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 210، العبر، ج4 ص 183، الوافي بالوفيات، ج4 ص 163، رقم (1698)، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، محمد الطناحي، القاهرة، 1964- 1676م، ج6 ص 156، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 380، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 58، الأنساب، ج3 ص 153.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 344.

1547- محمد بن عمربن يوسف الأنصاري

(... – 631 هـ = ... – 1233م)

القرطبي، يعرف بابن مغايظ، يكنى أبا عبد الله، انتقل أبوه إلى مدينة فاس فسكنها، وعرف بالقرطبي هو وابنه محمد هذا ولا يدرى أولد بها أم بقرطبة.

ثم رحل إلى المشرق ولم يعد بعد إلى المغرب فسمع هنالك من جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو المفضل بن دليل وأبو المعالي الفراوي وأبو محمد قاسم بن فيره الشاطبي الضرير المقرىء وغيرهم.

ونزل قاهرة مصر وحدث بها وأخذ عنه القرآن والحديث والعربية ونوظر عليه في (كتاب سيبويه).

ثم انتقل إلى المدينة وجاور بها مدة وشهر بالفضل والورع والصلاح وأم بمسجد حرمها وكان يرى في النوم النبي -صلى الله عليه وسلم- قائلا له: يا أبا عبد الله ترحل عنا وتموت عندنا فكان كذلك حكى ذلك أبو عبد الله القيجاطي.

وقال ابن الطيلسان: توفي بمصر ودفن بقرافتها ووصفه بالنسك والتقلل من الدنيا والإقبال على الآخرة قال وتردد في بلاد الحجاز مكرما متبركا به بعد مجاورته بالمدينة ومكة أعواما ونعي إلينا ببلنسية في سنة إحدى وثلاثين وستمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 537، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 54.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 125، المنذري: التكملة، ج3 ص 358، رقم (2505)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 219، رقم (3324)، العبر، ج3 ص 210، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 65، رقم (54)، طبقات جذوة الاقتباس، ج1 ص 281، رقم (289)، مرآة الجنان، ج4 ص 75، الوافي بالوفيات، ج4 ص 261، رقم (1792)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 201، رقم (346)، شذرات الذهب، ج5 ص 145، السيوطي: طبقات المفسرين، ص 93، الدوادي: طبقات المفسرين، ج2 ص 219، رقم (553)، برنامج الرعيني، ص 176، رقم (97)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 639، رقم (603).

1548- محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري

(454 – 512 هـ = 1062 – 1118م)

من أهل بلغي من بلاد الثغر الشرقي، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي داود سليمان بن نجاح.

رحل حاجا فقدم دمشق وأقرأ بها القرآن بالسبع وأخذه عنه جماعة من أهلها. وكان شيخا فاضلا حافظا للحكايات قليل التكلف في اللباس.

ذكره ابن عساكر: وقال رأيته وسمعته ينشد قصيدة يوم خرج الناس إلى المصلى للاستسقاء على المنبر أولها: (أستغفر الله من ذنبي وإن كبرا ... واستقل له شكري وإن كثرا). قال: وكان يسكن في دار الحجارة ويقرئ بالمسجد الجامع.

ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة. وتوفي يوم الأربعاء عند صلاة العصر ودفن يوم الخميس لصلاة الظهر الثاني من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرة وخمسمائة. ودفن في مقابر الصحابة بالقرب من قبر أبي الدرداء رضي الله عنه. قال ابن الأبار: وشهدت أنا غسله والصلاة عليه ودفنه. وروى عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم أحد أصحاب المغامي وأقرأ بالثغر قبل رحلته وأخذ عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار اللاردي رحمها الله[1].

1549- محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر .

سمع من أبيه ومن طائفة من شيوخ ابن الأبار.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 337، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 153، رقم (103).

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حبيش وطائفة جليلة منهم ابن عبيد الله وأبو محمد بن جمهور وأبو القاسم بن الملجوم وأبو ذر الخشني وأبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن عبد الله بن محمد بن طاهر وابن شراحيل وابن سمجون وجماعة من أهل المشرق له[1].

1550- محمد بن فتح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الثغري، الإمام، يكنى أبا عبد الله، وأبوه يكنى أبا نصر.

دخل مصر في رحلته وكان صاحب صلاة موضعه.

قال أبو عمرو والمقرىء: كتبت عنه حكايات وأخبارا وأنشدني أبياتا في الزهد، قال ابن الأبار: وقرأت أنا منها بخط أبي الحسن بن هذيل[2]:

كم من قوي قوي في تقلبه مهذب الرأي عنه الرزق ينحرف
ومن ضعيف ضعيف الرأي مختبل كأنه من خليج البحر يغترف

1551- محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي علي الصدفي واتصل به وهو قرابة للشيخ أبي محمد غلبون بن محمد.

وكان ذا عناية ورواية[3].

1552- محمد بن فتوح بن علي بن وليد بن محمد بن علي الأنصاري.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 152.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 301.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17، معجم شيوخ الصدفي، ص 171، رقم (148).

(... – 498 هـ = ... – 1104م)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبو جعفر بن مغيث وثائقه وعن أبي عمر بن عبد البر، وأبي عمر بن سميق، والطلمنكي، والتبريزي، والسفاقسي وغيرهم.

وكان عالما بالرأي والوثائق، متقدما في علم الأحكام.

تولى أحكام القضاء بغرناطة.

توفي بمالقة أول يوم من صفر سنة ثمان وتسعين وأربعمائة[1].

1553- محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا عبد الله، إشبيليًا.

روى عن أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد وسمعه منه أبو عبد الله بن زرقون وحدث به عنه[2].

1554- محمد بن فرح بن حسن بن عيسى الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

يروي عن أبي المطرف بن الوراق وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز.

وكان شيخًا صالحًا مسنًا ذكره ابن حوط الله وأخذ عنه[3].

1555- محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 532، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 809.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52، المراكشي: الذيل، ج6 ص 109، رقم (287).

(507 – 587 هـ = 1113 – 1191م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن عذبي وعضب.

روى عن أبي القاسم بن رضي وأبي القاسم بن حظي وأبي جعفر بن الباذش وغيرهم.

ولي قضاء مالقة.

وكان عارفا بالأحكام بصيرا بها متقدما في عقد الوثائق متقنا لها.

توفي بقرطبة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ثمانين سنة أو نحوها عن ابن حوط الله حدث عنه الملاحي بالإجازة[1].

1556- محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... – 636 هـ = ... – 1238)

من أهل شاطبة، يعرف بالولي، ويكنى أبا القاسم.

سمع أباه وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ عنهما (القراءات) وأبا الخطاب بن واجب وأبا عمر بن عات وأبا جعفر بن عميرة وأبا القاسم الطرسوني وأبا عبد الله بن ملوك البلوي وأبا الحسن بن حريق وغيرهم.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه.

توفي سنة 636هـ[2].

1557- محمد بن محمد بن خلف محمد الأنصاري

(... – 603 هـ = ... – 1206م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن مقصير، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا العطاء بن نذير وأبا عبد الله بن نوح وتفقه به وانتفع بصحبته وملازمته.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 66.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 142.

وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهما.

وولي قضاء شريش ثم صرف عنه.

وعاد إلى بلده فدرس الفقه وأقرأ بالعربية وكان جليلا فاضلا مشاركا في فنون من العلم.

توفي يوم الاثنين منسلخ رمضان سنة ثلاث وستمائة[1].

1558- محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(539 – 621 هـ = 1144 –1224م)

من أهل إشبيلية، وسكن بعض سلفه بطليوس، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه.

وسمع من أبيه ومن أبي بكر بن الجد وتفقه بهما واختص بأبي بكر منهما وأخذ عن أبي جعفر بن مضاء.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو العباس بن سيد الإشبيلي وقد قيل أنه دخل في الإجازة العامة من ابن قزمان.

وكتب إليه أبو طاهر السلفي والحشوعي.

ويروى عن أبي الحسن المعروف بالأرجفي من أصحاب المازري.

وكان فقيها مالكيا حافظا مبرزا متعصبا للمذهب قائما عليه حتى امتحن بالسلطان من أجله واعتقل مدة بسبتة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 89.

ومن تواليفه الكتاب (المعلي في الرد على المحلي والمجلي) لأبي محمد بن حزم، وكتاب (قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين) ومنها (اقتضابه لكتاب الأموال- لأبي عبيد) وغير ذلك.

وله كتاب في الفقه لم يكمله سماه (تهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك)

قال ابن الأبار: كتب إلي بإجازة ما رواه وألفه في سنة (608هـ/1211م) ثم لقيته بإشبيلية غير مرة في سنة ثمان عشرة وقبلها.

ولم يكن له بصر بالحديث وكان يعترف بالقصور عنه وعلى ذلك عنى الناس بالسماع منه وقد كتب عنه من الجلة شيخنا أبو الربيع بن سالم وعندي بخطه مجموعة في حديثي جابر وبريرة وعاد بأخره إلى تدريس الفقه وتعليم الرأي مع ذكره للآداب وعمارة مجلسه به وربما نظم اليسير.

توفي يوم السبت رابع شوال سنة إحدى وعشرين وستمائة. ودفن بقبلي مسجده بالحصارين من داخل إشبيلية وهو ابن ثلاث وثمانين سنة. مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وذكر أبو القاسم بن فرقد أنه ولد يوم الاثنين السابع عشر لرجب من السنة المذكورة. قال ابن الأبار: ورأيت ذلك بخط بعض أصحابنا إلا أنه قال التاسع عشر وحكى أنه قرأه بخط أبيه على ظهر سفر من كتاب البخاري[1].

1559- محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري

(... – 610 هـ = ... – 1213م)

النحوي، من أهل بلنسية، وأصله من سرقسطة، ويكنى أبا عبد الله، ويعرف بالنسبة إلى ابن أبي البقاء خاله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 123، برنامج شيوخ الرعيني، ص 31، رقم (11)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 311، رقم (187)، تاريخ الإسلام، ص 69، رقم (52)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 240، رقم (3410)، الديباج، ج2 ص 260، رقم (78)، شذرات الذهب، ج5 ص 96، شجرة النور الزكية، ج1 ص 178، رقم (376)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 446، رقم (267).

سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي عبد الله بن نسع وأبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وأبي عبد الله بن الخباز وأبي بكر عتيق بن علي وجماعة سوى هؤلاء من الشيوخ وغيرهم.

أجاز له أبو محمد بن الفرس وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو ذر الخشني وأبو القاسم بن الملجوم وأبو بكر بن حسنون وأبو الحسين بن جبير وغيرهم.

كتب إليه من أعيان أهل المشرق أبو محمد يونس ين يحيى الهاشمي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو شجاع زاهر بن رستم وأبو الحسن بن المفضل وسواهم.

وكان يحدث عن أبي مروان بن قزمان بإجازته العامة لمن ضمته وإياه الحياة في رمضان سنة (564هـ/1168م) وعى أبي الطاهر الخشوعي بإجازته لأهل الأندلس.

وفي شيوخه كثرة وكان شديد العناية بالسماع والرواية مع الحظ الوافر من المعرفة والدراية يتحقق بعلم اللسان ويتقدم في العربية عاكفًا على إقرائها والتعليم بها قائما على كتبها بصيرا بصناعة الحديث مكبا عليها معنيا بها معانيا للتقييد مع حسن الخط وجودة الضبط وكتب بخطه علما جما وربما تعيش من الوراقة أوقاتا لإقلاله قرأ وأقرأ كبيرا وأفاد واستفاد كثيرا.

قال ابن الأبار: وقد نقلت من خطه ما نسبته إليه في هذا الكتاب وأجاز لي بلفظه وسمعت منه بعض نظمه وبقراءته على شيخنا أبي الخطاب بن واجب كثيرا وكان شاعرا مجودا حسن التصرف مقطعا ومقصدا.

توفي في شهر ربيع الأول سنة عشرة وستمائة ودفن بمقبرة باب بيطالة ومولده في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 101، المقتضب من تحفة القادم، ص 112، تحفة القادم، ص 161، رقم (73)، الوافي بالوفيات، ج1 ص 215، رقم (143)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 424، رقم (405)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 340، رقم (542).

1560- محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

من أهل غرناطة، يعرف بالزيتوني، ويكنى أبا عبد الله.

أقرأ ببلده وأخذ عنه. توفي بعد أبي جعفر بن حكم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. دفن بمورور[1].

1561- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يبقي بن جبلة الخزرجي

(... – بعد 614 هـ = ... – بعد 1217م)

من أهل أوريولة، وَسكن الْقَاهِرَة، يكنى أَبَا بكر.

سمع من أبي طَاهِر السلَفِي وَأبي عبد الله الْمَسْعُودِيّ وَغَيرهمَا وَأخذ عَنهُ. ذكر ابْن الطيلسان أَنه أجَاز لَهُ فِي سنة أَربع عشرَة وسِتمِائَة[2].

1562- محمد بن موسى الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل مدينة سالم، وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن المغامي وجماعة من أصحاب أبي عمرو المقرىء. تصدر للإقراء يروي عنه أبو عبد الله بن عبادة الجياني[3].

1563- محمد بن موسى بن فتح الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 79.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 112، المنذري: التكملة، ج3 ص 27، رقم (1768)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 208، رقم (250)، ص 44، رقم (491).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345.

(... – 460 هـ = ... – 1067م)

المعروف بابن الغراب، من أهل بطليوس؛ يكنى أبا بكر.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي، وعبد الوارث بن سفيان، وخلف بن القاسم وأبي نصر النحوي، ومسلمة بن بتري وغيرهم.

وكان عالما بالآثار والأخبار، متفننًا في سائر العلوم من اللغات والأشعار، وكان مع ذلك حسن الدين ثقة في جميع أحواله.

وكان على مذاهب أهل التفرد والعزلة عن الدنيا فكان ربما عوتب في ذلك عتاب تخويفه من السلطان فمن دونه فيقول مقال أهل التوكل على الله.

وعن أبي علي الغساني، قال: أنا أبو بكر بن الغراب، قال: أنا عيسى بن سعيد، قال: أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد للخاقاني:

علم العلم من أتاك واغتنم ما حييت منه الدعاء

وليكن عندك الغنى إذا ما طلب العلم والفقير سواء

توفي رحمه الله ببطليوس لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة[1].

1564- محمد بن نوفل الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا عبد الله. حدث بـ(التيسير – لأبي عمرو المقرىء) عن أبي عبد الله بن مهاصر عنه[2].

1565- محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري

(... – 620هـ = ... – 1223م)

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 513، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 123.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 339.

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه وعن غيره وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبيه هذيل. حدث وأخذ عنه وكان رجلا صالحا نزيها.

توفي بعد سنة عشرين وستمائة قاله ابن سيد الناس[1].

1566- مُحَمَّد بن يحيى بن إِبْرَاهِيم الخزرجي

(... - نحو 610 هـ = ... - 1213م)

من أهل مصر، يكنى أَبَا الْقَاسِم، وَيعرف بأخي أبي الْوَفَاء.

لَهُ سَماع من السفلي وَغَيره، وَقدم إشبيلية وَقد أَخذ عَنهُ بهَا وَكَانَت بَينه وَبَين قاضيها قرَابَة.

تُوفِّي فِي نَحْو سنة 610[2].

1567- محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الأنصاري (579 - 636 هـ = 1183 - 1238م)

الخزرجي، من أهل غرناطة، يعرف بابن الحلاء، ويكنى أبا عبد الله، من ولد جابر بن عبد الله، ولم يرفع في نسبه.

قرأ (القرآن) على جده المكتب أبي إسحاق ابراهيم بن محمد وعلي أبي الحسن علي بن عبد الله بن فرج الغساني وأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بالكواب المقرىء.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 121.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 163، برنامج الرعيني، ص 207، رقم (110)، المراكشي: الذيل، ج8 ص 360، رقم (146).

وسمع (الحديث) من أبي خالد بن رفاعة وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي جعفر بن اليسر وأبي جعفر بن شراحيل وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الأصبهاني.

وممن أجاز له ولقيه أبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن مسعده وأبو جعفر بن عميره الضبي وأبو محمد بن بونة وأبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية.

وأجاز له ممن لم يلقه أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حميد وأبو العطاء بن نذير وأبو ذر الخشني وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف النحوي وغيرهم.

تصدر ببلده للإقراء وولي الصلاة والخطبة بجامعه وشارك في العربية وحدث وأخذ عنه وكان موصوفا بالصلاح والهدى الحسن والانقباض عن الناس.

مولده في شهر ذي القعدة سنة 579 وتوفي سنة 636هـ[1].

1568- محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصاري

(... – 599 هـ = ... – 1163م)

النحوي، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي بكر بن جزي وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الحجاج بن أيوب وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار وغيرهم.

ولقي ابن كوثر وابن عروس وابن حميد.

وكان من أهل الدراية والرواية مع التقييد والضبط والإتقان وحسن الخط وعنى بالعربية والآداب واللغات فبرع فيها وقعد للتعليم بها وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: ووصف لي بالتحقيق وقد وقفت له على نظم ضعيف.

توفي معتبطًا سنة تسع وتسعين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 141، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 260، رقم (482).

1569- محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري

(479 – 559 هـ = 1086 – 1163م)

من أهل لاردة، يكنى أبا عبد الله.

لقي أبا بكر الجزار السرقسطي وغيره من الأدباء.

ذكره ابن عياد، وقال: كان كثير الاختلاف إلى مجلس شيخنا أبي بكر بن نمارة وكان فكه المجالسة لين الجانب أديبا ظريفا، وأنشدنا لأبي بكر الجزار:

عجبت لذي وجع مؤلم يسوم الطبيب ويكدي عليه

يضن عليه بديناره ويجعل مهجته في يديه

توفي ببلنسية في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين[2].

1570- محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري

(470 – 547 هـ = 1077م – 1152م)

من أهل "لرية" عمل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن مشيخة بلدة، ثم خرج منه في الفتنة سنة (488هـ/1095م) بعد تغلب الروم على بلنسية فاستوطن جيان نحوا من سبعة أعوام وأخذ بها الآداب عن أبي الحجاج الكفيف أحد الرواة عن ابن مروان بن سراج وعن غيره.

ثم انصرف إلى بلنسية سنة فتحها وذلك في رجب سنة (495هـ/1101م) فأخذ بها (القراءات) عن أبي بكر بن الصناع المعروف بالهدهد وكان قد قصد أبا داود المقرىء ليأخذ عنه

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 84.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 25.

فألقاه مريضا مرضه الذي توفي منه سنة (496هـ/1102م) وتصدر ابن الصناع هذا للإقراء بعده فاكتفى به.

وسمع من أبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي وأجاز له في سنة (522هـ/1128م) وتصدر ببلده فأحيا رسم القراءة هنالك.

ولم يكن لأهله قبله بصر بالتجويد ولا بضبط حروف القرآن ثم أقرأ أيضا ببلنسية وبها أخذ عنه الشيخ أبو عبد الله بن نوح.

وله (مجموع في التمييز بين ألف الوصل والقطع) حُمل عنه وسمع منه وممن كتبه صاحب الأحكام أبو عبد الله بن الحسين الأندي.

توفي بـ"لرية" صبيحة يوم الأحد السادس من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أخوه أبو محمد. ودفن بمقبرة بني زنون منها وقد قارب الثمانين مولدة سنة سبعين وأربعمائة[1].

1571- محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري

(... – 597 هـ = ... – 1200م)

من أهل لرية عمل بلنسية.

أخذ (القراءات) عن أبيه وغيره. وأجاز له أبو طاهر السلفي. وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه. وهو من بيت نباهة وديانة وعلم وزهادة كان هو وأبوه وجده من جلة المقرئين وابنه أبو زكرياء يحيى بن محمد كذلك.

توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة أو نحوها[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 12، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 277، رقم (3529)، معرفة القراء، ج2 ص 520، رقم (463).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 78، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 297، رقم (3529)، معرفة القراء، ج2 ص 520، رقم (463).

1572- محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري المقرئ الخزرجي

(... – 502 هـ = ... – 1108م)

سكن طليطلة، يكنى أبا عبد الله. وأصله من أشبونة.

له رحلة إلى المشرق، وأكثر الرواية هنالك، ولقي القضاعي وغيره.

وكان نهاية في (علم العربية). ومن تأليفه كتاب (الناهج للقراءات بأشهر الروايات). وقد أخذ عنه أبو الحسن العبسي المقرئ، وابن مطاهر وغيرهما.

توفي في آخر سنة؛ أو في أول سنة اثنتين وخمسمائة[1].

1573- محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(575 – 646 هـ = 1179 – 1248م)

الخزرجي، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن البرذعي.

روى عن أبيه وأبي عمرو حاجز بن حسن وأخذ عنهما (القراءات) وأخذ (العربية) عن أبي القاسم وأبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف وأبي علي الرندي وغيرهم، وسمع منهم وأجازوا له.

ولقي القاضي أبو الوليد بن رشد وأبا الحجاج بن نموي وأبا محمد عبد الجليل بن موسى المتصوف وأبا القاسم بن زانيف وأبا الحسين بن الصائغ وأبا محمد بن حوط الله وأخاه أبا سليمان وأبا محمد القرطبي وغيرهم فأخذ عنهم.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو عبد الله بن النسرة وأبو زيد الغماري من أصحاب ابن العربي وسمع منه غير هؤلاء.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 532، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 39، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 277، القادري: نهاية الغاية، ص 268.

وكان أماما في صناعة العربية بصيرا بها عاكفا عليها معلما بها مقدما فيها يعترف له بذلك أهل زمانه وكان الأستاذ أبو علي الشلوبين وإليه انتهت الرياسة في صناعتها بالأندلس وقد أخذ هو عنه يثني عليه بمعرفتها ويقر له بأحكام قوانينها.

وله فيها تواليف منها كتاب (الإفصاح بفوائد الإيضاح) وكتاب (الاقتراح في تلخيص الإيضاح وتتبعه بالشرح والتتميم والإصلاح) وكتاب (فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال) وكتاب (غرة الإصباح في شرح أبيات الإيضاح). وجمع "مسائل" في أسفار سماها (النخب).

وله تقييدات مفيدة في فنون شتى ومشاركة في غير ما علم مع تصرف في الآداب ينظم به وينثر لقيه ابن الأبار بتونس وصحبه أعواما وأخذ عنه كثيرا وأجاز له خطا ولفظا غير مرة.

توفي من ليلة الأحد الرابع عشر من جمادى الأخرى ست وأربعين وستمائة ودفن لصلاة الظهر منه بالمصلى خارج تونس وشهدت جنازته ومولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة أو نحوها[1].

1574- محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الأنصاري

(... – 519هـ = ... – 1125م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن مرزنجولس.

سمع أبا عبد الله بن الصراف وأبا علي الصدفي وغيرهما.

وكان رجلا صالحا فاضلا كان أبو عبد الله بن نوح يثني عليه خيرا ويرفع بذكره.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة[2].

1575- محمد بن يوسف بن عميرة الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص150، إشارة التعيين، ص341، رقم (207)، البلغة، ص250، رقم (360)، الوافي بالوفيات، ج5 ص201، رقم (2262)، طبقات ابن قاضي شهبة، ج1 ص145 – 146، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص267، رقم (499)، كشف الظنون، ص212، رقم (1261)، الزركلي: الأعلام، ج7 ص138، شجرة النور الزكية، ص183.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص343، معجم شيوخ الصدفي، ص107، رقم (91).

(... – 549 هـ = ... – 1154م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن فرج المكناسي وأبي القاسم بن النخاس وشريح بن محمد.

وسمع (الحديث) من أبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به ومن أبي على الصدفي.

وأخذ بقرطبة عن ابن عتاب وابن مغيث وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وغيرهم.

وكان متفننًا حافظًا للقراءات، عالما بالفرائض والحساب تجول للقاء الشيوخ واعتنى بسماع العلم.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي.

توفي بأوريولة سنة تسع وأربعين وخمسمائة[1]

1576- محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بلنسية، يعرف بابن غبره، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار، وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن نسع وأبي بكر عتيق بن علي القاضي.

وسمع بلرية من أبي زكرياء محمد بن أبي إسحاق وأبي عبد الله بن عياد وأبي عبد الله بن قرين.

وأخذ بمرسية عن أبي بكر بن أبي جمرة.

ورحل إلى إشبيلية فأخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطرياني وسمع منهما ومن أبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن جابر بن أيوب وأبي الحكم بن حجاج وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم.

عني بالرواية أتم العناية وكان من أهل التيقظ والتقييد ولم يحدث[1].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 15، معجم شيوخ الصدفي، ص 168، رقم (146).

1577- محمد بن يونس بن سلمه الأنصاري

(509 - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالطرطوشي لأن أصله منها.

كتب عنه ابن عياد وذكر أنه صحب أبا العباس بن العريف وغيره.

نزل المرية، وكان مولدة ببلنسية في سنة تسع وخمسمائة [2].

1578- مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... – 570 هـ = ... – 1174م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

سمع أبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر وأبا مروان بن بونه وأبا محمد عبد الحق بن عطية وغيرهم. وكان معنيا بالرواية وسماع العلم بارع الخط أنيق الوراقة حدث وأخذ عنه.

توفي بعد السبعين وخمسمائة[3].

1579- مرجي بن عبد الملك بن مرجي الأنصاري

(... – 578 هـ = ... – 1182م)

من أهل شلب، وسكن إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

أخذ عن مشيخة بلده وكان حافظا لمذهب مالك عارفا بالشروط. أخذ عنه أبو الحسين بن عظيمة وأبو علي الشلوبين وغيرهما.

توفي في ليلة الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الآخر سنة 578هـ[4].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 91.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 207.

(4) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 200.

1580- مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري

(... – بعد 512هـ = ... – بعد 1118م)

أندلسي، لا يُعرف موضعه منها. كان أديبا لغويا وقف ابن الأبار على أخذ (النوادر- لأبي علي القالي) عنه في صفر سنة 512هـ[1].

1581- مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري

(... – 540هـ = ... – 1145م)

من أهل بلنسية، وأصله من ثغرها، يعرف بابن النابغة، ويكنى أبا الخيار.

كان من أهل الثقة والعدالة والمعرفة والمشاركة والأدب وحفظ اللغة.

وله حظ من قرض الشعر، وولي الأحكام بلرية من كور بلنسية وخطب بموضع سكناه من غربيها إلى أن توفي.

توفي مع الثلاثين وخمسمائة قاله أبو عبد الله بن عياد وقال ابن سالم وأكثر خبره عنه توفي بعد540هـ[2].

1582- معن بن محمد بن معن الأنصاري

(... – 330 هـ = ... – 941م)

نسبه في البربر، ويتولى الأنصار من أهل سرقسطة، وأحد رجالاتها ومدره جماعتها، يكنى أبا الأحوص.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 196.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 196.

ورد اسمه ونسبه في الأمان الذي عقده الناصر عبد الرحمن بن محمد لصاحب سرقسطة محمد بن هاشم التجيبي عند انخلاعه عنها.

ولي قضاء سرقسطة بلده سنة (326هـ/937م) من قبل الناصر. وكان حصيف العقل معروفا بالدهاء حاضر الجواب حسن الرد له فهم وإدراك ولا ينسب إليه فقه ولا علم.

توفي سنة 330هـ[1].

.

1583- مفرج بن حسين بن إبراهيم بن خلف الأنصاري

(... – بعد 594 هـ = ... – بعد 1197م)

الكفيف، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الخليل.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أيمن.

وروى عن جماعة منهم أبو محمد عبد الكريم بن غليب وأبو نصر فتح بن محمد بن فتح وأبو الحسين سليمان بن أحمد اللخمي وأبو الحسن خضر بن محمد وأبو عمرو عياش بن محمد بن عظيمة أبو إسحاق بن ملكون وأبو العباس اللص وأبو الوليد بن نام بن أبي أيوب وأبو محمد بن مغيث بن الصفار قاضي قرطبة وأبو القاسم بن الحاج وأبو الحسن بن جامع الأوسي وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو العباس بن البلنسي منهم من لقيه ومنهم من كتب إليه.

وله رواية عن أبي الحسن الزهري أخذ عنه برنامجه وكتاب (مناسك الحج) من تأليفه قاله ابن فرتون.

علم بالقرآن وأقرأ بالرواية وقف ابن الأبار على إجازته لبعض تلاميذه في سنة 594هـ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202، المقتبس، ص 410، 413.

1584- منصور بن لب بن عيسى الأنصاري

(571 هـ - ... =1175م - ...)

من أهل المرية، يكنى أبا علي.

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي علي منصور بن خميس المذكور قبله ورحل بعده. فنزل الإسكندرية. وأجاز له أبو طاهر السلفي في صغره وقد أخذ عنه.

ومولده سنة 571هـ[2].

1585- موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(... – بعد 463 هـ = ... – بعد 1070م)

القاضي، من أهل بلسنية، يكنى أبا عمران، ويعرف بالمنزلي لسكناه قرية منزل عطاء من غربيها. روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي إسحاق بن أسود صاحب المظالم.

وأجاز له أبو الوليد الباجي حدث عنه ابنه أبو الأصبغ عيسى بن موسى ذكره ابن عياد.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي داود المقرئ أنه قابل معه (صحيح البخاري) بجامع سرقسطة سنة ثلاث وستين وأربعمائة[3].

1586- موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، وأصله من ناحيتها، يكنى أبا عمران.

روى عن القاضي أبي جعفر بن جحدر وغيره، وكان يعقد الشروط.

وولي قضاء "لرية" لأبي الحسن بن واجب حدث عنه ابنه أبو محمد عبد الله بن موسى[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 200.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 193.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 174.

1587- نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... – بعد 535 هـ = ... – بعد 1140م)

من أهل طرطوشة، سمع بدانية أبا بكر بن برنجال وبمرسية القاضي أبا بكر بن أسود.

ورحل إلى إشبيلية فسمع بها من القاضي أبي الحسن شريح بن محمد (موطأ مالك)، و(صحيح البخاري)، وأجاز له جميع روايته في رمضان سنة (535هـ/1140م).

وكان فقيها مشاورا معنيا بسماع العلم وروايته[2].

1588- نصر بن علي بن أنس الأنصاري

(... – بعد 416 هـ = ... – بعد 1025م)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا الفتح.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ، وأبو محمد بن خزرج وقال: كان من أهل العلم والرواية الواسعة، ثقة ثبتا مشهورا بالعناية والسماع.

وذكر أنه أجاز له سنة ست عشرة وأربعمائة[3].

1589- نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة؛ يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم وليد بن العباس بن العربي المقرئ وغيره.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 177.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 216.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 601.

روى عنه المقرئ أبو الحسن علي بن أحمد وقال: كان من أقرأ الناس صوتا وأحسنهم قراءة. وكان شيخا صالحا رحمه الله[1].

1590- هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... – بعد 600 هـ = ... – بعد 1203م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا المجد.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن لؤي وأبي الأصبغ السماتي وأبي عبد الله بن معاذ الفلنقي وأبي الحكم بن حجاج الخطيب وأبي العباس بن اليتيم وأبي محمد قاسم الزقاق وأبي الحسن نجبة بن يحيى وروى الحديث عن أبي الحسن الزهري وأبي الحكم بن حجاج وأبي القاسم بن بشكوال وأبي الحسن بن لبال وغيرهم.

وتصدر للإقراء ببلده وعلم بالعربية مع ذلك وشارك في الأدب أخذ عنه جماعة منهم ابن الطيلسان لقيه بإشبيلية ووصفه بالتواضع والهدى الصالح وأجاز له لفظا وخطا روايته وماله من نظم ونثر سنة ستمائة قال:

وتوفي بعد ذلك بيسير وابنه محمد بن هذيل حدث وأم الناس بعد أبيه[2].

1591- هشام بن حيان الأنصاري

(... – 486 هـ = ... – 1093م)

من أهل بلنسية، وأصله من أروش من الثغر الغربي، ويقال هي من عمل قرطبة، يكنى أبا الوليد.

سمع من أبي العباس العذري وأبي الوليد الباجي وأبي الليث السمرقندي وأبي الوليد الوقشي وأبي بكر بن القدرة وأبي عبد الله بن سعدون القروي في قدومه على بلنسية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 605.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 147.

وكان شديد العناية بالرواية ولقاء الشيوخ وسماع الحديث.

وهو أخو أبي محمد بن حيان الأروشي أو قريبه.

توفي يوم الأحد لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة والروم محاصرون بلنسية ذكر وفاته ابن علقمة في تاريخه[1].

1592- هشام بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... – 434 هـ = ... – 1042م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

ناظر في المسائل على يوسف بن أصبغ، وناظر الناس عليه في المسائل.

وكان مكرما لمن يختلف إليه معتنيا به.

امتحن في آخر عمره ومات مقتولا في ذي الحجة سنة أربع وثلاث وأربعمائة[2].

1593- هِلال بن هِلاَل بن حُسَين بن عبد الله بن حَماد بن القَاسِم الأنْصَاري

(300 – 396 هـ = 912 – 1005م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عمر، يعرف بالديك.

حَدَّث عن أحمد بن زِياد وكَتَبَ عنْه، كان: شَيْخاً صَالحاً وعَمّر.

تُوفِّي -رحمه الله- يوم الأَربعاء لليلتين خَلَتا من صَفر سَنة ثمانين وثلاثِمائَة.

دُفِن بمَقْبَرة قُرَيْش وصلّى عليه محمد بن يَبْقَي القَاضِي رحمه الله. وكان يوم تُوفِّيَ ابن ستٍ وتسعين سنة[3].

1594- وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 132.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 616.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 173.

(... - ... = ... - ...)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا العباس.

روى عن عبدوس بن محمد، ولقي بالمشرق ابن سعد، وعطية بن سعيد ونظرائهم.

حدث عنه أبو الوليد مرزوق ابن فتح وقال: لم يكن حسن الضبط لما رواه، وكان الأغلب عليه معرفة الرأي ودراسة الفتوى[1].

1595- يَاسِين بن محمد بن عبد الرَّحيم الأنصَاريّ

(... – 320 هـ = ... – 932م)

من أهل بَجَّانة؛ يُكَنَّى أبَا لُوَى.

قال أبُو سَعِيد: ذكَرهُ لي عيسى بن محمد الأنْدَلُسي وَزَعم أنه سَمِعَ منهُ، وهو مَشْهور بِبَلده.

رَوَى عن أبي داود أحْمَد بن موسى العطَّار الإفْريقي، عن يَحيى بن سلام: التفسير. تُوفِّيَ -رحمه الله- نحو سنة عشرين وثلاثمائة[2].

1596- يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي

(579 – 634 هـ = 1183 – 1236م)

من أهل دانية، وسكن شاطبة، يكنى أبا الحسين، من ولد قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 608.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 210، الحميدي: جذوة المقتبس، (912)، الضبي: بغية الملتمس، (1502).

سمع أبا بكر بن أبي حمزة وأبا الخطاب بن واجب وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا عمر بن عات صهره وله من أبي الربيع بن سالم سماع يسير وأخذ عنه (صحيح البخاري) من رواية ابن السكن.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو جعفر بن شراحيل وأبو عبد الله بن بالغ البسطي وأبو بكر بن جابر بن الرمالية وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن صاحب الأحكام الغرناطي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم ومن أهل المشرق جماعة وافرة وطائفة كبيرة.

وعني بالحديث وسماعه وله مشاركة في غيره مع الحظ الوافر من البلاغة والتصرف البديع في الكتابة والضرب بسهم في الشعر إلى نباهة البيت وتمام الفضل والسر وقد حمل عنه الحديث.

قال ابن الأبار: وسمعت أنا منه أخبارا وأشعارا وصحبته مدة وأجاز لي بلفظه غير مرة وناولني كتاب النزهة في شيوخ الوجهة لأبي عمر بن عات وصارت إليه في الفتنة رئاسة شاطبة وتدبير أمرها من قبل محمد بن يوسف بن هود والى الأندلس حينئذ.

توفي وهو يتولى ذلك في النصف من ليلة الأحد الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة.

دفن عصر ذلك اليوم بحصن شاطبة وهو ابن خمس وخمسين سنة ونعي إلينا ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد المذكور. ومولده بدانية سنة تسع وسبعين وخمسمائة[1].

1597- يحيى بن أحمد بن عيسي الخزرجي

(... – 634 هـ = ... – 1236م)

أبوالحسين، منتماه إِلَى قيس بن سعد بن عبَادَة صَرِيح، وَحَدِيث نداه عِنْد رُوَاة علاهُ حسن صَحِيح، وَولد بدانية دَار آبَائِهِ وَبهَا نَشأ ثمَّ أوطن شاطبة وأصهر بهَا إِلَى الشَّيخ أبي عمر بن عَاتٍ.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

وَمَال إِلَى خدمَة السُّلْطَان فَمَا زَالَ يرتقي فِي معالي الْأُمُور دَرَجَة بعد أُخْرَى حَتَّى سَاد أَهلهَا ووليها من قبل مُحَمَّد بن يُوسُف بن هود الملقب بالمتوكّل إِلَى أَن توفّي فِي آخر شعْبَان سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وستمِائَة.

ووليها بعده أبناؤه والرئاسة مِنْهُم لأبي بكر مُحَمَّد وَصَارَت إِلَيْهِ دانية مُدَّة يسيرَة إِلَى أَن تغلب الرّوم عَلَيْهَا مستهلّ ذِي الْحجَّة سنة (641هـ/1243م).

ثمَّ تملّك الرّوم أَيْضا شاطبة فِي آخر صفر من سنة (644هـ/1246م) بعد مهادنة ومداراة لطاغيتهم البرشلوني من حِين تغلبه على بلنسيّة فِي صفر أَيْضا وَفِي يَوْم الثُّلَاثَاء السَّابِع عشر مِنْهُ سنة (636هـ/1238م) وَكَانُوا قد شارطوا على سكانها بإتاوة مَعْلُومَة وَفِي وقتنا هَذَا وصل بعض الشاطبيين يخبر أَنه أجلاهم عَنْهَا مَعَ أهل جهاتها وهم أُلُوف من الْمُسلمين فَتَفَرَّقُوا فِي الْبِلَاد وَأَوَى أَبُو بكر هَذَا فِي خاصته إِلَى حصن بمقربة مِنْهَا وَذَلِكَ فِي رَمَضَان من سنة (645هـ/1247م).

وَلأبي الْحُسَيْن فَضَائِل مَذْكُورَة ومآثر مأثورة ورزق قبولا مازال بِهِ مأمولا من رجل يجْرِي على أعراقه فيدع الضّنانة بأعلاقه ويسع النَّاس بأمواله كَمَا يسعهم بِحسن أخلاقه يلقِي الْوُفُود مرْحَبًا ويلفي كَمَا عوّد الْجُود الَّذِي تقيّل فِيهِ الجدود منسحباً:

وَكلما لَقِي الدِّينَار صَاحبه ... فِي ملكه افْتَرقَا من قبل يصطحبا

وَأول ظُهُوره فَفِي الْفِتْنَة المنبعثة فِي أول سنة إِحْدَى وَعشْرين وَكَانَت بضاعته الْأَدَب مَعَ مشاركته فِي غَيره ويغلب عَلَيْهِ تحبير النثر أَكثر من تجويد الشّعْر.

وَهُوَ الْقَائِل معتذراً إِلَى بعض الْأُمَرَاء:

إِن قصّرت فِي خدمَة محسوسة ... فِيمَا مضى من دهري الْمُتَقَدّم

فلنيّتي مَكْنُون خدمتها الَّتِي ... عقلت وَإِن حجبت لمن لم يفهم

ولديّ عذر فِي التَّخَلُّف أولاّ ... وَلكم حلوم فَوق جرم المجرم

وَإِذا محا مَا قد تقدّم عفوكم فولاء رقّي ثَابت للمنعم
وَلَقِيت عِنْد لقائكم مَا أمّلت نَفسِي وَلَكِن كَيفَ لي بمسلّم
وضراعتي فِي أَن يكون قبولكم فَوقِي بِمَنْزِلَة الرِّدَاء الْمعلم

وَله يُخَاطب أَبَا عبد الله بن عَيَّاش الْكَاتِب من قصيدة:

مَالِي يَد بجزاء مَا أسديته والكفّ تقصر عَن محلّ الْكَوْكَب
إِنِّي وقفت على جنابك همتي وَجعلت ربعك كعبتي ومحصّبي
وَلَئِن سَأَلت عَن الَّذِي أَنا طَالب مَالِي سوى نيل الْعلَا من مطلب

وَله:

عزاء أَبَا عَامر إِنَّه وَإِن كَانَ رزؤك رزءاً جَلِيلًا
فَإِن الرَّسُول قضى فاجعلن عزاءك عَمَّن يَمُوت الرسولا
وَقدر التصّبر قدر الثَّوَاب فصبراً توفّ الثَّنَاء الجميلا

وأنشدنِي لَهُ ابْن أَخِيه أَبُو الْحُسَيْن عَزِيز بن أبي عَمْرو سعد بن أَحْمد فِي وسيم أسمر أَزْرَق أرمد:

عابوه أسمر ناحلاً ذَا زرقة رمداً وظنوا أَن ذَاك يشينه
جهلوا بِأَن السّمهريّ شبيهه وخضابه بِدَم الْقُلُوب يزينه [1]

1598- يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن الآبار: الحلة السيراء، ج2 ص 306-308.

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي القاسم بن غالب وأخذ عنه القراءات ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي الوليد بن رشد كثيرا.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمود المكناسي إمام المالكية بها. قفل إلى بلده وولي خطة الشورى به.

وحكى أنه شرب ماء زمزم لحفظ القرآن فتيسر عليه حفظه في أقرب مدة. وكان حسن الصوت به والإيراد له يستدعيه الولاة لصلاة الأشفاع[1].

1599- يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري

(... – 526 هـ = ... – 1131م)

من أهل وادي الحجارة، وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الشيخ.

كانت له رواية وعناية وكان متحققا بالطب وعلم الأوائل حدث عنه أبو عبد الله بن الفرس في كتابه إليه. وأخذ عنه أبو الحكم بن غلنده.

توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة أو نحوها[2].

1600- يحيى بن حزب الله بن يعقوب الأنصاري

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

من أهل أندة، وسكن شاطبة، يكنى أبا زكرياء.

أخذ عن أبي عبد الله بن مخلوف وأبي الحسن بن النعمة ببلنسية. ولي قضاء كثير من الكور وكان مشاركا في الأدب جوادا. وقد أخذ عنه أبو عامر بن عامر الداني وغيره.

وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 188.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 168.

1601- يحيى بن حَزْم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ بَاجَة؛ يُكَنَّى أبَا إسمَاعِيل.

كان مع محمد بن بشر، وزمعة بن عُثمان في طبقة، وكان: صاحب صَلاتهم. ذكره إبراهيم بن محمد البَاجي[2].

1602- يَحيَى بن زكَرِيّاء الأنْصَاري

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ سَرَقُسْطَة، يعرف بابن الأفْطَس[3].

1603- يحيى بن زكرياء بن علي يوسف بن علي الأنصاري

(570 – 619 هـ = 1174 – 1222م)

من أهل بلنسية، يعرف بالجعيدي، ويكنى أبا زكرياء.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن حميد وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن عون الله وسمع منهم ومن أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن الخباز وأبي علي بن زلال وأبي بكر بن قنترال وغيرهم.

وكتب إليه أبو الحسن بن خروف وأبو الحسين بن زرقون.

ومن أهل الإسكندرية أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه الشريشي.

وأجاز معه لأهل الأندلس في سنة ست وستمائة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 181.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 178.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 186.

وتصدر ببلنسية للإقراء في حياة شيوخه في رجب سنة أربع وستمائة.

وكان من أهل الضبط والتجويد أحد العلماء بحقيقة الأداء مع الصلاح التام والورع المحض والخشوع الصادق وطيب الصوت بالتلاوة وكان صدرا في قراءة الأشفاع بالمسجد الجامع من بلنسية.

قال ابن الأبار: أخذت عنه الكافي لأبي عبد الله بن شريح وبقراءتي إياه سمع عليه جماعة من أصحابنا وأجاز لي جميع ما رواه وسمعت بقراءته كثيرا على ابن نوح وابن واجب وغيرهما.

توفي عند الغروب من يوم الأربعاء السابع عشر لجمادي الأولي سنة تسع عشرة وستمائة وهو ابن ثمان وأربعين سنة وخمسة عشر يوما بعد وفاة والد ابن الأبار -رحمه الله- بشهرين أو نحوهما وكانا متصاحبين وفي سنهما متقاربين.

مولده في الثاني من شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة كان لدة القاضي أبي الحسن أحمد بن محمد بن واجب ولدا معا في شهر واحد[1].

1604- يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن سعيد الأنصاري

(506 – 590 هـ = 1112 – 1193م)

من أهل مالقة، وقال ابن فرتون: هو قرطبي يعرف بالأبار، ويكنى أبا بكر، وسماه الملاحي: محمد، وغلط في ذلك.

سمع بقرطبة من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي وسمع بإشبيلية من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري ومن أبي بكر بن العربي.

وأخذ عن أبي الحسين بن الطراوة.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 189.

ولي قضاء مالقة وكان جزلا في أحكامه مهيبًا ورعًا فقيهًا بصيرًا بعقد الشروط وله فيها تنابيه مستحسنة.

حدث عنه جماعة منهم أبو سليمان بن حوط الله وأبو يحيى بن هانيء وغيرهما.

توفي بمالقة بعد صلاة العشاء الأخرة من ليلة الخميس للنصف من ذي الحجة سنة تسعين وخمسمائة.

ودفن بعد صلاة العصر منه ومولده سنة ست وخمسمائة[1].

1605- يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري

(564 – 623 هـ = 1168 – 1226م)

من أهل دانية، يكنى أبا الحسين.

سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن بيبش وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا القاسم بن تمام المالقي وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا الحسين بن زرقون وغيرهم.

وعني بالآداب وهي كانت بضاعته كتب للولاة وخطب بين أيديهم وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان جوادا مضيافا.

قال ابن الأبار: لقيته بدار الإمارة وغيرها وسمعت منه أخبارا وأشعارا وأجاز لي بلفظه وأملى علي من نثره وحدث بيسير.

توفي بدانية يوم الأربعاء السادس والعشرين لشوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومولده في جمادى الأخرى سنة أربع وستين وخمسمائة[2].

1606- يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(507 – 563 هـ = 1113 – 1167م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 184.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

من أهل لرية، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبيه عبد الله وعمه أبي عبد الله محمد بن يحيى وأخذ عنه القراءات وسمع من أبي الحسين بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة.

وأجاز له أبو الوليد بن الدباغ ثم سمع منه صحيح البخاري وغيره وأبو عبد الله بن عبد الرحيم.

صحب أبا بكر عتيق بن الخصم وأخذ عنه العربية والآداب وناظر عليه في كتاب سيبويه.

وكان عارفا بالنحو بصيرا بالحساب أقرأ القرآن بلرية والآداب والعربية وخطب بجامعها.

أخذ عنه أبو عبد الله بن عبد الله بن عياد.

توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وقال أبو عمر بن عياد توفي سنة أربع وستين ومولده سنة 507هـ[1].

1607- يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد البر بن قحطبة الأنصاري

(322 هـ - ... = 933م - ...)

البزاز، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

حدث عنه أبو بكر بن أبيض وقال: مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

وكان سكناه بالمدينة عند مسجد الزجاجين[2].

1608- يحيى بن فرج بن يوسف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 174.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 625.

له رحلة إلى المشرق في سنة (425هـ/1033م). سمع فيها من أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف وغيره.

وكتب بخطه علما كثيرا ورواه، وتصدر للإقراء ببلده، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث وكان يعرف فيها بالمصري[1].

1609- يحيى بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر، سماه أبو القاسم الملاحي في مشيخته، وقال: قرأت عليه (القرآن- برواية ورش) وذكر أنه كان خطيبًا[2].

1610- يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي

(507 – 586 هـ = 1113 – 1190م)

من أهل قرطبة، يعرف بالأركشي، ويكنى أبا بكر.

روى عن أبي إسحاق بن خفاجة لقيه بجزيرة شقر سنة (526 هـ/1131م) وأخذ عنه شعره وعن أبي الطاهر التميمي سمع منه وعباد بن سرحان وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي الحسن بن الزقاق.

وروى عن أبي نصر الفتح بن عبيد الله تواليفه كلها، قال أبو عبد الله بن الصفار الضرير: ورواها هو عنه.

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 632.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 184.

وكان أديبا كاتبا شاعرا حسن الخط جيد الضبط.

توفي مقتولا في داره بقرطبة في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة.

مولده في العشر الآخر من ذي القعدة سنة سبع وخمسمائة[1].

1611- يحيى بن محمد بن علي الأنصاري

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل سبتة، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن الصائغ.

أخذ بفاس عن ابن حنين وسمع الرياضة على أبي علي الحسن بن سهل الخشني بقراءة أبي بكر بن أبي زمنين قاله ابن فرتون.

دخل الأندلس وسمع بها من أبي مروان بن قزمان لقيه بأشبونة وأخذ عنه (التقصي – لأبي عمر بن عبد البر) وغير ذلك.

وسمع بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال (الصلة) ومن أبي بكر بن رزق وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم.

وكان نسيج وحده في الورع والنسك والزهادة صابرا مقلا تحمل عنه في ورعه وإيثاره وفضله أخبار بديعة حدث وسمع الناس منه.

روى التجيبي عنه وهو من أصحابه لقيه بسبتة ووجد عنده كتاب (الصلة – لابن بشكوال) فانتقى منه كثيرًا وقرأه عليه وسماه في معجم مشيخته وأخر ذكره في حرف الياء وقال: ختمت بذكره هذا المجموع لبركته وفضله.

وحدث عنه أبو عبد الله بن هشام وأبو الحسن الشاري وأثنى عليه وقال لم أر أشد زهدا في الدنيا منه.

توفي بسبتة في رمضان سنة 600هـ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 182.

1612- يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(... – 587 هـ = ... – 1191م)

من أهل لرية، يكنى أبا بكر.

أخذ القراءات عن أبيه وسمع منه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وأبي العرب التجيبي.

أجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو طاهر السلفي وغيرهما.

تصدر للإقراء ببلده خالفا إياه في ذلك وجاريا على مهيعه.

وكان بصيرا بالحساب معلما به مشاركا في الأدب من أهل الضبط والإتقان مع الفضل والصلاح سمع من محمد أبي هاجر القراءات وسمع منه أبو عبد الله بن غبرة المقرىء سنة سبع وثمانين وخمسمائة[2].

1613- يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري

(... – 633 هـ = ... – 1235م)

من أهل لرية، يكنى أبا زكرياء.

أخذ ببلده عن سلفه وببلنسية عن أبي عبد الله بن نوح.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في الفقه وغير ذلك مع الصلاح الكامل والخير وكان أحنف.

وعلم بالقرآن وأخذ عنه كما أخذ عن أبيه وجد أبيه وسائر أهل بيته.

توفي ببلده في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 195.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 182.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

1614- يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري

(467 – 557هـ = 1074 – 1161م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الصيرفي، ويكنى أبا بكر.

كان من الأدباء المتقدمين والشعراء المجودين.

وله (تاريخ في الدولة اللمتونية) أفاد به وكان من شعرائها وخدام أمرائها وسكن بأخرة من عمره أريولة من أعمال مرسية.

توفي بمرسية بها سنة 557هـ وهو ابن تسعين سنة أو نحوها وكان من المعمرين[1].

1615- يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي

(541 – 614 هـ = 1146 – 1217م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي الربيع الخشيني وأبي زيد الغماري الواعظ وأبي الصبر السبتي وغيره. وكان عارفا بالقراءات مشاركا في العربية، أخذ عنه ابنه أبو عبد الله.

توفي سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة[2].

1616- يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، ونزل غرناطة، يكنى أبا خالد.

روى عن أبي مروان بن سراج.

وكان من أهل الآداب والعربية معلمًا بها له حظ من قرض الشعر.

أخذ عنه أبو العرب التجيبي وأبو عبد الله بن الفرس وقال فيه يزيد بن المهلب العامري.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 173.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 188.

توفي وقد نيف على الثمانين في سنه[1].

1617- يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلعة الأنصاري

(506 – 584 هـ = 1112 – 1188م)

قرأت اسمه بخطه من أهل جزيرة شقر، وسكن شاطبة، يكنى أبا يوسف.

قرأ (الموطأ) على القاضي أبي بكر عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد في مسجده بمدينة شاطبة.

وصحب أبا إسحاق الخفاجي وحمل عنه ديوان شعره وروى أيضا عن غيرهما.

وكان فقيها مشاورا أديبا من أهل البصر بالشروط والمعرفة الكاملة بها يلجأ إليه فيها.

روى عنه ابنه أبو محمد طلحة بن يعقوب وأبو القاسم بن البراق وأبو القاسم بن بن بقي وغيرهم.

توفي بشاطبة سنة أربع وثمانين وخمسمائة بعضه عن ابن عفيون.

مولده يوم الاثنين قبل الفجر في نصف شهر رجب الذي من عام ستة وخمسمائة وكان حسن الخط ذا إتقان[2].

1618- يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري

(529 – 626 هـ = 1134 – 1228م)

من أهل شلب، يكنى أبا البقاء وأبا محمد أيضا وابن فرتون.

روى عن أبي القاسم القنطري وأبي الحسن عقيل بن العقل وأبي الحسن بن موسى بن قاسم وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 232.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 231.

وأجاز له أبو الحكم بن حجاج وأبو محمد بن عمران الصدفي وأبو القاسم بن بشكوال والقاضي أبو الحسن الزهري وأبو إسحاق بن قرقول وغيرهم وفي مشايخه كثرة.

ورحل عن بلده في الفتنة فنزل بمراكش ولقي بها أبا بكر بن ميمون ثم انتقل إلى مدينة فاس وسمع بها من أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن بن علي بن الحسن اللواتي وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والإكثار من رواية الحديث ولقاء الشيوخ مع الضبط والثقة والعدالة.

وله تأليف في (فضائل مالك)، وكتاب سماه (الشمس المنيرة في القراءات السبع الشهيرة)، و(شرح في حديث بادية بنت غيلان- جزء).

حدث عنه أبو الحسن بن القطان وأبو العباس النباتي وأبو بكر بن غلبون وجماعة غيرهم وعمر وأسن.

قال ابن الأبار: ووقفت على إجازته لبعض أصحابنا في جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة.

توفي سنة ست وعشرين وستمائة وهو ابن سبع وتسعين سنة. أخذ عنه ابن فرتون كثيرا وأجاز له[1].

1619- يوسف بن أحمد الأنصاري

(... – 605هـ = ... – 1208م)

من أهل بلنسية، وسكن سبتة، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بالمنصفي.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره.

ورحل حاجا فأدى الفريضة ومال إلى علم التصوف وله في ذلك أشعار حملت عنه.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 235.

وكان رجلا صالحا وقد أنشد التجيبي أبياتا يرثي بها أبا محمد بن عبيد الله ومما أنشده له غير واحد:

قالت لي النفس أتاك الردى وأنت في بحر الخطايا مقيم
هلا اتخذت الزاد قلت اقصري هل يحمل الزاد لدار الكريم

قتل بسبتة مظلوما في سنة خمس وستمائة أو نحوها[1].

1620- يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من ناحية بلنسية، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن دلال.

أخذ عنه ابنه أبو علي الحسين الضرير وسماه في شيوخه ولم يذكر الذين روى عنهم[2].

1621- يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري

(... – 431 هـ = ... – 1039م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الخشني، وفتح بن إبراهيم، وأبي المطرف ابن ذنين وغيرهم.

عني بالعلم العناية التامة، وجمع الدواوين والرواية، وجمع مسند موطأ مالك رواية القعنبي عنه في سفر.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 220.
(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 215.

قال ابن مطاهر: أخبرني الثقة قال: كنت أرى في النوم أن صومعة مسجد سهلة تتهدم، فتأول ذلك موت يوسف بن خضر فكان كذلك، وسمع قائل يقول وجنازته مارة: بطن مملواً علما يصير إلى القبر.

توفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة[1].

1622- يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري

(367 – 448 هـ = 977 – 1056م)

يعرف بالرباحي تجول بالأندلس؛ وأصله منها، يكنى أبا عمر.

كان فقيها عالما، متدينا ورعا فاضلا متقللا من الدنيا، جماعة للعلم، طويل اللسان، فقيه البدن، نحويا عروضيا شاعرا نسابة، خيرا يسرد الصيام ويديم القيام، يفر بدينه، ويهرب من الناس، ويخلو لربه.

وله كتاب في (الرد على القبري)، و(رد على أبي محمد الأصيلي): في أشياء ذكرها عنه القنازي.

حدث عنه أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بما ذكرنا من فضائله.

ذكره أبو محمد ابن خزرج وأثنى عليه وقال: كان متفننا في العلوم مجاب الدعوة، بصيراً للحجاج والاستنباط، وتجول بالأندلس وسكن إشبيلية وغيرها.

توفي بمرسية آخر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. ومولده سنة سبع وستين وثلاثمائة. وكان صاحبا لأبي عمر بن عبد البر[2].

1623- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري

(... – بعد 547 هـ = ... – بعد 1152م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 639، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 514.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 640، الحميدي: جذوة المقتبس، (874)، الضبي: بغية الملتمس، (1441)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 720.

أندلسي، يكنى أبا الحجاج.

له رحلة حج فيها وأخذ بمكة عن أبي الفتح الكروخي (جامع أبي عيسى الترمذي) قرأه عليه برباط الخليفة من الحرم الشريف في سنة (547هـ/1152م) وبقراءته هذه سمع أبو العباس الأقليشي وأبو حفص الميانشي وغيرهما ذكر ذلك التجيبي[1].

1624- يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريون؛ يكنى أبا الحجاج.

أخذ عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وسمع بطليطلة من أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن وغيره وسكن بها مدة وتفقه بها.

وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم، حافظا ذكيا متفننا.

وله (كلام على معاني من الحديث) أخبر عنه أبو عامر جلب الشاطبي في كتابه إلي ابن الأبار وأثنى عليه.

توفي ببلاده العدوة[2].

1625- يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري

(... – 602 هـ = ... – 1205م)

من أهل قرطبة، يعرف بالجميمي، ويكنى أبا الحجاج.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 208، القاضي عياض: الغنية، ص 227، الضبي: بغية الملتمس، (1444)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج3 ص 341، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 72، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج6 ص 200.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 644.

سمع من أبي القاسم بن بشكوال كثيرا ولازمه طويلا وأخذ عنه مصنف عبد الرزاق إلا يسيرا من أخره قرأه عليه في أصل القاضي أبي عبد الله بن مفرج، وسمع أيضا من أبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن بقي.

وتجول ببلاد الأندلس شرقًا وغربا فسمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن حميد.

وأخذ (القراءات) عن أبي علي بن عريب وناوله أبو بكر بن خير وأجاز له هو وأبو الحسن بن هذيل وأبو جعفر بن عبد الحق الخزرجي روايته وتواليفه ومنها كتابه في "الأحكام" وكتابه المسمى (مقامع الصلبان في الرد على النصارى).

وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بعقد الشروط مع الثقة والعدالة مجودا للقرآن متقنا له حسن الصوت به روى عنه ابن الطيلسان.

توفي ليلة الأحد الخامس من رمضان سنة اثنتين وستمائة.

دفن بالربض القبلي من قرطبة[1].

1626- يوسف بن عمر بن يوسف الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الفخار، من أهل قلعة عبد السلام؛ يكنى أبا عمر.

يحدث عن مسعود بن سعيد بن عبد الرحمن وغيره.

حدث عنه أبو محمد بن ذنين[2].

1627- يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري

(... – نحو 620 هـ = ... – نحو 1223م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 218.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 638.

من أهل شريش، وأصله من العدوة، ويعرف بالغزال، ويكنى أبا الحجاج.

روى عن أبيه وغيره. وولي قضاء بلده وقضاء الجزيرة الخضراء وولي بالعدوة قضاء درعة.

وكان من أهل النباهة والدراية.

توفي في نحو العشرين وستمائة[1].

1628- يوسف بن محمد بن فاره الأنصاري

(... - 548 هـ = ... - 1153م)

الأندلسي، من أهل جيان، يكنى أبا الحجاج.

سمع ببغداد من جماعة منهم أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ويحيى بن البناء وإسماعيل بن المسرقندي.

ودخل إلى خرسان فسمع بهراة من جماعة وسمع بنيسابور وجيه بن طاهر الشحامي. ويروي أيضا عن أبي يعلى حمزة بن سعادة المقرىء الصوفي.

وكتب الإجازة للفرغليطي علي بن سليمان المرادي ولمن استجازه من أصحابه.

وكان يوسف هذا صاحب إتقان وتقييد وضبط. قال ابن الأبار: وقفت على ذلك مما نقل من خطه وقال ابن نقطة نقلت اسمه ونسبته من خطه ورأيته بخطه في موضع آخر فيره قد أبدل من الألف ياء.

توفي منسلخ ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة[2].

1629- يوسف بن محمد بن فرج الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المنكب، يكنى أبا الحجاج.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 222.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 209.

كان واعظا مذكرا حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب[1].

1630- يُونس بن أُمَّيَة بن مالك بن صَالح بُرد بن إلْيَاس بن بُرد الأَنْصَاري

(...– 371 هـ = ... – 981م)

الزفات، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا الوليد.

رحَلَ إلى المَشْرِق، وسَمِعَ من غَيْر واحد، وسَمع بقُرْطُبَة من أبي جَعْفر ابن عَوْن الله ومن نُظرائه كثيراً.

وكان رَجُلاً صَالِحاً. حَدَّث وكُتِبَ عنهُ.

تُوفِّيَ –رحمه الله– بقَرية بلبيانة وَهي من قُرى أولبة في شَهْر رَجَب سنة إحدى وسبعين وثلاثِ مائة ودُفن بها[2].

1631- يونس بن عيسى بن خلف الأنصاري

(...– 508 هـ = ... -1114م)

من أهل مدينة سالم؛ يكنى أبا الوليد.

سمع من أبي عبد الله بن السقاط القاضي وغيره. وقرأ القرآن على أصحاب أبي عمرو المقرئ أخذ عنه.

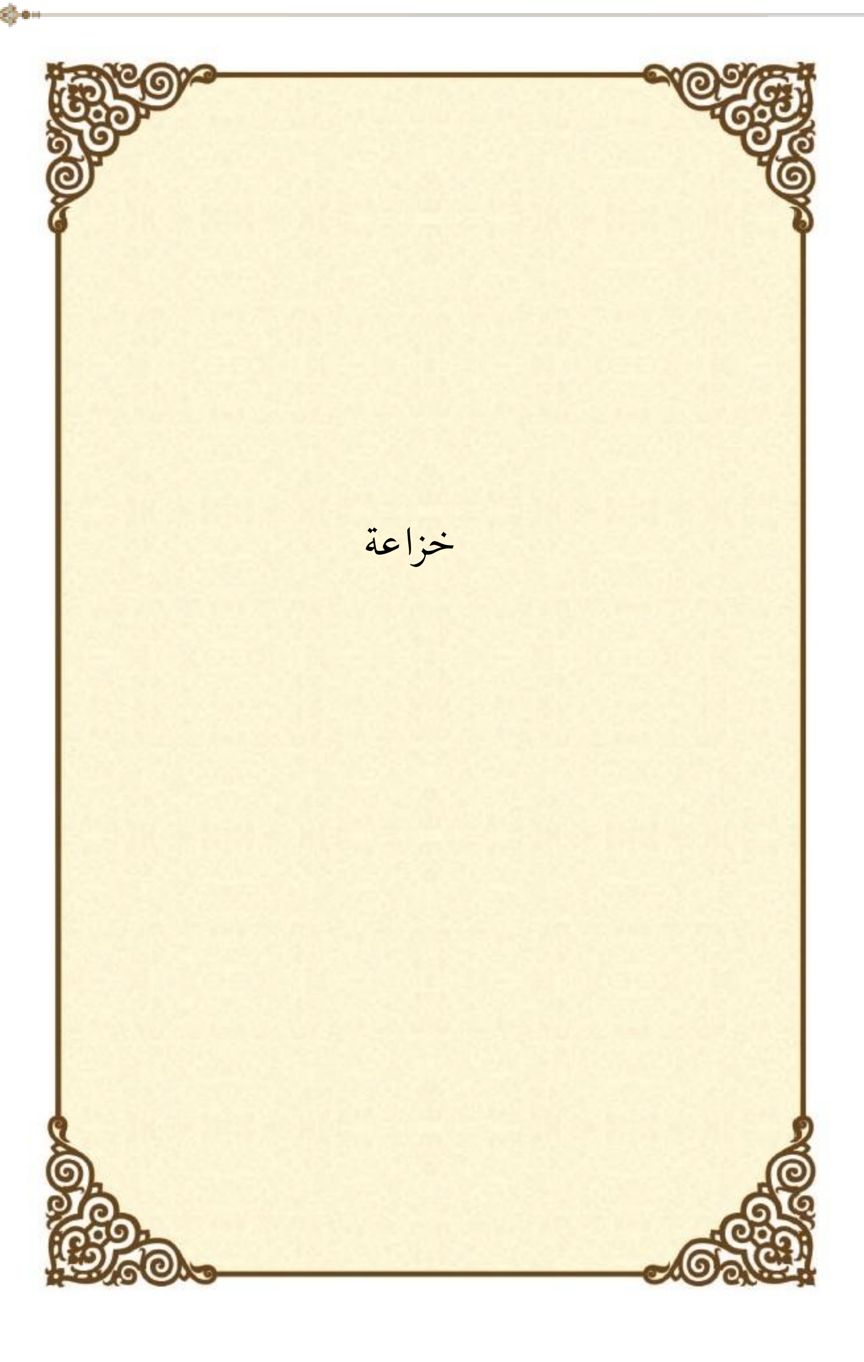
توفي سنة ثمان وخمسمائة[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 209.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 649.



خزاعة

1634- أحمد بن يحيى بن سيدبونه الخزاعي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قسطنطانية، عمل دانية، يكنى أبا جعفر.

يروي عن أبي علي إسماعيل بن محمد بن سفيان.

أخذ عنه ابنه أبو بكر يحيى بن أحمد[1].

1635- جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه الخزاعي

(... - 611 هـ = ... - 1214م)

العابد، من أهل قسطنطانية، عمل دانية، يكنى أبا أحمد.

أخذ القراءات عن ابن هذيل وسمع منه ومن ابن النعمة ببلنسية.

رحل حاجا فأدى الفريضة. ودخل الإسكندرية مرافقا لمن سمع من السلفي ولم يسمع هو منه شيئا.

وقفل إلى بلده مائلا إلى الزهد والإعراض عن الدنيا وكان شيخ المتصوفة في وقته وعلا ذكره وبعد صيته في العبادة إلا أنه كانت فيه غفلة ورأيته إذ قدم بلنسية لإحياء ليلة النصف من شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة[2].

1636- الحسن بن إبراهيم الخزاعي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 52.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 197، ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 461، الذهبي: تاريخ الإسلام، ط63، ص 167، رقم (229)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص580، رقم (574)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 271، الوافي بالوافيات، ج11 ص 110، رقم (186)، تبصير المنتبه، ج1 ص 111، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 151، رقم (186)، غاية النهاية، ج1 ص192، رقم (887).

(... – 595 هـ = ... – 1198م)

من أهل الجزيرة الخضراء، وسكن سبتة، يكنى أبا علي.

أخذ بإشبيلية العربية والآداب عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي العباس بن سيد وبمالقة عن أبي القاسم السهيلي.

وانتقل إلى سبتة وقعد بها لإقراء العربية فانتفع به وكثر الأخذ عنه وكان محققا ماهرا.

توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة أكثره عن أبي الحسن الشاري[1].

1637- الخصيب بن محمد بن خصيب بن الخزاعي

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يكنى: أبا الربيع.

كان فقيها عالما مشاورا ببلده وبه توفي رحمه الله[2].

1638- يحيى بن أحمد يحيى بن سيد بونة الخزاعي

(... – 578 هـ = ... – 1182م)

من أهل قسطنطانية، من عمل دانية، يكنى أبا زكرياء وأبا بكر.

روى عن أبيه وأبي إسحاق بن جماعة وأبي العباس بن عامر.

وأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد ولقي بالمرية أبا الحجاج القضاعي فسمع منه مقامات الحريري عنه.

رحل حاجًا فأدى الفريضة ولقي أبا عبد الله بن أبي سعيد الأندلسي نزيل الإسكندرية وأبا علي منصور بن أبي القاسم بن الحسن المعروف بابن الدباغ وأبا عبد الله بن سهل المتصدر بالجامع العتيق بمصر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 213.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 176.

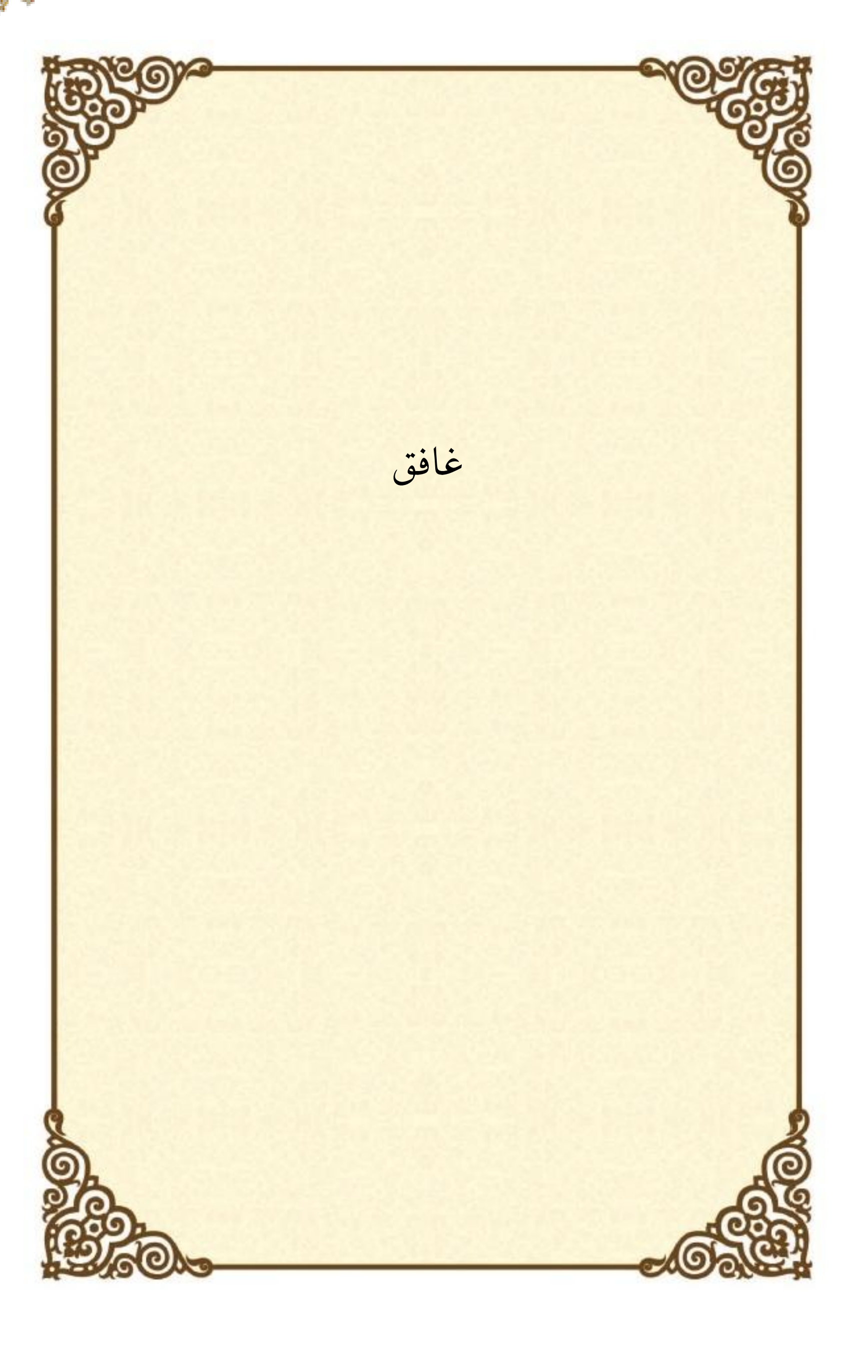
وسمع من أبي العباس أحمد بن عمر بن علي التبيغاني الشهاب للقضاعي بروايته عن أبي عبد الله بن منصور بن الحضرمي عن مؤلفه.

قفل إلى بلده فتصدر للإقراء وأخذ الناس عنه وسمعوا منه قال ابن عياد: لقيته بالتاية من دانية فأجاز لي لفظا سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع منه أبوعامر محمد بن عامر الداني في صفر سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

وتوفي بعد ذلك بيسير[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 181.



غافق

1639- أبانُ بن عيسى بن دينارٍ بن واقِد بن رجاءِ بن عامِر بن مالِك الغافِقيُّ

(... - 262 هـ = ... - 875م)

من أهلِ قُرطُبَةَ؛ يكنّى أبا القاسِم.

سمعَ من أبيه؛ ورحَل فَلقيَ سَحنوناً، وعليَّ بن معْبدٍ، وغيرهما. وكان: من العابدين. رَوى عنه: محمد بن وضّاحٍ، وقاسمُ بن محمدٍ.

تُوفِّيَ يومَ الجمعةِ للنصف من شهرِ ربيعِ الآخِرِ، سنةَ اثنتين وستينَ ومائتين[1].

1640- أبانُ بن عيسى بن محمد بن عبدِ الرحمن بن عيسى بن دينار بنِ واقدِ ابن رَجاء بن عامِرِ بن مالِك الغافِقيِّ

(... - ... = ... - ...)

سمعَ: من أبيه، ومن غيره. رَوى عنه خالدُ بن سعدٍ، وعن أبيه؛ وقد حدّث عنه جماعةٌ[2].

1641- إبراهيم بن عبد الله بن حصن بن أحمد بن حزم الغافقي

(... - 404 هـ = ... - 1013م)

ويقال فيه: إبراهيم بن حصن بن عبد الله بن حصن، أندلسي، سكن دمشق وولي الحسبة بها، يكنى أبا إسحاق.

سمع ببغداد من أبي بكر بن مالك القطيعي وطبقته وبدمشق من عبد الوهاب الكلابي ويوسف بن القاسم الميانجي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 31، الخشني: أخبار الفقهاء، (48)، الحميدي: جذوة المقتبس، (318)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 259، الضبي: بغية الملتمس، (567)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 284، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 304، المقريزي: المقفى، ج1، رقم (401).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 31، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 148، وذكر أنه توفي سنة 349هـ، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 873، ترجمه في وفيات سنة 349هـ.

وسمع بمصر من أبي طاهر الذهلي وأبي أحمد الغطريفي وله أيضا سماع برملة واطرابلس والدينور وغيرها من البلدان وحدث بيسير.

روى عنه أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله الجبان من شيوخ عبد العزيز بن أحمد الكتاني.

وكان مالكيا يذهب إلى الاعتزال صارما في الحسبة ووليها سنة خمس وتسعين وثلاثمائة في أيام الحاكم العبيدي.

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة أربع وأربعمائة قبل ثاني عيد الأضحى[1].

1642- إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي

(350 – 425 هـ = 961 – 1033م)

المقرىء، من أهل إشبيلية وصاحب الصلاة بجامعها، يكنى أبا إسحاق.

قرأ القرآن على ابن الحذاء المقرىء، وأبي عمر الجراوي وغيرهما.

وكان غاية في الفضل، ومتقدم في الخير.

توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة. وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة. وكان قد كف بصره[2].

1643- إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

من أهل غرناطة، يعرف بالملاحي، ويكنى أبا إسحاق، وهو أخو أبي القاسم الحافظ وكبيره له رواية.

ولي الصلاة بجامع بلده "غرناطة".

توفي صبيحة يوم الأحد الرابع عشر من صفر سنة أربع وستمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 116، تهذيب تاريخ ابن عساكر، ج2 ص 222، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج4 ص 236، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج6 ص 37، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 604.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 94.

1644- إبراهيم بن منبه بن عمر بن أحمد الغافقي

(... – بعد 555 هـ = ... – بعد 1160م)

من أهل المرية، ونزل مرسية، يكنى أبا أمية.

سمع ببلده من ابن شفيع وأخذ عنه القراءات ومن ابن سكر ة وابن زغيبة وعبد القادر بن الحناط وبقرطبة من ابن عتاب وابن طريف وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وغيرهم.

رحل حاجًا فسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء أحاديث جعفر بن نسطور وغيرها في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وسمع أيضا من أبي الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي وقفل إلى بلده وانتقل بعد الحادثة عليه إلى مرسية وولي الخطبة والقضاء هنالك.

وحدث وأخذ عنه وكان فقيها مشاورا.

قال ابن الأبار: وأفادني أبو جعفر بن الدلال عن أبي محمد بن القرطبي أن أبا القاسم ابن حبيش سمع منه (الأحاديث النسطورية)، ووقفت على إسماعه (صحيح البخاري) في آخر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة وكان يحدث به عن سلطان بن إبراهيم عن كريمة المروزية وأخبرت عن أبي عبد الله بن بالغ البسطي الخطيب أنه سمع أبا أمية هذا يحكي أن أبا ذر الهروي قال عند موته عليكم بكريمة فإنها تحل كتاب البخاري من طريق أبي الهيثم[2].

1645- أبو بكر الغافقي

(... – 570 هـ = ... – 1174م)

من أهل إشبيلية، وقاضيها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 139.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 129.

وكان من أهل العلم والنباهة، وحضر مقام أمير الغرب بالجبل عند إجازته بالبحر وكان أحد الوافدين عليه في سنة خمس وخمسمائة وبعده. ولي قضاء إشبيلية أبو القاسم الحدفي.

توفي في نحو السبعين وخمسمائة[1].

1646- أحمد بن إبراهيم بن أبي سفيان الغافقي

(... – 410 هـ = ... – 1019م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

كان فقيها أديبا عفيفا ذا بيتٍ نبيه ووجاهةٍ بقرطبة. وكان في عداد المفتين بها، وأول من قدمه إلى الشورى المهدي، وكان كثيرا ما يقول: رحم الله مالكا حيث يقول: من عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه.

قال ابن حيان: حكى لي من سمعه يقول: إن طول منار المسجد الجامع بقرطبة أربعون ذراعا أو أزيد قليلا بذراع العمل.

توفي في ضيعته بإلبيرة في صفر سنة عشر وأربعمائة. ودفن هنالك[2].

1647- أحمد بن أبي الخصال الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل شقورة، ومن قرية بها تعرف بفرغلاط، وسكن قرطبة مع أخويه أبي عبد الله وأبي مروان، يكنى أبا جعفر.

كان من أهل الفقه وتولى خطة الأحكام وارتسم بها ذكره ابن الدباغ وفيه عن غيره[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 180.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 35، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 22، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 147.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 40، المراكشي: الذيل، ج1 ص 541، رقم (830)، الديباج المذهب، ج1 ص 230، رقم (147).

1648- أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل جيان. روى عن ابن بشكوال وغيره حدث عنه ابنه أبو الرضى بسام بن أحمد شيخنا سمع منه وسمع معه[1].

1649- أحمد بن عبد السلام بن عبد الملك بن موسى الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، ويعرف بالمسيلي.

رحل حاجا وقفل إلى بلده وحدث عنه أبو بكر بن خير بوفاة القاضي ابن أبي حبيب وهو في عداد أصحابه وقال:

حدثنا الشيخ الأستاذ أبو العباس أحمد بن عبد السلام الحاج الغافقي المسيلي أن أبا عبد الله محمد بن ابن السعادات المروروذي الخراساني بثغر الاسكندرية أنشده عنه وداعه إياه قال: أنشدني أبو تراب بن جندل عند الوداع لبعضهم:

السم من ألسن الأفاعي أعذب من قبلة الوداع
ودعتهم والدموع تجري لما دعا للوداع داع[2]

1650- أحمد بن عبد الله الغافقي

(... - 426 هـ = ... - 1034م)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 86.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 56، المراكشي: الذيل، ج1 ص 238، رقم (307)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 598.

المعروف بالصفار، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

كان مُقدما في علم الحساب والعدد، أخذ الناس عنه ذلك.

وكانت له رواية عن القاضي ابن مفرجٍ وغيره. وقد ذكره أبو عمر بن مهدي في شيوخه.

توفي منسلخ سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة[1].

1651- أحمد بن عبد الله بن يونس الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل لبلة، يكنى أبا العباس.

يحدث عنه أبو عبد الله بن خلفون الأونبي[2].

1652- أحمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، ويعرف بالشقوري؛ لأن أصله منها.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأخذها عنه ابنه أبو الحسن علي بن أحمد ولم يحدث عنه سواه[3].

1653- أحمدُ بن عيسى بن مكرم الغَافِقِيّ

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص46.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص85، المراكشي: الذيل، ج1 ص191، رقم (249).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص69، المراكشي: الذيل، ج1 ص314، رقم (405).

من أهل قُرْطبة؛ يُكَنَّى أبا عُمرَ. كان متصرفاً في الفتيا وعَقْد الشُّروط.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الخميس للَيْلتين بَقيتا من شَوَّال سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ. لم يُحَدِّثْ. دُفن في مَقْبُرة مُومرة وصلَّى عليه أخوه سعيد بن عيسى[1].

1654- أحمدُ بن إسحاق بن مروان بن جابر الغَافِقيّ

(... - 372 هـ = ... - 982م)

من أهل قُرطبة؛ يُكَنَّى أبا عمرَ.

سمعَ من أحمدَ بنِ خالدٍ، وعبد الله بن يُونس، ومحمد بن عبد الملكِ بن أيْمَنَ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهم.

رَحَل حَاجًّا وسمِعَ بالمشْرِق من ابن أبي الحديد وغيره. وكتب كتاب محمد ابن إسماعيل (البخاري في السنن)؛ وكتاب (الإشراف- لأبي بكر بن المنذر) وغير ذلك علماً كثيراً.

وقد حَدَّث بِبُشْتَر وكان يكتب لمحمد بن إسحاق بن السَّليم في القضاء.

ثم ولي أحْكام القضاء بطُلَيْطُلة وخرج إليْها.

تُوفِّيَ بطليطلة -رحمه الله- سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[2].

1655- أحمد بن محمد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

الضرير، من أهل مالقة، ونزل المرية، ويكنى أبا العباس.

أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وابن أخي الدوش وأخذ عنه أبو عبد الله المعروف بابن الشواذكي[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص66، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص304.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص64، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص371.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص52، المراكشي: الذيل، ج1 ص532، رقم (798).

1656- أحمد بن محمد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عمر.

أخذ عن قاضيها أبي الحزم خلف بن أحمد بن هاشم.

حدث عنه أبو الوليد الباجي بالواضحة لعبد الملك بن حبيب من برنامج الباجي[1].

1657- أُسامة بن خطّاب الغَافِقِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل سَرقُسْطَة، كان معوّل أهلَ بلده في وقْتِه عليه؛ في دِينه وفَضْله[2].

1658- إسماعيل بن خطاب الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، وصاحب الصلاة بها.

وكان أبوه أيضا يتولى الصلاة بها ذكره والذي قبله الرازي.

وقال ابن الفرضي في أبيه خطاب بن إسماعيل الغافقي من أهل وشقة صاحب صلاة سرقسطة وذكر الحميدي أنه مولى غافق [3].

1659- أسود بن سليمان بن يعيش بن خشيب بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقي

(... - ... = ... - ...)

والد قاضي الجماعة بقرطبة سليمان بن أسود، أصله من مدينة غافق، عمل قرطبة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 24. الذيل والتكملة، 2/1 ص 467، (797).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 91، الخشني: أخبار الفقهاء، (51).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 151.

ولي قضاء فحص البلوط للأمير هشام.

ثم ولي قضاء ماردة لابنه الحكم بن هشام سنة خمس وتسعين ومائة وولي أيضا قضاء وشقة[1].

1660- أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن أيوب بن وهب بن بكر بن سهل بن أيوب الجائز من العدوة في الرعيل الأول ابن إبراهيم بن ناجية بن داود بن أود بن أدد بن عزمان بن داود بن معاذ بن نصر بن يارد الغافقي (486 – 576 هـ = 1093 – 1180م)

من أهل سرقسطة، ووهب بن بكر هو الذي نزلها واتخذ أملاكها بقرية نبالش بغربي المدينة وبنى على بطحائها مما يتصل بالمحجة السالكة إلى دروقة وغيرها دارا تعرف بمنية بني نوح.

ووهب بن أيوب بن وهب هذا هو الذي يقال له نوح لكثرة ولده فغلب ذلك عليه وعرف به عقبه، يكنى أبا محمد.

روى ببلده عن أبيه محمد بن وهب وأبي زيد بن الوراق وأبي مروان بن الصيقل وأبي القاسم بن الأنقر وأبي زيد بن منتال الخطيب.

وخرج من وطنه لما تملكه الروم بعد إقامته به نحوا من ثلاثة أشهر وبلغ طرطوشة ليلة عيد الأضحى من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ويوم الأربعاء لأربع خلون من رمضان منها دخلها العدو.

ثم انتقل من طرطوشة بعد إقامته بها نحوا من خمسة أشهر إلى بلنسية واضطرب في بلاد شرق الأندلس.

وسكن غرناطة من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة إلى شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وخمسمائة.

ولقي أبا عبد الله بن أبي الخصال فكتب عنه خطبة التي عارض بها ابن نباتة ولقي أيضا أبا الطاهر التميمي فحمل عنه بعض تواليفه ثم كر إلى بلنسية فاستقر بها وأعقب وأنجب.

ولي قضاء جزيرة شقر بعد أبيه محمد بن وهب وصلى وقتا بالناس بجامع بلنسية.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 172-173، الخشني: قضاة قرطبة، ص 155- 169.

وكان من أهل العدالة والجلالة نبيه البيت شهير الخير أخباريا حسن الوراقة وكتب علما كثيرا.

وله في (التاريخ) تقييد مفيد، قال ابن الأبار: وقفت عليه بخطه ونقلت منه في هذا الكتاب ما نسبته إليه وحدثنا به وبروايته عنه ابنه العلامة أبو عبد الله.

توفي أبي أيوب رحمه الله يوم الأحد الثالث من صفر وفي موضع آخر الرابع من صفر في الربع الأول من اليوم عام ستة وسبعين وخمسمائة وهو ابن تسعين سنة زاد غيره تنقص منها أيام ودفن في اليوم الذي يليه بعد صلاة العصر بجوفي مسجده بداخل بلنسية.

ومولده بسرقسطة وقرأته بخط أبيه محمد بن وهب ليلة الخميس بعد مضي نحو من ثلث الليل مستهل ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة[1].

1661- بسام بن أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي

(557 – 631 هـ = 1161 – 1233م)

من أهل جيان، واستوطن مالقة، يكنى أبا الرضى.

سمع من أبيه وأبي عبد الله بن الفخار وأبي جعفر بن مضاء وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهم.

وحضر مجلس أبي القاسم بن بشكوال فسمع عليه بقراءة أبيه كثيرا وأجاز له.

وروى أيضا عن السهيلي وابن عبيد الله وأبي الحجاج بن غصن وأبي الحسين بن الصائغ وسواهم.

وكان من أهل الفضل والورع العناية بالحديث والرواية له حظ من العربية والأدب ومشاركة في قرض الشعر.

ولي قضاء بالمنكب وغيرها فحمدت سيرته أجاز لنا بخطه ما رواه وسمع منه البعض.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 167.

وتوفي ليلة الجمعة لعشر خلون من شعبان سنة إحدى وثلاثين وستمائة ودفن لصلاة الظهر بظاهر مالقة وكان الجمع في جنازته عظيما والثناء عليه جميلا. ومولده في شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة [1].

1662- بكر بن خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي

(... - بعد 505 هـ = ... - بعد 1111م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

له رواية عن مشيخة بلده وسماع من عباد بن سرحان وغيره.

وكان فقيها على مذهب أهل الظاهر لا يرى التقليد أديبا شاعرا وله في الأخذ بالحديث والتعويل عليه واطراح الرأي واجتناب العمل قصيدة طويلة رواها عنه ابن عبد الله بن بكر.

قال ابن الأبار: وقد سمعتها من بعض أصحابنا ووجدت الأخذ عنه بإشبيلية وفي مسجده منها مؤرخا بسنة خمس وخمسمائة وفي السماعيين من أبي علي الغساني بكر بن خلف بن محمد بن كوثر العبدري ولا أعرفه [2].

1663- جراح بن موسى بن عبد الرحمن الغافقي

(... - 507 هـ = ... - 1113م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبيدة.

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي عبد الله بن المحتسب وغيرهما.

وكان أديبا فاضلا حافظا، حاذقا، يعلم العربية واللغة والشعر. وكان فاضلا مقبلا على ما يعنيه.

توفي في صفر سنة سبع وخمسمائة [1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 184.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 178.

1664- حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل جيان.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن سهل وأبي عمران المقرئ وأخذها عنه ابنه أبو الأصبع عيسى بن حزم قاله التجيبي[2].

1665- الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن غلوز الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل ميورقة، يكنى أبا علي.

دخل بغداد وأخذ بها عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وأبي الحسن ابن أيوب، وأبي الفوارس الزينبي وغيرهم.

قال ابن بشكوال: سمعت شيخنا القاضي أبا بكر ابن العربي بصفه بالنبل والذكاء، والدين والفضل والعفاف. ويذكر أنه صحبه هنالك. وقد حدث وأخذ الناس عنه[3].

1666- خالد بن سعيد بن سليمان الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل فحص البلوط.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 133، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 484.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 231.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 138، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج13 ص 16، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 246، الصفدي: الوافي، ج11 ص 369.

ولي قضاء البيرة للأمير محمد بن عبد الرحمن، ثم ولي قضاء وشقة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وكان شيخا مسنا ضجورا له في ذلك أخبار معروفة وهو ابن عم سليمان بن أسود قاضي الجماعة بقرطبة.

وقد ولي أبوه سعيد بن سليمان قضاء الجماعة مرتين عن ابن حارث وغيره[1].

1667- خطاب بن أحمد بن خطاب بن موسى بن خطاب الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل مولة، عمل مرسية، يكنى أبا مروان. رحل إلى قرطبة فسمع من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي عند انتقاله إليها من إشبيلية ومن أبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي مروان بن قزمان وغيرهم.

عني بالرواية وسماع الحديث وكتب بخطه علما كثيرًا وكان حسن الوراقة والتقييد فقيها مشاورا ولا أعلمه حدث[2].

1668- خَطَّاب بن إسماعيل الغافِقيّ

(... – 297 هـ = ... – 909م)

من أهْل وَشْقَة. كانت لهُ رِحلة وعِناية وسِماع، وكان صاحب صَلاة سرقُسْطَة.

تُوفِّي سنة سبع وتسعين ومائتين[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 237، الخشني: قضاة قرطبة، ص 107.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 238.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 158، الخشني: أخبار الفقهاء، (98)، الحميدي: جذوة المقتبس، (428)، الضبي: بغية الملتمس، (729).

1669- خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

ولي القضاء ببعض الكور وله (مجموع في الوثائق) ولابنه بكر بن خلف رواية وقد تقدم ذكره[1].

1670- سَعِيد بن النمر بن سُليمان بن الحسين الغافقيّ

(... – 273 هـ = ... – 886م)

من أهل بَيْرَة؛ يُكَنَّى أبا عُثمان.

سَمِع من يَحيى بن يَحيى، وسعيد بن حَسَّان، وعبد الملك بن حبيب، وعبْد الملك آبن الحسن المعروف بزُونان.

ورحل فسَمِع من سَحْنون بن سَعيد وهو: أحد السَّبعة الذين كانُوا بإلبيرة من رُواةَ سَحْنون. وكان: يُرحَل إليه في السماع منهُ.

حَدَّثَ عنهُ أحْمد بن يحيى بن زكرياء المعْروف بآبن الشَّامَّة مِنْ أهِل قُرْطُبَة، وسَعِيد بن فَحْلُون البَجَّانيّ، وحفص بن عمرو بن نُجَيْح الإلبيريّ وغَيرهم.

تُوفِّي سَعِيد بن نمر سَنَةَ ثَلاَث وسَبعين ومائتين[2].

1671- سَعِيد بن سُليمان بن حشيب بن المعَلى بن إدريس بن مُحَمَّد بن يوسف الغافقيِّ

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 192، الخشني: أخبار الفقهاء، (435)، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 365، الحميدي: جذوة المقتبس، (483)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 266، الضبي: بغية الملتمس، (821)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 337، تاريخ ابن يونس، ج2 ص 94.

البَلُّوطيّ، مِنْ أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا خَالد.

آستقضاه الأمير عَبْد الرَّحمن آبن الحَكَم مرَّتين. قالَ خالِد: عن الأعناقيّ، عن آبن وضّاح قَالَ ولِّيَ القَضَاء أرْبَعة فاتَّصل العَدل بهم في الآفاق: دُحيم بن اليتيم بالشَّام؛ والحارث بن مِسكين بِمصر، وسحنون ابن سَعِيد بالقيروان، وابو خَالِد سَعِيد بن سَليمان البَلُّوطيّ بِقُرْطُبَة[1].

1672- سعيد بن عيسى بن ديسم الغافقي

(352 – 422 هـ = 963 – 1030م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان.

ذكره الخولاني وقال. كان صاحبنا في السماع عند شيوخنا بقرطبة، وكتب وعني بالعلم.

وكان ثبتا صدوقا، كثير السماع من الناس واللقاء لهم.

روى عن أبي يحيى زكريا بن الأشج وغيره. وذكره أيضا ابن خزرج وأثنى عليه.

توفي لستٍ خلون لربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

ومولده سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة[2].

1673- سَعِيد بن عِيسَى بن مكَرَّم الغَافِقيّ

(... – 378 هـ = ... – 988م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِع مِنْ قَاسِم بن أصبَغ، وأحْمَد بن زياد، والحسَن بن سَعْد وغيرهم.

وكان مُتَصَرِّفاً في حِفظِ الرَّأي وعقْد الشّرُوط، ذَا عَدالةٍ ووَجاهةٍ.

تُوفِّي يوم الأربعاء لثمانٍ بَقين من شعْبان سنة ثمانٍ وسَبعين وثلاثمائةٍ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 193، الخشني: قضاة قرطبة، ص 117، 118، 155، 135، 141.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 213.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 206، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 305.

1674- سليمان بن إبراهيم بن سليمان الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا أيوب، ويعرف بالروح بونه.

أخذ قديما عن جماعة من علماء بلده.

وكان رجلا صالحا، حدث عنه إسماعيل بن محمد بن خزرج وكان جده لأمه[1].

1675- سُلَيْمان بن أَسْود بن يعيش بن سليمان بن جشبيد بن المُعَلّى بن إدْريس بن مُحَمَّد بن يُوسُف الغَافِقِيّ (... - ... = ... - ...)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا أيوب. وهُوَ آبن أخي سعيد بن سُلَيْمان القاضي.

آستقضاه الأمير مُحَمَّد -رحمه الله- بقُرْطُبَة مَرَّتين، ولَمْ يَزَل قاضياً إلى أن تُوفِّي مُحَمَّد -رحمه الله-

.

تُوفِّي سُليمان بن أسود وهُو آبن خَمْس وتسعين سنة[2].

1676- سليمان بن حكم بن محمد بن أحمد بن علي الغافقي

(... - 618 هـ = ... - 1221م)

سكن قرطبة، يكنى أبا الربيع.

روى عن أبي عبد الله بن حفص وأبي القاسم الشراط وأبي جعفر بن يحيى وغيرهم وأجاز له جماعة.

وكان ثقة معدلا أديبا ناظما وله رجز في الفقه على مذهب مالك تتبع فيه كتاب (الخصال الصغير- للعبدي) وأبوابه مع الضبط وحسن الخط والتقدم في عقد الشروط وكان يقعد لذلك في دكان بغربي المسجد المنسوب إلى بدر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 193.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 218.

توفي في ظهر يوم الثلاثاء الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بالريض القبلي وقد قارب الستين[1].

1677- سيد بن أحمد بن محمد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

نزل شاطبة، يكنى أبا سعيد.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي، وأبي عمر المكوي.

وكان من أهل التقييد والأدب. أخذ عنه أبو القاسم بن مدير مصنف البخاري.

توفي سيد هذا سنة أربع وخمسين وأربعمائة[2].

1678- عبد الحق بن أحمد بن عبد الله بن سري بن غفرون الغافقي

(... – بعد 521 هـ = ... – بعد 1127م)

من أهل إشبيلية، ومن قرية بواديها يقال لها كبتور، يكنى أبا الفضل وأبا محمد.

سمع ببلده قديما من أبي عبد الله بن سعدون القروي في سنة (491هـ/1097م).

رحل حاجا فأدي الفريضة وكتب الحديث في رحلته وسمع من أبي عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي (الشهاب- للقضاعي) وغير ذلك وقد سمعه أيضا من أبي الخيار مسعود بن عثمان الشنتمري وعن مسعود هذا كان يحدث به أبو علي الصدفي وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو بكر بن برنجال وغيرهم.

وعاد إلى بلده وحدث وكان سكناه بخارج باب عنبر وبمسجد هنالك كان يسمع.

روى عنه أبو بكر محمد بن عمر العقيلي أجاز له وسمع منه أبو بكر بن خير في سنة (521هـ/1127م)[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 100.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 223، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 47.

1679- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

ذكره ابن خزرج وقال: كان في غاية التجويد للتلاوة، حافظا للقراءات، وحج في حداثة سنه فلقي بالمشرق جماعة فقرأ عليهم ورى عنهم.

قدم إشبيلية فأقرأ ثم عاد إلى المشرق سنة إحدى وعشرين، ووقف سنة اثنتين وعشرين وانصرف فوصل إلى إشبيلية سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة.

وقرأ في تلك الرحلة على جماعة من المقرئين كالقنطري وابن سفيان وغيرهما.

توفي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة[2].

1680- عبْد الرّحمن بن بِشْر بن الصّارِم الغافِقيّ

(... – 122 هـ = ... – 739م)

يُكَنّى أبا سعيد.

رَوى عنهُ بُكَيْر بن الأشَجَّ، وعبد الرّحمن بن شُرَيح.

ولهُ رفادةٌ على سُلَيمان بن عبد المِلك؛ قتَلهُ الرُّوم بالأنْدَلُس.

وأخْبَرَ محَمد بن أحمد بن يَحيى قال: نَا محمّد بن محمد بن معْروف النّيسابوريّ قال: نَا عبد الرّحمن بن الفَضْل الفَارسيّ قال: نا محمد بن إسماعِيل البُخاريّ قالَ: نَا يَحيى بن بُكَيْر عن اللّيث قالَ:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 119.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 315.

وفي سنة اثنتي وعشْرين ومائة قتَل عبد الرّحمن بن عبد الله الغافِقي أمير الأندَلس. كذا قالَ: أبو عبد الله[1].

1681- عبد الرحمن بن دِينار بن واقِد الغافِقيّ

(160 – 201 هـ = 776 – 816م)

هُوَ أخُو عيسى نب دِينار؛ يُكَنّى أبا زَيْد.

يَروي عن محمد بن إبْراهِيم بن دينار المَدَنيّ وغَيْره.

ذكرهُ أبو سَعيد وقال: أخْبَرَني بِذلِك أبو مِروان الأنْدَلُسيّ.

وفي كِتاب محمد بن أحمد: عبد الرّحمن بن دِينار أخو عيسى بن دينار، من أهْلِ قُرطُبة، يُكَنّى: أبا زَيد.

كانَتْ لهُ رحلات اسْتَوطَن في إحداهُنَّ المَدينة.

وهو الذي أدْخَل الكُتُب المعْروفة بالمَدينة فَسَمِعَها منهُ أخُوه عيسى، ثمّ خَرَج بها عيسى فلقيَ ابن القاسِم فَعَرضها عَليْه.

تُوفّي يَوْمَ الجُمعة لِسَبْع خَلَون من المُحَرم سنة إحدى ومائتين. وكان مولِده في سنة سِتّين ومائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 298، الحميدي: جوذة المقتبس، (593)، الضبي: بغية الملتمس، (1004).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 299، الخشني: أخبار الفقهاء، (317)، الحميدي: جذوة المقتبس، (597)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 104، الضبي: بغية الملتمس، (1012).

1682- عبد الرّحمن بن عبد الله الغافِقيّ

(... – 115 هـ = ... – 733م)

أخْبَرَ محمد بن أحمَد الحافِظ قال: أنا أبو سَعيد عَبْد الرّحمن بن أحْمَد الحافِظ قال: عبْد الرّحمن بن عبد الله الغافِقي أمِير الأنْدَلُس، يروِى عنْ ابن عُمَر.

رَوى عنْهُ: عبد العَزيز بن عُمَر بن عبد العزيز، وعبْد الله بن عيَاض.

قَتَلته الرُّوم بالأنْدَلُس سَنَة خمس عشْرة ومائة[1].

1683- عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن هارون الغافقي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا القاسم.

يروي عن أبي محمد بن عتاب وقد حدث وأخذ عنه وكان مقرئا[2].

1684- عبد العزيز بن أبي الخصال الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، وأصله من شقورة، يكنى أبا الأصبغ.

يروي عن أبي محمد بن عتاب حدث عنه أبو الحسن علي بن محمد بن حفص القرطبي حكي ذلك عنه أبو العباس بن المزين نزيل الإسكندرية[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 298، الدارمي في تاريخه، (481)، البخاري في تاريخه الصغير، ج1 ص 314، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي، حيدر آباد، 1952- 1956م، ج5 ص رقم (1211)، الحميدي: جذوة المقتبس، (603)، الضبي: بغية الملتمس، (1021)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 273، ميزان الاعتدال، ج2 رقم (4909)، المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م، ج17 ص 243 – 245.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 31.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 93.

1685- عبد العَزيز بن أبي سُفيان الغافِقي

(... – 360 هـ = ... – 970م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا الأصبَغ. سمعَ بِقُرطُبة.

رحلَ سنة أرْبَع وعِشْرين وثلاثِمائِةٍ. فحجّ ودخلَ بَغْداد فسمعَ من هارون بن حمّاد بن إسْحاق القاضي، سمعَ من المُحامليّ القاضي، وسمعَ بمكّة من ابن الأعرابيّ، وعبد الملِك بن بَحر الجَلاّب وغيرهم.

انصَرف إلى الأنْدَلُس سنة تسْع وعِشْرين واستَقضى. حدّث. وسمعَ النّاس منه. أخبَرَنا عنهُ ابن عبد البَصير.

تُوفّي في نَحو سنَة سِتين وثلاثِمائة[1].

1686- عبد العزيز بن بشير الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل فرغليط، عمل شقورة، يكنى أبا الأصبغ.

كان من أهل الطلب والرواية.

وأجاز له أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي والحسين بن الإمام أحمد بن الحسين البيهقي وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البلنسي وغيرهم ولابن ابنه نصر بن عبد الله بن عبد العزيز رواية وعناية وقد تقدم ذكره[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 330.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 91.

1687- عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي

(487 – 531 هـ = 1094 – 1136م)

يعرف بالشقوري منها، سكن قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي علي بن سكرة وجماعة من شيوخ ابن الأبار.

وكان فقيها، حافظا للفقه، مقدما فيه، عارفا بالشروط، متفننا في المعارف. وكتب للقضاة بقرطبة، وكان ثقة فاضلا عالما.

توفي رحمه الله بقرطبة يوم عيد الفطر ودفن في الثاني منه سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

مولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة، قال ابن بشكوال: وكان من كبار أصحابنا وجلتهم رحمهم الله[1].

1688- عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي

(536 – 617هـ = 1141 – 1220م)

من أهل مرسية، سكن إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه أبي بكر وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي العباس بن الأصفر وأبي بكر بن أبي جمرة.

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وله رواية عن أبي الحسن الزهري وأبي بكر بن الجد وأبي الوليد بن رشد.

وقرأ (الشهاب- للقضاعي) علي أبي عبد الله بن عسكر.

وكان فقيها حافظا حسن الهدي والسمت مشاركا في علم الحديث بصيرا بالشروط قائما علي مذهب مالك متقدما في الفتيا مع التفنن في غير ذلك من الطب وسواه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 356، ابن الأبار: معجم شيوخ الصدفي، (235)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 551.

وله (مختصر في الحديث) وألف (تفسيرا: نحا فيه إلى الجمع بين "تفسير ابن عطية"، و"الزمخشري".

وولي خطة القضاء برندة والنيابة في الأحكام عن أبي الوليد بن رشد بقرطبة حدث وأخذ عنه.

توفي بإشبيلية سنة (616هـ/1219م) وحكى أبو القاسم بن فرقد أنه توفي في صفر سنة 617 وسنه نحو الثمانين.

مولده في يوم عرفة سنة 536هـ[1].

1689- عبد الله بن أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار بن وافد بن رجاء بن عامر بن مالك الغافقي (326 – 395 هـ = 937 – 1004م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

جده هو صاحب المدنية، وعيسى بن دينار أخو عبد الرحمن ابن دينار، وكان عبد الرحمن أصغر سنا من عيسى وأقدم رحلة، وأصلهم من الشام. وكان سكني عبد الله هذا بالزقاق الكبير بقرطبة في دور آبائه وأجداده.

روى عن وهب بن مسرة، وعن أبيه أبان بن عيسى بن دينار، وابن الأحمر، وأبي إبراهيم، وأحمد بن العطار، وأجاز له كل واحد منهم ما رواه.

توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

مولده يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاثمائة[2].

1690- عبد الله بن بكر بن خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، وأصله سلفه من شربة بغربي الأندلس، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 144، معجم شيوخ الصدفي، ص 122، رقم (106).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 240.

روى عن أبيه أبي عمرو بكر بن خلف حدث عنه أبو الوليد سعد السعود بن عفير.

توفي شهيدا -رحمه الله- ولم يتم الوقف على تاريخ وفاته، وبعض خبره عن ابن العباس النباتي[1].

1691- عبد الله بن عبد العزيز بن أبي سفيان، واسمه عبد ربه الغافقي

(... – 403 هـ = ... – 1012م)

من من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه وغيره. وحدث.

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله. وقرأت ذلك بخطه، والصاحبان والزهراوي، والخولاني، وقاسم بن هلال وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم كثير.

توفي في رجب سنة ثلاث وأربعمائة[2].

1692- عبد الله بن علي بن أبي الأزهر الغافقي

(... – 463 هـ = ... – 1070م)

طليطلي، سكن المرية، يكنى أبا بكر.

رحل وحج ولقي أبا ذر الهروي، وأبا بكر المطوعي وغيرهما.

وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم.

أخذ الناس عنه واختار أن يتسمى بعبد، وأن يزيل اسمه من اسم خالقه جل وعز تشبيها بأبي ذر عبد بن أحمد شيخه ولم يكن ذاك صوابا من فعله.

توفي -رحمه الله- سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 273، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 185، رقم (344).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 246، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 59.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 273، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 193.

1693- عبد الله بن علي بن فرج الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

ولي القضاء وحدث سماه ابن بشكوال في مشيخته وقال: أجاز لي لفظا ولم يذكره في الصلة ولا سمي أحدا من شيوخه[1].

1694- عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الغافقي

(... - 609 هـ = ... - 1212م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بالقباعي، ويكنى أبا محمد.

وكناه أبو سليمان بن حوط الله أبا الحكم.

روى عن أبيه وغيره وكان يسمع منه الحديث بمسجد الجزارين من داخل بلده وهنالك سمع منه الأستاذ أبو عبد الله بن هشام بعض الموطأ وبعض (صحيح البخاري).

وقال كان رجلا صالحا لم يكن عند كبير علم.

توفي سنة ثمان أو تسع وستمائة[2].

1695- عبد الله بن محمد بن عيسى الغافقي

(... - بعد 568 هـ = ... - بعد 1172م)

قرطبي يعرف بالشقوري؛ لأن أصله منها، ويكنى أبا محمد.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية سنة 567هـ.

وقفل إلى الأندلس فيها أو في سنة ثمان بعدها فأخذ عنه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص265، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 786.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 286.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 270.

1696- عبد الملك بن أبي الخصال مسعود بن فرج بن خلصة الغافقي

(... – 539 هـ = ... – 1144م)

الكاتب من أهل شقورة، ومن قرية بها يقال لها فرغليط، وسكن قرطبة، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي بحر الأسدي وغيره من مشيخة قرطبة وحدث بيسير سمع منه أبو عبد الله بن العويض.

وكان أديبا حافلا كاتبا بليغا مدركا فصيحا واستعمله ولاة لمتونة وأمراؤها في الكتابة بمراكش وبفاس وغيرهما وله رسائل بديعة.

توفي لست بقين لشهر ربيع الأول سنة 539هـ[1].

1697- عبد الملك بن محمد بن أبي الخصال الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، وأصله من شقورة، يكنى أبا مروان.

سمع أباه أبا عبد الله وغيره ورحل حاجا فأدي الفريضة.

توفي شهيدا رحمه الله وثكله أبوه وله فيه رثاء على روي الراء حمل عنه وسمع منه.

وقال ابن الأبار: وجدت سماعه من أبيه في نسخة من رسالته التي رد فيها علي ابن غرسية في جمادي الأخيرة سنة 528هـ وبعد ذلك كانت وفاته وكان من نجباء الأبناء وأحسبه مدفونا بألمرية[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 75.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 74، المراكشي: الذيل، ج5 ص 38، رقم (91). انظر: مصطفى الطاهري: ابن أبي الخصال حياته وآثاره، (رسالة ماجستير، كلية الآداب)، ص 29 – 31.

1698- عبد الملك بن مروان الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل لورقة، سمع من فضل بن سلمة وغيره ذكره ابن الحارث[1].

1699- عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بالملاحي، ويكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن الخلوف وأبي الحسن بن ثابت وأبي الوليد بن بقوة سمع عليه (موطأ مالك- بقراءة عبد الله النميري).

وروي أيضا عن غيرهم حدث عنه ابنه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الحافظ[2].

1700- عبد الواحد بن عيسى بن دينار بن وافد الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

كان فقيها ذكره الرازي وفي كتاب ابن الفرضي عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار وهو غير هذا[3].

1701- عبد ربه الغافقي

(... – 311 هـ = ... – 923م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا سفيان، ويعرف بالفراء، وهو والد عبد العزيز بن أبي سفيان الفقيه.

كان رجلا من الصالحين الأخيار والزهاد الكبار صاحب سليمان بن حامد الزاهد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص67، المراكشي: الذيل، ج5 ص47، رقم (103).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص118.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص116.

توفي سليمان هذا في ذي القعدة سنة 311هـ[1].

1702- عُبَيْد الله بن مُوسى بن إبْراهِيم بن مُسْلِم بن عبد الله بن خالِد بن يَزيد ابن عمّار بن عُبَيْد الغافِقيّ (... – بعد 201 هـ = ... – بعد 816م)

من أهْل قُرطُبة.

اسْتَقضى الإمام الحَكَم بن هشام عُبَيْد الله بن موسى بعد الفَرَج بن كِنانة سنَة إحدى ومائتين[2].

1703- عَتّاب بن بِشْر بن عبد الرّحيم بن بِشْر بن عبد الرّحيم بن الحارِث ابن سَهْل بن الوَقّاع بن قُطبة بن عَدنان بن معِز بن جُزيّ الغافِقي (... – 298 هـ = ... – 910م)

من أهْل شَذُونَة؛ يكَنّى أبا ثابِت. والحارِث هذا ابن سَهْل هو الدّاخل إلى الأنْدَلُس منهُ.

سمعَ عَتّاب بِقُرطُبة من محمد بن وضّاح، ومحمد بن يوسُف بن مَطرُوح، ومالِك بن عليّ القُرَشيّ القَطني.

وسمعَ بالجَزيرة من أحمد بن يَزيد الجَزَرِي أخذَ عنهُ: مُسْتَخرَجَة العُتْبيّ.

وعمَر إلى أن أتَت عليهِ سِتٍ وتِسعون ومائتين سنة. حدّث عنه ابنهُ هارُون بن عَتّاب.

توفّي –رحمه الله– سنة سَبْع وتِسعين أو سنة ثمان وتِسعين ومائتين. أخبَرَ عن نَسَبِهِ وأمرِهِ كلهُ ابن ابنهُ عتّاب بن هارون بن عتّاب بن بِشْر الفَقيه الزّاهد[3].

1704- عتّاب بن هارون بن عتّاب بن بِشْر الغافِقيّ

(311هـ - 381 هـ = 923 – 991م)

من أهل شَذُونَة؛ يُكنّى أبا أيّوب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 141.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 292.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 344، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص15.

رَوَى عنه أبيه وغيره، ورحلَ إلى المَشْرِق سنة إحدى وخَمْسين وثلاثمائة، وحجّ سنة اثنتين وخَمْسين وثلاثمائة.

فسمعَ بمكّة: من أبي بَكْر محمد بن أحمد بن مُوسى الأنْمَاطِيّ، ومن أبي حَفْص الجُمحي، وأبي محمد الطّوسي، وأبي الحَسَن الخُزاعِي.

رَوى بمصر عن أبي بَكْر ابن الحدّاد التّنيسي وغَيرهم.

قال ابن الفرضي: رحلْتُ إليه إلى شَذُونَة وقرأْتُ عليهِ كثيراً، وأجازَ لي ما سمعَهُ.

وكانَ حافِظاً لِلْرأْي على مَذهَب مالِك وأصحابهُ، حَسِن النظر.

وكانَ يُقال أنهُ مُجاب الدّعوة.

وقال أبا محمد عبد الله بن محمد بن قاسِم الثّغريّ: لَستُ أعلَمُ بالأنْدَلُس أفضَل من أبي أيّوب بن بِشر.

قالَ أبو أيّوب هذا: وُلِدتُ في شهْر رَبيع الأول سنة إحدى عَشْرة وثلاثِمائة.

توفّي -رحمه الله- لَيلة السّبت لأرْبَع بَقينَ من شَعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

دُفِنَ يوم السّبت بعدَ صلاة الظهر، وصلّى عليه إبراهِيم بن فُلَيس الفَقيه[1].

1705- علي بن أحمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي

(536 – 616 هـ = 1141 – 1219م)

من أهل قرطبة، يعرف بالشقوري، وله قربى من عيسى بن دينار قاله الطراز، ويكنى أبا الحسن. سمع من أبيه وأخذ عنه القراءات ومن ابن عمه أبي الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 345، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص15 – 16، الضبي: بيغة الملتمس، (1263)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 523.

وكتب إليه من الأكابر أبو بكر بن العربي وأبو بكر بن طاهر في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وأبو محمد بن عطية الخزرجي وأبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو مروان بن بونه وأبو عمر الخضر بن عبد الرحمن وأبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن وضاح وأبو الحسن بن النعمة

و كتب إليه من أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف والسلفي وانفرد في وقته بالرواية عن هؤلاء الجلة.

رحل الناس إليه وأخذوا عنه وكاتبوه من البلاد لعلو إسناده وكان ثقة عدلا صالحا فاضلا وكف بصره بأخرة من عمره فكان يلازم الجامع الأعظم بقرطبة لتلاوة القرآن طول يومه، وكان حافظا له قائما عليه.

مولده في التاسع والعشرين لشوال سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

توفي ليلة الاثنين الثاني عشر من صفر سنة ست عشرة وستمائة.

دفن بمقبرة أم سلمة بمقبرة من قبر هارون بن سالم الزاهد[1].

1706- علي بن سيد بن أحمد الغافقي

(... – 475 هـ = ... – 1082م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا الحسن. روى عن أبي القاسم بن عمر. توفي في سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة[2].

1707- علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحي الغافقي

(... – 649هـ = ... – 1251م)

من أهل سبته، وبها ولد، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالشاري؛ لأن أصله من الشارة شرق الأندلس، وأبو محمد هو المنتقل منها في سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 230.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 399.

سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأكثر عنه ولازمه مدة وعليه معوله في روايته وسمع من أبي الحسن بن جبير بعض شعره.

وأخذ عن أبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف علم العربية.

لقي بفاس جماعة منهم أبو عبد الله الفندلاوي وأبو الحجاج بن نموي وأبو القاسم بن الملجوم وأبو محمد التادلي فأخذ عنهم وسمع منهم وأجازوا له.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر الهوزني الإشبيلي.

وأجاز له أبو القاسم بن حبيش وأبو زيد السهيلي وأبو محمد عبد المنعم بن الغرس وأبو جعفر بن مضاء وغيرهم.

ولقي أبا العباس الجراوي فأخذ عنه وشارك في فنون من العلم مع الشرف الظاهر والمروءة الكاملة واقتني من الدفاتر والدواوين شيئا عظيما ونافس فيها وغالى في أثمانها وربما رحل في ذلك حتى حصل منها علي ما أعجز أهل بلده.

امتحن بآخرة من عمره فأزعج عن وطنه إلى المرية في منتصف سنة إحدى وأربعين وستمائة (641هـ)

قال ابن الأبار: وأنشدني بعض أصحابنا عنه ثم كتب إلي أبو الحسن بذلك قال أنشدني أبو الحسين بن جبير:

وإني لاوثر من أصطفي وأغضي علي زلة العاثر
وأهوى الزيارة ممن أحب لأعتقد الفضل للزائر

توفي سنة تسع وأربعين وستمائة 649هـ [1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 252.

1708- عمَر بن غَيْث بن غَيَاث الغَافِقيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل إلْبِيرة؛ يُكَنَّى أبَا حَفْص.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن فُطَيس كَثِيراً(1).

1709- عُمَر بن وهب بن حُسَين الغَافَقيّ

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل الجزيرة.

كان مُعتْنِياً بالحَدِيث، وحافِظاً للرأْي.

انْتقَل عن الجزيرة لَما هَاجَت الفِتْنة بِها، فَلَزِم قُرْطُبَة إلَى أنْ تُوفِّيَ بها(2).

1710- عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي

(... - بعد 525 هـ = ... - بعد 1130م)

من أهل كولية عمل بسطة، وسكن جيان، ثم نزل المرية؛ يكنى أبا الأصبع.

أخذ (القراءات) عن أبيه حزم بن عبد الله وعن أبي داود المقرئ وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي القاسم بن النخاس وأبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وأبي زكرياء يحيى بن سعيد المحاربي وأبي الحسن علي بن يوسف السالمي وسمع من أبي الحسن العبسي (الشهاب- للقضاعي)

وروى عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي الوليد بن بقوة وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن أصبغ وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 367.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 367، الخشني: أخبار الفقهاء، (362)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 242.

تصدر بالمرية للإقراء وكان من أهل التجويد والضبط مع الورع والصلاح والتقلل وولي خطة الشوري بها مضافة إلى الخطبة بجامعها.

ومن جلة الآخذين عنه أبو القاسم بن حبيش وأبو العباس البراذعي وأبو عبد الله بن عبادة الجياني وأبو العباس بن اليتيم سمع منه بالمرية وقد أتاها يروم العود إلى الاستقرار بها سنة خمس وعشرين وخمسمائة[1].

1711- عِيسَى بن دِينار بن وَاقِد الغَافِقيّ

(... – 212هـ = ... – 827م)

أصْله من طُلَيْطُلة، وسَكَن قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

رَحَل فَسَمِعَ من أبي القَاسم وصَحبه وعَوَّل عَلَيْه، وانْصَرف إلى الأنْدَلُسِ فَكَانت الفُتْيا تَدُور عَلَيْه لا يَتَقدَّمه في وقْتِه أحد.

قَالَ يَحْيَى بن مالِك بن عَائذ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بن عبد المَلِك بن أَيْمَن يقُول: كان عِيسَى بن دِينار عَلِماً مُتَفَنِّناً مُفَتِّقاً، وهُوَالذي عَلَّم المَسائل أَهْل مِصْرِنا وفَتَّقَها، وكان أفقَه من يَحْيَى بن يَحْيى: عَلَى جَلاَلَةِ قَدْرِ يَحْيَى بن يَحْيى وعِظَمِه.

وأخْبر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عليّ قالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابة يقُول: سَمِعْتُ أبا زَيْدْ عبْد الرَّحمن بن إبْرَاهيم يقُول: خَرجْتُ إلى المشرقِ ومَعي: كتاب (البُيُوع- من سَماَعِ عِيسَى بن دِينار)، فَأُريته ابن المَاجشون وقَرأْتُه عليه فَصْلاً فَصْلاً فكان لا يَمُرّ بفصْل إلاَّ قال: أحْسَنَ والله عِيساكَ هذَا.

وكاَن: مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبابَة يقُولُ: فَقِيه الأنْدَلُس عِيسى بن دِينَار، وعَالِمها عَبْد المَلِك بن حَبِيبٍ، وعَاقِلها يَحْيى بن يَحْيَى.

واتّهِم عِيسَى يَوْم الهيْج فَهَرَب فاسْتَخْفى وأَمَّنَه الحكم بن هِشَام فَرَجَع.

وكان عِيسَى عَابِداً فَاضِلاً وَرِعاً؛ كانُوا يَرُون أنَّه مجاب الدَّعْوة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 9.

تُوفِّيَ عِيسى بن دِينَار سَنة اثنتي عَشْرة ومِائتين بِطُلَيْطُلة، وقبْرُه هنالك[1].

1712- عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي

(...– 587هـ = ...– 1191م)

الوراق، من أهل قرمونة، يكنى أبا موسى.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الفضل بن الأعلم وأبي بكر بن الأبيض وأبي العباس بن سيد اللص وغيرهم.

وكان فقيها عارفا بالوثائق والعربية كاتبا شاعرا.

أخرج من وطنه واستقر بمدينة فاس وحدث عنه أبو الحسن بن القطان وكتب عنه من شعره وأبو محمد عبد العزيز بن ريدان وغيرهما.

توفي يوم الخميس الحادي والعشرين لجمادى الأخرى سنة سبع وثمانين وخمسمائة ودفن يوم الجمعة لصلاة الظهر من الغد بعضه عن ابن القطان[2].

1713- عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي

(526– 600 هـ = 1131– 1203م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

أخذ (القراءات) عن أبيه وعن أبي القاسم بن رضي وأبي عبد الله بن غفريل وسمع من جميعهم ومن أبي الوليد بن الدباغ.

وكان يصلي التراويح في رمضان بالجامع الأعظم ويعلم بالقراءات.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 374، الخشني: أخبار الفقهاء، (352)، الحميدي: جذوة المقتبس، (678)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 16، الضبي: بغية الملتمسء (1144)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 418، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 64.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 13.

ذكره ابن الطيلسان ووصفه بالعدالة وكثرة التلاوة للقرآن وحسن الصوت به.

توفي في المحرم سنة ستمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس وصلي عليه أبو عبد الله بن عياش الشنتيالي.

كان مولده عام ستة وعشرين وخمسمائة[1].

1714- عِيسى بن مُكْرِم الغَافِقيّ

(... - 336 هـ = ... - 947م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الأصْبَغ.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن وِضَّاح، وكان مُتصرِّفاً في الفُتْيَا وعَقْدِ الشَّرُوط، ولم يَكُن بالمَشْهُور في العِلْم، ولاَ بالنَّافِذِ فيهِ.

تُوفِّيَ سنة ستٍ وثلاثين وثلاثِمائةٍ[2].

1715- فرج: مولى سيد أحمد بن محمد الغافقي

(... - بعد 476 هـ = ... - بعد 1083م)

الكتبي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا سعيد.

رحل إلى المشرق وحج ولقي أبا ذر عبد بن أحمد وسمع منه وأجاز له.

وكان رجلا صالحا ثقة فيما رواه، مقبلا على ما يعنيه. أخبرنا عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل وأثنى عليه.

توفي بعد سنة ستٍّ وسبعين وأربعمائة[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 14.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 375-376، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 701.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 437، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 397.

1716- محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي

(518 – بعد 584هـ = 1124 – 1188م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عمر وأبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن بركة وأبي محمد عبد الغني بن مكي وتفقه به وأخذ علم الشروط عنه وصحب أبا جعفر بن سلام وأبا الحسين بن جبير وغيرهما من الأدباء.

وكتب للقاضي أبي الحسن طاهر بن حيدرة بن مفوز وشارك في الآداب.

وكانت له معرفة بـ(الوثائق) وله فيها (مُختصر) ضمنه ما ليس من بابه فعيب عليه وألف كتابا في (عجائب البحر) وكتابا في (أخبار الزهاد والعباد)، و(جمع شعر ابن جبير) في صباه.

كتب عنه ابن عات وابن سالم بعض ما كان عنده.

توفي بعد سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة[1].

1717- محمد بن أحمد بن محمد الغافقي

(490 – 579 هـ = 1096 – 1183م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن عراق وبالفيساني ويقال بالباء، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن عون الله بن محمد وسمع منهما ومن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهم.

وتصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وإصابته زمانة في آخر عمره منعته التصرف وألزمته داره بالربض الشرقي وبحومة باب الفرج فكان يقرىء ويسمع هنالك.

حدث عنه جماعة منهم أبو الخطاب بن الجميل وابن حوط الله.

توفي في جمادى الأخرى سنة تسع وسبعين وخمسمائة زاد أبو العباس بن الجيار في رجب ومولده سنة تسعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 60، المراشكي: الذيل، ج6 ص 140، رقم (353).

1718- محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغافقي

(... – 571 هـ = ... – 1175م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالقباعي.

روى ببلده عن أبي عبد الله بن عبد الخالق وأبي العباس بن زرقون وأبي عبيد الله بن أبي صوفة وأبي الحسن علي بن خلفون القروي.

وسمع بمالقة من أبي عبد الله بن معمر وأبي محمد الوحيدي وابن أخت غانم وكتب إليه أبو علي الصدفي وأبو جعفر بن عبد العزيز وغيرهما وولي الصلاة والخطبة بموضعه.

وكان فقيها مشاورا حسن الخلق ذا دعابة وفكاهة مع الخشية والخشوع حدث عنه أبو الحسن بن القاسم صاحب الوثائق وأبو الصبر السبتي وأبو البقاء يعيش بن القديم وأبو الخطاب بن الجميل من شيوخنا وغيرهم.

قال ابن الأبار: ووقفت على إجازته لأبي الحسن الفهمي الضرير في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة[2].

1719- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرال الغافقي

(508 – 597هـ = 1114 – 1200م)

من أهل المرية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن معدان وأبي بكر بن أسود وأبي الفضل بن شرف وغيرهم.

وكان من الفقه والمعرفة بعقد الشروط والمزاولة لذلك وله فيها (مختصر) حسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 54، المراكشي: الذيل، ج6 ص 61، رقم (132)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 68، رقم (2797)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 547، رقم (493).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 45-46، المراكشي: الذيل، ج6 ص 39، الرقم (82).

توفي منتصف ليلة الاثنين الرابع والعشرين من صفر سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

مولده سنة ثمان وخمسمائة[1].

1720- محمد بن الحبيب بن طاهر بن علي بن شماخ الغافقي

(... – بعد 459 هـ = ... – بعد 1066م)

من أهل غافق؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بقرطبة من قاضيها يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق، وأبي عبد الله ابن نبات وأبي المطرف القنازعي، ومكي ابن أبي طالب المقرئ وغيرهم.

رحل إلى المشرق وحج سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. لقي بمكة أبا ذر عبد بن أحمد الهروي فسمع منه. ولقي بمصر عبد الوهاب بن علي المالكي، وسمع منه كتاب (التلقين) من تأليفه، وأجاز له ما رواه وألفه.

استقضى أبو عبد الله هذا ببلده. وكان: من أهل الخير والفضل والدين، والتواضع والطهارة، والأحوال الصالحة.

وأخبر عنه الشيخ أبو محمد بن عتاب بجميع ما رواه عن عبد الوهاب خاصة.

توفي القاضي أبو عبد الله فجاءة بغافق يوم السبت بعد أن صلى الظهر، وانصرف إلى داره لتجديد وضوءٍ لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وأربعمائة[2].

1721- محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح الغافقي

(530 – 608 هـ = 1135 – 1211م)

من أهل بلنسية، ودار سلفه النبيه سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 77، المراكشي: الذيل، ج6 ص 50، رقم (98).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 512، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 114.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وغيره وسمع منه ومن أبيه أبي محمد أيوب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش.

تفقه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال واستظهر (المدونة) عليه.

وأخذ العربية والآداب عن ابن النعمة.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو مروان بن سلمة الوشقي وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وسواهم.

وكتب إليه من الإسكندرية أبو طاهر السلفي.

كانت الدراية أغلب عليه من الرواية مع وفور حظه منها وميله فيها إلى الأعلام المشاهير دون اعتبار لعلو الأسانيد.

ولي "خطة الشورى" في حياة شيوخه وزاحم كبارهم بالحفظ والتحصيل في صغره.

لم يكن في وقته بشرق الأندلس نظير له تفننا واستبحارا كان رأسا في الراسخين من العلماء وصدرا في المشاورين من الفقهاء قد برع في علوم اللسان وتمرس حياته كلها بالمسائل وتقدم في الفتيا واطلع على الآداب واضطلع بالغريب وشارك في التفسير وتحقق بالقراءات.

وأما عقد الشروط فإليه انتهت الرئاسة فيه وبه اقتدى من بعده لم يسبقه أحد من أهل زمانه إلى ما تميز به في ذلك حتى دونت عنه مع حسن الخط وبراعة الضبط وتدقيق النظر والإمامة في المعارف والبصر في الحديث والحفظ للأنساب والأخبار والإيضاح لما استغلق من معاني الأشعار الجاهلية والإسلامية.

وله تنابيه في فنون شتى وتقييدات شاملة النفع والإفادة ولو عني بالتأليف لأربى على من سلف، وكان كريم الخلق عظيم القدر سمحا جوادا.

وولي قضاء بعض الكور النبيهة وخطب بجامع بلنسية وقتا ولم يحظ بعلومه حظوة غيره.

وامتحن بالولاة والقضاة وكانوا يستعينون عليه ويجدون السبيل إليه بفضل دعابة كانت فيه معروفة منه مع غلبة السلامة عليه في إعلانه وأسراره واستغراق اناء ليله في تلاوة القرآن وأطراف نهاره نفعه الله بذلك.

وكان على سعة علمه مزجي البضاعة في نظمه ونثره أصلح منه وأنشد ابنه أبو الحسن محمد غير مرة قال أنشدني أبي لنفسه:

كأن يقيننا بالموت شك ... وما عقل مع الشهوات يذكو

أرى الشهوات غالبة علينا ... وعند المتقين لهن فتك

قال: هكذا كان ينشدنا غير مرتاب ويفصح لنا به دون توقف ولم أزل في ذلك معولا على ضبطه راكنا إلى حفظه حتى أفادني بعض أصحابنا بتونس في أول سنة خمس وأربعين وستمائة أو قبلها بيسير قطعة نسبها إلى ابن المعتز وأولها:

كأن يقيننا بالموت شك ... ولا عقل مع الشهوات يذكو

لهونا والحوادث دائبات ... لهن بمن قصدن إليه فتك

وفي الأجداث من أهل الملاهي ... رهائن لا تعار ولا تفك

وللدنيا عدات بالتمني ... وكل عداتها كذب وإفك

وشبيه أن يكون أبو الحسن سمع أباه رحمه الله يتمثل بهذين البيتين فحسبهما من قوله ونسبهما إليه على أن ثانيهما مغير عما في هذه الرواية.

وبالجملة فلم يكن في باب المنثور والمنظوم ما يناسب براعته في أفانين العلوم أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه وعلم بالعربية والاداب.

وأخذ الناس عنه ورحلوا إليه وانتفعوا به وسمع منه جلة من الشيوخ وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء تلوت عليه القرآن بالسبع.

قال ابن الأبار: وأجاز لي وسمعت منه بعد والدي رحمه الله ومعه وهو أغزر من لقيت علما وأبعدهم صيتا ولد أول وقت الظهر من يوم السبت الثاني من جمادى الأخيرة سنة ثلاثين وخمسمائة قرأت ذلك بخط أبيه أيوب رحمه الله.

توفي في أول وقت الظهر أيضا من يوم الاثنين لست مضين من شوال سنة ثمان وستمائة.

ودفن يوم الثلاثاء بعده لصلاة العصر بمقبرة باب الحنش وهو ابن ثمان وسبعين سنة وأربعة أشهر وأربعة أيام وصلى عليه أبو الحسن بن خيره وهو تولى غسله في جماعة من أصحابه الجلة وشهدت الخاصة والعامة جنازته واتبعوه ثناء حسنا ورثي بمراث كثيرة رحمه الله[1].

1722- محمد بن حمدون الغَافِقّي

(... - ... = ... - ...)

الوَرَّاق، من أهل قُرْطُبَة، أصله من مُورُور، وسكن إشبِيلية.

رَوَى عن أحمد بن خالد، وأحمد بن بِشر، وسعيد بن جابر، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهم.

عنى بتقييد اللغة وحفظها.

وكان حسن الخط ضابطاً، وأدَّب بالعربية[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 99، المراكشي: الذيل، ج6 ص 136، رقم (346)، غاية النهاية، ج2 ص 103، رقم (2868)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 276، رقم (411)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 594، رقم (553)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 18، رقم (11)، العبر، ج4 ص 148، شذرات الذهب، ج5 ص 34، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 58، رقم (106)، النجوم الزاهرة، ج6 ص 204، مرآة الجنان، ج4 ص 16، الوافي بالوفيات، ج2 ص 239، رقم (639)، المنذري: التكملة، ج2 ص 233، رقم (1214).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 77، الزبيدي: طبقات النحويين، ج ص 304، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 97.

1723- محمد بن سعيد بن حزم الغافقي

(324 هـ - ... = 935م - ...)

الشقندي، الخراز، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

أجاز له أحمد بن سعيد جميع روايته.

مولده سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[1].

1724- محمد بن سعيد بن سُلَيمان بن أَسْود الغَافِقي

(... – 389 هـ = ... – 998م)

من أَهْل فَحْص البَلُّوط؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع من وَهْب بن مَسَرَّة الحجّأري، وأحمد بن مُطَرِّف، وأبي بكر بن القُوطِيّة.

وكان فَقِيهاً حَافِظاً للمسائل. ولي الصلاة بموضعه، وكان له حظ من العربية والأدب. أخذ عن الرباحي.

تُوفِّيَ –رحمه الله– سَنة تسع وثمانين وثلاثمائة. وقد حَدَّث وكتب عنه[2].

1725- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن غلوز الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل ميورقة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن العنصري.

حدث عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن غلوز[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 468.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 104، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 652.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 347، رقم (932).

1726- محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي

(520 - 579 هـ = 1126 - 1183م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالشقوري؛ لأن أصله منها.

سمع من أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي بكر بن العربي وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن رضي وأبي عبد الله بن مكي وأبي أحمد بن رزق وأبي محمد النفزي وأبي بكر بن مدير وعبد الرحيم الحجازي وأبي الطاهر التميمي وأبي إسحاق بن ثبات وأبي بكر يحيى بن موسى البرزالي وأبي محمد عبد الله بن علي بن فرج وغيرهم.

أجاز له أبو الوليد بن خيرة وابن الدباغ وحيدر بن يحيى الجيلي.

كان حافظا لأخبار الأندلس معتنيا بصناعة الحديث رحاله في سماعه مميزا لرجاله بصيرا بطرقه ضابطا متقنا لهذا الشأن يشارك في اللغة العربية مع الزهد والفضل والنباهة لأبيه وأهل بيته رواية وعناية وولي قضاء شقورة بلد سلفه فحمدت سيرته.

وكان عدلا في أحكامه صلبا في الحق لا يبالي ما لقي فيه وحدث وأخذ عنه الناس ولم يسمع من أبيه فيما أعلم.

ولد سنة عشرين وخمسمائة.

توفي يوم الأربعاء ثاني المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة على قارعة الطريق بإزاء قبر هارون بن سالم وصلى عليه أبو العباس المجريطي أكثره عن ابن حوط الله[1].

1727- محمد بن عبد الملك بن علي بن نصير الغافقي

(... - بعد 496 هـ = ... - بعد 1102م)

من أهل مرسية، لقي أبا علي الغساني وسمع منه (صحيح البخاري) وغير ذلك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 53-54، المراكشي: الذيل، ج6 ص 387، رقم (1037).

ولقي أيضا أبا بكر بن العربي وسمع منه بإشبيلية في سنة ست وتسعين وأربعمائة ولم يحدث[1].

1728- محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفربن سعيد بن محمد بن حقل بن الخيار بن مروان الغافقي

(549 – 619هـ = 1154 -1222م)

الداخل إلى الأندلس، من أهل غرناطة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالملاحي والملاحة قرية على بريد من غرناطة نزلها سلفه.

سمع من أبيه وخاله أبي إسحاق بن الحلاء وأبي الحسن بن كوثر وأبي سليمان السعدي وأبي عبد الله بن عروس وأبي خالد بن رفاعه وأبي محمد بن الفرس وأبي جعفر بن حكم وأبي عبد الله بن بونة وأخيه عبد الحق وأبي بكر بن زمنين وأبي جعفر بن شراحيل وأبي بكر بن مسعدة وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الدمشقي وغيرهم.

وأجاز له من أهل الأندلس جده لأمه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الأنصاري قرأ على ابن كرز وطبقته وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو زيد السهيلي وأبو العباس البلنسي وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس بن مقدام وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن مضاء وأبو بكر بن صاف وأبو الحكم بن حجاج وأبو القاسم الشراط وغيرهم كثير.

ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو حفص الميانشي وابو القاسم بن جارة وأبوالفضل الغزنوي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو الطاهر الخشوعي وأبو محمد بن عساكر وغيرهم وشيوخه الذين كتب أسماءهم من خطه مائة وستة وثلاثون وفيهم من شيوخ ابن الأبار جماعة.

وقال ابن الطيلسان ذكر لي أنهم يزيدون على مائة وخمسين رجلا.

حدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي وأبي مروان بن قزمان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 329 ، ص 360، الذيل التكملة 6/405 رقم 1081.

وروى العالي والنازل وكتب عن الصغار والكبار وبالغ حياته كلها في الاستكثار.

كان مقدما في صناعة الحديث شديد العناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط حافظا لأسماء الرواة مميزا لهم عارفا بأخبارهم وألف تاريخا في علماء البيرة وأنسابهم وأنبائهم أنبأ عن حفظه.

ومن تواليفه كتاب (لمحات الأنوار ولفحات الأزهار) في ثواب قارىء (القرآن)، وكتاب (أنساب الأمم العرب والعجم) وسماه (الشجرة)، وكتاب (الأربعين حديثا) بلغ فيه الغاية من الاحتقال.

وشهد له بحفظ أسماء الرجال وزاد على من تقدمه وله (استدراك على أبي عمر بن عبد البر) في الصحابة و(مجالس في فضائل أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-) وغير ذلك.

وكان معتمده من شيوخه على أبي محمد بن الفرس عنه أكثر ومنه استفاد وبه انتفع حدث وأخذ عنه الناس وكان أهلا لذلك.

توفي لخمس خلون من شعبان سنة تسع عشرة وستمائة وقال غيره سنة عشرين.

ومولده سنة تسع واربعين وخمسمائة[1].

1729- محمد بن عبيد الله بن عفان الغافقي

(... - 566 هـ = ... - 1170م)

من أهل مرسية، وكان يسكن الحمة من أعمالها، يكنى أبا بكر.

كان حافظا للفقه قائما على المسائل عارفا بالاتفاق والاختلاف مشاركا في غير ذلك من أدب ونسب وسواهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 120، ابن سعيد: المغرب، ج2 ص 126، رقم (491)، برنامج الرعيني، (64)، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 413، رقم (1113)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 176، الوافي بالوفيات، ج4 ص 68، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 162، رقم (110)، شذرات الذهب، ج5 ص 86، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 415، رقم (634)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1402، نيل الابتهاج، (228)، طبقات الحفاظ، ص 493، رقم (1095).

توفي سنة ست وستين وخمسمائة[1].

1730- محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى الغافقي

(537 – 624 هـ = 1142 – 1226م)

أصله من الشارة عمل بلنسية وبالنسبة إليها كان يعرف، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا العباس بن إدريس واخذ الفقه عن ابن محمد بن عاشر وسمع عليه كثيرا من كتابه الذي سماه (الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط) في شرح (المدونة).

أخذ (القراءات) عن أبي نصر فتح بن يوسف المعروف بابن أبي كبة من أصحاب داود المقرىء.

انتقل إلى سبتة في الفتنة سنة (562هـ/1166م) فسكنها.

حدث عنه ابنه أبو الحسن قرأ عليه (الموطأ)، و(جامع الترمذي) وغيرهما، وكتب عنه "الحديث" و"الفقه" و"الأدب" و"التاريخ".

وحكى أنه زجره عن كتب الجاحظ وقد رآه ينظر في بعضها وأنشده في ذلك:

مهما شككت فلا تشك بأن كتب الجاحظ
من شر ما يملي اللسان على الرقيب الحافظ

توفي سنة 624هـ عن سن عالية تقارب التسعين.

ومولده سنة 537هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 37، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 334، رقم (879).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 128، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 492، رقم (1271)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 193، رقم (267)، معرفة القراء، ج2 ص 609، رقم (576)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 209، رقم (3281).

1731- محمد بن عيسى بن دينار الغافقي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، كان فقيها زاهدا وحج، وحضر افتتاح اقريطس فاستوطنها عن الرازي[1].

1732- محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي

(... – بعد 529 هـ = ... – بعد 1134م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الأصبغ بن أبي البحر الزهري وأبي عبد الله بن داود القلعي وحدث عن جميعهم بـ(الموطأ).

روى عنه ابنه عبد الكبير بن محمد نزيل إشبيلية وغيره.

قال ابن الأبار: ووجدت السماع منه في سنة تسع وعشرين وخمسمائة[2].

1733- مُحَمَّد بن فَرَجُون بن ناصِح الغافِقيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل تُطِيلَة. سَمِعَ من إسماعيل بن موْصِل[3].

1734- مُحَمَّد بن فُطَيس بن وَاصِل الغَافِقِيّ

(229 – 319 هـ = 843 – 931م)

من أهل إلبيرَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 285، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 149، رقم (93).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 351.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 66، الخشني: أخبار الفقهاء، (224).

رَوَى بالأندلُس، عن مُحَمَّد بن أحمد العُتْبِيّ، وأبَان بن عيسى بن دِينار، ويحيى بن إبراهيم آبن مُزَيْن، وعَبْد الله بن خالد، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبي زيد وأَصْبَغ آبن خليل، وأبي زيد الجزيري، ومُحَمَّد بن وضَّاح، ويوسف بن يحيى المغامِيّ وغيرهم من نظرائهم.

رحل إلى المَشْرق سنة (257هـ/870م) وتَرَدّد هناك.

فسمع بمصر من يونس بن عبد الأعلى، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن عبد الحكم، وإسماعيل بن يحيى المزَنيّ، ومُحَمَّد بن أصبغ بن الفَرَج، وأبي عُبَيْد الله آبن أخي آبن وَهْب، وبحر بن نصر، ونصر آبن مرزوق، وإبراهيم بن مرزوق، وبَكّار بن قتيبة القاضي، ويزيد بن سنان البَصْرِيّ، وعلي بن زيد الفرائضي وأحمد آبن شيْبَان الرملي.

وسَمِع بمكة: من أبي بكر عَبْد الله بن حمزة القرشيّ، ومُحَمَّد بنإسحاق السَّجستي، ومُحَمَّد بن إسماعيل الصَّائغ، وأبي يحيى بن أبي مَسَرَّة، ومُحَمَّد بن إدريس وَرَّاق الحميدي، وأبي علي الحسن بن إبراهيم البياضي البغدادي، وأحمد بن يحيى الكُوفِيّ المعروف بالصُّوفيّ.

وسمع بطْرَابُلس: من أحمد بن عَبْد الله بن صالح الكُوفيّ، وبإفْريقيَّة من شخوة بن عيسى القاضي صاحب عليّ بن زِياد، ومن أبي زكرياء يحيى بن عَوْن، وإبراهيم بن غياث الخُولاَنِيّ، وأبي زيد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد وجماعة سواهم من أئمة الحديث، وأعلام الرواية.

قال ابن الفرضي: قال لي مُحَمَّد بن أحمد الإلبيريّ: سمعت مُحَمَّد بن فُطَيس يقول: لقيتُ في رحلتي نحواً من مائتي شيخ ما رأيتُ فيهم مثل مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عبد الحكم.

وكان مُحَمَّد بن فُطَيْس نبيلاً، ضابطاً لكتبه، ثقة في روايته، صَدُوقاً في حديثه.

وكانت الرحلة إليه بإلبيرَة، وإلى أحمد بن منصور. ثمَّ مَاتَ أحمد بن منصور فانصرف بعلو الدرجة، ورياسة الاسناد.

وكان يُقْصَد إليه للسماع منه بِقُرْطُبَة وغيرها. وقد حَدَّث عنه غير واحد.

تُوفِّي مُحَمَّد بن فُطَيْس (رحمه الله) : بحاضرة إلبيرَة في شوّال سنة تسع عشرة وثلاثمائة. أخبر بذلك أبو مُحَمَّد الباجيّ، وسَهل بن إبراهيم وغير واحد من أهل إلبيرة.

وقال سهل: تُوفِّي وهو آبن تسعين سنة[1].

1735- محمد بن مالك بن محمد بن مالك الغافقي

(... – 586 هـ = ... – 1190م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالمولي نسبة إلى بعض أعمالها.

لقي أبا بكر بن العربي وسمع منه مسلسلاته ولا أعلم له رواية عن غيره.

كان فقيها على مذهب مالك حافظا له بصيرا به مدرسا له مقدما في علم الرأي.

ولي قضاء بعض الكور الشرقية وتولى النيابة عن أبي القاسم بن حبيش أيام قضائه بمرسية وكان يعقد الشروط وقد حدث وأخذ عنه.

ذكره ابن سالم وسمع منه حديثا واحدا وحكي أن أبا عبد الله بن رافع نبهه عليه.

توفي بمرسية سنة ست وثمانين وخمسمائة[2].

1736- محمد بن محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي

(554 – 614 هـ = 1159 – 1217م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبيه وأبي القاسم بن حبيش وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 42، الخشني: أخبار الفقهاء، (168)، الحميدي: جذوة المقتبس، (129)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 217، الضبي: بغية الملتمس، (252)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 360، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 337، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 191، المقريظي: المقفى، ج6 ص 279، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 62.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 66.

أجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو بكر بن خير وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهم.

وكان مشاركا في الفقه عارفا بالأحكام ماهرا في عقد الشروط متقدما في الآداب شاعرا مكثرا.

ولي في أوليه أمره قضاء جزيرة شقر وقد كان جده أيوب بن محمد وجد أبيه محمد بن وهب ولياها قبله ثم صرف عنها.

وولي بعد مدة قضاء المرية ومنها نقل إلى قضاء بلنسية فقدمها في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة ولم تحمد سيرته وصرف عنها مستدعى إلى مراكش بعد انبعاث من أهل بلده لمطالبته.

قال ابن الأبار: وشيعته حينئذ فيمن شيعه وفاتني السماع منه فأخذت بعض منظومه عن أخيه وغيره عنه وعاجلته منيته بعد صرفه.

توفي بمراكش إثر صلاة الظهر من يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ستين سنة أو نحوها[1].

1737- محمد بن مسعود بن أبي الخصال الغافقي

(465 – 540 هـ = 1072 – 1145م)

من أهل شقورة، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

مفخرة وقته وجمال جماعته. روى عن أبي الحسين بن سراج وجماعة من الشيوخ.

وأجاز له أبو علي الغساني ما رواه.

وكان متفننا في العلوم مستبحرا في الآداب، واللغات. قوي المعرفة بهما متقدما في معرفتهما، وإتقانهما.

وكان كاتبا بليغا، عالما بالأخبار ومعاني الحديث. والآثار، والسير، والأشعار.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 108، ، المراكشي: الذيل، ج4 ص 158، رقم (231)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 206، رقم (247).

وله تواليفٌ حسان ظهر فيهما نبله، واستبان بها فهمه.

وكان حسن البيان حلو الكلام، أجدر رجال الكمال في وقته.

استشهد رحمه الله ودفن يوم الأحد الثالث عشر من شهر ذي الحجة سنة أربعين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس، وكان مولده فيما أخبرني به سنة خمس وستين وأربعمائة[1].

1738- محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب وهو المعروف بنوح الغافقي

(... – 518 هـ = ... – 1124م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورا فاضلا معظما عند الخاصة والعامة يرعاه السلطان ويأتمنه على حرمه وقصره.

خرج من وطنه بعد أن ملكته الروم فنزل بلنسية وولاه القاضي أبو الحسن بن واجب قضاء جزيرة شقر وبها توفي.

توفي ليلة الخميس آخر شهر صفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها حدث عنه ابنه أيوب[2].

1739- محمد بن وهب بن محمد بن وهب وهو المعروف بنوح الغافقي

(... – 458 هـ = ... – 1065م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

كان معدودا في فقهاء بلده ونبهائه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 557، الضبي: بغية الملتمس، (282)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (125)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 734، وهو من الشيوخ الذين أكثر الرواية عنهم ابن خير الإشبيلي في فهرسته، ص 653.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 341.

توفي يوم الأربعاء ليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

دفن لظهر يوم الخميس بعده[1].

1740- محمد بن يحيى الغافقي

(... – 433 هـ = ... – 1041م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الموصول، ويكنى أبا الوليد.

كان أديبا كاتبا جماعا لدفاتر العلم من لدن صباه منتقيا لكرائمها بصيرا بخيارها عارفا بخطوطها يحتكم إليه في ذلك مؤثرا لها على كل لذة حتى اجتمع منها عنده مالم يجتمع مثله لأحد بالأندلس بعد الحكم الخليفة.

وكان عنده إصلاح (المنطق) بخط أبي علي القالي و(الغريب المصنف) أصل أبي علي و(نوادر ابن الأعرابي) بخط أبي موسى الحامض و(تاريخ أبي جعفر الطبري) بصلة الفرغاني بخط ابن ملول الوشقي بيع هذا كله في تركته وأغلي فيها حتى لقومت الورقة في بعضها بربع مثقال.

توفي ودفن بمقبرة أم سلمة عشي يوم الخميس لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة[2].

1741- مرجي بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى الغافقي

(... – ... = ... – ...)

من أهل مرجيق بغرب الأندلس، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا الحسن.

روى عن أبي القاسم القنطري ونظرائه.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية ولم يرو إلا كبيرا.

وله (شرح في قصيدة الحصري: في القراءات) أخذ عنه وسمع منه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 317.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 312.

وقد أقرأ بسبتة وبطنجة وبها كان ساكنا.

وممن أخذ عنه أبو العباس العزفي وأبو الحسن الشاري وأبو الفضل عياض بن محمد بن عياض وأبو عبد الله الطراز وغيرهم.

وعمر وأسن حتى بلغ التسعين وكان دينا فاضلا مقرئا نحويا ولم يتم الوقف على تاريخ وفاته رحمه الله[1].

1742- مروان بن سليمان بن إبراهيم بن مورقاط الغافقي

(345 – 418 هـ = 956 – 1027م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الملك.

كان من أهل الفضل والانقباض، صدوقا في روايته.

روى عن أبيه، وأحمد بن عبادة، وأبي محمد الباجي وغيرهم من شيوخ إشبيلية. وسمع بقرطبة من جماعة من شيوخها.

دخل إفريقية تاجرا فأدرك ابن أبي زيد ونظراءه وروى عنهم.

توفي في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة.

مولده سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[2].

1743- مروان بن وهب الله بن أبي زيد الغافقي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا عبد الملك، من أهل المرية.

روى عن سعيد بن فحلون حدث عنه أبو عبد الله بن الأحدب الإشبيلي[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 200.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 581، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 302.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 184.

1744- مَسْرُور بن محمد الغَافِقيّ

(... – 288 هـ = ... – 900م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا نجيح.

استَقْضاه الأمير عَبْد الرَّحمن بن الحكَم بقُرْطُبَة سنة سبع وثماني ومائتين وآستَقْضَاه بعد سعيد بن سُلَيمان. قاله أحمد، وذكر أنّه من موالي عَبْد الرَّحمن.

تُوفِّي –رحمه الله– سنة ثمان وثمانين مائتين[1].

1745- نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي

(535 – 623 = 1140 – 1226م)

يكنى أبا عمرو، وسكن قيشاطة، وأصله من فرغليط عمل شقورة.

سمع من جده لأمه أبي عمرو نصر بن علي بن عيسى الشقوري ومن أبي الحسن حنون بن الحكم اليعمري الأبذي وأبي محمد عبد الله بن سهل الكفيف وأبي الحسن محمد بن مفرج الجمحي المقرىء.

سمع بقرطبة من أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي وأبي القاسم بن بشكوال وبمرسية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي بكر بن أبي جمرة.

أخذ (القراءات) عن بعضهم أجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة ومن أهل الإسكندرية أبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وغيرهما.

تصدر بقيشاطة للإقراء وأخذ عنه وسمع منه.

كان من أهل الزهد والفضل يشار إليه بإجابة الدعوة وعمر وأسن وامتحن بالأسر عند تغلب الروم على قيشاطة في عقب رمضان سنة (621هـ/1224م) ثم تخلص بعد ذلك.

وقدم قرطبة فلقيه أبو القاسم بن الطيلسان حينئذ وأخذ عنه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 132، الخشني: قضاة قرطبة، ص 102.

توفي بلورقة عام 623هـ على ما أخبر به وقال ابن فرتون عن بعض أصحابه إنه توفي سنة ثلاث وثلاثين.

مولده سنة 535هـ وقال ابن فرقد: كتب لي ولابني محمد وأحمد في آخر جمادي الأولى سنة 627هـ من الحصن المذكور رفق الله به يعني حصن التراب قال وسنه الآن اثنتان وتسعون سنة[1].

1746- نصر بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي

(... – بعد 528 هـ = ... – بعد 1133م)

من أهل شقورة، يكنى أبا عمرو.

روى عن أبي علي الصدفي سمع منه (جامع عيسى الترمذي) في سنة 508هـ.

استجاز له أبو الحسن الفرغليطي وجماعة معه منهم أبو الطاهر بن عوف وابنه أبو الحزم مكي وأبو بكر بن أسود القاضي وذلك سنة 528هـ أبا عبد الله الفراوي وأبا كرب محمد بن الفضيل بن أبي كرب الجرجاني.

ويروي عن أحمد البيهقي كتابه في (السنن الكبير) وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وأخاه وجيه بن طاهر وأبا أحمد بن منصور الصفار وأبا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن الشقيري وغيرهم.

ولي القضاء بموضعه حدث عنه ابن أخيه أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي الشقوري وابن بنته أبو عمر نصر بن عبد الله بن بشير وغيرهما بعضه عن ابن حوط الله[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 214، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 37، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 337، رقم (3730).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 213، معجم الصدفي، ص 209، رقم (181).

1747- هَارُون بن عتّاب بن بشر بن عبد الرّحيم بن بشر بن عبد الرّحيم ابن الحَارث بن سَهْل بن الوَقّاع بن قُطبَة بن عَدْنَان بن معد بن جزي الغَافِقي

(... - 335 هـ = ... - 946م)

من أهْلِ شَذُونَة؛ يُكَنّى أبَا موسى.

رَوَى عن أَبيه، وعن ختنه محمد بن وَضَّح الشّذُونِيّ.

عنى برَأْيِ أَصْحَاب مَالك، ودرس (المُدَوّنَة) فحفظها حفظاً بارِعَاً. وكان فقيه حَاضِرة قلسَانة في وَقْتِه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بحاصرة قلْسَانة في شهر رَبيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة[1].

1748- هَاشِم بن أحمد بن غَانم بن خُزَيمة الغَافِقيّ

(... - 359 هـ = ... - 969م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنّى أبَا خالد.

كان فَقِيهاً مُشَاوَراً.ولى الأحْبَاس أَيّام مُنْذِر بن سعيد.

كان مُتَصرفاً في علم النّحو والشّعر. وكان شَاعِراً.

تُوفِّيَ في عقب سنة تِسْع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وستين سَنَة. وكان كُفَّ بصره قبل موته بخمسة أعْوام[2].

1749- هِشَام بن الوليد بن محمد بن عَبد الجبار بن هِشام الغَافِقيّ

(... - 317 هـ = ... - 929م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنّى أبَا الوليد.

سَمِعَ من بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضَّاح وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 167.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 169.

وكان عروضياً، نحوياً، وأَدَّب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد، ثم أَدَّبَ بعده ولي عهده الحَكَم المستنصر بالله.

وكان علم العروض أَغلب عليه من علم العَرِبية.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم السبت لإحْدَى عشرة ليلة خَلَت من ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة[1].

1750- هشام بن غالب بن هشام الغافقي

(357 – 438 هـ = 967 – 1046م)

الوثائقي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي بكر بن زرب القاضي، وابن العطار، وابن الهندي، وابن المكوي والأصيلي.

وكان أقعد الناس به وأكثرهم لزوما، وعن جماعة غيرهم.

وقال ابن خزرج: كان خيرا فاضلا من أهل العلم الواسع والفهم الثاقب، متفننا قد أخذ من كل علم بحظ وافر، محسنا لعقد الوثائق، بصيرا بعللها.

وكان يميل إلى مذهب داود بن علي الأصفهاني في باطن أمره. وكان روضة لمن جالسه.

وكان قد خرج من قرطبة في الفتنة وسكن غرناطة، ثم استقر بإشبيلية.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. وله ثمانون سنة وأشهر، ومولده سنة سبع وخمسين وثلاثمائة[2].

1751- وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن نوح الغافقي

(... – 487 هـ = ... – 1094م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا بكر. كان معدودا في فقهائها ونبهائها.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 171.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 617، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 579.

توفي بسرقسطة يوم الأربعاء لأربع خلون من صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

دفن بعد صلاة الظهر من يوم الخميس بعده، وكتب ذلك بخط ابنه أبي عبد الله محمد بن وهب جد الشيخ أبي عبد الله بن نوح[1].

1752- يحيى بن عبد الله الغافقي

(... - ... = ... - ...)

المقرىء، يروي عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرىء.

أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن قاسم بن شمعلة الضبي[2].

1753- يحيى بن عبد الله بن أحمد الغافقي

(... – 484 هـ = ... – 1091م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر، يعرف بالرشتشاني.

رحل إلى المشرق وحج ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد الأندلسي وأخذ عنه، وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله بن منظور، وكتب للقاضي أبي عبد الله بن بقي دوليته في القضاء بقرطبة.

وكان ثقة فاضلا وقد أخذ عنه أبو الحسن ابن مغيث.

توفي رحمه الله ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وأربعمائة[3].

1754- اليسع بن عيسي بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي

(... – 575 هـ = ... – 1179م)

من أهل جيان، وسكن أبوه المرية، يكنى أبا يحيى.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 156.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 164.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 633، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 579.

أخذ (القراءات) عن أبيه وأبي العباس القصبي وأبي القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير وسمع منهم ومن أبي عبد الله بن زغبية وأبي الحسن بن موهب وأبي الفضل بن شرف وأبي محمد بن الوحيدي وأبي عبد الله بن أخت غانم.

وقدم بلنسية فسمع بها من أبي الحسن بن هذيل (صحيح البخاري) في سنة أربع وأربعين وخمسمائة ولقي بها أبا حفص بن واجب وأبا إسحاق بن خفاجة الشاعر.

وأجاز له جماعة منهم أبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد وأبو عمران بن أبي تليد وأبو بحر الأسدي وأبو عبد الله بن الفراء وأبو علي بن سكرة وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو عبد الله البلغي وسواهم.

رحل إلى المشرق فاستوطن الإسكندرية وروى عن السلفي وهنالك لقيه أبو عبد الله التجيبي في رحلته سنة تسعين وخمسمائة.

ثم انتقل إلى مصر واشتمل عليه الملك صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيوب ورسم له جاريا يقوم به وكان يكرمه ويشفعه في مطالب الناس؛ لأنه كان أول من خطب على منابر العبيدية عند نقل الدعوة العباسية تجاسر على ذلك حين تهيبه سواه فحظي عنده وعند قومه.

وكان فقيها مشاورا مقرئا محدثا حافظا نسابة من أبدع الناس خطا وأحسنهم وراقة وله حظ ضعيف من قرض الشعر.

وألف تاريخا في المغرب وأهله سماه (المغرب في محاسن المغرب) وقد سبق لهذا الاسم وهو متهم في هذا التأليف وقال فيه، وقد كان الشيخ الحكيم الأديب أبو الفضل جعفر بن محمد بن شرف رحمه الله يحذرنا أن نصحب إلا أحد رجلين إما عالما برع في معلوماته وإما جاهلا عرف بجهالاته وأن نتقي صحبة من أثم فجهل وظن أن قد علم.

قال: حدثني أبو الحسن بن ريدان قال لما توجهنا إلى ابن اذفونش بن شانجه وهو الملقب بالسليطين رسلا عن ابن حمدين أنا والفقيه أبو فلان أمر فاخرج سفط فيه حق من ذهب مرصع بالدر

والياقوت والزمرد ثم استخرج منه كتاب النبي صلي الله عليه وسلم الذي نصه في (الجامع الصحيح للبخاري) فلما رأيناه بكينا فقال لنا لم تبكون فقلنا تذكرنا أثره صلي الله عليه وسلم فقال إذا هذا شرفي وشرف آبائي من قبلي سمع منه هالك.

وممن حدث عنه التجيبي وأكثر خبره عنه أجاز له غير مرة ما رواه وجمعه وماله من نظم ونثر.

توفي بعد انصرافي عنه في رجب سنة 575هـ على ما بلغني وكان مسنا وحدث عنه أبو عبد الله الأندرشي وغلط في اسمه وكنيته فقال فيه أبو بكر يحيى بن اليسع(1).

1755- يوسف بن أحمد بن عبد الله الغافقي

(... – قبل 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن المكاري، ويكنى أبا الحجاج.

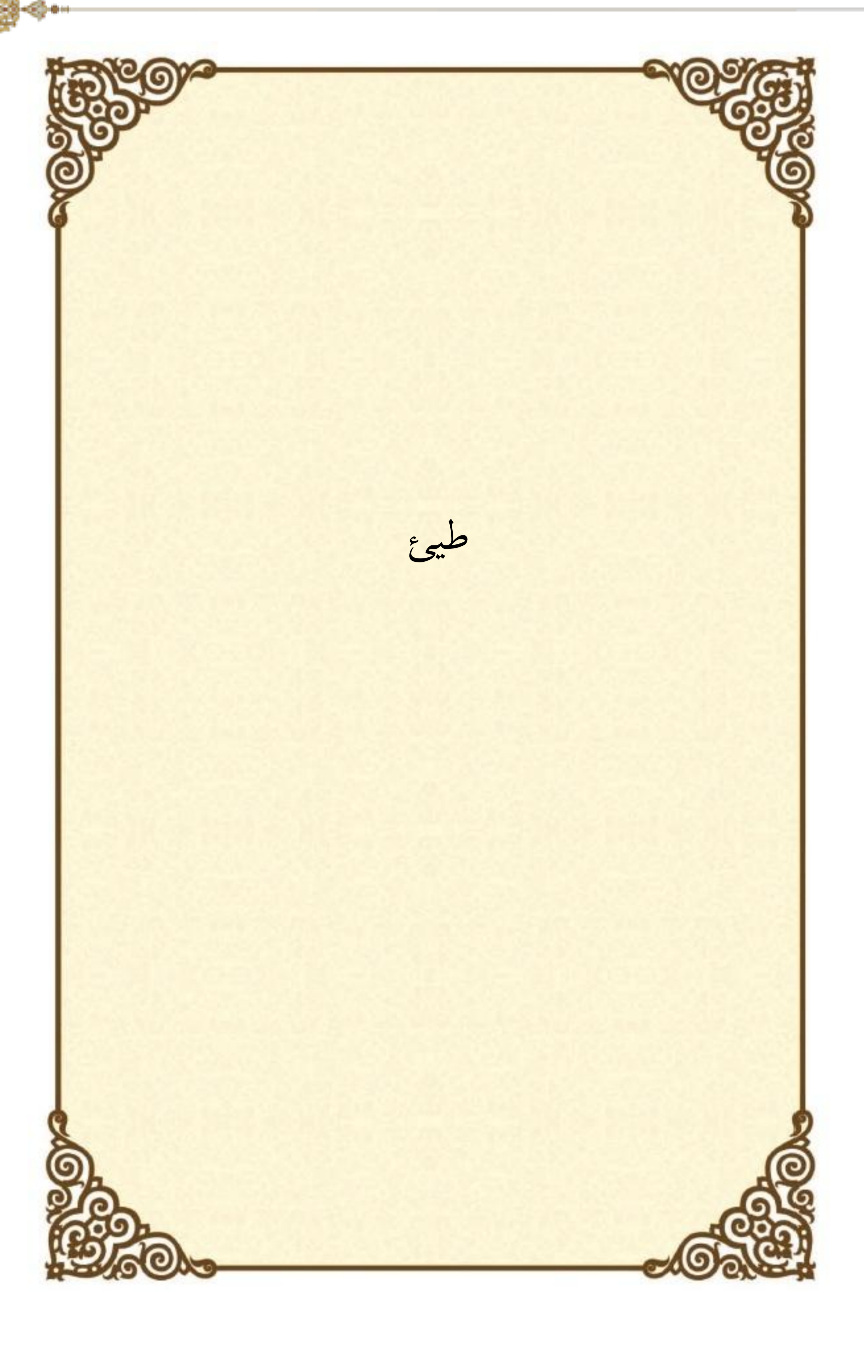
سمع أبا بكر بن الجد ولازمه واختص به وسمع عليه وعلى غيره. وكان من أهل الفقه حافظا له قائما على المدونة معنيا بالوثائق. وولي قضاء شلب.

توفي قبل الستمائة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 237-238.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217-218.



طيئ

1756- إبراهيم بن عبد العزيز بن أبي تمام الطائي

(... - بعد 503هـ = ... - بعد 1109م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا إسحاق.

سمع بقرطبة من أبي الحسن العبسي وأبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني.

وكان محدثا نحويا سمع منه أبو عبد الله بن عبادة الجياني وأبو الحسن بن الضحاك وأبو جعفر بن اليسر وغيرهم.

وتاريخ سماع بن الضحاك منه لـ(موطأ مالك) رجب من سنة ثلاث وخمسمائة[1].

1757- أصبغ بن الفرج بن فارس الطائي

(... - 400 هـ = ... - 1009م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

كان من أهل اليقظة والنباهة، حافظا للفقه ورأى مالك مشاورا فيه، بصيرا بعقد الوثائق.

رحل وحج وروى العلم وأخذ عن أبي الحسن بن جهضم المكي، وعبد الغني بن سعيد وأجاز له أحمد بن نصر الداودي.

وسمع بقرطبة: من أبي محمد بن عبد المؤمن، وابن عون الله وغيرهما. وكان: من الحفاظ النبلاء، وجلة أهل الشورى أكرم الناس عناية، وأوفاهم ذمة، وأرعاهم لحق، بارا بإخوانه، حسن اللقاء لهم، عالي الهمة، شريف النفس.

ولما حج اعترض القافلة لصوص العرب في أرض الحجاز فناضل عن الرفقة ودافع عنها واحتمت به، ولم يرزأهم بسببه شيء.

وأستقضى ببطليوس فأحسن السيرة، وخطبهم ووعظهم، وكان فيهم وفي إخوانه مودودا محمودا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 124.

توفي رحمه الله سنة أربعمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابن ذكوان. ذكر خبره كله ابن مفرج ونقلته من خطه إلا ما فيه من ذكر الشيوخ الذين أخذ عنهم. وقال ابن حيان توفي في المحرم سنة سبع وتسعين وثلاثمائة. وقال ابن معمر: يوم الاثنين لعشر خلون منه[1].

1758- حامد بن الفرج الطائي

(... – 400 هـ = ... – 1009م)

من أهل قرطبة، هو أخو أصبغ بن الفرج الفقيه.

كان من الصالحين المتقشفين القانتين المتبتلين المتقين ممن شهر بالخير والعلم والفضل، وقوام الدين وتلاوة القرآن وصاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة.

من أهل العفاف والطهارة، مقبول الشهادة، برا صدوقا يتبرك بلقائه، وينتفع بدعائه. وتوفي بعد أخيه أصبغ بنحو خمسة أعوام.

وكانت وفاة أصبغ سنة أربعمائة[2].

1759- الحسن بن علي بن محمد الطائي

(412 – 498 هـ = 1021 – 1104م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالفقيه الشاعر لغلبة الشعر عليه.

روى عن أبي عبد الله بن عتاب، وأبي عمر بن القطان، وأبي محمد بن المأموني، وأبي بكر ابن صاحب الأحباس، وأبي العباس العذري، وابن بدر، وابن مغيث، وابن ارفع رأسه وغيرهم.

وجالس أبا الوليد بن ميقل ولم يسمع منه شيئا، وكان مشاركا في علوم، قائلا للشعر، وله كتاب في النحو سماه المقنع في شرح كتاب ابن جني وغير ذلك من تواليفه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 109، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 772.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 149.

توفي في رمضان سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة.

ومولده سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[1].

1760- خلف بن غصن بن علي الطائي

(347 – 417 هـ = 958 – 1026م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد.

أخذ القراءة عن أبي الطيب بن غلبون وهو الذي لقنة القرآن، وعن أبي حفص ابن عراك. أقرأ الناس بقرطبة وغيرها.

وكان أميا ولم يكن بالضابط للأداء ولا بالحافظ للحروف. وكان خيرا فاضلا.

توفي بجزيرة ميورقة ليلة الاثنين مستهل المحرم سنة سبع عشرة وأربعمائة. وقد قارب السبعين سنة[2].

1761- سَعْد بن مُوسَى الطائي

(... – ... = ... – ...)

مِن أهْل الجَزيرة. كانَ مُعْتنِياً بالعلم.

رَحل إلى المشرق فلقى أصبَغ بن الفَرج، وحرْمَلَة بن يحيى التجيبيّ وغيرهما.

وكانَ فقيه مَوضعه مَقْصُوداً في السّماع منه[3].

1762- عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي

(... – 539هـ = ... – 1144م)

من أهل قرطبة، وأصله من جيان، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 137، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 802.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 163، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 272، القادري: نهاية الغاية، ص 53.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 211.

روى عن أبي الأصبغ بن سهل وابي مروان بن سراج وأبي عبد الله بن أبي العصافير والعز بن بقنة وأبي محمد بن عتاب وخازم بن محمد وأبي بكر المصحفي وغيرهم.

وكان فقيها أديبا شاعرا موصوفا بالفضل والزهد حدث عنه ابنه أبو الفضل محمد بن عبد الله وأبو خالد المرواني وأبو عبد الله بن الفخار وسواهم.

وقال أبو القاسم بن بشكوال وسماه في معجم مشيخته وأغفله أخذت عنه من شعره وكان آخر من حدث عن ابن سهل وأخبرت عن أبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن أنه قال قام القاضي أبو الوليد بن رشد لأبي محمد هذا وقد دخل عليه فأنشده ارتجالا:

قام لي السيد الهمام قاضي قضاة الورى الإمام
فقلت قم بي ولا تقم لي فقلما يؤكل القيام

توفي في شعبان سنة 539هـ[1].

1763- علي بن أبي عبد الله محمد بن نجدة الطائي

(... - ... = ... - ...)

أبو الحسن؛ روى عن أبي بكر بن عتيق اللاردي.

وكان فقيهاً جليلاً، واستقضي[2].

1764- علي بن محمد بن أبي تمام الطائي

(... – 611 هـ = ... – 1214م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 257، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (149).

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 393.

سمع من أبيه قرأ عليه (الموطأ) عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي الوليد بن رشد وسمع من أبي القاسم بن بشكوال كثيرا.

وأخذ القراءات والعربية عن أبي محمد بن دحمان.

وولي القضاء وكان يعقد الشروط حدث عنه ابن الطيلسان ووصفه بالورع والفضل.

توفي ليلة الأربعاء مستهل ذي القعدة سنة إحدى عشرة وستمائة وصلي عليه لعصر ذلك اليوم.

ودفن بمقبرة أم سلمة[1].

1765- علي بن محمد بن علي بن أحمد بن حسن الطائي

(... - ... = ... - ...)

غرناطي أبو الحسن مسمغور. روى عن خاله أبي عبد الله بن إبراهيم[2].

1766- عيسى بن أحمد بن يحيى بن علي الطائي[3].

1767- عيسى بن صالح بن مروان الطائي

(... – 420 هـ = ... – 1029م)

الساكن بشرف إشبيلية؛ يكنى أبا القاسم.

كان شيخا خيرا، فاضلا ممن سمع العلم قديما بإشبيلية على أبي محمد الباجي وأبي عمر بن الخراز، وأبي عمر العبسي وغيرهم.

توفي في حدود سنة عشرين وأربعمائة[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 228.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 314.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 492.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 412.

1768- الفرج بن أصبغ بن الفرج بن فارس الطائي

(... – بعد 390هـ = ... – بعد 999م)

من أهل قرطبة. سمع من أبيه أصبغ بن الفرج ذكره القنطري وقال: رأيت سماعه عليه يعني على أبيه في سنة تسعين وثلاثمائة[1].

1769- قاسم بن أيوب الطائي

(... – ... = ... – ...)

الأديب، من أهل المرية، يكنى أبا محمد.

كان أديبا كاتبا بليغا وله كتاب (بستان الكتابة وريحان الخطابة) ألفه للمعتصم محمد بن معن بن صمادح.

قال ابن الأبار: وقفت عليه ذكره السلمي وغيره وقال ابن فرتون هو من شرق الأندلس وكان صاحب الشرطة لابن صمادح[2].

1770- محمد بن أبي تمام الطائي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روي عن أبي الطلاع وغيره وحدث عنه ابنه علي بن محمد[3].

1771- محمد بن الفرج بن فارس الطائي

(... – بعد 387 هـ = ... – بعد 997م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 64.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 71. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 544.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 363، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 141، رقم (355).

كان هو وأخوه أصبغ بن الفرج من فقهاء بلدهما ونبهائها أهل الجلالة والعدالة ولأصبغ منهما الشغوف بالرحلة لأداء الفريضة والأخذ فيها وقبلها عن جلة المشيخة ومحمد أحد الشهود على أبي إسحاق الشرفي في السجل المنعقد برد أبي عبد الله بن العطار إلى ما كان عليه من الشورى ورفع السخطة عنه وذلك في صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة أفادنيه بعض أصحابنا[1].

1772- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي

(... – بعد 579 هـ = ... – بعد 1183م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الفضل، ويعرف بالنجار.

روى عن أبيه وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن الفرس وغيرهم.

ذكره ابن حوط الله ولقيه في المحرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة وحدث عنه أبو القاسم الملاحي وكناه أبا عبد الله[2].

1773- محمد بن عبد الملك بن أحمد الطائي

(... – بعد 503 هـ = ... – بعد 1109م)

من أهل مرسية.

سمع من ابن سكرة وكتب عنه عوالي بن خيرون وغير ذلك.

وله رواية عن أبي الحسن بن مغيث وأبي إسحاق بن ثبات القرطبي سمع منه في سنة ثلاث وخمسمائة وكان بارع الخط أنيق الوراقة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 300.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 54.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 352، معجم الصدفي، ص 126، رقم (110)، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 396، رقم (1069)، الصلة، ج2 ص 508، رقم (1176)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 48، رقم (34)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 352، رقم (549)، ابن كثير: البداية والنهاية، ج13 ص 156، ابو المحاسن:

1774- محمد بن علي بن محمد الطائي

(... - 640 هـ = ... - 1242م)

الصوفي، من أهل إشبيلية، وأصله من مرسية، يعرف بابن العربي، ويكنى أبا بكر.

أخذ عن مشيخة بلده ومال إلى الأدب وكتب لبعض الولاة.

ثم رحل إلى المشرق حاجا فأدى الفريضة ولم يعد بعدها إلى الأندلس.

وسمع (الحديث) من أبي القاسم الحرستاني وغيره وسمع (صحيح مسلم) مع أبي الحسن بن أبي نصر في شوال سنة وستمائة.

وكان يحدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي ويقول بها وبرع في علم التصوف وله في ذلك تواليف جليلة كثيرة لقيه جماعة من العلماء المتعبدين وأخذوا عنه، قال ابن الأبار: أفادني بعض أصحابنا إجازته العامة لمن أحب الرواية عنه.

توفي بعد الأربعين وستمائة[1].

1775- محمد بن هارون بن محمد بن إسماعيل الطائي

(... - 633 هـ = ... - 1235م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن الخطيب أبي جعفر بن يحيى وغيره تصدر للإقراء بمسجد المصحفي من داخل قرطبة وصلى بالناس الفريضة فيه إلى أن توفي في الرابع والعشرين من شوال سنة 633هـ[1].

النجوم الزاهرة، ج6 ص 339، بان حجر: لسان الميزان، ج6 ص 311، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 161، رقم (113)، المراكشي: الإعلام، ج4 ص 209، رقم (550).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 146، المنذري: التكملة، ج3 ص 555، رقم (2972)، ، المراكشي: الذيل، ج6 ص 493، رقم (1277)، عنوان الدراية، ص 156- 173، رقم (32)، فوات الوفيات، ج3 ص 435 – 440، رقم (484)، الوافي بالوفيات، ج4 ص 173، رقم (1713)، مرآة الجنان، (736)، الذهبي: العبر، ج3 ص 233، شذرات الذهب، ج5 ص 190 – 202.

1776- يحيى بن أحمد بن عكبرة الطائي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

له رواية عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري سمع منه (مقامات الحريري) ولم يحدث[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 135.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 179.



جذام

1777- أبو محمد بن هود الجذامي

(... - ... = ... - ...)

ذو الوزارتين، أحد النجباء الأدباء من أهل بيته ملوك سرقسطة والثغر الأعلى ونبت به دراهم فتجول بموسطة الأندلس وغربها قاصدا رؤساءها واختص منهم بالمتوكل عمر بن محمد بن الأفطس فولاه مدينة الأشبونة من أعماله ثم صرف عنها وصدر محمود السيرة معروف النزاهة.

وهو القائل في خروجه من سرقسطة يخاطب قومه:

ضللتم جميعا آل هود عن الهدى ... وضيعتم الرأي الموفق أجمعا

وشنتم يمين الملك بي فقطعتم ... بأيديكم منها وبالغدر إصبعا

وما أنا إلا الشمس غير غياهب ... دجت فأبت لي أن أنير وأسطعا

وإن طلعت تلك البدور أهلة ... فلم يبق إلا أن أغيب وأطلعا

ولا تقطعوا الأسباب بيني وبينكم ... فأنفكم منكم وإن كان أجدعا

وله وقد احترق بيته أيام مقامه بطليطلة:

تركت محلي جنة فوجدته ... على حكم أيدي الحادثات جهنما

لتصنع بي الأيام ما شئن آخرا ... فما صنعت بي أولا كان أعظما

وله مما نقش على رئاس سيف المتوكل:

لا تخش ضيما ولا تصبح أخا فرق ... إذا رياسى في يمني يديك بقي

أصبحت أمضي من الحين المتاح فصل ... على الكماة وبي عند الوغى فثق

لولا فتور بألحاظ الظباء إذا ... لقلت إني أمضي من ظبي الحدق

وله وقد سئل عما اكتسبه في ولايته:

وسائل لي لما صدرت عما وليت
ما نلت قلت ثناء يبقى معي ما بقيت
فإن أمت كان بعدي مخلدا لا يموت
عفت الفضول لعلمي أن ليس يعدم قوت
وصنت قدري عنها مجملا فغنيت (1)

1778- أحمد بن حكيم بن رافع الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، وبيته في الشاميين بها نبيه.

روى عن ابن وضاح وغيره وكان فقيها ذكره الرازي(2).

1779- أحمد بن خالد بن عبد الله بن قِبِيل بن يَبْقى الجُذَاميّ

(قبل 300هـ - 378هـ = قبل 912 – 988م)

التَّاجر، من أهل قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا عمرَ.

رحَل إلى المشْرق ودخَل العِراق تاجراً. فَسَمِع بها: من أبي عَمْرٍو وعُثمان بن أحمد بن عَبْد الله الدقَّاق، المعروف: بابن السمَّاك، ومن أبي عليٍّ الحُسَين بن صَفوان بن إسحاق البرذعيّ، ومن أبي عليّ إسماعيل بن محمج بن إسماعيل الصفَّار، ومن أبي جَعْفَر مُحمد بن عمرٍو بن البُخْتري الرزَّاز.

وسَمِع بمكة: من ابن الاعْرابيّ.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 165-167.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 13، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 100، رقم (126).

وسَمع بمصرَ: من أبي قُتَيبة سلَم بن الفَضْل ابن سَهْل البَغْداذي وغَيرهم من المصريِّين.

وأَدخَل الأندُلس كُتُباً غَريبة تَفَرَّد برواياتها فَسَمعها النَّاس مِنْهُ قَديماً وحَديثاً ولَمْ يَكُن لَه فَهْمٌ، ولا كان يُقيم الهجاء إذا كَتَب. غَيْر أنَّه كان رَجُلاً صالحاً صَدُوقاً إن شاء الله.

وكانت رِحْلته وسَماعه قَديماً.

قال ابن الفرضي: سَمِعتُ منه أكثر ما كان يَرْويه، وأجازَ لي جميع روايته وكُتُبه.

تُوفِّيَ- رحمه الله- لَيلة السَّبت لِثلاثٍ بقين مِن ذي القَعدة ستة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائةٍ.

ودفن يوم السَّبت صلاة العصر في مَقْبُرة بلاط مغيث، وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى بن زَرْب.

وكان مَولده قبل الثَّلاثَمائةٍ(1).

1780- أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار بن سعيد الجذامي

(454 – 530 هـ = 1062 – 1135م)

المقرئ، من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، وكناه ابن الدباغ أبا جعفر، يعرف بابن النخاس.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن ابن شريح الحسن العبسي وأبي عبد الله السرقسطي وأبي القاسم بن النخاس وأبي عبد الله محمد بن يحيى العبدري الداني وأجاز له أبو الأصبغ عيسى بن خيرة مولى ابن برد وأبو علي الغساني وأبو عبد الله الخولاني وتصدر للإقراء قديما سنة أربع وتسعين وأربعمائة أو قبلها.

وأخذ عنه جماعة جلة منهم أبو جعفر بن الباذش وأبو الأصبغ السماتي وأبو بكر بن خير وأبو الحسن نجبة بن يحيى وسواهم.

وكان يشهر بالمجود لحسن قراءته وإقرائه ومهارته في ذلك مع براعة الخط وجودة الضبط.

وله تأليف في (ناسخ القرآن ومنسوخه).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 69، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 447.

توفي في صدر رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. ومولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة[1].

1781- أحمد بن داود بن يوسف الجذامي

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

من أهل باغه عمل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي. وكان أديبا نحويا لغويا مشاركا في علم الطب.

وله في (شرح أدب الكتاب- لابن قتيبة)؛ تأليف مفيد، وآخر في (شرح المقامات للحريري) وقد أخذ عنه.

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة أو نحوها[2].

1782- أحمد بن عبد الرحمن بن جمهور الجذامي

(... – 627 هـ = ... – 1229م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا جعفر.

كان مشاركا في العلم معروفا بالنزاهة والعدالة وله (القصيدة المشهورة في المتوسط من النجوم)، قال ابن الأبار: وقد كتبتها عن بعض أصحابنا عنه ولقيته غير مرة بإشبيلية ولم أسمعها منه.

توفي في الخامس والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين وستمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 42، الضبي: بغية الملتمس، ص 164، رقم (398)، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 107، رقم (141)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 52، رقم (222)، معرفة القراء، ج1 ص 482، رقم (427)، الداودي: طبقات المفسرين، ص 404، رقم (36)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 133، رقم (392)، أعلام المغرب العربي، ج3 ص 224، رقم (918).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 83، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 115، رقم (151) ، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 306، رقم (566).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 104، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 209، رقم (290).

1783- أحمدُ بن عَبد الله بن عَبْد البَصير الجُذَاميّ

(311 - 388 هـ= 923 – 998م)

من أهل قُرطبَةَ؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

سمعَ من قاسِم بن أصبْغ كثيراً، ومن أحمدَ بن دحَيْم بن خليل، ومحمد بن محمدِ ابن عبد اللام الخُشَنِيّ؛ وأَبي عبد الملك بن ابي دُلَيمْ، وخالد بن سعد، ومحمد بن مُعَاوية، وعبْدِ العَزِيز بن عَبْدِ رَبّه وجماعة سِواهم كَثِير.

وكان قد يحقق بخالد بن سَعْدٍ، وتَردَّد عليه وانْتَفع بِه، وكانَتْ لَهُ مَعرفة بالحَدِيث ووقُوف علَى أحوالِ نَقْلَتِه، وكان مقلاً.

روى عنه إسماعيل بن إسْحاق، ومُحمد بن حسن الزَّبيدي وجماعة سِواهم.

قال ابن الفرضي: وكَتَبْنا عنه كثيراً؛ وأجاز لي ولأبي مصعْب جميع ما رَواه. سألتُه عن مولده فذكر أنه ولد سنة إحدى عشرة وثلاثِمائةٍ.

وتُوفِّيَ (رحمه الله) : يوم الاثنين للَيلتين خَلتا من جُمادِى الآخرة.

ودُفِن في مَقْبرة بَني العبَّاس، وصلى عليه إبراهيم بن مُحمد الشرَفِيّ وذلك سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثِمائةٍ[1].

1784- أحمد بن محمد الجذامي

(... – ... = ... – ...)

المتكلم، يكنى أبا العباس، ويعرف بالزنقي نسبة إلى زنقات مرسية من خارجها، واستقر بأريولة.

سمع من أبي علي الصدفي وأبي بكر بن سابق الصقلي وأخذ عنه علم الأصول.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 71، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 629.

وتجول ببلاد الأندلس وكان شيخ المتكلمين على مذهب أهل الحق في وقته وأملى مسألة في تكليف مالا يطاق وله شعر ومسائل في علم الكلام.

قال ابن عياد: سألت عنه أبا بكر بن أبي ليلى فأثنى عليه خيرا ووصفه بالعلم روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الفضل بن عياض وأبو بكر بن النفيس وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وحكى عنه ابن الدباغ في برنامجه[1].

1785- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامي

(360 – 461 هـ = 970 – 1068م)

البزلياني، يكنى أبا عمر.

كان مخلفا للقضاة بإلبيرة وبجانة، وصحب أبا بكر بن زرب وابن مفرج، والزبيدي، وابن أبي زمنيين ونظراءهم.

وكان: من أهل العلم والفضل.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: توفي مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربعمائة. ومولده سنة ستين وثلاثمائة[2].

1786- أحمد بن محمد بن عبد الملك الجذامي

(... – 650 هـ = ... – 1252م)

الطبيب، يكنى أبا العباس، أصله من قرطبة، وسكن سبتة وبها نشأ وأقام بإشبيلية وقتًا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 42-43، بغية الملتمس، ص 154، رقم (356)، معجم أصحاب الصدفي، ص 9، رقم (10)، ، المراكشي: الذيل، ج1 ص 531، رقم (794)، القاضي عياض: الغنية، ص 183، رقم (41).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 65، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 154.

له رواية عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره وكان مع مهارته في الطب عارفا بالحديث صاحب ضبط وإتقان مشاركا في الأدب.

توفي بمراكش في سنة خمسين وستمائة[1].

1787- أحمد بن يوسف بن هود الجذامي

(... - ... = ... - ...)

أبو جعفر، هو أحمد بن حسام الدولة أبي عامر يوسف بن عضد الدولة أبي أيوب سليمان ابن المؤتمن أبي عامر ويقال في كنيته أبو عمر يوسف بن المقتدر بالله أبي جعفر أحمد بن المستعين بالله أبي أيوب سليمان بن محمد بن هود الجذامي.

وكان آباؤه وأهل بيته أمراء سرقسطة والثغر الشرقي غلبت عليهم دون ملوك الطوائف الشجاعة والشهامة وقبضوا أيديهم فقلّت أمداحهم وترك الشعراء انتجاعهم إلا في الغب والنادر على سعة مملكتهم ووفور جبايتهم.

وأول ملوكهم أبو أيوب سليمان بن محمد المتلقب من الألقاب السلطانية بالمستعين بالله صاحب لاردة وصار إليه ملك سرقسطة وما معها بعد مقتل منذر بن يحيى بن منذر بن يحيى التجيبي الأخير فتك به ابن عم له يسمى عبد الله بن حكم وحز رأسه وسط قصره وذلك غرة ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة.

ودعا لابن هود أول أمره ثم ثار به أهل سرقسطة فلحق بحصن روطة اليهود أحد معاقلها المنيعة وقد كان أعده لنفسه ونجا بفاخر ما اشتمل عليه من ذخائر آل منذر ونهب العوام قصر سرقسطة إثر خروجه حتى قلعوا مرمره وطمسوا أثره لولا تعجيل سليمان بن هود فملك البلد في المحرم سنة إحدى وثلاثين وأورثه بنيه حين توفي سنة ثمان وثلاثين وحظي بولايته دون إخوته ابنه

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 113، المراكشي، الإعلام، ج1 ص 149.

أبو جعفر أحمد الملقب بالمقتدر وكان أقواهم سلطانا وهو الذي استرجع مدينة بربشتر وافتتحها على النصارى[1].

1788- أحمد بن يونس الجذامي

(... – بعد 351 هـ = ... – بعد 962م)

من أهل قرطبة، يعرف بالحراني وهو والد أبي سهل يونس بن أحمد الأديب.

رحل مع أخيه عمر في دولة الناصر ودخلا بغداد وغيرها طالبين (علم الطب) وأقاما في رحلتهما عشرة أعوام.

ثم انصرفا في أول دولة المستنصر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فاستخلصهما لنفسه وآثرهما على سائر أطبائه إلى أن مات عمر منهما وبقي أحمد إلى دولة هشام المؤيد فولاه خطتي الشرطة والسوق ذكره صاعد وفيه عن غيره[2].

1789- أخطَل بن رفدة الجذامِيّ

(... – 304 هـ = ... – 916م)

من أَهْل رَيَّة؛ يُكَنَّى أبا القاسِم.

سَمِع بموضِعه من مُحَمد بن عَوْف، وقَاسِم بن حَامد. ثُمَّ رَحل إلى قُرطُبَة.

فَسَمِع من مُحمد بن وضَّاح، ومُحمد بن عبد السَّلام الخُشَنِيِّ، ومن عَامِر بن مؤمل.

عُنيَ بالرأي والحَديث، وكان مُفْتِياً بموضعه. وكان لَهُ حظ من العَربية ورواية من الشِّعر.

حَدَّث عنه مُحَمَّد بن عِيسى بن رَفاعة الرازيُّ المعْرُوف بآبن القَلاس.

تُوفِّي (رحمه الله) بمالَقَة سنَة أربع وثلاثِمائةٍ[1].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 245.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 18، طبقات الأمم، (89)، ابن أبي أصيبعة: طبقات الأطباء، (42)، ابن جلجل، رقم (37)، القفطي: ابناء الرواه، ص 258.

1790- أَسَد بن حيّون بن مَنْصُور بن عَبْدون بن جُريج بن مُهلب بن عَبْد الرحمن ابن عَبْد الكَريم الجذامي (... – 360 هـ = ... – 970م)

من أهل إسْتِجَة؛ يُكَنَّى أبا القاسم.

سَمِع بقُرطُبة من مُحمد بن عبد الملكِ بن أيَمن وغَيره.

رحل إلى المشْرق فَسَمع: من الشعرانيّ، ومن ابن بنت مَنِيع البغوي، ومن أبي جَعْفر الديبلي بمكة، ومن أبي مُسْلم أَحْمد بن صَالح الكُوفِيّ وغيرهم. وكان أحد قومة المسجد بإسْتِجة، وكان بصيراً بـ(الطبّ). حَدَّث عنه إسماعيل بن إسْحَاق وغيره.

تُوفِّيَ: سنة ستين وثلاثمائةٍ[2].

1791- بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي (... – 128 هـ = ... - 745)

يكنى أبا ثمامة، وجده صحابي.

وكان بكر فقيهًا كبيرًا من التابعين روى عن الصحابة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وقيس بن سعد بن عبادة وسهل بن سعد الساعدي وسفيان بن وهب الخولاني وحيان بن بج الصدائي وأبي ثور الفهمي وأبي عميرة المزني.

وروى أيضا من التابعين: عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الله وعروة بن الزبير وجماعة سواهم يطول عدهم ويكثر سردهم منهم ربيعة بن قيس الجملي وأبو عبد الرحمن الجبلي وزياد بن نعيم الحضرمي وسفيان بن هاني الجيشاني وسعيد بن شمر السبائي وعبد الله بن المستورد بن شداد الفهري وعبد الرحمن بن أوس المزني وزيادة بن ثعلبة البلوي وشيبان بن أمية القتباني وعامر بن

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 105، الخشني: أخبار الفقهاء، (55)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 241.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 91، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 141.

ذريح الحميري وعمير بن الفيض اللخمي وأبو حمزة الخولاني وعياض بن فروخ المعافري ومسلم بن مخشي المدلجي وهاني بن معاوية الصدفي وغيرهم من اشتمل على ذكرهم تاريخا أبي القاسم بن عبد الحكم وأبي سعيد بن يونس.

روى عنه: عبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحرث وجعفر بن ربيعة وأبو زرعة بن عبد الحكم الإفريقي وغيرهم.

قال ابن يونس وقرأته بخط ابن مفرج القاضي توفي بأفريقية في خلافة هشام بن عبد الملك وقيل بل غرق في مجاز الأندلس سنة ثمان وعشرين ومائة.

قال: وجده ثمامة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وله بمصر حديث رواه عمرو بن الحرث وقال أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي القيرواني في تاريخه الذي سماه (رياض النفوس) وذكر بكرا هذا كان أحد العشرة التابعين يعني الموجهين إلى إفريقية من قبل عمر بن عبد العزيز في خلافته ليفقهوا هل إفريقية ويعلموهم أمر دينهم قال وأغرب بحديث عن عقبة بن عامر لم يروه غيره فيما علمت حدث عبد الله بن لهيعة عنه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا كان على رأس مائتين فلا تأمر بمعروف ولا تنه عن منكر وعليك بخاصة نفسك.

وحكى المالكي أيضا عن أبي سعيد بن يونس قال كان فقيها مفتيا سكن القيروان(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 176-177، ابن سعد: الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، 1405هـ، ج7 ص 514، ابن خياط: طبقاته، ص 295، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 169، رقم (333)، بغية الملتمس، ص 232، رقم (586)، رياض النفوس، ج1 ص 112، رقم (36)، معالم الإيمان، ج1 ص 160، علماء الأمصار، ص 120، الجرح والتعديل، ج1 ص 386، الإكمال، ج2 ص 271 – 272، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 56 – 57، الكاشف، ج1 ص 161 – 162، تهذيب التهذيب، ج1 ص 483، حسن المحاضرة، ج1 ص 298، سير اعلام النبلاء، ج5 ص 250، رقم (113).

1792- جابر بن أحمد بن خلف الجذامي

(... – نحو 480 هـ = ... – 1087م)

من أهل رية، يكنى أبا الحسن.

سمع بقرطبة: من أبي القاسم حاتم بن محمد، والقاضي أبي القاسم سراج بن عبد الله، وأبي مروان الطبني، وأبي عبد الله بن بقى القاضي وغيرهم.

وتفقه عند الفقيه أبي عمر القطان. قال أبو القاسم بن بقى: كان جابر هذا من أهل المعرفة والذكاء والنباهة، وكان يجلس للوثائق بجوفي المسجد الجامع بقرطبة. ثم صار إلى بطليوس وأخذ الناس عنه وبها توفي رحمه الله.

قال ابن مدير: توفي عند الثمانين وأربعمائة[1].

1793- جابر بن غالب بن سليمان بن عبد الله الجذامي

(... – بعد 529 هـ = ... – بعد 1134م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي سمع منهما بإشبيلية.

وسمع بقرطبة من أبي جعفر بن عبد البر أخذ عنه الصحيحين وغير ذلك.

ولقي بغرناطة أبا محمد بن أيوب الشاطبي فسمع منه (الحديث المسلسل في الأخذ باليد).

أجاز له أبو بحر الأسدي وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد العزيز. وكان من أهل العناية بالرواية والحفظ للحديث.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 133.

وله تأليف على (صحيح البخاري) سماه (ترتيب الطرر) يدل على مكانه من الصناعة ووجد لأبي محمد بن حزم رثاء في أبي محمد جابر المعروف بالعطار وكان محدثا على مذهب أهل الظاهر وهو هذا، قال ابن الأبار: وقرأت بخطه سماعه من ابن أيوب في سنة تسع وعشرين وخمسمائة[1].

1794- جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي

(444 – 534 هـ = 1052 – 1139م)

القيرواني، وأصله منها وبها ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وخرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة إلى الأندلس، واستوطن برجة من ناحية المرية، يكنى: أبا الفضل.

وله رواية عن أبيه، وأخذ عنه ديوان شعره، وعن القاضي أبي عبد الله بن المرابط وأبي الوليد الوقشي، وأبي سعيد الوراق وغيرهم.

وكان من جلة الأدباء، وكبار الشعراء. وكان شاعر وقته غير مدافع وطال عمره وأخذ الناس عنه.

وله تواليف حسان في (الأمثال والأخبار والآداب والأشعار)، وكتب إلينا بإجازة ما رواه وصنفه بخطه.

توفي رحمه الله عصر يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 129-130، الضبي: بغية الملتمس، (610)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 610، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج11 ص 149، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 486.

1795- حبيب بن سيد الجذامي

(... – 420هـ = ... – 1029م)

من أهل بقصرة عمل مرسية وصاحب الصلاة بها.

كان من خيار الناس وصلحائهم موصوفا بالزهادة والانقطاع وهو الذي صلى على أبي عمر بن عفيف عند وفاته بلورقة في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة.

ذكره ابن حيان عن القبشي وذكر ذلك أيضا ابن بشكوال وأغفله وقد أورد كثيرا من صنفه[1].

1796- حسن بن إبراهيم بن محمد بن تقي الجذامي

(... – بعد 515 هـ = ... – بعد 1121م)

من أهل مالقة، يكنى أبا علي.

روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه بقرطبة وعن ابن سكرة الصدفي سمع منه بمرسية سنة ثمان وخمسمائة. صحب أبا مروان بن مسرة.

وكان من أهل الرواية والتقييد.

وكانت له رحلة سمع فيها من أبي طاهر السلفي مجالسه التي أملاها بسلماس في رجب سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وفي رحلته هذه لقيه أبو علي الحسن بن علي البطليوسي نزيل مكة وحدث عنه أبو طالب أحمد بن مسلم المعروف بالتنوخي من أهل الإسكندرية بكتاب (الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر) وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وذكر أبا ذر الهروي سمعت أبا الحسن علي بن سليمان المرادي الحافظ الأندلسي بنيسابور يقول: سمعت أبا علي الحسن بن علي البطليوسي قال ابن عساكر: وقد لقيته ولم أسمعها منه قال سمعت أبا علي الحسن بن إبراهيم بن تقي الجذامي المالقي يقول سمعت بعض الشيوخ يقول قيل

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 229.

لأبي ذر الهروي أنت من هراة فمن أين تمذهبت بمالك والأشعري قال إني قدمت بغداد أطلب الحديث فلزمت الدارقطني فلما كان في بعض الأيام كنت معه فاجتاز به القاضي أبو بكر بن الطيب فأظهر الدارقطني من إكرامه ما تعجبت منه فلما فارقه قلت: أيها الشيخ الإمام من هذا الذي أظهرت من إكرامه ما رأيت فقال أو ما تعرفه قلت لا قال هذا سيف السنة أبو بكر الأشعري فلزمت القاضي منذ ذلك واقتديت به في مذهبه[1].

1797- حصن بن الحصين الجذامي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا حبيب.

ذكره ابن شعبان في الرواة من أهل الأندلس عن مالك[2].

1798- حكم بن محمد بن حكم بن محمد الجذامي

(نحو 349 – 447 هـ = نحو 960 – 1055م)

يعرف بابن إفرانك، من أهل قرطبة، يكنى أبا العاصي.

روى بقرطبة عن أبي بكر عباس بن أصبغ الهمداني، وأبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ، وعبد الله بن إسماعيل بن حرب، وعبد الله بن محمد بن نصر الحديثي، وأبي محمد أسد، وأبي الفضل أحمد بن قاسم البزاز، وهاشم بن يحيى البطليوسي، وأبي عمر الإشبيلي الفقيه، وأبي عبد الله بن العطار في آخرين.

ولقي بطليطلة عبدوس بن محمد وغيره من رجال الثغر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 209، معجم شيوخ الصدفي، ص 74، رقم (62)، الوافي بالوفيات، ج11 ص 371، رقم (540)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 508، رقم (198)، بغية الوعاة، ج1 ص 494، رقم (1026).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 233.

رحل إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

وحج ولقي بمكة أبا القاسم السقطي المكي، وأبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي، وأبا يعقوب بن الدخيل وأخذ عنهم.

وكتب بمصر عن أبي بكر بن البنا، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي التمار، وأبي محمد بن النحاس.

وقرأ القرآن على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ابن غلبون المقرىء، ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد الفقيه فأخذ عنه وأجازه، وأبا جعفر أحمد بن ثابت بن دحمون.

وروى عن حكم هذا جماعة من كبار المحدثين منهم: أبو مروان الطبني، وأبو علي الغساني وقال: كان رجلا صالحا، ثقة فيما نقل مسندا، وعلت روايته لتأخر وفاته.

وكان رجلا صليبا في السنة، متشددا على أهل البدع، عفيفا ورعا صبورا على القل، طيب الطعمة متين الديانة، رافضا للدنيا، مهينا لأهلها، منقبضا عن السلطان، لا يأتيهم زائراً ولا شاهداً. يتعيش من بضيعة حل ليده يضارب له بها ثقات إخوانه المسافرين في وجهٍ ما.

وتوفي رحمه الله: صدر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وأربعمائة عن سنٍ عالية بضع وتسعين سنة.

ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صاحب أحكام القضاء بقرطبة يحيى بن محمد بن زرب. وأخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الفقيه، قال. أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن خلف أنه رأى على نعش حكم بن محمد هذا يوم دفنه طيورا لم تعهد بعد كانت ترفرف فوقه، وتتبع جنازته إلى أن ووري في لحده، كالذي رؤى على نعش أبي عبد الله بن الفخار رحمهما الله[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 148، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 692، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 659، العبر، ج3 ص 213، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 275.

1799- حُميد بن ثوابة الجذاميُّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ وَشقَةَ؛ يُكَنَّى أبا القاسِم.

كانتْ له عِناية بالعِلْم ورحْلةٌ دخَل فيها العراقَ فَسَمع: ببغداد من أبي بَكر بن أبي داوود السَّجَسْتانِيّ، ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة وغيرهما.

ودخل الشام وسمع بدمشق: من أحمد بن عمير، وأبي الجهم أحمد بن الحُسين آبن طلاب المشغراني. وسمع بمصر: من أبي جعفر أحمد بن سلمة الطَّحاوي، وأبي الحسن المِهْراني ونظرائهما سماعاً كثيراً.

وكان عالِماً بالحديث، بصيراً به. سَمع منه: أحمد بن سعيد، وأحمد بن مُحمَّد بن معروف وغيرهما [1].

1800- خلف بن عبد الله بن أحمد الجذامي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي محمد بن عتاب جميع رواياته. ورحل إلى المشرق فسمع منه أبو محمد العثماني بالاسكندرية[2].

1801- رفاعة بن عبيد الله بن رفاعة الجذامي

(... - 640هـ = ... - 1242م)

من أهل حصن القصر من شرق إشبيلية، يكنى أبا العلاء.

روى عن أبي العباس بن منذر وغيره وكان يشارك في فنون من العلم.

توفي سنة أربعين وستمائة[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 148.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 247.

1802- روح بن أحمد الجذامي

(555 – 620 هـ = 1160 – 1223م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا زرعة.

أخذ عن أبي القاسم بن الشراط (القراءات)، و(العربية) وسمع من ابن بشكوال (موطأ مالك) وغير ذلك. وكان فاضلا معدلا ذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه بعض رواياته.

توفي ودفن بمقبرة أم سلمة يوم الثلاثاء التاسع والعشرين لشهر ربيع الأول سن 620هـ وهو ابن 65 عاما أو نحوها[2].

1803- زياد بن عبد العزيز بن أحمد بن زياد الجذامي

(348 - 430 = 959 – 1038م)

الأديب الشاعر، يكنى أبا مروان.

كان بارعا في الآداب كلها بليغا، راوية للأخبار، حسن الشعر، روضة من رياض الأدب.

وله تواليف في (الاعتقادات). وشروح لبعض (الأشعار)، وله كتاب (منار السراج في الرد على القبري)، و(رد على منذر القاضي): "أرجوزة مطولة".

أخذ بقرطبة عن شيوخها.

توفي سنة ثلاثين وأربعمائة. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأشهر[3].

1804- سعيد بن أحمد بن خالد بن عبد الله الجذامي

(331 هـ- ... =942م - ...)

ولد الراوية أحمد بن خالد التاجر، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 259.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 262، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 431، رقم (662).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 187، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 475.

رحل مع أبيه إلى المشرق وسمع معه سماعًا كثيرًا.

مولده سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة[1].

1805- سَعِيد بن عُثْمان بن عبد الملك الجُذاميّ

(... - ... = ... - ...)

يُكَنَّى أبا عُثْمان.

رَحَل إلى المشْرق ولَقِيَ بمكة أبَا بَكْر مُحَمَّد بن المنذر النِّيسابوري؛ سمع منهُ كِتَاب (الأقْنَاع)، رَواه أحمد بن هِلال العَطَّار وقال: كان صَاحِبي وقد أجَاز لَهُ آبن المُنْذِر[2].

1806- سماك بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن فايد الجذامي

(370 – 443 هـ = 980 – 1051م)

الواعظ، سكن إشبيلية، يكنى أبا سعيد.

كان شيخا فاضلا صدوقا ذا رواية عن أبي عبد الله بن أبي زمنين، وأبي أيوب الروح بونه وغيرهما.

توفي في عقب ربيع الأول سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة.

ومولده سنة سبعين وثلاثمائة[3].

1807- ضُبَيْب بن ضُبَيْب الجُذامِيّ (... - ... = ... - ...)

مِنْ أهل رَيَّة. كانَ فَقيهاً، زَاهداً. ذَكَرَهُ: إسْحاق بن سَلمة القَيْنيِّ[4].

1808- عامر بن عامر بن كليب بن ثعلبة بن عبيد الجذامى

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 209، لعله هو الذي ترجمه الحميدي: في جذوة المقبتس، (465)، وتبعه الضبي: في بغية الملتمس (790).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 202.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 225.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 242.

(... - ... = ... - ...)

أبو مروان، ولي أبو عامر طليطلة ثم صرفه عنها عبد الرحمن بن الحكم بأخيه عبد الله بن كليب وكان أحد وجوه أصحاب السلطان واختص بصحبة هاشم ابن عبد العزيز.

وكانت فيه مع أدبه وبلاغته حدة ومعارضة للناس وتحكك بالشعراء فلم يسلم منهم وهو القائل في الاعتذار:

عظم الخطاء فهل تقيل يا سيدي أو ما تقول
أنت العزيز بهفوتي وأنا بها العبد الذليل
والله لو أني استطعت لما بدت مني فضول
ولما رأى مني الصديق سوى قوام لا يميل
ولسان صدق لايزول من الصواب ولاا يحول
فأبت على الكاس إللا أن يداخلني الذهول [1]

1809- عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجذامي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا محمد، من ساكني مرسية، يعرف بالشمنتاني، وشمنتان حصن بناحية جيان.

كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية والآداب وتصدر لإقراء جميعها بمرسية.

وكان من أهل الدين والفضل.

أخذ عنه أبو محمد عبد المنعم بن الفرض وناظر عليه في كتاب سيبويه وهو مذكور في شيوخه[2].

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 161-162.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

1810- عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجذامي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا محمد، ويعرف بالغليري، سكن غرناطة.

لقي بها أبا بكر الكتندي فحمل عنه بعض منظومه وكان مشاركا في الأدب وغيره كتب عنه أبو الربيع بن سالم بعض ما أنشده وهو من أصحابه[1].

1811- عبد الرحمن بن عبد الواحد بن داود الجذامي

(... - 418 هـ = ... - 1027م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره. وكان شيخا صالحا من أهل الفهم متفقها ذا رواية واسعة. ذكره ابن خزرج وروى عنه.

توفي في شوال سنة ثمان عشرة وأربعمائة[2].

1812- عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، وسكن قرطبة، يكنى أبا زيد.

أخذ عن أبي العباس بن سيد المعروف باللص قرأ عليه القرآن والعربية وأجاز له.

وكان وراقا حسن الخط معروف الضبط غلب عليه الورع والزهد ذكره ابن الطيلسان[3].

1813- عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عباس الجذامي

(... - 581 هـ = ... - 1185م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 123.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 312- 313.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 45.

المقرىء، سكن سبته، ولا يُعرف موضعه، وجعله ابن فرتون في الغرباء، يعرف بالقراق وبالخراز؛ لأنه كان يبيع القرق بسبته، ويكنى أبا القاسم، وكناه الملاحي أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن علي بن محمد يعرف بابن الغماد وأبي الحسن بن غليب وأبي القاسم بن رضي وأبي الحسن علي بن لب المالقي الجذامي الضرير.

وروى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن بن حنين وأبي الفضل بن عياض.

تصدر للإقراء والإسماع حدث عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو الصبر أيوب بن عبد الله.

كان من أهل العربية والآداب والقراءات لفظا وخطا وتجويدا وإيرادا ولقي مشايخ جلة بالأندلس وحدث عنه أبو القاسم الملاحي في الإجازة.

توفي بسبتة سنة 581هـ[1].

1814- عبد الرحمن بن محمد بن فيره الجذامي

(... – 569 هـ = ... – 1173م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا زيد.

ولي خطة الشورى ببلده وكان له بصر بعقد الشروط واعتناء بالقراءات وكان فيه صلاح وتواضع.

توفي سنة 569هـ[2].

1815- عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامي

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 52، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (108)، غاية النهاية، ج1 ص 375، رقم (1593).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 28-29.

(391 – 445 هـ = 1000 – 1053م)

المعروف بالبزلياني، سكن إشبيلية، يكنى أبا محمد.

كان من أهل الأدب والشعر والترسيل، واللغة والخبر متفننا في العلم.

أخذ الأدب عن أبي الفتوح الجرجاني وجماعة سواه. وكان ثقة صدوقاً.

ذكره أبو محمد ابن خزرج وروى عنه كثيرا.

توفي بإشبيلية سنة خمسٍ وأربعين وأربعمائة، ومولده في صفر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[1].

1816- عبد الله بن سليمان بن وليد بن طالب بن عبيدة الجذامي

(321 هـ - ... = 933م - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وإسماعيل بن بدر، ووهب ابن مسرة، وأبي بكر الدينوري، وأبي بكر اللؤلؤي وأجازوا له ما رووه.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير.

مولده سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وقال: سكناه بالقناطير وهو إمام مسجد القلاسين[2].

1817- عبد الله بن سيف الجذامي

(... – نحو 430 هـ = ... – نحو 1038م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 267، الحميدي: جذوة المقتبس (978)، تبعه الضبي: في بغية الملتمس، رقم (1575).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 242-243.

أخذ عن أبي نصر هارون بن موسى النحوي وعلم بالعربية وكان نحويا أديبا متفننا ضابطا أخذ عنه جماعة.

توفي حول الثلاثين وأربعمائة[1].

1818- عبد الله بن محمد الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالشلطيشي.

كان فقيها مدرسا لمذهب مالك ولم تكن عنده رواية تفقه به بعض أصحاب ابن الأبار ووصفه بالعلم والدين ولم يذكر تاريخ وفاته وقال هو كان بقية من يحكم هذا الشأن يعني الفقه رحمه الله[2].

1819- عبد الملك بن أبي بكر يحيى بن عمر بن إبراهيم الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن المرجوني.

له رحلة حج فيها وسمع بمكة من قاضي الحرمين أبي القاسم عبد الرحمن بن علي الشيباني الطبري وحدث بيسير.

روي عنه أبو القاسم بن بشكوال في مسلسلاته وهو من أصحابه[3].

1820- عبد الملك بن هشام الجذامي

(... – بعد 567 هـ = ... – بعد 1171م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، وأبا مروان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 240.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 290، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (229).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 80.

روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى).

رحل حاجًا فأدي الفريضة ولقيه بمكة أبو علي بن العرجاء فحمل عنه (الموطأ) وحدث به عنه، وله سماع من السلفي في سن 567هـ سمع بلفظه الأربعين حديثا له[1].

1821- عتيق بن عبد الجبار بن يوسف بن محرز الجذامي

(نحو 480 – 539 هـ = نحو 1087 – 1144م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي داود المقرئ بدانية سنة أربع وتسعين وأربعمائة ومن أبي محمد البطليوسي ولازمه واختص به وكتب كثيرا عنه.

وكان حسن الوراقة بديع الخط ولي خطة المناكح ببلده. وكانت له معرفة بالشروط وبراعة في عقدها.

كتب للقضاة ببلنسية أبي محمد الوجدي وأبي الحسن بن واجب وأبي الحسن بن عبد العزيز وأبي محمد بن جحاف وأبي محمد الوجدي نحوا من أربعين عاما.

توفي ببلنسية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقد نيف على الستين في سنه وفي هذه السنة انقرضت دولة الملثمين بالأندلس[2].

1822- علي بن الحسن بن أحمد الجذامي

(... – بعد 395 هـ = ... – بعد 1004م)

من أهل مدينة سالم، وصاحب الصلاة بها، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالمصري.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 82.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 20.

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين سمع منه بقرطبة كتاب (أدب الإسلام) من تأليفه في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وحدث به عنه.

وكان أهل الثغر الشرقي يرحلون إليه للسماع منه وعمر وأسن حدث عنه أبو مروان بن نذير القاضي وغيره[1].

1823- علي بن عبد الله بن فرج الجذامي

(410 – 480 هـ = 1019 - 1087)

المقرئ، المعروف بابن الألبيري.

من أهل طليطلة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب أخذ عنه بقرطبة، وعن أبي القاسم وليد ابن العربي المقرئ، وأبي الربيع بن صهينة، وأبي محمد بن علي الخطيب، وأبي عمرو السفاقسي، وأبي بكر محمد بن مساور القرطبي، وأبي بكر بن الغراب، وأبي محمد بن سميق، وعامر بن إبراهيم وغيرهم.

وكان يقرئ الناس القرآن بالروايات ويضبطها ضبطا حسنا، ويعظ الناس.

وكان وقورا، وعاقلا، حسن السمت، مليح الخط، ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا فاضلا.

قدم قرطبة وقدم إلى الإقراء بجامعها ثلاث سنة وثمانين وأربعمائة. وأقرأ الناس بها نحو الشهرين.

توفي في العام 480هـ . قال ذلك أحمد بن عبد الرحمن الفقيه، وكان مولده سنة عشرة وأربعمائة[2].

1824- علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 175.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 400، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 524، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 553، القادري: نهاية الغاية، ص 162.

(441 – 532 هـ = 1049 – 1137م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي العباس العذري كثيرا واختص به؛ وسمع من القاضي أبي إسحاق ابن وردون والقاضي أبي بكر بن صاحب الأحباس وغيرهم.

أجاز له أبو عمر ابن عبد البر، وأبو الوليد الباجي ما روياه.

كان من أهل العلم والمعرفة، والذكاء، والفهم وجمع في (تفسير القرآن) كتابا حسنا مفيدا، وله معرفة بأصول الدين، وحج بيت الله الحرام.

أخذ الناس عنه، قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه.

ومولده لعشر خلون من رمضان سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

توفي رحمه الله ليلة الخميس السادس عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة[1].

1825- علي بن محمد بن أحمد الجذامي

(... – ... = ... – ...)

الضرير، من أهل مالقه، وسكن سبتة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن غماد.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن سهل وأبي القاسم خلف بن إبراهيم وغيرهما.

وتصدر للإقراء وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم الجذامي المعروف بالقراق وأبو الحسن صالح بن خلف بن عامر وأبو العباس بن المعذور اليافعي وغيرهم [2].

1826- علي بن محمد بن عبد الله الجذامي

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 405، الضبي: بغية الملتمس، (1222)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج4 ص 1791، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج2 ص 113، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 574، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 48، العبر، ج4 ص 88، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج9 ص209، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 260، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 554، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص99.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 187.

(... – 509 هـ = ... – 1115م)

من أهل المرية، يعرف بالبرجي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي عمران اللخمي وغيرهم. وسمع (الحديث) من أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي. وتصدر بالمرية لإقراء القرآن وإسماع الحديث. وكان مقرئا ماهرا فقيها مفتيا من أهل الخير والصلاح والتفنن في العلوم.

ودارت له مع أبي عبد الملك بن مروان بن عبد الملك قاضي المرية قصة غريبة في إحراق ابن حمدين "كُتب أبي حامد الغزالي" وأوجب فيها حين استفتي تأديب محرقها وضمنه قيمتها وتبعه على ذلك أبو القاسم بن ورد وأبو بكر عمر بن الفصيح أخذ عنه أبو العباس بن العريف وأبو بكر بن نمارة وغيرهما.

توفي بالمرية سنة 509هـ[1].

1827- علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن خلف بن جعفر بن حزم الجذامي

(... – 450 هـ = ... – 1058م)

من أهل قرطبة، وأصلة من مورور، يكنى أبا الحسن.

كان من أهل العلم والنباهة واليسار وامتحن بأبي الوليد بن جهور فأزعجه عن وطنه في شهر ربيع الأول سنة أربعين وأربعمائة فاستقر أخيرا بمرسية وأبوه مذكور في كتاب ابن بشكوال وجده مذكور في كتاب ابن الفرضي.

وتوفي مغربا عن وطنه سنة 450هـ[2].

1828- علي بن هشام بن إبراهيم بن علي الجذامي

(... – بعد 578 هـ = ... – بعد 1182م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 182.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 176.

يكنى أبا الحسن، صاحب الصلاة والخطبة بلورقة.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وانتقل إلى قرطبة فسكنها.

ولي قضاء أشونة.

وكان شيخا صالحا أديبا شاعرا حدث عنه ابن حوط الله وذكر أنه لقيه بقرطبة سنة 578 هـ وحكى عنه أنه قيد.

وروى ولقي مشايخ جلة غير أنه غلب عليه الزهد وحدث عنه أيضا أبو الحسن بن حفص[1].

1829- علي بن يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالمرجوني.

روى عن أبي بكر بن العربي أخذ عنه (جامع الترمذي) وغيره، قال ابن الأبار: ولا أعلمه حدث ولأبيه رواية ودراية[2].

1830- الفتح بن محمد بن عبد الله الجذامي

(... – بعد 537 هـ = ... – بعد 1142م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا نصر.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية كتاب (التحديد لبغية المريد) في "القراءات السبع" من مؤلفه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد الفرضي الفحام المقرىء.

وقفل إلى بلده فسمع منه هذا الكتاب أبو عبد الله محمد بن أحمد الهمداني الجزيري من شيوخ أبي سليمان بن حوط الله سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 187.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 215-216.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 60.

1831- قاسم بن موسى بن العاصي بن عبد الله بن كليب بن ثعلبة بن عبيد بن قيس بن لوذان الجذامي (... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، طلب العلم، وتصرف في الأمانات.

ولي قضاء إشبيلية ولبلة وقرمونة للناصر عبد الرحمن بن محمد ذكر ذلك الرازي[1].

1832- قُوطِي بن رانق الجُذاميّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل رَيَّة. كان عَالِماً وَرِعاً، كَثير الصَّلاة. رَحَل إلى المَشْرِق، وطَلَبَ العِلم وجَالَ في الأمْصَارِ. كان وَرِعاً كثير الصَّلاة. وَوُلِّي الصَّلاة بعد محمَّد بن عَوْف[2].

1833- لب بن هود بن لب بن سليمان الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل وشقة؛ يكنى أبا عيسى.

رحل إلى المشرق ودخل بغداد وسمع بها مع القاضي أبي علي الصدفي على الشيوخ وصحبته هنالك[3].

1834- محمد بن إبراهيم بن أحمد الجذامي

(... - بعد 538 هـ = ... - بعد 1143م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن العبسي وابن الطلاع وخازم بن محمد وأبي علي الغساني.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 69.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 414، الخشني: أخبار الفقهاء، (424).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 451.

قال ابن الأبار: ووقفت له على سماع مع زياد بن الصفار من أبي الحسن بن مغيث في سنة سبع عشرة وخمسمائة. حدث عنه أبو خالد المرواني وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري أجاز له في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[1].

1835- محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي

(... – بعد 447 هـ = ... – بعد 1055م)

القيرواني منها؛ يكنى أبا عبد الله.

خرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة. وقدم الأندلس وسكن المرية وغيرها.

وكان من جلة الأدباء، وفحول الشعراء وله (كتاب صنفه في معنى ذلك كله). له رواية عن أبي الحسن القابسي الفقيه، وأبي عمران الفاسي وصحبهما. أثنى عليه أبو الوليد الباجي ووصفه بالعلم والذكاء.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه ابنه الأديب أبو الفضل جعفر ابن محمد بجميع مجموعات أبيه وكتب بذلك إلينا بخطه رحمه الله[2].

1836- محمد بن أحمد بن محمد الجذامي

(336 هـ - ... = 947م- ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن الخراز وأجاز له.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 360، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 86، رقم (208).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 571، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 134.

وله رحلةٌ إلى المشرق أجاز له فيها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي الذي كان يروي عن العقيلي روايته كلها، وجعفر بن أحمد بن سليمان البزاز بمصر، ابن زكرون الأطرابلسي جميع ما رواه.

مولده في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. وهو إمام مسجد حكيم[1].

1837- محمد بن إدريس الجذامي

(... – 527 هـ = ... – 1132م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن بكار بن الغرديس وحدث بـ(صحيح البخاري) عنه عن أبي ذر الهروي. وكان فقيهًا مُفتيًا روى عنه أبو خالد بن رفاعة وغيره.

توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة وفاته عن أبي العباس بن عميرة الوراق[2].

1838- محمد بن سبيع بن يوسف بن سعد بن محمد بن سعد الجذامي

(... – 653 هـ = ... – 1255م)

أبو عبد الله، ولى دانية لابن عمه أبي جميل زيان بن مدافع بن يوسف أمير بلنسية وانتزى عليه فيها ثم هرب وأسلمها وكان قد انتزى قبل ذلك بمرسية فقيد واحتمل إلى مراكش وحبس بها مدة.

وله مشاركة في الأدب ومطالعة لغيره ومن شعره:-

لما رأيت القرب دون مناله عوائق دنيا تلحق الحر بالترب
توجهت للمحراب أبغي وجاهة لعلي بها أرق إلى رتبة القرب

توفي بحضرة تونس كلأها الله في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وستمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص467، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص65.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص350، المراكشي: الذيل، ج6 ص117، رقم (298).

1839- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب الجذامي (... – 531 هـ = ... – 1136م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

سمع من عمه أبي محمد عبد الرحمن كثيرا من روايته واختص به وهو الذي صلى عليه عند وفاته. وكان فاضلا دينا متصاونا.

توفي ودفن مع سلفه صبيحة يوم الأحد الخامس من جمادى الأخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. وصلى عليه صهره القاضي أبو عبد الله بن أصبغ بوصيته إليه بذلك وأتبعه الناس ثناء جميلا وكان أهلا لذلك[2].

1840- محمد بن عبد الله بن سيف الجذامي

(... – قبل 520 هـ = ... – قبل 1126م)

من أهل بلنسية، وسكن شاطبة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي داود وابن الدوش وسمع من أبي بكر بن مفوز.

تعلم (العربية) بدانية عند أبي بكر يحيى بن الفرضي.

تصدر للإقراء وكان مقرئا ضابطا وأديبا شاعرا.

روى عنه أبو محمد عبد الغني بن مكي.

توفي قبل العشرين وخمسمائة[3].

1841- محمد بن عبد الله بن علي بن حذلم الجذامي

(... – 438 هـ = ... – 1046م)

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 318.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 355، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 391، رقم (1046).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 282، رقم (782).

من أهل قرطبة، وأصله من مورور؛ يكنى أبا الوليد.

كان من أهل المعرفة والتصاون والأدب، وتولى القضاء بعدة كورٍ.

توفي يوم السبت لسبع بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة[1].

1842- محمد بن عبيد الله بن غياث الجذامي

(536 – 619 هـ = 1141 – 1222م)

الأديب، من أهل شريش، يكنى أبا عمرو.

روى عن أبي الحسن بن لبال وغيره من مشايخ بلده ويروى أيضا عن أبي بكر بن الجد وأبي محمد بن عبيد الله وأبي القاسم المواعيني وابن بشكوال.

عنى بالآداب وشهر بتجويد النظم.

وقد أخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وغيره.

توفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة وقال ابن فرتون توفي في العشر الأول من محرم سنة عشرين. ومولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة[2].

1843- محمد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب الجذامي

(383 – 462 هـ = 993 – 1069م)

من أهل قرطبة، وكبير المفتين بها؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 500.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 120، برنامج الرعيني، ص 99، رقم (37)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 295، رقم (780)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 305.

روى عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي، وأبي القاسم خلف بن يحيى ابن غيث، وأبي المطرف القنازعي، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي عثمان سعيد بن سلمة، وأبي عبد الله بن نبات، والقاضي عبد الرحمن بن أحمد بن بشر، والقاضي أبي محمد بن بنوش، وأبي أيوب بن عمرون القاضي، وأبي عثمان بن رشيق وأبي سعيد الجعفري وغيرهم.

وكان فقيها عالما، عاملا ورعا عاقلا بصيرا بالحديث وطرقه وعالما بالوثائق وعللها، مدققا لمعانيها، لا يجارى فيها. كتبها مدة حياته فلم يأخذ عليها من أحد أجرا. وكان يحكى أنه لم يكتبها حتى قرأ فيها أزيد من أربعين مؤلفا. متفننا في فنون العلم، حافظا للأخبار والأمثال والأشعار، يتمثل بالأشعار كثيرا في كلامه، صليبا في الحق مؤيدا له، مميزا لزمانه متحفظا من أهله، منقبضا عن السلطان وأسبابه، جاريا على سنن الشيوخ في جميع أحواله، متواضعا مقصدا في ملبسه. يتصرف في حوائجه بنفسه ويتولاها بذاته.

كان شيخ أهل الشورى في زمانه، وعليه كان مدار الفتوى في وقته دعي إلى قضاء قرطبة مرارا فأبى من ذلك وامتنع.

وكان قد دعي قبل ذلك إلى قضاء طليطلة والمرية فاستعفاهما، وقدمه القاضي أبو المطرف بن بشر إلى الشورى والناس متوافرون، وذلك سنة أربع عشرة وأربعمائة. وهو ابن إحدى وثلاثين سنة.

وكان يهاب الفتوى ويخاف عاقبتها في الآخرة ويقول: من يحسدني فيها جعله الله مفتيا، وإذ رغب في ثوابها وغبط بالأجر عليها يقول: وددت أني أنجو منها كفافا لا علي ولا لي ويتمثل بقول الشاعر: (تمنوني الأجر الجزيل وليتني ... نجوت كفافا لا علي ولا ليا).

وكانت له "اختياراتٌ من أقاويل العلماء" يأخذ بها في خاصة نفسه، لا يعدوا بها إلى غيره. منها:

أنه كان يقرأ بفاتحة الكتاب في الصلاة على الجنائز أثر التكبيرة الأولى اتباعا للحديث الثابت في ذلك عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومن قال بذلك من العلماء رحمهم الله.

وكان يقرأ بها في صلاة الجمعة إذا لم يسمع قراءة الإمام وكان إذا لم يسمع الخطبة في الجمعة والعيدين لبعده عن الإمام أقبل على الذكر والدعاء والاستغفار والقراءة.

وكان يبدأ بالتكبير في العيدين من مساء ليلتهما إلى خروج الإمام وانقضاء الصلاة.

وكان يتقي المسح على الخفين ما أمكنه ذلك، ولم تدعه الضرورة إلى ذلك ويقول: أنا لا أعيب المسح عليهما وأصلي وراء من يمسح.

وكان قد اعتقد قديما أن يشرك أبويه فيما يفعله من نوافل الخيرات مما ليس يفرض القيام به، وأن يكون ثواب ذلك بينه وبينهما سواء.

وكان يقول: إني مضيت على هذه النية مدة ثم أنه وقع بنفسي من ذلك شيء، إذ خشيت أن أكون أحدثت أمرا لم أسبق إليه، ولم أكن رأيت ذلك لغيري قبلي إلا أني لم أقطع ما نويته من ذلك إلى أن مر بي لبعض المتقدمين مثل ذلك فطابت نفسي، وازددت بصيرة في فعلي.

وكان يقول فيما ترك عندنا من القضاء باليمين مع الشاهد: إني لو وجدت من يقضي بذلك لأفتيته به. نقلت معظم ما تقدم من مناقب هذا الشيخ بخط ابنه أبي القاسم.

وذكره أبو علي الغساني في كتاب رجاله الذين لقيهم فقال: أبو عبد الله محمد بن عتاب بن محسن كان من جلة الفقهاء وأحد العلماء الأثبات، وممن عني بالفقه وسماع الحديث دهره، وقيده فأتقنه، وكتب بخطه علما كثيراً، وكان حسن الخط، جيد التقييد في المعرفة بالأحكام وعقد الشروط وعللها. بذ في ذلك أقرانه.

وكان على سنن أهل الفضل، جزل الرأي، حصيف العقل على منهاج السلف المتقدم.

ولد لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

وتوفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر من سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض قبلي قرطبة. وصلى عليه ابنه عبد الرحمن بن محمد. وشهد جنازته المعتمد على الله محمد بن عباد ومشى فيها راجلا على قدميه[1].

1844- محمد بن موسى بن علون بن زياد الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شذونة، وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر. وأبوه هو ابن عم قاضي الجماعة موسى بن محمد بن زياد.

روى عن أحمد بن علي بن الحسن البجاني وغيره.

صحب أبا بكر بن مجاهد الالبيري واتصل به وأبا عبد الملك القوتراشي وغيرهما من الصلحاء ولقي أبا عبد الله بن النعمان المقرىء.

وجمع علما كثيرا وكان فاضلا ورعا متواضعا واعظا لسنا بكاء من خشية الله له حال من خيره وعلمه وروايته توجب رياسته لكنه زهد فيها وآثر التواضع والاحتقار لنفسه فلم يتزين قط بذكر نسبه ولا عرف إلا من بعض أهله بعد موته.

وله كتب ألفها في (الزهد وآثار صالحة) ذكره القاضي يونس بن عبد الملك وحكى عنه.

وحدث عنه أحمد بن محمد بن الحسن الطليطلي من شيوخ الصاحبين وجمع (فضائل أبي بكر بن مجاهد الألبيري) شيخه[2].

1845- محمد بن يحيى بن محمد الجذامي

(... – نحو 600 هـ = ... – نحو 1203م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 517، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 131، الضبي: بغية الملتمس، (241)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 186، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 328، العبر، ج3 ص 250، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 79، ابن تغري بردي: النجوم، ج5 ص 86، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 311.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 298.

الشاهد، من أهل إشبيلية، يعرف بالنيار، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد (صحيح البخاري) ومن أبي بكر بن طاهر (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى) ومن أبي الحسن الزهري وأبي الحسن مفرج بن سعادة وحدث وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: وقرأت تسمية شيوخه وما سمع منهم بخطه.

توفي في نحو الستمائة[1].

1846- محمد بن يوسف بن فيره الجذامي

(... - بعد 525 هـ = ... - بعد 1130م)

من أهل أوريولة، وأصله من لاردة، يكنى أبا عبد الله.

له رواية عن أبي الحسن علي بن عقال الشنتمري وأبي عبد الله محمد بن نوفل الأنصاري حدث عنهما بـ(التيسير- لأبي عمرو المقرىء) في سنة خمس وعشرين وخمسمائة[2].

1847- معاوية بن عباس بن هشام الجُذامي

(... - 319 هـ = ... - 931م)

من أهل تُدْمِير؛ يُكَنَّى أبا المغيرة.

سَمِعَ من حمَاس بن مَروان، ومحمد بن بسْطَام، ويحيى بن عَوْن بن يوسف.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة تسع عشرة وثلاثمائة[3].

1848- مهدي بن عُمَر الجُذَامِي

(... - ... = ... - ...)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 349.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 140.

من أَهْلِ أَسْتِجَة. كان من أَهْلِ العلم والفتيا. ورحَل في أيَّام الفتنة إلى قُرْطُبَة فمَات بِهَا. ذكره ابن حارث[1].

1849- موسى بن محمد بن زياد بن كثير بن يزيد بن حبيب الجذامي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا القاسم، من العرب الشاميين من جند فلسطين، وأصله بالأندلس من كورة شذونة.

وكان صنيعة للأمير عبد الله بن محمد وولاه خطتي الشرطة والرد ثم نقله إلى الشرطة العليا ثم ولاه القضاء والصلاة معا فصلى بالناس جمعة واحدة واستعفى في الثانية ولم يكن من القضاء في ورد ولا صدر وتصرف للأمير عبد الله في خطط جمة قبل القضاء وغيره إلى أن رقاه إلى الوزارة.

وحدثت بينه وبين بدر مولي الأمير وحشة أبعدته عن محل اللطف وقرب المنزلة فاستأذن عند ذلك في الحج فأذن له وحج ثم عاد إلى الأندلس ورام الدنو من السلطان فلم يتهيأ له وتوفي الأمير عبد الله وموسى خامل وصار الأمر بعده إلى ابن ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ومدير دولته مولاة بدر فقبض على موسى وحبسه وعجل عليه فأمأت نفسه.

قال فيه ابن حارث سمعت من يحكي من العلماء أنه كان حسن السمت أديبا ظاهر المروءة بادي الوقار إلا أنه كان جاهلا غبيا[2].

1850- يحيى بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن مرزوق الجذامي

(515 – 606 هـ = 1121 – 1209م)

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 152.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 170.

من أهل إشبيلية، وأصله من حصن القصر من أعمالها بالشرق، يعرف بابن موزين، ويكنى أبا زكرياء.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي وأبي العباس بن حرب وأبي محمد بن موجوال البلنسي.

وأخذ (قراءة نافع- عن أبي الحكم بن حجاج)، وبعض الحروف عن حميد الأعمى.

وقرأ الأدب على أبي الحسن بن مسلم.

وتصدر ببلده للإقراء والتعليم.

وكان من أهل الإتقان والتجويد وأسره العدو وله في تخلصه قصة غريبة وله في ذلك (قصائد). وقد حدث وأخذ عنه أبو العباس النباتي وحدث عنه أبو بكر بن سيد الناس وعمر وأسن ومتع بجوارحه وسمعه وبصره وزاحم التسعين أو جاوزها.

توفي في أول ذي القعدة سنة ست وستمائة. مولده في جمادى الأولى سنة خمس عشر وخمسمائة[1].

1851- يحيى بن أحمد بن يوسف الجذامي

(...- بعد 576 هـ = ...- بعد 1180م)

أندلسي، نزل المغرب، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي عبد الله خليل وأبي الحجاج يوسف بن فتوح العشاب وغيرهم. قال ابن الأبار: حدث ورأيت السماع عليه في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة[2].

1852- يحيى بن علي بن حمدون الجذامي

(...- 373 هـ = ...- 983م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 187.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 180.

أندلسي، وله ولأبيه ولأخيه جعفر بن علي رئاسة معروفة ونباهة في أيام العبيدية مذكورة، وعلى بن حمدون هو الذي بنى المسيلة من بلاد الزاب الأكبر وسكنها ابنه جعفر فعظم شأنه ولأبي القاسم محمد بن هانىء الأندلسي فيه وفي أخيه يحيى مدائح شهيرة.

وكان لما خرج من الأندلس إلى بني على هؤلاء وقع وإليهم قصد إلى أن أعلقوه بالمعز معد بن إسماعيل فاستفرغ فيه شعره وقصر عليه مدحه وهرب جعفر إلى الأندلس بعد مقتل زيري بن مناد الصنهاجي ولحق به أخوه يحيى فأقاما مكرمين عند الحكم المستنصر بالله إلى أن سعى بهما إليه فسخط عليهما وأمر بإزعاجهما ومن معهما رجالة من منازلهم إلى المطبق بمدينة الزهراء والنداء عليهم بما كفروا من النعمة وظهر من شهامة يحيى وتجلده في هذه المحنة ما شهر فكان ينادي على نفسه معارضا للمنادى لا بل جزاء من آثر بني مروان على ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونميت في الوقت إلى معد بن إسماعيل وهو في القيروان فأرضته وعطفته على آل على بن الأندلسي ثم إن الحكم عفا عنهما بسعى عبد الملك بن القاضي منذر بن سعيد البلوطي صاحب خطة الرد وتلطفه في الاستشفاع بهشام بن الحكم فيهما وهو إذ ذاك طفل فأطلقا من معتقلهما وتراجعت حالهما.

وحظى جعفر في أيام هشام عند المنصور محمد بن أبي عامر بعد وفاة الحكم وخص به ثم قتل في طريقه إلى قصر العقاب حسبما يذكر في آخر هذا المجموع بحول الله فرجم الناس فيه الظنون وأظهر ابن أبي عامر الحزن عليه وهو المتهم به ودعا يحيى بن علي أخاه وألهاه إلى أن قال لابن أبي عامر أول لقية لقيه غب قتل أخيه قد علمنا من قتله وهذا جزاء مثله ولا مقام بأرضك بعده فقال له ابن أبي عامر لولا أن صدق ظنك في أخيك لألحقتك به فاخرج إلى لعنة الله غير مكلوء ولا مصاحب ووكل به من أزعجه.

فخرج إلى العدوة وسبق الإخبار عنه حذرا من بلقين بن زيرى بن مناد فصار إلى سجلماسة ثم ركب الصحراء إلى مصر فقبله العزيز بالله أبو المنصور نزار وهو يومئذ الخليفة بها.

وأدخله في يوم زينة ثم جعل يعترف بالزلة ويسأل الصفح والإقالة فقال له نزار كلمتك بالزهراء قد أتت على ذلك كله وعلم بلقين واسمه يوسف ويكنى أبا الفتوح نفوذ يحيى إلى مصر فقامت عليه القيامة وعثر على ابن له عامر تخلف عنه بالمغرب فقبض عليه وقتله ولم تطل به المسرة بعد قتل جعفر حتى فاجأته المنية فهلك في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

ومن شعر يحيى بن علي وأنشده أبو عامر السالمي في كتاب التشبيهات من تأليفه قوله يصف فرسا:

ومتمما في خلقه لم يبخس عارى الأديم من الملاحة مكتس

صلت إليه الخيل فهو إمامها وهو المقدم عندها في الأنفس

وكأن لون أديمه من سوسن وكأن لون لجامه من نرجس[1]

1853- يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي

(457 – 521 هـ = 1064 – 1127م)

يكنى أبا بكر، ويعرف بالمرجوني، سكن قرطبة.

أخذ بقرطبة عن أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وأبي علي الغساني. وناظر عند الفقيه أبي الحسن حمدين وأخذ ببطليوس عن أبي شاكر حامد بن ناهض وغيره.

وكان حافظا للفقه، عارفا بعقد الشروط وعللها، مقدما في معرفتها وإتقانها وله كتاب مختصر فيها، وتأثل منها مالا.

توفي في صدر جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. وكان مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 305-308.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 636، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 376.

1854- يحيي بن عبد الرحمن بن حسين الجذامي

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

من أهل مالقة، يعرف بابن الخطيب، ويكنى أبا بكر.

روى عن مشيخة بلده.

وأجاز له جماعة من أهل المشرق منهم أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو القاسم عبد الملك بن زيد الدولعي وأبو طاهر الخشوعي وأبو اليمن الكندي وأبو القاسم الحرستاني وغيرهم.

ولي قضاء بلنسية وجيان. كان حسن السيرة صالح الدخلة له بصر بعقد الشروط ومزاولة لذلك قبل تقلده القضاء.

توفي بمالقة في نحو سنة أربع وستمائة[1].

1855- يوسف بن إسماعيل بن فيره الجذامي

(... - ... = ... - ...)

من أهل أريولة، يكنى أبا الحجاج. له رواية عن أبي عمرو المقرىء. حدث عنه في الإجازة أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار اللاردي المقرىء[2].

1856- يونس بن أحمد بن يونس بن عيشون الجذامي

(363 – 442 هـ = 973 – 1050م)

المعروف بابن الحراني، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا سهل.

أخذ عن أبي عمر بن الحباب، وابن سيد وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 186-187.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 201.

وكان بصيرا بلسان العرب، حافظا للغة، قيماً بالأشعار الجاهلية، عارفاً بالفروض، وأوزان الشعر وعلله، جيد الخط، حسن النقل ضابطا لما يكتبه مخلصا لما ينقله، يقرأ الناس عليه، ويقتبسون منه، ويحسن القيام بما يحمله من أصول علم اللسان فهما ورواية، وكان عظيم اللحية جدا.

حدث عنه أبو مروان بن سراج، وأبو مروان الطبني، وقال: كان بقية أهل العلم والشعر الجاهلي، وبالغريب وأهله، وأشد الناس تصاونا وانقباضا رحمه الله.

توفي في صدر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. وكانت سنه تسعا وسبعين سنة رحمه الله[1].

1857- يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب الجذامي

(... – 641هـ = ... – 1243م)

من أهل قصر عبد الكريم، يعرف بابن طربجة ،وكان هو يقول طربية، ويكنى أبا الوليد وأبا سهل.

سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي ذر الخشني وأبي محمد بن فليح وأبي الحسين بن الصائغ وأبي القاسم الملاحي وأبي عبد الله بن الملور بالزاي.

أجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن الفخار في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

وكان ذا إدراك وإقدام مع مشاركة في غير ما فن وحظ من قرض الشعر دخل الأندلس وتجول فيها ثم سكن تونس وقتا وأخذ عنه بها يسير.

ولي قضاء طرابلس.

ورحل إلى المشرق في سنة سبع وعشرين وستمائة أو نحوها فحظي بالقاهرة وخلف أبا الخطاب بن الجميل بعد وفاته في مدرسته وموضع إسماعه.

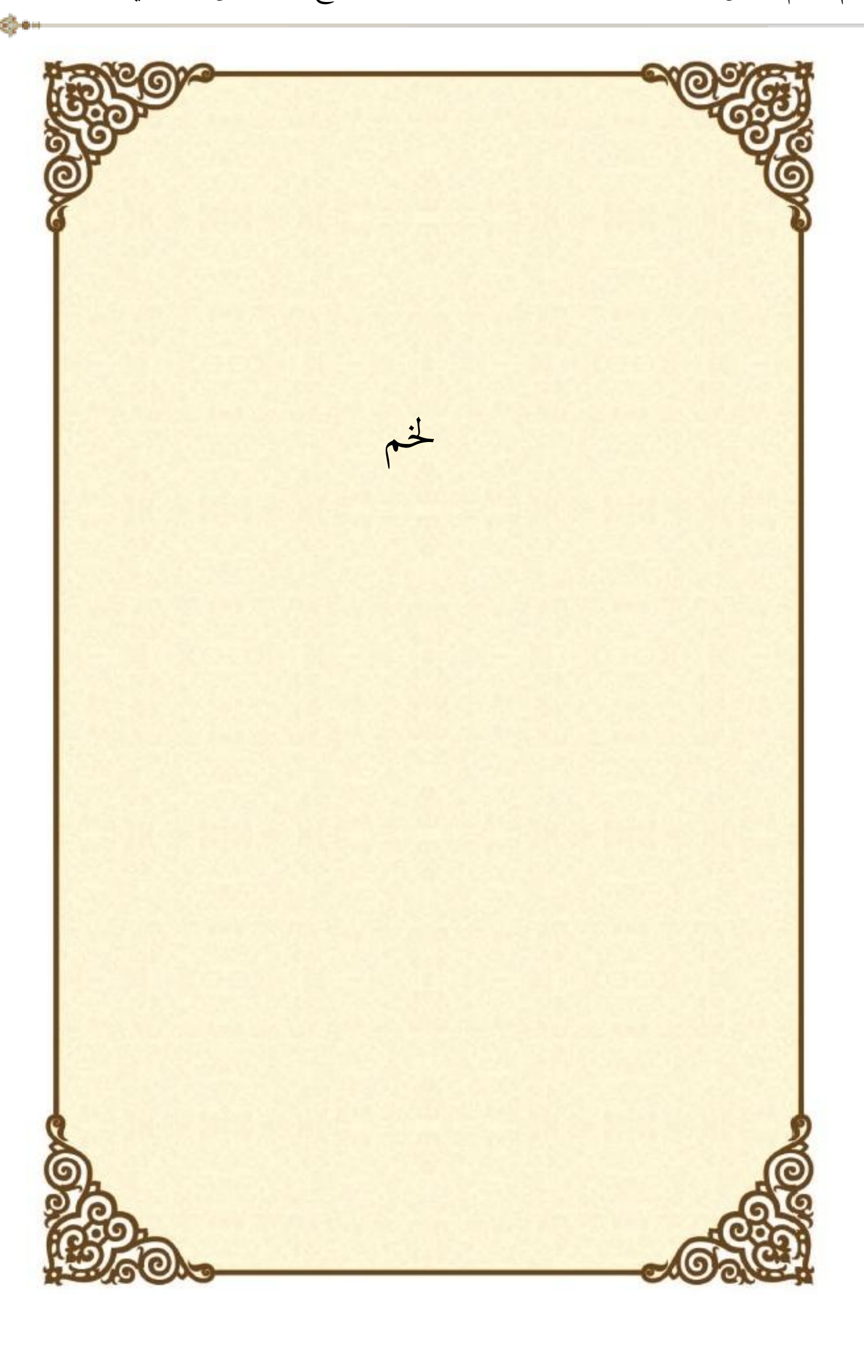
وكان يتسامح كثيرا فيما يحدث به سمح الله له.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 648.

توفي في آخر سنة إحدى وأربعين وستمائة ونعي إلينا بتونس في جمادى الأولى من سنة اثنتين بعدها [1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 231.



لخم

1858- أبانُ بن عُثمانَ بن سعيدٍ بشرِ ابنِ غالبِ بن فَيْضٍ الَّلخَميُّ.

(... – 377هـ = ... – 987)

من أهلِ شَذُونةَ؛ يكَنّى أبا الوَليدِ.

سمعَ من محمد بن عبدِ الملِك بن أيْمَنَ؛ ومن قاسِم بن أصْبَغَ، وسعيد بن جابرٍ، وغيرهم.

وكان نَحْوياً لُغَوياً، لَطيفَ النَّظرِ، جيِّدِ الاسْتِنباطِ، بَصيراً بالحُجَةِ، مُتَصرِّفاً في دقيقِ العلومِ، له نظم حسن، وكان حسَنَ الشِّعرِ.

تُوفِّيَ بِقُرطُبَةَ يومَ الثُّلاثاءِ لستٍّ خَلَوْنَ من رجبٍ، سنةَ سبعٍ وسبعينَ وثلاثِمائةٍ.

وكان يُنْسَبُ إلى اعتقادِ مذهبِ ابنِ مَسَرّةَ[1].

1859- إبراهيم بن بكرِ بن عِمرانَ بن عبدِ العزيز الَّلخميُّ

(... – 385هـ = ... – 995م)

من أهلِ إلْبيرَةَ؛ يُكَنّى أبا إسحاق.

رحلَ إلى المَشرِق، ودخَلَ العِراق: فَلَقيَ الأبْهَريَّ[2] وسمعَ منهُ؛ وسمعَ بالموصِلِ من أبي الفتح محمد بن الحُسين بن أحمد الأزْدِيِّ الحافِظ.

---

(1) ترجم له: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص31، ياقوت الحموي (ت626هـ): مُعجم البلدان، ج3 ص 329، "في ذكره مدينة شذونة"، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج8 ص 424، ترجمة رقم (234)، ولم يشر إلى رحلته، واكتفى بالإشارة إلى سماعه من قاسم بن أصبغ، ترجم له الضبي (ت599هـ)، ولم يشر إلى رحلته إلى قُرْطُبَة أو أسمعته. بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 238، ترجمة رقم (566)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج 1 ص 405، ترجمة رقم (804).

(2) هو "محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح أبو بكر الأبهري المالكي (287هـ-357هـ)، وله من الكتب شرح عبد الحكم الصغير شرح كتاب عبد الحكم الكبير كتاب الأصول فى الفقه كتاب الرد على المزني فى ثلاثين مسألة كتاب فضل المدينة على مكة". إسماعيل باشا البغدادي (ت1399هـ): هداية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة فى مطبعتها البهية استانبول 1951م، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، (د.ت)، ج6 ص50.

وقَدِمَ الأنْدلُسَ فاضطرَبَ في سُكناه: بين بَجّانة وإلْبِيرَةَ؛ ثم صار إلى إشبيليّةَ، فأقام بها: إلى أن تُوفّي. حدّث بكتابِ الأبهريّ: في (شرحِ المختَصِر)[1]؛ وبِغيرِ ذلك.

كانتْ وَفاتُه –رحمه الله– بإشبيليّة في شهرِ ذي القعدَة، سنةَ خمسٍ وثمانينَ وثلاثِمائةٍ[2].

1860- إبراهيم بن حجاج بن عمير بن حبيب اللخمي

(... – بعد 298هـ = ... – بعد 910م)

أبو إسحاق بيته نبيه في عرب حمص، وثار بها عند ارتجاج الفتنة، وقتل كريب بن عثمان بن خلدون وأخاه خالدا؛ وملك إشبيلية وقرمونة واتخذ لنفسه جندا يرزقهم طبقات فكان في مصافه منهم خمسمائة فارس.

ولم يجاهر بالمعصية في أكثر أوقاته ولا خلع في جميع مدته وكان مال مفارقته يرد على الأمير عبد الله كل سنة ومدده يتوافى إليه لكل صائفة إلى سنة ثمان وتسعين ومائتين.

---

(1) ويعد (شرح الإمام الأبهري على المُختصر الصغير- لابن أعين)، من أبرز كتب الفقه المالكي التي حملت إلى الأندلس وأجلها، ومُجمل مسائله فيما ذكره القاضي عياض تبلغ: "ألف ومائتا مسألة". القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ج3 ص 367. جديرًا بالذكر أن عبد الله بن عبد الحكم "ألف مختصره الكبير من أسمعته عن مالك وأصحابه وخصوصًا ابن وهب وابن القاسم وأشهب. أما المختصر الصغير فإنه اختصار لهذا المختصر، وذلك أن ابن عبد الحكم وضع كتابه المختصر الكبير، ثم اختصر منه المختصر الصغير، قال ابن عبد البر: "وصنف كتابًا اختصر فيه تلك الأسمعة بألفاظ مقربة، ثم اختصر من ذلك الكتاب كتابًا صغيرًا". ابن عبد البر (ت463هـ): الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم، دار الكتب العلمية بيروت، (د.ت)، ص 99.

(2) ترجم له: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص22، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 215، المقريزي (ت845هـ): المقفى الكبير، تحقيق: محمد البعلاوي، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1411هـ/1990م)، ج1 ص 122، ترجمة رقم (85).

وكان منتجعًا على البر والبحر جوادا ممدحا يرتاح للثناء ويعطي الشعراء عداد الأموال وكان قصده أبو عمر بن عبد ربه من بين ثوار الأندلس فأفضل عليه وعرف له حقه فمدحه بأماديح مشهورة.

وقصده محمد بن يحيى القلفاط بقصيدة هجا فيها عشيرته أهل قرطبة ولم يستثن منهم سوى بدر الوصيف مولى الأمير عبد الله فحرمه ومقته وانصرف خائبا فابتدأ بهجاء ابن حجاج وبلغه ذلك فأحفظه وأوصل إليه من حلف له عنه لئن لم تكف عما أخذت فيه لآمرن من يأخذ رأسك وأنت فوق فراشك بقرطبة فارتاع وكف عن هجائه[1].

1861- إبراهيمُ بن خَلاّدٍ الَّلخميُّ

(... – 270هـ = ... – 883م)

من أهلِ إلْبِيرَةَ، وهو أحد السبعةِ الذين كانوا بإلْبيرَة في وقتٍ واحد من رُواةِ سحنونٍ بن سعيد[2]. يروى عن يحيى بن يحيى الليثى. توفِّيَ سنة سبعين ومائتين[3].

1862- إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي

(... – 642 هـ = ... – 1244م)

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، (1405هـ/1985م)، ج 2 ص 376.

(2) وسائر السبعة: عمر بن موسى الكناني وسعيد بن النمر الغافقي وإبراهيم بن شعيب وسليمان بن نصر وأحمد بن سليمان بن أبي الربيع، أبو سعيد بن يونس. الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 216.

(3) ترجمة: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص18، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس، ج1 ص 154، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج4 ص 266 ، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ج1 ص 216، ترجمة (500)، ياقوت الحموي (ت626هـ): معجم البلدان، في ذكره "إلبيرة" ج1 ص 244، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج6 ص 285، ترجمة رقم (91).

من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عمرو بن عظيمة وأخذ عنه "القراءات" وعن ابن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى.

وكان فقيهًا أصوليًا ناسكًا صادعًا بالحق تغلب عليه العبادة وهو أخو أبي بكر بن قسوم وقد حدث عنه في تأليفه بالحكايات.

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وستمائة بعد وفاة أخيه أبي بكر بنحو ثلاثة أعوام وكان بينهما في المولد مثل ذلك ودفن بكدية الخيل خارج باب قرمونة إزاء قبر أخيه رحمهما الله[1].

1863- إبراهيم بن مجاهد بن محمد اللخمي

(... – بعد 621 هـ = ... – بعد 1224م)

من أهل حصن الماشة عمل شاطبة، يعرف بابن صاحب الصلاة، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأقرأ القرآن وأخذ عنه. رأى ابن الأبار السماع منه مؤرخا بشهر رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة[2].

1864- إبراهيم بن محمد اللخمي

(... – بعد 570 هـ = ... – بعد 1174م)

السبتي، يعرف بابن المتقن، ويكنى أبا إسحاق.

روى بالأندلس عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي القاسم خلف بن صواب وأبي محمد البطليوسي وأبي إسحاق بن خفاجة.

رحل حاجًا فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وبمكة من أبي القاسم عبد الرحمن بن نصرون وغيرهما.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص145-146.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 143.

حدث عنه أبو محمد العثماني ببعض تواليف البطليوسي وبغير ذلك وقال: رويت عنه وروى عني وجعله أندلسيا ولعل ذلك لدخوله إياها وكان سماعه من ابن نصرون في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة[1].

1865- إبراهيم بن يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي

(... – بعد 605 هـ = ... – بعد 1208م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبيه أبي خالد وأبي عبد الله بن عبد المؤمن الرعيني وغيرهما ما حدث عنه الملاحي ناوله كتاب الزيدوني عن ابن عبد المؤمن عن أبي الفضل عبد الوهاب بن أبي القاسم زيدون بن علي القيرواني عن أبيه مؤلفه.

أجاز لأبي عبد الله بن أبي البقاء ووقف ابن الأبارعلى السماع منه في جمادى الأولى سنة خمس وستمائة وورث رداءة الخط عن أبيه رحمهما الله[2].

1866- إِبْرَاهيم بْن يوسف بْن إِبْرَاهيم، أَبُو إِسْحَاق اللّخْميّ القُرطبيّ

(533 – 603 هـ = 1138 – 1206م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالمَعَاجِريّ.

أستاذ، أخذ "القراءات"، وقرأ بالروايات على أبي الحسن سَعْد بْن خَلَف المقرئ.

وتولى الصلاة والخطبة بالجامع الأعظم وناوب غيره في صلاة التراويح وكان أحد القراء المجودين ذا سمت وسكينة وهدي صالح.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 149.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة ، ج1 ص 139.

قال ابن الطيلسان صحبته زمانا وسمعت عليه غير ما حديث عن الصالحين وأخبرني بتونس ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم أن جده توفي يوم الاثنين الرابع من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة وقد أربى على السبعين[1].

1867- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

وكان بالأدب ذا عناية مع حظ من قرض الشعر، والخطيب أبي الحكم عمرو بن حجاج هو جد أبيه[2].

1868- أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن فروة، أبو عبد الله اللَّخْمي القُرْطُبيّ

(220 – 290 هـ = 835 – 902م)

الفَرَضِيُّ، من أهل قُرطبَة؛ يكنّى أبا عبدِ الرحمن.

رحل ودخلَ العراقَ، فسمعَ من عُبَيْد اللهِ بن عُمَر بن مَيْسرة القَوَارِيريِّ؛ ومن بِنْدارٍ محمد بن بَشّارٍ.

رَوى كتابَ "فرائضِ أيّوبَ بن سُلَيمانَ" عن عبد الغنيِّ ابن أبي عَقيل، عن أيُّوبَ.

حدّث عنه أحمدُ بن خالدٍ بن الجباب، وعثمانُ بن عبدِ الرحمن، ومحمدُ بن عبد الملِك بن أيْمَنَ)، ومحمدُ بن قاسِمٍ، وعُمر بن حفصِ بن غالبٍ؛ وجماعةٌ سِواهم.

وكان: مُغَفّلاً؛ كان يَذهَبُ في شُربِ النّبيذِ الصّلبِ، مذهبَ أهلِ العراقِ.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 139، ابن الجزري (ت833): غاية النهاية فى طبقات القراء، ص 30، ترجمة رقم (127)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 72، ترجمة رقم (113).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 25، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 33، ترجمة رقم (14).

تُوفِّيَ -رحمه الله- في أيّام الأميرِ عبد اللهِ -رحمه الله- بعد تسعينَ ومائتينِ لَيلةَ الاثنين - ودُفِنَ فيه - لاثنَتي عشرةَ ليلةً مَضتْ من ذي الحجةِ، سنةَ تسعينَ ومائتين؛ وهو ابنُ سبعين سنةً[1].

1869- أحمد بن خلف بن عبد الله اللخمي

(381 - 449 = 991- 1057م)

النحوي الضرير، من أهل قرطبة، سكن إشبيلية، يكنى أبا عمر.

أخذ عن أبي نصر الأديب ونظرائه، وكان إماما في العربية والآداب، وله شعر حسن وكان: من أهل الحفظ والذكاء.

ذكره ابن خزرج وقال: أخبرني أن مولده سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

وتوفي بحصن طلياطة في جمادى الآخرى سنة تسعٍ وأربعين وأربعمائة[2].

1870- أحمدُ بن زيادِ بن عبدِ الرّحمنِ اللَّخميُّ

(... – 205 هـ = ... – 820م)

قاضي قرطبة، مشهور، وأبوه هو صاحب مالك بن أنس رحمه الله، سمعَ من أبيه، واسْتُقْضِيَ بِقُرطُبة؛ وَوُلِّيَ صلاة الجماعةِ بها؛ ثم عُزِلَ.

وكان: فاضلاً خَيِّراً. وخرجَ حاجّاً؛ فتُوفِّيَ بمَصر سنةَ خمسٍ ومائتينِ[3].

1871- أحمدُ بن زياد بن محمدِ بن زياد بن عبد الرحمن اللَّخميُّ

(... – 326 هـ = ... – 937م)

من أهلِ قُرطُبَةَ؛ يُكنّى أبا القاسِم.

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص33. الخشني (ت361هـ): أخبار الفقهاء والمحدثين، (2)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج6 ص667، ترجمة رقم (4).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة، ص57.

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص33، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ج1 ص179

سمعَ من محمد بنِ وضّاحٍ، وكان مُخْتَصّاً به وبإبراهيم بن محمد بن بازٍ.

حدّث كثيراً؛ وكان زاهداً فاضلاً.

وضع كتابًا فى "الأقضية"، وذكر ابن فرحون فى "الديباج"، مشيرًا إلى سبب تأليفه لهذا الكتاب، فقال: "ألف كتاب "الأقضية" فوضع منها عشرة أجزاء مشهورة فيها لمن نظر بلاغ من المعرفة ودربة على الحكومة، ولا بأس بما اشتملت عليه من العلم أراد بذلك الاستغناء عن شيخ الفقهاء إذ ذاك: محمد بن لبابة إذ كان ما بينه وبينه غير صالح وكان الحبيب شريف الهمة"[1] زاهداً فاضلاً، فَقِيهًا مشاوراً[2]، شاوره الأمير محمد مع الفقهاء .. وكان أكمل الناس أدبًا وأكرمهم عناية وأقضاهم للحاجة بماله وجاهه لم يزل نبيهًا عند الكبراء[3].

ويتبين أن موضوع كتابه يتعلق بالقضاة والقضاء وأحكامه، ويمكن ندرك فحواه ومضمون ما جاء فيه إذا علمنا أن أبي القاسم حبيب؛ كان شديد التهيب فى قضائه؛ لا يخاطب فى شيئ من أمر الخصوم إلا فى مجلس نظر؛ ولا يأذن لأحد يلقاه فى طريق فى مواكبته، ولا أن ينصرف معه، ومن ألح فيمن لا ينبغي من ذلك أمر بحبسه[4].

---

(1) ابن فرحون (ت799هـ) الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، ج1 ص 156. قلت وهذا ينبه بإن التأليف فى الخطط بالأندلس بدأ فى النصف الأول من القرن الرابع الهجري، وليس الخامس كما يذكر عبد السلام الحسين الجعماطي، فى بحثه: نشأة التصنيف فى النُظُم بالأندلس، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد: رقم 90، 1 يونيو 2015م)، ص 30، بينما نجد هنا التأليف فى الخطط قد بدأ مع منتصف القرن الرابع تقريبًا.

(2) القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك،ج6 ص 149، ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 18.

(3) ابن فرحون (ت799هـ) المصدر السابق، ج1 ص 156.

(4) الخشني (ت366هـ): قضاة قُرْطُبَة وعلماء إفريقية، ص 98.

تُوفّي -رحمه الله- سنةَ ستٍّ وعشرينَ وثلاثِمائةٍ. قال ابن الفرضي: وجَدتُه في كتابِ عبّاسِ بن أَصْبَغَ. تُوفّيَ لثمانٍ بَقِينَ من جُمادي الآخرةِ، سنةَ ستٍّ وعشرينَ[1].

1872- أحمد بن سعيد بن خالد بن بشتغير اللخمي

(... – 516 هـ = ... – 1122م)

من أهل لورقة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي العباس العذري، وأبي عثمان طاهر بن هشام وأبي محمد المأموني، وأبي عبد الله بن المرابط، وأبي إسحاق بن وردون، وأبي بكر بن صاحب الأحباس وأبي عبد الله بن سعدون، وأبي الحسن بن الخشاب، وأبي بكر بن نعمة العابر.

وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وأبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي، وأبو الوليد الباجي.

وكان واسع الرواية، كثير السماع من الشيوخ ثقة في روايته عاليا في إسناده.

قال ابن بشكوال: أخذ عنه جماعة من أصحابنا وكتب إلينا بإجازة ما رواه. وتوفي رحمة الله سنة ست عشرة وخمسمائة[2].

1873- أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن حُرَيث بْن مضاء بْن مهنَّد بْن عُمَير اللخمي

(511 – 592 هـ = 1117 – 1195م)

قاضي الجماعة، من أهل قرطبة، وأصله من قرى شذونة، يكنى أبا العباس وأبا جعفر.

---

(1) ترجمه: الخشني (ت366هـ): أخبار الفقهاء والمحدثين، ص 24، ترجمة رقم (25)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص43، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس، ج1 ص 124، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ج1 ص 180، ترجمة (403)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج7 ص 518.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 78.

سمع ببلده من جماعة منهم أبو عبد الله بن أصبغ وعرض عليه الموطأ وأبو جعفر بن عبد العزيز وابن عمه أبو بكر وأبو جعفر البطروجي وابن أبي الخصال وأبو الطاهر التميمي وابن مسرة وأبو بكر بن مدير وأبو القاسم بن رضى، أخذ عنه "القراءات" وغيرهم.

وأخذ العربية والآداب عن أبي بكر بن سمجون وأبي العباس بن خصيب

ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن شريح "قراءتي نافع وابن كثير"، وروى عنه ابن دحية.

ولازم أبا القاسم بن الرماك لتعلم العربية، وأخذ عنه "كتاب سِيبَوَيْهٍ" تفهماً وسمع منهما ومن أبي بكر بن العربي بعد سماعه منه بقرطبة.

ولقي بالمرية أبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا عبد الله بن وضاح وأبا الحجاج القضاعي وأبا عبد الله الحمزي وأبا الفضل بن عياض.

وأجاز له ابن موهب وابن فندلة وأبو مروان الباجي وأبو العباس بن ثعبان وغيرهم وأكثر من الروايات إلا أنه امتحن بضياع أسمعته عندما استولى الروم على مدينة المرية ومال إلى العربية وتحقق بذلك.

وولي قضاء فاس ثم نقل إلى قضاء الجماعة بمراكش يوم وفاة القاضي أبي موسى عيسى بن عمران في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

وكان جميل السيرة كريم الخلق أديبا له حظ من الكتابة والشعر مشاركا في فنون شتى.

وله في العربية التي شهر بها تواليف مفيده منها: (الْمشرق فى اصْطِلَاح الْمنطق) فى النحو والعربية[1] وكتابه هذا هو لباب: (كتاب سيبويه)[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 79، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): ج1 ص 212، ترجمة رقم (291)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 971، ترجمة رقم (49)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 323، ترجمة رقم (289)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 88، الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 185–186، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج1 ص 146-147.

ومنها:- (الرَّد على النَّحْوِيين)[2]، وهذا الكتاب هاجم فيه نحاة المشرق وفند بعض قواعدهم، فى أعتبار العامل، وفي توجيه العلل، وفي اعتبار القياس، وفي التعويل على التمارين الفرضية؛ ويحتاج بسط ما فى الكتاب إلى تفصيل لا يسعه المقام[3].

و"يعد كتاب الرد على النحاة لأبي جعرف أحمد بن مضاء القرطبي من أشهر كتب تراثنا النحوي التي حظيت باهتمام الدارسين فى عصرنا، فمنذ نشره والباحثون فى النحو يفيئون إليه، لا لأنهم يجدون فيه نحوًا جديدًا، فليس فيه من ذلك شيء، وإنما يرجعون إليه لأن صاحبه وعدهم فيه بمنهج جديد يُخلص النحو من أثقاله، ويقيل الشادين فيه من أعبائه، وقد أفصح عن منهجه فى صدر كتابه بقوله: قصدي فى هذا الكتاب أن أحذف من النحو ما يتسغنى النحوي عنه، وأنبه على ما أجمعوا على الخطأ فيه"[4].

---

(1) حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1693.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 79، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 971، ترجمة رقم (49)، السيوطي (ت911هـ): المصدر السابق، ج1 ص 323، ترجمة رقم (289)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 88، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج1 ص 146-147، الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 185 وما بعدها. وجاء تحت عنوان "الرد على النحاة". حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 839

، ومنه نسخة مخطوطة بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة-مصر، تحت رقم (3923)، (53850). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج107 ص 588، رقم المسلسل: (108077). ونشرته دار الاعتصام، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، ط1، (1399هـ/1979م).

(3) الطنطاوي: المرجع السابق، ص 185 - 186.

(4) ابن مضاء: الرد على النحاة، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، ط1،(1399هـ/1979م)، ص 5.

ومن مصنفاته النافعة أيضًا:- (تَنْزِيه الْقُرْآن عَمَّا لَا يَلِيق بِالْبَيَانِ)[1]، وقد ناقضه ابن خروف ورد عليه في هذا التأليف (بِكِتَاب سَمَّاهُ: تَنْزِيه أَئِمَّة النَّحْو، عَمَّا نسب إِلَيْهِم من الْخَطَأ والسهو، وَلما بلغه ذَلِك قَالَ: نَحن لَا نبالي بالكباش النطاحة، وتعارضنا أَبنَاء الخرفان!)[2].

توفي بإشبيلية مصروفا عن القضاء يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

وقال ابن حوط الله: توفي سنة ثلاث وهو وهم منه وحكى غيره أنه توفي قبيل صلاة العصر يوم الخميس المذكور قيل إلا أنه قال الثاني والعشرين من جمادى الأخيرة ودفن بعد صلاة الجمعة فكانت مدة عمره سبعا وسبعين سنة غير ثلاثة أشهر وسبعة أيام.

مولده بقرطبة يوم عيد الفطر سنة إحدى عشرة وخمسمائة وقال ابن الطيلسان ليلة عيد الفطر سنة ثلاث عشرة وحكى عنه أنه أجاز عند وفاته لكل من أراد الرواية عنه[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص 79، الذهبي (ت748هـ): المصدر السابق، ج12 ص 971. السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج1 ص 323، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 494، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 88، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج1 ص 146-147، الطنطاوي: المرجع السابق، ص 185 – 186.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص 79. حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 494، الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 185 - 186.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 79، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 971، ترجمة رقم (49)، السيوطي (ت911هـ): المصدر السابق، ج1 ص 323، ترجمة رقم (289)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 88، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج1 ص 146-147، الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص 185 وما بعدها. وجاء تحت عنوان "الرد على النحاة". حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 839.

1874- أحمدُ بن عبد السَّلام بن زِيادَ اللَّخْميّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ رَيّة.

كان: عالماً فَاضِلاً، ذَا عفَاف وزُهْد؛ وولى الصلاة بِمَوضِعه.

وكُف بَصَره في آخَر عُمره[1].

1875- أَحْمَد بن عبد الْغنى بن أَحْمَد ابن عبد الرحمن بن خلف بن مُسلم اللَّخْمى

(... - 603هـ = ... - 1206م)

الأندلسي، يعرف بالنفيس القطرسى، مالكى.

له (ديوَان شعر)[2].

1876- أحمدُ بن عبد الله بنِ عبد الرَّحيم بن كِنانة اللخَميّ

(291 - 383هـ = 904 - 993م)

من أهل قُرطُبَة؛ يعرف بابن العَنَّان؛ ويُكَنَّى أبا عُمرَ.

سمع من أحمد بن خالدٍ بن الجباب، ومحمد بن قاسِم، وعثمان بن عبد الرحمن، ومُحمد بن عَبْد الملكِ بن أيمَنَ، وقَاسِم بن أصْبغ.

وكان ثِقة خيارًا وسيماً، حَسَن المَنْظر والمخبر، ضابطاً لما كَتَب، جَيِّد التَّقييد لما رَوى.

رحَل إلى المشْرق سَنةَ اثنتين وثلاثِمائةٍ. وحج فسمِع بمكة من أبي سَعيد بن الإعرابيّ. وبمصر: من أبي مُحمد بن الورْد، ومن أبي بكر أحمدَ بنِ مَسْعود الزَّبيدي وسمع منه النَّاس كثيراً.

حدَّث عَنْهُ مُحمد بن إسْحاق بن السَّليم القاضي وهو حيّ، ونظر في الأوقاف أيامه.

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص65.

(2) ذكره البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 89، ولم أقف عليه.

قال ابن الفرضي: وكان من أوثَق مَنْ كَتَبْنا عَنْهُ، وسَمِعتُ مِنْهُ بحمد اللهِ عِلماً كثيراً، وسألتُه عَنْ مَولده فقال لِي: وِلِدتُ للنصْفِ من شوَّال سنةَ وتِسْعين ومائتين.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليْلة الأحَد لِستٍ خَلونَ من صَفر سنة ثَلاثٍ وثمانين وثلاثمائةٍ.

دُفن في مقبرة متعة يومَ الأحد صَلاة العَصْر. وصلّى عليه القاضي محمد بن يَحيى التّمِيميّ[1].

1877- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي

(332 – 396 هـ = 943 – 1005م)

يعرف بابن الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

ذكره الخولاني، وقال: كان من أهل العلم، متقدما في الفهم، عارفا بالحديث ووجوهه، إمامًا مشهورًا بذلك. نشأ في العلم ومات عليه، لم ترعيني مثله في المحدثين وقارًا وسمتاً. سمع من أبيه أبي محمد جميع روايته ومن غيره.

رحل إلى المشرق مع ابيه أبي عبد الله ولقيا شيوخا جلة هنالك وكتبا كثيرا، وحجا وانصرف جميعا وبقيا بإشبيلية زمانا، واستقضى أبو عمر بها، ولم تطل مدته فيها. ثم رحل أبو عمر إلى قرطبة مستوطنا لها، مبجلا فيها، سمعنا عليه كثيرا في جماعة من أصحابنا.

كان: مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

وتوفي: بقرطبة ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ستٍ وتسعين وثلاث مائة.

وصلى عليه أبو العباس بن ذكوان القاضي، ودفن بمقبرة قريش على مقربة من دار الفقيه المشاور ابن حيي وشهدت جنازته في حفلٍ عظيم من وجوه الناس وكبرائهم رحمنا الله وإياهم.

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص69، ، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ج1 ص 186، ترجمه رقم (434)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 540، ترجمه رقم (74).

قال عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتاب: مُشتبه النسبة له، وقد ذكر أبا عمر هذا فقال: كتبت عنه وكتب عني.

وحدث عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر وقال: كان يحفظ: (غَرِيْبي الحَدِيْث لأَبِي عُبَيْدٍ، وَابنِ قُتَيْبَةَ) حفظا حسنا، وشاوره القاضي ابن أبي الفوارس وهو ابن ثمان عشرة سنة ببلدة إشبيلية، وجمع له أبوه علوم الأرض فلم يحتج إلى أحدٍ.

إلا أنه رحل متأخرًا ولقي في رحلته أبا بكر بن إسماعيل، وأبا العلاء بن ماهان، وأبا محمد الضراب وغيرهم.

وقال: كان إمام عصره، وفقيه زمانه لم أر بالأندلس مثله. وحدث عنه أيضا أبو عمر بن الحذاء وقال: دخل قرطبة وجلس في مسجد ابن طوريل بالربض الغربي.

وكان فقيها جليلا في مذهب مالك، ورث العلم والفضل رحمه الله[1].

1878- أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي

(... - ... = ... - ...)

الباجي من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

روى عن عمه أبي عبد الله محمد بن أحمد صاحب الوثائق.

حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ذكره ابن خير وغيره وأغفله ابن بشكوال[2].

---

(1) ترجمه: القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ج8 ص 46، ابن ماكولا (ت475هـ): الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ج1 ص 467، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ج1 ص 16، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ص 184، ترجمة رقم (423)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج8 ص 760، ترجمة رقم (177)، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 74، ترجمة رقم (3665).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 29.

1879- أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللخمي

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

روى عن أبيه وأبي بكر بن العربي سمع منه برنامجه وأجاز له وعن أبي الحكم بن حجاج وغيرهم وقد سمع من ابن بشكوال وهو من أصحابه حدث عنه ابناه أو عبد الله وأبو مروان سمعا منه فهرسة جدهم أبي محمد الراوية وأجاز لهما.

توفي عند صلاة الظهر من يوم السبت الثالث من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسمائة وصلى عليه شيخه أبو عبد الله بن المجاهد[1].

1880- أحمد بن عثمان بن هارون اللخمي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، يكنى أبا العباس.

لقي بغرناطة أبا محمد بن صارة أبا محمد عبد المنعم بن سمجون وأخذ عنهما ورحل حاجا فكتب عنه بالإسكندرية السلفي وغيره.

قال ابن الأبار: قرأت في فوائد أبي محمد العثماني أنشدني أبو العباس يعني هذا قال أنشدني القاضي أبو محمد عبد المنعم بن سمجون بغرناطة لنفسه:

لست وجيها لدى إلهي ... هذا مدى عيشي اعتقادي

لو كنت وجيها لما يراني ... في عالم الكون والفساد[1]

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 71، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 262-263.

1881- أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي

(... – 542 هـ = ... – 1147م)

من أهل أريولة، عمل مُرْسِيَةَ، وَسَكَنَ الْمَرِيَّةَ مَعَ أَخِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ النَّسَّابَةِ، يكنى أبا العباس، ويعرف بالرشاطي، وهو أخو أبي محمد المحدث النسابة.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وكتب الحديث عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وغيرهما وكان فاضلا خيارا.

قال ابن الأبار: سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ كَثِيرًا وَمِنْ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي تَلِيدٍ وَوَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ مُقَيَّدًا بِخَطِّ ابْنِ أُخْتِهِ أَبِي عَمْرٍو زِيَادِ بْنِ الصَّفَّارِ وَكَانَتْ لَهُ رِحْلَةٌ حَجَّ فِيهَا وَكَانَ فَاضِلا مُعْتَنِيًا بِسَمَاعِ الْعِلْمِ وَرِوَايَتِهِ وَأَحْسَبُهُ تُوُفِّيَ قَبْلَ أَخِيهِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

توفي قبل أخيه فيما أحسب واستشهد أخوه في تغلب الروم على المرية صبيحة يوم الجمعة الموفي عشرين لجمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ولم يورد ذلك ابن بشكوال على وجهه[2].

1882- أَحْمَد بن فرح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد اللَّخْمى

(... – 699هـ = ... – 1299م)

أَبِي الْعَبَّاس الإشبيلي الْمُحدث الـمالكى، شهَاب الدَّين.

له (شرح الأربعين النووية)؛ فى الحَدِيث[1]، وهي منظومة فى أصول الحَدِيث[2]. ومن مصنفاته فى "مصطلح الحديث" أيضًا قصيدة (غرامي صحيح)[3]، وهي قصيدة غزلية فى ألقاب الحديث

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 67، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 286، ترجمه رقم (366).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة، ج7 ص 286، (651)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 49، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 30 – 31، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 305، ترجمه رقم (392).

ضمنها ابن فرح أنواع الحديث موربًا عنها، وقد حظيت باهتمام العلماء، فقد رواها عن ابن فرح كبار الحفاظ والعلماء من تلاميذه، مثل: الدمياطي، واليونيني، وقد اشتملت على العديد من المصطلحات الحديثية، وقد قال عنها تاج الدين السبكي: "وهذه القصيدة بليغة، جامعة لغالب أنواع الحديث"، وقد ذكرها السبكي فى عشرين بيتًا[4]. وتناولها بالشرح جملة من أهل المشرق والمغرب يطول تعدادهم، وهي دالة على تمكن الرجل[5].

---

(1) وتتوفر منه نسخة مخطوطة بمكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم المسلسل: (20264)، تحت فن: حديث، رقم الحفظ: (0747-فب). وهنالك نسخة مخطوطة منه بالمكتبة الأزهرية، بالقاهرة،= =تحت رقم (1870)، (20465). مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: خزانة التراث، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم المسلسل: (20264)، (102514)، تحت فن: حديث.

(2) البغدادي: هدية العارفين، ج1 ص 102.

(3) وجاءت تسميتها بذلك من مطلعها: (غرامي صحيحٌ والرجا فيك معضل *** وحزني ودمعي مرسَلٌ و مسلسلُ). وهنالك نسخة منها مخطوطة محفوظة تحت اسم "منظومة فى أصول الحديث"، بدار الكتب الوطنية فى تونس، تحت رقم (2777). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج97 ص 100، رقم المسلسل: (97476).

(4) السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي- عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، (1413هـ/1992م)، ج8 ص 27- 29.

(5) وهذه المنظومة مطبوعة ضمن شروحها التي يمكن الوقوف عليها فى مؤلف واحد جمعها أحد الباحثين. هشام محمد حيجر الحسني: أربعة شروح لمتن غرامي صحيح، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، (1431هـ/2010م)، ص 7-8. وفيه صورة من المنظومة المخطوطة، ص 13. ومن الشروح المطبوعة لهذه المنظومة أيضًا: شرح قصيدة غرامي صحيح فى أنواع الحديث، لبدر الدين الحسيني، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، غزة، فلسطين، ط3، (106هـ/1985م).

له (مختصر خلافيات البيهقي)؛ فى الفقه، وتقع أهمية هذا الكتاب وقيمته العلمية فى أنه "لم يسبق إلى نوعه ولم يصنف مثله، كما أنه طريقة مستقلة حديثة لا يقدر عليها إلا مبرز فى الفقه والحديث، قيم بالنصوص"(1).

وتتجلى أيضًا "أهميته فى تفصيل مسائل هذا الكتاب، وطرق بحثها التي تعتمد على أسلوب المحدثين، ومن هنا تأتي أهمية أخرى تتعلق بذكر علل الحديث ومواطنها، وأقوال الحفاظ والنقاد فى ذلك، كما أنه يتتبع طرق الحديث، وبهذا يتبين الصحيح من الضعيف والغث من السمين، وقد حشد المؤلف فى هذا الكتاب من الأحاديث المرفوعة والموقوفة وآثار التابعين ما يزيد على الألف. كما يعتبر هذا الكتاب من أهم كتب الفقه المقارن مع الدليل المناقش سندًا ومتنًا، فكل طالب علم يريد هذا النوع من العلم يجد ضالته فى هذا الكتاب"(2).

1883- أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرح بن عيسى اللخمي

(363 – 410 هـ = 973 – 1019م)

المقرىء، الأقليشي، سكن قرطبة، يكنى أبا العباس.

روى بقرطبة: عن أبي عمر أحمد بن الجسور وغيره. ورحل إلى المشرق ودخل بغداد وسمع بها: من أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة البزاز، وأبي حفص عمر ابن إبراهيم الكتاني وغيرهما. ولقي بمصر أبا الطيب بن غلبون المقرىء وأخذ عنه كتبه وطاهر بن غلبون.

أخبر أحمد بن عبد الرحمن قراءة عليه قال: قرأت على أبي علي الغساني أخبركم أبو عمر بن عبد البر قال: نا أحمد بن قاسم المقرىء، قال: نا ابن حبابة ببغداد، نا أبو القاسم البغوي، نا عبيد الله

(1) تاج الدين السبكي (ت771هـ): طبقات الشافعية الكبرى، ج4 ص 9.

(2) ابن فرح اللخمي: مختصر خلافيات البيهقي، تحقيق: ذياب عبد الكريم ذياب عقل، مكتبة الرشد، بالمملكة العربية السعودية، الرياض، (1416هـ/1997م)، مقدمة التحقيق، ص10-11.

بن عمر القواريري، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قال لي شعبة: كل من كتبت عنه حديثاً فأناله عبد.

وألف أبو العباس هذا كتبا في (معاني القرآءات)[1]، أخذها الناس عنه، وانتقل في الفتنة إلى طليطلة وأقرأ الناس بها إلى أن توفي.

توفي في رجب سنة عشرٍ وأربعمائة. ذكر وفاته أبو عمر. قال ابن بشكوال: وقرأت بخط ابن شنظير قال: مولده في صفر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، والصاحبان، وأبو عبد الله بن السلم، والخولاني وقال: كان رجلا صالحا فاضلا، مجودا للقرآن قائما بالروايات فيه. وكان ملتزما في مسجد الغازي بقرطبة إقراء الناس عن شيوخ لقيهم بالمشرق[2].

1884- أحمد بن محمد بن إسحاق اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شلب، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الملح.

---

(1) زعم صاحب الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير أن هذا الكتاب هو بعنوان "تفسير العلوم والمعانى المسستودعة فى السبع المثانى". وليد الزبيري وآخرون: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، (سلسلة إصدارات الحكمة، رقم (15)، السعودية، المدينة المنورة، ط1، (1424هـ/2003م)، ص 255. وهو وهم منه فهذا الكتاب أولا في التفسير وكتابنا الذي ذكرناه موضوعه في القراءات، هذا من ناحية، وثانيًا: هذا الكتاب ثابت نسبته إلى أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي الحافظ شهاب الدين أبو العباس الأندلسي المالكي المعروف بابن الأقليشي توفي سنة 550هـ. هدية العارفين، ج1 ص 44، وهنالك نسخة منه حققها أحمد محمد الجندي، من إصدارات دار الكتب العلمية، بيروت، 2010م.

(2) ترجمه: الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، ص 142، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة، ص 16، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 201، ترجمة رقم (460)، الذهبي (ت748): تاريخ الإسلام، ج9 ص 148، ترجمة رقم (309)، ابن الجزري (ت833): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج1 ص 9، ترجمة رقم (441)، القادري: نهاية الغاية، ص 23.

روى عن أبيه وأبي بكر عاصم بن أيوب وغيرهما.

وولي الصلاة والخطبة ببلده.

وكان أديبًا كاتبًا شاعرًا ذكره ابن خير وحدث عنه[1].

1885- أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن الَّلخميّ

(... - 312 هـ = ... - 924م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يكنّى أبا القاسِم؛ ويُعرَف بالحبيبِ.

سمع من ابنِ وضّاحٍ، وغيره.

اسْتُقضِي - في صدْر أيام الإمام النّاصر لدين الله. - بِقُرطبة: مرّةً بعد مَرَّةٍ.

تُوفّي -رحمه الله- سنةَ اثنتي عشرةَ وثلاثِمائةٍ. أخبر بذلك سُليمان ابن أيّوب[2].

1886- أَحْمد بن مُحَمَّد ابن سعيد بن حَرْب اللَّخْميّ

(... - 539هـ =... - 1144م)

الْمُقْرِئ الإشبيلي أبي الْعَبَّاس.

له كتاب (التَّقْرِيب فى الْقرَاءَات السَّبع)[3]، كان مقرئًا مجودًا عارفًا بالقراءات متصدرًا للإقراء، ذا عناية برواية الحديث وضبط لما يرويه[1].

---

(1) ترجمه: ابن خير (ت575هـ): فهرسته، ص 408، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة، ج1 ص 49، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة: ج1 ص 400، ترجمه رقم (578).

(2) ترجمه: الخشني (ت366هـ): قضاة قُرْطُبَة وعلماء إفريقية، ص 204، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص39، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج6 ص 149، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الاسلام، ج7 ص 250، ترجمة رقم (10)، ابن فرحون (ت799هـ) الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، ج1 ص 156، ابن سعيد (ت685هـ): المغرب فى حلى المغرب، ج1 ص 155، ترجمة رقم (98)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج7 ص 231، 250، ترجمه رقم (50).

(3) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 34.

1887- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّخْمِيُّ

(... – 533هـ = ... – 1138م)

أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْموخي (أو المرخي)، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَسَكَنْ قُرْطُبَةَ وَأَصْلُ سَلَفِهِ مِنْ شرّانَةَ قَرْيَةٌ بِشَرِيشِ شَذُونَةَ.

وَكَانَ فَقِيهًا مشاوراً ينفرد في عصره بصناعة الْحَدِيثِ، صحب أبا علي حسين بن محمد الغساني، واختص به وأخذ عنه معظم ما عنده، وكان أبو علي يصفه بالمعرفة والذكاء ورفع بذكره، وأخذ أيضا عن أبي الحجاج الأعلم الأديب وأبي مروان بن سراج، وأبي بكر المصحفي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالحديث، وأسماء رجاله ورواته، منسوبا إلى فهمه، مقدما في إتقانه وضبطه مع التقدم في اللغة والأدب والأخبار ومعرفة أيام الناس. سمع الناس منه.

حدث بسنن النسائي: "رِوَايَة حَمْزَة بن مُحَمَّد الْكِنَانِي" -رَحمَه الله-[2].

كما نالت عنايته بـ(آدَاب الصُّحْبَة) لأبي عبد الرَّحْمَن النَّيْسَابُورِي (325-412هـ=936-1021م)، حَدث بِهِ -رحمه الله- قِرَاءَة مني عَلَيْهِ قَالَ: حَدثنَا بِهِ الشَّيْخ أَبُو عَليّ حُسَيْن بن مُحَمَّد بن فيره الصَّدَفِي[3].

وحدث بكتاب (شرح غَرِيب الحَدِيث ومعانيه) -رَحمَه الله- إِذْنا ومشافهة قَالَ حَدثنِي بِهِ الشَّيْخ الْفَقِيه أَبُو عَليّ حُسَيْن بن مُحَمَّد الغساني -رَحمَه الله- قَالَ أجَازه لي أَبُو عَمْرو بن الْحذاء عَن أبي الْمطرف عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عِيسَى بن فطيس[4].

قال ابن بشكوال: وأخذت عنه وجالسته قديمًا.

---

(1) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 122، ترجمة رقم (631).

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 93 - 94.

(3) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 129.

(4) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 161.

حدث بصحيح البخاري: "رِوَايَة الْقَابِسِيّ"[1].

توفي رحمه الله ليلة الجمعة، ودفن عشي يوم الجمعة لثمان بقين من ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة بقرطبة[2].

1888- أحمد بن محمد بن عبد الله بن خيرة اللخمي

(... – 428 هـ = ... - 1036)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

روى ببلدة عن أبي محمد الباجي وغيره.

وسمع بقرطبة من شيوخها.

وكان من أهل العلم والعناية والتصاون والخير. صحيح الكتب، سليم النقل، حسن الخط.

توفي في حدود سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة. ذكره ابن خزرج وروى عنه[3]

1889- أحمد بن محمد بن عبد الله بن هاني اللخمي

(... – قبل 410 هـ = ... – قبل 1019م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عيسى القلاس.

---

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 86.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 82، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ص 167، ترجمة رقم (363)، القاضي عياض (ت544هـ): الغنية في شيوخ القاضي عياض، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1402هـ/1982م)، ص 108، ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 17، ابن نقطة (ت629هـ): إكمال الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط1، 1410هـ، ج5 ص 544، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج11 ص 587، ترجمة رقم (128)، المقري (ت1041هـ): أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، ج3 ص 157.

(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 48.

وكان فقيها حافظا كتب عنه وحدث. وتوفي في حياة أبيه، وكانت وفاة أبيه سنة عشرٍ وأربعمائة[1].

1890- أحمد بن محمد بن محمد بن عيشون بن عمر بن صلاح اللخمي

(... – 608 هـ = ... – 1211م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبيه وأبي محمد بن حوط الله وجماعة من الشيوخ وغيرهم.

وأجاز له طائفة كبيرة من الأعلام وقيد كثيرا وأفاد.

توفي معتبطًا سنة ثمان وستمائة[2].

1891- أَحْمد بن مُوسَى بن عبد الله بن مُزَاحم اللَّخْميّ

(... – 601هـ = ... – 1204م)

من أهل شلب، يكنى أبا العباس.

أخذ "القراءات" ببلده عن عقيل بن العقل وهشام بن أبان.

قَالَ ابْن الزبير: أَخذ الْعَرَبيَّة عَن الأمروحي، والقراءات عَن عقيل، وَمهر فيهمَا واقرأ الْعَرَبيَّة بِبَلَدِهِ بِحُضُور شَيْخه ثمَّ خرج إِلَى فاس

ونزل مدينة فاس وتصدر بها لإقراء القرآن والتأديب بالعربية وكان مقدما في ذلك إلى أن توفي هنالك بعد الستمائة[3].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 36.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 89، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج1 ص 483، ترجمه رقم (743).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 85، عبد الملك المراكشي (ت703): الذيل والتكملة، ج1 ص 552، ترجمة رقم (845)، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس، ج1 ص141، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 393، ترجمه رقم (776).

1892- أسماء بنت علي بن خلف بن أحمد بن محمد اللخمي الرشاطي

(... - ... = ... - ...)

وهي من أهل أريولة. حكى عنها أبو محمد الرشاطي في نسبه هذا ما أورده في حرف الراء من كتابه وذكر أنها عمة أبيه[1].

1893- إسماعيل بن عيسى بن عبد الرحمن بن حجاج اللخمي

(447 – 534 هـ = 1055 – 1139م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد.

سمع من أبي عبد الله بن منظور ومن أبي الحجاج الأعلم واختص به وجل روايته عنه ويروي أيضا عن أبي مروان بن سراج.

وكان أديبا كاتبا عريقا في النباهة سمع منه أبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن الضحاك وابن خير وابن ملكون ونجبة وغيرهم.

وقال ابن الدباغ وقرأته بخط ابن عياد أنشدني الوزير أبو الوليد بن حجاج في مجلس الوزير الكاتب أبي محمد بن عامر للوزير أبي الوليد بن مسلمة:

إذا خانك الرزق في بلدة ... ووافاك من همها ما كثر

فمفتاح رزقك في بلدة ... سواها فردها تنل ما يسر

كذا المبهمات بوسط الكتاب ... مفتاحها أبدا في الطرر

قال ابن الأبار: وقرأت بخط ابن الضحاك توفي شيخنا إسماعيل بن حجاج في شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة. ومولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة[1].

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 256.

وأورد عنه ابن خير (ت575هـ) تقارير مختلفة عن روايته لكتب العلم بالأندلس، منها:-

- "مُخْتَصر الأنواء وكل ذَلِك من تأليف الْأُسْتَاذ أبي الْحجَّاج يُوسُف بن سُلَيْمَان بن عِيسَى النَّحْوِيّ الأعلم رَحمَه الله قَرَأت كتاب المخترع مِنْهَا على الشَّيْخ الْوَزير أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الْغَنِيّ بن عمر ... - قال ابن خير- أجازنيها كلهَا الشَّيْخَ الجليل الوزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ رَحمَه الله قَالُوا ثَلَاثَتهمْ حَدثنَا بذلك كُله شَيخنَا الْأُسْتَاذ أَبُو الْحجَّاج الأعلم مؤلفها رَحمَه الله"[2].
- وأيضًا: (الْكتاب الْكَامِل فِي اللغة والأدب- لأبي الْعَبَّاس مُحَمَّد بن يزِيد الْمبرد) -رَحمَه الله- حَدث بِهِ الشَّيْخ الْوَزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ -رَحمَه الله- قِرَاءَة من ابن خير عَلَيْهِ بمنزله بإشبيلية حرسها الله[3].
- وكتاب (النَّوَادِر- لأبي عَليّ إِسْمَاعِيل بن الْقَاسِم البغداذي) رَحمَه الله... حَدثنِي بِهِ أَيْضا الشُّيُوخ الجلة الْوَزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ رَحمَه الله مناولة وإذنا ومشافهة[4].

ومن الكتب الأخرى التي رواها:-

- (كتاب الْغَرِيب المُصَنّف- لأبي عبيد الْقَاسِم بن سَلام) رَحمَه الله... حَدثنِي بِهِ أَيْضا الشُّيُوخ الجلة أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ[5].

---

(1) ترجمه ابن خير (ت575هـ): فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 281، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 155،، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب، ج4 ص 113.

(2) ابن خير (ت575هـ): فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 281.

(3) نفس المصدر، ص 289.

(4)ابن خير (ت575هـ): فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 291.

(5) نفس المصدر، ص 294-295.

- (كتاب أدب الْكَاتِب- لأبي مُحَمَّد عبد الله بن مُسلم بن قُتَيْبَة الدينَوَرِي) رَحمَه الله ... حَدثنِي بِهِ أَيْضا الشَّيْخَانِ الْوَزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ إِذْنا ومشافهة[1].
- (كتاب اخْتِيَار فصيح الْكَلَام- لأبي الْعَبَّاس أَحْمد بن يحيى بن زيد الشَّيْبَانِيّ الملقب بثعلب) رَحمَه الله. قال: حَدثنِي بِهِ الوزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ مشافهة وإذنا[2].
- (كتاب الْأَمْثَال- لأبي عبيد) رَحمَه الله.. حدذني به الوزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ رحمهما الله مشافهة وإذنا[3].
- (كتاب أبنية كتاب سِيبَوَيْهٍ- تأليف أبي بكر الزبيدِيّ) رَحمَه الله .. حدثني به الوزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج رحمهما الله إِذْنا ومشافهة[4].
- (شعر الحطيئة) ... حَدثنِي بِهِ الشَّيْخ أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الْغَنِيّ بن عمر بن فندلة والوزير أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ[5].
- (كتاب السرج واللجام- لِابْنِ دُرَيْد) تَامّ قرأته ... حدثني به أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ رحمهما الله مشافهة وإذنا[6].

---

(1) نفس المصدر، ص 299.
(2) نفس المصدر، ص 300-302.
(3) نفس المصدر، ص 303.
(4) نفس المصدر، ص 308-309.
(5) ابن خير (ت575هـ): فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 350.
(6) نفس المصدر، ص 360.

- (فهرسة الشَّيْخ الْأُسْتَاذ أبي الْحجَّاج يُوسُف بن سُلَيْمَان بن عِيسَى النَّحْوِيّ الأعلم) رَحمَه الله روايتي لَهَا عَن الْوَزير أبي الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ مشافهة وإذنا[1].
- تواليف الْأُسْتَاذ أبي الْحجَّاج يُوسُف بن سُلَيْمَان بن عِيسَى الشنتمري النَّحْوِيّ الأعلم وَجَمِيع رواياته عَن شُيُوخه، روايتي لذَلِك عَن الشُّيُوخ الجلة أبي الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ[2].

كما ذكره فِي بَاب تَسْمِيَة الشُّيُوخ الَّذين رويت عَنْهُم وأجازوا لي لفظا وخطا مِمَّن لَقيته وَمن لم ألقه رَحِمهم الله وهم الشَّيْخ الْوَزير الأديب أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن حجاج اللَّخْميّ[3].

1894- إسماعيل بن غالب اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل لبلة، يكنى أبا الوليد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن العبسي وأبوي القاسم بن رزق وابن مدير.

وتصدر للإقراء ببلده.

ومن الرواة عنه أبو الحسين بن صاعد اللبلي ذكره ابن خير[4].

1895- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي

(345 – 410 هـ = 956 – 1019م)

قاضي إشبيلية، يكنى أبا الوليد.

---

(1) نفس المصدر، ص 385.

(2) نفس المصدر، ص 396.

(3) ابن خير (ت575هـ): فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 403.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 153.

روى بقرطبة عن أبي محمد الأصيلي، وبإشبيلية عن أبي محمد الباجي.

صحب أبا عمر بن عبد البر في السماع قديما على بعض شيوخه معتنيا بالعلم.

توفي بإشبيلية ودفن يوم الأحد لخمس خلون من ربيع الآخر سنة عشرٍ وأربعمائة وله خمسة وستون عاما[1].

1896- أصبغ بن إبراهيم بن أصبغ اللخمي

(... – 395 هـ = ... – 1004م)

من أهل قرطبة.

روى عن إسماعيل بن إسحاق الطحان، وابن عون الله، وابن مفرج القاضي وغيرهم.

وكان رجلا صالحا، راوية للعلم. من روايته عن إسماعيل بن إسحاق قال: حدثني خالد بن سعد، قال: كان غاز بن قيس ها هنا مؤدبا. يعني: للأمراء.

ثم مضى إلى المشرق فسمع من مالك. وكان يحفظ الموطأ ظاهرا.

قال خالدٌ: وسمعت ابن لبابة غير مرة يذكران المعلمين اجتمعوا إلى غاز بن قيس فقالوا يا سيدنا: افتنا في الحذقة. فقال لهم: الحذقة واجبة. حدث عنه أبو حفص الزهراوي وأثنى عليه.

توفي ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة[2].

1897- أصبغ بن راشد بن أصبغ اللخمي

(... – 440 هـ = ... – 1048م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 103، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الاسلام، ج9 ص 149، ترجمة رقم (313).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 108.

رحل إلى القيروان وتفقه على أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي وسمع منهما ومن غيرهما.

وكان فقيها مُحدثًا. ذكره الحميدي وقال: سمعت منه.

توفي قريبا من الأربعين وأربعمائة[1].

1898- أصبغ بن عنبسة اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بالباجي.

كان عنده علم بالعربية وبصر باللغة ورواية للشعر وأدب سعيد بن أبي القاسم خال الناصر عبد الرحمن بن محمد ذكره الرازي[2].

1899- حجاج بن محمد بن عبد الملك بن حجاج اللخمي

(364 – 429 هـ = 974 – 1037م)

المرليشبي، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الوليد.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي الحسن القابسي، والداودي، والبراذعي وغيرهم بالمشرق والأندلس.

وكان معتنيًا بطلب العلم والبحث عن رواياته واكتساب كتبه.

توفي في شعبان سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وله نيف وستون سنة ذكرهما معا أبو محمد بن خزرج[1].

---

(1) ترجمة: الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص 173، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 109، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 240، رقم (573)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 599، رقم (325).

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 169.

1900- حجاج بن يوسف بن حجاج اللخمي

(349 – 429 هـ = 960 – 1037م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا محمد. ويعرف بابن الزاهد.

روى ببلده عن أبي محمد الباجي، وبقرطبة: عن أبي بكر بن السليم، وابن زرب، والأنطاكي، وابن القوطية، والزبيدي.

وكان قديم الطلب لفنون العلم مقدما في الفهم وقول الشعر.

توفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وقد ناهز الثمانين[2].

1901- الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن هاني اللخمي

(496 – 562 هـ = 1102 – 1166م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا علي.

سمع من أبيه وأبي الحسن بن الباذش وغيرهما.

أجاز له أبو بكر الطرطوشي من الإسكندرية.

ولي القضاء ببلده في الفتنة قدمه لذلك يحيى بن علي بن غانية سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وأقام إلى آخر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وولي بعده محمد بن عبد الله بن سماك.

حدث عنه ابنه هانئ بن الحسن.

توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة. ومولده سنة ست وتسعين وأربعمائة[3].

1902- حسن بن موسى بن هشام اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 149، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 459. ترجمه رقم (300).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 149، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 459، ترجمه رقم (301).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 209.

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريش.

روى عن أبي بكر بن خير وأبي بكر القشالشي.

حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى بن فحلون الأركشي[1].

1903- حيوة بن عبد الحميد اللخمي

(... - ... = ... - ...)/ (عاش في القرن الثالث الهجري)

من أهل رية، ولاه قضاءها الأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد القعقاع بن ثامل عن ابن حارث. وقال ابن الفرضي حَيْوَة بن عبَّاد اللّخمي من أهل رية كان مفتيا بها ولعله هذا واختلفا في اسم أبيه[2].

1904- خلف بن محمد بن عبد الله بن صواب اللخمي

(424 – 514 هـ = 1032 – 1120م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن القاضي بقرطبة سراج بن عبد الله، وأبي عبد الله الطرفي المقرىء، وأبي محمد بن شعيب المقرىء، وأبي مروان الطبني، وأبي محمد بن البشكلاري وغيرهم كثيرا.

كان رجلا فاضلا ثقة فيما رواه، قديم الطلب للعلم، متكرراً على الشيوخ. عني بلقائهم والأخذ عنهم.

وكان عارفاً بالقراءآت ورواياتها وطرقها. وكتب بخطه علما كثيرا ورواه.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص152، رقم (394)، ، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 232، ترجمه رقم (777)، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص 198، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 273، ترجمه رقم (671).

قال ابن بشكوال: قرأت عليه وأجاز لي ما رواه وسمع منه بعض شيوخنا وجلة أصحابنا وكف بصره في آخر عمره، وعمر وأسن، ولم ألق في شيوخنا أسن منه.

حدث بكتاب (الْأَمْثَال الكامنة[1] فى الْقُرْآن) للْحسن بن الْفضل (ت282هـ)"، قَالَ: وَسمعتهَا من لفظ صاحبنا أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن يحيى عَنه[2]، وتعود عنايته بكتاب الأمثال لأهميته الدعوية؛ إذ "يستفاد من الأمثال فى القرآن بأمور كثيرة: كالتذكير، والوعظ، والحث والزجر، والاعتبار والتقرير، وتقريب المراد للعقل، وتصويره تصوير محسوس، والأمثال أثبت فى الأذهان "[3].

كما اعتنى بـ (الْأَحَادِيث المسلسلات): تَخْرِيج الشَّيْخ أبي الْقَاسِم عبد الْعَزِيز بن بنْدَار ابْن عَليّ الشِّيرَازِيّ عَن شُيُوخه رَحِمهم الله، قال ابن خير: ... قَرَأْت جَمِيعهَا على الشَّيْخ الإِمَام أبي الْقَاسِم، خلف بن مُحَمَّد -رَحمَه الله- فى مَسْجده بقُرْطُبَة فى ربيع الأول سنة (512هـ) وسلسلتها مَعَه قولا وفعلا وَعَملا[4].

توفي رحمه الله يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثلاث خلون من جمادى الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه قاضي الجماعة أبو الوليد ابن

---

(1) الأمثال الكامنة: هي عبارة عن ورود أقوال وأمثال مشهورة توافق فى معناها بعض الآيات القرآنية. وهذا هو موضوع هذه الرسالة اللطيفة الشيقة، بحيث ربط بين الآيات القرآنية وأمثال العرب. الحسن بن الفضل (ت282هـ): الأمثال الكامنة فى القرآن الكريم: تحقيق: علي حسين البواب، مكتبة التوبة، الرياض، (1412هـ/1992م)، مقدمة التحقيق، ص 9.

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 67.

(3) الزركشي (ت794هـ): البرهان فى علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، (1376هـ/1957م)، ج1 ص 487.

(4) نفس المصدر، ص 148.

رشد رحمه الله. وكان مولده ضحوة يوم الخميس لثلاثٍ بقين من المحرم سنة أربع وعشرين وأربعمائة[1].

1905- راشد بن سليمان بن موسى بن غريف اللخمي

(... – بعد 458 هـ = ... – 1065م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي بكر خازم بن محمد ولازمه، وتأدب به، وكتب عنه بطليطلة تأليفه في نقد الشعر سنة 457هـ. وروى أيضًا عن أبي عبد الله بن شرف القيرواني؛ أخذ عنه كتاب "أعلام الكلام" من تأليفه وسمعه منه في رمضان سنة 458هـ.

وكان أديبا شاعرًا كاتبًا بليغًا، وشعره مدون، وهو أحد كتاب المأمون يحيى بن ذي النون[2].

قال ابن سعيد: "هو أَبُو الْحسن رَاشد بن سُلَيْمَان؛ من المسهب أَصله من بليانة وَله فِيهَا مَال موروث وَسكن حَضْرَة مرسية وَجل قدره وَكتب عَن صَاحب أمرهَا أبي عبد الرَّحْمَن بن طَاهِر وَمن شعره:

واطل نَوَاكَ فَإِنِّي ** أَغْنَانِيَ اللهُ عَنْكَا

صَوَّرْتُ عِنْدِيَ شَخْصاً ** فَكَانَ آَنَسَ مِنْكَا[3].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الاسلام، ج11 ص 220. ترجمه رقم (135).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 261، ترجمة رقم (896) ابن سعيد (ت685هـ): المغرب فى حلى المغرب، ج2 ص 272، ترجمة رقم (538)، وترجم له ابن بسام الشنتريني (ت542هـ): الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة، ج3 ص 106.

(3) ابن سعيد (ت685هـ): المغرب فى حلى المغرب، ج2 ص 272، ترجمة رقم (538).

1906- زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن اللخْمي

(... – 204هـ = ... – 819م)

المعرُوف بزياد شَبْطون جد بَني زِياد. وشبطون لقب له.

وقَال أحْمد: هو زِياد بن عَبْد الرَّحمن بن زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن بن زُهَيْر: وزِيَاد الثَّاني هُو الدَّاخل بالأنْدَلُس. قاله أحْمَد بن مُحَمَّد الرَّازِيَّ.

قال أحْمد: وجَدتُ في مَوْضِع آخر نَسَب زِيَاد هُو: زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن بن زُهير بن نَاشِرَة بن حُسَيْن بن الخطاب بن الحارث بن دُبّة بن الحارث بن وائِل آبن راشدة بن ادب بن جذيلة بن لَخم بن عَديّ.

وقَد قِيل أنَّه مِنْ وَلَد حاطِب بن أبي بَلْتَعَة: منْ أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبا عَبْدالله.

أخْبَرَ الحُسين بن مُحَمَّد قَال: نَا مُحَمَّد بن عُمر بن لُبَابَة قالَ: وممَّن رَوَى عَنْ مالِك بن أنَس من أهْل الأندلُس زِيَاد بن عَبد الرَّحمن شبْطُون.

سَمِع من مالِك المُوطَأ. ولَهُ عنه سمَاع هُو مَعْرُوف بسَماع زِيَاد، وسَمِعَ: من مُعاوية بن صَالِحٍ، وكانَت آبنة مُعاوية بن صالِح تَحْتَه.

قالَ أحمَد: بلغني عن عُبَيْد الله بن يحيى، عن أبيه يحيى أن الأمير هِشام آبن الحَكَم رحمه الله أراد زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن علَى القَضَاء، فخرج هَارِباً بِنَفْسِه فقَال هِشام: لَيْتَ النَّاس كزِيَادٍ، حتَّى أكفى أهْل الرَّغبَة في الدنْيا. وأمَّنه فَرَجع.

وكان هِشام يقُول: صَحِبْتُ النَّاسَ وبَلَوْتُهم فَما رَأيتُ رَجُلاً يَسِرّ من الزُّهْد أكْثَر ممَّا يُظْهِر إلاَّ زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن.

وروى زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن: عَن عَبْدالله بن عُقْبة، وعَن اللَّيث بن سَعْد، وعَبْدالله بن عَبْد الرَّحمن، وسُليمان بن بِلال، وعَبْد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، وعَبْدالله بن عُمر العَمْري، وأبي معْشر، ويَحْيى بن أيُّوب، ومُوسَى بن عليّ بن رَبَاح، ومُحَمَّد بن عَبْدالله بن عُبَيْد بن عُمير الليْثي، والقَاسِم بن عَبْدالله

بن إسماعيل آبن داود، وهارون بن عَبْدالله بن أبي يحيى، ومُحَمَّد بن أبي سَلَمَة العَمْرِي، وعَبْدالله آبن عَبْد الرَّحمن القُرَشِيِّ، وأبُو مَعْمَر بن عَبَّاد بن عَبْد الصَّمَد صَاحب أنس، وعَبْد الرَّحمن بن أبي بَكر بن أبي مَلِيكة، وآبن أبي دَاود، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعَمْر بن قَيْس، وآبن أبي حَازِم.

ورَوَى يحيى بن يحيى عن زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن المَوَطأ قَبْل أنْ يَرحَل إلى مالِك. ثُمَّ رَحَل فأدْرَك مالِكاً فَرَواه عَنْهُ إلاَّ أبواباً فِي كِتاب الآعتكاف شَكَّ فِي سَمَاعِها من مالِك فَأبْقى رِوايته فِيها عَن زِيَاد عَنْ مالك.

تُوفِّي زياد بن عَبْد الرَّحمن رحمه الله سنة أربعٍ ومائتين قَبْل مَوتِ الحَكَم بعامين[1].

---

(1) ترجمه: الخشني (ت366هـ): أخبار الفقهاء والمحدثين، دراسة وتحقيق: ماريا لويسا آبيلا – لويس مولينا، المعهد الأعلى للأبحاث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، (1411هـ/1991م)، ص 95- 98، ترجمة رقم (104)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص182، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، ط1، (1386هـ/1966م)، ص 218-219، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ج3 ص 116-122، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 294، رقم (751)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 1104، رقم: (95)، سير أعلام النبلاء، ج9 ص 311، العبر فى خبر من غبر، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، ج1 ص 313، النباهي (ت792هـ): المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي بدار الآفاق الجديدة (الناشر)، بيروت، لبنان، ط5، (1403هـ/1983م)، ص 17، ابن فرحون (ت799هـ): الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبي النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، (د.ت)، ج1 ص 370، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج2 ص 45، ترجمه رقم (11)، ابن العماد (ت1089هـ): شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، (1406هـ/1986م)، ج2 ص 439.

قال عنه الضبي: أبو عبد الله فقيه أهل الأندلس، على مذهب مالك بن أنس، وفي سماع عبد الرحمن بن القاسم سمعت زياداً فقيه أهل الأندلس وهو يسأل مالكاً، وهو أول من أدخل الأندلس فقه مالك بن أنس وكانوا قبل ذلك على مذهب الأوزاعي "[1].

وذكره الذهبي في تقرير مفصل وطيب، فقال: "زياد.. الفقيه الأندلسيُّ شَبَطُون اللَّخْميّ، عالم الأندلس وتلميذ مالك. كَانَ أول مِن أدخل مذهب مالك إلى الجزيرة الأندلُسيّة، وقبل ذَلِكَ كانوا يتفقّهون للأوزاعي وغيره. وعليه تفقّه يحيى بْن يحيى اللَّيْثي قبل أن يرحل، وسمع زياد مِن معاوية بْن صالح وتزوّج بابنته، وحدّث عنه، وعن مالك، والليث، وسليمان بْن بلال، ويحيى بْن أيّوب، وموسى بْن عليّ بْن رباح، وأبي مَعْشَر السّنْديّ، وطبقتهم. وكان أحد النُّسّاك الوَرِعين، أراده هشام صاحب الأندلس عَلَى القضاء فأبى وهرب، وكان هشام يكرمه ويخلو به ويسأله.

قال عبد الملك بن حبيب الفقيه: كُنَّا جُلُوسًا عَنْدَ زِيَادٍ إِذْ جَاءَ كِتَابٌ مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ، فَكَتَبَ فِيهِ وَخَتَمَهُ، فَذَهَبَ بِهِ الرَّسُولُ، فَقَالَ لَنَا زِيَادٌ: أَتَدْرُونَ عَمَّا سأل هذا؟ سأل عَنْ كِفَّتَي الْمِيزَانِ؛ أَمِنْ ذَهَبٍ هِيَ أَمْ من فضة؟ فكتبت إليه هذا الحديث: حدثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ ".

وكان الأمير هشام يَقُولُ: صحبتُ الناس وبَلَوْتُهُم، فما رَأَيْت رجلا يُسِرّ الزُّهْد أكثر ممّا يُظْهِر إلا زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن "[2].

وقال المقري عنه: ".. وأراده الأمير هشام على القضاء بقرطبة وعزم عليه، فهرب، فقال هشام: ليت الناس كلّهم كزياد حتى أكفى أهل الرغبة في الدنيا، وأرسل إلى زياد فأمّنه حتى رجع إلى داره. ويحكى أنّه لما أراده للقضاء كلمه الوزراء في ذلك عن الأمير، وعرّفوه عزمه عليه، فقال لهم: أما

(1) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 294، رقم (751).

(2) الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 311، ترجمه رقم: (95)، سير أعلام النبلاء، ج8 ص 70، ترجمه رقم (1410).

إن أكرهتموني على القضاء فزوجتي فلانة طالق ثلاثاً، لئن أتاني مدّع في شيء ممّا في أيديكم لأخرجنّه عنكم ثم أجعلكم مدّعين فيه؛ فلمّا سمعوا منه ذلك علموا صدقه، فتكلّموا عند الأمير في معافاته"[1].

1907- سالم بن علي بن محمد بن سالم اللخمي

(... – بعد 159 هـ = ... – بعد 775م)

يكنى أبا بكر.

روى عن أبي محمد عليم بن عبد العزيز وسمع منه سنة تسع وخمسين ومائة[2].

1908- سعيد بن خالد اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل لورقة، يعرف بابن بشتغير، ويكنى أبا عثمان.

روى عن أبي عبد الله بن مطرف المقرىء الطرفي وعن غيره وحدث عنه ابنه أبو جعفر أحمد بن سعيد[3].

1909- سَعِيد بن دِراك بن مُعاوية اللخَميّ

(... – 367 هـ = ... – 977م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِعَ من قَاسِم بن أصْبغ، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الخُشنيّ وغيرهما.

وكان: لهُ بَصَرٌ بالنَّحو وأدَّب به.

تُوفِّي صِدْفي سَنة سَبْعٍ وستين وثلاثِمائةٍ[1].

---

(1) المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج2 ص 45، ترجمه رقم (11).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 123، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 7، ترجمه رقم (8).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 115، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 33، ترجمه رقم (69).

1910- سعيد بن عبد الله بن أحمد اللخمي

(... - بعد 494هـ = ... – 1100م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن قوشترة، ويكنى أبا عثمان.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد واختص بصحبته. وكان من أهل اليسار والجدة وقد أقرأ.

وأخذ عنه بعض خبره عن أبي بكر اليعمري قال: وكان أبي يعظمه جدا ويرفع به ويثني عليه[2]

1911- سعيد بن محمد بن سعيد بن أبي زاهر اللخمي

(... – بعد 463 هـ = ... – بعد 1070م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا زاهر، وقيل أبا محمد والأول أصح.

روى عن أبي الوليد الباجي وسمع منه "صحيح البخاري" بسرقسطة في سنة ثلاث وستين وأربعمائة وكان سماعه وسماع أبي داود المقرىء وأبي محمد الركلي واحد.

وروى أيضا عن أبي محمد ثابت بن ثابت البردلوري وأبي عبد الله محمد بن سعيد العبدري صاحب الصلاة وأبي يونس بن مسعود، وأجاز له أبو عمران الفاسي وأبو هارون موسى بن خلف بن أبي درهم.

ومن أهل المشرق أبو الفوارس الزينبي وأبو الحسن المبارك بن عبد الجبار وغيرهما ذكر أكثر خبره ابن حبيش وكناه أبا زاهر[3].

1912- سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص203.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت568هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص118، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص34، ترجمه رقم (74).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص116، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص41 رقم 95.

(... – بعد 576 هـ = ... – بعد 1180م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الْحُسَيْن، وهو جد أبي العباس بن سيد الناس لأمه.

سمع من أبي بكر بن طاهر وأبي الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه القراءات وسمع من ابن العربي (صحيح مسلم) بقراءته عليه.

وروى عن أبي القاسم بن الرماك وأبي عامر اليناقي وأبي محمد عبد السلام بن حبيب وغيرهم.

قَالَ ابْن الزبير: أَخذ الْعَرَبيَّة على ابْن الرماك وَعبد السَّلَام بن الْمُؤَذّن، وتلا على شُرَيْح، وَسمع على أبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَابْن طَاهِر، وَآخر من روى عَنهُ الشلوبين[1].

قَالَ ابْن عبد الْملك: كَانَ مقرئا مُتَقَدما متحققا بِالْعَرَبِيَّةِ دينا فَاضلا، أَقرَأ ودرس الْعَرَبيَّة كثيرًا[2].

حدث وكان مقرئا نحويا ضابطا مجودا أخذ عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان في سنة ست وسبعين وخمسمائة وأبو الحكم بن برجان المتأخر أخذ عنه القراءات وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وغيرهم.

كَانَ حَيا سنة ثَمَانِين وَخَمْسمِائة[3].

1913- سليمان بن سليمان بن حجاج بن حبيب بن عمير اللخمي

(... – 338هـ = ... – 949م)

---

(1) ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 358 – 359، ترجمة رقم (842).

(2) ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 56، ترجمة رقم (130).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج4 ص 281، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 56، ترجمة رقم (130)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 358 – 359، ترجمة رقم (842)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 583، ترجمة رقم (205)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج1 ص312، ترجمة رقم (1371)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرَيّة، لبنان، صيدا، (د.ت)، ج1 ص 596، (1264).

من أهل إشبيلية، يكنى أبا أيوب، وهو ابن أخي إبراهيم بن حجاج صاحبها.

أخذ عن أبي عبد الله بن الغازي وغيره من العلماء وكان شاعرا مجودا خطيبا بليغا حافظا للأخبار القديمة حسن الاقتصاص لها.

وكان له حظ من العربية واللغة وقال الشعر بعدما أسن فأحسن وجود.

توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة[1].

1914- سُلَيْمان بن عَبْد الرَّحمن بن سُلَيْمان بن مُعاوية بِن سِوار بن طَرِيق آبن طَارِق بن مُنَيْد اللَّخْميّ

(310 – 383 هـ = 922 – 993م)

المؤَذّن، من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا أيوب؛ ويُعْرَف بآبن العجل.

رَوىَ عن قَاسِم بن أصْبَغ، ومُحَمَّد بن عيسى بن رفَاعَة، وأحمد بن سَعيد، ومُحَمَّد بن مُعاوية ونُظرائِهم.

قرأ القُرآن عَلَى الأنطاكي وأتْقنه. كان يُقْرَأ عليه على بَاب المَسْجِد الجَامِع وكان: أحد أئمة المَسْجِد الجامِع وأحد المؤذنين فيه. وحدَّثَ عنه غير واحِد وكُتِب عَنْهُ.

تُوفِّي –رحمه الله– لَيلَة الأحْد لستٍ خَلَون من شوَّال سنة آثنتين وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد بِمقْبَرة بَابَ عَامِر، وصلّى عليه القَاضي مُحَمَّد بن يبْقى بن زرب. قال ابن الفرضي: وكانت وفاته وأنا غائب في المشرق سنة آثنتين أو سَنَة ثلاثٍ وثمانين وثلاثِمائةٍ.

ومولده سنة عشرة وثلاثمائةٍ[2].

1915- سهل بن أحمد بن سهل اللخمي

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 84، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 70، ترجمة رقم (168)، الزبيدي: طبقاته، ص 300، ترجمه رقم (271).

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص222، الذهبي (ت748هـ): سير أعلام النبلاء ج8 ص 534، ترجمه رقم (55).

(... – 401 هـ = ... – 1010م)

يعرف بابن الدراج، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي علي الحسن بن الخضر الأسيوطي بمكة وغيره.

توفي سنة إحدى وأربعمائة. ودفن بمقبرة قريٍ.

ذكره ابن عتاب وحدث عنه قاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال: كان من خيرا المسلمين[1].

1916- طُلَيْب بن كامل اللَّخمي

(... – 173 هـ = ... – 789م)

يكَنّى أبا خالِد. وهو أيضاً عبد الله ابن كامل، لهُ اسْمَان. أَنْدَلُسيّ سَكَنَ الإِسْكَندرية. ولعل طليباً لقب. رَوى عنْهُ ابن وهْب. ذكره أبو سعيد بن يونس

وقال القاضي عياض: " طليب بن كامل اللخمي من كبار أصحاب مالك وجلسائه .. روى عنه ابن القاسم وابن وهب وبه تفقه ابن القاسم قبل رحلته إلى مالك مع سعد وعبد الرحمان. قال ابن حارث: وكانوا عنده أوثق أصحاب مالك.

قال ابن وضاح: كان طليب بن كامل نبيلاً وهو من العرب من لخم، وهو مصري اسكندراني. قاله سحنون. وذكر ابن شعبان في المصريين عبد الله بن كامل. وفي الاسكندرانيين طليباً بن كامل فجعلهما رجلين وهما واحد كما تقدم. وتوفي طليباً بن كامل فجعلهما رجلين وهما واحد كما تقدم.

وتوفي طليب بالإسكندرية في حياة مالك"[2] سنة ثلاثٍ وسَبْعين ومائة[3].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 224.

(2) القاضي عياض: ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج3 ص 61.

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص246، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص 248، 265، ، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 328، رقم (867)، القاضي عياض: ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج2 ص 178، ج3 ص 61، الذهبي (ت748هـ) :

1917- عامِر بن مُعَاوية بن عَبْد السَّلام بن زياد بن عبْد الرَّحمن بن زُهَيْر بن ناشِرة بن لُوذَان الَّلخْميّ

(... – 237 هـ = ... – 851م)

مِنْ أهْل قُرْطُبة؛ يُكَنّى أبَا معَاوية. وأصْله من رَيّة.

روى عن عَبْد المَلِك بن حَبيب وغَيْره. وَرَحَل فسمِع مِنْ يَحْيى بن بُكَيْر، وأصْبَغ بن الفَرَج، وابن كاسِب.

اسْتَقْضاهُ الأميرِ المُنْذر رحمه الله. أشارَ به عَلَيْه بَقِيّ بن مُخْلَد، ولَمْ يَزَل قاضِياً إلى أن توفِّي المُنْذِر وَوُلِّي عبد الله فَعَزَله وَوَلَّى النَّضر بن سَلَمة.

حَدَّثَ عَنْهُ أحمد بن خالِد، ومُحمّد بن مِسْوَر، ومُحمد بن عبد المَلِك بن أيمَن وابن الشامّة. وكانَ: شيخاً مُغَفَّلاً.

تُوفِّي –رحمه الله– سنة سَبْع وثلاثين ومائتين[1].

1918- عباس بن يحيى بن قرلمان اللخمي

(350 – 426 هـ = 961 – 1034م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا القاسم.

تاريخ الإسلام، ج4 ص 657، رقم (142)، ابن فرحون (ت799هـ): الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ج1 ص 405.

(1) ترجمه: الخشني (ت366هـ): أخبار الفقهاء والمحدثين، ص 279، ترجمة رقم (371)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص248، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج4 ص 142، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 378، ابن عسكر (ت636هـ): أعلام مالقة، تقديم وتخريج وتعليق: عبد الله المرابطي الترغي، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1420هـ/1999م)، ص 220، ترجمة رقم (63)، ابن سعيد (ت685هـ): المُغرب فى حلى المغرب، ج1 ص 153، ترجمة رقم (93)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج5 ص 949.

روى بقرطبة وإشبيلية عن شيوخها. وكان بارعا في الآداب، شاعرا مطبوعا، ذا حظٍّ صالح من الحديث والرأي والأخبار. وكان ثقة ثبتا.

توفي سنة ستٍّ وعشرين وأربعمائة. وكان مولده في حدود سنة خمسين وثلاثمائة. ذكره ابن خزرج. وأخذ عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر[1].

1919- عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن فيض اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شذونة، ومن قلسانة منها، وسكن قرطبة هو وأبوه قبله، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن السراج.

روى عن أبي عبد الله بن الخراز وأبي القاسم خلف بن سعيد بن المنفوخ وكان سماعه من ابن المنفوخ وسماع أبي عمر بن عبد البر وأبي عبد الله الخولاني واحدا.

وقد حدث أبو عمر عنه في كتاب (التمهيد) من تأليفه بعضه عن أبي بكر بن مفوز وذكره ابن بشكوال مختصرًا[2].

1920- عبد الرحمن بن أبي الرجال واسمه محمد بن عبد الرحمن اللخمي

(... – 530 هـ = ... – 1135م)

من أهل إشبيلية، وأصله من إفريقية، وأبو الرجال هو الداخل إلى الأندلس في إمارة المعتضد عباد بن محمد يعرف بابن برجان، ويكنى أبا الحكم.

سمع من أبي عبد الله بن منظور "صحيح البخاري" وحدث به عنه وسمع أيضا من غيره.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 420.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ج1 ص 304، ترجمه رقم (688)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 9.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة.

وله تواليف مفيدة منها كتاب في: "تفسير القرآن"؛ هو (**الإرشاد فى تَفْسِير الْقُرْآن**)، "لم يُكمله"[1]، وهو "تفسير كبير فى مجلدات، ذكر فيه من الأسرار، والخواص ما هو مشهور فيما بين أهل هذا الشأن، وقد استنبطوا من رموزاته أمورًا، فأخبروا بها، قبل الوقوع"[2].

كما "حوى هذا التفسير بين دفتيه نقولا كثيرة متنوعة تزيد من أهميته، وبعض هذه النقول عن تفاسير مفقودة ذات أهمية ومكانة، كما أنه يخبر عن المنهج المالكي والصوفي فى القرن السادس الهجري، فابن بَرَّجَان مالكي المذهب أشعري العقيدة ينحى فى تفسيره المنحى الصوفي، أيضا يقف الباحث من خلاله على اتجاه المفسرين الأندلسين فى هذا القرن، أضف كذلك التعرف على ملامح وخصائص التفسير الإشاري (الصوفي) فى الأندلس قياسا على مفسري المشرق العربي"[3].

ونعتقد أن اعتناء ابن بَرَّجَان بالقراءات كان له أثره على تأليفه فى التفسير إذ أن "علم القراءات من العلوم التي يحتاج المفسر إلى إتقانها والأخذ بحظ وافر منها قبل أن يقدم على تفسير كتاب الله تعالى؛ حيث إنه يتعرّف بالقراءات على "اختلاف الألفاظ بزيادة أو نقص، أو تغير حركة، أو إتيان

---

(1) ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 21، السيوطي (ت911هـ): طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، (1396هـ/1976م)، ج1 ص 68، الداودي (ت945هـ): طبقات المفسرين، ج1 ص 306، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 570،

(2) حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد، (1359هـ/1941م)، ج1 ص 1، وذكره فى موضع آخر بعنوان "تفسير اللخمي"، ج1 ص 457.

(3) محمد فوزي أحمد طلبة: الإرشاد فى تفسير القرآن للإمام عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أبو الحكم الإشبيلي المالكي المعروف بابن بَرَّجَان (ت536هـ): الفاتحة والبقرة وآل عمران، تحقيق ودراسة، (رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، قسم الشريعة الإسلامية، 2012م)، ص 11.

لفظ بدل لفظ، وذلك بتواتر وآحاد"[1]. كما أنه بالقراءات يترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض[2]. وألف ابن بَرَّجَان كتابًا بعنوان (**شرح أسماء الله الحسنى**). وقد حدث عنه أبو القاسم القنطري بتأليفيه المذكورين وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو عبد الله بن خليل وأبو محمد بن المالقي وغيرهم[3].

حدث عنه أبو القاسم القنطري بتأليفيه المذكورين وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو عبد الله بن خليل وأبو محمد بن المالقي وغيرهم.

توفي بمراكش مغربا عن وطنه سنة 530هـ، وقبر أبي العباس بن العريف بإزاء قبره[4].

1921- عبد الرحمن بن محمد بن خلف بن صاف اللخمي

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

أخذ عن أبيه "القراءات"، وتصدر بعده للإقراء وكان أبوه يقرىء بمسجد "قوس الحنية" من إشبيلية. ومن الآخذين عن أبي القاسم هذا أبو العباس بن النجار وغيره ورأيت السماع منه بخطه سنة 598هـ[5].

---

(1) أبو حيان (ت745هـ): البحر المحيط فى التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ط1، (1420هـ/1999م)، ج1 ص 7.

(2) السيوطي: الاتقان فى علوم القرآن، ج2 ص 181.

(3) ابن الأبار (ت658): المصدر السابق، ج3 ص 21. وهذا الكتاب منشور من تحقيق: إسماعيل محمد البغدادي، دار ومكتبة بيبليون، (1431هـ/2010م).

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 21.

(5) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 41، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 146، 147، ترجمه رقم (347).

1922- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي
(389 – 467 هـ = 998م – 1074م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف.

رحل إلى قرطبة فلقي بها أبا القاسم خلف بن عباس الزهراوي وأخذ عنه (علم الطب) وكان مع تقدمه في ذلك فقيها عالما متفننا.

وله في الطب تواليف منها: (كتاب في الأدوية المفردة)؛ استعمله الناس، وكتاب: (الوساد)، وله في (الفلاحة) مجموع مفيد وكان عارفا بوجوهها وهو الذي تولى غرس جنة المامون ابن ذي النون الشهيرة بطليطلة.

كان "أحد أشراف أهل الأندلس، وأبرع أطباء هذه الفترة وأعظمهم تمكنًا فى الصيدلة، فكان الطبيب والصيدلي المشهور والوزير المعروف، وكانت نشأته نشأة علمية ناجحة، فقد اتجه منذ بداية حياته العلمية إلى دراسة علوم الأوائل وخاصة الطب والصيدلة"[1].

كان ابن وافد اللَّخْمي "من كبار العالمين بالطِّب، لا سيما بالأدوية المفردة، فإنه لم يُدرِك شَأْوَه فيها أحدٌ"[2]، وهو من أهل طُلَيْطُلَة، رحل إلى قُرْطُبة فلقي بها أبا القاسم خلف بن عباس الزهراوي –الذي ينسب إليه وضع أسس الجراحة الطبية الحديثة كما يعتبره البعض أكبر أطباء الإسلام وأولهم فى الجراحة الطبية[3]– فأخذ عنه (علم الطب) وكان مع تقدمه فى ذلك فقيهًا عالمًا متفننًا، له فى دولة ابن ذي النون ذِكرًا[4].

---

(1) القفطي (ت646هـ): أخبار العلماء بأخيار الحكماء، ص 174، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 491.

(2) الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 251، ترجمة رقم (214).

(3) سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، ص 556.

(4) ابن جُلجل (ت377هـ): طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيّد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط2، (1425هـ/1985م)، ص 22، 95، ابن صاعد (ت462هـ): طبقات الأمم، حققه وشرحه وذيلهُ بالفهارس:

وقد بلغ من اهتمام ابن وافد وحرصه على الدراسة العميقة الجادة لأنواع النباتات والأعشاب الطبية أن استأذن ملك طُلَيْطُلَة المأمون فى إنشاء حديقة نباتية تشتمل على أنواع من النباتات وذلك لكي تسنى له دراستها عن كثب وليسهل عليه اجراء التجارب الصيدلية على أنواعها ومعرفة خصائصها ومعطياتها الطبية والعلاجية[1].

ويذكر المقري أن ابن وافد كان آية الله تعالى فى معرفة الطب والعلم بالأدوية وخصائص النباتات[2]، وبلغ من منزلة ابن وافد العلمية ونبوغه أن اعترف له علماء عصره بالأمانة فى ذلك وصحة النظر وجودة القريحة ونفاسة الانتاج فى ميداني الطب والصيدلة[3].

وقد عرف ابن وافد لدى الأوربيين بابن ويفيت (Eben Cuefith) وكان لشهرته العلمية ومكانته الاجتماعية قد تولى الوزارة فى دولة المأمون ملك طُلَيْطُلَة، ولم تكن شهرته وقفًا على معرفته الواسعة بالطب عامة بل كان بارعًا أيضًا فى طب العيون أو ما يسمى بالكحالة عند العرب، وفي هذا الحقل صنف كتابه "تدقيق النّظر فى علل حاسة الْبَصَر "[4].

المستشرق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكيه بيروت، ط1، (1330هـ/1912م)، ص 94، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، القفطي= =(ت646هـ): أخبار العلماء بأخيار الحكماء، ص 174، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): طبقات الأطباء، ص 491، 496، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 124، رقم (284)، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج4 ص 102.

(1) حكمت الأوسي: كتاب الوساد لابن وافد الطليطلي، (مقال بمجلة المؤرخ العربي، الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، بغداد، العدد رقم 13، ص 175).

(2) المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج3 ص 377.

(3) القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج4 ص 671.

(4) ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 496، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 251، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 517، فرات فائق خطاب: الكحالة عند العرب، وزارة الإعلام، بغداد، (1394هـ/1975م)، ص 29 – 30، آنخل بالنثيا: تاريخ الفكر الأندلسي، ص 467.

وكان لابن وافد طرائق ومناهج ابتدعها فى العلاج الطبي وشفاء المرضي، فقد كان معتنيًا بالعلاج عن طريق التغذية، كثير التركيز على هذا الجانب ويقدمه على جانب المعالجة الدوائية، فإن اضطر إلى العلاج بالأدوية قصد إلى المفرد منها دون المركب الذي يحوى فى تركيبه عدة نباتات أو صفات مختلفة، فإن رأى أن لا مناص من التركيب عمد إلى اخفه وأيسره تركيبًا[1].

ومن أهم مؤلفات ابن وافد فى علم الطب: كتاب "**الأدوية المفردة**"[2]، وقد استعمله الناس[3]، وذكر صديقه المؤرخ صاعد بن أحمد الطليطلي: أخبرني عنه أنه "عانى جمعه وحاول ترتيبه وَتَصْحِيح مَا ضمنه من أَسمَاء الْأَدْوِيَة وصفاتها وأودعه إِيَّاه من تَفْصِيل قواها وتحديد درجاتها نَحوًا من عشْرين سنة حَتَّى كمل مُوَافقا لغرضه وَتمّ مطابقًا لبغيته"[4]. وقد أثنى الذهبي علم ابن وافد بالطب، وجمعه لكتابه هذا، فيقول: "من كبار العالمين بالطِّب، لا سيما بالأدوية المفردة، فإنه لم يُدرِك شَأْوَه فيها أحدٌ. وألّف كتابًا حافلاً جمع فيه بين قول ديسقوريدس، وقول جالينوس، وَلَهُ يَدٌ طُولَى فى الْمُعَالجَة "[5].

ويذكر ابن أبي أصيبعة عناية ابن وافد بكتب الأدوية المفردة التي جمع منها كتابه، قائلا: "عَنى عناية بَالِغَة بِقِرَاءَة كتب جالينوس وتفهمها ومطالعة كتب أرسطوطاليس وَغَيره من الفلاسفة

(1) ابن صاعد (ت462هـ): طبقات الأمم، ص 110-111، القفطي (ت646هـ): أخبار العلماء بأخيار الحكماء، ص 152، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): المصدر السابق، ص 496، باقر أمين الورد: معجم علماء العرب، ج1 ص 73 – 74.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 496، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 124، ترجمة رقم (284)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 251.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج3 ص 13، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 517.

(4) ابن صاعد: طبقات الأمم، ص 110-111، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 491.

(5) الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 251.

قَالَ القَاضِي صاعد وتمهر بِعلم الْأَدْوِيَة المفردة حَتَّى ضبط مِنْهَا مَا لم يضبطه أحد فى عصره وَألف فِيهَا كتابا جَلِيلًا لَا نَظِير لَهُ جمع فِيهِ مَا تضمن كتاب ديسقوريدس وَكتاب جالينوس المؤلفان فى الْأَدْوِيَة المفردة ورتبه أحسن تَرْتِيب -وقَالَ- وَأَخْبرنِي أَنه عانى جمعه وحاول ترتيبه وَتَصْحِيح مَا ضمنه من أَسمَاء الْأَدْوِيَة وصفاتها وأودعه إِيَّاه من تَفْصِيل قواها وتحديد درجاتها نَحوا من عشْرين سنة حَتَّى كمل مُوَافقا لغرضه وَتمّ مطابقًا لبغيته"(1).

ويشير القفطي وابن أبي أصيبعة إلى مدى تفوق ابن وفاد فى العلم بالأدوية، فيقول: "وتمهر بعلم الأدوية المفردة حَتَّى فهم مَا تضمنه كتاب ديوسقوريدس وكتاب جالينوس المؤلفين فى الأدوية المفردة ورتبه أحست ترتيب وهو مشتمل عَلَى قريب من خمسمائة ورقة وَلَهُ فى الطب منزع لطيف ومذهب ظريف وذلك أنه لا يرى التداوي بالأدوية مَا أمكن التداوي بالأغذية أَوْ مَا كَانَ منها قريباً فإذا دعت الضرورة إِلَى الأدوية فلا يرى التداوي بمركبها مَا وصل إِلَى الشفاء بمفردها فإن اضطر إِلَى المركب منها لَمْ يكثر التركيب بل اقتصر عَلَى مَا يمكنه منه وَلَهُ نوادر محفوظة وغرائب مشهورة فى الإبراء من العلل الصعبة بأيسر علاج وأقربه(2).

ويكفي الدارس لمعرفة أهمية ما تضمنه ذلك الكتاب من علوم ومعارف طبية وصيدلية تلك المدة الزمنية التي قضاها ابن وافد فى تأليف كتابه وهي عشرين سنة، وما من شك أن كتابه تضمن الكثير من تجاربه والعديد من خبراته ومشاهداته فى ميدان العلاج الطبي وأنواع الأدوية المفردة. جدير بالذكر أن كتاب ابن وافد فى الأدوية المفردة لقى قبولا عظيمًا من الأطباء آنذاك ومن أتى

(1) ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 496.

(2) القفطي (ت646هـ): أخبار العلماء بأخيار الحكماء، ص 174، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): المصدر السابق، ص 496.

بعدهم أيضًا، وقد اعتمد عليه الأوروبيون فى معرفة الكثير من علوم الصيدلة وأنواع الأدوية فترجم إلى اللاتينية والعبرَيّة والقطلانية[1].

ومن مؤلفاته فى الطب أيضًا: (أرجوزة فى الطب)[2]، و(كتاب المجربات)، فى الطِّبّ[3]، (كتاب المغيث)[4]، (كتاب الوساد)[5]، ومما ينسب إليه من الكتب غير ما ذُكر، كتاب: "المجموع فى الفلاحة"[6].

وفيما يتصل بكتابه (الوساد)، وقد اطلع أحد الباحثين[7] وأعطى تفصيلات مهمة على مخطوط هذا الكتاب ومحتواه[8]، فيقول: وهو يبدأ بعرض الأدهان والأشربة المفيدة فى تجميل وعلاج

(1) حكمت الأوسي: الوساد لابن وافد، ص 176، علي الدفاع: إسهام علماء العرب والمسلمين فى علم النبات، ص 179، 180. سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، ص 561.

(2) مخطوط محفوظ بدار الكتب الوطنية بتونس، رقم (156). مركز الملك فيصل: خزانة التراث، فهرس المخطوطات، ج92 ص 608، رقم المسلسل (93889)، ج3 ص 595.

(3) لم يرد ذكر له عند ابن الأبار (ت658هـ) فى معرض ترجمته. التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، وذكره ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 496، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 251، هدية العارفين، ج1 ص 517.

(4) ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص 496، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 517.

(5) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، الذهبي (ت748هـ): المصدر السابق، ج10 ص 251، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 517.

(6) حكمت الأوسي: الوساد لابن وافد، ص 176.

(7) سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، ص 561، وما بعدها.

(8) مخطوط هذا الكتاب بمكتبة الاسكوريال تحت رقم (833)، فى مجموع يضم المخطوط المذكور ضمن مخطوطات أخرى. سعد عبد الله البشري: المرجع السابق، ص 561، وما بعدها.

وعلاج الأسنان، ويسف عند حديثه عن الشعر دواء لتسويده وغيره لتقويته وعلاج ما يتساقط منه[1]، ثم يتعرض للدماغ والأدوية المقوية له والشافية لأوجاعه[2].

ومما يلاحظ فى عرضه للأدوية أنه لا يكتفي بوصفه واحدة لوجع ما فى أكثر الأحيان بل إن تمكنه فى صناعة الطب ومعرفته الواسعة بالأدوية وخصائصها العلاجية دفعه إلى عرض أكثر من علاج ووصفة طبية لحالة من الحلالات المرضية. وقد يكون لهذه الطريقة مغزى اجتماعي وهو أن أوضاع الناس الاجتماعية والاقتصادية فى عهده تمنع الكثير من شراء بعض الوصفات الطبية الغالية، فكان الاقبال على تلك الوصفات الطبية السهلة التركيب الرخيصة الثمن التي تسمح لذوي العوز والفاقة من الحصول عليها بأقل كلفة وأيسر ثمن.

وابن وفاد يصف أدوية وعلاجات موسمية يصلح البعض منها فى الصيف فى حين أن البعض الآخر، لا يفيد إلا شتاءًا مثل قوله: "بخور نافع بإذن الله يستعمل فى الصيف"، وكقوله فى موضع آخر: "دواء لتقوية عصب الدماغ وشرط استعماله فى الشتاء"[3].

ويتطرق ابن وفاد فى كتابه الوساد إلى العين وما يعتريها من الضعف وما يلحقها من الأوصاب والأوجاع. ويصف لكل حالة مرضية دواء أو كحلا، وجدير بالكر أن كتاباته الطبية والعلاجية من العين تنم عن مهارته فى هذا الفرع الطبي، وهو "طب العيون" أو ما يعرف عند العرب بـ "الكحالة"، ومما يلاحظ عند وصفه لعلاج أمراض العين كثرة اعتماده على ماء الورد كوصفة طبية، فهو يقول مثلا: "وصفة لمن يجد وجعًا فى عينيه وصدغيه، يقصد الشريانات ثم يكمد موضع الوجع بشيء من ماء الورد"، وفي موضع آخر: "ثم يقطر فى العين ماء ورد بارد إن شاء الله"[4].

---

(1) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 2 ب. سعد عبد الله البشري: المرجع السابق، ص 561.

(2) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 4 ب. سعد عبد الله البشري: المرجع السابق، ص 562.

(3) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 7 أ. سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، ص 562.

(4) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 15 أ. سعد عبد الله البشري: المرجع السابق، ص 562.

ويستمر ابن وافد فى عرض أوجاع العين وآلامها مع وصفه لضروب الأدوية والعلاجات والضمادات النافعة فى أسلوب علمي رصين يعتمد على ألوان مختلفة من النباتات والأعشاب والأزهار مع مراعاة التناسب الكمي فى تركيبها، وكثيرًا ما يختتم حديثه عن وصفة ما بقوله: "نافع إن شاء الله تعالى، أو بإذن الله تعالى".

ويأخذ ابن وافد فى عرض طرائق العلاج لكل من علل وأوجاع الأذن والفم واللثة والأسنان والحلق عامة ثم القلب، ثم يعرض لبعض الأمراض النفسية والعصبية كالوحشة والاكتئاب والهم والفزع والقلق[1].

وابن وافد فى كتابه يتطرق إلى معالجة أمراض وأوجاع المعدة والكبد والطحال والاحشاء والأجهزة الباطنية بشكل عام، ثم يصف بعد ذلك طرق معالجة الكلى والمثانة وكيفية علاج سلس البول وتفتيت الحصاة، ويقول عن ذلك: "صفة دواء للحصاة، تأخذ من زهر الزيتون مثال، ومن زهر الشبث، مثل ذلك ويعجن بالسمن ويشرب إن شاء الله تعالى". ثم ينتقل بعده إلى علاج ما يعتور المقعدة من أوجاع كالبواسير فيصف لها ضروب العلاج حسب كل حالة مرضية.

ثم يلي ذلك حديثه عن الأمراض التناسلية لدى الرجل والمرأة، ويتكلم عن الأمراض الجلدية فى صورة تنم عن براعته وسعة أفقه فى الجمع بين الحديث عن الأمراض التناسلية والجلدية كأساس لاقتراب هذين الفرعين من الطب فى تخصص واحد كما هو حاصل فى عصرنا الحاضر، ويختم ابن وافد كتابه بالحديث عن كيفية عمل الأشربة والمربيات من السفرجل والتفاح والجوز، وأنواع اللبوب والبزور"[2].

---

(1) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 35 أ. سعد عبد الله البشري: المرجع السابق، ص 563.

(2) ابن وافد: الوساد، (مخطوط)، ورقة: 81 أ. سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، ص 563.

وعلى أية حال فإن ما أشرنا إليه من ذلك الكتاب القيم ما يدل على مكانة ابن وافد الطبية وسعة علمه فى الصيدلة والدراية بالأدوية وخصائصها، وبناء عليه بإن ابن وافد يعتبر بحق ألمع اسم ظهر فى علوم الطب والصيدلة فى (القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي). وهو أمر أكده كثير من العلماء والأطباء سواء فى عصره أو ما تلاه أو فى عصرنا الحاضر، ولعل ما حداهم إلى ذلك ما خلفه من انتاج طبي وصيدلي قيم لا يزال بعضه شاهدًا على ما قيل من ثناء واطراء كبيرين.

ومن أشهر تلاميذ ابن وفاد علي بن عبد الرحمن الخزرجي الطليطلي (ت499هـ/1105م)، وقد استقر به المقام بعد خروجه من طُلَيْطُلَة فى مدينة قُرْطُبة، وكان ماهرًا فى الطب وأساليب المعاجلة، وله تجارب وخبرات نافعة اكتسبها عن استاذه ابن وافد ذاع بها صيته فى الطب[1].

ولد ابن وافد في ذي الحجة سنة 389هـ . توفي منتصف يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان سنة 467هـ[2].

1923- عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن أحمد بن حجاج اللخمي

(522 – 601 هـ = 1128م – 1204م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحكم.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 250-252.

(2) ترجمه: ابن جُلجل (ت377هـ): طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيّد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط2، (1425هـ/1985م)، ص 22، 95، ابن صاعد (ت462هـ): طبقات الأمم، حققه وشرحه وذيلهُ بالفهارس: المستشرق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكيه بيروت، ط1، (1330هـ/1912م)، ص 94، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، القفطي (ت646هـ): أخبار العلماء بأخيار الحكماء، ص 174، ابن أبي أصيبعة (ت668هـ): عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص 491، 496، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 124، رقم (284)، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج4 ص 102.

روى عن أبيه أبي عمر محمد وعن جده أبي الحكم عمرو ابن أحمد وأبي مروان الباجي وناوله ما احتوت عليه خزانته وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله بن المجاهد ومنه جل سماعه.

وكان خطيبا بجامع إشبيلية القديم سنين طويلة وكان أبوه خطيبا وجده كذلك ثم استعفى من ذلك فأعفي ولزم داره وانقبض عن الناس مدة طويلة.

كان له حظ من النظم ورغبة في الأدباء يصحبهم ويفضل عليهم.

حدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم الملاحي وأبو الحسن بن خيرة وأبو القاسم بن الطيلسان وحكى أنه كان ذا بلاغة ولسن وممن انتهت الرياسة في الفضل إليه.

مولده في شوال عام 522هـ (1128م) زاد ابن فرقد في السابع من شوال. توفي في الرابع والعشرين من صفر سنة 601هـ (1204م)[1].

1924- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن محمد بن يزيد اللخمي

(... – بعد 369 هـ = ... – بعد 979م)

روى بقرطبة عن أبي زكرياء العائذي وأبي عبد الله بن مفرج وغيرهما.

ألف (المستدرك على رواة مالك ابن أنس)، وهو استدراكه من أُغفل من رواة مالك بن أنس[2].

وحكى أنه حضر معه السماع على العائذي في سنة 369هـ (979م) آلاف من الناس قال وكان يملي من بطائق ويتلقى الإملاء عنه من يقرب منه ثم يلقيه إلى المستملي حرفا وحرفين فيرفع بهما صوته بأشد استطاعته ويكتب الناس ثم كذلك حتى يفرغ المجلس وكان ذلك بجامع قرطبة.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 42، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص143، ترجمه رقم (335)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 37، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 378، ترجمه رقم (1613).

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 7.

وفي السنة المذكورة قدم العائذي من رحلته الحافلة إلى المشرق[1].

1925- عبد السّلام بن عبد الله بن زِياد بن أحمد بن زِياد بن عبد الرّحمن اللّخميّ

(... - 371 هـ = ... - 981م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا عبد الملِك.

سمعَ من قاسِم بن أصْبَغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم، ومحمد بن مُعاوِية القُرَشيّ ونُظرائِه.

وكان فصيحاً بليغاً مفوّهاً طويل اللِسان، عالِماً بالأنساب، حافِظاً للأخبار، حَسن الخط ضابِطاً، وكانَ: كَثير النادِرة.

ولهُ (جمع في النَسَب).

وُلي قضاء طُلَيطَلة في صَدْر دَولَة أمير المؤمنين هِشام.

وتُوفّي: مُفْلوجاً في عقب رَبيع الآخر سنة إحدى وَسَبعين وثلاثِمائة[2].

1926- عبد السّلام بن يَزيد بن غِياث اللَخمي

(... - 350 هـ = ... - 961م)

من أهل إشبيليّة؛ يُكنَى أبا الأصبَغ.

سمعَ بِقُرطُبة من أحمد بن خالِد، وابن أيْمَن، وقاسِم بن أصْبَغ وغيرَهُم.

رحلَ إلى ألبيرَة فسمعَ من محمد بن فُطَيس كَثيراً، وسمعَ بإشبيليّة: من سَعيد ابن جابِر ومن غيرِه.

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 191 – 193، ترجمه رقم (1599)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 7.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 331، ترجمه رقم (854)، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 394، ترجمه رقم (1111)، ووقع فيه: عبد السلام بن عبد الله بن عبيد الله بن زيد اللخمي.

ورحلَ إلى المَشْرِق فسمعَ بمكّة: من أبي سَعيد بن الاعرابيّ، وابن فِراس وجماعة سِواهُما ومنَ المكيّن وغيرهُم؛ وتَرَدّد بها أعواماً في كِتاب الحديث.

ثُمّ رحلَ إلى اليَمن فاتصَلَ بها بجماعةٍ من ملوكِها، منهُم: القاسِم بن الحَسَن، وابن زَيد وغيرهما؛ وامْتَدَحهُم بأشعارٍ كثيرة، فوَصَلوه وأكرموه، ولمْ يَزَل مُتَرَدِداً عليهم وعنْدَهُم إلى أن وافاه الله فَمَاتَ هنالِك. وذلِك قَبْلَ الخَمْسين وثلاثِ مائة. وكانَ مُعتَنِياً بجَمع الحَديث، مُجتَهِداً بذلِك؛ وكانَ شاعِراً محسناً، مُطَوِّلاً ومُقَصِّراً.

أخبَرَ عبد السّلام بن السَمح الشّافعي رحمه الله: إنّه لَقيَهُ باليَمَن وصَحِبَهُ عندَ ابن زَيد والقاسِم بن الحَسَن؛ وكان يَعْذلهُ على طولِ تَرَدّدِهِ في المَشْرِق، ويحُضّهُ على الرجوع إلى الأنْدَلُس، فكانَ يقول له: لا أدخُل الأندلس حتى أدخُل بَغْداد وأكتُب فيها: الحَديث والآداب والأشعار وانصرف إلى الشّام فَأَكْتُبُ بها: وأَتَقَصّى كِتاب أَسْمِعَتي؛

ثمّ اصدُرَ إلى الأندَلُس، وصارَ عبد السّلام بن السمح إلى مصر، وتَرَكهُ باليَمَن؛ فعاجَلَتْهُ مَنِيّتُهُ دونَ أمْنيّتُهُ، وقدْ أنشَدَ عنهُ عبد السّلام أشعاراً كثيرة[1].

1927- عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن أبي محمد الراوية عبد الله بن محمد بن علي اللخمي

(... - ... = ... - ...)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الاصبغ وأبا محمد.

روى عن عمه أبي عبد الله محمد بن أحمد صاحب الوثائق حدث عنه ابنه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز وأبو عبد الله مالك بن يحيى بن وهيب وأبو عبد الله بن المجاهد.

وهو من بيت جلالة متسقة ورواية متسعة[2]

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 330.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 89.

1928- عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الراوية بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي (... - 621 هـ = ... - 1224م)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف بابن صاحب الرد.

ويمتاز في بني الراوية أبي محمد هذا وعبد العزيز جد أبيه هو صاحب خطة الرد روي عن أبيه وأبي إسحاق بن ملكون وأبي زيد بن سكر وأبي محمد بن عبيد الله وأبي العباس بن مضاء وغيرهم.

وكان فقيها حافظا صاحب صدق وتصميم ذكره ابن فرقد في مشيخته وقال سمع معنا علي ابن حوط الله.

توفي يوم الثلاثاء العاشر لشعبان المكرم عام 621هـ ودفن بروضة سلفه بمسجد الباجي[1].

1929- عبد العزيز بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي (... - 473 هـ = ... - 1080م)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن جده محمد بن أحمد صاحب الوثائق جميع روايته. ويروي محمد هذا عن جده عبد الله بن محمد الراوية.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عن عبد العزيز هذا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل وذكر أنه قدم عليهم طليطلة رسلا وأنه أجاز له، وأراني خطه بالإجازة تاريخها غرة جمادى الأولى سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة.

وكان الغالب عليه الأدب. وولي خطه الرد ببلده إشبيلية رحمه الله.

توفي سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة[2].

1930- يوسف بْن عبد العزيز بْن يوسف بْن عُمَر بْن فيرُّه اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 96.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 353.

(482 – 546هـ = 166 – 1262م)

الحافظ أبو الوليد ابن الدّبّاغ اللَّخْميّ الأندلسيّ الأُندي، نزيل مُرسية.

قَالَ ابن بَشْكُوال: روى عَنْ أَبِي عليّ الصَّدَفِيّ كثيرًا، ولازَمَه طويلًا، وأخذ عَنْ جماعة من شيوخنا، وصحبنا عند بعضهم، وكان من أنبل أصحابنا وأعرفهم بطريقة الحديث، وأسماء الرجال، وأزمانهم، وثقاتهم، وضُعفائهم، وأعمارهم، وآثارهم، ومِن أهل العناية الكاملة بتقييد العِلْم، ولقاء الشّيوخ، لقي منهم كثيرًا، وكتب عَنْهُمْ، وسمع منهم، وشوّور في الأحكام ببلده مرسية، ثمّ خطب بِهِ وقتًا، وقال لي: مولده في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

وروى عَنْهُ ابن بَشْكُوال، والوزير أبو عبد الملك مروان بْن عبد العزيز التُجيبي البَلَنْسِيّ، وأحمد بْن أَبِي المطرِّف البَلَنْسِيّ، وأحمد بن سلمة اللورقي، ومحمد ابن الشّيخ أَبِي الحسن بْن هُذيل، وآخرون، وله جزء صغير في تسمية طبقات الحفّاظ، وعاش خمسًا وستّين سنة، رَأَيْت برنامجه، وفيه كُتُب كثيرة من مَرْوِيّاته.

قال ابن الزبير: "قيد بخطه كثيرا واعتمده الناس فيما قيده وضبطه؛ لإمامته وإتقانه، وعول عليه الجلة؛ وكان آخر أئمة الحديث بالأندلس، وكان مع قلة يده نزيه النفس أبي الهمة، معروف القدر "(1).

وقال عنه الضبي: "فقيه حافظ محدث أديب عارف قيد كثيراً وكان مقدماً في طريقة الحديث، يروى عن أبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله الخولاني والحافظ أبي علي الصدفي وأبي الوليد أحمد بن عبد الله بن طريف وأبي محمد عبد القادر بن محمد الصدفي وأبي محمد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الخطيب بشاطبة والحافظ أبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن الحاج وأبي القاسم خلف بن إبراهيم بن

(1) ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 426 – 427، ترجمه رقم (993).

خلف بن الحصار المقرئ وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق وأبي عبد الله محمد بن فرج القيسي وعيسى بن عبد الرحمن السالمي المقرئ الحافظ وعن أبي عبد الله محمد بن فرج القيسي وعيسى "[1].

صنف كتبًا جليلة ونافعة فى علوم الحديث ورجاله، من أهمها: كتاب (رشحة النصيح من الحَدِيث الصَّحِيح)[2]، وله (طَبَقَات الْحفاظ من أهل الحَدِيث)[3].

وله فهرسة فى شيوخه، بعنوان (فهرسة الْفَقِيه الْمُحدث الْحَافِظ أبي الْوَلِيد يُوسُف بن عبد الْعَزِيز بن يُوسُف اللَّخْميّ الْمَعْرُوف بِابْن الدّباغ رَحمَه الله)؛ ذكرها صاحب "صلة الصلة"، بقوله: "شيوخه أفرد لذكرهم تأليفا، ذكر فيه نسب كل واحد منهم، ونبذة من أخباره وبلده، ونحلته التي كان ينتحلها، وشيوخه الذين روى عنهم؛ فجاء تأليفًا بليغًا"[4]، وقال ابن خير: روايتي لَهَا عَن صَاحبه الْفَقِيه أبي الْحُسَيْن عبد الْملك بن مُحَمَّد بن هِشَام الْقَيْسِي رَحمَه الله[5]. ومن مصنفاته: (الغوامض والمبهمات)؛ وهو يعني بمن جاء اسمه فى الحديث مبهمًا فعينه، أورده ابن خير الإشبيلي فى "فهرسته"، وذكر: "حَدث بِهِ الشَّيْخ الراوية أَبُو الْقَاسِم خلف بن عبد الْملك الْأنْصَارِيّ عَنهُ"[6].

توفي سنة ستة وأربعين وخمسمائة، ومولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة[7].

1931- عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم بن فيره بن عمر اللخمي

---

(1) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 491، رقم (1446).

(2) البغدادي: هدية العارفين، ج2 ص 552.

(3) ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة ص 427، ترجمة رقم (993)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص552.

(4) ابن الزبير (ت708هـ): المصدر السابق، ص 426– 427، ترجمة رقم (993).

(5) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 385.

(6) نفس المصدر، ص 187.

(7) ترجمه: الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 491، رقم (1446)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 426 – 427، ترجمه رقم (993)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 901، رقم (363).

(530– بعد 600 هـ = 1135م – بعد 1203م)

من أهل مرسية، وسكن تلمسان، وأصله من أندة، يعرف بابن الدباغ، ويكنى أبا الاصبغ.

روى عن أبيه الحافظ أبي الوليد وعن جده لأمه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن وضاح القيسي.

وسمع "صحيح مسلم" من أبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد الأصبحي.

أجاز له أبو عامر بن حبيب وأبو عبد الله بن الحاج وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن العربي وغيرهم وشيوخه أزيد من خمسين.

ولم يكن الحديث شأنه وكان أبوه من أئمة المحدثين وحفاظهم المهرة في هذا الشان المتقدمين في الضبط والإتقان. أجاز لأبي محمد القرطبي سنة 598هـ.

حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو العباس بن المزين لقيه بتلمسان سنة 600هـ (1203م)، وقد نيف علي السبعين[1].

1932- عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد أخذ عنها "القراءات" وسمع منه دواوين كثيرة.

ولم يحدث؛ وربما أخذ عنه ابناه أبو بكر محمد الزاهد وأبو إسحاق إبراهيم[2].

1933- عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن سليمان اللخمي

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 96.

(2) ترجمة: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 283، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج4 ص 177، ترجمه رقم (319).

(... – بعد 599 هـ = ... – بعد 1202م)

من أهل إشبيلية، وسكن مراكش، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن علوش.

سمع من جده أبي عبد الله محمد بن علي ومن أبي بكر بن العربي.

وأخذ "القراءات" عن أبي الحسن شريح بن محمد واستأدبه المنصور أبو يوسف لبنيه بمراكش فانتفعوا بتعليمه لتجويده وإتقانه ومعرفته بالقراءات وطرقها ومشاركته في العربية والآداب.

وكان مهيبا في تأديبه مشددا على تلاميذه ذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه يسيرا عند قدومه قرطبة سنة 593هـ. وروى عنه عن شريح عن أبي محمد بن حزم قوله:-

لا تلمني لأن سبقت بحظ فات إدراكه ذوي الألباب
يسبق الكلب وثبة الليث في العدو ويعلو النخال فوق اللباب

وحكي أنه عاد إليها في سنة تسع وتسعين وخمسمائة وتوفي بعد ذلك بيسير.

قال عنه الذهبي (ت748هـ): "كان عالما محققا مهيبا، مجودا للقراءات مشاركا في العربية"[1].

وقال عنه ابن الجزري: "مقرئ محقق مجود كامل"[2].

توفي قبل الستمائة[3].

1934- عبد الله بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن خزرج اللَّخْميّ

(1) الذهبي (ت748هـ): معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص 315، ترجمة رقم (6).

(2) ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 408، ترجمة رقم (1736).

(3) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 283، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الإعلام، ج8 ص 201، ترجمة (455)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 92-93، ترجمة رقم (204)، الذهبي (ت748هـ): معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص 315، ترجمة رقم (6)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 408، ترجمة رقم (1736).

(407هـ - 478هـ= 1016-1085م)

أبو مُحَمَّد، كان فقيهًا مشاورًا.

له كتاب (طَبَقَات النَّحْوِيين واللغويين)؛ منتقى من كتاب أبي سعيد السيرافي وَأبي بكر الزبيدِيّ جَمِيعًا[1]، وذكر الذهبي أن له كتاب "التاريخ"[2]، ويحتمل أنه قصد مصنفه المذكور.

كما حدث بكتاب (طَبَقَات النَّحْوِيين واللغويين- لأبي بكر مُحَمَّد بن حسن الزبيدِيّ)؛ قَالَ: حَدثنِي جدي أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن خزرج بن سَلمَة قِرَاءَة مني عَلَيْهِ فِى صفر سنة 418هـ، والفقيه أَبُو مَرْوَان جَعْفَر بن أَحْمد بن عبد الْملك بن مَرْوَان الْمَعْرُوف بِابن الغاسلة قِرَاءَة مني عَلَيْهِ أَيْضا فِى رَجَب سنة 437هـ قَالَا: حَدثنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن حسن الزبيدِيّ مُؤَلفه[3].

وحدث أيضًا بكتاب (طَبَقَات النَّحْوِيين واللغويين- لأبي سعيد السيرافي) عَن الْفَقِيه أبي مَرْوَان عبد الْملك بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن الْعَبْسِي سَمَاعًا مِنْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ بِقِرَاءَة أَبِيه إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد قَالَ حَدثنِي بِهِ أبي أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن قِرَاءَة مني عَلَيْهِ قَالَ سمعته يقْرَأ على أبي سعيد الْحسن بن عبد الله بن الْمَرْزُبَان السيرافي مُؤَلفه وَهُوَ ينظر فِى أصل كِتَابه من أَوله إِلَى آخِره"[4].

كما حدث بكتاب (الْهَادِي فِى الْقرَاءَات- لأبي عبد الله مُحَمَّد بن سُفْيَان الْمُقْرِئ القيرواني)[5]؛ وأجازَه، قَالَ: حَدثنَا بِهِ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن سُفْيَان مُؤَلفه -رَحمَه الله- إجَازَة مِنْهُ بِخَط يَده فِى شعْبَان سنة (415هـ/1024م)[6]. كما أجاز له كتاب (اخْتِلَاف قراء الْأَمْصَار فِى عدد آي الْقُرْآن)، قَالَ:

---

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 313.

(2) الذهبي (ت748هـ): سير أعلام النبلاء، ج18 ص 489.

(3) ولأبو محمد اللخمي المذكور كتابًا بعنوان (طَبَقَات النَّحْوِيين واللغويين)؛ منتقى من كتاب أبي سعيد السيرافي وَأبي بكر الزبيدِيّ جَمِيعًا. ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 313، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 275.

(4) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 313.

(5) نفس المصدر، ص 24 – 25.

(6) نفس المصدر، ص 24 – 25.

حَدثنِي بِهِ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن سُفْيَان مُؤَلفه -رَحمَه الله- إجَازَة مِنْهُ لي بِخَط يَده فى شعْبَان سنة (415هـ/1024م)[1]. ونلاحظ أن إجازة أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن سُفْيَان بكتابيه فى علم القراءات للْفَقِيه أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن إِسْمَاعِيل اللَّخْميّ جاءت مكتوبة له بخط يده، وفي نفس العام وفي نفس الشهر، وهذا يدلل على مدى صحبته له ومصابرته على السماع والأخذ عنه.

ومن كتب "**علوم القرآن**" التي اعتنى بها الْفَقِيه أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن إِسْمَاعِيل -المذكور- كتاب (الْبُرْهَان فى عُلُوم الْقُرْآن لأبي الْحسن الجوفي)، حَدث بِهِ إجَازَة، وقَالَ أجازني: أَبُو الْحسن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن عَليّ الجوفي الْمُقْرِئ النَّحْوِيّ جَمِيع رِوَايَته وأوضاعه بِخَط يَده على يَدي أبي صَاحب الوردة فى ربيع الآخر سنة 421هـ[2].

1935- عبد الله بن الفضل بن عمر بن فتح اللخمي

(... – 490 هـ = ... – 1096م)

يكنى أبا محمد، ويعرف بالبونتي؛ لأن أصله منها، وسكن دانية.

روى عن أبي الوليد الوقشي وأبي عبد الله بن رلان وتأدب بهما وسمع منهما وأخذ أيضا عن أبي عمر بن شرف.

وقعد لإقراء العربية ببلنسية. وكان أديبًا جليلا ذا حظ من اللغة والنحو والشعر بارع الخط رائق الوراقة أخذ عنه أبو عبد الله بن سعيد الداني وغيره.

---

(1) من تأليف أبي عبد الله مُحَمَّد بن سُفْيَان الْمُقْرِئ القيرواني -رَحمَه الله- ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): المصدر السابق، ص 36 – 37. نلاحظ هنا أن أبي محمد المذكور حصل على الإجازة فى رواية هذا الكتاب وهو فى سن الثامنة من عمره تقريبًا، وبينما لا نستبعد ذلك إلا أننا نعتقد أنه وهمًا من ابن خير أو أن الأمر قد اختلط عليه، وإذا رجحنا بالزيادة فى تاريخ إجازته لكان ذلك خاطئًا أيضًا.

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 63، ابن حجر العسقلاني (ت852هـ): تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ج1 ص 393.

توفي بميورقة بعد التسعين والأربعمائة[1].

1936- عبْد الله بن خَلَف اللّخمي

(... – نحو 330 هـ = ... – نحو 941م)

العبّاسي، من أهْل إشْبيليّة.

سَمِع مِنْ مُحَمَد بن وَضّاح. وَلِّي القَضاء والصّلاة بإشْبيليّة في أيّام الأمير عبْد الله بِسَنَتين، ثُمّ عُزِلَ عن القضاءِ وأقامَ على الصّلاة إلى أن توفّي رحمه الله. رَوى عنْهُ أبو محمَد الباجِي وأثْنى علَيْه.

توفّي: نَحو الثّلاثينَ وثلاثِمائة[2].

1937- عبد الله بن سعيد بن عبد الله اللخمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل سرقسطة، وأحد الفقهاء المشاورين بها.

وهو ممن أفتى في الشهادة على أبي عمر الطلمنكي أنه مخالف للسنة بإسقاطها وتزوير أهلها[3].

1938- عبد الله بن سيد أمير اللخمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل شلب، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي القاسم بن الرماك.

كَانَ إِمَامًا فِي النَّحْو، حَافِظًا للغة. وكَانَ نحويا لغويا، لَهُ مُشَارَكَة فِي الطِّبّ، روى عنه يعيش بن القديم[4].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 246.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص266.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 244.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 277، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، (174)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج2 ص 45، ترجمه رقم (1390).

1939- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الملك بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي محمد الراوية عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي

(532 – 620 هـ = 1137 – 1223م)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

أخذ "قراءة" نافع وابن كثير وأبي عمرو عن أبي عبد الله بن معاذ الفلنقي و"العربية" عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن خشرم.

وسمع من الزاهد أبي عبد الله بن المجاهد وكان من كبار أصحابه ومن أبي محمد بن موجوال البلنسي وحدث بيسير وسمع منه ولم يكن مكثرا من هذا الشأن.

عمر وأسن وكف بصره باخرة من عمره.

وكان يُقرئ القرآنَ بمسجد سلفه النبيه من داخل إشبيلية ويؤم في صلاة الفريضة.

توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شعبان سنة 620هـ وصلى عليه قريبه الخطيب أبو مروان الباجي.

ومولده في شعبان سنة 532هـ. وتُوُفّي في شعبان، وله ثمان وثمانون سَنَةً[1].

1940- عبد الله بن علي بن أحمد بن علي اللخمي

(443 – 533 هـ = 1051 – 1138م)

سبط أبي عمر بن عبد البر، من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد.

سمع جده أبا عمر وأجاز له روايته وتواليفه سنة 462هـ.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 292، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13، ص 612، (673)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية: ج1 ص 430، رقم (1807).

وسمع من أبي العباس العذري صحيحي البخاري ومسلم ومن أبي الوليد الباجي "صحيح البخاري"، ولم يجيزا له شيئا من رواياتهما ولا تواليفهما.

روى عن أبي الفتح السمرقندي ولم يجز له أيضًا.

ولي قضاء أغمات بالمغرب وحدث بها وأخذ عنه جماعة وقد أجاز لابن بشكوال وأغفله وكان مقلا من الرواية.

عمر وأسن حتى بلغ التسعين وتوفي بأغمات وهو يتولى قضاءها سنة 533هـ.

ومولده ببلنسية سنة 443هـ[1].

1941- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيُّ بْنُ خَلَفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ اللَّخْمِيُّ

(466 – 540 هـ = 1073 – 1145م)

يعرف بالرشاطي، من أهل المرية، يكنى أبا محمد.

و"الرشاطي: بضم الراء وفتح الشين المعجمة وبعد الألف طاء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها، هذه النسبة ليست إلى قبيلة ولا إلى بلد بل ذكر في كتابه المذكور أن أحد أجداده كانت في جسمه شامة كبيرة وكانت له خادمةٌ جمية تحضنه في صغره، فإذا لاعبته قالت له: رشطاله، وكثر ذلك منها، فقيل له: الرشاطي "[2].

روى عن أبو علي الغساني والصدفي سمع منهما كثيرًا.

وكانت له عنايةٌ كثيرةٌ بالحديث، والرجال، والرواة، والتواريخ.

صنف، له كتاب: (عُيُون الأخبار)، فِى التَّارِيخ[3].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 255، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، (147)، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 349، ترجمه رقم (940)، ابن عبد الملك المراكشي: الإعلام، ج8 ص 189، ترجمة (1144).

(2) ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الاعيان، ج3 ص 106، ترجمة رقم (352).

(3) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 456.

وقد صنف الرشاطي فى **"الأنساب"**، كتابًا بعنوان: (اقتباس الأنوار وَالْتِمَاس الأزهار فى أنساب الصَّحَابَة ورواة الْآثَار)[1]، أخذه الناس عنه، وجاء فى "فِي سِتَّة أسفار"[2]، "وهو من الكتب القديمة فى الأنساب، لخصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي (ت 802هـ)، وأضاف إليه زيادات ابن الأثير، على أنساب السمعاني، وسماه: القبس، أوله: الحمد لله الذي خلق صنف البشر ... الخ"[3]. وأثنى على هذا الكتاب جماعة منهم ابن الأبار: " وَكِتَابِهِ الْمُتَرْجَم بِاقْتِبَاسِ الأَنْوَارِ وَالْتِمَاسِ الأَزْهَارِ فى أسماء الصَّحَابَةِ وَرُوَاةِ الآثَارِ؛ لَمْ يُسْبَقْ إِلَى مِثْلِهِ وَاسْتَعْمَلَهُ النَّاسُ "[4]. وهذا الكتاب تناوله غير واحد، وذكروا أنه "مَا قصر فِيهِ، وَهُوَ على أسلوب كتاب السَّمْعَانِيّ"[5]. وقال ابن بشكوال: "كتابٌ حسنٌ أخذه الناس عنه"[6]. "وهو كتاب غريب كثير الفوائد جامع "[7].

---

(1) ابن ماكولا (ت475هـ): الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب، ج1 ص 11، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 285، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 349، ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 218، ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الأعيان، ج3 ص 106، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 74-75، رقم (157)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج17 ص 175، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام،ج11 ص 807، سير أعلام النبلاء، ج15 ص 75، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 81.، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 456.

(2) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج1 ص 456.

(3) حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص 81.

(4) ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 218، ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الأعيان، ج3 ص 106، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 807، سير أعلام النبلاء، ج15 ص 75، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج4 ص 462.

(5) ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الأعيان، ج3 ص 106، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام،ج11 ص 807 ، سير أعلام النبلاء، ج15 ص 75، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج17 ص 175.

(6) ابن بشكوال (ت578هـ): المصدر السابق، ص 285.

(7) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 349.

وله كِتَابُ (إِظْهَارُ فَسَادِ الاعْتِقَادِ بِبَيَانِ سُوءِ الانْتِقَادِ) رَدَّ فِيهِ عَلَى الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَطِيَّةَ وَانْتَصَرَ لِنَفْسِه لَمَّا تَعَقَّبَ عَلَيْهِ مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي النسب وعابه باشيا أَوْرَدَهَا فِي تَضَاعِيفِهِ لَمْ يَخْلُ فِيهَا مِنْ تحاسل وتعسف كان بركهما أَوْلَى بِهِ وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِ بِخَطِّهِ وَكَتَبْتُهُ وَسَمَاعُ أَبِي خَالِدِ بْنِ رِفَاعَةَ لَهُ ثَابِتٌ عَلَى ظَهْرِهِ"[1].

قال عنه ابن الزبير: "النسابة .. روى عن أبي الحسن بن عبد الرحمن المعروف بابن أخي الدش، وأبي علي الصدفي، وأبي عبد الله بن الخضار، وابن فتحون وجماعة غير هؤلاء. وكان جليلا ضابطًا محدثا متقنا إمام مفيدا، ذاكرا للرجال، حافظا للتاريخ والأنساب، فقيهًا بارعا، أحد المتقدمين المشار إليهم في الضبط والتقييد. روى عن الجلة من الشيوخ كابن عبيد الله، وابن جبير، وابن مضاء، وأبي خالد بن رفاعة، وأبي محمد بن عبد الرحيم، وأبي بكر من أبي حمزة وغيرهم"[2].

وذكر الضبي أنه: "لقي شيخه القاضي أبو القاسم بالمرية، وقرأ عليه بها كتاب علوم الحديث للحاكم، وناوله هذا الكتاب، الذي ألفه"[3].

وأورد ابن الأبار تقريرًا مُهمًا عنه، فقال: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيُّ بْنُ خَلَفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ اللَّخْميُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الرُّشَاطِيُّ الْحَافِظُ النَّسَّابَةُ مِنْ أَهْلِ أُورِيُولَةَ وَسَكَنَ الْمَرِيَّةَ نُقِلَ إِلَيْهَا ابْنَ سِتَّةِ أَعْوَامٍ فَنَشَأَ بِهَا وَطَلَبَ الْعِلْمَ فِيهَا حَتَّى عُدَّ مِنْ أَهْلِهَا وَلَهُ سَمَاعٌ كَثِيرٌ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ وَاخْتِصَاصٌ بِهِ وَبِأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ وَعَلَيْهِمَا فِي الرواية اعتماده ومن طريقيهما يعلو إسناده وقد أجا لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْعَرَبِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ سُبَاعِيَّاتَهُ وَرَوَى أَيْضًا عَنْ خَالِ أَبِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فَتْحُونٍ صاحب الوثايق".

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 218.

(2) ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 74-75، ترجمة رقم (157).

(3) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 349، ترجمة رقم (943).

"وَكَانَ مُشَارِكًا فِي اللُّغَاتِ وَالآدَابِ وَمُتَحَقِّقًا بِالآثَارِ وَالأَنْسَابِ وَكِتَابِهِ الْمُتَرْجَمِ بِـ(اقْتِبَاسِ الأَنْوَارِ وَالْتِمَاسِ الأَزْهَارِ في اسما الصَّحَابَةِ وَرُوَاةِ الآثَارِ) لَمْ يُسْبَقْ إِلَى مِثْلِهِ وَاسْتَعْمَلَهُ النَّاسُ".

ثم قال: "وَبِالْجُمْلَةِ فَهُوَ فِي رِجَالاتِ الأَنْدَلُسِ مَحْسُوبٌ وَإِلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الْحِفْظِ وَالإِتْقَانِ مَنْسُوبٌ وَكَثُرَ الآخِذُونَ عَنْهُ وَالْمُسْتَفِيدُونَ مِنْهُ وَمِنْ جِلَّتِهِمْ أَبُو بَكْرِ بْنُ فَتْحُونٍ قَرِيبَةٌ وَتُوُفِّيَ قَبْلَهُ بِمُدَّةٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النُّمَيْرِيُّ وَأَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الدَّبَّاغِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْقٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكُوَالَ".

مولده صبيحة يوم السبت لثمانٍ خلون من جمادى الآخرة سنة ستٍ وستين وأربعمائة. وتوفي - رحمه الله- نحو سنة أربعين وخمسمائة. بينما وذكر ابن البار أنه: :"اسْتُشْهِدَ بِالْمَرِيَّةِ عِنْدَ تَغْلِبَ الرُّومِ عَلَيْهَا صَبِيحَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْمُوَفَّى عِشْرِينَ لِجُمَادَى الأُولَى سَنَةَ 542هـ، وَمَوْلِدُهُ بِأُورِيُولَةَ صَبِيحَةَ يَوْمِ السَّبْتِ ثَامِنَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ 466هـ"[1].

1942- عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي اللخمي

(... - 478 هـ = ... - 1085م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن جده محمد بن أحمد الباجي. وكان فقيها فاضلا. روى عنه أحمد بن عبد الله بن جابر.

---

(1) ترجمه: ابن ماكولا (ت475هـ): الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب، ج1 ص 11، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 285، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 349، ترجمة رقم (943)، ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 217-220، ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الاعيان، ج3 ص 106، ترجمة رقم (352)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 74-75، ترجمة رقم (157)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 728، ترجمة رقم (482)، ج11 ص 807، ترجمة رقم (89)، سير أعلام النبلاء، ج15 ص 75، ترجمة رقم (4975)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج17 ص 175-176، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج4 ص 462.

حدث بكتاب (تَفْسِيرِ الْقُرْآن) ليحيى بن سَلام (ت 200هـ)، قَالَ: سمعته على جدي أبي عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ الْفَقِيه[1].

توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[2].

1943- عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف اللخمي

(591 – 646 هـ = 1194 – 1248م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالحرار، واختار هو الحريري فعرف بذلك.

سمع أبا محمد عبد الرحمن بن محمد الزهري وأبا الحسين بن عظيمة وروى عن أبي جعفر بن يحيى وأبي الحسن الشقوري وأبي محمد بن حوط الله وأبي القاسم الملاحي وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسين بن زرقون وأبي عمر بن عات وجماعة من الشيوخ وغيرهم.

وذُكر أنه سمع "الموطأ" من ابن بقي ثلاث مرات. وأخذ عن الزهري "صحيح البخاري" عن شريح سماعًا.

وشيوخه يزيدون على المائتين وله معجم فيهم سماه كتاب (الدرر والفرائد فى نخب الأحاديث وتحف الفوائد)؛ وهو عبارة عن معجم فى الرجال، ذكره ابن الأبار، وأشار إلى الهدف من تأليفه، وهو جمع شيوخه، الذين يزيدون على المائتين[3].

---

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 50، ابن حجر العسقلاني (ت852هـ): المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقق: محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1418هـ/1998م)، ج1 ص 111. وذكر ابن بشكوال والذهبي روايته وسماعه عن جده دونما ذكر لهذا الكتاب، ابن بشكوال: الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 275، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 422، ترجمة رقم (244).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 275، ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام ج10 ص 422، ترجمة رقم (244).

(3) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 194.

وفي "التراجم ورجال أهل الأندلس" صنف الحريري، كتابا بعنوان: (المنهج الرضي فى الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي)[1]، وهو فى في تراجم أهل الأندلس[2]. وله فى "الأنساب"، (حديقة الأنوار فى تذييل اقتباس الأنوار والتماس الأزهار للرشاطي)، وهو فى الأنساب[3]، جعله ذيلا لاقتباس الأنوار للرشاطي[4].

وكان له حظ من قرض الشعر واعتناء بصناعة الحديث وتقدم فيها مع براعة الخط الذي نحا فيه منحى أبي بكر بن خير والاتصاف بالإتقان والضبط.

مولده بجزيرة قبطيل مستوطن أسلافه عند الرواح من يوم الجمعة الثاني عشر لشعبان وقيل لشعبان أو رجب سنة 591هـ.

وتوفي في حصار الروم إشبيلية في صدر سنة 646هـ (1248هـ)، وفي يوم الأثنين الخامس من شعبان منها ملكها الطاغية صاحب قشتالة صلحا بعد منازتها حولا كاملا وخمسة أشهر أو نحوها. وقيل توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وستمائة وفي ربيع الأول منها ابتدأ الروم الحصار[5].

1944- عبد الله بن محمد بن ثوابة اللخمي

(نحو 342 – 442 هـ = نحو 953 – 1050م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق أخذ فيها بمكة عن أبي ذر الهروي وغيره، وله سماع قديم ببلده.

توفي لثمان بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وقد قارب المائة[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 194.

(2) الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج4 ص 114.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 194.

(4) الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج4 ص 114.

(5) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 297، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 104، ترجمة رقم (233).

1945- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف بن يوسف اللخمي

(... – 621 هـ = ... – 1224م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالطلبي، وبابن الزيات، ويكنى أبا محمد.

روى عن أبي عبد الله بن قسوم الفهري وأبي عبد الله بن زرقون وغيرهما.

رحل حاجًا فسمع منه البعض بمدينة تونس في أول سنة 620هـ (1223م) أيام إقامته بها ثم توجه إلى المهدية ومنها ركب البحر إلى الإسكندرية فلقي بها أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه وسمع منه وأجاز له في أول جمادي الأولى من سنة عشرين المذكورة.

وانتهى إلى مكة في رمضان منها فأدى الفريضة ثم قفل فأدركته وفاته بزوارة من ناحية أطرابلس المغرب وذلك في سنة 621 (1224م) أو نحوها[2].

1946- عبد الله بن محمد بن عليّ بن شَريعة بن رَفاعَة بن صَخر بن سماعة اللّخميّ

(291 – 378هـ = 903 – 988م)

المعروف بابن الباجيّ، من أهل إشْبيليّة؛ يُكنّى أبا محمد.

سمعَ بإشْبيليّة من محمد بن عبد الله بن القَوْن، وحَسَن بن عبد الله الزَّبيدي، وسَيد أبيه الزّاهد، وابن أبي شَيْبة.

وسمعَ بِقُرطُبة من محمد بن عُمَر بن لُبابةُ، وأسْلَم ابن عبد العزيز، وابن أبي تمام، وأحمد بن خالِد، وعُثْمان بن عبد الرّحمن، ومحمد بن مِسْوَر، ومحمد بن قاسِم، وأحمَد بن بِشْر، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن، وابن أبي عبد الأعلى، وقاسِم بن أصْبَغ، وعبد الله بن يونُس وغَيرِهم.

وَرَحل إلى إلْبِيرَة فسمعَ بها: من محمد بن فَطْيس كَثيراً، ومن عُثْمان بن جَرير.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 265. وهذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال على كتابه بآخرة عمره.

(2) ترجمه: ابن الأبار (658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 292.

وكانَ ضابطاً لِروايَته، ثِقَة، صَدُوقاً، حافِظاً لِلْحَديث، بَصيراً بِمَعانيه.

قال ابن الأبار: لمْ ألق فيمَن لقيته من شُيوخ الأنْدَلُس أحداً أُفَضِّلُه عليه في الضّبط.

قال إسماعِيل بن إسحاق: لمْ يكُن بالأندلُس بعد عبد الملِك بن حبيب مِثْل أبي محمد الباجي.

واسْتَقْدَم إلى قُرطُبة سنة ثمان وستين فأقام بها يُحَدِّث الناس إلى سنة سبْعين وثلاثمائة، ثمَّ انْصَرَف إلى مَوضِعه. وسمِعْ إسماعيل المذكور منهُ بقُرطُبة كثيراً؛ ثمّ رحلُ إليهِ إلى إشْبيليّة رحلتين سنة ثلاث وسَبعين وثلاثمائة، وسنة أربعٍ وسبعين وثلاثمائة.

أورد عنه القاضي عياض تقريرا مفصلا تناول فيه عمله وشيوخه وفضله؛ فقال: "وهو من أشرف أهل بلده من لخم ذؤابة، وشهرة في العلم. أنجب ولده فرأسوا بلدهم في العلم، والقضاء، الى زمننا هذا.

"سمع أبو محمد هذا من ابن القون، وحسن الزبيدي، وسيّد أبيه الزاهد، وابن أبي شيبة، وسمع بقرطبة ابن لبابة، وأسلم القاضي وابن أبي تمام، وابن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، وابن مسرور، ومحمد بن قاسم، وابن الأغبس، وابن أيمن، وابن أبي عبد الأعلى، وقاسم بن أصبغ، وعبد الله بن يونس وغيرهم. وسمع بالبيرة، من محمد بن فطيس كثيراً. ومن عثمان ابن حربي.

قال ابن الفرضي: وكان ضابطاً لروايته، صدوقاً حافظاً للحديث، بصيراً بمعانيه، لم ألق فيمن لقيت، من شيوخ الأندلس، بعد ابن حبيب، مثل أبي محمد الباجي. قال ابن الفرضي: أبو الوليد الباجي، ثقة مشهور، راوية الأندلس.

واستقدم الى قرطبة، فأقام بها يحدث. ثم انصرف الى موضعه. روى عنه الناس كثيراً، ممن سمع منه ابنه، أبو عمر، وحفيده القاضي محمد، واسماعيل بن إسحاق، وأبي بكر بن وهب وابن الفرضي، وابن الخزار الإشبيلي، والزبيدي النحوي، والأصيلي، فيمن بعدهم. ومن أهل بلدنا: أبو إسحاق ابن يربوع وأبو محمد بن غالب، في جماعة لا يحصون كثرة.

ثم قال: "إليه كانت الرحلة في وقته بإشبيلية. وحدث نحواً من خمسين سنة وغلبت عليه الرواية والحديث. قال ابن مفرج: كان الباجي من أهل الرواية العالية، والبصر بالحديث، والمعرفة بالفقه، من الراسخين فيه والحافظين له، من أهل النصائح في الدين، والتواضع في الدنيا. ولا يصحب السلطان. وليَ مرة قضاء بلده، وشوراه وألحّ في الاستعفاء حتى عوفي، من القضاء. وبلغ عدد ما رواه من الدواوين مايتين وثمانين ديواناً.

ثم قال: "وأوصله ابن أبي عامر الى نفسه، وسلم عليه. وكانت فيه صحة. وقد عارضه فقال لابن أبي عامر: لي والد كان والدك، رحمه الله - وأثنى عليه خيراً - ووصفه بطلب. قال: وكان لي صديقاً، سمعت منه على الشيوخ، ولم يكن فضولياً، وأنت فلم تماثله. وأدخلت يدك في الدنيا، فانغمست في لجتها، وطلبت الفضول، وعلمت أخباراً كثيرة. وأوبقت بنفسك، والله يا مغرور، عزّ عليّ انتسابك. فاحتمل ابن أبي عامر قوله، لعلمه بسلامته. ثم قال له: يا حاجب: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-، لبس على مسلم جزية. فأيش تقول أنت فيه؟ فقال ابن أبي عامر: وما عسى أن أقول في حديثه، صلى الله عليه وسلم، هو حق لا شيء فيه. فقال: وايش أنا عندك؟ فقال: مسلم حنيفي، بحمد الله، فقال له: فلم أغرم الجزية إذاً ورسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك بإسقاطها عني؟ فقال ابن أبي عامر: سمعاً وطاعة له. ولن تغرمها بعد. وصححك له بجزية ضياعه".

قال إسماعِيل بن إسحاق: لمْ يكُن بالأندلُس بعد عبد الملِك بن حبيب مِثْل أبي محمد الباجي، واسْتَقْدَم إلى قُرطُبة سنة ثمان وستين وثلاثمائة فأقام بها يُحدِّث الناس إلى سنة سبْعين وثلاثمائة، ثمَّ انْصَرَف إلى مَوضِعه. وسمِعتُ منهُ بقُرطُبة كثيراً؛ ثمّ رحلتُ إليهِ إلى إشْبيليّة رحلتين سنة ثلاث وسَبعين وثلاثمائة، وسنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

روى عنهُ الناس كثيراً، وحَدّث نحواً من خمْسين سنة، وسَمعَ منهُ الشيوخ: إسْماعيل ابن إسحاق، وأحمد بن محمد الخزّاز الإشْبيليّ الزّاهد، ومحمد بن حَسَن الزبيدي، وعبد الله بن إبراهِيم الأصيلي وغيرهم مِنْ نُظَرائهم ومِمَّنْ دُونَهم.

وُلدْ في شَهْر رمضان سنة إحدى وتِسْعين ومائتين.

تُوفّي -رحمه الله- يومَ الأرْبعاء يوم سَبْع وعشْرين من شَهر رمضان سَنة ثمان وسَبعين وثلاثمائة. وَدُفِنَ يوم الخَميس بعدَ صلاةِ العَصْر، وصلّى عليه ابنهُ أحمد بن عبد الله الفَقيه وهوَ كَتَبَ إليّ بتاريخ وفاة أبيه بخط يَدَه وذكرَ في كِتابه: أنّ مولِدَ أبيه لَيْلَة سبع وعشرين من شَهْر رمضان سنة إحدى وتِسْعين ومائتين[1] وتوفي وسنّه إحدى وتسعون سنة[2].

1947- عبد الله بن محمد بن مسعود بن خلف اللخمي

(510 – بعد 584 هـ = 1116 – بعد 1188م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن عيشون وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وغيرهم.

وولي عقد المناكح ببلده ثم خرج منها في الفتنة سنة 504هـ واستوطن بلنسية وبها لقيه أبو عمربن عياد وكتب عنه وأجاز له في سنة 549هـ.

ومولده حول سنة 510هـ (1116م). كان من أصحاب ابن العربي ومختصاً به. وكان يجلس لعقد الشروط في الجانب الشرقي من جامع إشبيلية القديم.

ورأى القاضي أبا عبد الله بن شبرين وأبا عبد الله الخولاني وهذا يرد على ابن عياد في جعل مولده حول سنة عشر ولقيه ابن سالم بإشبيلية سنة 584هـ[3].

1948- عبد الملك بن أسد بن عبد الملك اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص281.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 292. وترجم له: القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ج7 ص 34 – 38، الضبي (ت599هـ): المصدر السابق، ص 331، رقم (879)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 452، رقم (334).

(3) ترجمه: ابن الأبار (658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 255.

(330 هـ - ... = 941م - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان.

له رواية عن أبي جعفر بن عون الله وغيره من شيوخ قرطبة.

وكان يعقد الشروط بمسجد أبي لواو، ويعرف بمسجد الزيتونة، وهو كان الإمام فيه عند مقبرة متعة.

حدث عنه ابن شنظير. حدث عنه أبو عمر الطلمنكي المقرىء وقال في بعض تواليفه: حدثنا عبد الملك بن أسد صاحبنا فذكر عنه حديثا متصلا.

ولد سنة ثلاثين وثلاثمائة بشذونة[1].

1949- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن علي بن شريعة اللخمي (447 – 532 هـ = 1055 – 1137م)

يعرف بابن الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان.

روى عن أبيه، وعن عميه أبي عبد الله محمد، وأبي عمر أحمد، وابن عمه أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد.

وكان من أهل الحفظ للمسائل، متقدما في معرفتها، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية. واستقضى ببلده مرتين. وكان من أهل الصرامة والنفوذ في أحكامه، ثم صرف عن القضاء. وناظر الناس عليه. وحدث وكف بصره.

وحدث بكتاب (أَحْكَام الْقُرْآن- للإمام أبي إسحاق إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق القَاضِي المالكي الجَهضُمي)، حدث به قِرَاءَة عَلَيْهِ فِي رَمَضَان الْمُعظم من سنة (526هـ/ 1131م) قَالَ: حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابن عمي صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله ابن عَليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمد قَالُوا كلهم: حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ قَالَ: حَدثنَا بِهِ

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 340.

أَبُو عَلِيّ أَحْمد بن عبد الْوَهَّاب بن الْحسن بن يُوسُف بن يَعْقُوب قَالَ أخبرنَا بِهِ المقدادي عَن إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق القَاضِي مُؤَلفه رَحمَه الله[1].

ونعتقد أن هذا الكتاب كان من الكتب التي أفاد بها ابن الباجي المذكور خلال عمله كقاضي بإِشْبِيلِيَة؛ خاصة أنه "كان من أهل الحفظ للمسائل، متقدمًا فى معرفتها، واستقضى ببلده مرتين، وكان من أهل الصرامة والنفوذ فى أحكامه"[2]، وهذا الكتاب تتركز قيمته فى كونه "تفسير يركز على آيات الأحكام التي تشرح شرائع الإسلام وتبين الحلال والحرام[3]، ومما لا شك أن ذلك يفيد القاضي حين توليته لمهام القضاء والتي تعتمد على إصدار الأحكام.

كما حدث بكتاب (فَضَائِل الْقُرْآن لِيحيى بن إبراهيم بن مزين القرطبي)، قال ابن خير الإشبيلي: حدثني به قِرَاءَة مني عَلَيْهِ لِلنِّصْفِ الأول مِنْهُ وسماعًا بِقِرَاءَة غَيْرِي لِلنِّصْفِ الثَّانِي مِنْهُ قَالَ: حَدثنَا بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابن عمي الْفَقِيه المشاور صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمد قَالُوا كلهم حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ الْبَاجِيّ عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن فطيس الغافقي عَن يحيى بن إِبْرَاهِيم بن مزين مُؤَلفه رَحمَه الله[4].

---

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 47.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 347، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 572، ترجمة رقم (90).

(3) الجهضمي (ت282هـ): أحكام القرآن، مقدمة التحقيق، ص 37، وللمزيد من فوائد هذا الكتاب وقيمته، يمكن الرجوع إلى نقاط عدة بينها محقق الكتاب فى مقدمة تحقيقه الطيبة، بداية من ص 44 إلى ص 50.

(4) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 62.

وحدث بصحيح البخاري، وانصب اهتمامه على "رِوَايَة أبي زيد الْمروزِي"، حدَّث بها[1] سَمَاعًا عَلَيْهِ لأكثرها ومناولة لجميعها قَالَ: حَدثنِي بهَا أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله قَالُوا كلهم: حَدثنَا بهَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله قَالَ: كتب أبي أَبُو عمر أَحْمد بن عبد الله كتاب البُخَارِيّ عَن بعض ثِقَات أَصْحَابه المصريين وسمعته بقرَاءَته عَلَيْهِ حَدثنَا بِهِ عَن أبي زيد مُحَمَّد بن أَحْمد الْمروزِي عَن مُحَمَّد بن يُوسُف الْفربرِي عَن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ[2].

وكانت له عناية بـ(مُصَنف أبي بكر بن أبي شيبَة)، قال ابن خير: حدث به مناولة مِنْهُ لنا فى أصل جد جده أبي مُحَمَّد الراوية قَالَ حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد رَحِمهم الله قَالُوا كلهم حَدثنَا بِهِ الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ قَالَ حَدثنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن يُونُس قَالَ حَدثنَا بِهِ بَقِي بن مخلد عَنهُ[3].

واعتنى بـ (مُصَنف عبد الرَّزَّاق بن همام)، قال ابن خير: حدث به مناولة مِنْهُ لي فى الأَصْل الْعَتِيق أصل الراوية أبي مُحَمَّد الْبَاجِيّ قَالَ حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد الْبَاجِيّ قَالُوا كلهم حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ الْبَاجِيّ قَالَ حَدثنَا بِهِ أَبُو عمر أَحْمد بن خَالِد ابْن يزِيد قِرَاءَة مِنْهُ علينا عَن أبي يَعْقُوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الدبرِي عَن عبد الرَّزَّاق[4].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 347، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 381، ترجمة رقم (1071)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج11 ص 572، ترجمة رقم (90).

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 82-85.

(3) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 110.

(4) نفس المصدر، ص 107.

ومن مصنفات الحديث الهامة التي حدث بها وأجازها القَاضِي أَبُو مَرْوَان (مُصَنف وَكِيع بن الجْراح)، قال ابن خير: حَدث بِهِ شَيخنَا الْفَقِيه القَاضِي أَبُو مَرْوَان عبد الْملك بن عبد الْعَزِيز اللَّخْميّ الْبَاجِيّ -رَحمَه الله-، قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنا أسمع وفاتني مِنْهُ فَأجَاز لي جَمِيعه وناولني جملَته قَالَ حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد قَالُوا كلهم حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الْبَاجِيّ عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ الْبَاجِيّ عَن أبي مُحَمَّد قَاسم بن أصبغ وَمُحَمّد ابْن عبد الْملك بن أَيمن قَالَا حَدثنَا مُحَمَّد بن وضاح عَن مُوسَى بن مُعَاوِيَة عَن وَكِيع[1].

وحدث بـ (مُسْند حَدِيث الْمُوَطَّأ) لأبي عمر أَحْمد بن خَالِد بن يزِيد رَحمَه الله، حَدث بِهِ -رَحمَه الله- مناولة مِنْهُ لابن خير فى أصل جد جده الراوية قَالَ حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي الْفَقِيه المشاور صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد قَالُوا كلهم حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن شَرِيعَة اللَّخْميّ الْبَاجِيّ[2].

وحدث بالموطأ: (رِوَايَة يحيى بن يحيى اللَّيْثِيّ الأندلسي) -رَحمَه الله- فَحَدث بهَا سَمَاعًا من لَفظه بقرَاءَته على ابن خير الإشبيلي فى شهر رَمَضَان الْمُعظم من سنة (520هـ)، وقد ناظَرَ النّاس، وتفقّهوا عليه[3].

و "من كتب الْفِقْه على مَذْهَب مَالك بن أنس رَحمَه الله الْمُدَوَّنَة والمختلطة مِنْهَا: تَهْذِيب سَحْنُون بن سعيد وتبويبه –قال ابن خير-: شاهدت قِرَاءَتهَا كثيرًا من شَيخنَا القَاضِي أبي مَرْوَان عبد الْملك بن

(1) نفس المصدر، ص 106.

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 77.

(3) ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 347، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 381، ترجمة رقم (1071)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 572، ترجمة رقم (90).

عبد الْعَزِيز اللَّخْميّ الْبَاجِيّ رَحمَه الله فى مجَالِس التناظر عِنْده قَالَ حَدثنِي بهَا أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابْن عمي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَليّ بن مُحَمَّد قَالُوا حَدثنَا الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن شَرِيعَة الْبَاجِيّ عَن أبي عمر أَحْمد بن خَالِد بن يزِيد عَن مُحَمَّد بن وضاح عَن سَحْنُون بجميعها"[1].

وحدث بكتاب (جُزْء فِيهِ تَفْسِير الزَّكَاة) من اخْتِصَار الْفَقِيه أبي عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد ابن عبد الله الْبَاجِيّ -رَحمَه الله- حَدث به القاضي أبو مروان؛ عبد الملك بن عبد العزيز اللَّخْمي الباجي (447 – 532هـ = 1055 – 1137م) عن أبيه وعميه أبي عمر أحمد وأبي عبد الله محمد وابن عمه أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد قالوا كلهم حدثنا: به الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله مختصرة وجامعه[2].

ومن الكتب الجليلة فى النظام المالي، التي عني بها الفقهاء اللَّخْميين بالأندلس: كتاب (الْأَمْوَال- لأبي عبيد الْقَاسِم بن سَلام)، حَدث بِهِ أَبُو مَرْوَان عَن أَبِيه وعميه وَابن عَمه عَن الْفَقِيه أبي عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله بن أَحْمد بن عبد الله عَن جده الراوية أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ الْبَاجِيّ عَن أبي عمر أَحْمد بن خَالِد بن يزِيد عَن عَليّ بن عبد الْعَزِيز عَن أبي عبيد[3].

وكتاب "الْأَمْوَال لأبي عبيد الْقَاسِم بن سَلام هو كتاب جليل جمع فيه ما يتعلق بالنظام المالي مُستندًا فيه على الكتاب والسنة، سالكا فيه مذهب الإمامين مالك والشافعي، محتجا باللغة والنحو كما هو الشأن فى كتبه الفقهية الأخرى. وقد ضمن كتابه هذا صنوف الأموال التي يليها الأئمة للرعية، وتمثل الموارد العامة لبيت المال التي تتجلى فى الخراج والجزية وعشور التجارة والغنيمة والزكاة، كما تمثل أيضا النفقات العامة فى مصارف الفيء والخُمس، والزكاة وأرزاق الجيش وإحياء الأراضي.

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 207.
(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 2013، رقم (465).
(3) نفس المصدر، ص 216.

ويتحدث فيه أيضا عن عدالة التوزيع وتداول المال والمحاسبة المالية، وتحديد الملكية الخاصة، ويتطرق فيه كذلك إلى المواثيق والعهود بين المعاهدين والأئمة، وبين هؤلاء وأهل الصلح من الدول المجاورة، ما يعرف اليوم بالقانون الدولي الخاص والعام. ورغم من سبقه ممكن كتب فى هذا الموضوع، كأبي يوسف فى كتابه الخراج ويحيى بن آدم فى كتابه المسمى أيضا "بالخراج" يبقى كتاب أبي عبيد أوفي الكتب السابقة"[1].

كما حدث بكتاب (الْأَمْوَال- لإسماعيل القَاضِي) القَاضِي أَبُو مَرْوَان -رَحمَه الله- قِرَاءَة عَلَيْهِ وَسمعه منه ابن خير الإشبيلي فى مَسْجده فى بَقِيَّة رَمَضَان الْمُعظم من سنة (526هـ/1131م) قَالَ: حَدثنِي بِهِ أبي وعماي أَبُو عمر أَحْمد وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد وَابن عمي الْفَقِيه أَبُو مُحَمَّد عبد الله ابن عَليّ بن مُحَمَّد -رَحِمهم الله- قَالُوا: حَدثنَا بِهِ الْفَقِيه أَبُو عبد الله الْبَاجِيّ مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله[2].

توفي في رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. وكان مولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة[3].

1950- عبد الملك بن محمد بن إسحاق اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شلب، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الملح، الشَّيْخ الأديب.

حدث بـ(شرح أشعار الحماسة) لأبي بكر عَاصِم بن أَيُّوب البلوي النَّحْوِيّ، حَدث بهَا عَن أبي بكر عَاصِم أَيُّوب مُؤَلفه رَحمَه الله، وحدث عنه أيضًا بـ(الْأَشْعَار السِّتَّة الْجَاهِلِيَّة)[4].

---

(1) قاسم عزيز الوزاني: أبو عبيد القاسم بن سلام-الفقيه اللغوي، مجلة دعوة الحق، (مجلة شهرية تعني بالدراسات الإسلامية)، العدد: 312، (1416هـ/1995م)، ص 116.

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): المصدر السابق، ص 214.

(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 347، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 381، رقم (1071)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام ج11 ص 572، ترجمه رقم (90).

(4) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): المصدر السابق، ص 347، 348.

روى عن أبيه وأبي بكر عاصم بن أيوب وغيرهما. وكان أديبا شاعرا صاحب منظوم ومنثور. روى عنه أبو بكر بن خير وخبرة عنه[1].

1951- عبد الوهاب بن المعتمد محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي

(... – بعد 520 هـ = ... – 1126م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد، أخذ ببلده وفي إمارة أبيه عن أبي عبد الله مالك بن وهيب وأبي الحسن بن الأخضر العربية والآداب.

وأخذ عن أبي الحسن شهاب بن محمد المعيطي جملة من (علم الطب).

ونقل بخلع أبيه إلى المغرب فصحب ثانية مالك بن وهيب بمراكش وقرأ عليه الفقه وسمع منه الحديث واختص بصحبته.

وقدم لصلاة الفريضة بجامع مراكش واستنيب بالخطبة مدة.

وكان خيرا وقورا معلوم العدالة والنزاهة ثم تخلي عن ذلك وانقبض وتخير الانتقال إلى تادلى فتوفي بها بعد 520هـ[2].

1952- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الملك اللخمي

(... – بعد 517 هـ = ... – بعد 1123م)

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 75، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 32، ترجمه رقم (71)، ابن الزبير (708هـ): صلة الصلة، (116).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 106، السملالي المراكشي (ت1378هـ): الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، راجعه: عبد الوهاب ابن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، ط2، (1413هـ/1993م)، ج5 ص 97، ترجمة (178).

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

رحل حاجا فأخذ بمكة عن أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري سمع منه "صحيح مسلم" في رمضان سنة 492هـ.

وقفل إلى بلده وحدث وأخذ الناس عنه.

وكان يعلم القرآن بمسجد المرادي من إشبيلية مناوبا لأبي بكر دحية بن أحمد بن هارون. ذكره القنطري ووصفه بالزهد والورع.

ووجد لأبي الحكم عمرو بن حجاج رواية عنه ولجابر بن غالب الجذامي سمع منه (صحيح مسلم) في سنة 517[1].

1953- عبيد الله بن عثمان بن عبيد الله اللخمي

(... - ... = ... - ...)

البرجاني، من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان.

كان من أهل العلم بمعاني القرآن وقراآته. ومن أهل النحو والأدب وممن يقول الشعر الحسن، بليغ اللسان والقلم، حسن الخط، موصوفا بصحة العقل وثقوب الفهم.

وكان له حظٌ صالح من الفقه، وأخذ عن أبي إسحاق بن الروح بونة وغيره بإشبيلية وقرطبة. ذكره ابن خزرج وروى عنه[2].

1954- عتيق بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن اليابري، ويكنى أبا بكر.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 106، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 97، ترجمه رقم (177).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 291.

رحل حاجًا فسمع من أبي عبد الله بن الحضرمي وغيره.

حدث عنه أبو سليمان بن حوط الله وذكر أنه لقيه بسبتة وحدث عنه أيضا أبو الحسن الدباج "سداسيات الرازي"[1].

1955- عُثْمان بن سَعيد بن البِشْر بن غالِب بن فَيْض اللّلخميّ

(...- 373 هـ = ... - 983م)

من أهل شَذُونة، من ساكِني أَسْتَبّة؛ يُكنّى أبا الأصبَغ.

سمع من عبد الله بن أبي الوليد، ومحمد بن عُمَر بن لُبابَة، وأحمد بن خالِد.

وكان فَقِيه أَسْتَبّة وصاحِب صَلاتهم. وكان شيخاً صالِحاً، حدّث.

تُوفّي بأستَبّة سنة ثلاثٍ وسَبْعين وثلاثمائةٍ[2].

1956- عُثْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى اللَّخْمِيُّ

(... - ... = ... - ...)

أَبُو عَمْرٍو السَّالِمِيُّ مِنْ سَاكِنِي مُرْسِيَّةَ.

سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الصدفي. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو داود المقري مَا أَلَّفَهُ.

وَوَلِيَ الصَّلاةَ وَالأَحْكَامَ بِمَوْضِعِهِ. وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ. وكان مقرئا فاضلا[3].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 26، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص60، ترجمه رقم (105).

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 331، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج7 ص 17، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 391، ترجمه رقم (107).

(3) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 413، ترجمة رقم (1192)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 167، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 306، ترجمه رقم

1957- عثمان بن محمد بن عيسى بن عثمان بن علي بن عيسى اللخمي

(527 – 580 هـ = 1132 – 1184م)

من أهل مرسية، وأصل سلفه من مدينة سالم، يكنى أبا عمرو، ويعرف بالبشجي نسبة إلى بعض ثغور بلنسية.

روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عريب وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم ولازم أبا القاسم بن حبيش.

وكان فقيها حافظا للمسائل مدرسا للفقه يناظر عليه ويجتمع إليه أديبا ماهرا مشاركا في "علم الحديث".

وقد حدث وأخذ عنه من الشيوخ أبو سليمان بن حوط الله تفقه به وسمع منه وأبو عيسي بن أبي السداد وكان في عداد أصحاب ابن الأبار.

وأخبر الحافظ أبو الربيع بن سالم أنه دخل مجلس أبي العباس بن الحلال قاضي القضاة بشرق الأندلس فسأل بعض الحاضرين عنه فقال هو ابن أخت أبي عبد الله القسطلي فأنشد ذلك السائل متمثلا:

فإن ابن أخت القوم مكفي إناؤه إذا لم يزاحم خاله بأب جلد

فقال أبو عمرو يجاوبه بديها:

أنا ابن الأكرمين من آل لخم وأخوالي أولوا على السناء

وليس إناى بين القوم مصغى لأني من بني ماء السماء

---

(278)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): المصدر السابق، ج5 ص 135، ترجمة رقم 273، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 75، ترجمة رقم (135).

توفي بمرسية عقب جمادي الأولي سنة ثمانين وخمسمائة. ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وكان جد أبيه من أهل العلم[1].

1958- عَزِير بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمن بن عِيسَى بن عبد الواحِد بن صُبَيْح اللَّخْمِيَ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل مَالَقة؛ يُكَنَّى أبا هُرَيْرَة.

كَان فَقِيهاً عَالِماً مُتَفَنِّناً.

سَمِع من أخْطَل بن رِفْدَة، وعَلاء بن عِيسى، وابن بَدْرُون. ولَقِي بَكْر بن حَمّاد. وكَان بَصيراً بالمسائل مُوثَّقاً، وسَمَّاه ابن سَعْدان من فُقهاء مَالَقَة[2].

1959- على بن عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الراوية اللخمي

(... - ... = ... - ...)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو الحكم بن حجاج الخطيب، وأبو الحسن سالم الباهلي، وأبو طالب عبد الجبار بن عبد الغفور الكلاعي[1].

---

(1) الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 409، ترجمة رقم (1177)، ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج3 ص 170، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 138، ترجمة رقم (282)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 76، ترجمة رقم (138).

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 385، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 40، ترجمه رقم (117)، القاضي عياض (ت488هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج6 ص 158، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 146، ترجمه رقم (298). عبد الغني: المؤتلف، ج2 ص 573، ابن ماكولا: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ج7 ص 5، الحميدي: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص 319، الضبي: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 432، رقم (1255)، علماء مالقة، ص 153، الذهبي: المشتبه، ص 461، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ج6 ص 273، ابن حجر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ج3 ص 951.

1960- علي بن جابر بن علي اللخمي

(566 – 640 هـ = 1170 – 1242م)

العَلاَّمَةُ شَيْخُ القُرَّاءِ وَالنُّحَاةِ بِالأَنْدَلُسِ. من أهل إشبيلية، يعرف بالدباج، ويكنى أبا الحسن.

أخذ "القراءات" عن أبي بكر بن صاف وأبي الحسن نجبة بن يحيى، وأخذ "العربية" عن أبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف وسمع من جميعهم.

وأجاز له ابن نام وابن عبيد الله وابن مقدام وغيرهم.

وتصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية نحوا من خمسين سنة مع الدين والصلاح والهدي الحسن يجمع إلى ذلك جودة الخط وحسن التقييد والضبط.

وكان صهرًا لأبي بكر بن طلحة الأستاذ ونقل بأخرة من مسجده الذي أقرأ به أكثر حياته إلى جامع العَدَبّس فكان يعلم به ويؤم في صلاة الجهر والقاضي أبو جعفر بن منظور يؤم في صلاتي السر.

وكان أستاذًا فِي العربيّة، يُقرئ " كتابِ سيبَوَيْه "، وغيره. وكان حُجّةً فِي نقْله، مسدّدًا فِي بحثه، رحمه الله.

مولده سنة ست وستين وخمسمائة. وتوفي أواسط شعبان سنة أربعين وستمائة. بعد أن دخل الروم إشبيلية صلحا بنحو من ثمانية أيام لم يزل لذلك أثناءها آسفا مرتمضا مضطربا إلى أن قضي نحبه وحدث أبو الحسين بن السراج أنه توفي عند دخولهم لم يمهل قال. ودفن بداره وحفر قبره بالسكاكين تعجيلا لمواراته واشتغالا عن التماس آلات الحفر بهول اليوم رحمه الله(2).

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 186، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 235 رقم 468.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 240، الذهبي (ت748): تاريخ الإسلام، ج14 ص 552، ترجمة رقم (441)، سير أعلام النبلاء، ج16 ص 399، ترجمة رقم (5818)، ابن الجزري (ت833): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج1 ص 528، ترجمة رقم (2181)، ابن ناصر الدين (ت842هـ): توضيح المشتبه فى ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1993م، ج4

1961- عَلِيُّ بن رَبَاح اللّخمِي

(... – 317 هـ = ... – 929م)

المصْرِي، أَخْبَرَ الخَطّاب بن مَسْلَمة، قالَ: نا قاسِم بن أَصْبَغ، قالَ: دخَل الأَنْدلس من التَّابعِين: حَنَشْ بن عبد الله الصَّنْعَاني، وعليّ بن رَبَاح اللّخْمي، وأبُو عَبْد الرَّحمن الحُبُلِيّ، ومُوسَى بن نُصَيْر.

أَخْبَرْ عبد الله بن مُحَمَّد، قالَ: نَا أَحْمَد بن خَالد، قالَ: ذكَر لَنَا مُحَمَّد بن وضَّاح أنَّ بَعْضَ الوُزَرَاء أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ وجد شَهادة عَلِيَّ بن رَبَاح، وحَنَش بن عَبْد الله فِي عَهْد مَنْبُلَونة. قال ابن وضَّاح: وكَانَا تَابِعَيْن. أَخْبَرْنا مُحَمَّد بن أَحْمَد القَاضِي، قالَ: نَا قَاسِم بن أَصْبَغ، قالَ: نَا أَحْمَد زُهَيْر قال: سَمِعْتُ يَحيى بن مَعِين؛ يَقُول. أَهْلَ مِصْرَ يَقُولون عنه ابن رَبَاح؛ وأَمَّا أَهْلُ العِراقِ: فَعليٌّ.

أَخْبَرْ عَبْد الغَنِيّ بن سَعِيد الأَزْدِيّ الحَافِظُ بِمصْرَ، قالَ: نَا محمدٌ بن ذِبْزَول، قَالَ: نَا مُحَمَّد بن إسْحَاقٍ السَّرَاج، قال: سَمِعْتُ قُتَيْبَة بن سَعِيد، يَقُول: سَمِعْت اللَّيث بن سَعْد، يَقُول: سَمِعت مُوسى بن عليّ، يقول: من قَال فِي مُوسى ابن عليّ، لم أَجْعَله فِي حِلّ. أَخبَرْنا مُحمد بن أحمد، قال: حدثنَا قاسِم، قال: حدثنا آبن أبي خَيْثَمة، قال: نا الوَليد آبن شُجَاع، قَالَ: حدثنا وهب، قال أنا عَبْد الرَّحمن بن شُرَيح: أنَّه سَمِع الحَارث بن يزيد الحضْرمِيّ يقول: دَخَلْتُ على عليِّ بن رَبَاحٍ: وهو فِي الشَّمْس، وعِنْده جَارِيةٌ - لا أَعْلمُ إلاَّ أنَّه قَالَ: علجة. - وهو يَقُول: قال عَمْرُو بن العَاصِي، قالَ فُلانٌ، قَالَ فُلانٌ. قُلتُ لَهُ: تحْدِثُ شَكَّ هذِهِ بِهذِهِ الأحادِيث؛ فَقَالَ: لَيْسَت هِي بِي، إنّمَا اسْتَذكِرُ حديثي. أَخْبَرنا محمَّد بن أحمد الحَافظ، قَالَ: نا عَبْد الرَّحْمَن بن أَحْمَد بن يُونُس فِي تاريخ أَهْل مِصْر قال: عَلِيٌّ بن رَبَاح بن نُصَيْرٍ

ص 74، السيوطي (ت911): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج2 ص 153، ترجمة رقم (1682)، المقري (1041هـ): نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، ج3 ص 461، 478، 523.

اللَّخْمي من أزْدَةَ، ثمَّ من بني القُشَيْب. ولِدَ: سنةَ خَمْس عشرة، يَوْمَ اليرْمُوك. وكان: أعْور؛ ذهَبَت عيْنُه يَوْمَ ذي الصّواريّ في البَحْر، مع عَبْد الله بن سعْدٍ: سَنة أربعٍ وثمانين.

وكان: يُعَدُّ لليَمَانِيَّة: من أهل مصْرَ؛ علَى عهْد عبد المَلِك بن مَرْوان.

وكانت لَهُ مع عبد العَزِيز بن مَرْوَان منْزِلَةٌ؛ وهُو الّذِي زَفَّ أمَّ البَنِين ابنةَ عبد العَزِيز بن مَرْوَانَ، إلى الوَلِيد بن عبد المَلِك. ثم عَتبَ عَلَيْه عبد العَزِيز فأغْزاه إفرِيقية؛ فَلَمْ يزَل بإفرِيقيَّة إلى أن تُوفِي بهَا.

ويقال: إنَّ وفاتُه كانَتْ في سَنَة أرْبَع عَشْرَة ومائة. وقال آبن بُكَير: تُوفِّيَ عليُّ ابن رَبَاحٍ في وِلاية ابنِ الحَبْحابِ. وقال أَبُو زكَرِيَّاء العَائِذِيّ: أَخْبَرَنِي أَبُ أَصْلَح الحَرَّانيّ الحَافِظ، قَالَ: نَا أَبُو سَعِيد المِصْرِيّ، قَالَ: عَلَيّ بن رَبَاح يُكَنَّى: أبَا عَبْد الله. وقَالَ في نَسَبِ ابْنِه مُوسَى: هُو مُوسَى بن عَلَيِّ بن رَبَاح بن نُصَير بن قُشَيْب بن تَبْيع بن أَزْدَة ابن حُجْر ابن جديلَة بن لَخَم اللَّخْمي.

قَالَ الحسن بن عليّ الغَرَّاسُ: تُوفِّيَ عليٌّ بن رَبَاح رحِمَه الله سَنة سَبْعَ عَشْرَة وثَلاثِمِائة[1].

1962- علي بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله اللخمي

(579 – 635 هـ = 1183 – 1237م)

الباجي، من أهل الجزيرة الخضراء، وأصله من إشبيلية وبها أهل بيته، وانتقل سلف هذا منها صحبة الراضي أبى خالد يزيد بن المعتمد محمد بن عباد حين وليها من قبل أبيه قبل الثمانين وأربعمائة، يكنى أبا الحسن.

أخذ عن أبي عمرو حاجز بن حسن وأبي محمد بن حوط الله وأخيه أبي سليمان وغيرهم وولي الصلاة والخطبة بالجزيرة الخضراء ثم ولي القضاء بها وكان حسن التلاوة ذا معرفة بالقراءات.

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 354، ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج7 ص512، خليفة بن خياط: طبقاته، ص 293، البخاري: التاريخ الكبير، ج6، رقم (2387)، ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج6 رقم (1020)، ابن حبان: الثقات، ج5 ص 161، الدار قطني: المؤتلف والمختلف، ج2 ص 1035، عبد الغني ابن سعيد: المؤتلف، ج2 ص 520، ابن ماكولا: الاكمال ج4 ص 12، الذهبي : تاريخ الإسلام ج3 ص 383، الذهبي: سير أعلام النبلاء ج5 ص 101، الذهبي: المشتبه، ص 469.

مولده سنة تسع وسبعين وخمسمائة. وتوفي ممتحنا بالاستخفاء خائفا من السلطان في سنة خمس وثلاثين وستمائة[1].

1963- علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي

(... – بعد 772هـ = ... – بعد 1370م)

يكنى أبا الحسن، ويعرف بالرشاطي، وهو والد أبي محمد النسابة، من أهل أوريولة، وانتقل إلى المرية في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة أو نحوها.

كان صديقا لأبي الوليد الباجي معروفا بالخير ذكر ذلك ابنه أبو محمد وحكى عنه في حرف الراء من كتابه في (الأنساب)[2].

1964- عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن عَطِيَّة بن مطرف بن سلمة اللَّخْميّ

(قبل 488 – 528 هـ = قبل 1095 – 1133م)

وهو من أهل بَلَنْسِيَة، أخذ عن أبي محمد البطليوسي، وعني بالآداب فبرع فيها وتقدم فى صناعة القريض، وكان شاعرًا مجودًا مطبوعًا يتصرف كيف شاء وشعره مدون بأيدي الناس وقد سمع منه أبو بكر بن رزق الحافظ وغيره[3]، "أَخذ عَن ابْن السَّيِّد واشتهر وامتدح الأكابر وجود النّظم"[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 238، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 232، ترجمه رقم (461).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 170، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 234 رقم 467.

(3) الأصبهاني (ت597هـ): خريدة القصر وجريدة العصر، ج2 ص 956، ابن دحية الكلبي (ت633هـ): المطرب من أشعار أهل المغرب، ص 100، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 186، ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الاعيان، ج1 ص 35، ج7 ص 241، ابن سعيد (ت685هـ): المغرب فى حلى المغرب، ج2 ص

وقال فيه الأصبهاني يمدحه: "شاعر مُتأخر فى الزمان، مُتقدم فى الإحسان، له ألفاظ أرق من نفحات حدائق الرياض، ومعان أدق من عبرات الأحداق المراض"[2]؛ فمن بديع شعره ومنظوم دره قوله:

لعمرُ أبيهَا ما نكثتُ لها عَهْدَا ** ولا فارقتْ عَيني لفُرقتها السُّهْدَا
أتأمرني سُعدي بأن أهجرَ الكَرى ** وأعصِي على طَوْعِي لأجفانها سُعدي
بَرئتُ إذا من صُحبة الرّكب والسُّرى ** ولا عَرفَت إبْلى ذَميلا ولا وخْدا[3]

وذكر ابن خلكان من شعره:-

وَمُرْتَجَّةُ الأعطاف أَمَّا قِوَامُهَا ** فَلَدُنْ وَأَمَّا رِدْفُهَا فرداح
أَلَمَّتْ فَبَاتَ اللَّيْلُ مِنْ قِصَرٍ بِهَا ** يَطِيرُ وَمَا غَيْرِ السُّرُورِ جَنَاحُ
وَبَتَّ وَقَدْ زَارَتْ بِأَنْعَمَ لَيْلَةٍ ** تُعَانِقُنِي حَتَّى الصَّبَاحِ صَبَاحُ
عَلَى عَاتِقِي مِنْ سَاعِدَيْهَا حمائِلٌ ** وَفِي خَصْرِهَا مِنْ سَاعِدِي وِشَاحُ[4]

نال شعر "ابن الزَّقَّاق" تقدير الأدباء ومؤرخي الأدب من الأندلسيين، وعبّر بعضهم عن إعجابه به بواسطة البيان المسجوع الذي يغالي ولا يحدد؛ فأثنى عليه ابن سعيد فى ترجمته الرائقة، فقال

323، ترجمة رقم (567)، ابن شاكر الكتبي (ت764هـ): فوات الوفيات، ج3 ص 47، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج14 ص 135، ابن العماد (ت1089هـ): شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، ج4 ص 89.

(1) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج21 ص 213.

(2) الأصبهاني (ت597هـ): خريدة القصر وجريدة العصر، ج2 ص 956.

(3) ابن دحية الكلبي (ت633هـ): المطرب من أشعار أهل المغرب، ص 100، وما بعدها حيث جملة من روائع أبياته الشعرية.

(4) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج7 ص 241.

عنه: "من سمط الجمان المطبوع بالأصفاق ذُو الأنفاس السحرَيّة الرقَاق الْمُتَصَرف بَين مطبوع الْحجاز ومصنوع الْعرَاق الَّذِي حكى بأشعاره زهر الرياض وأخْجَل بإشاراته عَثَرات الجفون المِراض وراض طبعه على شأو الرِّضا وطَلْقِ السُّرى الموطّأ فانقاد لَهُ وارتاض، وَمن المسهب من فتيَان عصرنا الَّذين اشْتهر ذكرهم وطار شعرهم وَهُوَ جدير بذلك فلشعره تعشُّق بالقلوب وتعلُّقٌ بِالسَّمْعِ وأعانه على ذَلِك مَعَ الطَّبْع الْقَابِل كَونه استمدَّ من خَاله أبي إِسْحَاق بن خفاجة ونَزَع منزَعه"[1]. وأورد له جملة كبيرة من أبياته الشعرَيّة التي عبرت عن مكانته وروعته.

وقد راق الأندلسيين شعره ووجدوه قريبًا إلى نفوسهم وأن أصحاب النقد الموضوعي فيهم استطاعوا أن يميزوا فيه: حسن التصرف فى معاني الشعر، وإظهاره المعاني المألوفة فى ثوب طريف، إجادته فى موضوعات ثلاثة هي الوصف والمدح والغزل، إعتماده على الإستمداد من الطريقة الشعرَيّة التي سار عليها خاله ابن خفاجة[2].

كان أبوه مؤذنا بمنار المسجد الجامع ببلنسية، ويقال إن بينه وبين ابن عباد قرابة وأخفي نفسه بعد خلعهم.

توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وقيل بعد الثلاثين ولم يبلغ الأربعين في سنه[3].

---

(1) ابن سعيد (ت685هـ): المغرب فى حلى المغرب، ج2 ص 323، ترجمة رقم (567)، وما بعدها حيث مجموعة كبيرة من شعره الرئع، ج2 ص 323 - 338.

(2) ابن الزقاق البلنسي، ديوانه، تحقيق: عفيفة محمود ديراني، دار الثقافة للطباعة والنشر، ط1، (1409هـ/1989م)، مقدمة التحقيق، ص 8.

(3) ترجمه: الأصبهاني (ت597هـ): خريدة القصر وجريدة العصر، حققه وضبطه وشرحه وكتب مقدمته: محمد بهجة الأثري، أعد أصله وشارك فى تحقيقه ومعارضة نسخه وصنع فهارسه: الدكتور جميل سعيد، الناشر: مطبعة المجمع العلمي العراقي، (1375هـ/1955م)، ص 7، ابن دحية الكلبي (ت633هـ): المطرب من أشعار أهل المغرب تحقيق: إبراهيم الأبياري، حامد عبد المجيد، أحمد أحمد بدوي، دار العلم للجميع للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (1374هـ/1955م)، ص 100، ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج3 ص 186، ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الأعيان، ج1 ص 35، ج7 ص 241، ابن سعيد (ت685هـ): المُغرب فى حُلى المغرب، ج2 ص 323-338،

1965- علي بن محمد بن أحمد بن أبي العافية اللخمي

(554 – 626 هـ = 1159 – 1228م)

من أهل مرسية، يعرف بالقسطلي، ويكنى أبا الحسن.

سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش صهره وأبي عبد الله بن حميد وكان ابن حبيش زوج عمته وتزوج هو ابنته أسماء.

وولي قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة.

وكان جزلا مهيبا ولم يكن له كبير علم وكان بالرؤساء أشبه منه بالقضاة والفقهاء وقد أخذ عنه يسير.

قال ابن الأبار: رأيته أيام قضائه ببلنسية وكف بصره بأخرة من عمره وعلي ذلك كان يتولى الأعمال ويتعسف الطرق. وأثار فتنة جرت هلاكه فقتل بمرسية ليلة الثلاثاء السابع لجمادي الأولى سنة 626هـ.

ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة[1].

1966- عليّ بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْن شريعة اللخمي

(393 – 462 هـ = 1002 – 1069م)

الباجي، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه محمد بن أحمد صاحب الوثائق، وكان نبيه البيت والحسب.

وأخبر عنه أبو الحسن شريح بن محمد المقرئ.

ترجمة رقم (567)، ابن شاكر الكتبي (ت764هـ): فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، (1973م)، ج3 ص 47-51، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج14 ص 135، ج21 ص 212- 217، ابن العماد (ت1089هـ): شذرات الذهب فى اخبار من ذهب، ج4 ص 89، ج11 ص 236.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 235، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 131، ترجمه رقم (266).

له كتاب: **(التبصرة)** فى الفقه المالكي[1]، حدث به الْفَقِيه الشَّيْخ الْفَاضِل أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الصّقليّ -رَحمَه الله- قال ابن عطية: حَدثنِي عَن الشَّيْخ أبي الْحسن اللَّخْميّ بِكِتَاب التَّبْصِرَة إجَازَة مِنْهُ لَهُ وَأَخْبرنِي أَنه صَحبه وَاخْتلف إِلَيْهِ وَكَانَ جَاره -رَحمهَا الله- وإيانا بمنه وتغمده آمين[2].

حدث فى إِشْبِيلِيَة بكتاب (تأويل مُشكل الْقُرْآن، لأبي مُحَمَّد بن قتيبه)، عَن عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن شَرِيعَة اللَّخْميّ الْبَاجِيّ، وَابنه الْفَقِيه المشاور صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله، قَالَا: حَدثنَا بِهِ الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد ابن عبد الله، قَالَ: حَدثنِي بِهِ جدي الْفَقِيه الرِّوَايَة أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن شَرِيعَة الْبَاجِيّ (291 – 378هـ = 903 – 988م)، قَالَ: حَدثنِي بِهِ أَبُو مُحَمَّد قَاسم بن أصبغ -رَحمَه الله- قِرَاءَة عَلَيْهِ مرَّتَيْنِ عَن أبي مُحَمَّد بن قُتَيْبَة مُؤَلفه[3].

ولعل فائدة رواية هذا الكتاب تتبين من إدراك الشَّيْخ الْفَقِيه المشاور أَبُو الْحسن اللَّخْمي لقيمته التي انتدبت ابن قتيبة لتأليفه، والذي يذكر سبب تأليفه بقوله: "فأحببت أن أنضح عن كتاب الله، وأرمي من ورائه بالحجج النيرة، والبراهين البينة، وأكشف للناس ما يلبسون"[4]، كما يتضح أيضًا من إسناد رواة هذا الكتاب، انتقال روايته داخل أحد بيوتات العلم فى قبيلة لَخْم.

---

(1) البغدادي: إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت)، ج3 ص 222. مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج112 ص 206، تحت رقم مسلسل: (112769).

(2) ابن عطية: فهرسة ابن عطية، تحقيق: محمد أبو الأجفان-محمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1983م، ص 141.

(3) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): المصدر السابق، ص 60.

(4) ابن قتيبة الدينوري (ت276هـ): تأويل مُشكل القرآن، ص 77.

كما حدث بكتاب (تفسير غَرِيب الْقُرْآن، لأبي مُحَمَّد بن قُتَيْبَة)[1]، وَابنه الْفَقِيه المشاور صَاحب الصَّلَاة أَبُو مُحَمَّد عبد الله قَالَا: حَدثنَا بِهِ الْفَقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن احْمَد بن عبد الله، قَالَ: حَدثنِي بِهِ جدي الْفَقِيه الراوية أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن شَرِيعَة اللَّخْميّ الْبَاجِيّ (291 – 378هـ = 903 – 988م)، قَالَ: حَدثنِي بِهِ أَبُو مُحَمَّد قَاسم بن أصبغ -رَحمَه الله- قِرَاءَة عَلَيْهِ عَن أبي مُحَمَّد بن قُتَيْبَة مُؤَلفه -رَحمَه الله-.

كان "ضابطًا لِروايَته، ثِقَة، صَدُوقاً، حافِظًا، بَصيرًا بِمَعانيه، -قال ابن الأبار- لمْ ألق فيمَن لقيته من شُيوخ الأنْدَلُس أحداً أُفَضِّلُه عليه فى الضّبط"[2].

توفي رحمه الله ببلده يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر من سنة اثنتين وستين وأربعمائة. ودفن مع أبيه في داره. وكان مولده في شوال سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[3].

1967- علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي

(... – بعد 580 هـ = ... – بعد 1184م)

من أهل اشبيلية، وسكن أبوه قرطبة، يعرف بابن المرخي، ويكنى أبا الحكم.

سمع من أبيه وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن رضا.

وأجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو عبد الله بن معمر وأبو بكر بن العربي.

---

(1) هذا الكتاب فى حقيقة أمره تتمة لكتاب "تأويل مشكل القرآن"؛ لأن اللفظ الغريب من غامض المُشكل الذي أزاغ ابن قتيبة إلى توضيحه وتبيين دقيقه، وإنما أفرد الغريب بكتاب، لئلا يطول كتاب المُشكل. ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، (1398هـ/1978م)، مقدمة التحقيق، الصفحة: أ.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 292. وترجم له: القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، ج7 ص 34 – 35، الضبي (ت599هـ): المصدر السابق، ص 331، رقم (879)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 452، رقم (334).

(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 397، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج10 ص 166، ترجمه رقم (47).

وولي خطة الكتابة بمراكش.

وكان أديبا حافظا كاتبا بليغا من بيت كتابة ورياسة حدث وأخذ عنه.

وكان بإشبيلية في سنة 580هـ[1].

1968- عَلِيُّ بن مُوسَى بن زِيَاد اللَّخْمي

(... – بعد 370 هـ = ... – بعد 980م)

من أَهْلِ قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبَا الحَسَن، ويُعْرَف بابْن الشَّذُونيّ.

سَمِعَ من أَبي عِيسَى يَحْيَى بن عَبْد الله، ومُحَمَّد بن يَحْيى بن الخَزَّاز، وأَبَي مُحمَّد البَاجِيّ، وابن مُفَرِّج، وأَحْمَد بن عَوْن الله ونُظَرَائهم من الشُيوخَ كَثِيراً.

ورَحَل إلى المَشْرِق فَسَمِع بمِصْرَ: من أَبي الحَسَن بن رَشِيق، وأَبي بَكْر بن إسْمَاعِيل وأَبي بَكْر المفنّد، وأَبي الطَّايب بن غَلْبُون، ومنْ غَيْر واحِد من المَصْرِيّين مِمَّن لَقِينا.

وسَمِعَ بمكّة من أَبي الحَسَن الهَمْدَانيّ، وأبي يّعْقُوب الصيْدَلاَنيّ، والبَلَخِيّ وجَمَاعة من المكيّين والمُجَاورِين بها.

ودَخَل العِراق فَسَمِع هُنَالِك سَمَاعاً كَثِيراً، وأَحْسَبه قّدْ دَخَل خُرَاسان.

وكان قَد تَصوَّف، وصّحِب الفَقَراء، ولَمْ يَزَلْ عَلَى هذِه الطّرِيقة إلى أنْ تُوفِّيَ.

وكانت وفَاته –رحمه الله– ببيداء يعْقُوب من أرْض الحِجَاز بعد السَّبْعين والثّلاثمائةٍ[2].

1969- علي بن هشام بن عمر بن حجاج بن الصعب اللخمي

(... – 610 هـ = ... – 1213م)

من أهل شريش، ودار سلفه إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 216، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 312 رقم (615)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 106.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 258.

روى عن ابن بشكوال.

رحل حاجا فلقي في طريقه ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن فسمع منه وأدي الفريضة فلقي أبا محمد العثماني وأخاه أبا الفضل وأبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا عبد الله الكركنتي قرأ عليه (القرآن بالسبع) وأبا الطاهر السلفي ولازمه دونهم وأكثر عنه وأقام يسمع منه من سنة سبعين وخمسمائة إلى أن توفي السلفي وحضر جنازته.

وسمع أيضا بمكة أبا حفص الميانشي وأبا محمد بن الطباخ وأبا الحسن المكناسي. ولقي أيضا أبا يحيى اليسع بن عيسي بن حزم وانصرف إلى بلده.

وولي الصلاة بجامعه وأقرأ القرآن وحدث عنه جماعة.

توفي في الموفي عشرين لربيع الآخر سنة عشرة وستمائة[1].

1970- علي بن يوسف اللخمي

(... – 560 هـ = ... – 1164م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

عداده في الأدباء، وتجول ببلاد الأندلس، واستوطن المرية إلى أن تغلب العدو عليها فسكن دانية وبلنسية بأخرة من عمره.

توفي بناحية شاطبة حول الستين وخمسمائة[2].

1971- عمر بن سهل بن مسعود اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 229، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 416، ترجمه رقم (708)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 127، برنامج شيوخ الرعيني، ص 24.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 197، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 428 رقم 733.

(... – 442 هـ = ... – 1050م)

المقرىء، من أهل طليطلة، يكنى أبا حفص.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي أحمد السامري وأبي الطيب بن غلبون، وعن أبي القاسم بن أخطل، والمهدوي، والصائغ، والمشاعلي، وأبي العباس السعدي القاضي، وأبي الحسن القابسي، وأبي عبد الملك البوني، وأبي عمران الفاسي، وأبي الحسن ابن نجاح روى عنه كتاب (سبل الخيرات) من تأليفه وغيرهم.

وروى أيضا ببلده عن القاضي أبي الحسن عبد الرحمن بن مخلد بن بقي، والسفاقسي وأبي عمر بن الحذاء وغيرهم.

وكان إماما في كتاب الله تعالى، حافظا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم، عالما بطرقه، لسنا حافظا لأسماء الرجال وأنسابهم، خفيف الحال قليل المال، قانعا راضيا رحمه الله حدث عنه أبو المطرف بن البيروله.

توفي بعد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة[1].

1972- عمر بن موسى بن سليمان اللخمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل المرية. روى عن أبيه أبي عمران المقرىء وعن أبي محمد بن عتاب وغيرهما. وكان معتنيًا بدواوين العلم حريصا على انتساخها وجمعها[2].

1973- عمر بن يوسف بن محمد بن مضاء بن عقبة اللخمي

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 878، الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 592، ترجمه رقم (2407)، القادري: نهاية الغاية، ص 175.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 153، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 471 رقم 832.

(... – 338هـ = ... – 949م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص، ويعرف بالخيطي.

أخذ عن محمد بن إسماعيل الحكيم وهو الذي لقبه بالخيطي لتكرره عليه صيفا وشتاء في قميصين فكان إذا غاب عن مجلسه يقول أين صاحبنا الخيطي حتى لزمه هذا الاسم.

وأخذ أيضا عن أبي الحزم عفير بن مسعود.

وكان من أهل العلم بمعاني الشعر ذا حظ من العربية شاعرا مجودا أدب بالعربية والآداب. وحدث عنه أبو تمام غالب بن عمر التياني بشعر حبيب.

توفي بقرطبة سنة 338هـ[1].

1974- عمرو بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللخمي

(477 – 564 هـ = 1084 – 1168م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحكم.

روى عن أبي مروان الباجي وابن عم أبيه أبي الحسن علي بن عبد الله الباجي أبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله السرقسطي المقرئ وأبي الحسن عياد بن سرحان وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي وأبي عبد الله الحمزي وغيرهم.

وولي صلاة الفريضة والخطبة بالجامع القديم من إشبيلية أقرأ القرأن وأخذ عنه.

وكان فاضلا ورعًا من بيت علم ورياسة.

مولده بإشبيلية في الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة. توفي بها في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 147، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 473، ترجمة رقم (844)، الزبيدي (ت379هـ): طبقات النحويين واللغويين، ص 305، ترجمة رقم (281).

1975- عيسى بن أبي يونس بن أسد اللخمي

(... – 482 هـ = ... – 1089م)

من أهل مدينة سالم؛ يكنى أبا الأصبغ. قرأ على أبي العباس بن هاشم المقرئ وعلى غيره. توفي ببلده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة[2].

1976- عيسى بن عبد العزيز بن منيا اللخمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل شلب، يكنى أبا الأصبغ. روى عن أبي القاسم بن رضا وغيره حدث عنه يعيش بن القديم[3]

1977- عيسى بن محمد بن أحمد بن مهدب بن معاوية اللخمي

(333 – 426 هـ = 944 – 1034م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الأصبغ.

روى علي أبي بكر محمد بن معاوية القرشي، لقيه بقرطبة سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمائة، وعن أبي بكر بن القوطية، وأبي حامد الباجي.

قال ابن خزرج: كان رجلا، فاضلا، متفننا، حافظا للأخبار، وممن يقول الشعر.

وحدث عنه أيضا الخولاني وقال: لقيته بإشبيلية وقد كف بصره قبل هذا بأعوام.

وله تصنيف (عنوان الأخبار)[4]، بينما ذكر ابن بشكوال حفظه للأخبار دونما ذكر لكتابه هذا[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 27.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 414.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 13، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 502، ترجمه رقم (920).

(4) ذكره البغدادي، قائلا: "كَانَ حَافِظًا للأخبار، فصنف: عنوان الأخبار". هدية العارفين، ج1 ص 807.

وأنشد لنفسه هذين البيتين يذكر عماه فيهما:

إني وإن كنت أعمى فالعمى سببٌ لجنة الخلد أو جنات فردوس

وقد تيقنت أني قاطنٌ بهما منعما آمنا من عرصة البوس

توفي يوم الأربعاء لخمسٍ بقين من شوال سنة عشرين وأربعمائة. ودفن يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الفخارين، وصلى عليه صهره أبو القاسم بن حجاج. ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[2].

1978- عيشون بن محمد بن محمد بن عيشون اللخمي

(590 – 640 هـ = 1193 – 1242م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عمر .

سمع من أبيه وأبي العباس بن عميرة وأبي جعفر بن شراحيل وجماعة من الشيوخ.

أجاز له من الأعلام أبو جعفر بن مضاء وأبو بكر عبد الله بن عطية وأبو جعفر بن حكم وأبو القاسم بن سمجون وأبو العباس بن مقدام وأبو كامل المالقي وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبو بكر بن حسنون وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو العطاء بن نذير وغير هؤلاء.

قال ابن الأبار (ت658هـ): أخذت عنه بتونس يسيرًا، وأجاز لي بلفظه وسمع هو مني بعض ما عندي.

مولده سنة تسعين وخمسمائة. وتوفي بتونس في أواخر رجب سنة أربعين وستمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ): المصدر السابق، ص 411.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 411.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 46، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 515، ترجمه رقم (973).

1979- غالب بن محمد بن غالب اللخمي

(... – نحو 630 هـ = ... – نحو 1232م)

من أهل مرسية، يعرف بابن حبيش، ويكنى أبا عمرو.

روى عن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وغيرهما.

ورحل إلى المشرق ونزل دمشق وسمع بها أبا حفص بن طبرزد وأبا علي حنبلا الرصافي البغداذيين وأبا اليمن الكندي وغيرهم.

حدث وأخذ عنه القاضي أبو عبد الله بن عسكر وأبو محمد عيسى الرندي.

وتوفي في نحو الثلاثين وستمائة[1].

1980- فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي

(... - ... = ... - ...)

أخت أبي محمد الباجي الإشبيلي.

شاركت أخاها أبا محمد في بعض شيوخه.

قال ابن بشكوال: رأيت إجازة محمد بن فطيس الإلبيري لأخيها ولها في جميع روايته بخط يده في بعض كتبهم رحمهم الله وغفر لهم[2].

1981- محمد بن أبَان بن سيد بن أبَان اللّخْمي

(... – 354 هـ = ... – 965م)

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 53، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 521، ترجمه رقم (991).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 653، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 547، ترجمه رقم (1597).

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

وكان عَالِماً بالعربية واللّغة، حَافِظاً للأخبار، والأنساب، والأيام، والمشاهد، والتَّواريخ.

أخذ عن أبي العبّاس البغداديّ وغيره.

ولي أحكام الشرطة. وكان مكيناً عند المُسْتَنْصِر بالله رحمه الله، وألّف الكتب، وكُتِبَ عنه.

لَهُ مؤلفات مِنْهَا: "شرح ديوَان المتنبي"[1]، كما "كان من تلاميذ أبي علي القالي، أخذ عنه كتاب (الأجناس لغلام الأصمعي- لأبي نصر أحمد بن هاشم)، و(القلب والإبدال- ليعقوب بن السكيت)، و(الفرق- لثابت بن أبي ثابت)، و(كتاب الخيل- لأبي عبيدة)، و(النقائض بين جرير والفرزدق)، و(اختيارات المفضل والأصمعي)، و(أراجيز العجاج ورؤبة)[2].

تُوفِّي سنة أربع وخمسين وثَلاثمائة[3].

1982- محمد بن أبان بن عثمان بن سعيد بن فيض اللخمي

(نحو 370 – 440 هـ = نحو 980 – 1048م)

من شذونه؛ يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن السراج.

روى بقرطبة عن عباس بن أصبغ، وإسماعيل بن إسحاق الطحان وغيرهما.

---

(1) البغدادي: إيضاح المكنون، ج3 ص 527، هدية العارفين، ج2 ص 44.

(2) ابن خير (ت575هـ): فهرسته، ص 381، 382، 390، 392، ألبير حبيب مطلق: الحركة اللغوية فى الأندلس منذ الفتح العربي حتى نهاية عصر الطوائف، بيروت، 1965م، ص 178. وتناول هذه الآراجيز: خولة تقي الدين الهلالي، دراسة لغوية فى آراجيز رؤبة والعجاج، منشورات وزارة الثقافة والأعلام، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، بغداد، (سلسلة دراسات، رقم: 47، 1403هـ/1982م).

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت 403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 69، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 72، ترجمه رقم (134)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 7، ترجمه رقم (2).

وكان ذا عناية قديمة بطلب العلم، متقدما في فهمه، متفننا فيه، بصيرا بالمقالات في الاعتقادات وكان علم الكلام والجدل غلب عليه.

توفي في حدود سنة أربعين وأربعمائة. وقد نيف على سبعين عاما. ذكره ابن خزرج وروى عنه[1].

1983- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المعتصم اللخمي

(539 – بعد 606هـ = 1144م – 1209م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالزبيدي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ "القراءات" ببلده عن أبي الأصبغ السماتي وسمع بمالقة من أبي إسحاق بن قرقول.

وأجاز له أبو بكر بن العربي ما رواه وصنفه وانتقل من بلده فسكن مالقة وتجول ببلد العدوة مستعملا في القضاء.

ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه لقيه بقرطبة وأخذ عنه في منتصف جمادى الاخرة سنة ست وستمائة.

مولده بإشبيلية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[2].

1984- محمد بن إبراهيم بن إلياس اللخمي

(... – بعد 481 هـ = ... – بعد 1088م)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن شعيب؛ غلبت عليه النسبة إلى جده.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 503، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 601، ترجمه رقم (335).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 95، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 85، ترجمه رقم (206).

روى عن جده لأمه أبي عبد الله بن شعيب ومكي بن أبي طالب وأبي عمرو المقرىء وأبي العباس المهدوي وغيرهم.

وتصدر بجامع المرية لإقراء القرآن والعربية والآداب.

وكان حسن الخط جيد الضبط.

روى عنه أبو لحسن بن موهب وأبو الحسن بن نافع وأبو عبد الله بن معمر.

قال ابن الأبار: وقفت على السماع منه وكان حسن الخط جيد الضبط في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة[1].

1985- محمد بن إبراهيم بن خلف اللخمي

(368 – 435 هـ = 978– 1043م)

الأديب، يعرف بابن زرقة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان من أهل الأدب متعلقا بطلبه، قديما مشهورا فيه وممن يقول الشعر الحسن. له "تأليفان في الآداب والأخبار"، قال ابن خزرج قرأتهما عليه. ومن شيوخه أبو نصر النحوي، وابن أبي الحباب وغيرهما.

توفي في حدود سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة. وهو ابن سبعٍ وستين سنة[2].

1986- محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضاح ويقال فيه محمد بن محمد بن إبراهيم بن وضاح اللخمي

(... – 587 هـ = ... – 1191م)

من أهل غرناطة، ونزل جزيرة شقر، يكنى أبا القاسم.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه كثيرًا.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 232، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 86 رقم 214.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 498.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وأخذ "القراءات" بمكة عن أبي علي بن العرجاء في سنة ست وأربعين وخمسمائة وسنة سبع بعدها وحج ثلاث حجات.

ودخل بغداد وأقام في رحلته نحوا من تسعة أعوام.

وقفل إلى الأندلس فنزل جزيرة شقر من أعمال بلنسية وأقرأ بها القران نحوا من أربعين سنة لم يأخذ من أحد أجرا ولا قبل هدية.

وولي الصلاة والخطبة بجامعها وكان رجلا صالحًا زاهدًا يشار إليه بإجابة الدعوة معروفا بالورع والانقباض أخذ عنه من الشيوخ ابنه أبو بكر محمد بن محمد وأبو عبد الله بن سعادة المعمر وغيرهما.

توفي في سنة سبع وثمانين وخمسمائة[1].

1987- محمد بن إبراهيم بن مختار اللخمي

(... – 529 هـ = ... – 1134م)

من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورًا. وله سماع من أبي بكر بن برنجال في سنة تسع وعشرين وخمسمائة[2].

1988- محمد بن أحمد اللخمي

(... – بعد 570 هـ = ... – 1174م)

من أهل مربلة عمل مالقة، يعرف بابن جامع، ويكنى أبا عبد الله.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص66، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص104، ترجمة رقم (263)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص838، ترجمة رقم (271)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص46، ترجمة رقم (2681)، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج2 ص160، ترجمة رقم (111).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص351، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص105 رقم 271.

روى عن أبي عبد الله بن الراهب سمع منه (موطأ مالك) وحدث به عنه قبل السبعين وخمسمائة[1].

1989- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش اللخمي

(496 – 567 هـ = 1102 – 1171م)

من أهل طرطوشة، وسكن شاطبة، ويعرف بابن الأصيل، ويكنى أبا عبد الله.

تجول في طلب العلم فأخذ "القراءات" عن أبي علي منصور بن الخير.

وسمع من أبي عبد الله بن الحاج وأبي عبد الله ابن أبي الخصال وأبي القاسم بن ورد وأبي عبد الله بن أخت غانم.

ولقي أبا محمد البطليوسي وأبا الحجاج بن يسعون وأخذ عنهما.

نشأ بالمرية وتصدر بشاطبة للإقراء والتعليم بالعربية فانتفع به الناس.

وكان موصوفا بالمعرفة والفهم ضعيف الخط حدث عنه أبو الحسين بن جبير سمع منه "الموطأ" في سنة سبع وخمسين وخمسمائة. وقد لقيه ابن عياد وكتب عنه يسيرًا.

توفي سنة ست وستين وخمسمائة. مولده بطرطوشة سنة ست وتسعين وأربعمائة[2].

1990- محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي

(356 – 433 هـ = 966 – 1041م)

الباجي، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من جده عبد الله بن محمد.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 43، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 81، ترجمه رقم (184).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 37، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 671، ترجمه رقم (1265).

ورحل مع أبيه إلى المشرق وشاركه في السماع من الشيوخ هنالك.

حدث عنه الخولاني وقال: كان من أهل العلم بالحديث والرأي والحفظ للمسائل قائما بها واقفا عليها، عاقدا للشروط محسنا لها، بيته علم ونشأة فهم هو وأبوه أبو عمر، وجده أبو محمد، وكان جميعهم في الفضل والتقدم على درجاتهم في أليق، وعلى منازلهم في السبق.

وتوفي أبو عبد الله هذا لعشر بقين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

وكان مولده في صفر سنة ستٍّ وخمسين وثلاثمائة.

وكان أجل الفقهاء عندنا دراية ورواية، بصيرا بالعقود، متقدما في (علم الوثائق وعللها)، وألف فيها كتابا حسنا، وكتابا مستوعبا في سجلات القضاة إلى ما جمع من أقوال الشيوخ المتأخرين، مع ما كان عليه من الطريقة المثلى، وتوفيته العلم حقه من الوقار، والتصاون، والتزامه من ذلك ما لم يكن عليه أحد من شيوخه رحمهم الله[1].

1991- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن صخر اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريش، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي إسحاق بن ملكون بإشبيلية وأبي بكر بن عبيد الأركشي وغيرهما.

وكان شيخا صالحا حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى بن فحلون[2].

(1) ترجمه: القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج8 ص 46، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 495، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس، ص 50، ترجمة رقم (15)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 530، ترجمة رقم (94).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 686، ترجمة رقم (1296).

1992- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الراوية اللخمي الباجي (... – 606 هـ = ... – 1209م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي عمر أحمد وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن الجد وتفقه به وعن غيرهم.

وقرأ على ابن ملكون أدب الكتاب وكان من أهل العلم والفضل مع نباهة السلف وجلالة البيت.

وولي قضاء إشبيلية وصرف عنه بأبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الله بن عبد الحق في سنة خمس وستمائة.

توفي بعد صلاة العتمة من ليلة الأحد التاسع والعشرين ودفن ضحى يوم الاثنين منسلخ شوال سنة ست وستمائة[1].

1993- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الراوية اللخمي الباجي

(564 – 635 هـ= 1168 – 1237م)

من أهل إشبيلية، وقاضي الجماعة بها، يكنى أبا مروان، وأبوه أحمد يكنى أبا عمر.

روى عن أبي بكر بن الجد سمع منه كثيرا وعن أبي عمر عياش بن عظيمة وأبي إسحاق بن ملكون وأجازه له أبوه أبو عمر أحمد وأبو عبد الله بن المجاهد وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار وأبو العباس بن مقدام وأبو حفص بن عمر القاضي وله رواية عن أبي بكر بن طلحة والحاج أبي بكر بن علي.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 94، وترجم له ترجمة طويلة ومفصلة: ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 687 – 695، ترجمه رقم (1298)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 135، رقم (305).

ولي قضاء الجماعة بإشبيلية والخطبة بها دهرا طويلا وكان فاضلا متواضعا ولم يكن من أهل العناية بالرواية.

قال ابن الأبار: وقد أخذ عنه بعض أصحابنا ولقيته غير مرة اجتمعت به عند شيخنا أبي بكر بن محرز.

امتحن في الفتنة عند مقتل ابن أخيه والي إشبيلية أبي مروان أحمد بن محمد بن أحمد علي يدي أبي عبد الله بن الأحمر ثالث جمادى الأولى سنة إحدة وثلاثين وستمائة فخرج من وطنه سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

ورحل إلى المشرق من سبتة في الرابع والعشرين لمحرم سنة أربع وثلاثين وستمائة ودخل دمشق من مرسى عكا في سابع رمضان منها وأقام بها إلى منتصف شوال وأخذ بها عنه الحديث.

وسمع بدمشق بقراءته على أبي نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي من أول "صحيح البخاري" إلى كتاب الأيمان وتناول جميعه عن أبي الوقت إجازة وانصرف.

وقد حج وزار من جدة في البحر إلى عيذاب إلى قنا ثم إلى قوص ثم إلى مصر.

فتوفي بها بعد دخوله إياها بليلتين وبخان بن الرصاص منها في الربيع الأول من ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الأخير سنة خمس وثلاثين وستمائة. ودفن بالقرافة بالمقبرة المنسوبة إلى سارية، توفي في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وهو خطأ. ومولده سنة أربع وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 136، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج5 ص 695، ترجمة رقم (1298)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج14 ص 184، ترجمة رقم (360)، سير أعلام النبلاء ج16 ص 298، ترجمة رقم (5715)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج2 ص 84، ترجمة رقم (3).

1994- محمد بن أحمد بن عيسى اللَّخْمي الإشبيلي

(...-654هـ= ... – 1256م)

من أهل إشبيلية، له كتاب (الدرر البهية فى معجزات خير البريه)[1]؛ ولعله الوحيد من علماء قبيلة لَخْم الذي تجلت عنايته بالسيرة النبوية العطرة لِما تعده من غذاء للقلوب، وبهجة للنفوس، وسعادة ولذة وقرة عين، بل إنها جزء من دين الله سبحانه وتعالى وعبادة يتقرب بها إلى الله؛ لأن حياة نبينا الكريم – صلوات الله وسلامه عليه – حياة بذل وعطاء وصبر ومصابرة وجد واجتهاد ودأب فى تحقيق العبودية لله تبارك وتعالى والدعوة إلى دينه عز وجل، وفي دراسة السيرة فوائد عظيمة جدًا ومنافع متعددة ذكر ولو شيء منها يعد شحذًا للهمم، للصبر والمواصلة والعناية بدراسة سيرة نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولو نظرت فى الدوافع التي حفزت المؤلفين الأندلسيين عموما على الكتابة فى السيرة لوجدنا ما قصد من التعبير عن محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم[2].

1995- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العافية اللخمي

(... – 558 هـ = ... – 1162م)

من أهل مرسية، يعرف بالقسطلي؛ لأن أصله منها، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي علي بن سكرة وأبي محمد بن أبي جعفر وتفقهه به.

وكان مدرسا للمذهب صدرًا في أهل الشورى جليلا في بلده موصوفا بالحفظ معروفا بالنزاهة عدلا رضى تفقه به أبو عبد الله محمد بن سليمان بن برطلة وغيرة.

---

(1) مخطوط محفوظ بخزانه القرويين بفاس، المغرب، رقم الحفظ: رقم التسلسل: (295). مركز الملك فيصل: خزانة التراث – فهرس مخطوطات، ج84 ص 468، (الرقم التسلسلي: 85695)، الفن: سيره.

(2) محمد رضوان الداية (كلية الآداب– جامعة دمشق): السيرة النبوية فى التراث الأندلسي، (مجلة التراث العربي، سوريا، العدد رقم1، 1 يناير، 1979م)، ص 73.

توفي أول ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة[1].

1996- مُحَمَّد بن أَحْمد بن هِشَام بن إِبْرَاهِيم بن خلف اللَّخْميّ

(... – بعد 557 هـ = ... – بعد 1161م)

النَّحْوِيّ اللّغَوِيّ السبتي؛ سكن سبتة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي وحدث عنهما.

أدب بالعربية وكان قائما عليها وعلى اللغات والاداب مع حظ من النظم ضعيف.

وله تواليف مفيدة استعملها الناس؛ منها: فى الشروح اللغوية:- (الْمُجْمل فى شرح أبيات الجُمل)[2]، (شرح فُصُول الْخَمسين لِابْن عبد المعطى)[3]، (شرح قصيدة الهاشمي فى ترحيل

(1) ترجمه: الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 54، ترجمة رقم (34)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 25، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 178، ترجمة رقم (155)، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 368، ترجمة رقم (66)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 151، ترجمه رقم (288).

(2) وهذا العنوان هو الثابت عند عبد الملك المراكشي- (ت703هـ) في: الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة في: تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، بينما ورد ذكره عند ابن الأبار بعنوان "الجُمل فى شرح أبيات الجمل". التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 – 158. ومنه نسخ مخطوطة بمركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي، بمكة المكرمة- المملكه العربيه السعوديه، رقم الحفظ: (933)، (عن المكتبه الوطنيه بتونس 15748). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج63 ص 714.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 - 158، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1807 – 1808، أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، ص 184.

، بينما أعده عبد الكريم عوفي مما هو منسوبًا إليه بالغلط. ذكر ذلك فى بحثه: ابن هشام اللخمي وآثاره مع العناية بكتابه شرح الفصيح، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 50، 1 يوليو 2005م)، ص 89.

النيرين)[1]، (شرح قصيدة الحريري فى الظاء)[2]، (شرح قصيدة الشيخ أبي علي الحسن بن الحسين البغدادي فى الهيئة)[3]، ومنها:- فى لحن اللغة: (لحن الْعَامَّة)[4]، (المقرب فى النَّحْو)[5]. ومنها:-

---

، "ولما كان ابن هشام قد توفي سنة 577هـ، وابن معطي ولد سنة (564هـ)، فهذا يعني أن السنة الأخيرة التي كان ابن هشام حيًا فيها كان عمر ابن معطي ثلاث عشرة سنة، ومن غير الممكن أن يكون ابن معطي قد أنجز ألفيته وهو بهذا العمر". مهدي عبيد جاسم: شرح قصيدة ابن دريد فى المقصور والمعدود لابن هشام اللخمي، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 1، 1 فبراير 1984م)، ص 183.

(1) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70، ترجمة رقم (162). وهنالك نسخة مخطوطة منه محفوظة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، بالمملكة العربية السعودية- الرياض، رقم الحفظ: (06076). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج9 ص 894.

(2) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162. وهو من كتبه المفقودة، التي لم تصل إلينا. عبد الكريم عوفي: ابن هشام اللخمي وآثاره مع العناية بكتابه شرح الفصيح، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 50، 1 يوليو 2005م)، ص 86.

(3) ذكرها حاجي خليفة، قائلا: أولها: (أقول وقول الصدق فى النفس أوقع *** وفي الحق ما يصغي إليه ويسمع)، ثم قال: شرحها: أبو عبد الله ابن هشام محمد بن أحمد اللخمي النحوي، شرحًا شافيًا. حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1345.

(4) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 – 158، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1548، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 97.

(5) أغفل ذكره ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 – 158، وذكره البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 545. ويشير حاتم الضامن أن نسبته إلى ابن هشام جاءت بالخطأ، والصواب أنه من تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهري المعروف بابن الشواش. حاتم صالح الضامن: المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي – القسم الأول، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 2، 1 يوليو 1981م)، ص 46. عبد الكريم عوفي: ابن هشام اللخمي وآثاره مع العناية بكتابه شرح الفصيح، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 50، 1 يوليو 2005م)، ص 86.

(النكت على كتاب سِيبَوَيْهٍ شرح الأعلم)[1]، وذكره البعض بعنوان" نكت ابن هشام على "شرح الأعلم "[2].

ومن مصنفاته الجليلة والنافعة فى علوم اللغة والنحو: (الْمَدْخل إِلَى تَقْوِيم اللِّسَان)[3]، وعقب عليه المراكشي فى "الذيل" بقوله: "تقويم اللسان، نحا فيه منحى الزبيدي فى لحن العامة، وصدره بالتعقيب على الزبيدي فى أشياء نسب العامة فيها إلى اللحن، وهم فيها على الصواب"[4]. وترتكز قيمة هذا الكتاب فى علاج ما شاع عند العامة من اللحن[5] بالأندلس فكان أن انبرى أحد اللَّخْميين

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 – 158، وسماه "إصلاح ما وقع فى أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل" ونهج نهجه الفيروزآبادي (ت817هـ). البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256.

(2) السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1428، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 97.

(3) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1641، البغدادي (ت1399هـ): إيضاح المكنون، ج3 ص 299، هدية العارفين، ج2 ص 97، الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، 1995م، ص 184.

وتناوله بالدراسة والتحقيق، حاتم الضامن، وبين فيه أقسامه، ومصادر ابن هشام فى تأليفه. حاتم صالح الضامن: المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي – القسم الأول، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 2، 1 يوليو 1981م)، ص 45. وهو مطبوع حققه: حاتم صالح الضامن، ونشرته: دار البشائر الإسلامية، ط1، (1409هـ/1988م).

(4) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162.

(5) جدير بالإشارة أن العامية العربية الأندلسية تأثرت بالرومانثية أو العجمية (اللاطينية) من ذلك كثرة استعمال اللواحق الرومانثية الدالة على التصغير والتحقير وصفة المبالغة واسم الفاعل. لذلك كثر فى الأندلس التأليف فى لحن العامة، وقد أسهم العلماء اللخميين فى ذلك. انظر:

Jaime Oliver Asin: Historia del number. madrid . P.81.

من علماء اللغة إلى تصحيح اللغة وإزالة التحريف عنها؛ فكان أن ألف أولا الزبيدي فى لحن عامة زمانه فتعسف عليهم فى بعض الألفاظ وأنحى عليهم بالأغلاط وخطأهم فيما استعمل فيه وجهان وللعرب فيه لغتان. ثم أراد ابن هشام اللَّخْمي أن يبين ما وقع فى كلام الزبيدي من السهو والغلط والتغيت والشطط.

ومن مصنفاته الجليلة أيضًا: (التلويح شرح الفصيح لثعلب) **فى اللُّغَة**[1]، و"يعد كتاب الفصيح ثعلب من الكتب اللغوية المهمة؛ لأن صاحبه حاول أن يضمنه الفصيح والأفصح من كلام الناس، لذا اهتم به الناس اهتمامًا كبيرًا لم يحظ به كتاب مثله، ولا شيء أدل على هذا الاهتمام من كثرة شروحه التي زادت على ثلاثين شرحًا، منها المختصر، ومنها المطول"[2]. وعني بالدراسة عليه أحد الباحثين فى دراسة "ظاهرة التصويب اللغوي" وأهميته البالغة فى حياة الأمة، وأنها تحيي حاضرها

فدريكو كورينتي: خصائص كلام أهل الأندلس نثرًا، ونظمًا، مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد، (1985-1987)، العدد: 32، ص 67. ويظهر تأثير العجمية فى العامية العربية الأندلسية فى النطق، فيقول "مهمدا" إذا أراد أن يقول محمدا". ابن حزم الإحكام فى أصول الأحكام، ج1 ص 36. حسن قرني: المجتمع الريفي بالأندلس عصر بني أمية، ص 391.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 – 158، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256، السيوطي (ت911هـ): المصدر السابق، ج1 ص 48. ولهذا الكتاب ثلاث نسخ مخطوطة، وهي: نسخة فى الخزانة الملكية فى الرباط، ومنها صورة فى معهد المخطوطات. نسخة فى خزانة محمد الفاسي تحت عدد: 1944م. (مجلة البحث العلمي، الرباط، العدد: 7، 8، السنة الثالثة، 1966م). ومنها نسخة فى المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة، بخط مغربي(1)، تحت رقم (3965)، (مركز الفيصل: خزانة التراث، ج101 ص 5، رقم المسلسل: 101408).

(2) عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم: الدليل إلى المتون العلمية، دار الصميعي، ط1، (1420هـ/2000م)، ص 579.

الذي يموج بالعلل والأدواء اللسانية، مما يجعلها فى أشد الحاجة إلى هذا الدواء التصويب اللغوي، لإبراء ألسنة الكثيرين من أبنائها مما تعاني منه فى هذا الجانب من اعتلال واختلال[1].

ومن مصنفاته الطيبة عن الفوائد اللغوية: (الْفَوَائِد المحصورة فى شرح الْمَقْصُورَة لِابن دُرَيْد)[2]، وأورد ابن خلكان تعقيبًا لطيفًا يشير به إلى عناية الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام

(1) عبد الكريم عوفي: مناقشة رسالة ظاهرة التصويب اللغوي لابن هشام اللخمي، (مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، العدد رقم 5، 1 يونيو 2007م)، ص 209.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157– 158، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162، ولم يذكر ابن خلكان، والصفدي من مصنفاته إلا إياها دون الإشارة إلى مُصنفاته الأخرى. ابن خلكان (ت681هـ): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج4 ص 324، ، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج2 ص 93، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 48، حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1807 – 1808، أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، ص184. وحققه محمد حامد الحاج خلف، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2007م. وتناولها الباحثين بالدراسة والتحقيق، مثل مهدي عبيد جاسم: شرح قصيدة ابن دريد فى المقصور والمعدود لابن هشام اللخمي، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 1، 1 فبراير 1984م)، ص 183.

، ولهذا الكتاب عدة نسخ مخطوطة، منها: (مخطوط) بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة–مصر، رقم الحفظ: [476] اباظه 7072، [590] أباظه 7185، [4212] امبابي 48617. (مخطوط) بمكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، المسلسل (20366)، رقم الحفظ (0792–فب)، ومحفوظة أيضا تحت رقم (1018–ف)، تحت فن "أدب".(نسخة) بالمكتبة المركزية بمكة المكرمة، رقم (1008)، (نسخة) نسخة بالمكتبة المركزية بالرياض، رقم الحفظ: 3579 عن شستربيتي، 1349 عن الظاهريه 3345 شعر، 8593 عن دار الكتب الوطنيه بتونس 18046، 3872 عن شستربيتي. (نسخة) بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض، رقم (8593). (نسخة) بالخزانة الحسنية، بالرباط–المغرب، (7107/3). (نسخة) بالخزانة العلمية الصبيحية، بسلا–المغرب، (256/178، 3/4). (نسخة) الاسكوربال، بل ثاني، برقم (476). (نسخة) باريس برقم (792)، رقم (2). (نسخة) بودليانا، برقم (1257)، رقم (3). مركز الملك فيصل: خزانة التراث – فهرس مخطوطات، ج61 ص 707، ج84، ص 166، ج89 ص 841.

بشرحها، قائلا: "فمن جيد شعره –أي ابن دريد– قصيدته المشهورة بالمقصورة التي يمدح بها الشاه ابن ميكال وولده ، وهما عبد الله بن محمد بن ميكال وولده أبو العباس إسماعيل بن عبد الله، ويقال إنه أحاط فيها بأكثر المقصور. وقد اعتنى بهذه المقصورة خلق من المتقدمين والمتأخرين، وشرحوها وتكلموا على ألفاظها، ومن أجود شروحها وأبسطها شرح الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام ابن إبراهيم اللَّخْمي "[1].

وأثنى عليها الصفدي بقوله: "اللَّخْميّ شَارِح الدريدية مُحَمَّد بن أَحْمد بن هِشَام... وَهُوَ من أحسن الشُّرُوح، كتبته بخطي فِي زمن الصِّبِى "[2].

وتناول حاجي خليفة مقاصد ابن هشام اللَّخْمي من تأليفها، فقال: "اعتنى بشرحها خلق كثيرون، والأجود من شروحها، وأبسطها شرح الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بابن هشام اللَّخْمي (ت 577هـ)، وقد سماه: "الفوائد المحصورة، فى شرح المقصورة"، أوَّله: "أما بعد، حمدا لله على آلائه ... الخ". قال: "رأيت كثيرًا من أهل الأدب قد صرفوا إلى "مقصورة ابن دريد" عنايتهم، واهتمامهم لسهولة ألفاظها، ونيل أغراضها، واشتمالها على نحو الثلث من المقصور، ولما ضمنها من المثل السائر، والخبر النادر، والمواعظ الحسنة، والحكم البالغة، وقد عارضه فيها جماعة من الشعراء؛ فما شقوا غباره، ولا بلغوا مضماره، وهو عند أهل الأدب أشعر العلماء، وأعلم الشعراء. وقد انتدب قديما وحديثا، إلى شرح "مقصورته" علية الأدباء. فمنهم المسهب المطول، والمختصر المقل فشرحها متوسطا، وأودع فيه: لطائف من العلم، وبابا من الأدب كبيرًا "[3].

---

(1) ابن خلكان (ت681هـ): المصدر السابق، ج4 ص 324.

(2) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج2 ص 93.

(3) حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج2 ص 1807 – 1808، رِياض زَادَه (ت1078هـ): أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط3، (1403هـ/1983م)، ص 184.

وآخر ما نذكره من مصنفات أبو عبد الله ابن هشام اللَّخْمي في اللغة والعربية: (ما جاء عن العرب فيه لغتان فأكثر)، فى اللغة[1].

وله (شرح منظومه فى المنازل والبروج)[2]، وله أيضًا (شرح العينيه: شرح قصيده أبي علي بن الهيثم البغدادي) فى الفلك، وعلم النجوم[3].

وفي علم الأنساب نسخ كتاب (الإيناس فى علم الأنساب- تأليف الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي "ت370/418هـ")، وخطه نسخي متقن يميل إلى القاعدة الأندلسية، مضبوط بالشكل الكامل الصحيح[4].

روى عنه أبو عبد الله بن الغازي تواليفه وحدث عنه.

قال ابن الأبار: ووجدت الأخذ عنه والسماع منه سنة 557هـ[5].

(1) مخطوط، بالخزانة العلمية الصبيحية، بسلا-المغرب، تحت رقم (4/71). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج89 ص 962، رقم المسلسل (91217).

(2) مخطوط محفوظة بالخزانة الملكية (الحسنية) بالرباط-المغرب، (مجموع 7432). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج81 ص 920.

(3) مخطوط محفوظ بمعهد المخطوطات العربيه، بالقاهرة-مصر، رقم الحفظ: (135)، وهنالك نسخة بدار الكتب المصريه، تحت رقم (1051-ميقات). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج84 ص 435.

وورد هذا المخطوط أيضًا بعنوان: (شرح قصيده ابن الهيثم فى النجوم). مركز الملك فيصل: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج86 ص 791.

(4) عبد العزيز الساوري: ابن هشام اللخمي الأندلسي ناسخ كتاب الإيناس فى علم الأنساب، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 18، 1 أغسطس 1997م)، ص 90.

(5) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157 - 158، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 70 رقم 162، اليمني: إشارة التعيين، ص 298، رقم (173)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 93، رقم (3)، الفيروزآبادى (ت817هـ): البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ص 256،

1997- محمد بن إسحاق اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شلب، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الملح، ويقال بالملاح.

روى عنه ابناه أبو القاسم أحمد وأبو محمد عبد الملك، وكان أديبًا بارعًا شاعرًا مُحسنًا[1].

1998- محمد بن إسماعيل بن عبد اللخمي

(... - ... = ... - ...)

القاضي، أبو القاسم.

قال أبو رافع الفضل بن علي بن أحمد بن حزم في كتابه الموسوم بـ(الهادي إلى معرفة النسب العبادي): هو أبو القاسم محمد ذي الوزارتين أبي الوليد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطاف بن نعيم وعطاف وضبطه بكسر العين وتخفيف الطاء المهملتين عن غير أبي رافع.

وهو الداخل منهم بالأندلس في طالعة بلج بن بشر القشيري وقيل إن عطافا ونعيما هما الداخلان معا إلى الأندلس وكان عطاف من أهل حمص من صقع الشام لخمي النسب صريحا وموضعه من حمص العريش والعريش في آخر الجفار بين مصر والشام ونزل بالأندلس بقرية يومين من إقليم طشانة من أرض إشبيلية وعلى ضفة نهرها الأعظم

وقال غير أبي رافع إنهم من ولد النعمان بن المنذر بن ماء السماء وبذلك كانوا يفخرون ويمدحون وهذا ابن اللبانة يقول:

رقم (301)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج1 ص 48، رقم (80)، ابن خلكان: وفيات الاعيان، ج4 ص 324.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 337، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 118 رقم 303.

من بني المنذرين وهو انتساب زاد في فخره بنو عباد
فتية لم تلد سواها المعالي والمعالي قليلة الأولاد

وقال ابن حيان إسماعيل بن عباد قاضيهم القديم الولاية ورجل[1].

1999- مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن عَليّ، أَبُو عَبْد اللَّه اللَّخْميّ

(560 – 618 هـ = 1164 – 1221م)

الدَّانيّ، من أهل دانية، ويعرف بابن التُّجَيْبيّ، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن تمام المالقي وأبي محمد بن الفرس وأجاز له أبو طاهر السلفي.

وقرأ كتاب سيبويه على الذهبي تفقهًا وناظر عنده في علوم الأوائل.

وكان أديبا كاتبا بليغا له حظ من علم العربية وقد أقرأ بها وقتا. قال عنه ابن عبد الملك المراكشي: "كان حسن الخلق واسع المعروف، سمحا كريم المبرة، بارع الأدب، بليغ الكتابة، وافر الحظ من النحو، وقد درس وقتًا".

ولي قضاء بلده، فعرف بالعدل في أحكامه، والنزاهة في أحواله.

كريم العشرة جوادا سمحًا واسع المروءة كثير المبرة.

قال ابن الأبار: لقيته ببلنسية ثم بدانية وأخذت بها عنه كتاب (جذوة المقتبس- للحميدي) بين سماع ومناولة.

توفي صدر يوم الأربعاء السادس عشر من رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة. ومولده سنة ستين وخمسمائة[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار: الحلة السيراء، ج 2 ص 34.

2000- محمد بن جعفر بن **عبد الرحمن بن صاف اللخمي**

(464 – 544 هـ = 1071 – 1149م)

المقرىء، من أهل قرطبة، وأصله من جيان، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

أخذ "القراءات" عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن شعيب وأبي الحسن العبسي وأبي بكر حازم بن محمد.

وروى عن أبي مروان بن سراج وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهم وتصدر للإقراء بجامع قرطبة الأعظم.

وكان يؤم في صلاة الفريضة بمسجد رحبت أبان منها.

وقد أقرأ بغرناطة وبلنسية وقرأت بخط ابن النعمة حدثني الفقيه المقرىء صاحب الصلاة بمسجد باب القنطرة أبو عبد الله محمد بن جعفر القرطبي نزيل بلنسية في عقب شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

وكان زاهدا فاضلا متقللا من التعرض لأبناء الدنيا قال أنشدني الشاعر السميسر بقرطبة:

إذا شئت إبقاء أحوالكا فلا تجر جاها على بالكا

وكن كالطريق لمجتازها يمر وأنت على حالكا

وأنشد أيضا في المعنى قال ابن النعمة وفي التاريخ المتقدم انشد فيه:

هن إذا ما نلت حظا فأخو العقل يهون

فمتى حطك دهر فكما كنت تكون

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 117، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): المصدر السابق، ج6 ص 162، ترجمة رقم (435)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الاسلام، ج13 ص 555، ترجمة رقم (560).

وعاد إلى قرطبة وسمع منه بها أبو محمد بن بونه وأبو الحسين بن ربيع الأشعري وغيرهما.

وحدث عنه في الإجازة أبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وسماه ابن بشكوال في معجم شيوخه.

وكان في صناعة الإقراء من المحققين المتقدمين وخرج في الفتنة عند انقراض دولة الملثمين واستقر بوهران.

توفي بوهران سنة أربع وأربعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين[1].

2001- محمد بن خزرج **بن سلمة بن حارث بن محمد بن إسماعيل بن حارث ابن عمر اللخمي**

(328 – 419 هـ = 939 – 1028م)

الداخل إلى الأندلس، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

كان من أهل الذكاء والحفظ، ومن صحة العقل بحيث كان موصوفا به في زمانه.

وكان ضعيف الخط والنفوذ للكتب يقرأ منها ما حسن خطه.

صحب أبا بكر الزبيدي واختص به.

ذكر ذلك كله حفيده أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن محمد

توفي رحمه الله مستهل ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربعمائة. وهو ابن إحدى وتسعين سنة وأشهر[2].

---

(1) ترجمه: الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 65، ترجمة رقم (78)، ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 5، ترجمة رقم (7)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 153، ترجمة رقم (397)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 864، ترجمة رقم (235)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، ط1، (1417هـ/1997م)، ج2 ص 291-292، ترجمة رقم (20)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ط1، (1351هـ/1932م)، ج2 ص 109، ترجمة رقم (2891).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 484.

2002- محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف اللخمي

(512 – 586 هـ = 1118 – 1190م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه (القراءات).

واختلف إلى أبي القاسم بن الرماك في علم العربية.

ورحل إلى جيان فأخذ عن أبي بكر بن مسعود الخشني.

وأجاز له أبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن مغيث وابن مكي وأبو مروان الباجي وأبو الوليد بن حجاج وغيرهم.

وكان عارفا بالقراءات والعربية مقدما فيهما مع الضبط والإتقان أحد الجلة من أصحاب شريح.

له عدة مؤلفات؛ منها: (أجوبة لأهل طنجة فى سوءالاتهم المقرئين والنحويين من أهل إِشْبِيلِيَة) فى القراءات واللغة[1]. كما ألف فى التفسير، وله (أجوبة على مسائل فى آيات من القرآن)[2]. ومنها: (شرح الفصيح لثعلب)، فى اللغة[3]، (ألفات الوصل والقطع) فى اللغة والنحو[1]، و(أجوبة لأهل طنجة فى سوءالاتهم المقرئين والنحويين من أهل إِشْبِيلِيَة) فى القراءات واللغة[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، المراكشي (ت703): الذيل والتكملة، ج6 ص 188 - 190 رقم (535)، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264.

(2) ذكره ابن الأبار (ت658): المصدر السابق، ج2 ص 61، المراكشي (ت703): المصدر السابق، ج6 ص 188 - 190، ترجمة رقم (535)، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264، السيوطي (ت911): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 100، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، 2 ص 102.

(3) ذكره ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 188 -190، ترجمة رقم (535)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير

وله أيضًا: (شرح الْأَشْعَار السِّتَّة)، في الأدب والشعر، وهو شرح لأشعار الستة الجاهليين، ذكره ابن الأبار[3]، في معرض ترجمته، وأشار إليه غيره[4].

حدث عنه جماعة، وحكى بعضهم أنه أقرأ نحوا من خمسين سنة.

توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة. مولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة[5].

والأعلام، ج12 ص 806، ترجمة رقم (189)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 39، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264، ترجمة رقم (317)، اليمني (ت743هـ): اشارة التعيين فى تراجم النحاة و اللغويين، ص 310، ترجمة رقم (182)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص 137، ترجمة رقم (2993)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج1 ص 100، ترجمة رقم (165)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 102.

(1) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 188 -190، ترجمة رقم (535)، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 188 -190، ترجمة رقم (535)، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61.

(4) ذكره: عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 188 -190 رقم (535)، اليمني (ت743هـ): اشارة التعيين فى تراجم النحاة و اللغويين، ص 310، ترجمة رقم (182)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج12 ص 806، ترجمة رقم (189)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 39، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 264، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص 137، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج1 ص 100، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، 2 ص 102.

(5) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): المصدر السابق ، ج6 ص 188، (535)، اليمني (ت743هـ): إشارة التعيين فى تراجم النحاة واللغويين، تحقيق: عبد المجيد زيان، منشورات مركز الملك فيصل، الرياض، (1406هـ/1986م)، ص 310، ترجمة رقم (182)، ، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 806، ترجمة رقم (189)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص 302، ترجمة رقم (47)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص39، الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى

2003- مُحَمَّد بن زكرياء بن مُحَمَّد بن جعفر بن أبي عبد الأعلى اللخمي

(... – 322 هـ = ... – 933م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سمع من مُحَمَّد وضَّاح، والخُشَنِيّ وغيرهما من شيوخ الأنْدَلُس كثيراً، سمع مُحَمَّد بن عبد الملك بن أيمنَ، وقاسم بن أصبغ.

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين فسمع بمكَّة: من عليّ بن عبد العزيز، ومُحَمَّد بن إسماعيل الصّائغ وغيرهما.

ورحل إلى بغداد فسمع بها: من أحمد بن زُهير آبن حَرْب (كتاب التاريخ). ومن إسماعيل بن إسحاق، وعَبْد الله بن أحمد بن حَنْبَل، وجعفر بن مُحَمَّد الصائغ، وعَبْد الله بن مسلم بن قُتيبة.

وشارك قاسم بن أصبغ، وآبن أيمن في جميع رواياتها.

وكان ضابطاً ثقة، زاهداً ورعاً، صاحب ليل وعبادة. وكانت فيه مع ذلك دعابة.

سمع الناس منه (تاريخ آبن أبي خيثمة)، وبعض كتب آبن قتيبة. حدَّث عنه أبو محمد البَاجيّ وأثنى عليه.

غزا مع أمير المؤمنين عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد غزاة وخشمة فمات في مَحَلَّة قلهرة ودفن بها، وصلى عليه إبراهيم بن المصري.

وكانت غزاة وخشمة سنة آثنتين وعشرين وثلاثمائة[1].

تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، دمشق، (1392هـ/1972م)، ص264، ترجمة رقم (317)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 137، ترجمة رقم (2993)، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1 ص 100، ترجمة رقم (165)، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، (1379هـ/1960م)، ج2 ص 102.

(1) ترجمة: الخشني (ت366هـ): أخبار الفقهاء، رقم (183)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 44، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج7 ص 465، رقم (100).

2004- محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللَّخْمِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَة.

كان قاضيًا لعبد ارلحمن بن الحكم، وكان حسن السيرة فاضلاً، وولي الصلاة في إمارة ولده محمد بن عبد الرحمن.

يروي عن مُعَاوِيَة بن صالح الحَضْرَمِيّ حديثاً كثيراً، وعن غيره، وهو: والد الحبيب بن محمد بن زياد[1].

2005- محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن هانىء اللخمي

(498 – 576هـ = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

يروى عن أبيه وعن أشياخ أخيه، وعن أبي بحر الأسدي، وأبوي بكر: الطرطوشي وغالب بن عطية، وأبي الحسن بن الباذش، وأبوي محمد: ابن علي بن سمجون وابن عتاب، وأبوي الوليد: ابن رشد وابن طريف؛ روى عنه هانئ ابن أخيه الحسن.

وكان فيها راوية للحديث، متقدمًا في النحو والعروض والأدب والطب، حسن الخط جيد الشعر، جوادًا مفضلا، من بيت حسب وجلالة.

مولده لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وتوفي بغرناطة، لسبع بقين من جمادى الاخرى سنة ست وسبعين وخمسمائة.

وغيره حدث عنه ابن أخيه هانىء بن الحسن[1].

---

(1) ترجمه: الخشني (ت366هـ): المصدر السابق، ص 119، ترجمة رقم (132)، ابن الفرضي (ت403هـ): المصدر السابق، ج2 ص 6، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، ص 56، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 76، ترجمة رقم (121).

2006- محمد بن عبد الرحمن بن خلصة بن أحمد بن فتح بن قاسم بن سليمان بن سويد اللخمي

(... – 521 هـ = ... – 1127م)

النحوي، من أهل بلنسية، وأصله من شريون من أعمالها، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا علي الصدفي وأبا بكر بن العربي وصحبه.

وكان أستاذا في علم اللسان مقدما في صناعة العربية والأدب ولا يُعلم عمن أخذها فصيحا مفوها ذا سمت حسن وذكاء معروف حافظا للغات العرب قائما عليها ونثره فوق نظمه و(رسالته التي رد فيها على ابن السيد من أجود الرسائل). فى اللغة. ويذكر الفيروزآبادي مناسبة هذه الرسالة، فيقول: "كان بينه وبين ابن السيد البطليوسي منافسة ومنازعة أفضت إلى أهاج[2]. ويشير المراكشي إلى أسباب تلك المنافسة، بقوله: "وكان بينه وبين أبي محمد بن السيد مناقضات فى بعض مقالاته برسائل استجيدت وتنوقلت استحسانًا، وكان مما أثار غضب ابن السيد تعبيره إياه باللثغ الذي كان فى لسانه واللكنة التي كانت تعتريه"[3].

ال ابن الأبار: وقد حملت عنه.

وكان ابن العربي يجله ويثني عليه بعلمه وتقدمه في صناعته وربما زاره في منزله.

أقرأ بدانية وبلنسية ثم انتقل عنها بأخرة من عمره إلى المرية وأقرأ هنالك وبها أخذ عنه أبو بكر بن رزق وحضر إقراءه لـ"كتاب سيبويه".

---

(1) ترجمه: ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 54، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 343، ترجمه رقم (914).

(2) الفيروزآبادي (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 271.

(3) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 337، ترجمة رقم (894).

و "سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ وَكَتَبَهُ عَنْهُ بِخَطِّهِ، وقال ابن خير الإشبيلي: وَعِنْدِي السِّفْرُ الأَخِيرُ مِنْهُ، وَأَجَازَ لَهُ مَا سَمِعَهُ أَوْ أُجِيزَ لَهُ فى رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ (502هـ/1108)، قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ الصدفي[1].

وقد روى عنه زياد بن الصفار ولم يزل مقيما بالمرية إلى أن توفي.

توفي بها منتصف ليلة السبت في عشر المحرم سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة الحوض وصلى عليه الخطيب أبو الأصبغ بن الحطام. وهو أحد من حدث عن ابن العربي ومات قبله بمدة[2].

2007- محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن إسماعيل بن فهر اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

يروي عنه أبو عبد الله بن عبد السلام[3].

2008- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي

(... - 639 هـ= ... – 1241م)

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 107.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 113، ترجمة رقم (95)، تحفة القادم، ص 7، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 337، ترجمة رقم (894)، اليمني (ت743هـ): إشارة التعيين فى تراجم النحاة واللغويين، ص 324، ترجمة رقم (193)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 375، ترجمة رقم (30)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 192، ترجمة رقم (1237)، الفيروزآبادى (ت817هـ): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، ص 271، رقم (334).

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 305، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 345، ترجمه رقم (924).

الزاهد، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

أخذ عن ابن ملكون وابن سيد علمهما.

وأجاز له ابن الجد وصحب أبا عمران الميرتلي وعكف على العبادة والزهادة فطار ذكره بها وقصر شعره على الزهد والمراثي والحكم ودونه وقد أخذ عنه.

وله تأليف سماه (مجالس الأبْرَار فى معاملةِ الجَبَّار)، يشتملُ عَلَى أخبار صُلَحاء إِشْبِيلِيَة[1]. وكف بصره بأخرة من عمره حدث عنه وعن أخيه إبراهيم، وأبو بكر بن سيد الناس.

توفي بعد صلاة العشاء من ليلة الخميس رابع ذي الحجة سنة 639هـ.

ودفن يوم الخميس بكدية الخيل[2].

2009- محمد بن عبد الله بن هاني بن هابيل اللخمي

(328 – 410هـ = 939 – 1019م)

البزاز، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من أحمد بن سعيد بن حزم، وأبي بكر الدينوري، وأحمد بن مطرف، وأبي إبراهيم، وابن أبي العطاف.

رحل إلى المشرق سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمائة.

حج وكتب الحديث عن أكابر لحقهم. وكان فقيها محدثا كثير الحفظ لأخبار فقهاء الأندلس.

---

(1) ذكره: الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج14 ص 300، ترجمة رقم (611)، وأغفل ذكره عبد الملك المراكشي (ت703هـ) فى معرض ترجمته. الذيل والتكملة، ج6 ص 243، ترجمة رقم (705). وجاء ذكره عند ابن الأبار بعنوان "محاسن الأبْرَار فى معاملةِ الجَبَّار". ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 144.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 144، وترجم له دونها الإشارة إلى شعره: عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 243، ترجمة رقم (705)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج6 ص 387، ترجمة رقم (611).

حدث عنه الخولاني وأثنى عليه، وأبو محمد بن نامي، وأبو عمر بن سميق، وأبو محمد بن حزم وغيرهم.

توفي ودفن بمقبرة الربض بعد صلاة العصر من يوم الأربعاء لسبعٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر وأربعمائة وصلى عليه ابن بشر القاضي وكان قد نيف على الثمانين.

ومولده سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[1].

2010- محمد بن عبد الله بن يزيد بن محمد بن خبير بن عيسى اللخمي

(357 – 437هـ = 967 – 1045م)

يعرف بابن الأحدب، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عنه الخولاني وقال: كان رجلا صالحا، مقبلا على ما يعنيه، قديم الطلب جامعًا للكتب والأصول، لقي جماعة من الشيوخ فكتب عنهم وسمع منهم؛ أحدهم أبو محمد الباجي.

ولقي بقرطبة أبا عبد الله بن مفرج، وعباس بن أصبغ، وخلف بن القاسم وغيرهم.

وروى عنه أيضا ابن خزرج وأثنى عليه.

حَدث بكتاب (تَفْسِير الْقُرْآن) لعبد الرَّزَّاق بن همام (ت211هـ/827م) عن الْفَقِيه الراوية أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ اللَّخميّ الْبَاجِي (291 – 378هـ = 903 – 988م) عَن أبي عمر أَحْمد بن خَالِد بن يزِيد عَن مُحَمَّد بن عبد السَّلَام الْخُشَنِي عَن سَلمَة بن شبيب النَّيْسَابُورِي عَن عبد الرَّزَّاق بن همام مُؤَلفه رَحمَه الله[2].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 476، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 156، ترجمه رقم (339).

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 49.

كما حدث بـ(سُنَن النَّسَائِيّ): "رِوَايَة مُحَمَّد بن قَاسم"، قَالَ حَدثنِي بهَا الْفَقِيه الراوية أَبُو مُحَمَّد، عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ اللَّخْميّ الْبَاجِيّ قَالَ حَدثنَا بهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن قَاسم بن مُحَمَّد عَن أبي عبد الرَّحْمَن النَّسَائِيّ رَحمَه الله[1].

وأيضًا (تَفْسِير الْمُوَطَّأ ليحيى بن إِبْرَاهِيم بن مزين)، حَدث بِهِ قِرَاءَة عَلَيْهِ قَالَ: حَدثنَا بِهِ الرِّوَايَة أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ اللَّخْميّ الْبَاجِيّ قَالَ حَدثنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن فطيس الغافقي عَن يحيى بن إِبْرَاهِيم بن مزين مُؤَلفه -رَحمَه الله-[2]، وحدث عنه أبو العباس العذري، وروى عنه ابن خزرج وأثنى عليه[3].

توفي للنصف من شوال سنة سبع وثلاثين وأربعمائة. وهو ابن ثمانين سنة وأيام. ومولده سنة سبع وخمسين وثلاثمائة[4].

2011- محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللخمي

(... - ... = ... - ...)

الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله. يحدث عن عمه محمد بن أحمد صاحب الوثائق.

---

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 93 - 94.

(2) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 75.

(3) الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، ص66، ابن بشكوال (ت578هـ): المصدر السابق، ص 500، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 91، ترجمة رقم (172)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج9 ص 568، ترجمة رقم (211).

(4) ترجمه: ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 500، الحميدي (ت488هـ): جذوة المقتبس (99)، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس (199)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج8 ص 742، سير أعلام النبلاء ج17 ص 56، الذهبي: العبر، ج3 ص 57، ميزان الاعتدال، ج3 ص 633، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب، ج2 ص 237، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 144.

حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك[1].

2012- محمد بن عبد الملك بن ضَيْفُون بن مروان اللخمي

(302 – 394 هـ = 914 – 1003م)

الحَدَّاد، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من عبد الله بن يُونس، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أَصْبَغ، والحسن بن سعد ونحوهم؛

ورحل إلى المَشْرِق سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وحَجَّ سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وشهد صرف الحَجْر الأسود إلى مكانه هذا العام.

وسَمِع بمكَّة: من ابن الأعرابي فيما ذكر، وسمع بمصر: من أبي محمد بن الوَرْد، وابي بكر بن أبي الأَصْبَغ، وعبد الكريم بن أحمد النّسَائي، وأبي علي بن السّكن.

وسَمِعَ باطْرابُلس: من يحيى بن دحمان المصِّيصيّ، وبالقَيْرَوان: من عبد الله بن مِسْوَر، المعروف: بالغسّال، ومن حبيب بن ربيع بن أحمد بن أبي سليمان. وسمع ببَاجَة القَيْرَوان: من أبي أحمد محمد بن محمد بن أبي سعيد.

وكان رجُلاً صالحاً أحد العُدول. حَدَّث، وكَتَبَ النَّاس عنه، وعلت سنه، فاضطرب في أَشْياء قُرِئت عليه وليْسَت مما سَمِعَ، ولا كان من أهل الضَّبْط.

ولد في شوّال سنة اثنتين وثلاثمائة. تُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة السَّبت لثمان بقين من شوّال سنة اَربع وتسعين وثلاثمائة. ودفن بمقْبَرة الرَّصافة[2].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 329.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 110.

2013- محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي

(... – 536 هـ = ... – 1141م)

من أهل إشبيلية، سكن قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي علي الغساني، وأبي عبيد البكري، وأبي الحسين بن سراج وغيرهم.

وكان حافل الأدب، قديم الطلب، عالما باللغة، والعربية، ومعاني الشعر، كاتبا بليغا، مجيدا وقد أخذ عنه.

حدث بكتاب (فَضَائِل التَّابِعين -رَضِي الله عَنْهُم- لسَعِيد بن أَسد بن مُوسَى)؛ حَدث بهَا -رَحمَه الله- عَن أبي عَليّ حُسَيْن بن مُحَمَّد الغساني عَن أبي العَاصِي حكم بن مُحَمَّد الجذامي عَن أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عمر بن مُحَمَّد بن النّحاس وَأبي الْقَاسِم خلف بن قَاسم بن سهل الْحَافِظ[1].

كما حدث -رحمه الله- بكتاب (تَهْذِيب المؤتلف والمختلف- لمُحَمد بن حبيب، تأليف أبي عبيد الْبكْرِيّ)[2].

وقرأ بمنزله كتاب (التَّنْبِيه على أَوْهَام أبي عَليّ البغدادي رَحمَه الله فى كتاب النَّوَادِر- لأبي عبيد الْبكْرِيّ)؛ حَدث بِهِ، وقِرَأه ابن خير عَلَيْهِ فى منزله بقُرْطُبَة عَن أبي عبيد الْبكْرِيّ مُؤَلفه[3].

وحدث بكتاب (اللآلي فى شرح الآمالي- لأبي عَليّ البغداذي، تأليف أبي عبيد الْبكْرِيّ)، إجَازَة عَن أبي عبيد الْبكْرِيّ مُؤَلفه[4]، وكتاب (صلَة المفصول فى شرح أَبْيَات الْغَرِيب المُصَنّف لأبي عبيد)،

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 236.

(2) نفس المصدر، ص 188.

(3) نفس المصدر، ص 293.

(4) نفس المصدر، ص 295.

تأليف أبي عبيد الْبكْرِيّ[1]، وكتاب (فصل المْقَال فى شرح كتاب الْأَمْثَال لأبي عبيد)، تأليف أبي عبيد الْبكْرِيّ[2].

كما حدث بكتاب (النّسَب لأبي عبيد الْقَاسِم بن سَلام) عَن أبي عَليّ الغساني قِرَاءَة مِنْهُ عَلَيْهِ عَن أَبى مَرْوَان عبد الْملك بن سراج[3].

وحدث بكتاب (النَّبَات لأبي عبيد الْبكْرِيّ "ت487هـ/1094م")[4]. وهذا كلام ابن خير الإشبيلي فى "فهرسته"، وفي ثبت مؤلفات البكري كتابًا فى هذا الموضوع تحت عنوان "أعيان النبات والشجرات الأندلسية"[5].

توفي -رحمه الله- منتصف ذي الحجة من سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة[6].

2014- محمد بن علي بن عبد الله اللَّخْمي

(... - بعد 749هـ = ... - 1348م)

من أهل "شقورة"، صنف فى علم الطب، له (مقاله فى الطب من رأس الإنسان إلى قدميه)[1].

قدميه)[1].

---

(1) نفس المصدر، ص 307.

(2) نفس المصدر، ص 308.

(3) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 206.

(4) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): فهرسته، ص 336.

(5) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج17 ص 156، الذهبي (ت 748هـ): سير أعلام النبلاء، ج19 ص 35 – 36، الزركلي: الأعلام، ج4 ص 98.

(6) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 555، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 103، (201)، ابن الأبار (ت658هـ): معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، (120)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ج11 ص 661، رقم (304) وهو من شيوخ ابن خير (ت575)، وقد ذكره في غير موضع من فهرسته، منها: 296، 324، 334، 404، 423، 425، 426، 490، 529، 548.

2015- محمد بن علي بن إبراهيم بن سليمان اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن علوش، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الحجاج الأعلم وأبي مروان بن سراج وغيرهما.

حدث عنه ابن ابنه عبد الله بن أحمد بن محمد[2].

2016- محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن كميل بن عبد العزيز بن هارون اللخمي

(... – 615 هـ = ... – 1218م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن المرخي.

أخذ عن أبيه أبي الحكم وأبي العباس بن سيد المعروف باللص وغيرهما. وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات كاتبًا بليغا أديبًا حافلا ناظما ناثرًا.

له مصنفات، منها: (ذِرْوَة المُلْتَقط)[3]، ومنها فى "الموضوعات اللغوية"، تصنيفه: (حلية الأديب فى اختصار المصنف الغريب)[4]، وهو شرح لكتاب "الغريب المُصنف" لأبي عُبيدٍ القاسم بن

---

(1) تتوفر منه عدة نسخ مخطوطة: نسخة بالخزانه الملكيه (الحسنيه)، بالمغرب، الرباط، رقم الحفظ: (6323)، مجموع (267ك)، مجموع (1044)، ونسخة بالرباط بالمغرب (1035 د). نسخة بالخزانه العلميه الصبيحيه، بالمغرب، بمدينة سلا، رقم الحفظ: (4/135)، ونسخة بمعهد المخطوطات العربيه، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: (769). خزانة التراث، فهرس المخطوطات، ج81 ص106، رقم المسلسل (82262).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص346، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص435، ترجمه رقم (1171).

(3) حاجي خليفة (ت1067هـ): كشف الظنون، ج1 ص826.

(4) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص112، تحفة القادم، ص174، عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص487، ترجمة رقم (1259)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص

سلاَّم، المتوفي 224هـ، وهو كتاب يتناول خمسة موضوعات رئيسية، هي: خلق الإنسان، والنساء، واللباس، والأطعمة، والأمراض، وذكر المراكشي أنه "اختصره لأبي يوسف المنصور قبل ولايته، اختصارا حسنا، وكان جيد القيام على الأصل حاضر الذكر له"[1].

له كتاب فى (الخَيْل)، فى علم الحيوان والبيطرة، وبيته عريق فى النباهة والكتابة[2]. ومن قوله فى قصيدة يخاطب بها أستاذه أبا العباس ابن سيد المعروف باللص:

سأهجرُ العلم لا بُغضاً ولا كَسلا ** حتَّى يقالَ ارعوى عن حُبّه وسلا
ولا أمرُّ ببيتٍ فيه مسكنُه ** كي لا يمثِّلَ شوقي حيثما مَثلا
إذا ظمئتُ وكان العذبُ ممتنعًا ** فلستُ عن غير ذاك العذبِ معتزلا [3]

أُخذ عنه وسمع منه وكان هو وأبوه وجده أبو بكر في الطبقة العالية من الكتابة والنباهة وقد أخذ عنه أبو الحسن الدباج النحوي.

قال ابن عبد الملك المراكشي: روى عن أبيه وأبي العباس بن سيد اللص. روى عنه أبو اسحاق بن محمد الأوسي الدباغ وأبو يحيى أبو بكر بن هشام وأبوا الحسن: الدباج والرعيني، وأبو الحكم بن برجان وأبو الخطاب بن خليل وأبو عبد الله الرندي المسلهم وأبو عمر بن خليل وأبو العباس بن عبد المؤمن وأبو عمرو حكم بن إبراهيم بن محمد الغساني.

449، ترجمة رقم (328)، ابن الفخار الرعيني (ت754هـ): برنامج الرعيني، مجلة معهد المخطوطات العربية، (ذو القعدة 1378هـ/ مايو 1959م)، مج5، ج1 ص 96، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج4 ص 114.

(1) عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 487، ترجمة رقم (1259).

(2) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 112، تحفة القادم، ص 174، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 449، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج4 ص 114.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): تحفة القادم، ص 174.

وكان بارع الكتابة عريقًا في إجادتها وعلو الطبقة فيها، رائق الخط حسن النظم، حافظًا اللغة والآداب، نبيه القدر من بيت علم وكتابه ورواية، متين الدين فاضلا متواضعًا، متميزا بالاحسان في مكاتبة الاخوان.

توفي سنة خمس عشرة وستمائة[1].

2017- مُحَمَّد بن على بن هاني اللَّخْمى

(... - 733هـ = ... - 1333 م)

أصله من إِشْبِيلِيَة. يكنى أبو عبد الله.

كَانَ فَقِيها نحويًا توفى شَهِيدا، وله (إنشاد الضوال وارشاد السُّؤَال)؛ فى لحن الْعَامَّة، وهو كتاب مُفيد[2].

كما صنف فى النَّحْو والصرف كتاب (شرح تسهيل الْفَوَائِد وتكميل المقاصد لِابْن مَالك)[3]، وأشار المقري فى "نفح الطيب" إلى أهميته بين الناس، فقال: "ألف كتبًا منها شرح تسهيل الفوائد لابن مالك مبدع تنافس الناس فيه"[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 112 تحفة القادم، ص 174، برنامج الرعيني، ص 96، رقم (35)، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الذيل والتكملة، ج6 ص 487 رقم (1259)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 157، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الاسلام، ج13 ص 449، رقم (328).

(2) المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج6 ص 246، وذكره: البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 148، إيضاح المكنون، ج3 ص 133، وذكر الزركلي (ت1396هـ) أن له كتابًا فى "لحن العامة". الأعلام، ج6 ص 284.

(3) وهذا الكتاب "تسهيل الْفَوَائِد وتكميل المقاصد لِابْن مَالك"، قد شرحه نحوًا من 39 عالمًا باللغة والنحو حتى مؤلفه ابن مالك تصدى لشرح كتابه ليبرز مقاصده وأهدافه من التأليف، إلا أن أجله لم يمهله لإتمامه، فتوقف فى باب مصدر الفعل الثلاثي. وقد لقي كتاب التسهيل اهتمامًا خاصًا من طرف العلماء واللغويين والطلبة اعتبارًا لأهميته العلمية، فاعتنوا بشرحه ومناقشته منذ المؤلف على القرون المتأخرة، فهنالك كما أشرنا أزيد من ثلاثين شرحًا من خلال قراءة، (بغية الوعاة)، و(كشف الظنون)، وتحقيق التسهيل، وفهارس المخطوطات، وأورد محققه لائحة بأسماء شراح

2018- محمد بن عمر بن المعتضد عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي

(... – 520 هـ = ... – 1126م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم. وسكن مراكش بعد خلع عمه المعتمد محمد بن عباد.

كان له حظ من "علم الوثائق" ومشاركة في "الأدب".

توفي في حدود العشرين وخمسمائة[2].

2019- محمد بن عمر بن حزم بن سلمة بن وهْب اللخمي

(... – 360 هـ = ... – 970م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله، ويعرف بآبن سراج.

سَمِعَ عمر بن حفص بن أبي تمام، ومن محمد بن عمر بن لُبَابَة ونظرائهما.

رحل إلى المشْرق فسمع بمصر: من محمد بن أيُّوب الصَّمُوت، وأحمد بن مسعود الزبيري وغيرهما.

وسمع بالقَيْرَوان من أبي بكر بن اللبّاد.

وكان رَجُلاً مغفلاً، قليل الفهم، صاحب وَسْوَسة وتخييل.

سَمِعَ منه عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد الله، ومحمد بن عَبْد الله بن سعيد البلوى، وخلف بن القاسم وغيرهم.

تُوفِّي نحو الستين وثلاثمائة[1].

التسهيل، وعناوين كتبهم والخزانات التي توجد بها، مرتبة ترتيبا زمنيًا. ابن مَالك (ت672هـ): شرح تسهيل الْفَوَائِد وتكميل المقاصد، تحقيق: يوسف خليف، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط1، 1967م، مقدمة التحقيق.

(1) المقري (ت1041هـ): المصدر السابق، ج6 ص246، وذكره البغدادي: هدية العارفين، ج2 ص 148، الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج6 ص 284.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): الإعلام، ج4 ص 52، ترجمة (486)

2020- محمد بن عمرو بن أحمد بن محمد بن حجاج اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

روى عن أبيه أبي الحكم وأبي مروان الباجي وغيرهما.

ولي الخطبة بعد أبيه حدث عنه ابنه أبو الحكم عبد الرحمن بن محمد وخطب أيضا بعده فكانوا ثلاثة خطباء في نسق[2].

2021- محمد بن عيسى بن محمد اللخمي

(... – 507 هـ = ... – 1113م)

من أهل دانية، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن اللبانة.

كان من جلة الأدباء وفحول الشعراء معين الطبع واسع الذرع غزير الأدب قوي العارضة متصرفا في البلاغة.

له تصانيف عديدة فى الآداب[3]، منها: مُصَنف جمعه سَمَّاهُ (نظم السلوك فى وعظ الْمُلُوك)[4] قصره على أشعاره وأشعار أَوْلَاده والمراثي الَّتِي نظمها فيهم، وَمِنْهَا قصيدة أَولهَا:

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 73، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام ج8 ص 171، رقم (406)، المقريزي: المقفى، ج6 ص 410، رقم (2894).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 58.

(3) الذهبي: (748هـ): العبر فى خبر من غبر، ج2 ص 391.

(4) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج1 ص 347، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج11 ص 102، وفي "سير أعلام النبلاء" أشار الذهبي فحسب إلى أنه "صَاحِبُ الدِّيْوَان، وَالتَّصَانِيْف الأَدبيَة"، ج14 ص 294، ترجمة رقم (4638)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 15، ج4 ص 209، ابن شاكر الكتبي (ت764هـ): فوات الوفيات، ج4 ص 27، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 83، إيضاح المكنون، ج3 ص 98، كحالة (ت1408هـ): معجم المؤلفين، ج11 ص 108.

لكل شَيْء من الْأَشْيَاء مِيقَات ** وللمنى من مناياهن غايات [1]

وأعد أحد الباحثين كتاب (نظم السلوك فى وعظ الْمُلُوك) من أشهر التصانيف الأندلسية المفقودة فى السياسة والنظم السلطانية[2].

ولَهُ أيضا: كتاب (مناقل الْفِتْنَة)، و(سقيط الدُّرَر ولقيط الزهر) فى شعر ابْن عباد[3]، و(الِاعْتِمَاد فى أخبار بنى عباد)[4]، وقَالَ قصيدة يمدح فِيهَا الْمُعْتَمد ابْن عباد:

بَكت عِنْد توديعي فَمَا علم الركب ** أذاك سقيط الطّل أم لُؤْلُؤ رطب [5]

كما أعده ابن دحية من شعراء السلطان ابن عباد، فمن قوله فى المدح فى المعتمد على الله:-

مَلكٌ إذا عَقَدَ المغَافِرَ للوَغَى ** حَلَّ الملوكُ مَعاقِدَ التِّيجانِ

وإذا غَدت راياتُه مَنشورةً ** فالخافِقان لهُنَّ فى خَفَقان

(1) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 154.

(2) عبد السلام الحسين الجعماطي: نشأة التصنيف فى النُظُم بالأندلس، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد: رقم 90، 1 يونيو 2015م)، ص 37.

(3) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج11 ص 201، ترجمة رقم (197)، وجاء عنده بعنوان: "سقيط الدّرّ ولقيط الزهر" براء واحدة فى "الدرر"، وانفرد بذلك دون غيره. الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج3 ص 154، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج3 ص 612، ابن شاكر الكتبي (ت764هـ): فوات الوفيات، ج4 ص 27، البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 83، كحالة (ت1408هـ): مُعجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د.ت). ج11 ص 108.

(4) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 83.

(5) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج4 ص 209.

وله فى ناصر الدولة صاحب جزيرة مَيُورْقَة:-

وعَمْرتَ بالإحسان أفق مَيُورْقَة ** وبَنيتَ فيها ما بنَى الإسكندَرُ
فكأنَّها بَغدادُ أنتَ رَشيدُها ** ووزيرُها - ولهَ السلامةُ - جَعفر [1]

أثنى على ابن اللبانة الشعراء والمؤرخين، فوصف بإنه شاعر بارع التصرف ماهر غير متكلف قوي البناء والسبك بديع الألفاظ والمعاني. أشار الأصفهاني إليه بقوله: "كنت أعتقد أن فى طبع المغاربة يباسة، يأبى لشعرهم سلاسة، حتى أنشدت شعر ابن اللبانة، فحصلت من رقته ورونقه باللبانه، وهو أصفى من اللبن وأحلى من الضرب وأنقى للكرب وأجلى للطرب"[2]، وهذه شهادة رفيعة وصادقة من أحد أدباء المشرق لأدباء الأندلس بإنهم بلغوا شأوًا كبيرًا فى الأدب وأن أشعارهم فى منتهى الرقة والجمال وتشهد لهم بطول الباع وذرو التألق والإبداع[3].

وكان شعر ابن اللبانة نبيل المأخذ، جمع من سهولة الألفاظ ورشاقتها وجودة المعاني وحسنها غير أنه كان ضعيف المعرفة بعلله، لم يتعمق فى فنونه وإنما كان اعتماده على جودة طبعه وقوة قريحته وملكته[4]، فهو القائل:

هُوَ الشِّعْرُ مِنْ دُر طَيِّبٌ نَحْتُهُ ** وَقَدْ تَنَحَّتْ الْأَشْعَارُ مِنْ حَجَرٍ صَلْدٍ[5]

(1) ابن دحية الكلبي (ت633هـ): المطرب من أشعار أهل المغرب، ص 178، وأورد له جملة من أبياته الشعرية الطيبة والرائعة، ص 179.

(2) الأصفهاني (ت597هـ): خريدة القصر وجريدة العصر، ج2 ص 123.

(3) سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، ص 358.

(4) ابن عبد الملك المراكشي (ت703هـ): المغرب فى حلى المغرب، ص 219- 221.

(5) ديوان ابن اللبانة الداني: مجموع شعره، جمع وتحقيق: محمد مجيد السعيد، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، (1429هـ/2008م)، ص10.

ولأبي بكر ابن اللبانة شعر فى مدح المعتمد وهو يشبهه بالبحر المتدفق الواسع وجعله شقيقه وصنواه ولم يكتف بهذا بل رجحه على البحر، وزاد عليه بميزتين آخريين بأن جعله عذبا فراتا وهادئا ساكنا خلاف البحر الذي يمتاز بالملوحه والاضطراب:

سَأَلْتْ أَخَاهُ الْبَحْرَ عَنْهُ فَقَالَ لِي ** شَقِيقِي إِلَّا أَنَّهُ السَّاكِنُ الْعَذْبُ [1]

وقد جعل ابن خلكان هذا البيت من خالص المدح وأبدعه[2]، فشعره يتمتع بطاقة قوية وزخم كبير من الصدق والبراءة والإخلاص لتجاربه وانفعالاته، وهذا يصدق على أغلبية شعره العبادي، أما بعد انتقاله إلى مَيُورْقَة أثر سقوط دولة العباديين وزوال حكمهم، فإنه تغير اجتماعيا كما تغير فنيا، وتحول إلى شاعر يجنح من الطبع إلى التصنع، من السلالة إلى التعمل والتفنن، تحول الشاعر المطبوع الذي يتنفق من فؤاده وينحت الكلمات من دمه وأعصابه إلى شاعر ماهر مجيد للسبك، متفنن فى القول، لتحول الدوافع الرئيسية المحفزة للقريض، والمشجعة له[3].

أما الأغراض الشعرَيّة لابن اللبانة فقد تمثلت في: الرثاء، والغزل، المديح، الوصف، ومن خصائص شعره الفنية، أنه كان شاعرًا يتصرف بشعره، قادرًا لا يتكلف، مرصوص المباني، منمق الألفاظ والمعاني، وكان من امتداد الباع والانفراد والانطباع[4]، كان "شعره نبيل المأخذ جمع بين سهولة الألفاظ ورشاقتها وجودة المعاني ولطافتها"[5].

---

(1) ديوان ابن اللبانة الداني: مجموع شعره، ص 11.

(2) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج6 ص 193.

(3) محمد مجيد السعيد: الشعر فى ظل بني عباد، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، العراق، (د.ط)، (1391هـ/1972م)، ص 327.

(4) عوض محمد أسعد الدوري: ابن اللبانة الأندلسي، (مجلة سر من رأى، مجلة علمية محكمة، كلية التربية، جامعة سامراء، (جامعة تكريت)، مج3، العدد: 7، السنة الثالثة، 2007م)، ص 4 وما بعدها.

(5) عبد الواحد المراكشي (ت647هـ): المعجب فى تلخيص أخبار المغرب، ص 110.

وتناول عبد الواحد المراكشي (ت647هـ): فى "المعجب" تفاصيل كثيرة عنه وعن شعره، وقال: "كان -رحمه الله- مع سهولة الشعر عليه وإكثاره منه، قليل المعرفة بعلله، لم يُجِدِ الخوض فى علومه، وإنما كان يعتمد فى أكثره على جودة طبعه وقوة قريحته؛ يدل على ذلك قوله فى قصيدة له، سيرد ما أختاره منها فى موضعه:-

مِنْ كَانَ يُنْفِقُ مِنْ سَوَادِ كِتَابِهِ ** فَأَنَا الَّذِي مِنْ نُورِ قَلْبِيِّ أُنفقُ

ولما خُلع المعتمد على الله، وأُخرج من إِشْبِيلِيَة، لم يزل أبو بكر هذا يتقلب فى البلاد، إلى أن لحق بجزيرة مَيُورْقَة، وبها مبشر العامري المُلقب بالناصر؛ فحظي عنده وعلت حاله معه، وله فيه قصائد أجاد فيها ما شاء؛ فمنها قصيدة ركب فيها طريقة لم أسمع بها لمتقدم ولا متأخر، وذلك أنه جعلها من أولها إلى آخرها، صدر البيت غزل وعجزه مدح، وهذا لم أسمع به لأحد؛ وأول القصيدة:-

وَضَحَّتْ وَقَدْ فَضَحَتْ ضِيَاءَ النّيرِ ** فَكَأَنَّمَا الْتَحَفَتْ بِبِشْرِ مبشرِ
وَتَبَسَّمَتْ عَنْ جَوْهَرٍ فَحِسْبَتُهُ ** مَا قَلَّدَتْهُ مَحَامِدِي مِنْ جوهرِ
وَتَكَلَّمَتْ فَكَأَنَّ طِيبُ حَدِيثِهَا ** مُتِّعتُ منه بطيب مسك أذْفَرِ [1]

ولا يذكر عن الأدباء اللَّخْميين بإن لهم موشحات سوى لابن اللبانة، ذكرها الصفدي فى "الوافي"[2]. وقد جمع هذه الموشحات الدكتور سيد غازي ضمن كتابه "ديوان الموشحات

(1) عبد الواحد المراكشي (ت647هـ): المصدر السابق، ص 111، وما بعدها، حيث ذكر كثير من أشعاره الرئعة، وأيضًا عند الكتبي: فوات الوفيات، ج4 ص 27.
(2) الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج4 ص 210.

الأندلسية"[1]، وتناول أبرزها بالدراسة أحد الباحثين[2]. وأورد موشحاته ابن سناء الملك (ت 608هـ) فى "دار الطراز"، وابن الخطيب (ت776هـ) فى "جيش التوشيح"؛ وهو يذكره ويثني عليه كأديب بارع ويذكر ملكاته الأدبية، فيقول: "بهرت بدائعه، وظهرت روائعه، وطلع من جو الإحسان بدرا، وجل فيه قدرا، راقت ألفاظه ومعانيه، ... كلامه ومبانيه، فجلا من التوشيح الرائق ما تلي سورا، واجتليت محاسنه صورًا، وله شعر أجاده انتقاء وانتحالا، وأطلعه فى وجه الزمان خالا، مع تآليف حبر تصنيفها، وأجاد تنظيمها وتكييفها، فى أخبار بني عباد شهدت له بالوفاء، وقضت له من مراعاة الذمم بالاستقصاء والاستيفاء، وهاك من رائق توشيحه ما يشهد بسبقه، ويريك فى جو الإبداع وميض برقه"[3]. ومن موشحاته:-

عَلَى عُيُونِ الْعَيْنِ ... رَعَى الدرّاري ... مَنْ شُغِف ... بالحُبِ

واستعذب العَذاب ... والتذّ حاليه ... من أسف ... وكربِ

نُجْل العيون سقت ... نُفُوسُنَا كَأْسِ الرَّحِيقِ

أَحْدَاقُهَا أَحْدَقَتْ ... بِكُلِّ بُسْتَانٍ أَنِيقٍ

ووجنة شُقّقت ... عَنْ سَوْسَنٍ وَعَنْ شَقِيقٍ [4].

(1) ابن اللبانة الداني: ديوانه "مجموع شعره"، ص 16-17. السيد غازي: ديوان الموشحات الأندلسية، منشأة المعارف، ط1، (1420هـ/2000م)، ص 85.

(2) عوض محمد أسعد الدوري: ابن اللبانة الأندلسي، (مجلة سُر من رأى، مجلة علمية محكمة، كلية التربية، جامعة سامراء، مج3، العدد: 7، السنة الثالثة، 2007م)، ص 8-9.

(3) ابن الخطيب (ت776هـ): جيش التوشيح، حققه وقدم له وترجم لوشّاحيه: هلال ناجي، مطبعة المنار، تونس، (د.ت)، ص 59.

(4) ابن سناء الملك (ت608هـ): دار الطراز فى عمل الموشحات، دار الفكر، ط1، (1368هـ/1949م)، ص 68، 73، 75، 76، ابن الخطيب (ت776هـ): جيش التوشيح، ص 59. محمد زكريا العناني: الموشحات الأندلسية،

وقد سمع منه بعضها بحاضرة المرية في المحرم سنة ست وثمانين وأربعمائة وشعره مدون. وقد أخذ عنه أبو عبيد الله بن الصفار والد زياد المحدث ذكر ذلك ابن الدباغ.

توفي بميورقة سنة سبع وخمسمائة. ودفن إزاء أبي العرب الصقلي وكان طوالا وابن اللبانة دحداحًا[1].

2022- محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مهذب بن معاوية اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية.

روى عن أبيه وغيره، وقال الخولاني: وذكر عيسى بن محمد في شيوخه أخبرني ابنه محمد أنه أنشده في مرضه الذي توفي منه:

نهاري نهاران لا تسألوا وشهري مقيم فما يرحل

دعوت الإله لكشف الردى فقال بحق أنا أفعل [1]

(سلسلة عالم المعرفة، رقم السلسلة: 31، (سلسلة يصدرها المجلس الأعلى الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1980م)، ص 86.

(1) ترجمه: ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 337، العبر في خبر من غبر (2/ 391)، الوافي بالوفيات (3/ 154)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (5/ 107)، المطرب من أشعار أهل المغرب (ص: 178)، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ت إحسان عباس (3/ 612)، هدية العارفين (2/ 83)، تاريخ الإسلام ت بشار (11/ 102)، سير أعلام النبلاء ط الحديث (14/ 294)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (3/ 149)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (6/ 33)، الذخيرة، ج1 ص 29، 45، 738، ج3 ص (666، 702)، 814، ج2 ص 61-66، ص 77، (79-81)،

قلائد العقيان (ص: 244)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس (ص: 110)، فوات الوفيات (4/ 27)، المعجب في تلخيص أخبار المغرب (ص: 110)، عبد الملك المراكشي: الاعلام، ج4 ص 39- 49، (485) ، شعر ابن اللبانة الداني: جمع وتحقيق: محمد مجيد السعيد بجامع البصرة: 1397هـ/1977م، مجلة البحث العلمي، العدد: 2، 3، السنة: 1389، ربيع الأول، رمضان، 1964، الرباط.

2023- محمد بن قاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عمير اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية.

حدث الزبيدي عنه عن أبيه أن أبا محمد الأعرابي العامري الوارد عليهم قال له يومًا:

يا أبا عمرو تقول للمرأة أنت تودين كذا فكيف تقول للنسوة فقد اختلط ذلك علي بسبب دخولي أمصاركم ومخالطتي لكم.

وكان قليل الالتفات إلى أهل العلم بالعربية فقلت في نفسي: الحمد لله الذي أخرجه إلي ثم قلت: يا أبا محمد في ذلك لغات العرب تقول للنسوة أنتن توددن وتأددن وتيددن وتيددن كل ذلك تقوله العرب[2].

2024- محمد بن محمد اللَّخْمي

(660 - 708هـ = 1262 - 1309 م)

أبي بكر المعروف بابن الحكيم الأندلسي.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 325.

(2) ترجمه: الزبيدي (ت379هـ): طبقات النحويين واللغويين، ص 287، ترجمة رقم (241)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 405، ترجمة رقم (1067)، القفطي (ت646هـ): إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1، (1406هـ/1982م)، ج3 ص 29، ترجمة رقم (554)، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 291، السيوطي (ت911هـ): بغية الوعاة، ج2 ص 262، (1933).

له كتبًا طيبة، منها: (الأخبار المذهبة)، وله (الْآثَار الصُّوفِيَّة)[1]، وصنف (تكملة التَّارِيخ الْمُسَمّى بميزان الْعَمَل لِابْن رَشِيق)[2]، (الْفَوَائِد المنتخبة والموارد المستعذبة)[3]، (النكت الأدبية)[4]. وله (بِشَارَة الْقُلُوب بِمَا تخبر بِهِ الرُّؤْيَا من الغيوب)[5].

2025- محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فهر اللخمي

(... – 641 هـ = ... – 1243م)

من أهل إشبيلية، ويعرف بابن القانة، ويكنى أبا الفضل.

روى عن أبيه القاضي أبي بكر وعن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وابي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن بقي وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي حفص بن عمر وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي الحسن نجبة وأبي الحجاج بن غصن وجماعة.

وكان صاحب تقييد وضبط حدث وأخذ عنه.

توفي سنة 641هـ (1243م)[6].

2026- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يعيش اللخمي

(482 – 556 هـ = 1089 – 1160م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد بن خيرون وأبي علي الصدفي سمع منهما.

---

(1) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 157.

(2) البغدادي (ت1399هـ): المرجع السابق، ج2 ص 157، إيضاح المكنون، ج4 ص 612.

(3) البغدادي (ت1399هـ): إيضاح المكنون، ج4 ص 211.

(4) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 157.

(5) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين، ج2 ص 157.

(6) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 147.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ بِمُرْسِيَّةَ صَحِيحَ البخاري وتاريخ ابن أبي خيثه وَأَدَبَ الصُّحْبَةِ لِلسُّلَمِيِّ وَالرِّيَاضَةَ لأَبِي نُعَيْمٍ وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ خَيْرُونَ الْقُضَاعِيِّ مُوَطَّأَ مَالِكٍ وَأَحَادِيث خِرَاشٍ.

ورحل حاجًا في سنة ست وخمسمائة فأدى الفريضة في آخرها ثم في سنة سبع بعدها ولقي بمكة رزين بن معاوية ولم يحمل عنه شيئا.

وانصرف إلى مصر فسكنها نحوا من عشرين سنة ولقي هنالك أبا بكر عبد الله بن طلحة اليابري فسمع منه بعض تواليفه ومن تواليف شيخه أبي الوليد الباجي وأبا الحسن بن الفراء الموصلي وأبا عبد الله الرازي وأبا المنيع رافع بن دغش الأنصاري وأبا الحجاج القضاعي.

وسمع في طريقه بالإسكندرية من أبي بكر الطرطوشي وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن منصور بن الحضرمي وغيرهم.

ثم قفل إلى بلده سنة ست وعشرين وخمسمائة.

ولم يكن له كبير معرفة بالحديث وكان ثقة حدث عنه صهره أبو عبد الله بن الخباز وأبو عمربن عياد.

توفي بشاطبة إمامًا في الفريضة بقصبتها سنة ست وخمسين وخمسمائة.

ومولده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة[1].

2027- مُحَمَّد بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد اللَّه بْنِ مُعَاذ، أبو بَكْر اللَّخْميّ

(... – 553 هـ = ... – 1158م)

من أهل إشبيلية، المعروف بالفَلَنْقيّ ، ويكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

أخذ "القراءات" عن شريح وخلفه في حلقته.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 23، معجم شيوخ أبي علي الصدفي، ص 177، ترجمه رقم (154)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 74، ترجمه رقم (108).

وروى عن أبي الأخضر وأبي مروان الباجي وابن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وابن العربي وأبي بكر بن طاهر وأبي عمر بن صالح وأبي العباس بن حرب وأبي الحسن بن لب وأبي العباس بن الرقاق وعباد بن سرحان وأبي المطرف بن الوراق وابن عتاب وابن رشد وابن طري وأبي بحر الأسدي وعبد الرحيم الحجاري وعبد الجليل بن عبد العزيز وأبي داود المعافري وأبي بكر بن أبي الدوس وأبي الحسن بن الباذش وأبي عمرو بن كوثر وأبي الحسن بن ثابت وأبي بكر بن جزم.

ورحل إلى قلعة حماد فقرأ بها على أبي بكر عتيق بن محمد الردائي من أصحاب أبي العباس بن نفيس.

وكان إمامًا في صناعة الإقراء على الرواية مشاركا في علم العربية والاداب يجمع إلى ذلك براعة الخط وجودة الضبط.

له تأليف فى "القراءات" سماه: (الإيماء[1] إلى مذاهب السبعة القراء) أخذه عنه أبو الحسن نجبة وأبو محمد بن عبيد الله الباجي وأبو ذر الخشني وغيرهم[2]، وهو من أهم المؤلفات فى القراءات بالأندلس منذ دخول المسلمين لها عام 92هـ، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المؤلفات القيمة[3].

---

(1) الإيماء: الإشارة. ابن منظور: لسان العرب، ج15 ص 415.

(2) ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 20، الذهبي (ت748هـ): معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص289، ترجمة رقم (13)، تاريخ الإسلام، ج12 ص 74، ترجمة رقم (108)، الصفدي (ت764هـ): الوافي بالوفيات، ج1 ص115، ترجمة رقم (3)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص 242، ترجمة رقم (3420)، حاجي خليفة: كشف الظنون، ج1 ص 215، كامل سلمان الجبوري: معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1424هـ/2002م)، ج6 ص 100.

(3) نبيل محمد إبراهيم: علم القراءات: نشأته - أطواره - أثره فى العلوم الشرعية، ص 319. كما أنه "أول قارئ أندلسي يذكره المؤرخون". محمد المختار: تاريخ القراءات فى المشرق والمغرب، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، سلا، المملكة المغربية، (1422هـ/2001م)، ص 249.

ويذكر الزركلي أنه صنف فى القراءات عنوانًا آخر باسم (لؤلؤة القراء)، وهو ينفرد به دون غيره، وقال: "من كتبه (الإيماء ..) وأرجوزة سماها (لؤلؤة القراء)"[1]، ونعتقد أنها هي تلك التي ذكرها ابن بشكوال.

أخذ عنه أبو الحسن نجبة وأبو محمد بن عبيد الله الباجي وأبو ذر الخشني وغيرهم.

وخرج من أشبيلية بلده واستوطن مدينة فاس.

تصدر للإقراء بمسجد الحوراء منها إلى أن توفي بها فيما قال أبو القاسم بن الملجوم في المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[2].

2028- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَيْشون بن عُمَر بن صَبَّاح، أَبُو عَمْرو اللَّخْميّ

(538 – 614 هـ = 1143 – 1217م)

من أهل مرسية، وأصله من يكه من أعمالها وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا عمرو.

سمع أبا العباس بن إدريس وأبا عبد الله بن سعادة وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم.

وأجازه أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة وأبو القاسم السهيلي وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وأبو بكر بن مغاور وأبو عبد الله بن الفخار. ومن أهل المشرق أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبو محمد بن بري النحوي وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي.

---

(1) الزركلي (ت1396هـ): الأعلام، ج7 ص 24. أُرْجُوزَةٌ: أي قصيدة. ابن منظور: لسان العرب، ج5 ص 350.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 20، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج12 ص 74، ترجمة رقم (108)، وذكر ابن الجزري (ت833) صُحبته لشريح دون خلافته له فى التدريس. غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص 242، ترجمة رقم (3420). وترجم له الذهبي (ت748هـ) فى معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص 289، ترجمة رقم (13)، وذكر عنه أنه "صحب شريح مدة" ولم يشر إلى خلافته له فى التدريس أيضًا، وترجم له الصفدي (ت764)، دونما ذكر لتدريسه. الوافي بالوفيات، ج1 ص 115، ترجمة رقم (3).

ويروى بالإجازة العامة عن السلفي.

وكان يعقد الشروط ويبصرها ويجيد فك المعمي ويقرض أبياتا من الشعر.

وله (تقييد في الوفيات) مُفيد، اعتمد عليه ابن الأبار في كتابه وحدثه به عنه ابنه أبو عمر عيشون بن محمد.

سمع أبا محمد بن عبيد الله بسبتة يقول إن ابن عباس قال لو فسرت الحمد لله رب العالمين عي كنه تفسيرها ما حملت أبل الأرض كتب تفسيرها حدث وأخذ عنه.

توفي مستهل ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة.

دفن بروضة ابن فرج بربض سرحان من داخل مرسية وهو ابن ست وسبعين سنة.

مولده سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قاله ابنه أبو عمر[1].

2029- محمد بن محمد بن وضاح اللخمي

(559 – 634 هـ = 1163 – 1236م)

من أهل جزيرة شقر، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه أبي القاسم وأخذ عنه القراءات وسمع أبا إسحاق بن فتحون.

رحل حاجا فأدى الفريضة في سنة 580هـ.

ولقي بالقاهرة أبا محمد قاسم بن فيرة الضرير الشاطبي فسمع منه قصيدته الطويلة في الأقراء المعروفة (حرز الأماني ووجه التهاني). وأجاز له ما رواه وصنفه في جمادى الأخرى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

وسمع ببجاية من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 111، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 422، ترجمه (249).

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وأبو بكر بن أبي جمرة.

وتصدر ببلده للإقراء. وحدث بيسير وأخذ عنه الناس وكان رجلا صالحا لقيته مرارا. وكتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه.

توفي يوم الخميس السادس من صفر سنة 634هـ (1236م). مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

2030- محمد بن مروان بن يحيى بن فهد اللخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن القانة، ويكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي بكر محمد بن عبد الغفور وغيرهما.

وسمع بغرناطة من أبي عبد الله بن عروس. وبشرق الأندلس من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جمرة وغيرهما.

وعنى بالرواية أتم العناية وجمع من الدواوين العتيقة والدفاتر كثيرا ولم يحدث[2].

2031- محمد بن مفضل بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مهيب اللخمي

(581 – 645 هـ = 1185 – 1247م)

أصله من طبيرة، وولد بأوريولة، وسكن المرية، يكنى أبا بكر.

---

(1) القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج4 ص 263، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 135، الذهبي (ت748هـ): المصدر السابق، ص 200، ترجمة رقم (289)، سير أعلام النبلاء، ج16 ص287، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ج2 ص 644، ترجمة رقم (611)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص 257، ترجمة رقم (3450).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 87.

سمع من أبي عمه الحاج أبي إسحاق بن علي بن صهيب ومن أبي الحسين بن زرقون شيخنا وأبي إسحاق بن الحاج الزاهد وأصهر إليه.

ولي الخطبة بقصبة المرية.

وكان أديبًا شاعرًا مُكثرًا مائلا إلى التصوف، لقيته بتونس في وفادته عليها وسمعت منه وسمع مني.

قال ابن الأبار: أجاز لي بلفظه وأجزت له كذلك.

ويروى عنه كتاب (عقد الجواهر الثمينة)[1] أبو عبد الرحمن بن غالب[2].

توفي بسبتة في رجب وقيل أول ليلة من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وستمائة، وكانت جنازته مشهودة.

ولد بأوريولة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[3].

2032- محمد بن يبقي اللخمي

(... – 481 هـ = ... – 1088م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها عالمًا بالخبر واقفا على علم الأثر، اختلف على الشيوخ كثيرا. وكان صاحبا لأبي القاسم بن مدير.

توفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة. وقال: ما ترك بالمرية أحد فوقه[4].

2033- محمد بن يحيى بن خليل اللّخمي

---

(1) هو كتاب "عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة"، تأليف جلال الدين عبد الله بن نجم بن شاس (ت515هـ/1121م)، دراسة وتحقيق: حميد بن محمد لحمر، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1423هـ/2003م).

(2) ابن الأبار (ت658هـ): المصدر السابق، ج2 ص 149.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 149.

(4) ترجمه: ابن بشكوال (ت658هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 503.

(... – 364 هـ = ... – 974م)

الحباب، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله، ويعرف بآبن العَصْفَري.

سَمِعَ من قاسم بن أصْبَغ، وآبن أبي دُليم وغيرهما. وكان حافظاً للمسائل، معتنياً في السوق بالرأي. وكان يُفتي بقُرْطُبَة. تُوفِّي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. ويُجْتَمع إليه في المسجد الجامع للمناظرة[1].

2034- محمد بن يحيى بن علي بن بقاء اللخمي

(... – بعد 607 هـ = ... – بعد 1210م)

من أهل شاطبة، يعرف بالجنجالي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد قاسم بن فيرة الشاطبي قبل رحلته إلى المشرق وعن أبي عبد الله بن حميد وعن أبي القاسم بن حبيش وأجاز له جميعهم. تصدر للإقراء بشاطبة وممن أخذ عنه (القراءات) إفرادا وجمعا الفقيه الفاضل المتصوف أبو عبد الله محمد بن أبي الربيع سليمان بن محمد بن عبد الملك المعافري الشاطبي نزيل الإسكندرية أجاز له في التاسع والعشرين لذي قعدة سنة سبع وستمائة[2]

2035- مصعب بن عمار اللخمي

(... – ... = ... – ...)/ (عاش في القرن الثالث الهجري)

كان قاضيًا على شذونة. استقضاه الأمير الحكم بن هشام ذكره ابن حارث[3].

2036- مظفر بن سوار بن هبة الله بن علي اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 76، القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج7 ص 9، الذهبي (ت748هـ): سير أعلام النبلاء، ج8 ص 233، ترجمه، رقم (133).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 96.

(3) ترجمه: الخشني: قضاة قرطبة، ص 13، (1)، ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 133، ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 187، المقري (ت1041هـ): نفح الطيب، ج2 ص 148.

(... - ... = ... - ...)

الأندلسي، نزل الإسكندرية يكنى أبا المظفر.

حدث بالقراءات السبع وبكثير من تواليفه أبي عمرو عن أبي الحسن بن هذيل لقيه ببلنسية.

وقد أخذ عنه أبو الحسن علي بن هشام بن حجاج اللخمي الشريشي وغيره[1].

2037- منصور بن خميس بن محمد بن ابراهيم اللخمي

(... - بعد 596 هـ = ... - بعد 1199م)

من أهل المرية، يكنى أبا القاسم وأبا علي وأبوه خميس، يكنى أبا جمعة.

سمع من أبي عبد الله محمد بن سليمان البونتي وأبي إسحاق ابراهيم بن صالح وأخذ عنهما القراءات.

وروى أيضا عن أبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن رضي وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد الرشاطي وأبي الحجاج القضاعي وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وغيرهم.

رحل حاجا فنزل الإسكندرية.

وسمع منه أبو عبد الله بن عطية الداني سنة 596هـ، وحدث عنه في الإجازة أبو العباس العزفي وغيره[2].

2038- موسى بن سليمان اللخمي

(... - 494 هـ = ... - 1100م)

المقرئ، من أهل العدوة، استوطن المرية؛ يكنى أبا عمران.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 194.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 193، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 312، ترجمه رقم (3652).

كان مُقرئًا فاضلا، عالمًا بالقراءات أخذها عن أبي العباس أحمد بن أبي الربيع المقرئ. وأقرأ الناس بالجمل.

توفي ليلة الخميس لليلتين خلتا من صفر من سنة أربع وتسعين وأربعمائة[1].

2039- موسى بن عيسى بن أبي خليفة اللخمي

(... – 611 هـ = ... – 1214م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الفخار، ويكنى أبا عمران.

أخذ (القراءات) عن أبي إسحاق بن طلحة وأبي القاسم الشراط وسمع من أبي القاسم بن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي عبد الله بن عراق وغيرهم وصحب العباد والزهاد.

وأقرأ (القرآن) وكان يكتب المصاحف ويضبطها فيجيد ذلك.

توفي إثر صلاة يوم الجمعة عاشر رجب من سنة إحدى عشرة وستمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة[2].

2040- موسى بن محمد بن لب اللخمي

(371 – 430 هـ = 981 – 1038م)

الملاح، يعرف بابن الوكاب، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا محمد.

كان ذا عناية قديمة بطلب العلم بقرطبة، ومتقدما في علم التعبير.

حج سنة إحدى عشرة وأربعمائة، ولقي شيوخا جلة بالمشرق وروى عنهم.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 579، الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 456، ترجمة رقم (1329)، وأشار له فى موضع آخر، ص 169، ترجمة رقم (375) حيث: "روى عنه أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبي العباس يعرف بابن السقا من أهل المرية، فقيه مقرئ مجود"، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية فى طبقات القراء، ج2 ص 319، ترجمة رقم (3680)، وأشار له فى موضع آخر، ج1 ص 53، ترجمة رقم (228).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 181، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (51)

ذكره ابن خزرج وقال: رحل عنا إلى المرية سنة ثلاثين وأربعمائة. وتوفي بعدها بمدة لا أحدها. وكان مولده سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة[1].

2041- هَاشِم بن محمد اللّخمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل جَيَّان. كَانَ من فُقَهاء حاضرتها.

وكانت له رِحْلَة لقى فيها سَحْنُون بن سَعيد وغيره. ذكره ابن حَارث وقال: لم أَسمع من خبره أكثر من اسْمِه ورحلته[2].

2042- هانىء بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن هانىء اللخمي

(553 – 614 هـ = 1158 – 1217م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا يحيى.

روى عن أبيه وعمه أبي الحسن محمد، وعن أبي خالد ابن رفاعة، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي عبد الله بن عروس، وأبي محمد بن عبد الرحيم، وأبي بكر ابن أبي زمنين، وأخذ عن هؤلاء ببلده، وأخ عن غير بلده عن أبي محمد بن عبيد الله، وأبي بكر ابن الجد وأبي زيد السهلي.

وأجاز له جماعة كبيرة من أهل قرطبة، وأهل إشبيلية وغيرهم.

ولي قضاء برجة، وباغة، ثم وادي آش، ثم شلب، وبها مرض مرضة الذي توفي فيه، ونقل إلى إشبيلية فتوفي بها ودفن بها، ثم نقل إلى غرناطة فدفن بها بروضة سلفه.

وكان من أهل المعرفة بالفقه والأدب والنحو، مشاركا في علم الحديث، وأصول الفقه، والطب، من أكرم الناس عهدا وأتمهم مروءة، وأحسنهم عشرة، وأكثرهم برا بمن يلقاه من إخوانه ومعارفه.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 575.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ): تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 168.

روى عنه أبو الوليد العطار، وأبو العباس بن فرتون، لقيه بفاس.

وكان حافظا للفقه ذاكرا للخلاف مشاركًا في علم الأصول.

وتوفي بشلب سنة 614هـ. ومولده يوم الجمعة الثامن لرمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة حدث عنه أبو العباس بن فرتون[1].

2043- هانيء بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن هانيء اللخمي

(... – بعد 515 هـ = ... – بعد 1121م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن وأبا يحيى، وهو أخو أبي علي الحسن.

له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد بن البيضاوي في رمضان سنة ست عشرة وخمسمائة.

وكان سماعه وسماع أبي إسحاق بن صدقة السلمي منه واحدًا.

وولي القضاء ببلده حدث عنه ابنه مظفر.

وحكى أبو بكر بن نقطة: أنه نقل من خط السلفي وذكر هانئا هذا قدم علينا مصر حاجا سنة خمس عشرة وخمسمائة وسمع علي كثيرا وعلقت عنه شيئا يسيرًا.

وكان قد سمع بالأندلس وهو من كبارها.

قال أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكلابي الغرناطي بالإسكندرية إن هانئا عندنا يعرف بالبزبزي ينسب إلى ضيعة من نظر البلد يقال لها بزبز[2].

2044- يحيى بن عبد الرحمن بن وافد اللخمي

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 146، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 287، رقم (904).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 146، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 278، رقم (903)، أخبار وتراجم أندلسية، ص 135، ترجمه رقم (87).

(... – 404 هـ = ... – 1013م)

قاضي الجماعة بقرطبة؛ يكنى أبا بكر.

سمع بقرطبة من أبي عيسى الليثي وغيره.

ورحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة أبا الحسن بن جهضم وسمع منه ومن غيره.

وصحب في رحلته أبا محمد بن أبي زيد فناظره وأعجب أبو محمد بحفظه ومعرفته.

وكان فقيها حافظا ذاكرا للمسائل بصيرا بالأحكام مع الورع والفضل والدين والتواضع والتحفظ بدينه ومروءته.

واستقضاه الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة مرتين فقضى بين الناس أحسن قضاء وسار بأحسن سيرة.

وكان يؤذن في مسجده ويقيم الصلاة فيه في مدتي قضائه، ونالته نفعه الله محنة شديدة من قبل البرابرة حين تغلبهم على قرطبة؛ وبلغوا منه مبلغا عظيما.

وحبس بقصر قرطبة إلى أن توفي به، وأخرج إلى الناس مغطى في نعش وصلي عليه بجوار الباب الغربي من الجامع.

ودفن يوم الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة. ودفن بالربض وصلى عليه حماد الزاهد[1].

2045- يحيى بن عبد الملك بن محمد بن يحيى بن أبي الغصن اللخمي

(575 – بعد 608 هـ = 1179 – بعد 1211م)

من أهل مولة، وسكن مرسية، ومولة من أعمالها، يكنى أبا زكرياء وأبا بكر.

---

(1) القاضي عياض (ت544هـ): ترتيب المدارك، ج7 ص 176-177، ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ص 627، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 78، وذكر وفاته فى سير أعلام النبلاء، ج17 ص 209.

له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي سنة ثمان وستمائة.

وسمع في صدره بالإسكندرية من أبي الحسن بن المقدسي سنة سبع بعدها وله رواية عن غيرهما. حدث وأخذ عنه.

مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة[1].

2046- يزيد بن محمد بن يزيد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة اللخمي (511 – 588هـ = 1117 – 1192م)

ويقول فيه أبو الربيع: هو يزيد بن محمد بن يزيد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة، من أهل غرناطة، يكنى أبا خالد، ويعرف بابن الصفار.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن الباذش وسمع منه ومن ابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن العربي وأبي محمد الرشاطي وأبي الفضل بن عياض وأبي القاسم بن الأبرش.

وتفقه بجماعة كبيرة منهم أبو القاسم بن هشام المرسي وأبو جعفر بن قبلال وأبو الحسن بن أضحى وأبو محمد بن سماك وأبو مروان بن القصير وغيرهم.

وكتب إليه أبو عمران بن أبي تليد وأبو بكر غالب بن عطية وأبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وأبو الوليد بن طريف وأبو عبد الله بن الحاج وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو علي منصور بن الخير وأبو الحسن بن موهب وأبو القاسم بن ورد وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو الوليد بن بقوة وأمثالهم جماعة.

وكان رواية جليلا عاكفا على عقد الشروط بصيرا بها رديء الخط جدا. حدث عنه جماعة من الجلة.

ولد بغرناطة سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 193، وأسرد ابن الزبير (ت708هـ) تفاصيل كثيرة عن شيوخه وممن أخذ عنه وعودته إلى الأندلس: صلة الصلة، ص 418 – 419، ترجمه رقم (979).

توفي بها يوم الأحد الثاني لمحرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة[1].

2047- اليسع بن عبد الرحمن بن محمد بن أبان اللخمي

(360 – 434 هـ = 970 – 1042م)

الإمام بقصر إشبيلية؛ يكنى أبا محمد.

روى عن القاضي أبي عبد الله بن مفرج، وأحمد بن خالد التاجر وغيرهما.

روى عنه الخولاني وقال: كان قديم الطلب وله حظ واسع من الأدب مع الفهم، ولقي جماعة من الشيوخ بقرطبة فأخذ عنهم وتكرر عليهم.

وذكره ابن خزرج في شيوخه.

توفي لأربع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

وكان مولده سنة ستين وثلاثمائة[2].

2048- يعيش بن المفرج بن سعيد اللخمي

(... – بعد 530 هـ = ... – بعد 1135م)

من أهل يابرة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا محمد، وأبا البقاء ويعرف باليابري؛ لأن أصله منها.

روى ببلده عن أبي القاسم الهوزني سمع منه "جامع الترمذي" في سنة خمس وتسعين وأربعمائة وعن غيره.

رحل حاجًا فسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 234، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 445، ترجمه رقم (1040).

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 652، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج9 ص 545، ترجمه رقم (137).

وكان شيخا متواضعا منقبضا عن الناس حدث عنه أبو القاسم بن بشكوال بأشياء من روايته منها (الفاصل بين الراوي والداعي- للرامهرمزي)، و(الأربعون حديثا- لابن ودعان) سمعها منه بإشبيلية في شعبان سنة ثلاثين وخمسمائة وأغفل ذكره.

وحدث عنه أيضا أبو بكر بن خير وكناه أبا البقاء[1].

2049- يوسف بن عبد الرحمن بن غصن اللخمي

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحجاج.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وأبي العباس بن حرب وأجازوا له.

وروى عن أبي بكر بن العربي مسلسلاته وغير ذلك.

تصدر للإقراء ببلده وعمر وأسن وانفرد أخيرا بالأخذ تلاوة عن شريح فكان الناس يرحلون للأخذ عنه.

حدث بـ(مسلسلات أبي بكر بن العربي)، فى الحديث، رواها بِإِشْبِيلِيَة –عصر الموحدين–، وقد رواها عن أبي بكر بن العربي[2].

ذكره ابن الطيلسان وحكي أنه أجاز له في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

توفي سنة ست أو سبع وتسعين وخمسمائة وقيل سنة ثمان وتسعين[3].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 235.

(2) ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 433، ترجمه رقم (1012)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام ت بشار، ج12 ص 1129، ترجمه رقم (412)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص 310، رقم (66)، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 396، رقم (3922).

2050- يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن اللخمي

(... – 523 هـ = ... – 1128م)

الميورقي، يعرف بابن نادر، ويكنى أبا الحجاج.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري "صحيح مسلم" ومن أبي الحسن علي بن سلمان البغدادي "صحيح البخاري" بروايته عن أبي ذر.

وسمع ببغداد من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبي الحسن علي بن محمد الطبري المعروف بكيا وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر القروي صاحب الأذري وأبي الخير المبارك بن الحسين العسال وأبي بكر أحمد بن علي بدران وأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترسي وأبي محمد القاسم بن علي الحريري وغيرهم.

وأجاز له أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي.

استوطن الإسكندرية وحدث بها ودرس الفقه وكان إماما عالما بأصول الفقه والدين متفننا جامعا بين الدراية والرواية.

وله تصانيف في ذلك، له (تعليقة فى الْخلاف)، فى أصول الفقه[1].

وهو أحيا "علم الحديث" بالإسكندرية فكتب عنه وسمع منه جلة وقد حدث أيضا بدمشق في قدومه عليها من بغداد سنة خمس وخمسمائة.

قال التجيبي: سمعت أبا طالب يعني أحمد بن مسلم بن رجاء التنوخي الإسكندراني يحكي عن شيخه أبي الحجاج بن نادر هذا أن الحريري كان من أعيان البصرة ورؤسائها وكان له بها عقار يغل مالا عظيما وألف دينار من دخل نخلة واحدة في كل سنة.

وكان له ولدان كالقمرين وابتلي بالعبث بلحيته حتى كانت لا تتوفر لذلك ولا تزول يده منها قال وله شعر كثير، توفي سنة أربع عشرة وخمسمائة.

---

(1) البغدادي (ت1399هـ): هدية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ج2 ص 552.

ومن الرواة عنه أيضا أبو بكر بن أسود القاضي وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو محمد العثماني الديباجي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الوليد بن الدباغ أجازه وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة القاضي لقيه وقال: كان من أفضل ما لقيت في رحلتي علما وعملا وورعا وزهدا.

ومن الأجزاء الأحديثية الخاصة التي اعتنى بها: (الْأَحَادِيث النسطوريّة): وَهِي أحد عشر حَدِيثًا، وهي منسوبة إلى جَعْفَر بن نسطور الرُّومِي صَاحب رَسُول الله -صلى الله عَلَيْهِ وَسلم- وَرَضي عَنهُ؛ حَدث بها الشَّيْخ الإِمَام، أَبُو الْحجَّاج، يُوسُف بن عبد الْعَزِيز اللَّخْميّ، سَمَاعًا عَلَيْهِ[1].

وحكى عنه أبو عمر بن عات أنه قال ما رأيت مثل أبي الحجاج تواضعا وفضلا وعلما قال وتوفي في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[2].

2051- يُوسُف بن يَحْيَى بن عَبْد اللَّه بن سُلَيْمَان بن بقاء، أَبُو الحَجّاج اللَّخْميّ

(... – 632 هـ = ... – 1234م)

المقرىء، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحجاج. أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن كوثر.

وروى "الحديث" عن أبي محمد بن بونه وأبي خالد بن رفاعة وغيرهما وتصدر للإقراء وللإسماع وأخذ عنه. وكان بغرناطة أيضا يوسف المعروف بالكذاب أبو الحجاج يروي عن أبيه

---

(1) ابن خير الإشبيلي (ت575هـ): المصدر السابق، ص 145. وترجم له: الضبي (ت599هـ): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 491، ترجمة رقم (1446)، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 426 – 427، ترجمة رقم (993)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 901، ترجمة رقم (363).

(2) ترجمة: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 203، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 428 - 429، ترجمة رقم (998)، مرآة الجنان، ج3 ص 230، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج11 ص 391.

عروس وابن رفاعة وابن حكم وطبقتهم. وحدث بغرناطة ونعي إلينا ببلنسية سنة اثنتين وثلاثين وستمائة[1].

2052- يونس بن أبي سهولة بن فرج بن بنج اللخمي

(... – 514 هـ = ... – 1120م)

يكنى أبا الوليد، ويعرف بالشنتجالي؛ لأن أصله منها، وسكن دانية.

لقي أشياخ طليطلة كأبي محمد بن عباس وأبي المطرف بن سلمة وغيرهما فأخذ عنهما. وكان فقيها مشاورا مدرسا عالما بالأحكام حدث عنه أبو بكر بن برنحال وأبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو إسحاق بن خليفة المقرىء وأبو الحسن بن أبي غالب وغيرهم.

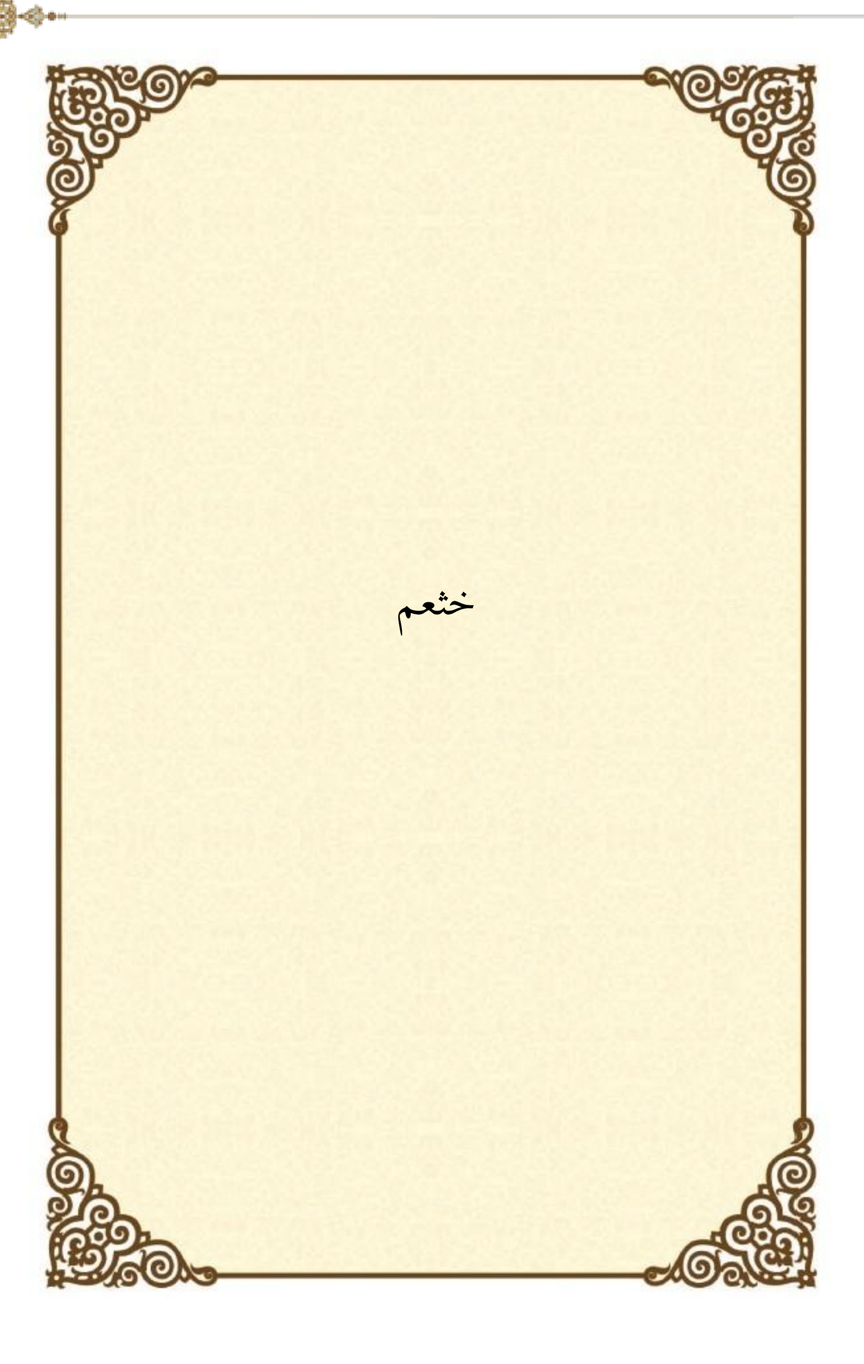
ولقيه ابن برنجال منهم بقرطبة وبها قرأ عليه بعض (المدونة)، و(العتبية)، وأجاز له ما رواه.

توفي بدانية ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة[2].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 222، ابن الزبير (ت708هـ): صلة الصلة، ص 436 – 437، ترجمه رقم (1019)، الذهبي (ت748هـ): تاريخ الإسلام، ج13 ص 591، ابن الجزري (ت833هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 404، ترجمه رقم (3942).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ): التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 229.



خثعم

2053- أَحْمَد بْن أبي الْحسَن أصبغَ بْن حُسَيْن بْن سعدون بْن رضوَان بْن فتوح الْخَثْعَمِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ مالقة، يكنى أَبَا عُمَر، وَيعرف بالسهيلي، وَهُوَ جد أبي الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد هَذَا.

كَانَ من أَهْلَ الْعلم وَولي الْقَضَاء.

وَقع ذكره فِي كتاب (الرَّوْض الآنف) من تأليف أبي الْقَاسِم الْمَذْكُور وَحكى عَنْهُ أَنَّه انتسخ حَدِيث سُؤال النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إحْيَاء أَبَوَيْهِ من كتاب الشَّيْخ معوَّذ بْن دَاوُد بِسَنَد فِيهِ مَجْهُولُونَ[1].

2054- بهْلُول بْن الْيَسَع الْخَثْعَمِي

(... - ... = ... - ...)

من سَاكِني إشبيلية، يعرف بالمقَصْدَر، يكنى أَبَا بَكْر.

كَانَ مؤدِّبًا بالنحو وَالشعر وَكَانَ حَسَن الْخط جيّد الضَّبْط لَهُ أشعار صَالِحَة وَلم يزل بإشبيلية حَتَّى تُوُفّي بهَا.

وَقيل أَنَّهُ كَانَ قَدِمهَا من قرطبة ذكره الزَّبِيديّ واضطراب الرّازيّ فِيهِ فَتَارَة جعله من أَهْل قرمونة وَنسبه فِي بني عبس.

قَالَ فِيهِ بهْلُول بْن مُحَمَّد الشَّاعِر النَّحْوي وَذَكَرَ أَنَّ بَيتهمْ بقرمونة وَأَن لَهُمْ بَقِيَّة وَتارَة جعله من أَهْل لبلة وَقَالَ فِيهِ المقصدر المؤدِّب وَلم يسمه.

وَحكى أَنَّهُ أدب بلبلة بْني أَبِي حَامِد ثُمَّ لزم مَدِينَة إشبيلية وَوَصفه بالبصر بالإعراب والتمكن فِي قَول الشّعْر وتجويده[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 40، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 72-73..

2055- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بن أَحْمد بن أَبِي الْحسن أصبغَ بْن حُسَيْن بْن سعدون بْن رضوَان بْن فتوح الْخَثْعَمِي (... – بعد 569 هـ = ... – بعد 1173م)

السُّهيْلِي من أهل مالقة، يكنى أَبَا زيد وَأَبا الْقَاسِم وَأَبا الْحَسَن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي دَاوُد سُلَيْمَان بن يحيى بن سعيد وَبَعضهَا عَن أبي عَليّ مَنْصُور بن الْخَيْر وَسمع أَبَا عبد الله مَعْمَر وَأَبا بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبا عَبْد اللَّه بْن مكّيّ وَأَبا عَبْد اللَّه بْن نجاح الذَّهَبِيّ وَأَبا بكر بن طَاهِر وَأَبا مَرْوَان بن بونة وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد الله بن أُخْت غَانِم وَأَبُو بكر بن فندلة وناظر عَليّ أَبِي الْحُسَيْن بن الطراوة فِي (كتاب سِيبَوَيْهٍ) وَسمع مِنْهُ كثيرا من كتب اللُّغَة والآداب.

وَحكى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد بن حوط الله فِي برنامجه أنه لم يسمع من أَبِي عبد الله بن سُلَيْمَان هُوَ ابْن أُخْت غَانِم غير كتاب (الْهِدَايَة- للمهدوي) وَبَعض شرحها وَلم يجز لَهُ.

وكف بَصَره بِمَاء نزل بِهِ وَهُوَ ابْن سبع عشرَة سنة أَو نَحْوهَا.

وَكَانَ عَالما بالقراءات واللغات والعربية وضروب الْآدَاب حَافِظًا للسير وَالْأَخْبَار والأنساب إِمَامًا فِي الْحِفْظ وَالذكر والإدراك مقدما فِي الْفَهم والفطنة والذكاء لَهُ حَظّ وافر من قرض الشّعْر وَالتَّصَرُّف فِي فنون الْعلم يغلب عَلَيْهِ علم الْعَرَبيَّة والغريب.

وتصدر للإقراء والتدريس وإسماع الحَدِيث فَبعد صيته وَجل قدره.

وَكَانَ من أهل الرِّوَايَة والدراية حدث عَنهُ جلة من شُيُوخنَا وَغَيرهم.

وَله تواليف مفيدة مِنْهَا كتاب (الرَّوْض الآنف فِي شرح السّير لِابْنِ إِسْحَاق) وَهُوَ أجل تواليفه دلّ بِهِ على سَعَة حفظه ومتانة علمه وَذكر فِي آخِره أنه ابْتَدَأَ إملاءه فِي الْمحرم سنة 569هـ وَفرغ مِنْهُ فِي جُمَادَى الأولى مِنْهَا وَأَنه استخرجه من نَيف على مائَة وَعشْرين ديوانا أَو نَحْوهَا.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 184، الزبيدي: طبقات النحويين، رقم (257)، ابنه الرواة، ج2 ص 377، يتيمة الدهر، ج2 ص 23.

وله كتاب (التَّعْرِيف والإعلام بِمَا أبهم فِي القرآن الْعَزِيز من الْأَسْمَاء الْأَعْلَام).

وَكتاب (شرح آيَة الْوَصِيَّة)، وَله (شرح فِي الْجمل) لم يستوفه وَله (مسَائِل مستغربة) فِي فنون شَتَّى.

واستدعي إِلَى مراكش ليسمع مِنْهُ بهَا فَتوفي هُنَالك سحر لَيْلَة الْخَمِيس 25 من شعْبَان(1).

2056- عبد الله بن أحمد بن حاجِب الخَثْعَمي

(... – 380 هـ = ... – 990م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا محمد.

سمعَ: من أبي جَعفَر التميمي، ومن أحمد بن ثابِت الثعلبي، وأبي عيسى بن أبي عيسى، ومحمد بن يَحيى الخرّاز. وسمعَ من ابن أبي دُلَيم: وابن مفرج، وسُليمان بن أيّوب وغيرهم.

وكان حليماً، عاقِلاً، عفيفاً، مُتَصاوناً.

توفيّ -رحمه الله- يوم الثلاثاء ضُحى لستة عشْر يَوْماً خلت من المحرَّم سنة ثمانين وثلاثمائة.

وَدَفن يوم الأربعاء صلاة العَصْر في مَقْبَرة الرّبض، وصلى عليه مُحمد بن يَحْيى بن زَكَريّا وهو يومئذ صاحِب شرْطَة.

ورَحل إلى المَشْرِق فَسَمِعَ بالقيروان: من أبي العَبّاس التميميّ، ومن زِياد بن يونُس السِدَري، وبمصر: من أبي العبّاس أحمد بن الحَسن الرّازي، وأبي بكر محمد بن أحمد المقيد، وابن رشيق وجماعة من نظرائهما ولاء.

وَدَخل العِراق فسمعَ بها: من أبي عليّ الصوّاف: ومن أبي الحَسَن أحمد بن مقْسَم ومِنْ أبي بكْر الأبْهَري وجماعة.

وانصَرَف إلى الأندُلس، فنيَل في علم الحدِيث.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 32- 33.

وكانَ: بصيراً بالرِجال، مذكوراً بذلِك؛ صحِب ابن الفرضي في السماع عِنْد محمد بن يَحيى ابن عبد العزيز، والخَطّاب بن مَسلَمة، وعبد الله بن محمد بن قاسِم الثغري.

وسمعَ منهُ جماعة من النّاس، وكَتَبْتُ عنهُ وأجازَ لي كل ما رواه، وكان ثِقَة إلاّ أنّه كان ضعيف الخطّ.

توفّي -رحمه الله- لاثْنتي عشرة لَيْلَة بقيت من صفر سنة ثمانين وثلاثِمائةٍ.

ودُفِنَ يوم السّبت بعد صلاة العَصر في مَقبَرة الكلاَعيّ، وصلّى عليه القاضي محمد ابن يَبْقي[1].

2057- محمد بن أحمد بن خلف الخثعمي

(... - 389 هـ = ... - 998م)

الكاتب، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان أديبا، كاتبا، بليغا مقدما في الفهم والمعرفة، ومن أهل الشرف والمروءة.

توفي في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة[2].

2058- ثابت بْن المفرج بْن يُوسُف الْخَثْعَمِي

(... - 545 هـ = ... - 1150م)

أندلسي، أَصله من بلنسية، وَسكن مصر، يكنى أَبَا الزهر.

قَالَ السلَفِي قدم مصر بعد خروجي مِنْهَا. وتفقه عَلَى مَذْهَب الشَّافعيّ وتأدب وَقَالَ الشّعْر الْفَائِق وَكتب إِلَيّ بِشَيْء من شعره. تُوفِّي فِي رَجَب سنة 545هـ بِمصْر عنِ ابْنِ نقطة[3].

تم بحمد الله الجزء الثاني، ويليه الجزء الثالث

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 282-284.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 454.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 218.